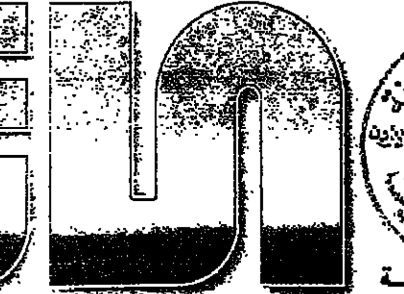
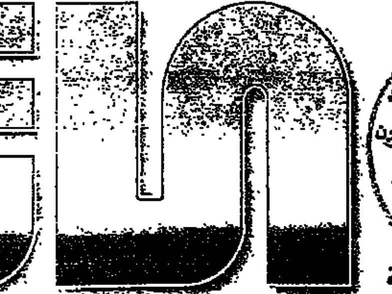
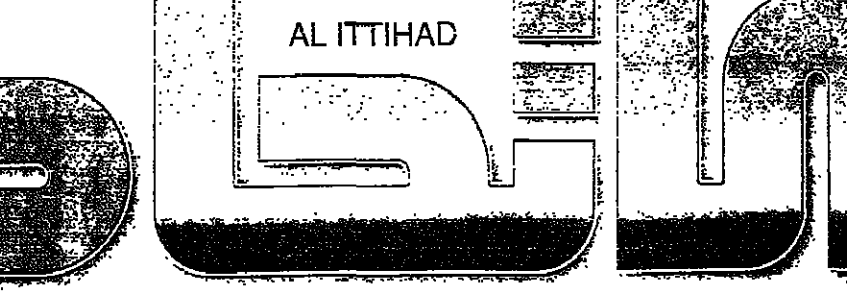
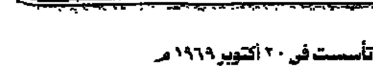



٢٨ صفحة







السنة التاسعة والعشرون (العدد ٧٠٤٠) الاربعاء ٨ صفر ١٤١٩هـ الموافق ٣ يونيو ١٩٩٨م ISSUE 8407 WEDNESDAY JUNE 3, 1998

وزير العدل يشيد بدعم رئيس الدولة لمسيرة القضاء

زيادة رواتب أعضاء السلطة القضائية

■ خالد البدري:

■ وافق مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة على زيادة رواتب أعضاء السلطة القضائية. واشاد معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف بقرار مجلس الوزراء. وقال انه جاء في اطار الاهتمام البالغ والرعاية التي يوليها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للقضاة واعضاء النيابة العامة واعضاء الفتوى والتشريع وقضايا الدولة لتوفير الحياة الكريمة لهم تقديرا من سموه لجهودهم في مجال تحقيق العدل واقرار الحق بما يسهم في مسيرة العطاء والخير والبناء والتقدم التي تشهدها الدولة.

وجاء جدول زيادة رواتب اعضاء السلطة القضائية كالتالي: الفئة الخاصة للسادة رئيس المحكمة الاتحادية العليا وكيل وزارة العدل / النائب العام براتب شهري ثابت ٢٢ ألف درهم. الفئة الاولى للسادة قضاة المحكمة الاتحادية العليا/ مدير دائرة التفتيش القضائي ورؤساء محاكم الاستئناف/ المحامي العام الاول والوكيل المساعد لشؤون الفتوى والتشريع وقضايا الدولة. ببداية مربوط ١٥ ألف درهم وعلاوة سنوية ٣٠٠ درهم وبنهاية مربوط ١٨ الف درهم.

الفئة الثانية: للسادة قضاة محاكم الاستئناف، ورؤساء المحاكم الابتدائية والمحامين العامين ومديري الادارات بالفتوى والتشريع وقضايا الدولة ببداية مربوط ١٣ ألف درهم و٢٠٠ درهم علاوة سنوية وبنهاية مربوط ١٥ ألف درهم.

الفئة الثالثة: قضاة المحاكم الابتدائية ورؤساء النيابة العامة ورؤساء الاقسام بالفتوى والتشريع وقضايا الدولة والمستشارون بالفتوى والتشريع وقضايا الدولة ببداية مربوط ١١ ألف درهم وعلاوة سنوية ٢٠٠ درهم وبنهاية مربوط ١٣ الف درهم.

الفئة الرابعة: للسادة وكلاء نيابة اول والمستشارين المساعدين بالفتوى والتشريع وقضايا الدولة ببداية مربوط ٩ آلاف درهم وعلاوة ٢٠٠ درهم سنوية وبنهاية مربوط ١١ الف درهم.

الفئة الخامسة: للسادة وكلاء النيابة العامة والمحامين الاول بقضايا الدولة/ والباحثين بالفتوى والتشريع ببداية مربوط ٧ آلاف درهم وعلاوة سنوية ٢٠٠ درهم وبنهاية مربوط تسعة آلاف درهم.

الفئة السادسة: للسادة المحامين بقضايا الدولة ببداية مربوط ٦ آلاف درهم وعلاوة سنوية ٢٠٠ درهم وبنهاية مربوط ٨ آلاف درهم.

حمدان بن زايد لدى استقباله السفير القطري. (وام)

رسالة لحمدان بن زايد من حمد بن جاسم

■ تسلم سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رسالة خطية من معالي الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية بدولة قطر الشقيقة وقام بتسليم الرسالة سعادة عبدالله محمد العثمان سفير دولة قطر لدى الدولة خلال استقبال سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان له بقصر البطين مساء أمس (وام)

عاهل الأردن وولي عهد السعودية شددا على الاعداد الجيد

جهود عقد القمة متعثرة وأمريكا تطلب مهلة أسبوع

:: بيروت - رفيق نصرالله:
القاهرة - عمان. دمشق - الاتحاد:

■ تعثرت الجهود الرامية لعقد القمة العربية نتيجة عدم وجود اجماع على جدول أعمالها او توقيت ومكان عقدها.

وطلبت الولايات المتحدة من الدول العربية مهلة اسبوع واحد لتحديد مصير مبادرتها لتحريك مفاوضات السلام قبل الدعوة للقمة. وأكد عاهل الأردن وولي العهد السعودي ضرورة الاعداد الجيد لمؤتمر القمة المقترح.

ولم تسفر زيارة ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز لكل من سوريا والأردن التي اختتمها امس في عمان عن اتفاق لعقد القمة العربية المقترحة. وبدا واضحا ان هذا الأمر مرتبط مباشرة الآن بمصير المبادرة الأمريكية لاحياء مفاوضات المسار الفلسطيني - الاسرائيلي الذي سيتحدد بعد اسبوع حسب مصادر متطابقة. وأكد مصدر لبناني رسمي ان لبنان تلقى ما يشبه الدعوة للمشاركة في عقد «لقاء عربي» رفيع المستوى خلال الاسابيع الثلاثة المقبلة. ورفض في رد على سؤال لـ «الاتحاد» الاشارة الى مصدر الدعوة الا انه قال ان اللقاء سيعقد حتما.

وقال الدكتور اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري حسني مبارك ان المشاورات والاتصالات العربية الراهنة لم تصل بعد الى مرحلة تحديد شكل القمة العربية وتوقيت ومكان عقدها. وقال: «ننتظر اعلان الادارة الامريكية لمصير مبادرتها. وفي ضوء ذلك ستكون هناك بدائل مطروحة للتحرك السياسي في مقدمتها المبادرة الخاصة بعقد مؤتمر دولي لانقاذ عملية السلام. ثم مسألة القمة العربية وهل ستعقد قبل المؤتمر أو بعده».

ولم يتمكن الامير عبدالله من تقريب وجهات النظر الأردنية والسورية اذ أكد نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام وجود خلافات سياسية بين الجانبين وقال: «ان السعوديين يريدون تحسين مناخ العلاقات العربية. في الواقع ليس هناك مشكلة حول المياه او مشكلة حدودية بين الاردن وسوريا. بل هناك خلافات في السياسة تتعلق بالرؤية لساحة الصراع العربي - الاسرائيلي والموقف من العلاقات مع اسرائيل لاسيما في ظل السياسة الاسرائيلية الراهنة».

ومن جانبه قال وزير الخارجية الاردني جواد العناني ردا على سؤال عن الموقف السوري «انني لا اعرف بالضبط الموقف السوري حيث لا يوجد حوار مباشر بيننا» ودعا نظيره السوري فاروق الشرع الى الحوار المباشر «لأنه السبيل الوحيد لتجسيد الخلافات».

وردا على سؤال لـ «الاتحاد» قال الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد ان الاتصالات يجب ان تأخذ وقتها من اجل توفير فرص نجاح اي قمة تعقد. وأكد ان القمة ستكون موسعة وهي ستضم دول المواجهة الى جانب دولتين او اكثر. مشيرا الى صعوبات لاتزال تحول دون عقد قمة عربية شاملة.



عاهل الاردن وولي العهد السعودي خلال لقائهما في عمان أمس. (أ ب)

وذكر بيان رسمي أردني عن محادثات الأمير عبدالله مع الملك حسين ان الجانبين اتفقا على ضرورة الاعداد الجيد للقمة لضمان نجاحها اذا عقدت.

وصرح مسؤول اردني رفيع لوكالة «فرانس برس» بأن الاردن والسعودية جددا التزامهما بعملية السلام العربية - الاسرائيلية وأكدا ضرورة تنفيذ الاتفاقات المبرمة مع اسرائيل. وقال ان عمان تفضل انتظار اعلان فشل المبادرة الامريكية المتعلقة بانسحاب اسرائيل من الضفة الغربية قبل عقد القمة العربية.

وقد اجرى وكيل وزارة الخارجية الامريكي للشؤون السياسية توماس بيكرينج في عمان امس محادثات مع وزير الخارجية الأردني حول آخر تطورات المبادرة.. وأكد دبلوماسيون غربيون في العاصمة الأردنية ان بيكرينج التقى ولي العهد السعودي ايضا، وأبلغه طلبا من الولايات المتحدة بأن تمهل الدول العربية واشنطن اسبوعا واحدا. ليتسنى اعلان نجاح او فشل مبادرتها. قبل ان تقرر عقد القمة. وأكد مسؤولون فلسطينيون ان وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت ابلغت الرئيس ياسر عرفات ان مصير المبادرة سيتحدد يوم الخميس المقبل.

طالبت بإخلاء المنطقة من اسلحة الدمار وضبط النفس

الامارات تدعو الهند إلى حوار جاد مع باكستان

■ طالبت دولة الامارات العربية المتحدة مجددا بجعل منطقة جنوب آسيا والخليج العربي والشرق الأوسط خالية من أسلحة الدمار الشامل. وأعرب سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة عن أمله في أن تسود علاقات الصداقة والتعاون بين الهند وباكستان باعتبارهما صديقتين وجارتين لدولة الامارات العربية المتحدة.

جاء ذلك خلال استقبال سمو الشيخ عبدالله بن زايد لسعادة ناريشوار دايال وكيل وزارة الخارجية الهندية أمس يرافقه السيد تلميذ أحمد مساعد وكيل وزارة الخارجية لشؤون الخليج والحج وسعادة موتال ميتون السفير الهندي لدى الدولة. وجرى خلال المقابلة عرض للعلاقات الاعلامية بين البلدين وأوجه تعزيزها والتطورات الأخيرة في آسيا.

وكان سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة قد اجتمع أمس مع وكيل وزارة الخارجية الهندي لشؤون الشرق الأوسط وطالب الهند بضبط النفس والدخول في حوار جاد مع باكستان لتخفيف حدة التوتر بينهما بما يخدم الأمن والاستقرار في المنطقة ويحقق التنمية والرفاهية لشعبيهما.

واعرب المسؤول الهندي عن تقدير بلاده لموقف دولة الامارات ودعوتها الى ضبط النفس مؤكدا استعداد بلاده للدخول في مفاوضات جادة مع باكستان لبحث قضايا الخلاف بين البلدين.

وشرح سعادة دايال أهداف بلاده من اجراء خمس تجارب نووية يومي ١١ و ١٣ مايو الماضي وقال: «ان الهند دولة نووية غير موقعة على اتفاقية منع انتشار الاسلحة النووية وارادت ان تجرب هذا السلاح لحماية أمنها الداخلي تجاه التهديدات الخارجية». واكد على ان هذه التجارب لا تستهدف الاعتداء على الآخرين. وبالنسبة إلى منع انتشار الاسلحة الكيماوية والبيولوجية والباليستية أوضح ان بلاده وقعت بعض الاتفاقات وهي على استعداد للتوقيع على البعض الآخر مع دول العالم. وتناول الاجتماع كذلك بحث عدد من قضايا التعاون الثنائي بين البلدين وخاصة في المجالات القنصلية وترتيبات عقد اللجنة المشتركة بين دولة الامارات والهند في نيودلهي خلال العام الحالي. وحضر الاجتماع سعادة عبدالله راشد النعيمي مدير ادارة الشؤون الاجنبية في وزارة الخارجية وسعادة محمد سعيد الشاملي مدير الادارة القنصلية في الوزارة وسعادة موتال مينون سفير جمهورية الهند لدى الدولة.

وكان وكيل الخارجية الهندي وصل الى البلاد صباح أمس قادما من مسقط في زيارة لدولة الامارات تستغرق يومين.

وقد ابرزت وسائل الاعلام الباكستانية موقف دولة الامارات تجاه التفجيرات النووية ونشرت بيان وزارة الخارجية الذي اشار الى ان الامارات تطالب بالحظر الشامل والكامل لانتشار الاسلحة النووية وجعل منطقة الشرق الأوسط خالية من اسلحة الدمار. (وام)

المجلس الوطني يقر قانون كليات التقنية

■ كلف المجلس الوطني الاتحادي لجنة شؤون التربية والتعليم والشباب والاعلام والثقافة بالمجلس بالاجتماع مع معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي لمناقشة المعوقات التي تحول دون قيام الوزارة بمهامها على الوجه الاكمل والاطلاع على تقارير وخطط الوزارة في هذا الصدد تمهيدا لاعداد تقرير يعرض على المجلس ويتضمن السبل الكفيلة بدعم الوزارة حتى تؤدي دورها المؤمل منها في تسليح ابناء الامارات بالعلم والمعرفة حتى يتمكنوا من خدمة وطنهم.

جاء ذلك خلال الجلسة العاشرة للمجلس الوطني التي عقدت امس برئاسة سعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي وبحضور معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان.

كما اقر المجلس مشروع قانون اتحادي في شأن اعادة تنظيم مجمع كليات التقنية العليا. وتمت المناقشات على مدى ٥ ساعات تضمنت سياسة وزارة التعليم العالي بالنسبة للحرم الجامعي وسياسة القبول في الجامعة بالنسبة للذكور وتوطين سلك هيئة التدريس. (طالع ص ٤ و ٥)

رسوم جديدة على الخدمات الطبية

■ أصدر معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة قرارا وزاريا بفرض رسوم على الخدمات الطبية التخصصية للفحوص المختبرية.

وحدد القرار الرسوم بين عشرين الى خمسين درهما للفحص المختبري حسب نوعه وذلك لحاملي البطاقة الصحية ومابين اربعين الى مائة درهم لغير حاملي البطاقة الصحية.

في إطار محاولة للتسوية مع المستثمرين

بدء حصر المودعين في سلة «بان آسيا»

:: ايثار محمد
والسيد حسن:

■ توافدت اعداد كبيرة من المودعين المستثمرين امس الى مكتب التدقيق والمحاسبة الذي اخذ الموافقة من النيابة العامة لاستلام الوثائق الرسمية من قبل المستثمرين المشاركين في نظام السلة والذين اودعوا مبالغهم عن طريق شركة «بان اسيا انترناشيونال» «ذات المسؤولية المحدودة والمسجلة من قبل مصرف الامارات المركزي وتحت قائمة الوسطاء في تداول العملات والسلع والتوسط في عمليات السوق النقدية ومقرها الشارقة.

وتعرضت السلة الى مشاكل مالية في ادائها وتعاملها مع المستثمرين، وقدرت اجمالي المبالغ المدفوعة من قبل المستثمرين ما بين ٢٢٠ مليونا الى ٤٠٠ مليون درهم وكانت الجهات المعنية قد وجدت في الحساب الخاص بنظام السلة ١٢ مليون دولار فقط..

وقال محمد الجيرودي المحاسب القانوني الذي يدير المكتب ان التسجيل يهدف الى توضيح الكثير من البيانات المتعلقة بالمستثمرين والمبالغ المدفوعة وتاريخها من اجل ايجاد حل مرض لجميع الاطراف.

واشار الي ان مدة التسجيل التي بدات امس مستمرة وحتي يوم الجمعة علي فترتين صباحية ومسائية في امارتي الشارقة ورأس الخيمة. ورحبت مجموعات من المودعين بهذه الخطوة بوصفها بداية ايجابية لحل المشكلة.

وذكرت مصادر مطلعة لـ«الاتحاد» ان صاحب نظام السلة سيقوم بدفع ٦٠ مليون درهم للمستثمرين. وقالت ان الشروط الموضوعة في ايصالات الدفع للمستثمرين تشير الى ان الشركة تتحمل ٨٠٪ من المبالغ المودعة اذا ما حصلت اي خسارة قبل استرداد اجمالي المبلغ المودع من خلال الفوائد التي تصرف للمستثمر خلال سنة ونصف وتتحمل ٦٠٪ من المبالغ المودعة اذا ما تجاوزت المدة السنة ونصف السنة واسترد المستثمر راسماله المدفوع من خلال الفوائد وفي الحالة الاولى يتحمل المستثمر المودع ٢٠٪ وفي الثانية يتحمل ٤٠٪.

وفي رأس الخيمة شهدت قاعة خزام بفندق رأس الخيمة ازدحاما من قبل المستثمرين بشركة «بان آسيا انترناشيونال» وتوافد المئات لتسجيل بياناتهم الخاصة.

محاولة اعتداء على وزير الداخلية الايراني وانفجار بالمحكمة الثورية في طهران

■ تعرض وزير الداخلية الايراني عبدالله نوري لمحاولة اعتداء اثر انتهائه من لقاء مفتوح مع طلاب احدى الكليات في طهران. في وقت دعا نواب ايرانيون الى استجواب وزير الخارجية كمال خرازي امام البرلمان الاسبوع المقبل بشأن ما تردد عن زيارات قام بها اخيرا مسؤولون امريكيون لايران.

وذكرت مصادر قريبة من جناح اليسار الديني الايراني ان جماعة موالية لليمين المحافظ حاولت الاعتداء على نوري، حيث تجمع نحو ٤٠ شخصا يرتدون «القمصان السوداء» والكوفية الفلسطينية (علامة انصار حزب الله) على دراجات بخارية امام مبنى جامعة الشيخ الطوسي في طهران وحاولوا الاقتراب من الوزير للاعتداء عليه. الا ان رجال الامن الخاص ادخلوه سيارته وابعدوه عن المكان.

وكان نوري الذي يتعرض لاتهامات بانه وراء التوتر الامني والمواجهات بين الجماعات دافع عن برامج حكومة الرئيس خاتمي واتهم ايادي مشبوهة بالعمل على الفصل بين طلبة الجامعة والحوزة الدينية في قم.

ووسط الجدل الذي اثير حول زيارات «امريكية مريبة» لطهران دعا نواب ايرانيون الوزير خرازي الى المثول امام البرلمان. وتقديم ايضاح عن مغزى هذه الزيارات وهل ستؤدي الى انفراج في العلاقات السياسية المتوترة مع الادارة الامريكية. ومن المتوقع ان يمثل خرازي امام لجنة برلمانية خاصة الاسبوع المقبل لتوضيح الامر.

وعلى صعيد آخر. لقي شخصان مصرعهما واصيب نحو ٤٠ آخرون في انفجار وقع امس في مبنى المحكمة الثورية بطهران. ووقع الانفجار عند نقل مواد متفجرة ضبطت بحوزة احد المتهمين في احدى القضايا. وسمع صوت الانفجار في مناطق مختلفة من طهران. واعلنت منظمة مجاهدي خلق مسؤوليتها عن الانفجار.

(وكالات)

الجيش اللبناني يفض اشتباكا مسلحا في زحلة

:: بيروت . الاتحاد:

■ احكمت وحدات من الجيش اللبناني السيطرة على الوضع الامني في مدينة زحلة في سهل البقاع بعد اشكالات امنية خلال تظاهرة دينية جرت صباح امس. واعلنت قيادة الجيش اللبناني انها منعت التظاهرات والتجمعات في المدينة ومحيطها. وتم اعتقال ٢١ شخصا بتهمة الاشتراك في هذه الاحداث. وكانت تظاهرة دينية تسمى المسيرة «المريمية» لشبان مسيحيين تطوف زحلة عندما وقع تراشق بين بعض الشبان تطور الى اشتباكات بالايدي والعصي ثم بالاسلحة مما اضطر الجيش للتدخل. ومعلوم ان مدينة زحلة هي مسقط رأس الرئيس اللبناني الياس الهراوي.

الصيادون يستغيثون والأسعار تراجعت ٢٠٠٪

(تحقيق ص ١١)

مطعم أسماك ينافس الدواء بالحساء

٢ مليار جنيه.. تضيفها «الفياجرا» إلى فاتورة استهلاك الدواء في مصر

:: القاهرة . الاتحاد:

■ استمر الجدل في الأوساط الطبية والتشريعية المصرية حول اقراص «الفياجرا» التي فرضت نفسها على مناقشات البرلمان المصري ودفعت بتعديل قانون الصيدلة الذي أطلق عليه النواب «قانون الفياجرا». وحذر نقيب الأطباء المصريين الدكتور حمدي السيد من السماح بتداول «الفياجرا» في مصر. لأن ذلك ليس في صالح الاقتصاد المصري. وقال إن السماح بتداول «الفياجرا» سيرفع فاتورة استهلاك الدواء المستورد في مصر من ٣ الى ٥ مليارات جنيه في العام دفعة واحدة. وهاجم بعض الذين يدافعون عن دخول أدوية غير مصرح باستخدامها. وشدد على ضرورة موافقة وزارة الصحة واللجان العلمية قبل السماح بدخول أي دواء. وانتهت اللجنة البرلمانية الى إقرار مشروع تعديل قانون الصيدلة. مع أخذ طلبات الصيادلة في الاعتبار. بالغاء عقوبة الحبس والإكتفاء بالغرامة.

وكانت «الفياجرا» غادرت الصفحات الأولى للصحف المصرية، لكنها استمرت في الصفحات الداخلية. وواصلت وزارتا الصحة والتموين حملاتهما لمطاردة الصيدليات التي تبيع عقار «الفياجرا» الذي رفضت وزارة الصحة تسجيله حتى الآن. وفي الوقت نفسه واصلت الشركة المنتجة للدواء إعلاناتها لترويج المكملات الغذائية التي تحتوي على «غذاء ملكات النحل والجنسنج» والتأكيد على أنها لعلاج الضعف الجنسي وبدون أضرار جانبية. بينما استمرت بعض أسواق القاهرة في طرح أصناف مغشوشة من «الفياجرا»، بالإضافة الى استمرار عرض أدوية أخرى لدى العطارين.

ومن أطرف الإعلانات، ما نشره أحد أصحاب محال الأسماك الكبرى في ضاحية مصر الجديدة بالقاهرة، عن «فياجرا مصرية بدون أعراض جانبية» حيث أعلن عن طبق شوربة من الأسماك والاستاكوزا والجبار، وقال إنه بستة جنيهات فقط وبدون أعراض جانبية.

وفي تطور للجدل حول «الفياجرا». نشرت شركة «فايزر» للأدوية المنتجة للعقار إعلانا في الصحف المصرية أمس، قالت فيه انه يهمها تصحيح المعلومات غير الدقيقة التي نشرت عن «الفياجرا» وأنها غير مسؤولة عما نشر بشكل غير صحيح حول هذا الموضوع، وأكدت معارضتها الشديدة لإدخال «الفياجرا» أو أي عقار الى مصر أو أي دولة دون تسجيله رسميا بواسطة الجهات الصحية المختصة.


حاكم الشارقة وولي عهد رأس الخيمة خلال تفقد الجامعة الامريكية (وام)

زارا الجامعة الأمريكية
حاكم الشارقة يستقبل خالد القاسمي

■ استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة قبل ظهر أمس بمكتب سموه سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة وحضر اللقاء الشيخ محمد بن سعود القاسمي رئيس دائرة المالية والادارية بالشارقة والشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري في رأس الخيمة وعدد من الشيوخ وكبار المسؤولين.

وقد اصطحب صاحب السمو حاكم الشارقة سمو ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة في زيارة الى الجامعة الامريكيه في الشارقة حيث كان في استقبال سموهما الدكتور رودريك فرنش مدير الجامعة وعدد من المسؤولين بالجامعة وتفقد سموهما منشآت ومباني الجامعة كما زارا كلية العمارة والتصميم حيث أطلعا على المعرض القائم حاليا والذي يضم مشاريع الطلاب لنهاية العام الدراسي الحالي وقد استمع صاحب السمو حاكم الشارقة وسمو ولي عهد رأس الخيمة الى شرح من عميد الكلية حول أداء الطلاب وماتضمه الكلية من امكانيات وتجهيزات تواكب التطور التعليم في هذا العصر بعدها توجها سموهما الى مبنى الادارة الرئيسي وتعرفا على أقسامه المختلفة وتفقدا قاعة المؤتمرات الكبرى، كما استمع سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي الى شرح من مدير الجامعة الأمريكية حول مراحل انجاز الجامعة وما تعتمده من أساليب تعليمية راقية وما تضمه من كليات مختلفة تلبي كافة الاحتياجات وتعنى بنشر الثقافة والفنون والاداب والمعارف الحديثة وكذلك ما توفره الجامعة من مرافق وطرق ومبان وما تقدمه من خدمات للطلبة والطالبات وقد أقام صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي الرئيس الاعلى للجامعة الامريكية في الشارقة مأدبة غداء تكريما لسمو ولي عهد رأس الخيمة بمبنى الادارة الرئيسي بالجامعة. وأعرب سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي عن سعادته بزيارة الجامعة الامريكية بالشارقة مشيدا بهذا الصرح العظيم الذي يشكل مفخرة لابناء الامارات مؤكدا سموه في كلمة في سجل كبار الزوار بالجامعة إن التاريخ سيسجل لصاحب السمو حاكم الشارقة هذا العمل الرائع وذلك الجهد الجبار للارتقاء بمسيرة التعليم العالي بالدولة متمنيا سموه النجاح والتوفيق للجامعة الامريكية ولكافة العاملين بها في خدمة المجتمع وأبناء الوطن. ورافق سموهما في الجولة الشيخ عبدالله بن محمد آل ثاني رئيس دائرة الطيران المدني بالشارقة والشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري برأس الخيمة وعدد من الشيوخ وكبار المسؤولين في الجامعة الامريكية وجامعة الشارقة (وام)

.. ويستقبل القائم بالاعمال السوداني


■ استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة صباح أمس بمكتب سموه السيد عبدالرحمن حمزه القائم بالاعمال السوداني لدى الدولة. (وام)

حفل استقبال بمناسبة العيد الوطني الايطالي

■ نيابة عن سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء حضر معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة حفل الاستقبال الذي أقامه سعادة رانيري فورناري سفير الجمهورية الايطالية المعين لدى الدولة بفندق ابوظبي شيراتون مساء أمس وذلك بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

كما حضر الحفل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسئولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدين لدى الدولة. (وام)

التربية تعد مشروع موازناتها لثلاث سنوات

■ دبي - الاتحاد: تنفيذا لقرار مجلس الوزراء الخاص بتخطيط مشاريع موازنات الوزارة لمدة ثلاث سنوات، بدأت وزارة التربية والتعليم والشباب في اتخاذ الاجراءات العملية لاعداد خطة الموازنات لمدة ثلاث سنوات تمهيدا لرفعها الى وزارة المالية والصناعة.

خلال استقبال القنصل الهولندي

.. وخلال استقبال القنصل التايلاندي

صقر القاسمي يستقبل قنصلي هولندا وتايلاند

■ استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة بمكتبه بالديوان الاميري صباح أمس السيد جان البرت سور القنصل العام لمملكة هولندا والذي قدم لوداع سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله بالدولة،

كما استقبل صاحب السمو حاكم رأس الخيمة السيد تاواتشاي بيارات القنصل التايلاندي لدى الدولة والذي قدم لوداع سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله بالدولة.

حضر المقابلتين سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة. (وام)

سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة خلال استقبال سعادة تاريشوار دنيت وكيل وزارة الخارجية الهندي بحضور سعادة السفير الهندي.

عبدالله بن زايد يتلقى رسالتين من وزيري الثقافة الجزائري والتونسي

■ تسلم سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رسالة خطية من معالي السيد حمراوي حبيب شوقي وزير الاتصال والثقافة الناطق الرسمي للحكومة الجزائرية وذلك خلال استقبال سموه لسعادة أحمد بن فليس السفير الجزائري لدى الدولة بمكتبه صباح أمس. وتتضمن الرسالة دعوة سموه لحضور الدورة «٣١» لمجلس وزراء الاعلام العرب والتي ستعقد في العاصمة الجزائرية في الفترة من ٢٤ الى ٢٥ يونيو الحالي. وتسبق اجتماعات المجلس الوزاري اجتماعات الدورة «٦٢» للجنة الدائمة للاعلام العربي والتي ستعقد في الجزائر في الفترة من ٢١ الى ٢٣ يونيو الحالي وجرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين.

كما استقبل سموه بمكتبه أمس سعادة محمد هشام العتي السفير التونسي لدى الدولة الذي سلمه دعوة من معالي عبدالباقي الهرماسي وزير الثقافة التونسي لحضور افتتاح مهرجان قرطاج الدولي والذي يقام في الفترة من ١٥ الى ٢٠ يوليو القادم، وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين. (وام)


سمو الشيخ عمر بن زايد آل نهيان خلال تفقد المعرض (تصوير: شوكت علي)

عمر بن زايد يفتتح معرض الصيف بنادي الوحدة

■ عبدالله الطنيجي:

■ اشاد سمو الشيخ عمر بن زايد آل نهيان المرافق العسكري لصاحب السمو رئيس الدولة عقب افتتاحه معرض الصيف في نادي الوحدة الرياضي بأبوظبي وينظمه «الملتقى لتنظيم المعارض في النادي».

وقال سموه ان ما يحتويه المعرض يعبر عما وصلت إليه الصناعة العربية من تقدم منوها بجهود القائمين على المعرض في افساح المجال أمام الجمهور للاطلاع على المنتجات المختلفة والتي حققتها الدول العربية في مختلف المجالات والميادين الصناعية.

واعرب سموه عن أمله في استمرار هذه المعارض على مدار العام وخاصة في فصول الصيف وتتواصل مع الانشطة الاخرى التي تشهدها الدولة على مدار العام.

وكان سمو الشيخ عمر بن زايد آل نهيان قد قام بقص الشريط التقليدي ايذانا بافتتاح المعرض الذي يقام تحت رعاية سمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الاشغال ويستمر حتى منتصف يونيو الحالي.

ثم قام سموه يرافقه عدد من المسؤولين بجولة داخل المعرض حيث اطلع على ما يحتويه من منتجات وطنية وعربية من مواد غذائية وملابس ومنتجات جلدية واكسسوارات وأثاث.

ويشارك في المعرض حوالي ١٠٠ شركة عربية من المغرب وسوريا ولبنان ومصر وفلسطين والاردن بالاضافة الى شركات من الصين والهند وباكستان وتركيا.

وتقام مثل هذه المعارض للتسهيل على الأسر في التسوق مع بدء موسم الاجازات الصيفية وشراء حاجاتها الاساسية.

بحث تطوير التعاون الاقتصادي بين الامارات وفيتنام

■ هانوي: اجتمع سعادة اسماعيل عبيد يوسف آل علي سفير دولة الامارات لدى بكين وسفير الدولة غير المقيم لدى جمهورية فيتنام الاشتراكية صباح امس مع نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية معالي نجوين مان كام ومعالي وزير التجارة ترونغ دين توين في فيتنام واستعرض معهما افاق العلاقات الطيبة بين البلدين وسبل تطويرها وتعزيزها في المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية.

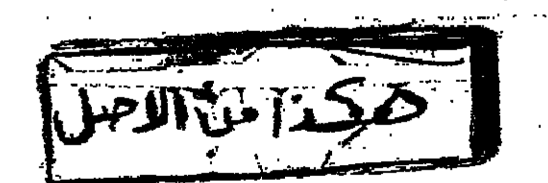
وقد أشاد المسؤولان الفيتناميان بسياسة حكومة دولة الامارات خاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية وأكدوا على اهمية موقع الامارات الجغرافي كجسر حلم يربط القارات والدول والدور الذي تلعبه في الميادين الاقتصادية والتجارية وعبرا عن رغبتهما في تطوير وتقوية التعاون والصداقة بين البلدين.

ونقل السفير التعازي الحارة لحكومة دولة الامارات للحكومة الفيتنامية في فقدها نائب وزير الدفاع رئيس الاركان العامه و ١٣ من كبار القادة العسكريين الذين تحطمت طائرتهم في لاوس في الاسبوع الماضي.

كما اجتمع السفير بعد ظهر امس بمعالي رئيس الجمعية الوطنية السيد نونغ دوك مان ونائب رئيس الوزراء لشؤون الزراعة والموارد المائية والتنمية الريفية السيد نجوين سونغ ثان حيث ناقش معهما امكانيات تعزيز العلاقات الثنائية وتطوير مجالات التعاون القائمة والمستقبلية بين البلدين.

وقدم السفير شرحا وافيا للمسؤولين الفيتناميين عن دولة الامارات وتطورها كما استعرض الامكانيات التي تزخر بها الدولة في مختلف الميادين الاقتصادية والخدماتيه الى جانب السياسات الحرة التي تنتهجها والتسهيلات والمزايا التي تقدمها خاصة الاعفاءات الضريبية والرسوم الجمركية البسيطة مشجعا الشركات في فيتنام للاستفادة من اسواق الامارات التي تعد مفتاح المنطقة في تعزيز علاقاتها التجارية مع الدولة وغيرها مع دول المنطقة والعالم مؤكدا ان حجم التبادل التجاري لايزال دون مستوى الطموح.

يذكر أن سعادة السفير قد زار مدينة هوشي منه يوم السبت الماضي واجتمع مع النائب الاول لعمدة المدينة وكذلك مع نائب رئيس غرفة التجارة ومدير مكتب وزارة الخارجية في هوشي منه وبحث معهم المسائل الخاصة بتطوير العلاقات وزيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين من خلال المشاركة في المعارض التي تنظمها الدولة سنويا في مختلف مدنها وتعزيز تواجدهم في الامارات عبر افتتاح مكتب تمثيلية لهم. (وام)



الظاهري يشيد برعاية رئيس الدولة لرجال القضاء

◘ خالد البدري:

■ ادلى معالي محمد نخيره الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف بالتصريح التالي بمناسبة زيادة رواتب اعضاء السلطة القضائية قال فيه:

ان صفحات الانجاز والاعجاز تتوالى مكللة بالفخر والعز والمجد صاغها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حرفا حرفا بدأب لا يعرف الملل ولا يستكين للكلل وبارادة لا تقهر وعزم لا يلين وبحكمة العظماء وحنكة المجربين. تفتح الصفحات فلا تنتهي فصول جديدة تتوالى في كافة المجالات: العدل والامن والثقافة والاجتماع والاقتصاد وغيرها وكلها تحمل بصمات باني نهضتنا.

لقد وضع القائد الأسس الصلبة والدعائم الراسخة لنهضة حضارية شاملة ستظل تؤكد على مر الايام عظمة هذا القائد وقوة عزيمته وعمق حكمته ووضوح رؤيته وصدق ايمانه بحق وطنه ومواطنيه في حياة حرة كريمة ينعم فيها الجميع بالعدل والامن والرفاهية.

ان زيادة رواتب اعضاء السلطة القضائية التي وافق عليها مجلس الوزراء الموقر في جلسته المنعقدة يوم الاثنين الموافق الاول من يونيو ١٩٩٨ جاء في اطار الاهتمام البالغ والرعاية التي يوليها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة - حفظه الله - للقضاة واعضاء النيابة العامة واعضاء الفتوى والتشريع وقضايا الدولة لتوفير الحياة الكريمة لهم تقديرا من سموه لجهودهم في مجال تحقيق العدل واقرار الحق مما يسهم في مسيرة العطاء والخير والبناء والتقدم التي تشهدها الدولة.

ولهذا يجب رد الفضل لاصحابه وعلى رأسهم صاحب السمو رئيس الدولة فهو الاب الروحي للجميع الذي يتمتع بالاحترام والتقدير ويحظى بالحب وهو اساس الحكم تماما كالعدل الذي هو اساس الملك بعد ان نجح في تحقيق توازن مبهر بين عدالة القضاء وعدالة التنمية افقيا وعموديا اي داخل الامارة الواحدة وعلى مستوى الامارات كلها دون استثناء. ان حكمة القيادة في دولة الامارات العربية ووعيها المستنير تمكنت من توظيف نسيجها لتحقيق نهضة متكاملة متميزة شملت مختلف نواحي الحياة فيما تشهده دولة الوحدة من تقدم وتطور هو بكل تأكيد نتاج حرص صاحب السمو رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات على بناء دولة عصرية موحدة يتمتع انسانها بخيرات التنمية ومميزات التقدم



خلال استقبال وزير العمل

خلال استقبال ولي عهد عجمان

اطلع على خطط وبرامج وزارة العمل

الشرقي يستقبل عمار النعيمي وسفيري الاردن وفنلندا

■ استقبل صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة في مكتب سموه بالديوان الاميري بالفجيرة صباح أمس سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان وحضر المقابلة عدد من المسؤولين، واستقبل سموه بعد ذلك سعادة سمير رفاعي الحمود سفير المملكة الاردنية الهاشمية لدى الدولة الذي حضر للسلام على سموه بمناسبة تسلمه مهام منصبه سفيرا لبلاده لدى الدولة كما استقبل سموه بعد ذلك سعادة ماتي يوهاينس بولينين سفير جمهورية فنلندا الذي حضر لتحية سموه بمناسبة تسلمه مهام منصبه سفيرا لبلاده لدى الدولة .

ورحب سموه بالدبلوماسيين متمنيا لهما التوفيق في مهام عملهما الموكلة اليهما ،ومن جانبهما أشاد السفيران بالحفاوة والترحاب الذي لقياه منذ وصولهما للدولة مؤكدين على عمق العلاقات التي تربط دولتيهما بدولة الامارات الأمر الذي ينعكس لصالح شعوب المنطقة . من جهة اخرى اطلع صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة على برامج وخطط ومشاريع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية الرامية لتقديم افضل الخدمات للجمهور لمواكبة ما تشهده الدولة من تطور وفق احدث النظم .جاء ذلك خلال استقبال سموه لمعالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية بمكتب سموه بالديوان الاميري بالفجيرة قبل ظهر أمس .

وجرى خلال المقابلة بحث السبل الكفيلة بتحديث وتطوير القوانين والنظم واللوائح التي تساهم في دفع العمل الوزاري خاصة في مجال العمل وتوظيف وتأهيل المواطنين في القطاع الخاص .كما اطلع الوزير صاحب السمو حاكم الفجيرة على أهم المشاريع التي تقوم بانجازها الوزارة ومنها مكتب العمل الجديد بالفجيرة الذي شارف على الانتهاء . (وام)



حاكم الفجيرة خلال تفقد الفندق الجديد (تصوير: اسامة الحريري)

..ويفتتح فندق بلازا

■ الفجيرة - سيد عثمان:

■ افتتح صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة مساء امس فندق الرتيز بلازا بحضور سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة والشيخ صالح بن محمد الشرقي رئيس دائرة الصناعة والاقتصاد.

وشهد حفل الافتتاح عدد من مسؤولي ومديري الدوائر المحلية والاتحادية.

وقام صاحب السمو حاكم الفجيرة بقص شريط افتتاح الفندق الجديد ثم قام بجولة على اقسامه واجنحته المختلفة حيث يضم ٦٥ غرفة مع عدد من المطاعم. واكد السيد محمد السلام مديرعام مجموعة البلازا بابوظبي ان الفندق الجديد يأتي ضمن مجموعة فنادق البلازا الفخمة والتي يقع مركزها الرئيسي بابوظبي منذ ١١ عاما.

ووجه السلام الشكر والتقدير لصاحب السمو حاكم الفجيرة ونائب الحاكم ورئيس دائرة الصناعة والاقتصاد لتفضلهم بافتتاح الفندق الجديد والذي يعد صرحا جديدا سيساهم في خدمة الحركة السياحية بامارة الفجيرة.

وصرح السيد فهيم خان المدير التنفيذي للفندق ان الفندق يعد احد افخم الفنادق بالساحل الشرقي ويقع على مسافة قصيرة من المنطقة التجارية ومناطق التسوق ويضم ٣٥ غرفة مفردة و٣٠ غرفة مزدوجة بسريرين واجنحة تضم غرفة نوم واحدة وغرفتين.

مجلس ادارة اتحاد الغرف يقر حسابه الختامي

■ عقد مجلس ادارة اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة امس بمقر الاتحاد بابوظبي اجتماعه الاعتيادي الـ ٦١ .

وصرح سعادة سعيد علي خماس رئيس اتحاد الغرف الذي ترأس الاجتماع بان المجلس اطلع خلال اجتماعه على عدد من الموضوعات الهامة المدرجة على جدول اعماله من بينها اقرار الحساب الختامي لعام ٩٧ والاطلاع على عدد من المذكرات والتقارير الواردة وخاصة تقرير الامانة العامة للمجلس.

اختتام برنامج تأهيل المكفوفين

التوصية بإنشاء مركز تخصصي للعناية بالمعاقين منذ الولادة

■ أكد المشاركون في البرنامج التدريبي حول البرامج التربوية والتأهيلية للمعاقين بصريا والذي نظمته ادارة مركز التدخل المبكر للوقاية من الاعاقة في مدينة الشارقة للخدمات الانسانية بمقرها في الفترة من ٢٣ مايو الماضي الى ٢ يونيو الجاري ضمن التوصيات الختامية للبرنامج على ضرورة وجود مركز تخصصي يعنى بالمعاقين منذ الولادة وهو ما يطلق عليه التدخل المبكر للوقاية من الاعاقة في جميع الدول العربية وأخذ مركز التدخل بالشارقة مثالا تطبيقيا يحتذى به على مستوى الدول الخليجية والعربية وأكد المشاركون في البرنامج وهم من العاملين في مجال الاعاقة البصرية في دول مجلس التعاون واليمن والاردن خلال فعاليات البرنامج الختامية أمس على أهمية توفير المجلات المتخصصة في مجال التربية الخاصة والاطلاع على كل ماهو جديد والعمل على ترسيخ مبدأ دمج المكفوفين في المدارس العادية وتحديدا للمراحل التأسيسية انطلاقا من مبدأ احقية التعليم للجميع بدون استثناء واقامة دورات مماثلة في مجال الاعاقة البصرية خاصة تلك المتعلقة بمهارات الحركة والتنقل للمكفوف لندرة بحثها ضمن الدورات والبرامج التدريبية في هذا المجال . كما اهتمت التوصيات بالعمل على توفير الاجهزة والكوادر الخاصة بالمعاقين بصريا بغض النظر عن التكلفة المادية والسعي لايجاد فرص عمل مناسبة للمكفوفين بعد أن يتم تأهيلهم مهنيا عبر البرامج الخاصة بذلك والابتعاد عن المهن التقليدية والتي كانت ولازالت مرتبطة بمهنهم . (وام)





المجلس الوطني يناقش سياسة التعليم العالي

نهيان يطالب بمراعاة تزايد أعداد الطلاب واعتماد موارد ثابتة

توطين هيئات التدريس بالجامعة من أولوياتنا

■ ناقش المجلس الوطني الاتحادي في جلسته امس والتي استمرت ٥ ساعات سياسة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالنسبة للحرم الجامعي وسياسة القبول في الجامعة بالنسبة للذكور وتوطين سلك هيئة التدريس في الجامعة وكذلك البحث العلمي وترأس الجلسة سعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي وبحضور معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي واستمع معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان الى تقرير لجنة شؤون التربية والتعليم والشباب والاعلام والثقافة حول مشروع القانون الاتحادي في شأن اعادة تنظيم مجمع كليات التقنية والى آراء السادة محمد خليفة بن حاضر وأحمد محمد الخاطري وعبدالله علي الشرهان وسعيد الجاري الكتبي وعلي عبيد الزعابي وعبدالله محمد المويجعي وخالد محمد أحمد وحمد سيف سالمين المنصوري حول سياسة وزارة التعليم العالي وكلف المجلس في نهاية الجلسة لجنة شؤون التربية والتعليم والشباب والاعلام والثقافة بالمجلس الوطني بالاجتماع مع معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان لمناقشة المعوقات التي تحول دون قيام الوزارة بمهامها على الوجه الأكمل والاطلاع على تقارير وخطط الوزارة في هذا الصدد تمهيدا لاعداد تقرير يعرض على المجلس ويتضمن السبل الكفيلة بدعم الوزارة حتى تؤدي دورها المؤمل منها في تسليح أبناء الامارات بالعلم والمعرفة حتى يتمكنوا من خدمة وطنهم. وقد وافق المجلس بالاغلبية على هذا التكليف بعد مناقشات مطولة.

كما اقر المجلس الوطني مشروع القانون الاتحادي بشأن اعادة تنظيم مجمع كليات التقنية العليا.

وكانت الجلسة العاشرة قد بدأت بتلاوة من قبل السيد محمد سالم المزروعي الامين العام للمجلس لجدول الاعمال حيث تضمن التصديق على مضبطة الجلسة التاسعة المعقودة بتاريخ ١٩ مايو الماضي والاطلاع على الرسائل الواردة.. وتقرير اللجنة.

● وبدأ العضو مقرر لجنة شؤون التربية والتعليم والشباب عبدالرحمن الشامسي بقراءة تقرير اللجنة.

● معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان لدينا ملاحظات بخصوص اقتراحات اللجنة هل ارد عليها الآن ام بعد ان نرد على استفسارات الاعضاء مشيرا ان قراءة القانون مادة - مادة ستضيع الوقت وهذا مجرد رأي.

● الرئيس.. اللائحة تنص على قراءة القانون بصورة مفصلة.

● عبيد بن عيسى.. اشارك معالي الوزير في الرأي من الافضل عدم تضييع الوقت وان نستمع الى اقتراحات الوزير.

● الرئيس.. لابد من قراءة التقرير وتم الاتفاق على قراءة المواد.

● وردا على المادة الثانية من تقرير اللجنة بشأن استبدال تعريف الرئيس الوارد في المادة الاولى من مشروع القانون الى رئيس مجلس أمناء مجمع كليات التقنية العليا وذلك لاعتبارات رأتها اللجنة عند مناقشة المادتين الرابعة والخامسة من المشروع قال معالي الوزير: تبديل مسمى الرئيس الى رئيس مجلس امناء ارى ان المسمى الاول هو الاصح لأن الرئيس يرأس مجمع كليات التقنية العليا ومجلس الامناء يختص بوضع النظام العام وذلك اسوة بجامعة الامارات.

● العضو صالح الشال.. يبدو ان المادة الخاصة برئيس مجمع كليات التقنية أرى ان توضيح معالي الوزير صحيح.

● معالي الوزير.. هل الاعضاء موافقون على ابقاء رئيس مجلس كليات التقنية.

● الرئيس.. المجلس موافق على تقرير اللجنة.

● معالي الوزير.. لم يطرح سؤال على الاعضاء بهذا الخصوص.

● الرئيس.. هل الاعضاء موافقون على تقرير اللجنة.

● راشد تريم.. هذا المسمى مرتبط بالمادة الخامسة لأن التقرير الغى المادة الرابعة اذا اخذنا برأي الحكومة نلغي المادة الخامسة.

● المستشار القانوني.. للموافقة على التغيير من عدمه راجعة للمجلس.

وضع الاستراتيجيات

● عبدالرحمن الشامسي.. القضية الاساسية في كيفية اختيار رئيس لمجمع كليات التقنية حيث انه اذا تم اختياره من الاعضاء سيكون ذلك له فاعلية لدور المجلس والشيء الاساسي والهام هو علاقة مجلس الامناء بوضع الاستراتيجيات لاعطاء مرونة اكثر في العمل.

● صالح الشال.. بالنسبة للمادة الثالثة من القانون والتي جاءت من الحكومة حول هدف المجمع الى اعداد الكوادر الفنية والتقنية المدربة للوفاء باحتياجات الدولة من القوى البشرية هي متطابقة مع سياسة الدولة.

● راشد تريم.. رأي اللجنة الأسلم لأن التركيز على قضية المواطن ويجوز قبول غير المواطنين.

● معالي الوزير.. التعديل هو تحصيل حاصل والقانون لا يحدد عدم قبول غير المواطنين وهذه السياسة تقر من قبل مجلس الأمناء.

كما رد معاليه على المادة الرابعة هناك تناقض في التعديل وأرى اذا كان رئيس كليات التقنية العليا بدرجة وزير ومجلس الامناء له صلاحيات وطرح برامج جديدة والموافقة على الميزانية اتصور ان هذا لا يتطابق مع التعديل وهذه مؤسسة حكومية والرئيس مسؤول عن أنشطة المجمع وهذا الامر يسري على الجامعة.. وحول ان الرئيس يعين بمرسوم اتحادي اقترح ان يتم البقاء على ما جاء من الحكومة على ان رئيس المجلس يعين بمرسوم اتحادي وان يكون رئيس المجمع هو الممثل القانوني للمجمع.

● عبدالله المويجعي.. انا مع اقتراح معالي الوزير.

● عبيد بن ماجد.. جرت العادة في المؤسسات ان يكون رئيس مجلس الامناء وزيرا وفي هذه الحالة يعين وزير التعليم من قبل الحكومة رئيس مجلس الامناء.

● معالي الوزير.. نحن حاولنا تلاشي نقطة هامة من خلال الجامعة وهي عدم ربط وزير التعليم بالمؤسسات التي تنشأ بصفة مستقلة موضحا معاليه ان وزير التعليم العالي يشرف على كافة المؤسسات التعليمية ولا يجوز ان لا يشرف على المؤسسات الخاصة وأرى ضرورة ان تكون هناك مسؤولية مباشرة للوزير.

● عبدالله الشرهان.. عندما حول القانون الى اللجنة رأت ان مجلس الأمناء سيرشحه معالي الوزير وعندما رأت اللجنة كذلك اختيار الرئيس ونائب الرئيس ويصدر بهما مرسوم اتحادي وذلك لايجاد مسؤوليات اخرى والامر راجع الى المجلس.

● عبيد المهيري.. اعتقد ان النقطة التي اثارها معالي الوزير في اختيار مجلس الامناء واختيار الرئيس بدرجة وزير كيف سيتم اصدار مرسوم.

● عبدالرحمن الشامسي.. ليس هناك تناقض لانه بعد ان يتم اختيار الرئيس من بين الاعضاء من مجلس الامناء يصدر مرسوم بتعيينه بدرجة وزير.

● المستشار القانوني.. اعضاء المجلس يصدر بهم مرسوم جميعا ويختارون الرئيس وهو بحكم القانون يكون بدرجة وزير دون الحاجة الى اصدار مرسوم.

● معالي الوزير.. أرجو ان لا يربط رئيس مجمع كليات التقنية بوزير معين وهذه هي البيروقراطية التي نعاني منها ووزير التعليم العالي مسؤول عن التعليم العالي ككل.

● أحمد الخاطري.. هل اعتراض معالي الوزير على مجلس الامناء أم ان المجلس ينتخب رئيسا له ارى ان الضمان الحقيقي في مسألة المجلس يتجسد في قراراته وهل هذه القرارات تصدر بالاغلبية اطلب التوضيح من معالي الوزير.

● معالي الوزير.. ليس لدي اعتراض على المجلس واقول انه يجب تعيين رئيس مجمع كليات التقنية بمرسوم اتحادي واعضاء مجلس الامناء بقرار من مجلس الوزراء ويجب ان يقوم مجلس الامناء بكافة مهامه في الامور التعليمية وارى ان هذه الخطوة مطبقة في العديد من المؤسسات الاخرى.

● الرئيس.. هل توافقون على الغاء المادة الرابعة أم لا.

● محمد بن حاضر.. رأي معالي الوزير صحيح.

● عبيد بن عيسى.. ما هي العلاقة فيمن يرشح الرئيس.

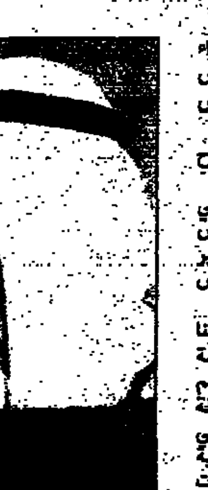
● معالي الوزير.. من يرشح رئيس المجلس مثل ما ترى الدولة والحكومة في الشخص المناسب والقادر على القيام بواجبه احب التأكيد باننا حاولنا خلال العشر سنوات ان نجعل مستوى التعليم متميزا وان لا ننظر الى نماذج التعليم الادنى ومن هذا المنطلق نسعى الى الاستمرار والبقاء على سمعة كليات التقنية.

● سعيد بن سعيد الشرقي.. توجه اللجنة واضح في استقلالية كليات التقنية.

● أحمد الخاطري.. ما تفضل به معالي الوزير من مميزات في اختيار رئيس مجمع كليات التقنية انه سيكون من اصحاب الكفاءة وما تريده اللجنة توفير جدوى العمل.

● صالح الشال.. ما جاء من الحكومة هو الاشمل لمصلحة كليات التقنية العليا.

● سلطان بن عمير.. اعترض على تعديل اللجنة في المادة الرابعة.


سعادة محمد بن خليفة الحبتور

معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان

سجل الجلسة: خالد البدري
تصوير: يوسف العدان

التصويت

● علي بن جاسم.. اصبحت الامور واضحة بالنسبة للمادة الرابعة.. اعتقد من الافضل اجراء التصويت عليها.

● راشد المزروعي.. أرى ان المادة الرابعة تبقى كما كانت وفقا لاقتراح الحكومة.

● الرئيس.. بعد اجراء التصويت يوافق المجلس على ابقاء المادة الرابعة المنصوص عليها من قبل الحكومة.

● معالي الوزير.. أشكر الاخوة على الاهتمام بوجهة نظرنا.

● الرئيس.. المجلس وافق على المادة الاولى مثل ما جاءت من الحكومة.

● علي جاسم.. ارى اضافة مدة المجلس في المادة الخامسة.

● عبدالله المويجعي.. لابد من تحديد الوقت ومكافآت الاعضاء في بند المادة الخامسة.

● عبيد بن عيسى.. السؤال لماذا الاعضاء تسعة أشخاص.

● عبدالرحمن الشامسي... الآن لا نختلف في الاعداد لكن نرى توسيع عدد اعضاء المجلس للمشورة والرأي.

● معالي الوزير.. بالنسبة للعدد ليس لدينا مانع في زيادة العدد والمدة وأرى انه لا حاجة للمكافأة.

● علي جاسم.. هل اللوائح الداخلية تحدد المكافأة؟.

● معالي الوزير.. لا يوجد شيء ينص على ان تكون هناك مكافأة في مجلس الأمناء.

● راشد تريم.. افضل ان تكون مدة المجلس أكثر من سنتين.

● مبارك الشامسي.. اتفق مع الاخ راشد.

● معالي الوزير.. اطالب بزيادة المدة الى ٤ سنوات وبتحديد مكافأة.

● علي بن جاسم.. من المسؤول عن المناهج الدراسية؟.

● خالد محمد أحمد.. أرى ان ما جاء من الحكومة في وضع السياسة التعليمية هو الصحيح واعتقد انه لا حاجة للتفسير او الزيادة واتصور كذلك ان قرار اللائحة التنفيذية الذي جاء من الحكومة هو الاصح وأرى ان ما جاء من الحكومة جيد.

● معالي الوزير.. الخطط الدراسية تشمل المدة وطرق التدريس والذي يحدد هذه الخطط مجلس الأمناء.

● خالد محمد أحمد.. بالنسبة للبند رقم ١٣ من المادة السادسة صياغته ضعيفة.

● معالي الوزير.. بالنسبة للمادة السابعة بخصوص ان يجتمع المجلس بدعوة من رئيسه مرتين على الاقل خلال السنة الدراسية حسب تجربتنا هذا الوقت كاف ولا اتصور ان هناك حاجة لزيادة هذه الاجتماعات.

● خالد محمد أحمد.. اتصور ان كلام معالي الوزير عملي لان هناك فقرة تعطي للمجلس الحق في زيادة عدد الاجتماعات اذا اقتضت الضرورة.

بعد ذلك وافق على مشروع القانون بعد التعديل وتم الانتقال الى مناقشة سياسة الوزارة حيث تضمن ان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تتولى التخطيط العام للتعليم العالي بما في ذلك تحديد انواعه ومجالاته ومستوياته واساليب تطويره في ضوء احتياجات التنمية الشاملة، كما تتولى الوزارة المذكورة التنسيق مع الوزارات والجهات الحكومية بما يحقق مستوى فعالا من المشاركة في انشطة التعليم والتدريب والبحث العلمي والاستفادة منها في الارتقاء بمستوى الحياة للفرد والجماعة بما يسهم في دفع جهود التنمية الوطنية الشاملة، وفي ضوء ذلك فإن الامر يتطلب بحث ما يلي:

١- اهمية الحرم الجامعي في تنمية المعرفة وتكوين الشخصية العلمية الانسانية مع الارتكاز على القيم الاسلامية والأصالة العربية والتطور العلمي.

٢- اسباب عزوف الذكور من المواطنين عن دخول الجامعة وخاصة كلية التربية.

٣- اهمية توطين سلك هيئة التدريس بالجامعة والخطوات التي تتخذها الوزارة والجامعة في هذا الشأن.

٤- اهمية البحث العلمي في تطوير العلوم والمعارف الانسانية.

نرجو مناقشة سياسة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وجامعة الامارات في هذا الشأن.

التساؤلات

● العضو محمد بن خليفة بن حاضر.. نحن أمام مؤسسة هامة من مؤسسات التعليم العالي وهي وزارة التعليم العالي ولا بأس من التذكير بالمسؤولية العظيمة التي تمثلها هذه الوزارة من قيم لنقل مواطن الدولة الى الطرق الحضارية لمواكبة التطور والمساهمة في مسيرة الانسان على ارض الدولة وأتوجه الى معالي الوزير ببعض التساؤلات حيث كثر الحديث عن الحرم الجامعي.. نحن لا نتصور جامعة بدون حرم جامعي وكذلك لا نتصور ان دولة الامارات عاجزة عن بناء الحرم الجامعي واذا لم نسرع في تأمين هذا الحرم الجامعي سوف لا يكون ذلك في صالح الطلاب والطالبات.

السؤال الآخر ما هي الاسباب الداعية لعزوف الذكور عن الالتحاق بكلية التربية خاصة وان هناك حاجة ماسة الى ذلك وقبل قيام الجامعة وحتى الآن مازلنا نعتمد على معلمين وافدين وهذا لا يعفينا من توفير المعلم المواطن.

كما اتساءل ما هي الاسباب الكامنة وراء العزوف هل المال ام الشباب أم أشياء اخرى علينا ان نبحث الاسباب ويجب ان نوفر للمدرس الوضع المناسب، وحقيقة انه نص على تأسيس الجامعة منذ ٢٠ عاما ولا يوجد هناك تغيير في الاهداف او الخطط بها حيث ان الخطط تتأرجح وما ان توضع السياسات سرعان ما تتغير بتغير عمداء الكليات، ومن المؤسف ان يتم ذلك في غياب المجلس الاعلى للجامعة وترى من يدير الجامعة ولاحظنا ان الجامعة غير مستقرة في اغراضها واهدافها ويجب التصدي لها.

اسئلة محددة

● معالي الوزير.. اسمح لي بالرد ياسيادة الرئيس على العضو.. أنا لا اعترض على التساؤلات ولكن يجب ان تكون الاسئلة محددة ونحن مؤسسة تعليمية في خضم عالم متغير وطرق تدريس مختلفة ونحن لم نبق مكاننا ولكن نسمع كلاما عاما عن خطط وقراءات يجب التحديد في الاسئلة ومؤسسات الجامعة مستقرة في الاداء والمخرجات وأود من العضو تحديد اي كلية متعثرة واي عميد يغير الخطط الحقيقة العمداء لا يغيرون الخطط وهناك نظم ولوائح بالجامعة ونحن فخورون بالجامعة ومخرجاتها وانا لا اجاوب عن عموميات يجب تحديد اسماء الكليات او العمداء التي يوجد عليها اعتراض.

● الرئيس العضو محمد بن حاضر لديه اسئلة محددة.

● معالي الوزير.. اطالب العضو بايجاد الاثباتات وترد عليه ونحن نعمل لخدمة هذا البلد ولا نريد ان نسمع كلاما عاما عن الجامعة وانا مع تحديد المشاكل بشكل واضح.

● العضو محمد خليفة بن حاضر.. اذا كان معالي الوزير لن يجيب على التساؤلات.. هذه المعلومات حصلت عليها ونحن تحت هذه المظلة لا نتهجم على المؤسسات واذا لم يرد معالي الوزير يمكن ان اتوقف.

زيادة الأعباء الجامعية

● معالي الوزير.. اولا اود من العضو ان يرسل لي كافة البيانات محددة ولكننا نعرف ان الحرم الجامعي هام ونحن عملنا كل الجهود والجامعة مرت بصعوبات مالية في السنوات الماضية ومازاد من الأعباء هو زيادة اعداد الطلبة وكانت ميزانية الجامعة تتضمن السكن والتغذية وكانت هي المؤسسة الوحيدة لقبول الطلاب والجامعة تواجه تحديات لتحقيق اهدافها ويعود ذلك الى الامور المالية.

وقال ان الجامعة في ظل العشرين سنة الماضية والموارد المحدودة حققت العديد من الخطوات والاجراءات ونحن نعلم المشاكل التي تواجه الجامعة وهي تباعد المواقع الدراسية التي تواجه الجامعة وعدم وجود المكتبات في مكان واحد ونظرا لهذا التباعد لدى الجامعة ٤٠٠ سيارة لنقل الطلاب والطالبات والمعدات وهذا يعد سببا في هدر الوقت والجهد.

كما اننا نعاني من قلة القاعات الدراسية وهناك ٢٥٠ مختبرا علميا وتعليميا وهناك ١٥ ألف طالب وطالبة يدرسون والقاعات التي تستخدم للدراسة تعمل لمدة ١٢ ساعة يوميا مما يترتب عليه ازدحام في القاعات الدراسية ويؤدي هذا الازدحام ايضا الى عدم تنفيذ بعض المساقات الدراسية وذلك باستثناء كليتي الهندسة والطب التين قامت حكومة أبوظبي بتنفيذهما بتوجيهات من صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي بتكلفة ٢٧ مليون درهم. أما باقي المباني فهي قديمة ونحن كمسؤولين في الجامعة وضعنا كل التصاميم وان صاحب السمو رئيس الدولة منح لنا الارض للحرم الجامعي ولكننا لم نستطع توفير المال والاعتمادات اللازمة للبناء ونأمل ان تتحقق هذه الاماني مستقبلا.

وقال معاليه اننا حاولنا بقدر الامكان ان نبقى على مستوى اكاديمي يضاهي مستويات التعليم المتقدم والسؤال عن الحرم الجامعي ندركه.

العزوف عن كلية التربية

اما عن عزوف الذكور عن الالتحاق بكلية التربية للأسف فإنه يجب استقصاء هذا الموضوع حيث اننا نجد ان الطلاب عندما يدخلون في المراحل التعليمية قبل الجامعية تكون النسب متساوية بين الطلاب والطالبات الا انها تتناقص عند الالتحاق بالجامعة لتصل الى ثلثي النسبة طالبات والثلث طلاب وهذا يرجع الى ان هناك مؤسسات ترسل طلابا الى الخارج كالبترول وشركات الاستثمار والمشكلة ان الطلاب في الجامعة اعدادهم في تزايد وبخصوص كلية التربية وضعنا البرامج الجيدة ونظاما لتأهيل الخريجين للحصول على درجة البكالوريوس بشكل جيد ومتميز ونحن ندرك اهمية المدرس في تنشئة الاجيال القادمة والتخصصات المطروحة في الكلية ترتكز على ايجاد طلاب متميزين.. وحاولنا مع وزارة المالية اعطاء حوافز للطلبة للالتحاق بسلك التدريس ولكن لم نتوصل الى نتيجة وهذا سبب عزوف الطلبة عن الالتحاق بكلية التربية ونحن من ضمن اولوياتنا توطين هيئة التدريس في الجامعة والجامعة تؤدي وظائفها بكفاءة وان اختيار اعضاء هيئة التدريس يمر بمراحل معينة من خلال لجان ونحاول ارسال المواطنين للالتحاق بمؤسسات تعليمية جيدة للاستفادة منها ولدينا في الجامعة كل ما يشجع المواطنين للتفوق ولدينا ايضا برامج اعداد المعيدين بالجامعة واختيار الطلبة المتميزين للحصول على درجة الدكتوراه ويوجد في الجامعة الآن ١٣٥ عضو هيئة تدريس مواطنين يمثلون ٢٥٪ من اعضاء الهيئة وهناك زيادة ١٠٪ سنويا من الطلاب مما يؤدي الى المطالبة بزيادة اعضاء هيئة التدريس ويوجد لدينا ايضا ١٠٠ معيد يتابعون دراستهم في الجامعات العالمية للمساهمة بعد ذلك في التدريس.

معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان خلال الجلسة.

توطين سلك التدريس

ولدينا ١٩٤ طالبا وطالبة متفوقون والتوطين يتطلب وقتا طويلا ونحاول ايجاد اعتماد مالي لتأهيل وتعيين المعيدين لتوطين سلك التدريس ولكننا نعلم اهمية دور البحث العلمي في تطور المجتمعات ومردوده الاقتصادي على البلاد لذلك يجب ان ندرس اسباب القصور في مجال البحث العلمي وهذا يرجع الى عدم توفير مبالغ للبحث العلمي في الجامعة واضطرت الجامعة لاغلاق بعض المختبرات الخاصة بالبحث العلمي لعدم توافر الموارد المالية. ومع العلم ان البحث العلمي استثمار اقتصادي له مردود على المجتمع ولدينا العديد من البرامج التي تم تحديدها في هذا المجال كالزراعة والبترول للمساعدة على القيام بالابحاث.

كما استطيع القول ان ميزانية البحث العلمي تكاد تكون معدومة واذا تغير هذا الوضع يمكن للامور ان تتحسن في هذا المجال.

● ثم تفضل عبيد بن عيسى لادارة الجلسة بعد ان استأذن سعادة محمد خليفة الحبتور بالانصراف.

محور البحث العلمي

● أحمد الخاطري.. هل تقدم معالي الوزير بدراسة تتضمن تكاليف مبنى الحرم الجامعي الى الحكومة وما هو محور البحث العلمي واقترح ايجاد حوافز لترغيب الطلاب للالتحاق بالتخصصات في مجال التربية ومن الملاحظ ان هناك شحا في توطين المناصب العلمية كعمداء ورؤساء الاقسام لعل ذلك يدعو الجامعة للاستثناء بخصوص المواطنين من بعض الشروط في القانون حتى يستطيع المواطنون العمل في هذا المجال.

● معالي الوزير.. العضو تطرق لأجوبة ما قلته ونحن ندرك اهمية البحث العلمي ويجب ان نعرف قدراتنا واذا لم تكن هناك موارد مالية لا يمكن فعل شيء.

● عبدالله الشرهان.. لابد من ايجاد استراتيجية تعليمية واضحة المعالم تهتم بالانسان ليعود بذلك بالفائدة على مستقبل الوطن وهذا يفرض على الحكومة توفير موارد مالية سخية ومن المؤكد ان ذلك يستلزم الوقت والجهد ولابد من قناعة الحكومة لمنح الانسان المواطن المكانة اللائقة ونحن على اعتاب القرن الحادي والعشرين والسؤال هل حكم بعد انجازات جامعة الامارات ان يسحب البساط من تحتها وهل من مصلحة الوطن ذلك واطلب من معالي الوزير ان يتحرك لوقف هذا التراجع في مسيرة الجامعة من خلال تفعيل دور المجلس الأعلى للجامعة.

● معالي الوزير.. مرة اخرى الظاهر ان هناك حديثا عن عموميات مجلس الجامعة به رجال أكفاء الجامعة تتحسن وتشهد العديد من التطورات في مجال البرامج الدراسية اما ان نسمع خطابات انشائية فنحن ضد هذا ويجب ان تقارنوا مخرجات جامعتنا مقارنة بالجامعات الاخرى.

● الرئيس.. نفضل الاسئلة المباشرة.

● عبدالله الشرهان.. اين تنمية القوى العاملة وهل المشروع الوطني لبحوث تنمية القوى العاملة الذي تم اعداده عام ٩٤ ولم ير النور حتى الآن واين وصلت امالكم وطموحاتكم حول البحث العلمي حيث انه ليس هناك برنامج واضح للبحث العلمي.

● معالي الوزير.. انتهينا من مشروع تنمية القوى العاملة في الدولة وتم توزيعه على المسؤولين ونأمل ان يأخذ طريقه للتنفيذ أما البحث العلمي فلدينا طموحات وآمال وندرك اهمية هذا الموضوع في الارتقاء بالشعوب واكرر انه لا توجد موارد مالية.

● سعيد الجاري.. إرجعوا لجلسة سابقة وما جاء على لسان معالي الوزير ان الوزارة تواجه بعض القضايا في سياسة التعليم العالي ومنها قضية مؤسسات التعليم الخاصة وحق المواطن في الحصول على تعليمه العالي السؤال الى اي مدى وصلت استراتيجية الوزارة وما هي خطتها للتعامل مع هذه القضايا.

● معالي الوزير.. هناك قانون يعطي صلاحيات معينة للاشراف على التعليم العالي لكن للاسف الشديد نحن امام ظاهرة يجب ان نقف عندها ونجد لها الحلول وهي انشاء مؤسسات تعليم عال في الدولة والوزارة غائبة عن ذلك لأن هذه التراخيص تخرج من الحكومات المحلية اما عزوف الطلبة فليس مشكلة الجامعة او مؤسسات التعليم العالي بل المشكلة في مخرجات التعليم العام وحسب الاحصائيات فان عدد الطلاب الذين يلتحقون بالجامعة في تزايد ولدينا سياسة واضحة للعمل على وضع المؤسسات التعليمية تحت مظلة التعليم العالي.

● علي عبيد الزعابي.. اثني على كلام الاعضاء.

● عبدالله المويجعي.. اشار معالي الوزير الى الرصد المالي للبحث العلمي ولا يمكن ان تتطور البلاد دون هذا الجانب. السؤال هناك جامعات خاصة وكليات خاصة وجامعات حكومية ما مدى التنسيق في هذا الجانب من البحث العلمي ولدينا بعض الامور الهامة للبحث كالطاقة الشمسية وشيخوخة الخرسانات التي تعاني منها المباني.

ثانيا تحدث معالي الوزير عن نسب الطلبة والطالبات وناقشنا مع وزير التربية قضية عزوف المواطنين وبرر معاليه ذلك بسبب عدم تخصيص كادر خاص للمدرسين المواطنين اعتقد لو صرفت حوافز يمكن ان تفيد وأرى ضرورة استصدار توصية تطالب بالدعم المالي لوزارة التعليم العالي.



محمد خليفة بن حاضر — أحمد الخاطري — عبدالله الشرهان — سعيد الجاري — علي عبيد الزعابي — عبدالله المويجعي — خالد محمد احمد

نص مشروع قانون اعادة تنظيم مجمع كليات التقنية

ناقش اعضاء المجلس الوطني الاتحادي في جلسة امس مواد مشروع القانون الاتحادي بشأن اعادة تنظيم مجمع كليات التقنية العليا التي كانت برئاسة سعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني وبحضور معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي رئيس كليات التقنية العليا وتم اقرار القانون بعد ادخال بعض التعديلات عليه وفيما يلي نصه:

■ مادة (١):

في تطبيق احكام هذا القانون يقصد بالكلمات والعبارات التالية المعاني المبينة قرين كل منها:

الدولة: دولة الامارات العربية المتحدة.

المجمع: مجمع كليات التقنية العليا المكون من الادارات والكليات المختلفة.

الرئيس: رئيس مجلس امناء مجمع كليات التقنية العليا.

المجلس: مجلس امناء مجمع كليات التقنية العليا.

■ مادة (٢):

يكون مجمع كليات التقنية العليا هيئة علمية مستقلة تتمتع بالشخصية الاعتبارية والاهلية القانونية اللازمة لمباشرة جميع الاعمال والتصرفات التي تكفل تحقيق الاغراض التي يقوم عليها، ويكون المقر الرئيسي للمجمع في مدينة ابوظبي ويجوز انشاء فروع اخرى للمجمع في مدن الدولة.

■ مادة (٣):

يهدف المجمع الى اعداد الكوادر الفنية والتقنية المدربة للوفاء باحتياجات الدولة من القوى البشرية المواطنة في اطار السياسة العامة للدولة.

ويجوز قبول غير المواطنين وفقا للقواعد والنظم التي يضعها المجلس.

■ مادة (٤):

١- يكون للمجمع رئيس بدرجة وزير يعين بمرسوم اتحادي.

٢- رئيس المجمع هو الممثل القانوني للمجمع ويمارس جميع الاختصاصات المنصوص عليها في هذا القانون وفي لوائح المجمع.

■ مادة (٥):

يكون للمجمع مجلس امناء يشكل برئاسة رئيس المجمع وعضوية نائب الرئيس وعدد من ذوي الخبرة والكفاءة من القطاعات المختلفة في الدولة لايقل عن سبعة اعضاء من بينهم مدير المجمع ويصدر بتشكيل المجلس قرار من مجلس الوزراء بناء على اقتراح الرئيس بعد اخذ رأي الجهات التابع لها المرشحون لعضوية المجلس وتكون مدة المجلس ٤ سنوات قابلة للتجديد لمدد مماثلة وتحدد مكافآت اعضاء المجلس بقرار من مجلس الوزراء.

■ مادة (٦):

يختص المجلس بما يلي:

- وضع السياسة والخطط الخاصة بكليات التقنية العليا، ومتابعة تنفيذها، وفق احتياجات البلاد ومقتضيات تطورها.
- اقرار اللائحة التنفيذية واللوائح المالية والوظيفية والتنظيمية لشؤون المجمع.
- اقرار مشروع الميزانية السنوية للمجمع وحسابها الختامي.
- اقرار الخطط والمناهج الدراسية وتحديد التخصصات ومددها.
- اقرار سياسات القبول ونظم الدراسة والامتحانات ومتطلبات التخرج.
- تحديد الرسوم الدراسية والحوافز والامتيازات التي تمنح للطلبة.
- انشاء كليات جديدة او تعديل القائم منها.
- منح الدرجات والشهادات العلمية وفقا للوائح الخاصة بذلك.
- اقرار التقويم الدراسي السنوي.
- اقرار القواعد والنظم لاستثمار اموال المجمع وادارتها والتصرف فيها.
- اقرار النظم الخاصة بالتبرعات والهبات والوصايا والوقف وغير ذلك بشرط عدم تعارضها مع سياسة الدولة واهداف المجمع.
- التنسيق مع المؤسسات الاتحادية والمحلية والخاصة الاستفادة من الامكانيات والطاقات المتوفرة لديها في تدريب وتوظيف خريجي المجمع.
- المسائل الاخرى التي تنص القوانين واللوائح على اختصاص المجلس بها.

■ مادة (٧):

يجتمع المجلس بدعوة من رئيسه مرتين على الاقل خلال السنة الدراسية، كما يجتمع المجلس اذا طلب ذلك عدد من اعضائه لا يقل عن النصف. وللمجلس دعوة من يراه الى حضور اجتماعاته دون ان يكون لهم حق التصويت.

■ مادة (٨):

يشترط لصحة انعقاد المجلس حضور رئيسه او نائبه واغلبية اعضائه، وتصدر القرارات بالاغلبية المطلقة للاعضاء الحاضرين وعند التساوي يرجح الجانب الذي منه رئيس الجلسة، ويقوم بامانة سر جلسات المجلس من يختاره الرئيس من بين العاملين في المجمع.

■ مادة (٩):

يجوز للمجلس ان يفوض الرئيس في بعض اختصاصاته.

■ مادة (١٠):

يكون للمجمع مدير يصدر بتعيينه مرسوم اتحادي بناء على اقتراح الرئيس. ويتولى المدير ادارة المجمع وتصريف شؤونه وتنفيذ لوائحه وقراراته.

■ مادة (١١):

تكون للمجمع ميزانية مستقلة تلحق بالميزانية العامة للدولة.

■ مادة (١٢):

تتكون ايرادات المجمع من:

- الاعتمادات السنوية المخصصة للمجمع بميزانية الدولة.
- الوفر المحقق في ميزانية المجمع عن السنوات السابقة.
- ريع اموال المجمع الثابتة والمنقولة.
- الرسوم الدراسية التي يتم فرضها بقرار من المجلس.
- الموارد المالية الاخرى التي يقرها المجلس.

■ مادة (١٣):

يتصرف المجمع في امواله بمقتضى النظم والاحكام التي تتضمنها اللوائح المالية والمحاسبية المعمول بها في المجمع.

ويجوز بقرار من الرئيس النقل من بند الى بند في ذات الباب من ابواب الميزانية.

كما يجوز للمجلس بناء على اقتراح الرئيس المناقلة بين ابواب الميزانية اذا دعت الحاجة الى ذلك مع بيان ذلك في الحساب الختامي للسنة المالية.

■ مادة (١٤):

يتقاضى العاملون في المجمع الرواتب والمزايا التي تحددها اللوائح الوظيفية للمجمع.

■ مادة (١٥):

يكون انشاء كليات المجمع وتوزيعها جغرافيا في الدولة بقرار من المجلس بناء على اقتراح الرئيس، ويعين لكل كلية مدير بقرار من الرئيس بناء على موافقة المجلس.

■ مادة (١٦):

يعتمد الرئيس الدرجات والشهادات العلمية وذلك وفقا للاحكام التي تقررها اللائحة التنفيذية في هذا الشأن.

■ مادة (١٧):

المجمع مكان آمن له حرمته وتتولى هيئاته حفظ النظام فيه وتبين لوائح المجمع سلطات هذه الهيئات وواجباتها في حفظ النظام.

■ مادة (١٨):

فيما لم يرد بشأنه نص خاص في هذا القانون ولوائح المجمع تسري على العاملين في المجمع احكام قانون الخدمة المدنية المعمول به في الحكومة الاتحادية. ويخضع العاملون المواطنون في المجمع لقانون معاشات ومكافآت التقاعد للموظفين والمستخدمين المدنيين المعمول به في الحكومة الاتحادية.

■ مادة (١٩):

تصدر اللائحة التنفيذية لهذا القانون واللوائح الاخرى المنظمة للعمل في المجمع بقرار من الرئيس بعد موافقة المجلس، ويستمر العمل باللوائح المعمول بها الى ان تصدر اللوائح المنفذة لهذا القانون.

■ مادة (٢٠):

يلغى المرسوم بقانون اتحادي رقم (٢) لسنة ١٩٨٨ المشار اليه.

■ مادة (٢١)

يلغى كل حكم يخالف او يتعارض مع احكام هذا القانون.

■ مادة (٢٢):

ينشر هذا القانون في الجريدة الرسمية ويعمل به من تاريخ نشره.

هكذا من الأصل

● معالي الوزير.. تطرق العضو للجامعات في الدولة كل هذه الجامعات ثم تقييمها ومن اجتياز التقييم منحت التراخيص واعتقد انه لا توجد مخصصات مالية للبحث العلمي في مؤسسات التعليم الخاصة ويجب ان يكون هناك تنسيق بين الجامعة والتعليم والمالية لايجاد حوافز للتوطين وايجاد اساتذة.

وقال اننا انتهينا من دراسة المزايا والرواتب في الجامعة ونأمل اعادة النظر في ضرورة تحفيز المواطنين على الالتحاق بكلية التربية.

● خالد محمد أحمد.. كان لدي سؤال ولكن عن النظرة التشاؤمية عن الجامعة لابد من كلمة فيما يتعلق بمخرجات التعليم.. انا اتكلم من موقع العمل لابد من القول بكلمة حق فان خريجي جامعة الامارات نفتخر بهم وان ما فعلته الجامعة بحكم الامكانيات المتاحة قد خطت خطوات جيدة ولم اكن اود قول ذلك الا بعد سماع بعض الاعضاء.

السؤال.. جامعة الامارات بدأت في طور الدراسات العليا أتمنى ان يعطي هذا الموضوع الاهتمام الاكثر وان يفتح المجال للطلاب لمواصلة الدراسات العليا ونأمل المزيد خاصة وان للجامعة خبرات تراكمية وكذلك قضية البحث العلمي مهمة.

● معالي الوزير.. انا واثق واعلم ان كل الاخوة في المجلس حريصون على التعليم وابداء الملاحظات نابع من حرصهم على الجامعة والوطن ولكننا نعمل بتفان لخدمة الوطن ولرفع مستوى الجامعة.

● حمد بن سيف المنصوري.. الاخوة اكملوا الموضوع بحثا ما هي الاهداف التي يسعى الوزير للحصول عليها لدعم الجامعة.

● معالي الوزير.. لدينا دراسات وعلى استعداد لعرضها على اعضاء المجلس.. نحن في خلال الـ٥ سنوات يقل معدل دعم الدولة لنا بسبب تزايد اعداد الطلبة ونطالب بأن تكون هناك موارد ثابتة لمؤسسات التعليم العالي في الدولة وعدم المساس بهذه المؤسسات الوطنية واشير الى اننا سنعمل دائما على الرقي بهذه المؤسسات حتى يتمكن ابناء الدولة من المساهمة في خطط التنمية.

● سلطان بن عمير.. اقترح صرف اعانة شهرية لابناء الاسر الفقيرة بقيمة الف درهم.

● معالي الوزير.. انه خلال العام الدراسي الجديد سيلتحق بالتعليم العالي في جامعة الامارات وكليات التقنية وجامعة زايد اعلى نسبة في العالم والتي تبلغ ٨٤٪ من المتقدمين من طلبة الثانوية من الذكور و ٩٧٪ اناث واتحدى اي بلد في العالم لديه هذه النسبة من الاقبال وذلك يؤكد مدى قناعة الطلاب بأهمية التعليم. ولا يمنع ان الدولة تخفف الأعباء المعيشية عن الاسر.

تقرير لجنة شؤون التربية والتعليم حول مشروع قانون إعادة تنظيم مجمع كليات التقنية

■ تلقى المجلس الوطني الاتحادي في جلسة امس كتاب معالي سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء رقم أ ع/٧٩/٢١٨/٧٩ المؤرخ بـ ١٠ ذي القعدة سنة ١٤١٨هـ الموافق ٩ مارس سنة ١٩٩٨م والمتضمن قرار مجلس الوزراء رقم (١٢/١٠٢) لسنة ١٩٩٨م في جلسته رقم (٣) المنعقدة بتاريخ ١٩٩٨/٣/٩م بالموافقة على مشروع قانون اتحادي في شأن اعادة تنظيم مجمع كليات التقنية العليا، وطلب عرضه على المجلس الوطني الاتحادي لمناقشته طبقا لنص المادة (١١٠) من الدستور، وقد ادرج المشروع على جدول اعمال المجلس بجلسة ١٩٩٨/٣/٢٤م وقرر المجلس في الجلسة المذكورة احالة المشروع الى اللجنة المختصة وهي لجنة شؤون التربية والتعليم والشباب والاعلام والثقافة لمناقشته وتقديم تقرير عنه للمجلس وذلك اعمالا لحكم المادة (٨٤) من لائحة المجلس الداخلية، وقد دعاها رئيس اللجنة الى الاجتماع اعمالا لحكم المادة (٤٨) من اللائحة، وعقدت اللجنة اجتماعا برئاسة سعادة عبدالله علي الشرهان يوم ١٩٩٨/٤/٢٣م بمقر الامانة العامة للمجلس بدبي بحضور الدكتور سليمان موسى الجاسم مدير ادارة شؤون المجتمع وتنمية القوى العاملة بالمجمع.

وقد اطلعت اللجنة على كتاب معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي رئيس المجمع الى سعادة رئيس المجلس الوطني الاتحادي رقم ٩ ر م/د ت ن/ ٩٨/٤/١ بتاريخ ١٩٩٨/٤/١٨م ردا على كتاب المجلس رقم ٢٤٦/١٦/٥ بتاريخ ١٩٩٨/٤/٤م بطلب الافادة عن مبررات طلب الغاء المرسوم بالقانون المعمول به حاليا واعداد مشروع القانون المقترح، حيث تبين للجنة من فحوى الرد ان الغرض من اعداد المشروع الحالي تأمين المرونة وذلك باعتبار ان ذلك اهم العناصر الرئيسية لرفع كفاءة الاداء في مختلف جوانب العمل بالمجمع وتمكينه من الاستمرار في تحقيق التميز في تأدية رسالته الوطنية.

وبعد ان اطلعت اللجنة على الدستور والقوانين الواردة في ديباجة المشروع استعرضت نصوص المشروع واجرت التعديلات الاتية:

■ اضافت اللجنة الى ديباجة المشروع وعلى القانون الاتحادي رقم (٤) لسنة ١٩٩٢م في شأن انشاء وتنظيم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي باعتبار ان المشروع تم عرضه بمعرفة وزير التعليم العالي والبحث العلمي واعمالا لحكم البند (٣) من المادة (٤) من القانون المشار اليه والذي خول الوزارة المذكورة اعداد مشروعات القوانين الخاصة بالمؤسسات الحكومية للتعليم العالي والبحث العلمي ومجمع كليات التقنية يدخل ضمن هذه المؤسسات، كما ان اللجنة ارتأت للمصلحة العليا ان يكون تعيين جميع اعضاء مجلس امناء المجمع بمرسوم اتحادي بناء على اقتراح وزير التعليم العالي والبحث العلمي.

■ استبدلت اللجنة بتعريف الرئيس الوارد في المادة الاولى من المشروع التعريف الآتي «رئيس مجلس امناء مجمع كليات التقنية العليا» وذلك لاعتبارات رأتها اللجنة عند مناقشة المادتين الرابعة والخامسة من المشروع كما سيجيء عندئذ.

القوى البشرية

■ اعادت اللجنة اضافة كلمة «المواطنة» بعد تعبير «باحتياجات الدولة من القوى البشرية» الى نص المادة (٣) من المشروع كما ورد في المرسوم بالقانون المعمول به حاليا. اذ ان اللجنة ترى ان المجمع يهدف الى اعداد الكوادر الفنية والتقنية المدربة للوفاء باحتياجات الدولة من القوى البشرية المواطنة وذلك لتوطين القوى العاملة في الدولة والاسهام في رفع معدل التنمية الاقتصادية والصناعية في الدولة بسواعد ابناء الوطن.

ومع ذلك اضافت اللجنة الى المادة (٣) من المشروع فقرة جديدة نصها الاتي: «ويجوز قبول غير المواطنين وفقا للقواعد والنظم التي يضعها المجلس». وقد ارتأت ان يكون قبول غير المواطنين وفقا للقواعد والنظم التي يضعها المجلس باعتبار ان مجلس امناء المجمع هو اعلى سلطة في المجمع فاذا ارتأى ان هناك اماكن خالية تسمح بقبول غير المواطنين ومنهم دول مجلس التعاون فيمكن قبولهم وفق ضوابط محددة يضعها المجلس في هذا الشأن.

■ ارتأت اللجنة ان تغيير نص المادة (٢) المعمول بها في المرسوم بقانون انشاء المجمع والذي ينص على ان «يكون الرئيس الاعلى للجامعة رئيسا للمجمع» ليصبح على الوجه الوارد بالمادة (٤) من المشروع من شأنه جعل رئيس المجمع هو السلطة العليا باعتباره رئيسا لمجلس امناء المجمع وفقا لنص المادة (٥) من المشروع وهو ما يجعل السلطة الفعلية في يده ويستطيع تمرير ما يشاء على مجلس الامناء وهذا يتعارض مع اهداف المجمع لذلك ارتأت اللجنة للمصلحة العليا للمجمع الغاء المادة الرابعة من المشروع واعادة صياغة المادة الخامسة بحيث يكون مجلس امناء المجمع وهو السلطة العليا فيه يشكل من عدد من المواطنين من ذوي الخبرة والكفاءة المختلفة لايقل عن تسعة من بينهم مدير المجمع ويصدر بتشكيل المجلس مرسوم اتحادي بناء على اقتراح وزير التعليم العالي والبحث العلمي، وارتأت اللجنة ان يقوم المجلس باختيار رئيس من بين اعضائه وكذلك نائب الرئيس يحل محل الرئيس عند غيابه او قيام مانع لديه حتى يصبح مجلس امناء المجمع وقد اناط به المشروع اختصاصات هامة وحيوية هو السلطة العليا في المجمع ويكون الرئيس بعد اختياره بدرجة وزير بقوة القانون ويكون الممثل القانوني للمجمع ويمارس جميع الاختصاصات المنصوص عليها في قوانين المجمع ولوائحه، كما اناطت بمجلس الوزراء تحديد مكافآت اعضاء المجلس بقرار يصدر منه وذلك لتحفيز اعضاء المجلس على المشاركة الجادة والفعالة والهادفة الى مافيه المصلحة العليا للمجمع خاصة وان اللجنة قد ارتأت ان تكون اجتماعات المجلس لا تقل عن اربعة اجتماعات خلال السنة الواحدة حتى يتسنى وجود المجلس بالقدر الكافي لتسيير امور المجمع بالنسبة للاختصاصات المناطة به في سهولة ويسر، كما ارتأت اللجنة ان تكون مدة المجلس سنتين حتى يمكن التعرف على مدى كفاءة اداء المجلس وبالتالي التمديد له المدد مماثلة وفقا لسير العمل به او اعادة تشكيله في ضوء المصلحة العليا للمجمع.

لذلك ارتأت اللجنة الغاء المادة (٤) من المشروع واعادة صياغة المادة الخامسة التي اصبحت برقم (٤) واعيد تسلسل باقي المواد في ضوء ذلك وبالتالي فان اللجنة قد ارتأت ان تكون الصياغة النهائية للمادة (٤) من المشروع على الوجه الآتي:

مجلس الامناء

يكون للمجمع مجلس امناء ويشكل من عدد من المواطنين من ذوي الخبرة والكفاءة من القطاعات المختلفة في الدولة لا يقل عددهم عن تسعة من بينهم مدير المجمع، ويصدر بتشكيل المجلس مرسوم اتحادي بناء على اقتراح وزير التعليم العالي والبحث العلمي، ويختار المجلس بالاغلبية من بين اعضائه رئيسا ونائبا للرئيس يحل محل الرئيس عند غيابه او قيام مانع لديه.

وتكون مدة المجلس سنتين قابلة للتجديد لمدد مماثلة.

ويكون الرئيس بدرجة وزير، وهو الممثل القانوني للمجمع ويمارس جميع الاختصاصات المنصوص عليها في هذا القانون ولوائح المجمع.

وتحدد مكافآت اعضاء المجلس بقرار من مجلس الوزراء.

■ بالنسبة الى المادة (٦) من المشروع والتي اصبحت برقم (٥) والمتعلقة باختصاصات المجلس فقد اجرت اللجنة بعض التعديلات على بعض بنودها واضافت بندا جديدا موجودا في المرسوم بقانون انشاء المجمع المعمول به للحاجة لها كما سيجيء، وهذ التعديلات وفقا للتسلسل كما يأتي:

أ. استبدلت اللجنة بنص البند الاول من المادة (٥) من المشروع النص الاتي: «وضع السياسة العامة لكليات التقنية العليا..» الخ البند.

ب. حذفت اللجنة من البند (٢) عبارة «اقرار اللائحة التنفيذية» ذلك ان المجلس وهو السلطة العليا في المجمع سيتولى اصدار اللائحة التنفيذية وبقرار يصدر منه كما سيجيء وذلك اعمالا لحكم البند (٥) من المادة (٦٠) من الدستور والتي اجازت لمجلس الوزراء تكليف الوزير الاتحادي المختص او اية جهة ادارية اخرى اصدار اللائحة التنفيذية اللازمة لتنفيذ القانون بما ليس فيه تعديل او تعطيل للقانون وبالتالي اصبح البند (٢) كالاتي: «اقرار اللوائح المالية والوظيفية والتنظيمية لشؤون المجمع».

ج. استبدلت اللجنة بالبند (٤) النص الاتي «اقرار الخطط والمناهج الدراسية وتحديد التخصصات ومددها».

د. استبدلت اللجنة كلمة «الخاصة» الواردة في البند (١٢) بعبارة «ومؤسسات القطاع الخاص» لزيادة توضيح ماورد بالبند.

هـ. اضافت اللجنة الى نص المادة (٥) من المشروع بندا جديدا برقم (١٣) نصه الاتي: «المسائل الاخرى التي تنص القوانين واللوائح على اختصاص المجلس بها» وهذا البند موجود في المرسوم بقانون انشاء المجمع المعمول به.

وقد رأت اللجنة بان هناك اختصاصات اخرى للمجلس واردة في المشروع نذكر منها ماورد في المواد (١٢، ١٤، ١٧) من المشروع بالاضافة الى الاختصاصات التي سترد في اللائحة التنفيذية واللوائح المالية والوظيفية والتنظيمية لشؤون المجمع.

■ استبدلت اللجنة كلمة «مرتين» الواردة في المادة (٦) من المشروع والخاصة باجتماعات المجلس عبارة «اربع مرات» وذلك لتفعيل دور المجلس وتمكينه من تحقيق اهداف المجمع باعتبار ان المجلس هو السلطة العليا في المجمع يهدف الى تحقيق المصلحة العامة للمجمع التي هي هدف اللجنة عند اجراء التعديل.

■ واللجنة وان تبين لها ان الفقرة الاخيرة من المادة (١٢) من المشروع ـ والتي اجازت للمجلس بناء على اقتراح الرئيس المناقلة بين ابواب الميزانية ـ مخالفة لحكم المادة (١٣١) من الدستور والتي اوجبت ان يكون النقل من باب الى باب بقانون باعتبار ان ميزانية المجمع وهي مستقلة تلحق بالميزانية العامة للدولة ومن ثم تأخذ الاحكام الواردة في الميزانية العامة، الا ان اللجنة ابقت على الفقرة المذكورة حيث رأت ما ورد بالفقرة المشار اليها يمنح المجلس المرونة الكافية لتحقيق اهداف المجمع وتترك اللجنة الامر للمجلس الموقر لتقرير مايراه في هذا الشأن.

■ استبدلت اللجنة بعبارة «ووفق الاحكام» الواردة في المادة (١٥) من المشروع عبارة «وذلك وفقا للاحكام».

■ تبين للجنة من قراءة المادة (١٧) من المشروع سريان قانون المعاشات ومكافآت التقاعد على العاملين في المجمع على اطلاقه دون تخصيص المواطنين ومن ثم سيثير لبسا عند التطبيق ومنعا من اللبس فقد اعادت اللجنة صياغة النص على النحو الاتي:

«فيما لم يرد بشأنه نص خاص في هذا القانون ولوائح المجمع تسرى على العاملين في المجمع احكام قانون الخدمة المدنية المعمول به في الحكومة الاتحادية.

ويخضع المواطنون العاملون في المجمع لقانون معاشات ومكافآت التقاعد للموظفين والمستخدمين المدنيين المعمول به في الحكومة الاتحادية».

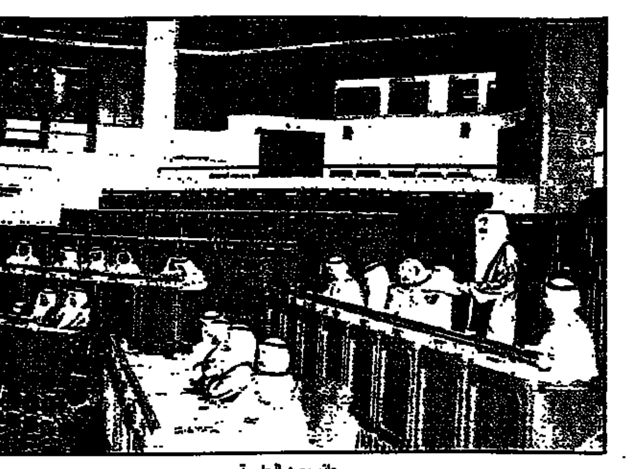
صياغة المادة (١٨)

■ اعادت اللجنة صياغة المادة (١٨) من المشروع بما يجعل سلطة اصدار اللائحة التنفيذية واللوائح الاخرى المنظمة للعمل في المجمع للمجلس باعتبارها السلطة العليا للمجمع وهذا يتفق وحكم البند (٥) من المادة (٦٠) من الدستور والتي اجازت لمجلس الوزراء تكليف اية جهة ادارية بوضع اللائحة التنفيذية.

■ تلاحظ اللجنة ان المشروع الحالي لم يرد به ما يقابل نص المادة (١٢) من المرسوم بقانون انشاء المجمع والذي ينص على ان «تقوم كليات المجمع على اعداد وتأهيل المواطنين الحاصلين على شهادة الثانوية العامة او ما يعادلها للحصول على شهادات فنية او تقنية في التخصصات التي يقرها مجلس امناء المجمع، ويصدر بها قرار من رئيس المجلس».

واللجنة وان كانت ترى ان ماورد في البند (٥) من المادة (٥) من المشروع والتي تضمنت اختصاص المجلس باقرار سياسات القبول ونظم الدراسة والامتحانات ومتطلبات التخرج بالاضافة الى اللائحة التنفيذية يغطي النص القانوني المشار اليه الا ان وضع ضابط محدد في القانون سلفا بالنسبة لاشتراط اعداد وتأهيل المواطنين الحاصلين على الثانوية العامة او ما يعادلها يمنع اي حرج قد يقع فيه المجلس مستقبلا بالنسبة لهذا الشرط نظرا إلى المرونة الكافية للمجلس في اقرار سياسات القبول وامكان تعديلها الامر الذي ترى معه اللجنة اعادة النص بحالته في المرسوم بقانون انشاء المجمع او وضع ضابط اشتراط الحصول على الثانوية العامة او ما يعادلها للقبول في المجمع في مشروع القانون المعروض حتى يصبح الامر محسوما في القانون ولا مجال لبحثه مستقبلا في لوائح المجمع، والامر متروك للمجلس الوطني الموقر.

هذا وقد عقدت اللجنة اجتماعا آخر دعاها اليه سعادة رئيس اللجنة بمقر الامانة العامة بدبي يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/٥/٤م بحضور سعادة عبدالرحمن حسن الشامسي «مقرر اللجنة» واستعرضت التقرير في صورته النهائية وانتهت الى الموافقة على ما ورد بالتقرير، واللجنة ليس لها اية ملاحظات اخرى على مشروع القانون. والامر معروض على المجلس الموقر للنظر واتخاذ مايراه مناسبا في هذا الشأن.


جانب من الجلسة

عبد الرحمن الشامسي

وماذا بعد — علي العمودي

الراتب بالساعة

بعث أحد الأخوة القراء معلقا حول ماكتبته في هذه الزاوية من امر صديقي الذي قضى ليله في عمليات حسابية من ضرب وقسمة وطرح لمبلغ الثلاثمائة وستين الف دولار الذي قبضته نجمة عروض الازياء الالمانية المدللة كلوديا شيفر في بيروت عن عرض لم يتعد التسعين دقيقة.

تعليق القارئ الكريم بعد ان غمز ولمز من قناة الحسد والحاسدين الذين يستكثرون هذا المبلغ «المتواضع» على جهد كبير قامت به نجمة كبيرة بحجم كلوديا يذكرنا بما قبضته يسرا من اعلانات السيراميك وآثار الحكيم ومنى عبدالغني قبل الاعتزال من اعلانات الصابون ودريد لحام من اعلانات «خراطة» الملوخية وفرامة اللحم.

وبعد ان استعرض صاحبنا قائمة لها اول وليس لها آخر من الارقام الفلكية التي يقبضها النجوم، طرح مسألة في غاية الاهمية تتعلق بنظرة شرائح واسعة من فئات المجتمعات العربية، وهي تتعامل مع الاجر الذي يجب ان يناله كل من قام بعمل حقيقي في مجال مهنته، وقال لاننا نقبض رواتبنا بالشهر فلذلك اصبح الانسان عندنا غير مهتم بالدقائق والثواني التي تمر عليه وهو قابع خلف مكتبه من أجل انجاز هذا العمل أو ذاك، فتجد امثال هؤلاء يستهلك أول ساعة من ساعات الدوام بالتأكد من ترتيب اوراق مكتبه ونهر الفراش لكي يأتيه بالقهوة والشاي والماء البارد، ولولا انه في مكتب علم لما توانى عن رش الماء امام طاولته كما كان يفعل حلاقو زمان طلبا لاستفتاح النهار والصباح بالخير ثم يستهلك باقي الوقت في امور لا علاقة لها بالعمل.

ويضيف صاحبي لو اننا اعتمدنا كما اعتمد الناس في المجتمعات الصناعية التعامل بدفع الاجور بالساعة والدقيقة والثانية ومحاسبة العامل على ضوء ذلك لوجدت ان رواتبنا قد ارتفعت وانتاجيتنا قد تحسنت، وبدون ذلك ستجد أداءنا «بالكيلوجرام» ودون طائل، وكفاكم حقدا على كلوديا!!.



الاشادة بدعم رئيس الدولة للعمل الانساني

هلال الأحمر.. نجدة وعون لمساعدة المحتاجين

حفل لتكريم المساهمين في أنشطة الجمعية بالعين

العين- حمدي نصر:

■ اشاد المهندس علي سيف الناصري رئيس فرع جمعية الهلال الاحمر بالعين بجهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ودعم سموه المتواصل والسخي للعمل الانساني داخل وخارج الدولة، وقال: ان سموه يحرص كل الحرص على ان تشارك الامارات ... في تخفيف معاناة المحتاجين ... في كل مكان، وان تمد يد المساعدة للأشقاء المحتاجين في ... العربية والاسلامية والشقيقة ... الصديقة، من منطلق روح ... التسامح والمودة التي يحرص ... عليها ديننا الاسلامي الحنيف، ومن منطلق مواقف سموه الانسانية ونظرته الحانية.

كما أشاد سعادته بالمواقف الانسانية لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان رئيس الجمعية وحرص سموه على بذل كل الجهد لتنفيذ توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة ... المساعدات للمتضررين في كل ... بأقصى سرعة ممكنة حتى تكون ... في وقتها ولتحقق أكبر فائدة ...

... في معرض حديث رئيس ... جمعية الهلال الاحمر بالعين عن جهود الفرع في تقديم المساعدات للمتضررين محليا وعربيا وعالميا، وهو الجهد الذي يأتي بالتنسيق مع المركز الرئيسي في أبوظبي ليتكامل جهد الجمعية في اغاثة ومساعدة المحتاجين بالقدر المتاح وبالسرعة المطلوبة وفي التوقيت المناسب.

وأشاد الناصري بالتعاون الكبير من ... في العين على وجه ... الامارات بشكل عام من ... ومقيمين، وقال: ان هذه ... التي يحث عليها ديننا ... تأكيد على أصالة وطيب ... نفوس هؤلاء الذين يسعون ... لعمل الخير قبل ان يطلب منهم، ويحرصون على دعمه بتكران للذات ويحرص على العمل نفسه وأن يكون خالصا لوجه الله. وأعلن الناصري أن فرع الجمعية في العين سيكرم هؤلاء الذين ساهموا في نشاطات الجمعية وكل من لهم دور في نجاح مسيرتها ... أفراد ومؤسسات، والمدارس التي ... في مسابقة الهلال الاحمر ... والمدارس المتعاونة مع الفرع، ... يقام تحت رعاية الشيخ ... بن طحنون آل نهيان عضو ... التنفيذي يوم ١٦ يونيو.

... على ان الفرع يحرص ... باستمرار على بذل اقصى جهد في ... بواجباته وتحقيق أهداف الجمعية. وتوصيل ما يقدمه أهل الخير للمحتاجين من المساعدات في الوقت المناسب حتى يكون عمل الخير في وقته ومحله وهو ما يحرص عليه أهل الخير حين يتقدمون بتبرعاتهم ...

... جانبه أكد علي خميس ... مدير الفرع على أن الفرع ... يبذل كل الجهد من أجل ... أهداف الجمعية بطريقين: ... التواصل مع أهل الخير ومحاولة ... قبل ان يصلوا له، لانهم ... بسعيهم لعمل الخير لا ينتظرون، ... يسعون له، وقال: نحن بدورنا نحاول أن نخفف عنهم هذا العبء، وأيضا نحرص على توصيل المساعدات التي يقدمونها في وقتها والى مكان مستحقيها، ونحن نؤمن ان الجهد حتى وان كان قليلا فإنه من أجل الخيرة وسيكون في الغد كبيرا، ولاننا نحب ان نغرس في نفوس أهل الخير مضمون حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي معناه: لا تستحي من اعطاء القليل فالحرمان أقل منه، والجهود القليلة اذا ما تجمعت فإنها تكون كبيرة، ونحن نشعر بسعادة عندما تمسح دمعة طفل محزون، ونسد رمق جائع، أو نستر جسد عار، ونأوي مشردا ونحميه من الضياع.

وقال: بحمد الله فإن الفرع لديه العديد من الانشطة الداخلية والخارجية والمعارض الخيرية، والمهرجانات وحملات الاغاثة الدائمة ولقاءات ومشاركات ودورات ومحاضرات وندوات، والكثير من المشاريع التي ينفذها الفرع وكلها تصب في سعيه نحو تحقيق أهداف الجمعية، ففي الشهور القليلة الماضية وعلى سبيل المثال نفذ الفرع العديد من الانشطة التي اتسمت بسمو أهدافها ونبل مقاصدها، ففي مجال المساعدات الخارجية، وبمساعدة أهل الخير في العين قام الفرع بتمويل العديد من المشروعات الخارجية خلال الشهور القليلة الماضية في العديد من الدول منها: اندونيسيا والصومال وتشاد كردستان، غانا، البوسنة، العراق، اليمن وغيرها من الدول، حيث تم تمويل انشاء ١٨ مسجدا، وحفر ٩ آبار للمياه، وكفالة ٢٠٤ أيتام، وقد شارك الفرع مع المركز الرئيسي بأبوظبي في زيارة المناطق المتضررة من الفيضانات التي حدثت في الصومال شهر ديسمبر الماضي وتم توزيع مواد الاغاثة العينية على المتضررين. كما تم تنفيذ حملة حقيبة الطفل العراقي في مدينة العين من خلال اقامة خمسة مراكز للتبرعات وتوزيع مواد دعائية في شتى مواقع مدينة العين وأعطت الحملة مردودا جيدا والحمد لله.

وعن النشاط المحلي قال سعيد داود النعيمي رئيس قسم المساعدات المحلية: أن الفرع نظم العديد من المشاريع الموسمية الناجحة التي حققت الكثير من عمل الخير الذي خفف من آلام الكثيرين، ففي خلال الشهور القليلة الماضية نظم الفرع حملة شهر رمضان المبارك والتي تنوعت فيها المشاريع الخيرية لافطار صائم وكسوة عيد الفطر، وزكاة الفطر، ومساعدات نقدية، وقد أدخلت هذه المشاريع السرور على العديد من الاسر الفقيرة والمستحقة، فمشروع افطار الصائم على سبيل المثال كان يستوعب ٣٠٠ فرد يوميا باجمالي ٩٠٠٠ شخص خلال شهر رمضان، كما تم توزيع مساعدات نقدية للمستحقين بلغت في مجملها حوالي ٥٠٠ ألف درهم شملت ٣٤٦ أسرة ضمت ٢٣٤٣ فردا، وبلغ اجمالي المستفيدين من كسوة العيد ٥٠٠ طفل، وتم توزيع زكاة الفطر العينية ومواد عينية أخرى على ٥٧٢ أسرة، وبلغ اجمالي المستفيدين ٤٠٠٤ أفراد، كما تم توزيع ١٢٠ ألف درهم مسلمة من جمعية العين التعاونية على أسر مستحقة من ملفات الجمعية.

ويتابع سعيد داود النعيمي رئيس قسم المساعدات المحلية حديثه قائلا: كما تم تنظيم حملة للحج باسم فرع الجمعية شارك فيها ٥٠ حاجا من ابوظبي والعين، وحملة الأضاحي التي بلغ عدد الأسر المستفيدة منها ١٠٧ أسر تضم ٨٣٤ فردا.

محمد عبد الحميد رئيس القسم الاعلامي في فرع الجمعية بالعين قال: ان الهدف من المشاركة في بعض الأنشطة أو تنظيمها من قبل الفرع هو تدعيم الارتباط وتقويته بين الفرع والمجتمع، ومشاركته في نشاطه حتى يكون الالتحام كاملا والتفاعل مستمرا، وتحفيز أفراد المجتمع على المشاركة في نشاط الجمعية بفاعلية أكثر، ومن هذا المنطلق نظم الفرع ماراثون الصعود الى قمة جبل حفيت برعاية معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي، تحت شعار الجري من أجل الحياة، وذلك لمسافة ٦ كيلومترات، وقد حقق المهرجان نجاحا كبيرا، ويمكن أن نطلق عليه مهرجانا لحجم المشاركة ولرد الفعل الذي حققه، والذي كان لمركز المعاقين فيه مشاركة فاعلة نعتز ونفخر بها، ونتمنى للمركز ولمنتسبيه التوفيق الدائم والنجاح المستمر، كما شارك الفرع في مهرجان «من أجل العراق» والذي أقيم في كليات الطالبات تحت رعاية الدكتور هادف الظاهري مدير الجامعة وحقق نجاحا كبيرا وريعا لأطفال العراق يتم توصيله لهم عن طريق الجمعية، كما شارك الفرع في معرض الشريط والكتاب الاسلامي الذي اقيم في المعهد الاسلامي بجامعة الامارات واستمر اسبوعا، ونفذ الفرع معرضين تجاريين في المناطق النائية أحدهما في منطقة اليحر والآخر في الوجن لمدة أسبوعين لكل معرض، كما تم تنفيذ العديد من حملات التبرع بالدم والمحاضرات التي توضح أهداف المؤسسات الخيرية ودورها في المجتمع، ونظم القسم الاعلامي ثلاثة مؤتمرات صحفية في عدة مناسبات لنفس الغرض، وتم استقبال وفد جمعية الهلال الأحمر الليبي الذي تعرف على أنشطة الفرع وتم ترتيب زيارات له لمعالم المدينة، وتنظيم دورات للوقاية من الحريق، اضافة الى المعارض والأيام الخيرية بالمدارس الحكومية والخاصة، والحملات التي نفذتها المدارس لاغاثة شعب العراق وجمع التبرعات، وشارك الفرع في المناسبات الوطنية مثل اسبوع المرور وغيره من المناسبات، وشارك أيضا في تحكيم مسابقات الهلال المدرسي على مستوى مدينة العين وعلى مستوى الدولة، وحققت مدارس العين فيها مراكز جيدة.

وكان للجنة النسائية في الفرع دور كبير في حجم نشاطه حدثتنا عنه السيدة عائشة ناصر الخيلي مديرة اللجنة النسائية بقولها: الحمد لله أثبتت المرأة في الامارات حرصها على عمل الخير وتدافعها له بدافع ديني وباعتباره عملا انسانيا جليلا وحبا في الخير الذي هو دافع فطري لديها. وقد ساهمت المرأة بدور كبير في نجاح نشاط الفرع ودعم العمل الخيري، وبرز ذلك واضحا في المعرض التجاري الثامن الذي اقيم في كليات الطالبات ولاقى نجاحا كبيرا، كما نظمت اللجنة النسائية مهرجان الايتام الأول الذي اقيم على مسرح بلدية العين تحت رعاية الدكتورة ميثاء الشامسي نائب مدير الجامعة لشؤون الطالبات والذي تم فيه تكريم الأطفال الأيتام الذين يكفلهم الفرع، ووزعت عليهم الهدايا، وعاشوا يوما ترفيهيا أدخل السرور على أنفسهم.

وفي ختام اللقاءات التي أجريناها أثنى سعادة المهندس علي سيف الناصري رئيس فرع جمعية الهلال الاحمر بالعين على التعاون المثمر والفعال من جانب أهل الخير. وقال: ان النجاح يؤكد روح المودة والالفة التي تسود الجميع والتي يحث عليها ديننا الاسلامي الحنيف، وأضاف: نسأل الله العلي القدير ان يجعل ذلك في ميزان حسناتهم، وان تزداد روح التعاون متانة وقوة بين الجميع حتى يكون المجتمع الاسلامي كله كما أراده رسول الله سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم أن يكون في توادده وتعاطفه وتراحمه كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر.


حملة تبرعات نفذتها الجمعية في مدرسة خالد بن الوليد بالعين من أجل أطفال العراق


المهندس علي سيف الناصري

علي خميس الحداني


سعيد داود النعيمي


محمد عبد الحميد


خلال شحن الطائرة بالمساعدات (وام)

بتوجيهات حمدان بن زايد

طائرتا مساعدات تغادران اليوم وبعد غد الى بغداد

■ بناء على توجيهات سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس جمعية الهلال الأحمر تغادر البلاد صباح اليوم طائرة خاصة تحمل دفعة جديدة من المساعدات الانسانية للشعب العراقي فيما تغادر طائرة ثانية الى بغداد صباح يوم بعد غد الجمعة وعلى متنها كميات اضافية من تلك المساعدات التي تجيء في اطار الجهود التي تبذلها الجمعية بتوجيهات ومتابعة من سموه للتخفيف من وطأة الظروف القاسية التي تعيشها فئات واسعة من ابناء الشعب العراقي جراء الحصار على بلادهم.

وتحمل الطائرتان ٤٠ طنا من الأدوية والمواد الطبية سيتم توزيعها على العيادات والمراكز والمستشفيات العراقية المختلفة والتي تعاني من النقص الحاد في الادوية والمعدات الطبية الضرورية لتشغيلها.

ويغادر اليوم على متن الطائرة وفد من الجمعية برئاسة سعيد محمد المنصوري عضو مجلس الادارة ويرافقه طارق علي غالب مدير الجمعية وذلك للاشراف الميداني على توزيع تلك المساعدات بالتنسيق مع الجهات المختصة هناك كالهلال الاحمر العراقي ووزارة الصحة في بغداد.

كما تجيء هذه الدفعة الجديدة من المساعدات المرسلة جوا في اطار الجسر الجوي الذي اقامته الجمعية لنقل المساعدات الانسانية للشعب العراقي حيث بلغ عدد الرحلات الجوية المباشرة التي نظمتها جمعية الهلال الاحمر لدولة الامارات ست رحلات خلال الشهرين الماضيين فيما تجاوز اجمالي حجم المساعدات التي تم نقلها الى هناك خلال الثلاث سنوات الماضية اكثر من ٢٢ مليون درهم.

ومن جهة اخرى اختتم مساء امس معرض الفنانين العراقيين الذي تم افتتاحه منتصف الشهر الماضي بالمجمع الثقافي بأبوظبي تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس جمعية الهلال الاحمر ضمن فعاليات الحملة الوطنية الشاملة التي قامت بها الجمعية لجمع التبرعات لصالح مشروع توفير حقيبة مدرسية متكاملة هدية لاطفال العراق من اشقائهم اطفال الامارات.

اقبال كبير على جناح الامارات في لشبونة

■ يشهد جناح دولة الامارات العربية المتحدة في معرض اكسبو ٩٨ المقام حاليا بمدينة لشبونة بالبرتغال اقبالا كبيرا من الجمهور من مختلف الاعمار والجنسيات، وصرحت مصادر الجناح لوكالة انباء الامارات ان الاقبال يتضاعف في كل يوم حيث بلغ في احد الايام حوالي ١٥٠٠٠ زائر وزار الجناح في اليوم الاول من هذا الشهر ٦٨٠٠ زائر وأكدت المصادر على ان كافة الزوار يعربون عن سعادتهم لما يحتويه جناح الدولة من معروضات تراثية تروي تاريخ الامارات العريق وحضارتها وتقدمها في مختلف المجالات.

وقد قام السيد يازمن نائب المفوض العام لمعرض اكسبو ٢٠٠٠ الذي سيقام بهانوفر بزيارة لجناح دولة الامارات في اكسبو ٩٨ رافقه خلالها السيد احمد ثاني الدوسري نائب المفوض العام لجناح دولة الامارات في معرض اكسبو ٩٨ حيث قدم التهنئة للقائمين والمنظمين لجناح الدولة على التصميم المميز وعلى ما يحتويه الجناح خاصة سفينة الجالبوت والفيلم السينمائي الذي يعرض بداخلها لابراز الصورة الحقيقية لدولة الامارات العربية المتحدة. كما قام تلفزيون «ام بي سي» أمس بتصوير جناح الدولة في اكسبو ٩٨ وحرص على الالتقاء بمسؤولي الجناح واعداد تقرير شامل عنه لاذاعته يوم الثلاثاء المقبل في تمام «الساعة السابعة بتوقيت جرينتش» وحضر الوفد الاداري لجناح دولة الامارات أمس العيد الوطني لجمهورية المانيا الاتحادية الذي صادف يوم الاثنين الماضي وقدم التهنئة لمسؤولي الجناح الالماني في المعرض، وأضافت مصادر الجناح ان هناك ازدحاما كبيرا على المشاركة في المسابقات التي ينظمها جناح الدولة وهي اسئلة عن الدولة يتم الاجابة عنها عن طريق الكمبيوتر المرتبط مع الانترنت حيث يحصل الفائزون على تذكرتي سفر مع الاقامة لشخصين لمدة خمسة ايام بدولة الامارات العربية المتحدة. وعلمت وكالة انباء الامارات ان الفرقة القومية للفنون الشعبية التابعة لوزارة الاعلام والثقافة ستشارك في الاحتفال الكبير الذي سيقام في جناح الامارات بمناسبة اليوم الوطني لدولة الامارات في المعرض كما تقوم الفرقة يرافقها الوفد الاداري للجناح بزيارة خلال الفترة القادمة لعدد من الاجنحة الاجنبية المشاركة في المعرض وهي: «المانيا والولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا واسبانيا والبرازيل» لتقديم بعض اللوحات الفنية والشعبية من تراث الامارات وقد تم التنسيق بين المسؤولين في جناح دولة الامارات في معرض اكسبو ٩٨ ومفوضي تلك الاجنحة بخصوص الزيارة التي ستقوم بها الفرقة. (وام)

مهرجان الجمعية الاعلامية بالجامعة

«الاتحاد» تفوز بجائزة الابداع الصحفي وماجد أفضل مجلة فئات نوعية

■ العين - الاتحاد: فازت صحيفة الاتحاد بجائزة الابداع في مجال الصحافة لافضل تغطية اخبارية محلية كما فازت مجلة ماجد بجائزة افضل مجلة فئات نوعية وذلك في المهرجان الاعلامي الثاني الذي نظمته الجمعية الاعلامية وادارة رعاية الشباب والانشطة الطلابية ومؤسسة البيان للطباعة والنشر لتكريم الطالبات المتوقع تخرجهن والطالبات المتفوقات وتكريم المؤسسات الاعلامية بالدولة في المسرح القديم بكليات الطالبات بجامعة الامارات مساء امس الاول والذي حضره د. حسام الدين العلماء مساعد عميد كلية العلوم الانسانية والاجتماعية لشؤون الطلبة ود. عصام نصر رئيس قسم الاتصال الجماهيري ود. مي الخاجة مرشدة الجمعية واعضاء هيئة التدريس في القسم وجمع كبير من الطالبات.

واشاد د. عصام نصر في كلمته التي افتتح بها اللقاء بمكرمة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة لدعم المجلة التي يصدرها قسم الاتصال الجماهيري كجزء من التدريب العملي لطلبة وطالبات القسم. واشار رئيس قسم الاتصال الجماهيري إلى ان القسم بصدد الانتهاء من وضع اللمسات النهائية لمطبوعة جديدة خاصة بالقسم، اضافة إلى استديو التدريب التلفزيوني الذي يتم انشاؤه للطالبات.

وقال ان الجامعة ستدعم القسم من خلال تزويده بالمختبرات الخاصة به في كل من مبنى المويجعي للطلاب، والمقام للطالبات بأجهزة كمبيوتر حديثة. وأكد على قرب الانتهاء من اعداد مقترح القسم لتطوير التدريب العملي الذي سيسهم في رفع المساقات العملية بالقسم بنسبة ٦٩٪ من أوقات المساقات بعد ان كانت لا تتعدى ٢٢٪ في الخطة الحالية، واضاف ان هذه النسبة ستعمل على تراجع المساقات النظرية من ٧٨٪ من أوقات المساقات في الخطة الحالية الى ٤١٪ في الخطة المقترحة وبتنفيذ هذه المقترحات يكون القسم قد بدأ بتحديد طريقه الصحيح في تخريج كوادر تملك القدرة على التفكير والابداع وتوالت فقرات الحفل الذي اشتمل على كلمات للخريجات أعربن فيها عن شكرهن للجامعة ورعايتها الكريمة لهن، مؤكدات على انهن سيكن نعم السفيرات لها في مختلف ميادين العمل.

واختتم الحفل بتكريم الطالبات المتوقع تخرجهن نتيجة امتحانات الفصل الدراسي الثاني الحالي وتكريم اعضاء هيئة التدريس الذين انتهت اعارتهم وعقودهم ثم تكريم الطالبات المتفوقات والمتميزات في الانشطة وتكريم المؤسسات الصحفية والاعلامية.

اقرار أوراق عمل مؤتمر صندوق الزواج

■ برئاسة سعادة جمال عبيد البح مدير عام مؤسسة صندوق الزواج عقدت اللجنة العلمية اجتماعها الرابع امس للتحضير للمؤتمر الاول لصندوق الزواج المزمع عقده في الفترة من ٢٧ حتى ٢٩ من شهر اكتوبر القادم بالمجمع الثقافي في ابوظبي تحت شعار «الاسرة الخليجية بين متطلبات الحاضر.. وتحديات المستقبل» وناقش الاجتماع الاعمال المدرجة على جدول الاعمال وأهمها استعراض ترشيحات المشاركين ورؤساء المؤتمر داخل وخارج الدولة.. ومناقشة المحاور الخاصة بالمؤتمر ذات البعد الاجتماعي والنفسي والتربوي والديني والصحي والقانوني.. كما تم رصد عدد من الاوراق التي ستتقدم بالمؤتمر واستعراض أسماء بعض الشخصيات التي سوف تشارك ان يستكتب لها للمشاركة في أوراق عمل علمية، كما تدارس اعضاء اللجنة طريقة لاخراج المعرض المصاحب لفاعليات المؤتمر والخاص بعادات وتقاليد الزواج في مجتمع الامارات والذي سيقام بالتعاون مع مراكز التنمية الاجتماعية.

وقد حضر الاجتماع الدكتورة موزة غباش رئيسة قسم الاجتماع بجامعة الامارات والاستاذ الدكتور سيد حامد حريز والاستاذ الدكتور فهمي غزوي والدكتور محمد ابراهيم منصور اعضاء هيئة التدريس لقسم الاجتماع بجامعة الامارات وبحضور الدكتور حسن اسماعيل عبيد مقرر اللجنة.

هكذا من الاصل

تنفيذا لتوجيهات رئيس الدولة والحكام
التربية: اعتماد خطة شاملة لمراكز الشباب الصيفية
رصد ٣ ملايين درهم.. و٣٠ الفا يستفيدون من الانشطة

■ دبي - إيهاب الخضرجي:

■ انطلاقا من التوجيهات السامية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات بالاهتمام برعاية الشباب وضرورة تعاون كافة الاطراف الاجتماعية للعناية بهم وتوجيههم نحو استثمار اوقات فراغهم الاستثمار الامثل.

وحرصا على وقاية الشباب وحمايتهم من مخاطر وآفات الفراغ وسعيا الى توظيف طاقاتهم وقدراتهم فيما يعود عليهم وعلى المجتمع بالنفع والفائدة. وضعت وزارة التربية والتعليم والشباب خطة عامة لرعاية الشباب خلال الفترة الصيفية تتضمن خطة المراكز الصيفية للشباب، وخطة الانشطة الثقافية الصيفية للشباب، وبرنامج التعاون مع مختلف الاطراف الاجتماعية، والخطة الاعلامية للانشطة الصيفية، وخطة الانشطة الصيفية للجمعيات الشبابية، ويبلغ اجمالي الميزانية التقديرية لهذه الانشطة ٢ مليون و٧٣٨ الفا و٥٠٠ درهم.

وتهدف خطة الانشطة الصيفية الى تحقيق الاهداف التالية:

احتضان الشباب خلال الفترة الصيفية وتمكينهم من استثمار طاقاتهم وقدراتهم ومواهبهم في ممارسة انشطة متنوعة تبعدهم عن مخاطر اوقات الفراغ وتعود عليهم وعلى المجتمع بالنفع والفائدةوالعناية بالشباب بصفة متكاملة ومنسجمة مع مختلف الاوساط الاجتماعية المعنية برعايتهموبناء شخصية المواطن المتأصلة في حضارته العربية الاسلاميةوتنمية دوافع الولاء للوطن وغرس روح الانتماء لدى الشباب واواصر الاخوة والصداقة بين الشباب.

وروح التطوع والعطاء لدى الشباب والسمو بالمستوى الثقافي العام لدى الشباب واكساب الشباب السلوكيات الاخلاقية والاجتماعية والصحية السليمةوتكوين القيادات الشبابية واعدادها لتحمل المسؤوليات.

أعلن ذلك سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لقطاع الشباب صباح امس في المؤتمر الصحفي الذي عقده لاعلان خطة الوزارة وبرامجها للانشطة الصيفية.

وفي بداية المؤتمر الصحفي ذكر سعادة سلطان السويدي ان الميزانية التقديرية العامة بلغت مليونا و٣٦٩ الفا و٢٥٠ درهما ،كما بلغت ميزانية المراكز الصيفية للشباب والفتيات مليونا و١٣٠ الف درهم. في حين بلغت ميزانية الانشطة الثقافية الصيفية ١٧٥ الف درهم،وميزانية الانشطة الاعلامية الصيفية ٦٤ الفا و٢٥٠ درهماوحدد سعادته خطة المراكز الصيفية للشباب لعام ٩٨ كالاتي:تمكين الشباب من شغل اوقات فراغهم في ممارسة هواياتهم بشكل حر وممتع وسليم واكتشاف المواهب لدى الشباب والعمل على صقلها في اطار التنمية الشاملة والمتكاملة لمختلف جوانب شخصيتهم وتنمية الحواس والمدارك لدى الشباب مع صقلها وتهذيبهاوتعريف الشباب بمعالم الدولة وتدريبهم على مختلف الفنون والمهارات والارتقاء بمستوى قدراتهم ومواهبهم وتعويدهم على النظام والانضباط واحياء التراث الشعبي في الاوساط الشبابية.

وتستمر المراكز ٤٤ يوما من اول يوليو الى ١٢ اغسطس ٩٨وتفتتح المراكز يوميا عدا ايام الجمع من ٨ صباحا الى الساعة الواحدة ظهراوتفتح الوزارة ٣٠ مركزا صيفيا حسب التوزيع التالي:ابوظبي نادي الجزيرة الرياضي الثقافي للبنين ومدرسة الفتيات ببني ياس للبنات.

والمنطقة الغربية دلما مدرسة الامام مالك «مدينة زايد» للبنين ومدرسة الامارات الاعدادية للبنات وثانوية دلما للبنات وكلاهما للفتيات.

العين: نادي العين الرياضي الثقافي للبنين ومدرسة الشيماء الابتدائية منطقة الخبيص للبنات،دبي: المركز الدائم للشباب بالطوار ومدرسة طارق بن زياد للبنين ومدرسة قرطبة الاعدادية بر دبي ومدرسة عمر بن الخطاب بر دبي للبنات ،الشارقة: المركز الدائم للشباب بالدراري ومدرسة الشهباء الاعدادية للبنين وروضة البراعم ومدينة الشارقة للخدمات الانسانية للبنات ،خورفكان: نادي الخليج الرياضي الثقافي للبنين ومدرسة اسيا للبنات.

كلباء: مدرسة ابوعبيدة بن الجراح للبنين ونادي فتيات كلباء للبنات ،عجمان: مدرسة بن الهيثم للبنين ومدرسة عائشة بنت عبدالله للبنات ،أم القيوين مدرسة الضياء الاعدادية للبنين ونادي الفتيات للبنات.رأس الخيمة :المركز الدائم للشباب يشمل مدرسة المنصور ومدرسة اسامة بن زيد الغيل للبنين ومدرسة جلفار الثانوية للبنات ،الفجيرة :مدرسة ابوجندل للبنين والمركز الدائم للشباب بالفجيرة للبنين ومدرسة الفجيرة الابتدائية للبنات.

وتتاح المشاركة في المراكز لمن هم في المرحلة السنية من ٧ الى ١٨ سنة حيث تتعدد الانشطة المقترحة وتتنوع اساليب تنفيذها حسب خصوصية كل نشاط ووفقا للامكانيات المتوفرة، وتصنف هذه الانشطة على النحو التالي الانشطة الثقافية ،وتشمل التربية الاسلامية تحفيظ القرآن الكريم ومطالعة القصص الدينية والقصة والشعر والادب والتراث والمسرح والاعلام والانشطة الاجتماعية :وتشمل العمل التطوعي والخدمة العامة وحملات التوعية المرورية والصحية والدفاع المدني والاحتفال بالمناسبات الرسمية.. والانشطة الترفيهية:

وتشمل الالعاب التربوية الصغيرة والالعاب الشعبية والسكرابل والشطرنج والاتاري وطاولة كرة القدم، الانشطة الرياضية :وتشمل مختلف العاب الكرة وتنس الطاولة والكاراتية والمصارعة والسباحة والغوص والبولينج والفروسية والرماية والعاب القوى والجمباز والسباق.. وتنفيذ هذه الانشطة من خلال التدريب والمباريات الداخلية والدورات الخارجية وكذلك من خلال تنظيم دوري او بطولة كأس بين المراكز.والانشطة الفنية :وتشمل الفنون التشكيلية بانواعها والاشغال اليدوية الحرفية والتقليدية والتصوير الضوئي والموسيقى.

،الأنشطة الاسرية:وتشمل فنون التدبير المنزلي والخياطة والتطريز وتنسيق الزهور والسيراميك وفنون الطبخ.الانشطة العلمية والبيئية:وتشمل مجالات الكمبيوتر والالكترونيات والعلوم الطبيعية والفلك والزراعة والرصد الجوي والجيولوجيا والاثريات.

،الانشطة الكشفية:ويتم التعاون مع جمعية الكشافة بالنسبة للبنين ومع جمعية المرشدات بالنسبة للفتيات وتشمل التدريب على الفنيات والمهارات الكشفية والارشادية.

،الدورات التدريبية:وتخصص للشباب والفتيات المتجاوزة اعمارهم ١٤ سنة، وتشمل مجالات الاعلام والكمبيوتر والطباعة والتصوير الضوئي والخدمات الصحية والاسعافات الاولية والزراعة والميكانيكا ومجالات الامن والسلامة المرورية وحراسة الحدود والسواحل والدفاع المدني والكهرباء والتبريد والصناعات التقليدية والصيد البحري.. وتنفذ الدورات بالتعاون مع الجهات المتخصصة في القطاعين العام والخاص.

وحتى يتسنى تنفيذ البرامج المتنوعة للمراكز الصيفية يتوجب العمل على التعاون مع مختلف الاوساط الاجتماعية في محيط هذه المراكز من القطاعين العام والخاص. وتشمل الجهات التالية: وزارة الداخلية (ادارات المرور والدفاع المدني وحرس الحدود والسواحل) والقيادة العامة لشرطة دبي والقيادة العامة للقوات المسلحة ووزارة الزراعة والثروة السمكية ووزارة العدل والشؤون الاسلامية ووزارة الاعلام والثقافة والصحف اليومية والاذاعات والتلفزيونات والبلديات والمناطق التعليمية والمناطق الطبية والمتاحف والاتحادات والاندية الرياضية والجهات المشرفة على الجزر في الدولة والجمعيات «المعلمين، التشكيليين، الاجتماعيين. البيئة. التراث. النسائية. الشبابية» ومؤسسات وشركات تعليم الكمبيوتر ومؤسسات وشركات تعليم التصوير الضوئي ومؤسسات وشركات واندية وجمعية تعليم الغوص ومؤسسات وشركات واندية تعليم ركوب الخيل والرماية والجهات المالكة للمسابح والمؤسسات والشركات المختصة في التبريد والمكانيكا والالكترونيات والكهرباء.

ثم تناول سعادة سلطان صقر السويدي بعد ذلك خطة الانشطة الثقافية الصيفية للشباب لعام ٩٨ فاشار الى انها تتضمن تنفيذ عدد من الانشطة الثقافية الشبابية المتنوعة بالتعاون مع الاندية الرياضية وغيرها من المؤسسات الشبابية للمساهمة في تكامل النشاط الصيفي المقدم من قبل وزارة التربية والتعليم والشباب.

واشار سعادته الى ان النشاط الثقافي يضم ثلاثة اقسام المسابقات الثقافية والدورات الفنية المتخصصة والمسابقات المفتوحة في مجال التصوير الضوئي والرسم.

واضاف سعادته ان الدورات الصيفية سيكون لها دور ايجابي كبير ومنها دورة المسرح ودورة الألعاب الشعبية ودورة الفنون التشكيلية والتي ستجذب الشباب الى المراكز.

وقال ان مشروعات تشغيل الطلاب خلال الاجازة الصيفية سيكون لها مردود كبير على الشباب سواء من حيث اكسابهم الخبرات العملية او شغل اوقات فراغهم او تعويدهم على تحمل المسؤولية ليكونوا قادة المستقبل.

خلال المؤتمر الصحفي (تصوير: ظهير حيدر)

اللجنة التنفيذية لجائزة حمدان بن راشد تجتمع اليوم وغدا

■ دبي - الاتحاد: تعقد اللجنة التنفيذية لجائزة سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة للاداء التعليمي المتميز اليوم وغدا في العاشرة صباحا بمدرسة المزهر التأسيسية الاجتماع التعريفي الاول والثاني للجائزة مع موجهي وموجهات ومديري المدارس الحكومية بمنطقة دبي التعليمية.

وسيتناول الاجتماعان التعريف بالجائزة واهميتها وكيفية الاشتراك فيها بالاضافة الى قيمة الجوائز الخاصة بها والاعلان عن معايير الترشيح والمواعيد الخاصة بالاشتراك وتقديم والاعلان عن اسماء الفائزين والحفل الختامي.

يحضر الاجتماعين الدكتور جمال المهيري أمين سر الجائزة.. وسليمان عبدالخالق عضو مجلس أمناء الجائزة مدير منطقة دبي التعليمية.

السيار تتلقى تقريراً عن الدورات التدريبية

■ تلقت سعادة الدكتورة عائشة السيار تقريرا حول الدورات التدريبية التي تم تنفيذها من ادارة التدريب الفني والتأهيل التربوي في كل من ابوظبي والعين والغربية. بعد ان تم اعتماد التقرير من السيد محمد عبدالله عبدالرحمن نائب مدير الادارة وذلك عن الفصل الدراسي الثاني من العام الحالي.

وقد شمل التقرير ماتم من فعاليات العمل التدريبي من دورات مركزية ومحلية وندوات ومحاضرات في ابوظبي والعين والغربية. والايجابيات والسلبيات التي برزت خلال العمل التدريبي.

تنظمها جامعة زايد تحت رعاية نهيان
ندوة تدريس اللغة العربية والثقافة الاسلامية تبدأ اليوم بأبوظبي

■ العين - احمد الخشن:

■ تحت رعاية معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي تفتتح الندوة العلمية لتدريس اللغة العربية والثقافة الاسلامية والتي تنظمها جامعة زايد بفندق هيلتون ابوظبي بمشاركة نخبة من الخبراء والمتخصصين من الدول العربية وتستمر لمدة يومين.

صرح بذلك د. حنيف القاسم المشرف العام على جامعة زايد، وقال ان الندوة تأتي استجابة لتوجيهات معالي الشيخ نهيان بن مبارك على ضرورة ان يأتي تدريس هذه اللغة بشكل يتلاءم مع معطيات البيئة المحلية.

واضاف ان هذا المساق يفترض ان يدرس لطلبة الكلية ضمن المساقات العامة المقررة على مدى اربعة فصول، مشيرا الى ان توجه الجامعة لتدريس مادة الثقافة الاسلامية مع اللغة العربية تعتبر خطوة هامة نحو تحقيق الترابط بين الفكر واللغة، حيث لا يمكن تدريس اللغة العربية بمعزل عن سياقها الحضاري، بما يشتمل عليه من تنمية مهارات واكتساب المعارف التراثية والحديثة في اطار ترسيخ الروح المنهجية، والتعود على الاستخدام الامثل للغة فكرا وتطبيقا على حد سواء.

واشار د. القاسمي الى انه في هذا الاطار تتحدد اهداف مساق الثقافة الاسلامية ومحتوياتها واساليب تدريسها على مايلي: الاعداد الفكري المتزن، للبعد بالطالب عن تيارات الانحراف المتولدة عن الافراط والتفريط. والتعريف بعالمية الثقافة الاسلامية، والتأكيد على امكانية التقاء الثقافات المختلفة، والافادة من معطيات الحضارات المعاصرة. وتصحيح المفاهيم الخطأ والمشوهة المنسوبة ظلما الى تعاليم الاسلام، ورفع الخلط الحاصل بين تعاليم الدين وعادات المجتمع وتقاليده، مثل: (عمل المرأة - شهادة المرأة - الرق - التطرف والعنف). وابراز جوانب التميز والابداع للثقافة الاسلامية بوجهها الحضاري المشرق.

واشار د. حنيف القاسم الى ان هناك فريقا متفرغا يعمل على اعداد المادة العلمية والمنهج الدراسي لمساق الثقافة الاسلامية، واللغة العربية بجامعة زايد وقد بدأ الفريق عمله منذ ثلاثة اشهر، وحرص على استخدام التقنيات.. وبرامج الكمبيوتر الحديثة من حيث المحتوى لادخالها في مجال التعليم باطار توجه الجامعة لاستخدام الكمبيوتر بحيث سيخصص لكل طالبة من طالبات الكلية كمبيوتر محمول خاص بها، كما سيشارك الفريق المتفرغ في اعمال الندوة التي تفتتح اعمالها اليوم، مع الخبراء والمتخصصين بمناقشة أوراق العمل المطروحة وصولا للتوصيات الختامية، وسيتم عرض المادة التي ستدرس وتقويمها من قبل المشاركين قبل اعداد المساق، والبدء في تنفيذه وستخصص ٩ ساعات اسبوعيا لهذا المساق على امتداد ٤ فصول دراسية، اي بمعدل ١٢ ساعة معتمدة.

وحول برنامج الندوة اشار د. القاسمي الى ان المستشار طارق البشري سيرأس الجلسة الاولى بعد افتتاح المؤتمر، ويشارك فيها د. احمد كمال ابو المجد بورقة حول (الثقافة الاسلامية لطلبة الجامعة: المفهوم والمجالات).

ويرأس الجلسة الثانية د. محمد عمارة وتتضمن مناقشة ورقة المستشار طارق البشري وعنوانها (خبرة ذاتية في بناء مساق الثقافة الاسلامية للمستوى الجامعي).

ويرأس د. احمد كمال ابو المجد الجلسة الثالثة وتتضمن ورقة بعنوان (خبرات الاتصال ودورها في تشكيل مساق الثقافة الاسلامية في التعليم الجامعي) للاستاذ فهمي هويدي.

والجلسة الرابعة تتضمن ورقة بعنوان (معالم المنهجية في المنظور الاسلامي، وبناء مساق للثقافة الاسلامية للطلبة الجامعيين) للدكتور محمد عمارة.

ويرأس الجلسة الخامسة د. حنيف القاسمي وتطرح فيها ورقة عمل بعنوان (مساقات اللغة العربية والثقافة الاسلامية) بجامعة زايد لخطة العمل المقترحة.

وتختتم الندوة اعمالها باصدار التوصيات الختامية للندوة.

---

٥٥٠ طالبا وطالبة يشاركون في الانشطة الصيفية بدبي

■ دبي - الاتحاد: بلغ عدد الطلاب والطالبات الذين ابدوا رغبتهم في المشاركة بمشروع الانشطة الصيفية الاول الذي اعدته منطقة دبي التعليمية حوالي ٥٥٠ طالبا وطالبة، منهم ٣٠٠ طالب. و٢٥٠ طالبة في كافة المراحل السنية والتعليمية.. ويلقى المشروع قبولا وتجاوبا كبيرين من الاهالي والطلاب من كافة الاعمار.

ويأتي هذا المشروع في اطار حرص منطقة دبي التعليمية على استغلال وقت فراغ الطلبة والطالبات فيما يعود عليهم بالفائدة ووقايتهم من الفراغ القاتل ويتزامن مشروع المراكز الصيفية الأول هذا العام مع افتتاح الصالات الرياضية الاربع وكذلك المسبح التعليمي. وتضمنت خطة المشروع فتح المراكز بكل من: صالة المزهر للبنات، وصالة صلاح الدين للبنين، ومسبح مدرسة المزهر للبنات، وصالة مدرسة الراية للبنات، وصالة مدرسة الصفا للبنين.

وتوجهت ادارة المنطقة التعليمية بدبي بالشكر الى سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم رئيس مجلس الآباء على دعمه لذلك المشروع وتكفله بكافة المكافآت الخاصة بالعاملين خلال فترة الاجازة الصيفية من اول يونيو الى نهاية اغسطس ٩٨.

وقد وفرت المنطقة والوزارة الامكانيات من ادوات واجهزة وكرات واحتياجات خاصة بالخدمات العامة والخاصة بالمشاركين من الطلبة والطالبات وكذلك اعضاء الهيئة الادارية والتدريسية.

واشتمل المشروع على برامج خاصة بالنشاط التربوي والثقافي والديني والتوعية السلوكية الخاصة بتجاهات الطلاب لجوانب الحياة المختلفة مع الاسرة والمجتمع الخارجي ويشرف على تلك البرامج نخبة من الاخصائيين التربويين. كما تتضمن البرامج الانشطة الرياضية والبدنية للألعاب والرياضات المختلفة كالسباحة والكاراتية وكرة القدم والسلة واليد والطائرة وتنس الطاولة وبرامج اللياقة البدنية والتمرينات.

وتحتوي البرامج ايضا على الانشطة المصاحبة والخاصة بالجانب الترويحي والذهني كالسنوكر والبيبي فوت والشطرنج وغيرها وكذلك برنامجا خاصا بالرحلات الترفيهية والعلمية لكافة المراحل التعليمية والسنية وتتخذ المنطقة الاجراءات الخاصة براحة وسلامة الطلبة والطالبات وذلك من خلال اجراء الكشف الطبي وتوفير وسائل السلامة بالمسبح والصالات الرياضية والاجهزة المستخدمة. ويشرف على تنفيذ تلك البرامج مجموعة من المدربين المؤهلين علميا وميدانيا واصحاب الخبرة المتميزة في تدريب الطلاب وبما يكسبهم الاداء المهاري والبدني ذو المستوى العالي وتوفر المنطقة المواصلات لنقل الطلاب الى مراكز التدريب في كل من ديرة وبر دبي من خلال التعاون القائم بين ادارة المنطقة ومؤسسة الامارات للنقل والخدمات العامة.

ويشارك حوالي ٥٥٠ طالبا وطالبة في المشروع حتى الان ٣٠٠ طالب وطالبة من كافة المراحل السنية والتعليمية مع ان المشروع يلقى قبولا وتجاوبا كبيرين من الاهالي والطلبة لكافة الاعمار. وقد حرصت ادارة المنطقة على وضع الشروط والقواعد التي تنظم العمل والتنسيق بين تنفيذ البرامج وكذلك الملم اولياء امور الطلبة والطالبات بمحتوى البرامج وايام التدريب والتوقيت لكل تخصص وكذلك احتياجات المشاركين من ملابس رياضية وفقا لكل نشاط رياضي وبدني.. وهذا المشروع يعتبر قفزة نوعية لاحتواء الطلبة والطالبات خلال اجازتهم الصيفية.

ونظرا للاقبال الشديد على المسبح من كافة الفئات من الجنسين طلبت المنطقة ان تتبنى الجهات الرسمية فكرة انشاء مسبح اولمبي آخر بمنطقة بر دبي حتى يتسنى فتح مجال اكبر لتعليم السباحة لأبنائنا الطلاب.

كما تضع المنطقة خطة مستقبلية للتوسع في المنشآت الرياضية والاجتماعية والترفيهية ومرافق الخدمات لهذا المشروع بدعم من بلدية دبي ومجلس آباء المنطقة ووزارة التربية والتعليم والشباب وبما يحقق الاهداف لذلك المشروع وبرامجه التربوية والرياضية وبما يتيح المساهمة الفعالة في التوازن والتكامل لتنمية الجوانب المهارية والبدنية والنفسية والوجدانية والعقلية والذهنية والروحية والاجتماعية للطلاب والطالبات.

بدء الامتحانات في جامعة البيان

■ بدأت في جامعة البيان الامتحانات النهائية للفصل الدراسي الجامعي الثاني والتي تستغرق اسبوعا في كافة التخصصات. وتبدأ العطلة الصيفية لطلبة الجامعة اعتبارا من يوم السبت المقبل ١٣ يونيو الحالي وحتى ١٨ سبتمبر القادم وذلك باستثناء الطلبة المسجلين للدراسة في الفصل الدراسي الصيفي. وسيبدأ هذا الفصل يوم السبت ١٣ يونيو وحتى نهاية الاسبوع الاول من شهر اغسطس القادم.

ومن جهة أخرى فتحت جامعة البيان باب القبول والتسجيل للعام الدراسي الجامعي المقبل ٩٨/٩٩ وذلك في كافة التخصصات التي تطرحها الجامعة، وقد طرحت الجامعة تخصص طب الاسنان وتخصص القانون كما طرحت برنامج الدراسات العليا لدبلوم وماجستير الادارة العامة وماجستير ادارة الاعمال اعتبارا من العام القادم.

نشاط متنوع لمتحف الشارقة العلمي

■ الشارقة - موزة خميس:

■ تبدأ خلال الايام القليلة القادمة برامج متنوعة في متحف الشارقة العلمي.

صرح بذلك سعادة الشيخ سلطان بن سعيد القاسمي مدير عام دائرة الثقافة والاعلام لشؤون المتاحف. وقال سعادته ان خطة برامجنا القادمة تستهدف بالفعل تحول المتاحف الى مدارس لبناء الاجيال من خلال الكسب المعرفي والعلمي الدائم تبعا لنشاط وتخصص كل متحف، وذلك بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة، وفي هذا الاطار تم تنفيذ برامج خاصة للأطفال اشتملت على دورات للحاسب الآلي وسيتم تنظيم ندوة عن التلوث البيئي نظرا لاهمية هذا الموضوع. وقال: سيعلن عن باقي الأنشطة فيما بعد.

تكريم الطلبة المتوقع تخرجهم
حفل ختامي لجمعية التربية الرياضية بالجامعة

■ العين - الاتحاد: أقامت جمعية التربية الرياضية بقسم التربية الرياضية حفلها السنوي مساء أمس الأول لتكريم الطلاب المتوقع تخرجهم بنهاية الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي وتكريم الأساتذة المغادرين بالقسم والذين تنتهي عقودهم بنهاية هذا الفصل.

وقد بدأت أنشطة الاحتفال بيوم رياضي لطلاب القسم وأعضاء هيئة التدريس والإداريين شملت منافسات بين الأسر المختلفة بالقسم سادها التنافس الشريف والترويح الهادف. وفي المساء أقيم حفل التكريم حيث ألقى الدكتور عبدالفتاح حجاج - عميد كلية التربية - كلمة هنأ فيها الطلاب الخريجين وأثنى على جهودهم للوصول الى ذلك اليوم وحث إخوانهم على بذل الجهد والعرق حتى يكونوا في هذا الموقع قريبا كما شكر الجمعية الرياضية التي نظمت وأشرفت على هذا الحفل وشكر رئيس القسم د. جمال العدوي على ما بذل ويبذل من جهود وتمنى له حياة مستقبلية حافلة بالعطاء وبمناسبة انتهاء إعارته لجامعة الإمارات وعودته الى جامعة (حلوان).

وألقى الدكتور جمال العدوي كلمة هنأ فيها الخريجين وأشار الى سعادته بهذا اليوم الذي يحصد فيه المجدون حصادهم ويفرق بين مرحلتين هامتين في حياتهم وتمنى لهم التوفيق في مستقبلهم بما يعلي شأن وطنهم ومهنتهم. كما تمنى لطلاب القسم كل التوفيق وشكرهم وأعضاء الجمعية ومرشدها الدكتور أحمد كامل مهدي على ما بذلوه من جهد في تنظيم الحفل وبمناسبة انتهاء عقده مع الجامعة شكر الجامعة والكلية وإخوانه أعضاء هيئة التدريس والإداريين وطلاب القسم على ما أحاطوه به من مشاعر الود والمساندة وانه عندما يغادر فهو يغادر مكانا عزيزا على قلبه ، ثم تمنى للجميع التوفيق والنجاح.

وألقى الطالب علي فهد النعيمي - رئيس الجمعية - كلمة أشاد فيها بجهود الأساتذة بالقسم وشكر الجامعة والكلية على ما تبذل من جهود من أجل الطلاب. وفي كلمة الخريجين أعرب الطالب حسن حبيب حسن عن سعادته بأن حقق الله آمال الطلاب في الانتقال الى مرحلة جديدة، معربا عن تأثره بترك مكان غال عليه وعلى اخوانه الطلاب وشكر أساتذته وزملاءه على ما بذلوه ويبذلون من جهد. وقدم في الحفل العديد من الفقرات الثقافية والفنية، ومشهد تمثيلي لاقى استحسان وتفاعل الحضور.

بعد ذلك تم توزيع الجوائز على الطلاب الخريجين والأساتذة المغادرين والطلاب الفائزين في المسابقات.

حضر الحفل السيد ابراهيم المرزوقي - مساعد نائب مدير الجامعة لشؤون الطلاب - ولفيف من أساتذة كلية التربية ومنطقة العين التعليمية وضيوف من طلبة الجامعة.

بدء فعاليات الأنشطة الصيفية بجمعية الاصلاح برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - السيد حسن

انطلاقاً من اهتمام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وتوجيهات صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة بضرورة الاهتمام بالشباب واستثمار اوقات الفراغ خلال العطلة الصيفية. بدأت فعاليات الانشطة الصيفية بجمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي برأس الخيمة ضمن خطة يشرف عليها مركز الشباب بالجمعية..

صرح بذلك السيد عبدالرحيم عبدالله نقي مدير الجمعية.. وقال ان خطة هذا العام تضم مراكز منطقة شعم والجير ومنطقة الرمس والمعيريض والجولان ومنطقة مدينة رأس الخيمة والظليت الشمالي والجنوبي.

وقد أعد مركز الشباب انشطة وفعاليات مختلفة هامة تسهم في سد وشغل اوقات فراغ الطلاب خلال العطلة الصيفية تتضمن فعاليات ثقافية واجتماعية ودينية وترويحية باسم واحات الفتى المبدع والمنتدى الصيفي.

وأهاب السيد نقي مدير الجمعية بأولياء الأمور ان يشجعوا ابناءهم على الانضمام للاستفادة من الدورات والمسابقات والانشطة المختلفة التي يعود نفعها عليهم ويكتسبوا من خلالها المهارات والفنون.. كما دعا المقتدرين الى دعم انشطتها الشبابية.

محاضرة حول أهمية الوقت بمركز محمد بن خالد في العين

■ العين - فاطمة المطوع

■ نظم مركز الشيخ محمد بن خالد آل نهيان الديني الثقافي محاضرة عن أهمية الوقت في حياة المسلم، القاها الاستاذ محمد سعيد البداد موجه التربية الاسلامية بمنطقة العين التعليمية بحضور عدد كبير من السيدات والدارسات بالمركز.

وقد بدأ الاستاذ محمد البداد الحديث مشيرا الى ان الدين الاسلامي يهتم اهتماما بالغا بالوقت لذلك فقد وضع الاسلام العديد من الضوابط التي يجب ان يتبعها المسلم من أجل الحفاظ على الوقت.

مؤكدا على أهمية الحرص على اتباع التعاليم الاسلامية للحفاظ على الاوقات وشغلها بما هو نافع ومفيد.

مشيرا الى العديد من الآيات القرآنية التي اقسم فيها الله عزوجل بالليل والنهار.

كما تطرق المحاضر الى العديد من الفرائض التي حدد لها الاسلام اوقاتا محددة لحكمة وعبرة يعلمها الخالق عزوجل كالصلوات الخمس والصيام والحج.

وتناول المحاضر خصائص الوقت من حيث سرعة انقضائه وان مامضى منه لايعود ولايعوض فهو أغلى مايملك الانسان لذلك يجب ان يستثمر الوقت بالعمل الصالح المفيد.

مشيرا الى خطر الفراغ على الانسان فهو للرجال غفلة وللنساء ظلمة كما دعا المحاضر السيدات الى اهمية تنظيم الاوقات واغتنام الفرص واستثمارها في العمل المنتج الصالح.

بدء التسجيل لدورة أصدقاء الشرطة في الشارقة

محمد خليفة المعلا: تسخير كافة الامكانيات لخدمة الطلاب

الشارقة - أنور محمود:

■ وجه العميد محمد خليفة المعلا قائد عام شرطة الشارقة تعليماته بتسخير كافة امكانيات شرطة الشارقة وخبراتها لخدمة فئة طلاب الجامعات والكليات العلمية والمعاهد ومنطقة الشارقة التعليمية للاستفادة من تدريب الطلبة واستيعابهم في العمل بمختلف ادارات شرطة الشارقة خلال الفترة الصيفية وتأهيلهم من الناحية الادارية والفنية وشغل فراغهم وتنمية قدراتهم ومدهم بالمعلومات اللازمة لتوعيتهم وتثقيفهم امنيا ليكونوا نواة فاعلة ومؤثرة مستقبلا، وعناصر متفاعلة تتعاون مع الاجهزة الامنية المختصة في مكافحة الجريمة بمختلف اشكالها وصورها والعمل معا للقضاء على عوامل انتشارها لبناء مجتمع امن راسخ البنيان قائم على التعاون والتفاهم بين افراده.

جاء ذلك في تصريح ادلى به العميد المعلا بمناسبة بدء التسجيل للالتحاق بالدورة الصيفية الحادية عشرة لاصدقاء الشرطة، ووعد القائد العام باعادة فتح باب التسجيل امام الطالبات للالتحاق ببرنامج التوظيف خلال فترة الاجازة الصيفية في مختلف وحدات شرطة الشارقة، وذلك بعد نجاح تجربة توظيف مجموعة من الطالبات للعمل في الوحدات الادارية المختلفة بالشرطة خلال العام الماضي مما يشجع على الاستمرار بقبول اعداد جديدة منهن هذا العام لاستكمال ما قامت به زميلاتهن السابقات لتصبح مشاركة الطالبات ببرنامج التوظيف بالشرطة تقليدا راسخا يتكرر كل عام.

واشار العميد المعلا الى ان شرطة الشارقة تقوم بالاشراف على تدريب الطلبة المرشحين بكلية شرطة ابوظبي خلال الفترة الصيفية، اضافة الى قيامها بتدريب طلبة اكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية على مختلف المهارات العسكرية لتأهيلهم للقيام بتنفيذ كافة المهام الامنية التي تناط بهم بعد التحاقهم بعملهم بسلك الشرطة.

كما وعد بزيادة اعداد المستفيدين من خدمات الشرطة وذلك باستقطاب الراغبين بالالتحاق بهذه الدورة في كافة انحاء امارة الشارقة ابتداء من مدينة الشارقة وانتهاء بمدينة خورفكان وباقي المدن الاخرى، بحيث يستفيد القطاع الاكبر من الاهالي الراغبين في شغل اوقات فراغ ابنائهم خلال العطلات الصيفية بما يعود عليهم بالفائدة وينمي قدراتهم الذهنية والبدنية لتكون هذه الدورات مقدمة لانخراطهم مستقبلا في مجال العمل الشرطي او اي عمل اخر يحققون من خلاله ذاتهم، ويخدمون مصلحة البلاد بثقة واقتدار.

وتمنى العميد المعلا ان ينجح قسم العلاقات والتوجيه المعنوي بشرطة الشارقة وباقي الجهات المتعاونة في تنظيم دورة اصدقاء الشرطة الجديدة واستكمال المشوار الناجح الذي بدأ قبل عشر سنوات والمر عن فرز مجموعة طيبة من الشباب التحق بعضهم بسلك الشرطة. فيما اتجه اخرون ممن التحقوا بالدورات السابقة بمجالات عمل اخرى واثبتوا جميعا تفوقهم وقدرتهم على تحمل المسؤولية.

ويذكر ان التسجيل للالتحاق بالدورة الصيفية الحادية عشرة لاصدقاء الشرطة يبدأ اعتبارا من صباح يوم السبت القادم ويستمر حتى ١٦ يونيو الجاري ويحق لكل طالب يبلغ من العمر ١٢ - ١٧ عاما ان ينتسب للدورة على ان يجتاز الفحص الطبي ويكون ناجحا في الشهادة الدراسية للسنة الاخيرة مع حصوله على موافقة خطية من ولي امره.

كما يطلب من الراغبين بالالتحاق بهذه الدورة تقديم طلباتهم الى قسم العلاقات العامة فرع التوجيه المعنوي بمبنى القيادة العامة لشرطة الشارقة الجديد (الطابق الثالث) على ان يصطحبوا معهم صورة من جواز السفر وصورة عن شهادة السنة الدراسية الاخيرة واربع صور شمسية ملونة.

وتبدأ الدورة بميادين التدريب بقوة الطوارئ صباح يوم السبت ٢٧ يونيو المقبل وتستمر مدة شهرين ويشتمل برنامج الدورة على تدريبات عسكرية مختلفة وتطبيقات عملية لبعض المهارات، مثل فك وتركيب الاسلحة، والرماية وركوب الخيل والسباحة، بالاضافة الى محاضرات تثقيفية في المجالات الامنية والتوعية الدينية ونواح ثقافية واجتماعية اخرى.

كما يقوم الملتحقون بالدورة بزيارات عديدة الى مختلف الادارات والمراكز بشرطة الشارقة والتعرف على آلية العمل فيها اضافة لقيامهم بزيارة بعض المتاحف والمعالم الحضارية والعلمية في الدولة والالتقاء ببعض الشخصيات الرسمية، وزيارة بعض المؤسسات. وهناك جانب ترفيهي في برنامج الدورة يتمثل في اقامة العديد من المسابقات الرياضية والاعلامية والثقافية بين المنتسبين للدورة الصيفية لاصدقاء الشرطة، ليعود الطلبة بعد انتهائها الى مدارسهم وهم في قمة النشاط.

نتائج الحملة المرورية تعلن اليوم

■ دبي - الاتحاد: يعقد اللواء ضاحي خلفان تميم، القائد العام لشرطة دبي في الواحدة من ظهر اليوم مؤتمرا صحفيا يتحدث فيه عن نتائج الحملة المرورية الحادية عشرة تحت شعار «ترك مسافة».

كما سيتناول تعاون المواطنين والمقيمين ومستعملي الطرق مع الشرطة في تطبيق قانون حزام الامان.

الداخلية تشارك في ندوة مكافحة المخدرات بالكويت

■ غادر وفد من وزارة الداخلية برئاسة الرائد جمال أحمد عبدالله الطير رئيس قسم مكافحة المخدرات بالادارة العامة لشرطة رأس الخيمة الى دولة الكويت لحضور ندوة حول جهود التعاون بين دول مجلس التعاون الخليجي في مجال مكافحة المخدرات وغسيل الأموال التي تعقد بالكويت يومي ٢، ٣ يونيو الجاري ويضم الوفد في عضويته كلا من النقيب علي محمد راشد الشامسي من الادارة العامة لشرطة ابوظبي، والنقيب عبدالرحمن سالم من قيادة حرس الحدود والسواحل.

أشاد بنتائج حملة توعية سائقي الشاحنات

مدير شرطة العين يؤكد أهمية الالتزام بالقواعد المرورية لتفادي الحوادث

العين - الاتحاد:

■ أشاد سعادة العقيد محمد سالم بن عويضة الخييلي مدير ادارة شرطة العين بحرص واهتمام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على توفير الحياة الكريمة لكل مواطن. انطلاقا من إيمانه بأهمية العنصر البشري باعتباره الركيزة الأساسية لكل تقدم، وان الحياة الكريمة الآمنة المطمئنة حق ينبغي أن توفره الدولة لكل مواطن. وأن حمايته من كل خطر قد يتهدده هدف يجب أن تلتقي حوله كل الجهود وصولا الى جيل قادر على النهوض بدوره في دفع عجلة التقدم وحماية المنجزات والمكتسبات التي تحققها الدولة في مختلف المجالات.

جاء ذلك في كلمة لسعادته بمناسبة انجاز فعاليات حملة توعية سائقي الشاحنات والحافلات التي قامت الادارة بتنفيذها بنجاح فاق كل التوقعات في الفترة من ٢٣ - ٣٠ مايو الماضي.

كما أشاد سعادته بحرص ومتابعة معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية والعميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية بتوفيرهما كافة الامكانيات التي تمكن أجهزة الشرطة التوعوية من الوفاء بالتزاماتها تجاه المواطنين والمقيمين وبما يحقق لهم الأمن والسلامة ويقيهم من كل سوء.

وأكد سعادة العقيد محمد سالم بن عويضة الخييلي على أهمية القرار الخاص بمنع تجاوز سائقي الشاحنات والحافلات بما فيها البيك اب المصنفة كمركبة ثقيلة والتي يزيد وزنها عن ٢.٥ طن نهائيا أثناء سيرها سواء داخل أو خارج المدينة أو الدخول من طريق فرعي أو على دوار الى طريق رئيسي دون توقف لمدة كافية. مشيرا الى أن صدور هذا القرار يأتي تعبيرا عن الاهتمام بمشكلة الحوادث المرورية التي تسببها الشاحنات والحافلات وما ينتج عنها من ضحايا وخسائر فادحة في الأرواح والممتلكات، حيث فرضت المآسي التي تنتج عن وقوع الحوادث التي تسببها الشاحنات والحافلات على الطريق البحث عن حل يضمن السلامة لمستخدمي الطريق من الراكبين والمشاة. حتى لا تتفاقم هذه المشكلة بحيث تصل الى المدى الذي يهدد أعز وأغلى ما يملكه المجتمع ويحرص عليه الا وهو الشباب عماد الحاضر والمستقبل.

وأضاف ان إدارة شرطة العين من منطلق حرصها على تفعيل هذا القرار الذي يهدف الى نشر مظلة الأمن والأمان على الطريق. وفي إطار توجيهات المسؤولين بالادارة العامة لشرطة أبوظبي واستمرارا لدورها في حماية المجتمع من أخطار الطريق، قامت بتنفيذ حملة توعية مرورية مكثفة استهدفت سائقي الشاحنات والحافلات لتوعيتهم وتعريفهم بالقانون الخاص بمنع التجاوز والعقوبات المشددة التي سيتم توقيعها على المخالفين، والتأكيد على ضرورة الالتزام بقانون المرور الذي يوفر السلامة على الطريق.

وأوضح سعادة مدير إدارة شرطة العين انه تم توزيع الآلاف من النشرات والكتيبات والملصقات على السائقين بعد طباعتها بعدد من اللغات التي تتناسب مع الشرائح المستهدفة حتى يكون الجميع على بينة من أبعاد القرار، بالإضافة إلى إقامة المعارض وإلقاء المحاضرات وتنظيم الندوات واللقاءات وعروض لأفلام التوعية في أماكن تجمعاتهم واستراحاتهم على الطرق الخارجية والداخلية لتوضيح مدى خطورة عدم التقيد بقانون وأنظمة المرور وما يترتب عنها من عواقب وخيمة، مؤكدا أن القيادة الرشيدة قد وفرت كل ما من شأنه ضمان السلامة على الطريق فأنشأت شبكة طرق حديثة تضاهي أرقى وأحدث الطرق في العالم وزودتها بوسائل سلامة قلما توجد مثيلاتها في الدول التي سبقتنا في مجال تنظيم المرور، ويبقى دورنا كسائقين خاصة سائقي الشاحنات والحافلات لاستخدام هذه الخدمة وبما يتماشى مع الغرض المعد لها من خلال التقيد بأنظمة وقواعد المرور التي تضمن السلامة على الطريق.

وأثنى سعادة العقيد محمد سالم بن عويضة الخييلي على ما حققته الحملة من نتائج جيدة مما سيكون حافزا لنا لتنظيم المزيد من حملات التوعية وتطويرها وتحديد اساليبها مواكبة مع المتغيرات والمستجدات التي تجد في العالم من حولنا لبناء مجتمع يمتلك الادوات الحقيقية لايجاد علاقة مؤثرة وإيجابية مع معطيات العصر الحديث ومتطلباته.

وأشار سعادته الى ان تفادي الحوادث المرورية وما يترتب عنها من خسائر بشرية ومادية مسؤولية لابد وأن تتضافر جميع الجهود للنهوض بها، وذلك من خلال دعم ومساندة كل جهد يبذل لتوفير السلامة على الطريق ونشر الوعي المروري وترسيخه لدى الجمهور خاصة الشباب. وناشد سعادة العقيد محمد سالم بن عويضة الخييلي أصحاب الشركات والمؤسسات الخاصة التعاون مع رجال المرور وتوجيه وتوعية سائقيهم وحثهم على اتباع أنظمة وقواعد المرور والسير وعدم إرهاقهم حفاظا على سلامتهم وسلامة غيرهم من مستخدمي الطريق.

ضبط ٣٠ مخالفاً لنظام حزام الأمان بأبوظبي

التزام ٩٥٪ على الطرق الداخلية و ٧٠٪ على الخارجية

جمال أبوطالب

■ تم ضبط ٣٠ سائقاً مخالفاً لاستخدام حزام الأمان اثناء قيادة السيارات الخاصة بهم على الطرق الخارجية بأبوظبي اول امس الاثنين.. فيما واصلت الدوريات المرورية توعية سائقي السيارات الذين لايستخدمون حزام الأمان على الطرق الداخلية بضرورة الالتزام باستخدام حزام الأمان لتحقيق السلامة لهم.. وحمايتهم من اية اخطار قد تنتج في حوادث الاصطدام.

صرح بذلك الرائد غيث الزعابي رئيس قسم المرور بأبوظبي وقال انه تم اجراء المخالفات للسائقين الذين لايلتزمون باستخدام حزام الأمان بعد ان لوحظ ان ٧٠٪ فقط يستخدمون حزام الأمان على الطرق الخارجية وقد تم التنبيه على بعض سائقي السيارات على الطرق الداخلية نظراً لأن مايقارب ٩٥٪ من السائقين ملتزمون باستخدام حزام الأمان. وقال ان الحملات المرورية المكثفة مستمرة على الطرق الداخلية والخارجية لمراقبة ومتابعة سائقي السيارات ومدى التزامهم باستخدام حزام الأمان لتحقيق السلامة لهم وحمايتهم من اخطار الحوادث في حالات الاصطدام.

● الرائد غيث الزعابي

وأشاد الرائد غيث بالسائقين داخل المدينة وفي المناطق السكنية لالتزامهم باستخدام حزام الأمان خاصة سائقي سيارات الأجرة الذين يحرصون على تنفيذ وتطبيق نظم ولوائح المرور لحماية انفسهم والحفاظ على مرافقيهم.

وطالب جميع السائقين بالاستمرار في الالتزام باستخدام حزام الأمان وكذلك مرافقيهم في المقاعد الامامية وعدم جلوس اطفال في المقاعد الامامية وركوبهم في المقاعد الخلفية واستخدام مقاعد خاصة للأطفال تقيهم من أية اضرار في حالة وقوع حوادث مرورية.

وسيعقد اجتماع اليوم في قاعة المحاضرات بقسم المرور بأبوظبي لتوعية سائقي الحافلات المدرسية بعدم التجاوز وأهمية استخدام حزام الأمان..

كما عقد أمس اجتماع لسائقي الشاحنات لتوعيتهم بعدم التجاوز. حيث ألقى في هذا الاجتماع الرائد غيث الزعابي كلمة حول أهمية عدم التجاوز حتى لايتعرض السائق لعقوبات مشددة وحماية لهم وحماية لغيرهم من مستخدمي الطريق.

● المشاركون في الدورة

اختتام حلقة الحاسوب بنادي ضباط الشرطة

■ اختتمت امس في نادي ضباط الشرطة بأبوظبي المساقات التدريبية للحلقة (١١) من برنامج «الحاسوب للجميع» الموجه للأعضاء وأسرهم.

وصرح العقيد حسن أحمد الحوسني مدير النادي ان هذه الحلقة استفاد منها ٥٠ مشاركا من الضباط و ٢٥ من زوجات الضباط. وقد تضمنت دورات اساسية في «ويندوز ٩٥» وفي معالجة الكلمات وبرنامج «باور بوينت».

واضاف الحوسني ان الحلقة الجديدة التي اختتمت قد حققت اهدافها في تطوير معارف الاعضاء وأسرهم في مجال المعلوماتية، وتعزيز تطبيقات الحاسوب في حياتهم العملية. مشيرا الى ان الحلقة (١٢) من البرنامج ستبدأ في شهر اكتوبر المقبل، حيث سيتفرغ النادي خلال العطلة الصيفية لتدريب الابناء والبنات على الحاسوب ضمن برامجه الصيفية المتكاملة الموجهة لهم، والتي تشتمل على انشطة ثقافية وعلمية واجتماعية ورياضية.

وذكر مدير نادي ضباط الشرطة ان الحلقة التي اختتمت يوم امس قد حققت اهدافها، وجاءت منسجمة مع خطة النادي الثقافية واهتمامات الضباط وأسرهم، كما لاقت استجابة واقبالا واضحين.

ندوة حول الجريمة بشرطة الشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: تنظم القيادة العامة لشرطة الشارقة اليوم ندوة بعنوان «العودة الى الجريمة.. اسبابها وطرق الحد منها»، يتحدث فيها كل من المقدم ثاني الحليان مدير ادارة المنشآت الاصلاحية والعقابية، والدكتور طارق محمد المشرف واخصائي الطب النفسي في ادارة الخدمات الطبية، والمحامي مجدي الجوهري.

انتقال القسم الفني ببلدية الشارقة الى موقعه الجديد

■ الشارقة - الاتحاد: انتقل القسم الفني بكل شعبه في بلدية الشارقة الى موقعه الجديد بالناصرية خلف اقسام العيادة والصحة والمختبر المركزي للاغذية اعتبارا من يوم أمس، ومن المتوقع انتقال قسم الاشغال العامة خلال الاسبوع القادم، واهابت البلدية بالمراجعين من استشاريين ومقاولين التوجه الى المبنى الجديد لانجاز معاملاتهم.

جو حار ورياح هادئة اليوم

■ دبي - الاتحاد: الرياح اليوم شمالية غربية تتراوح سرعتها بين ٧ الى ١٦ عقدة ودرجة الحرارة العظمى ٤٢ والصغرى ٣٦ درجة مئوية وارتفاع موج البحر يتراوح بين قدمين الى ٤ اقدام.

وتشير التوقعات للايام الثلاثة المقبلة الى وجود رياح شمالية غربية الى غربية تتراوح سرعتها بين ٨ الى ١٧ عقدة ويتراوح ارتفاع موج البحر بين قدمين الى ٤ اقدام.

وفاة شخص في حادث مروري

■ الشارقة - الاتحاد: توفي شخص واصيب اثنان بجروح وكسور بليغة اثر تعرضهم لحادثين مروريين بالشارقة. وتوفي في الحادث الاول المدعو (خالد نفيس عبداللطيف) باكستاني اثر اصطدام الدراجة النارية التي كان يقودها بسيارة المدعو (أ. م) خليجي على شارع المرقاب بالشارقة خلال قدوم الأول من دوار الشارقة عجمان باتجاه دوار الحيرة عندما فوجئ بسيارة المدعو (أ) القادمة من الشارع المعاكس تدخل من الفتحة الفاصلة بين الشارعين دون توقف مما تسبب باصطدام الدراجة النارية بشدة بالجانب الايمن من السيارة وتدهورها عدة مرات وسقوط السائق منها مما ادى الى اصابته بجروح وكسور بليغة في الرأس وانحاء اخرى من جسمه ادت الى وفاته على الفور. فيما اندفعت السيارة خارج الطريق وسقط منها سائقها نتيجة قوة الاندفاع وعدم استخدامه لحزام الامان مما ادى الى تعرضه لجروح مختلفة نقل على اثرها الى المستشفى.

اما الحادث الثاني فقد وقع على شارع النيد اثر انحراف سيارة يقودها (ع. ع) خليجي بين التقاطع السابع والسادس ونتيجة للقيادة بسرعة زائدة فقد السائق السيطرة على مقود السيارة مما ادى الى انحرافها بصورة مفاجئة الى اقصى اليمين لتصطدم بالرصيف الجانبي للشارع وتعود فتنحرف الى اقصى اليسار وتصطدم برصيف الجزيرة الوسطية الفاصلة بين الشارعين، وتستقر فوقها ونتج عن الحادث اصابة المذكور بجروح وكسور مختلفة في جسمه نقل على اثرها الى المستشفى. كما لحقت بالسيارة اضرار متوسطة.

وفاة شخصين في حادثي تصادم

■ توفي عبدالفتاح أحمد العجيل سوري الجنسية في حادث اصطدام السيارة التي كان يقودها على طريق الرويس بجبل. وقد تم نقل الجثة بواسطة سيارة الدفاع المدني الى مستشفى الرويس.

ووفاة آخر بسبب اصطدام بعمود كهرباء

■ كما توفي المواطن خليفة علي راشد في حادث تصادم سيارته بعمود كهرباء برأس الخيمة وتم نقل جثته الى مستشفى صقر.

٤ حوادث حريق والخسائر ٢١ ألف درهم

■ وقعت ٤ حوادث حريق في مناطق مختلفة بالدولة أسفرت عن خسائر مادية قدرت بحوالي ٢١ ألفا و ٥٠٠ درهم.

تجاوب كبير لاستخدام حزام الأمان بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: أشاد الرائد عبدالله سلطان قائد فرقة الانجاد بشرطة الشارقة بالتجاوب الكبير الذي ابداه الجمهور بالالتزام بتنفيذ تعليمات ادارة المرور والترخيص باستخدام حزام الامان والذي بدئ العمل بتطبيقه اعتبارا من مطلع هذا الشهر مشيرا الى ان ٧٤ مخالفة فقط حررت خلال اليومين السابقين.

واكد الرائد سلطان انه لم يلاحظ من قبل مثل هذا التجاوب والاقبال على تنفيذ بنود قرار او قانون جديد مثلما حصل مع قانون استخدام حزام الامان اثناء قيادة السيارة، فالكل ملتزم ومتحمس لتنفيذ بنود هذا القرار.

وعزا الامر الى الوعي الكبير لدى الجمهور واحساسه بأهمية استخدام حزام الامان واثره الفعال في التخفيف من مخاطر الحوادث المرورية، وذكر ان ٢١ دورية للانجاد تقوم بمتابعة تطبيق القرار وبعض هذه الدوريات تتمركز على طريق الذيد والحمرية، حيث تقوم هذه الدوريات بضبط السائقين غير الملتزمين وتحرير المخالفات بحقهم، فيما تقوم باقي الدوريات بمهامها في الشوارع الداخلية للمدينة، اضافة الى طريق الشارقة دبي حيث تقوم بضبط السائقين المخالفين، دون تحرير مخالفات بحقهم في المرحلة الحالية والاكتفاء بتنبيههم وتوجيههم الى ضرورة الالتزام مع المرافق في المقعد الامامي باستخدام حزام الامان، اضافة الى توزيع كتيب على السائقين من اصدار قسم العلاقات والتوجيه المعنوي بشرطة الشارقة اعد خصيصا لتثقيف وتوعية الجمهور بأهمية حزام الامان في تلافي مخاطر الاصابة في الحوادث المرورية.

ودعا الرائد سلطان جميع مستخدمي السيارات سواء اكانوا سائقين ام مرافقين الى التجاوب التام مع تعليمات ادارة المرور والترخيص للعام ١٩٩٥ والمتعلقة بالزامية استخدام حزام الامان خلال قيادة السيارة لتجنب تحرير مخالفة لهم من ناحية ومن ناحية ثانية وهي الاهم حماية انفسهم من التعرض للاصابات الناجمة عن الحوادث المرورية.

مواصلات الامارات تكرم ٥٩ سائقاً



● خلال حفل التكريم

■ أقامت «مواصلات الامارات» حفل تكريم لسائقيها بمناسبة قرب انتهاء العام الدراسي في مقر فرع ابوظبي نظراً لتكليفهم بأعمال خلال اليوم الدراسي بالاضافة لعملهم الاصلي كسائقي حافلات للاستفادة من امكانياتهم وقدراتهم لصالح المؤسسة.

وقد وجه السيد أحمد راشد الراشدي مدير الفرع بالانابة كلمة ترحيب وشكر وتقدير للسائقين على جهودهم وحثهم على المزيد من العطاء في الاعوام القادمة لما تسعى اليه المؤسسة دائما الى الأفضل.

وحضر الاحتفال السيد محمد علي الفلاسي مساعد رئيس قسم النقل وعدد من الموظفين الاداريين وفي ختام الاحتفال قام السيد احمد راشد الراشد بتقديم شهادات التقدير وهدايا رمزية لتسعة وخمسين سائقا ممن كانوا مكلفين بأعمال اخرى بجانب عملهم الاصلي خلال اليوم الدراسي خلال هذا العام.

وقد التقطت في نهاية الحفل صورة تذكارية ضمت المسؤولين والسائقين المكرمين.

هكذا من الاصل



تقديراً للجهود المستمرة في تحقيق التفوق

جائزة أدنــوك
للصحة والسلامة والبيئة لعام ١٩٩٧

يسر شركة بترول أبو ظبي الوطنية (أدنوك) أن تقدم التهاني للفائزين بجائزتها المخصصة للصحة والسلامة والبيئة لعام ١٩٩٧م

لقد أطلقت الشركة برنامج الجائزة العام الماضي للتعريف بالإنجازات الضخمة في مجالات الصحة والسلامة والبيئة وتكريم أصحابها من مجموعة شركات أدنوك والمقاولين المتعاونين مع المجموعة . وقد جاء الإعلان عن هذه الجائزة في نطاق الرعاية الشاملة التي يوليها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لبرامج المحافظة علي البيئة والاهتمام بالتراث الطبيعي. وانطلاقا من توجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبو ظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس الأعلى للبترول ، فقد وضعت أدنوك برامج الاهتمام بالبيئة ضمن أهدافها الرئيسية .

وكانت أدنوك قد تلقت اكثر من مائة مشروع للفوز بجائزة الصحة والسلامة والبيئة، فاز منها ثلاثة مشاريع نظرا لمساهمتها في الجهود التي تبذلها مجموعة شركات أدنوك نحو تحقيق إنتاجية أعلى وسمعة افضل .



الجائزة الكبرى:

شركة أبو ظبي للعمليات البترولية البرية (أدكو)
لمعالجة معدلات مياه الحقن المهدرة عبر الصحراء
(أدكو) – خفض كميات المياه المهدرة

جرت العادة في الماضي عند عدم مطابقة مواصفات المياه المستخرجة من آبار الإمداد للاستخدام في حقن آبار البترول مع الإرشادات المتعلقة بنوعية المياه اللازمة، أن يجري تحويل تلك السوائل وتصريفها مباشرة عبر الصحراء. ويستخلص من السجلات التاريخية لدى شركة أدكو أن كميات مياه الحقن المطروحة بهذه الصورة كانت متفاوتة. وعلى ضوء الاهتمامات البيئية المتجددة بشأن هذه العملية فقد تم تعديل الفلسفة التشغيلية وبرامج الصيانة الوقائية لتقليل معدلات مياه الحقن المهدرة بمعدل ٩٦ بالمائة منذ وضع الإجراءات و الإرشادات الجديدة موضع التطبيق. و قد تكللت هذه الجهود بنجاح تام نحو خفض كميات هذه المياه بدرجة ملحوظة.



الجائزة الثانية:

شركة أبو ظبي لصناعات الغاز المحدودة (جاسكو)
لاسترجاع غازات البروبان من مصيدة أحكام الزيت الخاصة بضواغط
غازات البروبان بمصنع بوحصا
(جاسكو) – استرجاع الغاز للحفاظ على نظافة البيئة

تتميز شركة جاسكو ببرامجها التي تسعى من خلالها إلى ضبط كميات الغاز المنبعثة في الجو حفاظاً على البيئة مما يعود بالفائدة على الشركات و على شعب دولة الإمارات العربية المتحدة. و من الغازات التي تسعى الشركة إلى استرجاعها و الاستفادة منها و عدم إهدارها هي غاز البروبان. و قد قام مصنع بوحصا بتنفيذ مشروع أنابيب بسيط لاسترجاع غازات البروبان بكميات تصل إلى حوالي ٥٠٠ طن سنوياً كانت تفقد من مصيدة إحكام الزيت الخاصة بضواغط البروبان بمصنع بو حصا و هو المشروع الذي أهلها لكي تفوز بالجائزة الثانية.



الجائزة الثالثة:

شركة أبو ظبي العاملة في المناطق البحرية (أدما العاملة)
لإنجازات البيئة و السلامة و الصحة المهنية في جزيرة داس
أدما العاملة – أحداث التغيرات الهامة

بينما ركزت أغلبية المشاركين بالجائزة على مشروع واحد، فضلت شركة أدما العاملة أن تتقدم للجائزة بمشروع يضم ١٨ برنامجاً يركز على مواضيع الصحة و السلامة و البيئة. و لم تقتصر فوائد هذه البرامج على الشركة و موظفيها فحسب بل تعدت ذلك لتشمل عدداً كبيراً من سكان أبو ظبي و جزيرة داس. و تقديراً للدور الذي لعبته الشركة في تطوير مستوى الوعي في هذا المجال و اعترافاً بنجاح مشروعها الخاص بإنجازات البيئة و السلامة و الصحة المهنية في جزيرة داس فقد فازت الشركة بالمركز الثالث.



أصداء واسعة لحديث رئيس الدولة لصحيفة «نيويورك تايمز» في أوساط المواطنين

زايد حريص على تفعيل المشاركة في العمل الوطني

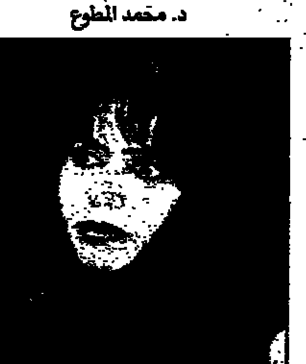
استطلاع:
احمد الخشن
جميل رفيع
ابراهيم الدسوقي


د. خالد الخزرجي

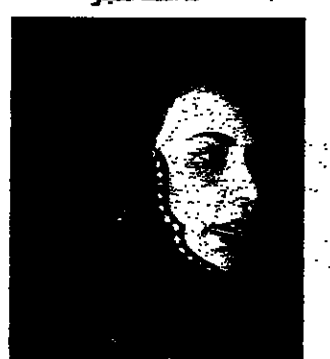

د. محمد المطوع

د. احمد النجار

د. سليمان الجاسم


د. فتحي الزبيدي


د. فاطمة الصايغ


د. ابتسام بن هويدن



■ تتواصل الاصداء الواسعة للحديث الشامل لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لصحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية في أوساط المواطنين الذين يؤكدون حرص صاحب السمو رئيس الدولة على تفعيل دور مشاركة المواطنين في الحياة العامة ونهجه الفريد في ممارسة الشورى من خلال جولاته التفقدية المنتظمة والدورية للاطمئنان على أحوالهم والوقوف على احتياجاتهم. كما اكدوا على عمق الحس القومي والمشاعر العربية الاصيلة تجاه مختلف القضايا المصيرية العربية والاسلامية.

تفعيل الممارسة السياسية

ويقول الدكتور خالد الخزرجي عضو هيئة التدريس بكلية الادارة والاقتصاد - جامعة الامارات - ان ما اكده صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من اعتماده في حكمه على كتاب الله سبحانه وتعالى هو طرح صحيح تؤكده الممارسة الفعلية التي نلمسها من منهج سموه في الحكم واعتماده مبدأ الشورى وقد اسند سموه هذا الامر الى المجلس الوطني الاتحادي وبناء عليه فان علينا انتهاز هذه الفرصة كمواطنين لتفعيل دور المجلس الوطني وتوسيع دائرة المشاركة في اتخاذ القرار السياسي بشكل يأتي فيه هذا القرار ممثلا لآراء اكبر شريحة ممكنة من ابناء الوطن.

كما ان دعوة صاحب السمو لابناء الوطن للاداء بآرائهم في مختلف المجالات والقضايا تؤكد استعداد سموه لتقبل وجهات النظر الاخرى والاخذ بها طالما انها تخدم المصلحة العامة. وهذا ما يؤكد سياسة الباب المفتوح التي ينتهجها سموه. واني كمواطن اعتبر نفسي من الشريحة المثقفة ارى ان على المجلس الوطني الاتحادي استغلال هذه المناسبة لتفعيل دوره في المشاركة الفاعلة في التعاون مع الحكومة لتفعيل الاداء العام في الدولة.

واشار الدكتور خالد الخزرجي الى تأكيد سموه على ضرورة عودة العراق الى الصف العربي ورفع المعاناة عن شعب العراق وهو بهذا يعبر عن نبض الشارع العربي والعالم الاسلامي حيث ان العزلة التي يتعرض لها العراق ومحاولة تجويع شعبه وتدمير اقتصاده لا يمكن ان تكون لصالح الامة العربية على المدى البعيد.

اضاءات في الطريق

ويذكر الدكتور احمد عبدالعزيز النجار استاذ علم النفس الاجتماعي بجامعة الامارات، لقد اعتدنا على المواقف المشرفة والصريحة لصاحب السمو رئيس الدولة والتي تأتي باستمرار كاضاءات في الطريق نفيد منها على الصعيد الشخصي كافراد او في مجالات العمل كمسؤولين او في مجالات السياسة كسياسيين.

ولعل هذه الكلمات المختصرة تحتوي على معان كبيرة وان اكثر ما لفت نظري الحديث عن الشورى على اعتبار انها اساس الحكم.

ولقد اعتدنا من سموه سياسة الباب المفتوح والتي تتجلى من خلال مقابلاته المستمرة للمواطنين في بيوتهم وجولاته الميدانية لمناطقهم للاطمئنان على احوالهم واحتياجاتهم.

كما لفت نظري الحس الانساني العالي والمشاعر العربية الاصيلة والحكم الصائب والسديد الذي تجلى في موقف سموه من قضية العراق مما يشير الى بعد نظر سموه بانه لا يمكن لعقاب ان يستمر الى الابد وان الباب مفتوح لاعادة العراق الى الصف العربي وانهاء معاناته وكذلك تأكيد سموه على ضرورة التلاحم العربي ونبذ الخلافات لتحقيق توازن القوى في المنطقة مما يحقق لاهداف امتنا العربية والاسلامية.

وتقول الدكتورة ابتسام سهيل بن هويدن بقسم العلوم السياسية بجامعة الامارات ان الشورى تعتبر من المفاهيم الاساسية الهامة الممثلة لجوهر مضمون الديمقراطية بمعنى المشاركة الشعبية والرقابة الشعبية. بل هي من اهم المبادئ التي تقوم عليها الديمقراطية عامة وهي حكم الشعب. وقد جعل الاسلام الشورى اساسا من اسس الدولة، ونص على مبدأ الشورى في القرآن «وأمرهم شورى بينهم» وهذا يعني ان يسري مبدأ الشورى على كافة أوجه الحياة السياسية وكافة الامور ذات الطابع العام في الدولة. كما ان الشورى جزء لايتجزأ من اسلوب الحكم. وهناك العديد من الامثلة في القرآن والسنة تأكيدا للشورى كأساس لممارسة السلطة في كافة جوانبها. ومن الاهمية بمكان الاشارة الى ان هذا المبدأ هو مبدأ اصيل في الفكر العربي الاسلامي وأحد الاسس الهامة التي يقوم عليها نظام الحكم في الاسلام.

ومن هذا المنطلق تصبح الدعوة للمشاركة السياسية هي دعوة لاعمال مبدأ أساسي من مبادئ الحكم الاسلامي.

وحول دعوة سموه الى عقد قمة عربية موسعة قالت الدكتورة ابتسام بن هويدن ان هذه القمة العربية يجب ان تكون تعبيرا عن وقفة متأنية لمراجعة الذات حول مواقف الدول العربية السابقة ازاء عملية السلام منذ مؤتمر مدريد، والتفكير في موقف عربي يعكس رؤية موحدة حول التعامل مع الكيان الصهيوني في المرحلة القادمة وتحفيز القدرات الذاتية والاستناد اليها وتطويرها بدلا من الارتهان الى الادارة الامريكية والاهواء الاسرائيلية.

واذا لم تستطع القمة المقبلة التوصل الى قرار وموقف شامل يعكس هذه الرؤية فمن غير المؤمل ان تأتي بنتائج مختلفة عن سابقاتها من حيث الفاعلية والتغيير.

ويقول الدكتور محمد المطوع أستاذ الاجتماع بجامعة الامارات: بداية وكما هي عادة صاحب السمو رئيس الدولة في حديثه حول القضايا العامة فيما يتصل بالوضع المحلي أو الوضع العربي والعالمي عودنا على الصراحة في طرح مجمل القضايا التي يتحسس منها الآخرون ولكن الامثلة التاريخية تدفعه الى أن يقول رأيه كما يؤمن.

واذا بدأنا بقضية المشاركة السياسية الداخلية كانت إجابة سموه واضحة في أنه إذا كان هناك مطلب شعبي لتطوير تجربة المشاركة السياسية والأخذ بشكل جديد يتمثل في الانتخابات البرلمانية فالسلطة السياسية ستتفهم هذه الرغبة اذا كانت موجودة، هذه الاجابة تؤكد على وعي سموه بالتطورات التي حدثت في مجتمع الامارات وأن السلطة السياسية تواكب وتراقب هذه التطورات وأنها على استعداد ان تلبي طموحات الشعب في كافة المجالات ومن ضمنها المجال السياسي، ولنأخذ جانبا آخر، ومن المؤكد أن دولة الامارات العربية المتحدة خلال الفترة الماضية قد أنجزت بشكل واضح نجاحا أحدث نقلة في المجتمع سواء في البناء الفوقي أو البنية التحتية وهذا بحد ذاته مؤشر واضح على الانجازات أفضل من الدخول في متاهات الحديث عنها، ولعل مايلاحظه المقيمون على هذه الأرض أو حتى القادمون من الخارج ومن لديهم معرفة بالمجتمع يلاحظون النقلة النوعية في كافة المجالات لكن علينا أن نفكر فيما بعد هذه المرحلة أي الاستمرارية في عملية التنمية والاهتمام بالانسان بشكل متواصل، اما فيما يتصل بدول الجوار فالامارات دائما تسعى الى حل المشكلات العالقة بالطرق السلمية.

والمتتبع لتوجهات صاحب السمو رئيس الدولة على مدى العقود الثلاثة الماضية يدرك مغزى وأهمية هذا الاتجاه، وفيما يتصل بموضوع العلاقات مع الولايات المتحدة الامريكية فان رئيس الدولة كما هو واضح يتمنى أن تقف الولايات المتحدة موقفا عادلا مع قضية الشعب الفلسطيني أو بالاحرى الاهتمام بشكل أفضل بعملية السلام في الشرق الاوسط وعدم تحيزها لطرف من الاطراف لان في ذلك خطرا على أمن المنطقة وبالتالي هو خطر على المصالح الامريكية في المنطقة.

أما فيما يتصل بالشأن العربي العام وخاصة مايتعلق بتفعيل دور الجامعة العربية من خلال الدعوة لانعقاد قمة عربية على مستوى الدول لمناقشة هموم الامة في هذه المرحلة الحرجة فمن المعروف عن سموه دعواته المتكررة دائما الى لم الشمل والى إعادة التلاحم والتضامن العربي انطلاقا من انه لا مكانة للامة العربية دون إجماعها على موقف واحد منطلق من المصلحة العامة للوطن العربي شعوبا وحكومات في هذه المرحلة التي تعد منعطفا تاريخيا لوجودها ومن هنا حديثه لصحيفة نيويورك تايمز فيما يتصل بهذا الجانب هو تذكير للمتابع الأجنبي سواء في امريكا أو غيرها عن رؤية سموه لمجمل القضايا سواء المحلية أو الأقليمة أو العالمية.

درس في العمل الوطني

ويقول الدكتور سليمان موسى الجاسم رئيس الاتحاد التعاوني بالدولة أن التوجهات التي اشتمل عليها حديث صاحب السمو رئيس الدولة الأخير أو في لقاءاته المتعددة مع الفعاليات الوطنية تعتبر دروسا في العمل الوطني لذلك نالت إهتمام الإعلام سواء كان محليا أو إقليميا أو دوليا لما اتسمت به من صراحة لالبس فيها ولاغموض، نحن نقتنع أن العمل الوطني مسؤولية الجميع ونحن كلنا في سفينة واحدة، الأحداث الراهنة تتوجب الوحدة، وكما حدد في كثير من اللقاءات على مستوى المسؤولية الوطنية ان الحكومة بقيادته تركز على بناء ودعم العمل الوطني بدءا من إعداد الانسان الذي هو هدف التنمية ووسيلتها، وهي من اولويات اهتمام القائد وضمن هذا التوجه رسم سياسات عامة وتنمية الفرد وتنشيط دوره الطبيعي لمواكبة التطور العالمي هذا مسؤولية الكثير من الاجهزة في الدولة.

وهذه الانجازات وسلم على صدر الاتحاد الذي حرك واقعا ساكنا في الوطن العربي خاصة بعد فشل كثير من التجارب الوحدوية جاء الاتحاد ليضيء إضاءة جديدة وخرك الواقع وقدم نموذجا متميزا للعمل الوطني والعربي.

الشورى والانتخابات

ويتابع الدكتور سليمان عندما نتحدث عن الشورى والمشاركة والانتخابات نقول إن تراثنا القبلي التقليدي هو نظام اجتماعي وسياسي واقتصادي له من المقومات الثابتة والتنظيم الجيد للعلاقات والالتحام بين الأفراد وقيادتهم وهو ما تتأكد فيه مدارك الحرية والمساواة والشورى ضمن تقاليد وعادات موروثة وحرية الرأي في القبيلة مكفولة باسلوب التخاطب بين الشعب وأصحاب السلطة مباشرة في بساطة وصراحة تامة وأبواب مفتوحة تتأكد الشورى في كافة القرارات الحيوية والهامة ويدعمها تراث زاخر لكثير من أشكال المشاركة، أما قضية ان نستورد أنظمة لاتتناسب مع أوضاعنا وتستحدث مسميات جديدة قد تخلق الكثير من المشاكل فان تجربتنا في الاتحاد وتجربتنا في الحياة البرلمانية تنبع من تقاليد المجتمع العربي المسلم.

ويقول الجاسم: نحن متأكدون أن المسؤولية الوطنية كبيرة ولدينا قناعة أن المشاركة تزيد سرعة التنمية وتتسع دائرة الصواب وبالشورى تتوزع المسؤولية، نريد أن نأخذ التوجه الذي طرحه صاحب السمو الشيخ زايد فيما يتعلق بالانتخاب، الطريقة التي تسير فيها لم تأخذ عائقا في التنمية، وهي دعوة من رئيس الدولة الى تحمل جزءا من المسؤولية وتفتح طريقا للحوار الموضوعي والبناء لطرح أفضل السبل لتحقيق هذه التوجهات الرائعة وتسهم في تطوير العمل لكافة مؤسسات الدولة بهدف أن نحرص مجتمعين على صيانة هذه الدولة ومنجزاتها.

والحقيقة أن دعوته الى امريكا لانتهاج سياسة عادلة تعبيرا عن واقع يشعر به الجميع فنحن لم نلمس عدالة من أمريكا حتى الآن في الوقت الذي تشهد فيه قضية السلام أسوأ أنواع التعنت من اسرائيل وبالنسبة لرفع الحظر عن العراق الذي يعاني منذ ٨ سنوات فانها نظرة انسانية من أب شعر بمدى قسوة معاناة ومرض وجوع الأبناء وأعتقد ان الموقف الذي تأخذه امريكا تجاهنا نحن العرب غير موضوعي وغير عادل ويتناقض مع مصالحها الحيوية في العالم العربي والعالم كله.

قضايا حيوية

وتقول الدكتورة فاطمة حسن الصايغ استاذة التاريخ بجامعة الامارات: صراحة ما أعجبني في حديث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة أنه ناقش النقاط الحساسة التي تعودنا طوال عمرنا أن نضع رأسنا في الرمال وهي نقاط كنا نخاف أن نناقشها ...لكن زايد ناقشها بصراحة ووضوح وخاصة موقف أمريكا غير العادل.

ومايهمنا نحن المواطنين كلامه عن الديمقراطية وحقوق المواطنين وأعتقد أن نظامنا في الخليج أكثر ديمقراطية وصدقا من غيره، لقد عشت في بريطانيا وأمريكا ورأيت ماذا يريد الناس من الديمقراطية إنهم يريدون تلبية قضاياهم الحيوية كالتعليم والصحة، إنهم يريدون هذا ومادام زعماؤنا يكرسون حياتهم لتحقيقها فماذا يريد الانسان أكثر من ذلك، لقد كانت هذه أول مرة أشاهد فيها حديثا من الألف الى الياء، والحديث كان مباشرا وصادقا وصادرا من القلب. لقد ناقش القضايا التي تدور في ذهن المواطن حاليا وخاصة حول الديمقراطية ومستقبلها ومستقبل الدولة، وزايد طمأننا أن الاستقرار يبقى بهدوء حتى عندما سألوه عن الحكم بعد زايد أجاب بمنطق الحكيم الواعي والأب الواسع الصدر وأعطى الأمان السياسي الذي يترتب عليه الامان الاقتصادي ومن ثم الأمان الاجتماعي ليكون قدوة لدول الخليج الأخرى.

وكمواطنة لاأرى عقبة في أن باستطاعة أي مواطن أن يصل الى صاحب القرار السياسي في مجتمع الامارات، نظامنا أنجح من أنظمة الحكم الغربي لانه قائم على الديمقراطية المباشرة، من يمكنه في العديد من الدول ان يرى رئيس الدولة بشكل مباشر.

ثقة وصراحة

ويقول الدكتور فتحي الزبيدي المشرف العام على البرامج الدينية بتلفزيون دبي إن صاحب السمو أوضح مفهوم الشورى في الاسلام ملخصا ذلك دون مواربة وهو فيما يتعلق بالعلاقة بين الحاكم والمحكوم في أروع صورها حسبما شرعها ديننا الحنيف اذ لاحدود ولاسدود بين الحاكم والرعية بما يعكس تعلق العربي المسلم بما ابدعه ديننا الحنيف فيما عرف بالشورى وليست الديمقراطية الغربية التي تمارس ونراها واستطاع ان يسحب البساط من تحت أقدام هذا السؤال الماكر.

وبالنسبة لاجابته حول القمة العربية تعد إجابة صاحب السمو إجابة ملؤها الثقة بهذه الامة شعوبا وحكاما وتركيزا على دور هؤلاء الحكام لخدمة شعوبهم وامتهم .. واستطاع صاحب السمو فيمايتعلق بإجابته على السؤال الخبيث من هذا الصحفي الامريكي فيما يتعلق بالوجود الامريكي في هذه المنطقة استطاع ان ينفي مقترح به امريكا من أنه حماية للدول الخليجية فنزع عنه التبريرات المصطنعة والمعلنه وأبدى رأيه الذي يدل على حكمة وحنكة في آن واحد اذ قال انه رأيه الشخصي وانه لمواجهة تلك القوى التي ذكرها فهو من ناحية يبدي تأييده للمقاومة العربية الفلسطينية في مواجهة اسرائيل وامريكا وهو يحذر ايران من ان قضيتها مع الامارات قد تجعل الباب مفتوحا لتدخلات جهات لاترى الخير لايران او الامارات.

وفيما يتعلق بانجازات شعب الامارات وقيادته على أرض الواقع فهو دعوة للمتصفين مشاهدة ذلك لنقل الصورة الباهرة حول تقدم وتطور هذا البلد بعزيمة أهله وبهذه السرعة التي تكاد تصل الى درجة المعجزة.

وأثبت صاحب السمو قدرة عظيمة وحنكة كبيرة على اللقاءات الاعلامية مع المحب او الصديق أو مع الذين شغلهم الحصول على المواقف وتحريكها رغم اعداد مثل هذه الاسئلة بعناية فائقة للحصول على مواقف محتملة تسعى اليها

ديمقراطية فريدة

ويؤكد سعادة محمد سالم بن عويضة الخييلي مدير ادارة شرطة العين باننا نتمتع بديمقراطية فريدة من نوعها يغبطنا عليها الكثير من الدول مشيرا الى ان ذلك يتضح جليا من خلال وصول المواطن الى المسؤول بسهولة ويسر دون حواجز وهذا في حد ذاته يعمق الصلة بين المواطن والمسؤولين ويضمن رجع الصدى الحقيقي من القاعدة الى القمة في حال اتخاذ اي توجه او اجراء هذا بالاضافة الى ان صاحب السمو رئيس الدولة يحرص شخصيا على التواصل مع المواطنين في مختلف المناسبات للوقوف على أحوالهم والاطمئنان على سعادتهم واننا حقيقة نفخر باننا ننتمي الى قيادتنا التي تتسم بالصراحة والوضوح وعدم اغفال الرأي الآخر وأخذه بعين الاعتبار. ويضيف بان الانجازات التي حققتها الدولة خلال هذه الفترة الزمنية القصيرة ما هي الا نتاج حقيقي لهذه السياسة الحكيمة. يكفينا شرفا بان الحكومة بقطاعاتها المختلفة تسعى دائبة لتوفير سبل الحياة الكريمة للمواطن وحفظ كرامته واستقراره وأمنه ورفاهيته.

وفاء عربي

و يؤكد السيد احمد الخميري مدير دائرة المباني التجارية بالعين بان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان يتسم بالصراحة والموضوعية وعمق الرؤية هكذا عرفنا سموه وهذا ما عكسه حديثه إلى صحيفة «نيويورك تايمز» حيث اكد انه يستمد حكمه من كتاب الله ومبدأ الشورى وتقبل وجهة النظر الاخرى طالما هي في الصالح العام للوطن والمواطن ففي الدولة تمارس الديمقراطية بصورتها الحقيقية اكثر من اولئك التي يدعونها.. من خلال سياسة الابواب المفتوحة.. حيث يستطيع اي مواطن ان يدخل على اي سؤال ويعرض القضية التي يريد ويحصل على الحل بشكل فوري بدون حواجز او ابواب مغلقة.

ويضيف: لقد تجولنا في بلدان عديدة من تلك التي تدعي الديمقراطية فحمدنا الله على ديمقراطيتنا التي نعرفها.. نحن هنا اذا لم يتسن للمواطن زيارة المسؤول في مكتبه يزوره في منزله ويعرض مشكلته ويحصل على الرد المطلوب.

كما ان الدولة تسخر كل امكانياتها لتوفير الحياة الكريمة للمواطن وتلبية متطلباته من توفير المسكن اما باقي الخدمات التعليمية والصحية التي يحتاجها. وهذا بحد ذاته يعكس مدى التلاحم بين القيادة والشعب.. كما ان صاحب السمو رئيس الدولة يحرص على تفقد أحواله أبناء شعبه في أماكن اقامتهم للاطمئنان على أحوالهم.

ويضيف ان صاحب السمو رئيس الدولة ليس زعيما للامارات فحسب بل ان وفاءه امتد ليشمل كل العرب فهاهي مبادراته تجسد عمق اصالته وعروبته واصراره على لم الشمل العربي بعودة العراق الى الصف العربي ورفع الحصار عن الشعب العراقي لان سموه بنظرته الثاقبة للامور يعرف بان بعد العراق ليس في صالح الامة العربية.

د. خالد الخزرجي:
الشورى تجسدها الممارسة العملية لقيادتنا في التواصل مع الشعب

د. أحمد النجار:
مواقف صريحة تضيء لنا الطريق كمسؤولين ومواطنين

وسائل الاعلام السورية تبرز مواقف زايد المبدئية تجاه قضايا العرب المصيرية

■ دمشق - عساف عبود:

■ ابرزت مختلف وسائل الاعلام السورية المقروءة والمسموعة والمرئية صباح امس مقتطفات مطولة من تصريحات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لصحيفة «نيويورك تايمز» تجسد مواقف سموه تجاه المستجدات على الساحتين العربية والدولية.

ونشرت صحيفة «تشرين» على صفحتها الأولى تصريحات صاحب السمو رئيس الدولة تحت عنوان (امريكا منحازة لاسرائيل) وقالت ان الشيخ زايد قد اكد بأن السياسة الامريكية في الشرق الاوسط، متحيزة لمصلحة اسرائيل مبرزة قول سموه «بأن على الولايات المتحدة الامريكية اتخاذ موقف الى جانب العدل سواء رضي الطرف الآخر أم لم يرض».

من جهتها ابرزت صحيفة «الثورة» على صفحتها الأولى تحت عنوان (الشيخ زايد يقول: السياسة الامريكية ليست نزيهة ومتحيزة لاسرائيل). نقلت الصحيفة السورية رد صاحب السمو حول السياسة الامريكية و المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية واذا كانت نزيهة. ونفيه لهذا الامر وقول سموه: ان هذا الموقف لم يكن كذلك لانهم يتجاهلون في جميع مبادراتهم وسياساتهم. أي شيء يقوله الفلسطينيون ويقبلون ويفرضون مايريده الاسرائيليون.

كما ابرزت الصحيفة السورية تصريحات صاحب السمو رئيس الدولة. حول العراق ودعوة سموه الى رفع العقوبات المفروضة عليه منذ عام ١٩٩٠.

كما تناولت وسائل الاعلام السورية الاتصالات التي اجراها سموه مع الرئيسين المصري حسني مبارك واليمني علي عبدالله صالح وتم فيها بحث المستجدات الراهنة على الساحة العربية. وامكانية عقد قمة عربية وضرورة التحرك الفعال لبلورة موقف عربي موحد ازاء المتغيرات التي تمر بها الامة العربية.

ونقلت وكالة الانباء والتليفزيون والاذاعة السورية. فقرات مطولة من تصريحات صاحب السمو رئيس الدولة في نشرتها الرئيسية. وابرزت مواقف سموه الصريحة والواضحة تجاه قضايا العرب المصيرية.

اعتماد جداول امتحانات الدور الثاني للجمعيات النسائية ومحو الامية في الغربية

■ المنطقة الغربية - عبدالله محمود:

■ اعتمد السيد سالم علي الهاملي مدير المنطقة الغربية التعليمية جدول امتحانات الدور الثاني للجمعيات النسائية (صباحي) للعام الدراسي ١٩٩٨/٩٧ كما اعتمد جدول امتحانات الدور الثاني لمراكز محو الامية وتعليم الكبار للعام الدراسي ١٩٩٨/٩٧.

وفيما يلي جداول الدور الثاني للجمعيات والمراكز:

الصف - الأول محو أمية: الاثنين ٩٨/٨/٣١ اللغة العربية/ تحريري، اللغة العربية/ شفوي، الثلاثاء الحساب/ تحريري، الاربعاء اللغة الانجليزية، التربية الاسلامية/ شفوي، الخميس التربية الاسرية، الثقافة العامة/ شفوي.

الصف الثاني محو أمية: الاثنين ٩٨/٨/٣١ اللغة العربية/ تحريري، اللغة العربية/ شفوي، الثلاثاء الحساب/ تحريري، الثقافة العامة/ شفوي، الاربعاء اللغة الانجليزية/ تحريري، التربية الاسرية، الخميس التربية الاسلامية/ تحريري، التربية الاسلامية/ شفوي.

الصف: الخامس والسادس الابتدائي: الاثنين ٩٨/٨/٣١ الرياضيات، الثلاثاء المواد الاجتماعية، الاربعاء اللغة الانجليزية، الخميس التربية الاسلامية/ تحريري، السبت اللغة العربية/ كتاب اللغة العربية/ قصص مختارة - اللغة العربية تطبيقات لغوية/ املاء، خط، الاحد - العلوم، التربية الاسلامية.

الصف: الاول والثاني الاعدادي، الاثنين ٩٨/٨/٣١ الرياضيات/ ورقة اولى، الثلاثاء - الرياضيات/ ورقة ثانية، الاربعاء - الجغرافيا، الخميس - اللغة الانجليزية/ ورقة اولى، اللغة الانجليزية/ ورقة ثانية، السبت - اللغة العربية/ كتاب اللغة العربية/ المطالعة الذاتية، اللغة العربية/ التطبيقات اللغوية، الاحد - التربية الاسلامية، الاثنين - العلوم، الثلاثاء - التاريخ والتربية الوطنية.

الصف الثالث الاعدادي، الاثنين ٩٨/٨/٣١ اللغة الانجليزية/ ورقة أولى، اللغة الانجليزية/ ورقة ثانية، الثلاثاء - الرياضيات/ ورقة اولى، الاربعاء - الرياضيات/ ورقة ثانية، الخميس - الجغرافيا، السبت - اللغة العربية/ كتاب اللغة العربية/ المطالعة الذاتية/ اللغة العربية/ كتاب التطبيقات، الاحد - العلوم العامة، الاثنين - التربية الاسلامية، الثلاثاء - التاريخ، التربية الوطنية.

الصف الاول الثانوي: الاثنين ٩٨/٨/٣١: الرياضيات/ ورقة اولى، الثلاثاء - الرياضيات/ ورقة ثانية، الاربعاء - الكيمياء، الخميس - التاريخ، الجغرافيا، السبت - اللغة العربية/ كتاب اللغة العربية/ المطالعة الذاتية، اللغة العربية/ التطبيقات اللغوية، الاحد - الاحياء، الاثنين - التربية الاسلامية، الثلاثاء - الجيولوجيا، الاربعاء - اللغة الانجليزية/ ورقة اولى، اللغة الانجليزية/ ورقة ثانية.

الصف الثاني الثانوي/ علمي: الاثنين ٩٨/٨/٣١: الفيزياء ورقة اولى/ الفيزياء/ ورقة ثانية، الثلاثاء - التربية الاسلامية، الاربعاء - الرياضيات ورقة اولى، الخميس - الرياضيات - ورقة ثانية، السبت - اللغة العربية/ كتاب اللغة العربية/ المطالعة الذاتية، اللغة العربية/ كتاب التطبيقات اللغوية، الاحد - الكيمياء، الاثنين - اللغة الانجليزية/ ورقة أولى، الثلاثاء - اللغة الانجليزية/ ورقة ثانية، الاربعاء الجيولوجيا، الخميس - الاحياء.

الصف الثاني الثانوي أدبي، الاثنين ٩٨/٨/٣١، اللغة الانجليزية/ ورقة اولى، الثلاثاء - اللغة الانجليزية/ ورقة ثانية، الاربعاء - التربية الاسلامية، الخميس - مبادئ الاقتصاد، السبت - اللغة العربية/ كتاب اللغة العربية/ المطالعة الذاتية، اللغة العربية/ كتاب التطبيقات اللغوية، الاحد - الجغرافيا، الاثنين مبادئ الاجتماع، الثلاثاء - التاريخ، الاربعاء - الرياضيات.

الصف الاول محو أمية: الاثنين ٩٨/٨/٣١ اللغة العربية/ تحريري، اللغة العربية/ شفوي، الثلاثاء - الحساب/ تحريري، الاربعاء - اللغة الانجليزية، التربية الاسلامية/ شفوي، الخميس - التربية الاسرية، الثقافة العامة.

الصف الثاني محو أمية، الاثنين ٩٨/٨/٣١ اللغة العربية/ تحريري، اللغة العربية/ شفوي، الثلاثاء - الحساب/ تحريري، الثقافة العامة/ شفوي، الاربعاء - اللغة الانجليزية/ تحريري، التربية الاسرية، الخميس - التربية الاسلامية/ تحريري، التربية الاسلامية/ شفوي.

الصف الخامس والسادس الابتدائي: الاثنين ٩٨/٨/٣١ الرياضيات، الثلاثاء - المواد الاجتماعية، الاربعاء اللغة الانجليزية، الخميس - التربية الاسلامية/ تحريري، السبت - اللغة العربية/ كتاب اللغة العربية/ قصص مختارة، اللغة العربية/ تطبيقات لغوية/ املاء - خط، الاحد - العلوم، التربية الاسرية.

الصف الاول والثاني الاعدادي: الاثنين ٩٨/٨/٣١ الرياضيات/ ورقة اولى، الثلاثاء - الرياضيات/ ورقة ثانية، الاربعاء - الجغرافيا، الخميس - اللغة الانجليزية/ ورقة اولى، اللغة الانجليزية/ ورقة ثانية، السبت - اللغة العربية/ كتاب اللغة العربية/ المطالعة الذاتية، اللغة العربية/ التطبيقات اللغوية، الاحد - التربية الاسلامية، الاثنين - العلوم، الثلاثاء - التاريخ والتربية الوطنية.

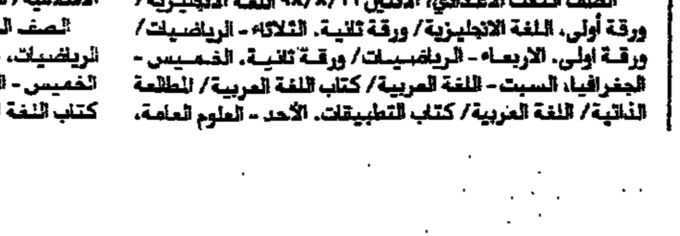
الصف الثالث الاعدادي، الاثنين ٩٨/٨/٣١ اللغة الانجليزية/ ورقة اولى، اللغة الانجليزية/ ورقة ثانية، الثلاثاء - الرياضيات/ ورقة اولى، الاربعاء - الرياضيات/ ورقة ثانية، الخميس - الجغرافيا، السبت - اللغة العربية/ كتاب اللغة العربية/ المطالعة الذاتية، اللغة العربية/ كتاب التطبيقات، الاحد - العلوم العامة، الاثنين - التربية الاسرية، الثلاثاء - التاريخ/ التربية الوطنية.

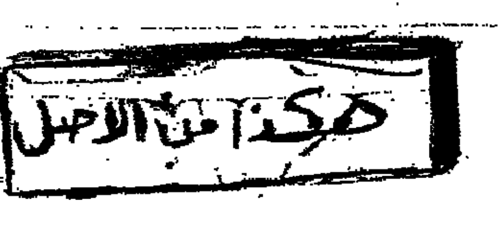
الصف الاول الثانوي: الاثنين ٩٨/٨/٣١ الرياضيات/ ورقة اولى، الرياضيات/ ورقة ثانية، الثلاثاء - الجغرافيا، الاربعاء - الكيمياء، الخميس - التاريخ، السبت - اللغة العربية/ كتاب اللغة العربية/ المطالعة الذاتية، اللغة العربية/ التطبيقات اللغوية، الاحد - الاحياء، الاثنين - التربية الاسلامية، الثلاثاء الجيولوجيا، الاربعاء اللغة الانجليزية/ ورقة اولى، اللغة الانجليزية/ ورقة ثانية، الخميس - الفيزياء.

الصف الثاني الثانوي - أدبي: الاثنين ٩٨/٨/٣١ اللغة الانجليزية/ ورقة أولى، الثلاثاء - اللغة الانجليزية/ ورقة ثانية، الاربعاء - التربية الاسلامية، الخميس - مبادئ الاقتصاد، السبت اللغة العربية/ كتاب اللغة العربية/ المطالعة الذاتية، اللغة العربية/ كتاب التطبيقات اللغوية، الاحد - الجغرافيا، الاثنين - مبادئ الاجتماع، الثلاثاء - التاريخ، الاربعاء - الرياضيات.

الصف الثاني الثانوي - علمي، الاثنين ٩٨/٨/٣١ الفيزياء/ ورقة اولى، الفيزياء/ ورقة ثانية، الثلاثاء - التربية الاسلامية، الاربعاء - الرياضيات/ ورقة اولى، الخميس - الرياضيات ورقة ثانية، السبت - اللغة العربية/ كتاب اللغة العربية/ المطالعة الذاتية، اللغة العربية/ كتاب التطبيقات اللغوية، الاحد - الكيمياء، الاثنين - اللغة الانجليزية/ ورقة اولى، الثلاثاء - اللغة الانجليزية/ ورقة ثانية، الاربعاء - الجيولوجيا، الخميس - الاحياء.

مركز خدمات تعليم اللغة الإنجليزية
ELS Language Centers
WE TEACH ENGLISH TO THE WORLD
تبدأ الدورات قريباً
ندرس اللغة الإنجليزية للعالم أجمع

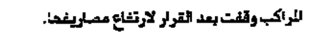






الاسماك لا تجد من يشتريها.





المراكب وقفت بعد القرار لارتفاع مصاريفها.



اسماك القرش فقدت ثمنها ولاتجد من يشتريها

بعد يومين من تطبيق قرار وقف تصدير الاسماك

الصيادون يستغيثون والاسعار تراجعت ٢٠٠٪

المطالبة بعقد اجتماع عاجل بين الوزارة وأصحاب المراكب

دعوة لتفعيل دور جمعية الصيادين على غرار الجمعيات الزراعية

■ أحمد هاشم
■ تصوير: ضياء شودري

في اليوم الثاني لقرار وقف تصدير الاسماك والذي يستمر حتى اغسطس المقبل بدت الآثار واضحة على حركة الصيد والصيادين الذين ابدوا ردود فعل واسعة حول القرار.

واكد مدير جمعية ابوظبي التعاونية لصيادي الاسماك السيد احمد سعيد المزروعي على ان آثار القانون بدأت تظهر على الصيادين بصفة عامة وكذلك على الاسعار التي تراجعت بنسبة ٢٠٠٪ تقريبا حيث زاد العرض وتناقص الطلب.

مشيرا الى ان المستفيد من تلك المستهلك والبائع الوسيط، مؤكدا على ان القرار سيكون له آثاره الطيبة على الثروة السمكية بلاشك، وقال انه في الظروف الحالية وخلال فترة الصيف يتراجع الطلب على الاسماك، وبالتالي يتم تقليص نشاط الصيادين، موضحا ان طلعات الصيد للمراكب ثلاث مرات اسبوعية تستغرق كل طلعة مابين ٢٠ و٢٥ ساعة وحصيلة الصيد المادية مقارنة باسعار السوق الحالية لا تفي بمصاريف اصحاب المراكب مما يضطر بعضهم الى وقف نشاط مراكبهم حتى تمر هذه الفترة.

وعن دور الجمعية اشاد السيد المزروعي الى ان وزارة الزراعية والثروة السمكية وفرت المبنى والارض للجمعية ولكن لا يوجد دعم مادي يمكنها من توفير متطلبات وادوات الصيد نظرا لان الوزارة تقوم بتوزيع الماكينات والمتطلبات حسب اولوية الطلب ومن لم يصيبه الدور ويتمكن من الحصول على متطلباته يتأثر سبيل رزقه مشيرا الى ان الماكينات التي تعتمد من الوزارة لا تفي بالطلبات المقدمة لانها تعطي بنصف القيمة والصياد لا يتمكن من الحصول عليها من الخارج لارتفاع سعرها الذي يتراوح مابين ٨٠ الى ١٠٠ الف درهم.

وطالب مدير جمعية ابوظبي بضرورة دعم الجمعية للايفاء بمتطلبات الصيادين وقيام الجمعية بدورها على اكمل وجه.



علي سيف الزعابي



معتوق عبدالله



ابراهيم سالم الطنيجي



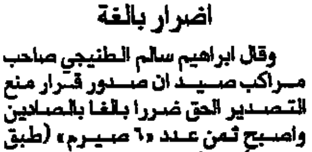
سلطان محمد الزعابي

سعيد راشد العقيم دلال الجمعية

وعن رأي الصيادين بشأن تنفيذ قرار وقف تصدير الاسماك.. قال سلطان محمد الزعابي ان الصيادين سيضطرون الى تقليص نشاطهم ولو استمرت طلعاتهم الحالية يتكبدون خسائر كبيرة، وقال: انه تعرض لخسائر تقدر بعشرة آلاف درهم بعد رحلة صيد تستمر قرابة سبعة ايام، وقال، ان الاسعار تراجعت بشكل كبير نظرا لوفرة المعروض.

وقال ان السيارات التي حملت بالاسماك اول امس وتوجهت الى السعودية رجعت بما فيها من مركز السلع.

وعن ارتفاع اسعار الاسماك في السابق قال ان الصيادين لا يتحملون مسؤولية ذلك ولكن التاجر الوسيط هو السبب، وطالب الزعابي جمعية الصيادين بمهمة تسويق الاسماك وتوزيعها بعد توريدها وذلك على غرار ما يحدث بالمحاصيل الزراعية، موضحا ان وضع شخص عربي من دول مجلس التعاون براتب ٢٠٠٠ درهم على ظهر كل قارب صيد خسارة اضافية الى جانب الخسارة الناتجة عن قرار ايقاف التصدير.. وناشد الزعابي المسؤولين في وزارة الزراعة والثروة السمكية للاجتماع بشكل عاجل مع اصحاب مراكب الصيد في ابوظبي لمعرفة ومناقشة احوالهم لأن الخسائر فادحة ومهددين بفقد اسباب سبل المعيشة.



اضرار بالغة

وقال ابراهيم سالم الطنيجي صاحب مراكب صيد ان صدور قرار منع التصدير الحق ضررا بالغا بالصيادين واصبح ثمن عدد «٦ صيرم» (طبق صغير) من الشعري ٨٠ درهما بعد ان كان ٢٥٠ درهما من قبل..

وقال ان الصياد عليه التزامات ويشتري مكائن الصيد بالاقساط ومطالب بدفعها وكذلك الطرادات واللنشات عليها مصاريف..

وقال، لقد طالبنا من الجمعية ان تساعدنا ولم تستجب لمطالبنا لانها لا تملك الامكانيات، مشيرا الى انه عاد والقى بالاسماك التي اصطادها في البحر لعدم بيعها، موضحا ان الجمعية والتاجر والوسيط يشترون باسعار رخيصة ويبيعون بالغلي، وتطالب في نفس الوقت بضرورة دعم الحكومة ووزارة الزراعة والثروة السمكية للصيادين حتى يتمكنوا من الاستمرار في هذه المهنة.

ومن جهته اكد السيد معتوق عبدالله على ان سلبيات القرار ظهرت خلال اليومين الماضيين بشكل ملحوظ لدرجة ان الصياد الذي يمتلك مركبين اوقف واحدة منهما وترك الثانية لا تعمل بسبب ارتفاع تكاليف الصيد وثمن الاسماك لا يغطي التكلفة.. وطالب بتفعيل دور جمعية الصيادين لتكون على غرار الجمعيات الزراعية حيث يسلم الصياد لها الاسماك وتقوم هي بتوزيعها وتسويقها مع ضرورة زيادة دورها الايجابي في الدعم المادي للصيادين للايفاء بمتطلباتهم.. هذا الى جانب العمل على منع الاستيراد الى جانب قرار منع التصدير.

وقال كيف يصدر قرار بمنع التصدير فقط في حين تأتينا اسماك من دول مجاورة خاصة في ظل زيادة المعروض من الاسماك.

ومن جهته قال سعيد راشد العقيم «دلال» ان اسعار الاسماك تراجعت بشكل كبير مشيرا الى ان الاسماك التي كانت تباع بالامس بمبلغ ستة آلاف درهم تباع اليوم بألفي درهم فقط وهذا ضرر بالغ لاصحاب اللنشات والطرادات. وهذه الاسعار لاتفي بمصاريف المطروشي (المركب) الذي يستمر لمدة اربعة ايام في البحر وينتظر اكثر من يومين على الرصيف ومصاريفه تتراوح بين ٢٥٠٠ الى ٣٥٠٠ درهم.

امين البلديات يستقبل الملحق الزراعي الامريكي

■ دبي - الاتحاد: استقبل سعادة جاسم محمد درويش الامين العام للبلديات امس سعادة ادوين بورتر الملحق بالمكتب الامريكي للتجارة الزراعية بالقنصلية العامة للولايات المتحدة بدبي وذلك بمناسبة مغادرته الدولة عائدا الى وطنه.

واشاد سعادة الامين العام بحرص واهتمام القنصل الامريكي على توطيد علاقات التعاون والتفاهم المشترك، وفي ختام اللقاء قام سعادة جاسم محمد درويش باهداء السيد ادوين درع الامانة العامة للبلديات تقديرا لجهوده والخدمات التي قدمها طوال اقامته بالدولة في مجال التنمية الزراعية وسلامة وصلاحية المنتجات الغذائية.

ورافق سعادة ادوين بورتر السيد محمد طه المستشار المقيم بالمكتب الامريكي للتجارة والزراعة بدبي الذي اكد ان السيد فيرودنك الملحق الزراعي الجديد سيتولى مباشرة مهام منصبه في شهر اغسطس القادم.

أخبار قصيرة

■ الشارقة - الاتحاد: تنظم دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة في السابعة والنصف مساء اليوم عرضاً لفيلم سينمائي روائي أجنبي وذلك بالمركز الثقافي بالشارقة والدعوة عامة، والدخول بأسعار رمزية.

■ الشارقة - الاتحاد: نظم النادي الثقافي العربي بالشارقة أمسية شعرية للشاعر السعودي الدكتور بهاء بن حسين عزي مساء أمس الاول وقدمه الشاعر حسين القباحي.

وقال القباحي في معرض تقديمه للدكتور عزي «أشياء كثيرة امتزجت في نفس الشاعر فصيرت شعره عربيا خالصا يتغنى بالانسان العربي المسلم المشغول بهموم أمته ووطنه وعالمه الاسلامي الممتد من البوسنة الى الشيشان الى افغانستان والارض العربية» شاعر ينشد في حب الخيل فارسا وعى تاريخه العربي وبطولات أجداده. سائحا متجولاً في العالم المعاصر يرصد بتقنية عالية وفن راق مواطن الجمال والجلال في كل ما ارتاد من بلدان.

■ جاء من اتحاد كتاب وأدباء الامارات بالشارقة أمس التنويه التالي: «لقد ورد خطأ في الخبر الذي نشر يوم امس الاول عن نشاط ملتقى الثلاثاء ١٩٩٨/٦/٢ الذي يقيمه اتحاد كتاب وأدباء الامارات من أن العقيد خليفة الشعالي قائد طيران الشرطة ليس قائد شرطة عجمان كما جاء في الخبر ويأسف الاتحاد لهذا الخطأ غير المقصود لذا اقتضى التنويه».



AMC 2488n3



أعماق

■ موضوع الأمس بحاجة إلى متابعة والحديث عنه يطول ولا يمل ولا يجب أن ينتهي فهو حديث الهموم والألم وحديث كل من بقي فيه شيء يجعله يشعر بالألم على حاله وحال وطنه..

ولا نختلف على أننا كأفراد وأعضاء في هذا المجتمع نتحمل المسؤولية الكبرى والأولى في موضوع تحسين صورتنا في أذهان العالم والدفاع عن أنفسنا أمام متهمينا ومنتقدينا... ولكن بما أن مجتمعنا أصبح يضم كل جنسيات العالم بنسب قد تتساوى مع نسبة المواطنين الموجودين فإننا نقول لهؤلاء أننا بحاجة إلى جهودكم والى جهود كل الشرفاء والمخلصين ممن يعرفون الحقيقة ولا يشوهونها وممن يلتزمون بالموضوعية ولا يقللون من الحسنات ولا يضخمون السلبيات.. لكل هؤلاء نقول أننا بحاجة إلى جهودكم لتحمل جزء بسيط من عبء نقل الصورة الحقيقية عمن يعيشون معهم وبينهم لسنوات فأنتم تعرفون قبل الجميع أننا شعب بسيط نمتلك قليلا من المادة وكثيرا من طيبة القلب وحسن المعاشرة ... فنحن نحب الجميع وخصوصا إخواننا العرب رغم ما يصدر من بعضهم ورغم ما يصدر من قلة قليلة منا ولكن ذلك لا يعني أن نصدر أحكامنا اعتمادا على الحالات الاستثنائية التي هي قليلة وإنما على القاعدة والشريحة الأكبر والتي لا يختلف فكرها عن فكر زايد الخير وزايد العرب الذي يحبه كل العرب لأنه يخلص في حبهم جميعا.. ونحن أبناء زايد الذين نحمل فكره ونؤمن به.

وكل من عمل معنا ولم يعش بيننا ولم يعرفنا يكون قد ظلمنا وأي حكم يصدره سواء كان إيجابيا أو سلبيا يكون عاطفيا وناتجا عن مواقف عارضة وشخصية تعرض لها وليس ناتجا عن تجربة ومعايشة وقناعة حقيقية بأن من عاش معهم هم شعب متحضر - لا يخلوا من الاستثناءات بالطبع - ومتعلم ورغم ما نملك من نفط إلا أنه يمتلك أشياء أغلى وأعمق في جذوره من النفط.

إننا شعب عربي لم نتغير كثيرا ولا نختلف عن غيرنا... هذا ما يجب أن يعرفه من يعيشون بيننا فما يرونه من سلبيات ما هو إلا الزبد لأنه هو الذي يطفو دائما أما ما لا يظهر والذي هو الحقيقة فهو ما يحتاج إلى جهد للوصول إليه ومعرفته...

وما يجب أن نعرفه كمواطنين أن مسؤولية توصيل الحقيقة تقع علينا من خلال التزامنا بالتصرف الصحيح والسلوك الحضاري والتعامل الراقي والمخاطبة الجيدة وكذلك من خلال إقبالنا الجاد على العلم والعمل وعدم إعطاء صورة بأننا ماديون في كل شيء.

لكل إخواننا العرب الذين يحزمون أمتعتهم للقاء أهلهم وأحبتهم نتمنى إجازة سعيدة وعودا حميدا كما نتمنى أن يكون ذكرنا طيبا على لسانهم في بلدهم.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب ٧٩١ أبوظبي

الى متى ياكهرباء؟

■ تمت الموافقة على طلب توصيل الكهرباء منذ شهر يونيو ١٩٩٢ وحتى الان لم يصل التيار علما بأنه في شهر سبتمبر ١٩٩٧ راجعت وكيل الوزارة شخصيا بخصوص توصيل الكهرباء الى منزلي بمنطقة مسافي فوعد بتوصيلها خلال فترة بسيطة. ومن ثم وبعد عدة اتصالات تم تحويلي من الوكيل الى المهندس بالوزارة. وحولت الى منطقة الذيد بتاريخ ١٩٩٧/١٠/٦ وتمت الموافقة على التوصيل تحت رقم ١٠١/ ٩٧ وللان ورغم كثرة الاتصالات بجميع المسؤولين لم تصل الكهرباء.

وفي شهر رمضان المبارك الفائت تم البدء في الحفر لتوصيل الكابلات الارضية في مساحة لاتتعدى الخمسمائة متر مربع وحتى تاريخه لم تكتمل هذه الحفريات حيث ان العمل يسير ببطء شديد مما يعرض منازلنا للتأثر من حرارة الجو وتقلبات الطقس وكونها ستظل مغلقة مما يقارب السنة دون ان تسكن وذلك لعدم وصول الكهرباء اليها.

عن المواطنين بمنطقة مسافي - رأس الخيمة
عبدالله علي المحرزي - راشد محمد احمد
عبيد خميس علي



حديث الكاميرا

في بيت الله ادى الصلاة ثم فتح كتبه ودفاتره وراح يستذكر دروسه قبيل الامتحانات.. انه اللقاء العظيم بين الايمان والعلم.. ونتمنى ان تكون الصلاة واداء العبادات صفة ملازمة للشباب بعد الامتحانات وظهور النتيجة والنجاح.. فهناك من تدركه حالة روحانية مفاجئة قبيل واثناء الامتحان ولكن سرعان ما تزول وتتلاشى ويعود الى لهوه بعد ظهور النتائج او بعد الامتحانات.

تصوير: سعيد عبدالله غانم الزعابي - خوركلباء

مصائب المناصب

■ عندما يريد الله خيرا بانسان يسخره لعمل الخير ليزيد من ميزان حسناته اما اذا اراد به شرا فيسخره لايذاء العباد حتى يزيد رصيده من ذنوبه.

هذه الفئة تنساق بلا وعي خلف المناصب مستغلة اياها في اذى من يحتاج الى العون والمساعدة، والحياة مليئة بنماذج عدة من الحالات الانسانية التي تمنعها عزة نفسها من الاعلان عن معاناتها الا من خلال التماسات تقدم لجهة الاختصاص لحفظ ماء الوجه فنجد بعض ذوي المناصب يستكثرون على اصحاب هذه الحالات استمرارهم في الحياة العادية كأنهم فئة منبوذة من البشر لاتستحق الرعاية وكأنها سوف تشاركهم ارزاقهم ويخفي على هؤلاء ان الانسان لا يملك من امر نفسه شيئا فلا هو يملك نعمة الصحة ولا الرزق ولا يملك امر مستوى معيشته فكل ذلك بأمر الله عز وجل وهو وحده مقسم الارزاق، فما ذنب المرأة اذا مات عنها زوجها وترملت وما ذنبها اذا مرض زوجها وانتقلت المسؤولية اليها وسعت بكل ما تملك أن تطرق كل المنافذ المشروعة للسير بمركبتها لماذا تلام على رغبتها في استمرار تواجدها على هذه الارض المعطاءة؟ ما ذنب الرجل اذا ترمل وماتت عنه زوجته لماذا يستكثر عليه التواجد هنا طالما انه يستطيع العطاء في مجال عمله اليس من حقه أن يستمر في الحياة بدون رفيقة عمره؟ اكان ذلك بيده ام انه قضاء الله وقدره لم يستكثر عليهم اصحاب النفوذ القرار الذي ينقذهم وهو من حقهم؟ الا يكفيهم ما يلاقونه من عناء ومن قسوة الحياة عليهم لماذا نزيد عناءهم؟ لا اجد تفسيرا لان يضن مسؤول بمساعدة المحتاجين بقرارات تنتشلهم وتبحر بهم الى بر الامان، لماذا نسعى دائما للنظر لهذه الحالات الانسانية من فوق منبر عال وكأننا معصومون من الوقوع فيما يعانيه الآخرون.

هذا البعض يأتي ليعتلي المنصب الذي يمكنه من التحكم في مصائر العباد وينظر الى هذه الحالات الانسانية بمنظار يخلو من الانسانية والرحمة والرأفة.

يستكثر على هؤلاء استمرار تواجدهم ومطالبتهم بمد يد العون والمساعدة في شكل قرارات هي من حقهم.

كلنا مشدودون بحبال متعددة من المسؤوليات تجاه الدراسة والعمل والاعباء الاجتماعية ولكننا لانملك حيلة تجاه انفسنا فكل منا يسعى لرزقه ايا كان وكما كتب له الله وليس معنى ان تتغير الحالة الاجتماعية او مستوى المعيشة ان تكون هذه نهاية الحياة لأي منا اذا كتب لنا الله ان نواصل المسيرة لماذا يعترض البشر الذين هم منا؟ لماذا يبخل العبد المسلم بمساعدة اخيه في الاسلام لماذا يقف له بالمرصاد؟ لماذا تنسى هذه الفئة التي اكرمها الله بعلو المنصب ان الله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه؟..

سهير - ابوظبي

شيء من التفاهم

■ يطرح الاستاذ محمد الحمادي في زاويته اليومية «اعماق» مواضيع يغفل عنها الكثيرون وبافكاره النيرة تلك نزداد علما ومعرفة لآرائه وطرحه المفيد، وليسمح لي الاخ الاستاذ الكريم بالمداخلة البسيطة على موضوعه المنشور بتاريخ ١٩٩٨/٥/٢٤.

مما لاشك فيه ان التفاهم بين الاسر خاصة والجماعات عامة من العوامل الضرورية للمجتمعات حيث بدونه لايستطيع المرء الوصول الى غايته بالصورة الصحيحة، وهو صفة محببة ذات طابع خاص للمتعاملين بها سواء كان ذلك التعامل على نطاق الاسرة او الجماعات، وبالتفاهم تنشأ الالفة بين الناس جميعا كبيرهم وصغيرهم غنيهم وفقيرهم وتنشط جذور المحبة وترتاح الضمائر وتنشرح الصدور وبالتفاهم ايضا تسير الامور مسارها الصحيح دون اعوجاج وهو لغة خاصة للمتعاملين به.

ولكن هنك فئات اخرى كثيرة لها رأي مغاير في كيفية التفاهم حيث تعتبره من السلبيات وتصف المتعاملين به بضعف الشخصية وقلة المعرفة ويصل بهم الامر الى وصفهم بالجبن والسذاجة، والتفهم لنواياهم في نظرهم محتاج الى خدماتهم ولولا الحاجة ما سلك مسلك التفاهم معهم وخاصة فئات المسؤولين ومن في حكمهم.

فمن أين نأتي بثروة التفاهم اذا كان مثل هذا الرأي هو المتسيد عند تلك الفئات؟ ومن أين سنأتي بالثقة لنسد بها رمق ضعفنا؟ اسئلة كثيرة تحتاج اجوبة فهل من مجيب؟؟..

ابوعلي - أبو ظبي

بالعربي

■ نرجو اعادة النظر في موعد امتحان اللغة العربية للصف الثالث الثانوي بقسميه العلمي والادبي وذلك بجعل الورقة الاولى بدلا من الورقة الثانية خروجا من سياستكم على مصلحة ابنائكم الطلاب حتى تتاح لنا مراجعة القراءة والنصوص والقصة المقررة والادب حيث هنك يوم واحد راحة فقط.

طلاب مدرسة الختم - المشتركة بنين

حمى كروية

انني في غاية العجب من انتشار حمى كرة القدم بين طالبات الجامعة فهناك معارك طاحنة بين الطالبات على الكرة وهنك تعصب غير محمود للاندية اخشى ان يؤدي الى حساسيات واحقاد وضغائن.. ويبدو ان بعض الطالبات مصممات على المضي في طريق التفاهة والكلام الفارغ حتى ان منهن من يرتدين ملابس بألوان الفريق الذي يشجعنه وتحدث بينهن معارك سخيفة.. وهذا ما يحز في نفسي ويؤلمني لأني اتمنى ان تتسم بناتنا بالجدية والالتزام.. ولا مانع عندي من الاهتمام بكرة القدم ومتابعتها لكني اعجب واندهش ولحزن لهذا التعصب الاعمى والمحاورات الساخنة حول امر لايستحق حرق الاعصاب.

العنود - جامعة الامارات

عيون

اساطير الأولين!!

صيغة عقود الزواج ووثائقه ومحاكم الاحوال الشخصية والاوراق التي تثبت الزواج وتثبت البنوة والنسب.. كل ذلك محدثات لا اصل لها في الدين والشرع وانما اقتضتها الضرورة بعد ان غابت المقاصد والمرامي وساءت النوايا وتداخلت الامور وماتت الضمائر وكثرت الفواحش وصار بالامكان ان يبيع المرء شهادته الزور بثمن بخس دراهم معدودة.. بل صارت سلوكيات حقيرة وتصرفات متدنية كالنصب والاحتيال والغش وشهادة الزور والمتاجرة في الشرف مهنا وحرفا معترفا بها ولايستنكرها احد وهناك من يمارسها جهارا نهارا وعلى رؤوس الاشهاد ويحقق من ورائها الملايين والمليارات.

بعد ان خربت الذمم وتشوهت الضمائر لم يجد البشر بدا من الاعتماد على الاوراق والوثائق المكتوبة والتي لم تسلم ايضا من التزوير والغش وصار هناك محترفون في تجميل الواقع المر على الاوراق.. ليبدو كل شيء منضبطا على الورق بينما هو في الحقيقة مختل وفاسد.

يقول آباؤنا واجدادنا ان البيع والشراء في الماضي البعيد وحتى المتوسط لم يكن اكثر من كلام شفوي بين البائع والمشتري ولم يكن احد يعرف الاوراق والوثائق والاختام ورسوم التسجيل والتوثيق التي يدوخ وراءها الناس السبع دوخات.. ثم بعد ذلك يمكن الطعن بالتزوير وتظل القضية متداولة امام المحاكم سنوات وقد يموت اطرافها ولايفصل فيها.

في الماضي كانوا يبيعون ويشترون بالكلمة وباللسان لا بالورقة والقلم ولم يكن احد يطعن بالتزوير او يتراجع عن كلمته.. بينما في ايام الورقة والقلم والصيغ والنصوص صار الطعن بالتزوير هو القاعدة.

في الماضي كانوا معنيين بالمقاصد ومشغولين بالاهداف والنوايا.. اما اليوم فان عنايتنا كلها بالصيغ والنصوص والعقود والوثائق والاوراق ونبالغ كثيرا في التدقيق وقراءة البنود ومراجعتها وكتابة العقود على ايدي محامين متخصصين لاننا على يقين تام بان النوايا سيئة والضمائر خربة والمقاصد قبيحة.. ونحن حين ندقق ونحقق ونراجع ونكتب ونعد الفلوس عشرات المرات انما نضع انفسنا في مواقع الآخرين.. ونكون متأكدين تماما من اننا لو اتيحت لنا فرصة النصب والاحتيال ما ترددنا.. لذلك ينبغي ان نشك في الآخرين.

قيل ان رجلا باع محصوله للتاجر وكان البيع والشراء كالعادة بالكلمة وذهب التاجر ليحضر الثمن المتفق عليه ويحضر ابله ودوابه لتحمل المحصول من عند البائع.. واثناء غياب التاجر لشأنه جاء تاجر آخر وعرض ضعف الثمن الذي عرضه سابقه على ان يدفع فورا ويحمل المحصول الآن.. فقال له صاحب المحصول بهدوء وبلا تفكير طويل: لقد اعطيت كلمة ولا استطيع التراجع عنها.

الرجل لم يكتب عقدا مع التاجر الاول ولم يكن هناك شهود وهو لايخشى ان يقاضيه التاجر ويطالب بالتعويض.. وليس هناك اي ورقة او شاهد او اي دليل يثبت انه باع للتاجر الاول والمحصول مازال في مخازنه والتاجر الجديد يعرض اضعاف الثمن الذي عرضه التاجر الاول.

كل القضية والمشكلة انه اعطى كلمة شرف ووعدا للتاجر الاول وهو الان في انتظاره وهو لايمكن ان يتراجع عن كلمته.

وكثيرون منا لايصدقون هذه القصص ويعتبرونها خرافات واساطير الاولين واذا صدقوها يسخرون من هذا الرجل الابله الغبي الذي يمكن الضحك عليه بسهولة.. انه صيد سهل.. ليت هذا الصنف موجود في ايامنا هذه لنضحك عليه.

والواقع يؤكد انها قصص حقيقية وموثقة وهي لم تقع منذ الف عام او في العصر الحجري وانما وقعت منذ اقل من مائة عام.. اي في اوائل هذا القرن.. وهي لم تكن قصصا فردية ولاشاذة وانما كانت اسلوب حياة عاديا جدا لايثير الدهشة ولم يكن الناس يتناقلونها عند وقوعها لانها لم تكن من العجائب.. وانما نقلها لنا الآباء والاجداد الذين عاصروا ايامنا بعد ان رأوا الانقلاب الخطير الذي طرأ على الحياة والتعامل والعلاقات.

وهذا الرجل الذي اعطى الكلمة المقدسة ولايستطيع التراجع عنها كان يطبق اسلوب حياة متبعا في عصره بدليل ان التاجر الثاني الذي جاء ليشتري منه المحصول لم يناقشه ولم يقل له باستنكار: ايها الابله كيف ترفض ضعف المبلغ من اجل كلمة اعطيتها.. انني من اجل الفلوس اسحب قلبي من مكانه ولا اسحب فقط كلمتي وهذا ما نقوله نحن اليوم.

كما ان التاجر الثاني لم يبد دهشته او عجبه او اعجابه بما فعل صاحبنا هذا لانه سلوك عادي في ذلك الزمان.. بل ان غير العادي ان يرجع الرجل في كلامه ويسحب وعوده.

لم يكن بمقدور الرجل ان يسحب كلمته لان ذلك ضد المنظومة القيمية السائدة في ذلك الوقت حيث كان الناس تعنيهم المقاصد والمرامي ولاتعنيهم النصوص والصيغ.. ولو كان الرجل تراجع عن كلمته لقوبل برفض اجتماعي عارم واستنكار جماعي شديد ولتعرض للنبذ والعزلة واعتبره الناس من الخوارج.

كان المجتمع في الماضي حساسا جدا ومرهفا للغاية.. كان مجتمعا بكرا تخدش حياءه أقل هفوة ويشتاط غضبا لاقل خطأ.. ولم يكن يرحم المخطئين والمذنبين بعكس مجتمع هذا العصر الذي فقد حياءه واصابه التبلد ولم يعد يعبأ بالخطايا والذنوب بل صار يباركها ويصفق لها.

في الماضي كان الافراد يحتمون بالجماعة وقيمها واخلاقها واعرافها من النصابين والمحتالين والمخادعين ولصوص الاموال والاعراض.. لذلك لم يكونوا بحاجة الى عقود بيع وشراء او وثائق زواج وطلاق او شهادات حسن سير وسلوك او محاكم او محامين.. وكانوا يحصلون على الحماية من الجماعة وينالون حقوقهم غير منقوصة.

اما اليوم فلم تعد هناك جماعة او لم يعد هناك مجتمع بالمعنى القيمي والاخلاقي والعرفي.. هناك افراد متجاورون يعيشون على ارض واحدة تسمى دولة او قرية او مدينة او حيا او ما شئت من الاسماء بينهم مصالح ومنافع متبادلة حينا ومتضاربة ومتعارضة في معظم الاحيان.. وهذه المصالح او المنافع المادية هي التي تصوغ علاقاتهم فتقويها او تضعفها.. تجعلها علاقة سلام او علاقة حرب وصراع.. حتى على المستوى الذي نسميه الاسرة.. فالاسرة هي اسم لحيز يضم مجموعة افراد متجاورين بينهم مصالح ومنافع متبادلة او متعارضة.

انعدم اذن المفهوم القديم للمجتمع.. وهو مفهوم انصر اخاك ظالما او مظلوما.. فان كان مظلوما وقفنا معه ضد الظلم وان كان ظالما اخذنا على يديه لنمنعه من ظلمه.. وحل محله مفهوم آخر.. هو اعط ظهرك لاخيك ظالما او مظلوما فالامر لايعنينا في شيء مادام ظلمه لغيرنا ومادام مظلوما من غيرنا.. بل ان المصالح والمنافع تجعلنا نعتبر المظلوم ظالما والظالم مظلوما طبقا لمن معه ويده مصالحنا ومنافعنا فان كان ظالما وقفنا معه وشجعناه على الاستمرار في ظلمه باعتباره عين العقل والعدل.

هذا التغير الخطير في مفهوم المجتمع بحيث لم يعد هناك مجتمع بالمعنى القديم نعتمد عليه ليحمينا جعلنا نبحث عن بدائل لهذا المجتمع وكانت البدائل هي الاوراق والوثائق والعقود والشهادات ومسوغات التعيين والاختام والتوقيعات والوساطات.

كانت الفتاة الجميلة الصغيرة تستطيع في الماضي ان تقطع المسافة من المحيط الى الخليج سيرا على الاقدام في الليل البهيم دون ان تخشى اذى او اعتداء او مضايقة ودون ان تحتاج الى شرطي واحد يحميها لانها كانت في حماية رجل عربي.. في حماية المجتمع كله الذي يرفض الخطأ ويستنكر الاثم وتخدش الذنوب حياءه.

اليوم صار رجال الشرطة في كل منطقة اضعاف سكان هذه المنطقة ومع ذلك فان المرأة العجوز الدميمة التي تبلغ من العمر ارذله لاتأمن على نفسها الذهاب الى المحل القريب من بيتها.. وذلك حال كل مجتمع عربي اسلامي.

لماذا؟ لان الصيغة القديمة للمجتمع انعدمت.. بل لان المجتمع صار مجرد صيغة بلا مقصد ونصا بلا روح وصورة بلا قلب وشعارا بلا مضمون.

هناك فقط صيغة وغلاف في هذا العصر اسمه المجتمع.. اخذ الشكل القانوني والصوري.. فصدرت التشريعات ووضعت الدساتير واللوائح والقوانين والقرارات والهياكل التنظيمية وشكلت اللجان والمجالس وعقدت المؤتمرات وعقدت الزيجات.. مجتمع على السطح.. مجتمع على الورق.. لكن من ناحية الاعراف والمقاصد والاهداف والمنظومة القيمية والهياكل الاخلاقية يختلف الوضع تماما.. ففي هذه النواحي لايوجد على ظهر الارض في هذا العصر ما يمكن ان يطلق عليه مجتمع.. لان الناس في القيم والاخلاق والاعراف والتقاليد افراد وليسوا جماعة.. كل منهم بمقاصده واهدافه مجتمع داخل المجتمع.. كل منهم يقول: انا ومن بعدي الطوفان والنتيجة ان الطوفان لن يستثني احدا ولن ينجو منه احد.

الى أين يأخذني هذا الموضوع؟.. الى أين ستصل بي قضية غياب المقاصد والاكتفاء بالصيغ؟.. هل سأخلص في النهاية الى اننا تحولنا الى اشباح تمشي على الأرض؟.. انها نتيجة مخيفة جدا.. اللهم رحمتك.

نظرة:

اندفعت الجماهير الغاضبة الى الشوارع وراحت تصرخ مطالبة بالحرب مع العدو.. وراح الغاضبون يخطبون بحماس ويتسابقون على القاء كلمات الحث على الحرب.. ووقف ضابط كبير في الجيش.. بينهم وقال هذا دفتر ضخم افتحه امامكم ومن يطلب الحرب فورا عليه ان يتقدم ويكتب اسمه ضمن المتطوعين.. فلم يتقدم احد وهكذا نحن اول القائلين وآخر الفاعلين.

نور العين

كذبة السلام

الى متى سيبقى الوضع هكذا؟ الى متى سيظل العدو الاسرائيلي مسيطرا على فلسطين والقدس ويمارس اعمالا وحشية من سجن وتعذيب وقتل للاطفال والنساء واغلاق للمؤسسات العامة وهدم للمنازل؟.

ومع هذا كله لا نجد في اوساط كثير من العرب الا عبارة «اين وصلت عملية السلام» اي سلام مع اليهود؟ اي سلام مع قتلة الانبياء؟ لو تركت الثعابين سمها وتركت الثعالب مكرها، لترك اليهود عداوتهم للاسلام والمسلمين، ثم نقول سلاما مع اليهود، هذا امر يجب ان نستبعده من عقولنا، ونضع مكانه ان اليهود هم اعداؤنا ويجب علينا قتالهم.

ناصر سالم - دبي

همـوم تعليميـة

■ نتوجه بالشكر الجزيل لمركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية على تنظيمه وعقده لهذا المؤتمر الهام حول تحديات التعليم واعرض الان بعض الهموم التي يعاني منها نظامنا التعليمي مقارنة بتلك الانظمة العصرية في العالم.

وفي هذا السياق لابد ان نحيي معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب على بث روح التغيير والتجديد في وزارته، المنوط بها مسؤولية كبيرة في النهوض بالمجتمع، وعلى ما نلمسه من توجه نحو اجراء نقلة نوعية لتحديث اساليب ونظم التعليم منذ ان تولى مهامه.

يتفق الجميع على اهمية تسخير العنصر البشري في دفع مسيرة التنمية وان الدولة تبذل الغالي والنفيس في سبيل الوصول باكبر عدد ممكن من ابنائها الى الدرجات العليا من التحصيل العلمي، لذا فان تذليل الصعاب التي قد تعوق تحقيق هذا الهدف تصبح من الواجبات التي لاتحتمل التأخير.

في سنوات سابقة وحوارات متعددة يدرك الجميع ان الطلاب في بلادنا مثقلون باعباء غير ضرورية تبدأ من الحقيبة المدرسية لطلبة المرحلة الابتدائية وما تشكله من حمل قد يتسبب في اعوجاج العمود الفقري الطري لطفل لايتجاوز عمره عشر سنوات وتنتهي بالمستوى المتدني في اللغة الانجليزية ومواد اخرى لطلبة المرحلة الثانوية الامر الذي جعل جامعة الامارات وكلية التقنية العليا تدخلهم في برنامج التعليم الاساسي قبل الالتحاق كطلبة اكاديميين، الا ان الاول الثانوي يبقى معضلة المعضلات للزيادة في عدد المقررات الدراسية التي تدرس فيه المواد الادبية منها والعلمية على حد سواء وحيث نسبة الرسوب فيه هي الاعلى والتسرب من المدرسة يبدأ منه وما يشكله ذلك من هدر بشري لطاقات ما احوجنا لها في دفع مسيرة التنمية في البلاد الى الأمام.

في عام ١٩٩٧ استدعت وزارة التربية والتعليم خبيرا يابانيا في مجال التربية والتعليم ألقى محاضرة قيمة في المجمع الثقافي بأبوظبي تطرق فيها الى ان فئة المدرسين في اليابان من اعلى فئات موظفي الدولة دخلا لادراك اهمية المهمة الجسيمة الموكلة لهم في تربية وتنشئة جيل جديد تقوم على اكتافه اعباء جسام في نهوض وتقدم الامم، ولكم ان تتصوروا ما لهذا العامل من اثر في استقطاب افضل العناصر والكفاءات وارتباطه بموضوع الاستثمار في التعليم ومساهمة تلك الاستثمار في تخفيض التكاليف وهذا بحد ذاته مبحث مستقل، كما تطرق الى حجم الكتاب المدرسي في اليابان وكيف انه لايحوي سوى الجزء المهم فقط الذي يحتاجه الطالب ليكون عامل ربط لما سيدرسه من مواد في السنوات اللاحقة وان عدد صفحات الكتاب المدرسي لديهم لاتتجاوز ٢٠٪ من حجم كتاب نفس المادة التي تدرس في مدارسنا.

نشعر بالفارق الكبير في التعليم عندما نقارن ما ذكره الخبير الياباني بما تحويه مناهجنا الدراسية من حشو لامبرر له ومواضيع لاتفيد الطالب باي شكل من الاشكال وامور ينساها بمجرد الخروج من امتحان نهاية العام نظرا لعدم وجود رابط بما يستتبعها من مواد لاحقة او التطرق لمواضيع بعيدة عن الواقع الذي يدرسه ويعايشه مثل تاريخ اوروبا في القرون الوسطى وماذا عساه ان يستفيد من موضوع كهذا، الى آخر هذه النماذج من الامثلة التي تدرس للطلبة دون فائدة تعود عليهم جراء دراستها، ان الطاقة والوقت والجهد الذي يبذل في حفظ ودراسة مواضيع بعيدة عن احتياجات ودراسة الطالب انما هي هدر غير مبرر واضاعة لطاقة ووقت وجهد كان بالامكان استغلالها لما يعود بالنفع على الطالب.

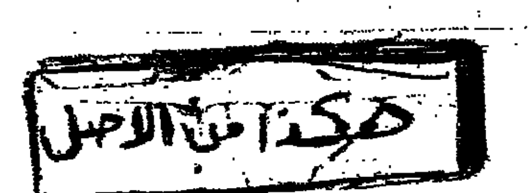




من الهموم التي يعاني منها نظامنا التعليمي في مدارسنا تلك النظم التي تساعد على تسرب الطالب من المدرسة في مرحلة مبكرة وبذلك يخسر الوطن عناصر فعالة وطاقات كان بالامكان توظيفها بشكل افضل لخدمة المجتمع، فلماذا يجبر الطالب على اعادة دراسة مواد سبق ان نجح فيها واضاعة عام دراسي كامل من حياته بسبب مادة او مادتين. انظمة التعليم الحديثة تسمح للطالب بالانتقال الى الصف الاعلى بالمادة او المواد التي اخفق فيها وليس اعادة دراسة ما درسه وتجاوزه في عام كامل.

ايضا الطالب ذو الميول الأدبية لماذا يجبر على دراسة المواد العلمية والادبية معا في الصف الاول الثانوي والعكس صحيح لذوي الميول العلمية؟ الا يكفيه مادرسه في تسع سنوات مضت تكون كفيلة باعطائه الحد الادنى من المعرفة المطلوبة من كلا التخصصين؟.

ناصر فلاح القحطاني
عضو مجلس آباء منطقة
ابوظبي التعليمية



جواهر الأشعار

ولا تعجب من الدنيا اذا خانت أساليبك   ترى الدنيا لعوبٍ والخيانة في ملاعبها
تجي مرة تغنّى بك مثل بنتٍ تغنّي بك   ومراتٍ عجوزٍ بالسواد تصيح شايبها
ولانك سألته وش ورا غابة أكاذيبك   تواعدك ويمين ابليس تمسح شواربها
لعوبٍ هي كذوبٍ هي واهلها صوت تكذيبك   بهم شالت أمانيك وخذتهم في مراكبها

فالح الدهمان

أرحّب به

إهداء لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان

أجـدِّمْ لِكْ جـمـيـلاتٍ فـرايدْ   أدَوِّنْهِن واعَنّيـهِنْ جـداكْ
سِبايكْ صغْتهِن صوغْ القَلايدْ   ويرْفعْ سوقِهِنْ طيبْ إمْعَناكْ
نِشرْناهِنْ بْصَفْحاتْ الجَرايدْ   إبوسلْطان لِيْ طَيِّبْ نِباكْ
على صدر الزمن تبقى شهايدْ   تحدِّثْ عَنْ فعايلْكْ وثَناكْ
وَليّ العَهْد نَجْلْ الشيخ زايد   قَصدْنا منْ مَحَبّتْك ورضاك
هَلْ اليوداتْ وارْسومْ وعوايدْ   تعَلاّ صيتُكُمْ نَجْمْ السِّماك
وساد الخيرْ وصارْ الخيرْ وايدْ   ويادْ الحظْ يومْ اللّهْ عَطاكْ
أرحّبْ بِهْ زعيم الخيْر عايد   تراحيبْ المودّه منْ غَلاكْ
أنا شاعرٍ ولَوْ قلتْ النّشايدْ   وَصْفي ماتوَصّلْ مسْتواكْ
أبوسلطانْ قايدْ وابنْ قايدْ   وابنْ شيخ ويغْمِرْنا وفاكْ
عَسى اديارَه غنّياتٍ هبايدْ   وَرا الوَسْمي ربيع في امْغَناكْ
أجدِّمْ لِكْ جميلاتٍ فرايدْ   أدوِّنهِنْ واعَنّيهِنْ جداكْ
وشعب يقتدي باولاد زايد   ينال السعد ويحقق رجاكْ

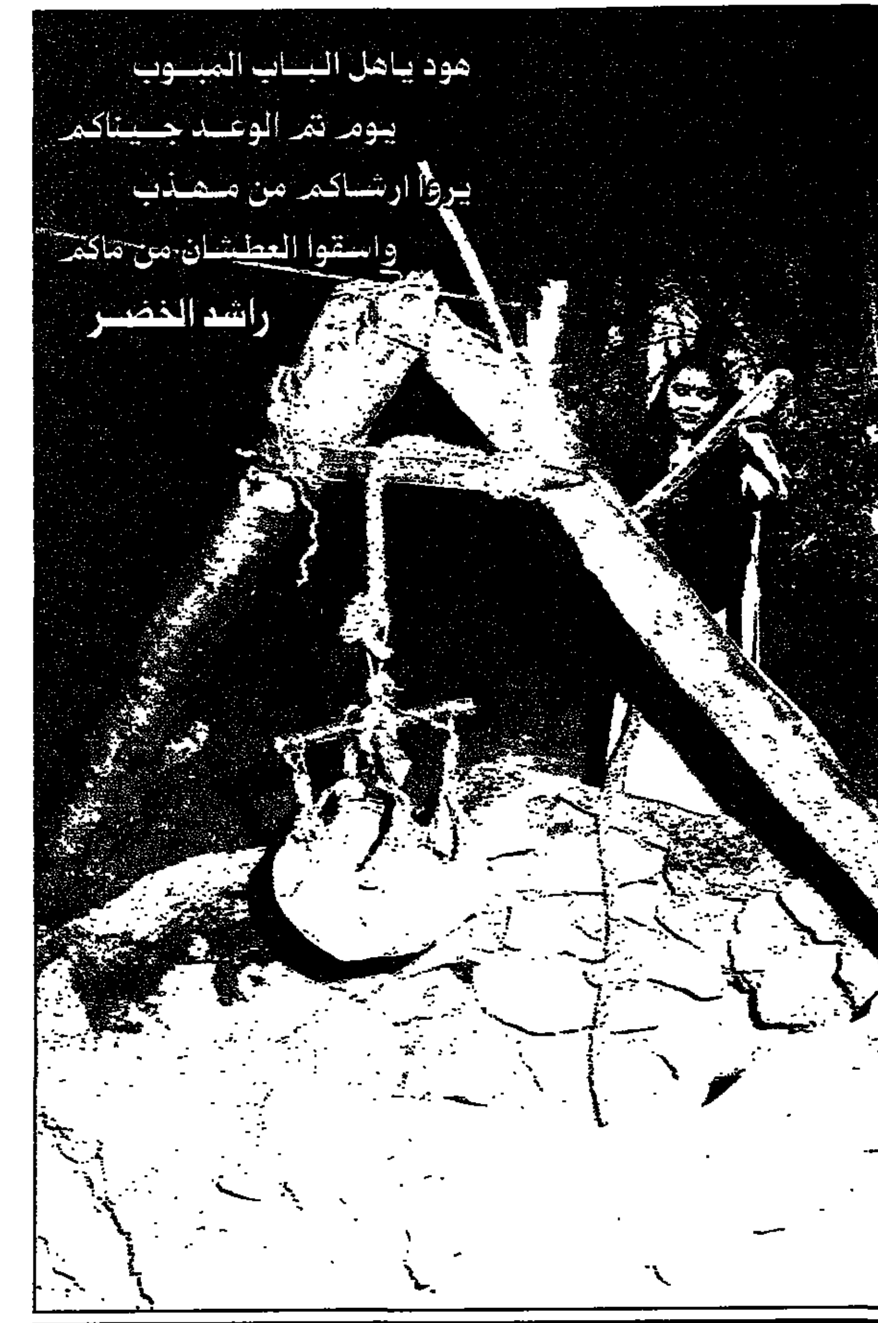
شعر: ربيع بن ياقوت

يا شوق

يا شوق شوفك غاية مناي   متى متى يا شوق ألاقيك
شوفك يفرج عظم بلواي   كم لي وكم لي في ترجيك
إنته القمر في ليل مسراي   ملاك قلبي من يماريك
وإنته الوطن حيي ومرباي   أطلال حبك عشق غاليك
سعد الليالي وإنته وياي   ونحس الليالي في تجافيك
قلبي الغرس وإنته له الماي   تورد عروقه من سواقيك
لا تقتل القلب المشقاي   خله يعل زلال صافيك
يا ليلي اللي فيه ممساي   أوله على طيفك وأناجيك
أدريه حبك مثل عيناي   لا شك دون الكل مغليك
لا زلت ثم لا زلت رجواي   أنا أرتجيك وغايتي فيك

شعر: سيف سعيد الكعبي

صورة وصورة



غريبه

غريبه لعبة أيامي غريبه   غريب الوقت واقداره غريبه
سهير الطرف ما ترتاح عيني   لذيذ النوم من يقدر يجيبه
حبيبي يا حبيب الروح قلّي   ترى الأحوال من عقبك صعيبه
وش اللي غيرك وانته حبيبي   وأنا اللي لجلك الغالي اجيبه
غرامك في مسار الدم يجري   وفي روحي سكن حبك غصيبه
احسك جزء يا المحبوب مني   ودايم يا الغلا مني قريبه
بلحظة صرت تبعد عن طريقي   تبيني انساك في لحظة عصيبه
وأنا اللي طول عمري فيك عاشق   معك طول المدى صدقٍ وطيبه
أقول الحب للمجروح بلسم   وخلق الله تقول انه مصيبه
تبي ترحل فمان الله ارحل   وخل القلب يشكي من لهيبه

شعر: عوض النعيمي

رهيف الحس

يا رهيف الحس واللمسا   كم كم وكم باداري
نورك اللي أخجل الشمسا   طلعتك صدفه من أقداري
لي جمالك فايق الخنسا   يك ما شافوه تجاري
لك بدعت الجيل والطرسا   مالخواطر بس لا تماري
عيد لي باللفت لا تنسا   لا تخليني على ناري
قالت ابعد حبنا غلسا   كم عاشق رد بكداري
كم فدونا بمال والنفسا   ومن عقب ردوا بلخساري
قلت يمكن أكتشف مرسا   واكتشف في حبك ابحاري
قال حاول بس لا تنسا   كم غيرك كان شطاري
قلت له صبري صخر وأجسا   مختلف عن كل لحجاري
ع البحر بمشي وعلى اليبسا   دام حبك مالك أفكاري
ولا تحاول تجلب اليأسا   بوصلك يا سيد لقماري
بمشي فتيارك ابعكسا   والهدف انته من اسفاري
كم بتقاوم أنا أقسا   حالفٍ ما رد بخساري
بس راقب ينتي ممسا   كان عمري باقي وجاري

شعر: عبدالله علي أحمد النيادي

ون الخفوق

ما أظن أنا الدنيا يوم أنصفتني   كني على نارٍ شديدٍ لظاها
ولا أظن أنا الفرحة يوم إذكرتني   روحي غدت والهم روحي طواها
وإن جيت بحلم بالفرح عاتبتني   الله أكبر يا شديد شقاها
بين الألم والخوف ياما إزرعتني   وليما درى بالفرح قال إش بلاها
هذي تصاريف الزمن أجبرتني   أكتب عن مابي وأعلن خطاها
بأبيات شعرٍ من ضميري كوتني   في ساعة والليل وحده قراها
ون الخفوق وقال منهو جرحني   قلت العفو يا قلب براها
هم من الأيام لي ما انصفتني   تكدر مشاربي وتكدر صفاها
الله يا دنيا صحيح أنكرتني   خلت صويب الحال يطلب رضاها

شعر: شمس الغروب

نفس شجية

نفسٍ شجيه من عنا الأكدار.. ضايقه
من سالف الوقت.. بدها بين واهيافي
وعينٍ سهيره من سهد الليالي.. هرايقه
سالت مدامعها.. على صفحة الخد.. تتذافي
وحظٍ تردى نحس القدر لي.. سايقه
أمسى التمني في وداده كدر.. واحسافي
صروف الأيام.. تاخذ من العمر تالي لحايقه
لحقني لحوق الطلايب ناوي لحالي أتلافي
أطياف ذكرى.. تجلت بين أوهامه وطرايقه
مستلهمات الجوارح ما بين [illegible]
وجد طفيته [illegible]
ساعة [illegible]
عاصرت وقت [illegible] دقايقه
أني مطيع لأمره وشوره [illegible]
وامحال والله لو شريان دمي توقف دفايقه
ما عاضني في الملا من مثله معدنه صافي
ياك بدع الجيل بمضمونه.. ومرفوق بوثايقه
يا من كرونق الطاووس وده يبدي لك أصنافي
يقول الذي روحه من الهجر والتعذيب ذايقه
يوم الملا كلٍ بلذة الكرا مهتني وغافي

شعر: سلوى القبيسي



من مع[illegible] له تضيع
من لهـ[illegible] عمري تريع
وان مشى دربٍ يحذّه وان طوى   وان كتم خوفه.. ترى عينه تذيع
من مشى درب المحبّه والهوى   كود يومٍ من مشقّتها صريع
يا دموع العين في قلبي ضوى   وارقب النجمات في ليلٍ منيع
صحصحٍ واعي وذيبٍ به عوى   وحشةٍ مالي مع همومي شفيع
لو ملاه الليل حسّك وان خوى   ما يردّه عن قضا لونه نصيع
صوت خطوات المدى فيها التوى   وانت لابدك صدى الخطوة سميع
واكتمل بدرٍ بدا لي واستوى   يوم يامرك السّنا شوفك يطيع
مرعدٍ خوفك وبرقٍ لك ذوى   يا سحاب الهم في وقتٍ فظيع
تفضحك عينٍ بها دمع التوى   في رخام الخد حرقتها تميع
تايهٍ في شقّها دربي غوى   شاريٍ ودك وانا ودّي تبيع

شعر: فاضل محمد الوسواس

على المزرع

تهايت لي على المزرع طيوفه
شعاع ونور يضوي من سناه
من المطلع ضحى يا حي شوفه
وجد الشمس يتوارى ضياه
[illegible] تراخى ظروفه
[illegible] مع نسمة هواه
[illegible] ما يشوفه
[illegible] وغراه
وعيت لاح واهمل من كنوفه
[illegible] ودق شكاب يروي له ثراه
[illegible] اراها لهوفه
لنوق السحب تترقب وماه
رواني يوم مدليه كفوفه
وأنا الضامي لعده مع رواه
حياني قبل ما يلاقي حتوفه
سعيدي يوم من عده سقاه

شعر: أنور حمدان الزعابي

من تكون ؟

ياللي بصدودك زرتني من تكون
ليش الهوى اللي بقلبي تجرحه
وان صار كيفك تعشق اللي يكون
عطني فؤادي قبل لا تذبحه
الحب عندي مثل دمع العيون
والحب عندك بالغضي مصلحه
لا شك قلبك كل ساعة بلون
ما بي عذر أو دليلٍ تشرحه
وأوصاف حبك عكس كل الظنون
ريّح ضميرك والعشق ريّحه
مهما اتعذر أو عليه تمون
باب التناسي لقصتي افتحه
وان جاك يوم والتقت هالعيون
قلبٍ جرحته لا تظنك تريحه

شعر: نسايم السادة

هكذا من الأصل

الاربعاء صفر ١٤١٩هـ الموافق ٣ يونيو ١٩٩٨

خلود.. «في نوبة حراسة»

تشارك الفنانة الصاعدة خلود مع الفنان محمود فهمي وبثينة رشوان في احداث المسلسل التليفزيوني «نوبة حراسة» الذي يتولى اخراجه يوسف شرف الدين المسلسل سيناريو وحوار نبيل صاروفيم ويتناول جريمة قتل تشاهدها فتاة تصبح هدفا للعصابة الاجرامية التي تقف خلف الجريمة وتقوم بمطاردتها بصورة متكررة لمنعها من الادلاء بشهادتها.



دينا تبقى مع «الذكريات»

تجري في استديوهات القاهرة وضع اللمسات الاخيرة في تصوير مشاهد احدث المسلسلات التليفزيونية والذي يحمل اسم «وبقيت الذكريات» الذي يقوم باخراجه علاء كامل. وتقوم ببطولته الممثلة الشابة دينا التي تؤدي دور الشخصية المحورية في المسلسل من خلال دورها كبنت ممثلة لاحد الباشوات تعيش حياتها باستهتار حتى تتعرف الى شاب ينجح في تغيير مجرى حياتها.

المسلسل يشارك في بطولته الممثل القدير جلال الشرقاوي وليلى طاهر ونادية عبدالغني ومحمود قابيل.



المعلمة.. هياتم!

■ القاهرة - زكي عبدالمنعم:

■ بعد غيبة عن الشاشة الصغيرة.. عادت هياتم لتشارك في تمثيل المسلسل التليفزيوني «القلب يخطيء احيانا» الذي انتهي تصويره مؤخرا عن قصة وسيناريو وحوار فيصل ندا واخراج احمد صقر بطولة ميرفت امين ومصطفى فهمي ووفاء مكي وابراهيم يسري وعبير صبري، وميمي جمال ورجاء الجداوي والمنتصر بالله ورانيا يوسف.. تجسد هياتم شخصية «معلمة» تتاجر في المخدرات بمعاونة علي قاعود وحسن عثمان ومن جهة أخرى قضت محكمة القضاء الاداري في مصر بوقف تنفيذ قرار نقابة المهن التمثيلية بوقف التعامل مع الشركة المسرحية التي تملكها.. في نفس الوقت قررت محكمة شمال الجيزة تحديد جلسة ١٨ يونيو القادم للنطق بالحكم في دعوى التعويض المقامة ضدها من ماجدة الخطيب التي تطالبها فيها بتعويض ربع مليون جنيه مصري، للأضرار التي لحقت بها اثر عدم التزام هياتم بشروط العقد المبرم بينهما علي بطولة ماجدة الخطيب لمسرحية من انتاج هياتم.

الأميرة الصغيرة: أعتمد الآن مشروع الأغنية الواحدة الضاربة والقوية جماهيرياً

هذه قصة زواجي

■ عمان - عبدالرحيم غنام:

■ المطربة اللبنانية الشابة الاميرة الصغيرة تمتلك صوتا انثويا وتمتاز بحضورها المميز. وباختيارها لاغانيها التي استطاعت من خلال كلماتها والحانها محاكاة جيلها، وتمكن «زوجها» الشاب بيار العضم ان يعرف كيف يصل الى قلبها الكبير والحنون بعد ان انتظرها ما لا يقل عن عشر سنوات.

وفي هذا الحوار السريع والصريح بدأنا مع الاميرة الصغيرة بالاستفسار عن علاقتها بالسلطة الرابعة «الصحافة» فقالت:

- علاقتي مع الصحافة بشكل عام جيدة جداً، وتربطني بالصحفيين علاقات ممتازة، وانا عادة احفظ حدودي معهم واعرف ما هو لي وما لغيري وحقيقة اعطتني الصحافة الكثير، واعتبر نفسي مقصرة الى حد ما من ناحية الصحافة كونهم اعطوني الكثير وما زالوا واشعر ان لدي محبة كبيرة عندهم.

■ هل تبحثين عن الاغنية واللحن الذي يتناسب مع شخصيتك وصوتك الانثوي الجميل ام ما يتلاءم مع ما يطلبه الجمهور المستمع؟

- حقاً لم أغن ما لا يتلاءم مع شخصيتي وصوتي ولكن هذا لم يأت لأنني ابحث عن كل ما يتلاءم مع شخصيتي بل ابحث عن ما يتلاءم والمستمع وما يطلبه الجمهور ولكني حافظت على حسن اختيار الكلمة واللحن الذي يعجبني واعتقد ان شخصية الفنان هي التي تفرض نفسها في كل عمل يقدمه.. وأغنيتي مستوحاة من الناس ومقدمة لهم ومن الطبيعي ان اكون مؤمنة بالذي اغنيه لكي اؤديه بطريقة صادقة ونابعة من قلبي ومن احساسي.

■ منذ فترة غير قصيرة لم تنجزي اليوماً غنائياً متكاملاً لماذا؟

- كما هو معروف فان كاسيت الاغاني الكامل يحتاج لسبع اغنيات او ثماني، ومنذ سنين توقفت عن القيام بتقديم كاسيت كامل واعتمدت خطوة الاغنية الواحدة.. الاغنية القوية والضاربة التي تحدث شيئا ما لدى المستمع، وقد لاحظت انه وفي اغلب الاحيان تعتمد اغنية معينة من الكاسيت ويجري بثها باستمرار كونها الاقوى، ففي مثل هذه الحالة لماذا اعمل سبع اغنيات في كاسيت طالما المطلوب اغنية واحدة شرط ان تكون ناجحة ومحبوبة لدى الجمهور..

■ لوحظ ان الاميرة الصغيرة اخذت قسطاً وافراً من الراحة ثم عادت للغناء من جديد.. ترى ما سبب هذه الراحة الطويلة نسبيا؟

- بالنسبة لي كفنانة احترم نفسي وجمهوري وفني في آن واحد كان لا بد لي من التوقف والمراجعة مع الذات لمراجعة كل ما قدمته.. وهذه الاستراحة بالنسبة لي كانت عبارة عن نظرة تأمل وغربة لامور كثيرة واعادة حسابات لتعاملي مع عدد من الاشخاص حيث قررت اعادة التجربة مع البعض ووقف العمل مع البعض الاخر، وبذلك ايقنت مدى اهمية تجديد مشاريع عمل جديدة مع تحديد الشكل الواضح والمناسب للعصر الذي نعيشه اليوم وكيفية اختياري للاغاني المطلوبة والاعمال التي تساهم في جعل اطلالتي على الجمهور اطلالة مميزة تضيف الى رصيدي الفني ما هو جديد.

■ وأي الشعراء والملحنين شعرت انهم اعطوك الكلمة واللحن المناسبين لصوتك؟

- استطيع القول ان الشاعر منير عبدالنور هو الذي اعطاني اعمالا تميزت بها وتميزت معي، وكانت كلمته قريبة جدا مني ومن المستمع، وسبب ذلك يعود لصدق احساسه، وينطبق ذلك ايضا على عدد من الملحنين الذين تعاملت معهم سابقا قبل سمير صفير ووسام الامير وجوزيف حجا.. فهؤلاء جميعا اعطوني ما يناسبني ويناسب صوتي.

■ علمت أن لديك تقليدا تقومين به في مطلع كل عام جديد.. ما الذي يعنيه ذلك لك؟

- بصراحة انا احب التجديد في كثير من الامور، وافضل ان يكون ذلك مع مطلع العام الجديد باستمرار، ومع كل سنة جديدة احب الظهور بمظهر جديد سواء بالنسبة لي شخصيا او بالنسبة لاشيائي، فمثلاً ربما اقوم بتغيير السيارة او تغيير شكل تسريحتي او شراء ملابس جديدة لاظهر بها.. المهم ان اقوم بعمل شيء جديد مع مطلع كل عام جديد.

■ الآن وقد اصبحت زوجة، ودخلت القفص الذهبي وبذلك خضت تجربة الزواج.. هل تنصحين زميلاتك الفنانات بدخول القفص الذهبي كما فعلت؟

- «الشغلة مش شغلة او قضية نصيحة او خدمة اقدمها لزميلاتي» وحقيقة بعد تجربة الزواج اقول لزميلاتي اذا وجدت احداهن الزوج المناسب فلا تتردد اطلاقاً واذا لم تجده فالافضل لها ان تبقى في بيت اهلها معززة مكرمة بدل ان تقع ضحية وتندم مستقبلاً.

■ علاقتك بزوجك بيار العضم.. على اي اسس مبنية..؟

- على الحب والود والتفاهم.. العلاقة انسانية بالدرجة الاولى.. اشياء كثيرة اجد انها مشتركة فيما بيننا ولكن اهم هذه الاشياء اصراره وعزمه على الزواج مني، فقد اعرب عن رغبته وحبه الزواج بي منذ حوالي عشر سنين وكنت في بداية مشواري الفني عندما عرض علي الزواج وطلبت منه ان يمهلني قليلاً، وانتظر عشر سنوات كاملة حتى ظفر بي وتزوجني في النهاية. وما يعجبني فيه صدقه واخلاصه وعلاقته المتميزة بأصدقائه والمقربين منه.

■ الان وقد اصبحت ست بيت، ولديك زوجك ويحتاج الى رعاية خاصة، هل استطعت ان تكوني سيدة منزل تجيدين كل الامور المنزلية وخاصة الطبخ؟

- انا وزوجي نعيش حالة من الحب والتفاهم، واشعر انني اقوم بواجباتي الزوجية تماما، ولكن بالنسبة للطبخ والطعام فلا أرى ان ذلك ضروري لكي اكون سيدة بيت.. وخاصة ان طعامي وطعام زوجي سهل جداً، ولا نطبخ كثيرا وغالبا ما نطلب اكلنا جاهزاً من الخارج، وبيار لا يهتم كثيراً بمثل هذه الامور.

المطربة اللبنانية الاميرة الصغيرة

معرض «خليجيات» المجمع الثقافي:

تأثيرات شرقية على منحوتات غربية

■ هدى عزت:
تصوير: شوكت علي

■ فنانون اوروبيون خمسة شغفوا بتعدد الوجوه الشيهدية والتعبيرية المتنوعة المصاحبة للموروث الثري لاجواء الحياة في الامارات، فاستهواهم التقاط زخم مشاعرهم وتجسيدها نحتا وفنا بمعرض خاص جماعي يفتتح مساء اليوم في المرسم الحر بالمجمع الثقافي تحت عنوان (خليجيات) حيث يستعرض الجمهور لاهواء وبصمات كل منهم في كيفية التعبير عن عشقهم للمدن التي ارتهم بوحي الالهام المصاحب لتجسيد تلك الانفعالات باشكال ايحائية صاغتها انامالهم بتؤدة وحب ايضا.

وفي لقائنا مع الفنانين الخمسة اسهب الجميع في التحدث اولا عن انبلاج الفكرة واهدافها ومؤداها، حيث بادر استاذ النحت في المرسم الحر بالمجمع سفلين بتروف بتلخيص هدف المعرض قائلا: «من البديهي لاي فنان يعيش ويتعايش في اجواء الامارات ان يتأثر بفحوى ونمط سير الحياة فيها، والتي تخلق لديه بطريقة او باخرى الانطباعات الحية المتدفقة التي تحثه بدورها على عكس تلك التأثرات.. ان عملنا باختصار هو نتاج ما تعلمناه عن انفسنا وعن حضارة وثقافة الامارات».

اما الفنانة ساندرا منشن، النحاتة الايرلندية الاصل والتي تعمل كمدرسة نحت في مدرسة الفنون والتصميم بايرلندا فقد علقت على حجم مشاركتها بالمعرض المرتقب بالتأكيد على انه انعكاس طبيعي لاحاسيسها التي تبلورت خلال اقامتها بالدولة في العامين المنصرمين تقول ساندرا:

«تنحصر معظم اعمالي التي اقدمها بالمعرض حول مغزى هادف لابراز الفرق القائم بين الشرق والغرب، وقد صممت لاظهار ذلك، على سبيل المثال، صندوق مغلق يمكن لمن يشاء ان يفتحه لينظر بداخله فيتبين الفحوى التي ارمز اليها حيث سيرى بداخلها: صورا مستمدة من الشرق: اليد المخضبة بالحناء وصورا مستمدة من التراث واخرى من عناصر مختلفة لمحت بها».

ومن الفنانة ساندرا الى النحات الفنان جورج كيلين الذي تحدث بتلقائية معبرة للغاية عن اعماله ومشاركته بالحدث فقال:

«لعل كوني استاذا للنحت في المدرسة الدولية الامريكية بالدولة امر ساعدني كثيرا في التعرف على الثقافات العربية المختلفة التي استمديت رؤياها من تلامذة عرب شاركوني العمل ولعل الانماط المختلفة من الفئات البشرية المتعددة التي تعرفت عليها اثناء ترحالي في عدد من البلاد كان كفيلا كذلك بإثراء تجربتي في كيفية التلقي والتلقين كفنان وكانسان..

لقد تأثرت كثيرا بالحضارة الإسلامية وباوجه التشابه العميقة في دواخل الانسان ببحثه الدؤوب عن الحقيقة والسلام بغض النظر عن ديانته، او انتمائه (سواء اكان من الشرق او الغرب) الا ان التعبير عنها لابد وان يبصم بما تأثر به وعايشه خلال فترة نشوئه ومن هنا جاء مفهوم الانتماء لعالمين حيث (الدخول لبوابات الحدائق الغناء) في مختلف جهات الدنيا لايزال سرا غامضا!».

ومن الفلسفة الذاتية لجورج انتقلنا للحديث مع الفنان النحات دومينيك في الذي عاش في الدولة لسنوات قليلة عادت عليه بخبرة كبيرة وقيمة.. يقول دومينيك:

«لعل التصاميم الهندسية الشكل والتي اقوم بنحتها تعكس بطريقة او باخرى روح التصاميم الشرقية التي اقتبست منها عصرا نفحت به معظم اعمالي التي اقدمها بالمعرض. انها اشكال تحاكي الطبيعة ودواخل النفس البشرية بطرق ايحائية بلا شك وهي مصنوعة من الخشب والاوراق المصنعة يدويا والتي تعطي مدلولا واضحا على عملية عطاءات الطبيعة وتجددها ودورتها».

اما الفنانة الامريكية ليزا ارثر فتدور معظم الاعمال التي تشارك بها حول سؤالها الدائم التكرار عن سر «المعرفة» التي اقتبست اجابتها من ارتباط المفهوم الذي تبحث عنه بالاقتباس التقليدي لعناصر الطبيعة المحيطة بالمرء والتي تنحصر في اجواء البيئة المفروضة على المرء..

ولعل هذا جاء من جراء معايشة ليزا لاجواء الامارات التي تأثرت بها اشد تأثير حيث ترصد ارتباط المرء ببيئته وانعكاسها عليه وعلى تبلور ثقافته مهما تنوعت مقاصده.

الجدير بالذكر ان معرض «خليجيات» سيستمر لمدة٩ ايام يتمكن خلالها الجمهور من التعرف على الفنانين المشاركين والذين سيتواجدون في قاعة المرسم الحر طيلة ايام المعرض.



من اعمال سفلين بتروف

من اعمال ساندرا منشن

من اعمال النحات دومينيك في









سفلين بتروف

ساندرا منشن

جورج كيلين

دومينيك في

من اعمال جورج كيلين



«الحافة».. حوار فطن واخراج متقن

■ صلاح صلاح:

■ في البرنامج التلفزيوني الذي قامت قناة «ستار السينمائية» بتكرار بثه حول فيلم «الحافة» كنوع من الدعاية للفيلم، بطبيعة الحال، والذي يغلف عادة في قالب تسجيلي يقول مخرج الفيلم لي تاماهوري، صاحب الفيلم النيوزلندي العظيم «كانوا مرة محاربين» عن فيلمه الامريكي الجديد هذا ضاحكا بانه «فيلم حركة لديفيد ماميت وانطوني هوبكنز». انطوني هوبكنز، الممثل الشكسبيري الكبير والحائز على جوائز وترشيحات يصعب حصرها، ليس بحاجة لتقديم اوتعريف، اما ديفيد ماميت، ربما يحتاج الى نوع من التقديم. كاتب مسرحي وتمثيليات اذاعية مميز. مدرس مادة الاخراج والسيناريو في جامعة هارفارد، مخرج لفت الانتباه بافلامه الذكية، وفوق كل شيء، واحد من اهم كتاب السيناريو في امريكا، وربما لا اغالي اذا قلت ان كتابه عن الاخراج السينمائي الذي هو حصيلة محاضرات ونقاشات مع طلاب هارفارد، اهم وثيقة سينمائية ظهرت في السنوات العشر الاخيرة حول الموضوع ولاغنى عنها لدارس السينما.

السؤال الذي يلفت الانتباه، كيف يلتقي الاثنان في فيلم حركة تجري حوادثه في الاسكلوبدور حول محاولة رجلين للبقاء على قيد الحياة في الثلوج دون طعام ومأوى، علاوة على مطاردة دب ضخم مفترس لهما؟ غير ان متابعة القصة والحوار الفطن يجيبان على التساؤل سريعا، فالبيئة والاجواء الغريبة على ابن المدينة، ديفيد ماميت، ليستا في الواقع بعيدتين عن هواجس واجواء افلامه، خاصة «بيت الالعاب» الذي يدور ايضا حول صراع وجدل الفكر والقوة الجسدية وايهما اقوى، ماميت، على عكس المقولة الشعرية العربية الشهيرة السيف اصدق انباء من الكتب، يعتقد ان العقل اقوى في حل المشاكل ومواجهة المحن من القوة العضلية.

لاجراء المقابلة بين العقل والفطنة والذكاء والمعرفة من جهة والقوة الجسدية والشباب من جهة اخرى، عاد ديفيد ماميت الى الثالوث التقليدي. رجلين وامرأة. المرأة عارضة ازياء وموديل تصوير شهيرة، والرجلان زوجها المليونير واسع الثراء والاطلاع، المتقدم في السن والذي يشك في وجود علاقة لزوجته مع مصورها الشاب، الذي يمثل الضلع الثالث في المثلث.

كي تتم المواجهة بشكل صحيح، يذهب الرجلان ومعهما مساعد المصور الاسود في طائرة صغيرة لمقابلة رجل هندي احمر ليتصور مع الموديل، لكن تسقط الطائرة في بحيرة، يموت الطيار مباشرة، ثم بعد مغامرات مع الدب المفترس يموت الاسود اولا، طبعا ليس لكونه اسود فقط، بل لانه ليس بشهرة هوبكنز والك بولدوين. وعندما يجد الرجلان نفسيهما وجها لوجه معا ويحتاجان لبعضهما البعض للبقاء تتأخر المواجهة المحتمة للمشهد الاخير.

كما اسلفت يغلب ديفيد ماميت الفكر والذكاء والاطلاع من اول سقوط الطائرة حين يريدون معرفة الجهات، فيقوم المليونير بعمل بوصلة من ورقة شجر ودبوس.

رغم الحوار الفطن الذي لانتوقع اقل منه من كاتب كبير، والاخراج المتقن الحرفي لمخرج اثبت سابقا انه يملك كل ادواته الفنية، والطبيعة الساحرة في كندا التي يتم فيها تصوير افلام الثلوج عوضا عن الاسكا، فان شيئا يبقى يشعرنا بان ما نراه لايتعدى فيلم مغامرات فقط.

لعل الفيلم قناة لتمرير نقد ساخر من تلك النوعية من الافلام، لكنه ليس كذلك. لم يحاول ماميت جعل الدب رمزا للشر، على طريقة الحوت القاتل موبي ديك، شكرا له على ذلك.

لكن رغم كل شيء ايضا نشكر له ان جعل الطبيعة الجميلة مسرحا لتمرير افكاره عوضا عن الغرف المقفلة التي عودنا عليها في اعماله السابقة.

لا بأس من مشاهدة الفيلم ساعتين من المتعة الخفيفة، بلا توتر، وان كانت لاتقدم، مع الاسف، ما قد نتوقعه من هذه الاسماء الكبيرة.

المهرجان الأول لإبداعات الشباب:

فاس تستعيد ذاكرتها وأصالتها الغنائية

■ الرباط - أسماء المعلومي:

■ شكل مهرجان فاس الأول لابداعات الأغنية الشبابية الذي نظم مؤخراً تحت شعار «الأغنية المغربية بين الانطلاقة والاستمرار»، من قبل اذاعة فاس المحلية، وبتعاون مع مندوبية الشؤون الثقافية، ومندوبية الاتصال والمجموعة الحضرية لولاية فاس الكبرى، بادرة حاولت انعاش واقع الأغنية المحلية التي تعاني الاحباط، بسبب هجرة أصواتها على وجه الخصوص.

وهذه اطلالة على هذه الاحتفالية المغربية التي بشرت بميلاد جديد لاصوات تحاول اغناء هذا المجال:

أقامت مدينة فاس جسر التواصل بين ماضيها وحاضرها الفني، محاولة الاستفادة من ارث الرصيد الموسيقي لروادها، ومتابعة المسيرة الفنية الموفقة التي ستجعل منهم خلفاء للرموز الغنائية الذين يملأون علينا حياتنا دفئا ورقة وجمالاً. ومدينة فاس من خلال مهرجانها الأول لابداعات الشباب تعبر عن التزامها بالعهد الذي يحمل مشعل الثقافة والفن والدفع بفئات الشباب لمواصلة الطريق.

فلقد سجل التاريخ باعتزاز ما حققه الفنانون بهذه المدينة العريقة من مكاسب لازالت راسخة في ذاكرة الفن المغربي وعشاقه، انطلاقا من مجموعات تراث الملحون وموسيقى الآلة (الطرب الاندلسي) ومروراً بالفلكلور الشعبي وتراث المدينة وقوفا عند الأغنية المغربية ذات الملامح المحلية والأغنية العصرية، الشيء الذي أعطى دفعة قوية لتأسيس العديد من الجمعيات المهتمة بفنون الملحون والمديح والسماع وفن الآلة، هذه الجمعيات التي عملت خلال السنين الأخيرة على احياء التراث الموسيقي المغربي العريق.

ولقد جاءت هذه البادرة التفاتة وفاء وحب لكل الرواد الأوائل الذين أثاروا الأغنية المغربية، وأسسوا لاشكال غنائية ذات ملامح وتقاسيم وطنية صرفة تستمد جذورها من الارث الثقافي الوطني، فان الدورة الأولى لهذا المهرجان أختير لها محور الفنان «عبدالرحيم السقاط» وهو محور غني عن كل تعليق يحمل اسم فنان قدم العديد من الالحان التي تميزت بنكهة خاصة وجمالية في التعامل مع الكلمة وبساطة الالحان، وكان له الفضل الكبير في تقديم واشباع الكثير من المطربين والمطربات من أمثال «عبدالهادي بلخياط»، و«عبدالوهاب الدوكالي»، والمرحوم «اسماعيل أحمد» الذي اثرى الأغنية المغربية، وارتقى بها الى مستوى متسام.

وتذكر فكرة مهرجان فاس الأول لابداعات الشباب الغنائية والطريقة التي قدمت من خلالها الأصوات ببرنامج «مواهب» الذي كان يسهر على اعداده وتقديمه الاستاذ عبدالنبي الجراري، هذا البرنامج الذي يرجع له الفضل في انطلاقة وابراز كثير من نجوم الغناء المغربي من امثال سميرة بنسعيد، وعزيزة جلال. ولقد أختير الفنان المطرب عبدالرحيم السقاط كمحور لهذه الدورة من مهرجان فاس، تكريما لهذا الفنان الذي ساهم بنصيب وافر في التعريف بالأغنية المغربية، ولم يهتم الفنان الراحل «عبدالرحيم السقاط» بالأغنية العاطفية فقط، بل كان مهتما بالأدب، وسيبقى مدرسة للأغنية المغربية.

المرأة العربيــــة والعولمــــة

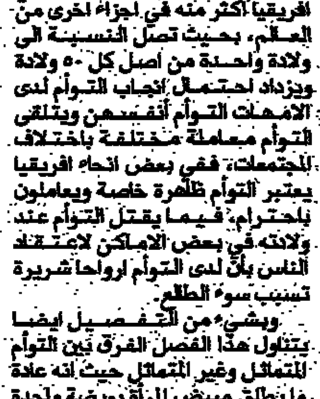
■ القاهرة : علاء العربي

■ تتصاعد يوما بعد يوم المناقشات حول العولمة، وعن شكل العالم بعد ان تسقط الحواجز بين الحضارات ويصبح العالم كله كيانا واحدا يعبر عن شكل حضاري واحد، ولما كانت المرأة من اهم عناصر المجتمع العربي فان مناقشة علاقة المرأة ووضعها في ظل العولمة تصبح قضية مهمة وشائقة. وهذا ما تعرض له الدكتور اسامة الباز مستشار الرئيس المصري حسني مبارك للشؤون السياسية في ندوة حول «المرأة العربية والعولمة» بداها بالقاء الضوء على الفكرة وماهيتها فقال: مازال العالم في مرحلة انتقال وتحول نحو العولمة، والتي هي وفق تعريف العالم «مارك ولتر» عملية اجتماعية يحدث فيها تغير اجتماعي فينعدم تأثير الاعتبارات الجغرافية على الأوضاع الاقتصادية والثقافية، وفي المقابل يتزايد وعي الشعوب فيحدث تقارب بين القارات والدول. وهناك آراء تقول ان العولمة ليست جديدة مدللين على ذلك بأن هناك وحدة للعقل البشري، وان هناك تقاربا وتماثلا في تاريخ التطور الانساني، وعلى مدار التاريخ شهد العالم حركات وأطروحات فلسفية وايدلوجية تقارب مفهوم العولمة. ومنذ القرن التاسع عشر وحتى النصف الاول من القرن العشرين وعلماء السياسة والاجتماع يتحدثون عن ظاهرة الدولة الأمة، اي الدولة التي تعبر عن كيان امي معين متجاوزة فكرة النطاق الجغرافي، ولكن التطور الذي حدث واضاف الجديد على المفهوم وجعل مناقشته امرا ملحا هو التطور الهائل في التكنولوجيا والعلوم، وتأثيرهما في مجالي الاتصال والمعلومات.

ونحن كلنا نتحدث اليوم عن ثورة هائلة في الاتصال والمعلومات تجاوزت الحدود الجغرافية وهي ثورة لم تكن قاصرة على قارة بعينها او دولة متقدمة دون اخرى ولكنها ثورة انطلقت في العالم جله بأثريائه وفقرائه. وهناك من يقول ان العولمة يجب ان يترتب عليها وحدة في النظم والقيم والاساليب وطريقة التفكير والاتصال والثقافة، وان كنت لا أميل الى هذا ولكنني مع القول بأنه سيترتب على العولمة انتشار ثقافة التصنيع، وهي ثقافة ستسود حتى داخل الدول التي لم تقطع شوطا في مجال التصنيع، بمعنى ان التصنيع نفسه لم يصل ولكن ثقافته سوف تنتشر، واعتقد ان التصنيع يترتب عليه تخصص في بيئات معينة واقتصار عائلات كثيرة على الاستهلاك، وعائلات اخرى على الانتاج، وستنطلق المؤسسات الرسمية في الدول ايضا لاقامة وتجديد البنية الاساسية اللازمة للتصنيع، وستقوم وسائل الاعلام بترويج العملية التصنيعية حتى الكنائس ودور العبادة سوف تنشر القيم التي تتفق مع هذا التحول الاقتصادي، والقائلون بهذا الرأي يؤكدون ان هذه التغييرات الاجتماعية سوف تؤثر لامحالة على النظام «القيمي».

وحول موضوع «المرأة العربية والعولمة» تساءل الدكتور اسامة الباز قائلا: هل من المحتمل ان يكون وضع المرأة العربية ودورها في عصر العولمة مشابها لدورها الحالي ام مختلفا بشكل كبير، والنقطة الثانية في ظل ثورات العلم والتكنولوجيا هل اهتمامات المرأة ستكون نفس الاهتمامات الحالية ام ستختلف؟ والنقطة الثالثة لوحدثت العولمة الاقتصادية هل ستؤثر على اوضاع المرأة في العمل وهل من الافضل ان تتعامل المرأة مع العولمة كما يتعامل معها الرجل؟

واعرب الدكتور اسامة الباز عن اعتقاده بأنه لو ان هناك ضغطا كبيرا لتغيير القيم وجزء من هذا الضغط اقتصادي واجتماعي وثقافي فان هذا بالضرورة سوف يؤدي الى ان وضع المرأة سيصبح اقرب الى وضع الرجل وهناك عملية تحديث شكلية ستحدث في العمل اي ان نفس العمل له نفس القيمة ونفس التكلفة ونفس الاجر ونفس الثواب والعقاب، ولن ينظر احد الى عمل المرأة كاستثناء وان المجتمع هو الذي يحدد لها طبيعة العمل لان تقارب القيم يتم في جزء منه بالضرورة بواسطة التحديث. لذلك سنرى اسلوبا جديدا لسوق الاوراق المالية والتعامل بالنقد والسلع، بحيث تستطيع اي سيدة ان تتاجر في العملات بواسطة «الانترنت». وقد


د / اسامة الباز

بدأت اسمع عن سيدات عربيات يعملن سيدات أعمال، ومعنى هذا ان الدور سيتجاوز الاداء الاقتصادي الى الثقافة والى الاجتماع، بحيث يكون دور المرأة العربية اقوى كثيرا من دورها الحالي، واستغلال نتائج التحديث في صياغة وضع جديد للمرأة واستثمارها للتكنولوجيا والاتصالات والمعلومات بشكل جيد. ويقول الدكتور الباز انه في جامعة جنوب الوادي بمصر اكثر من «١٠٠٠» فتاة ترتدي الحجاب على انه ظاهرة اجتماعية دينية مستحبة، ولكن الغريب ان جزءا كبيرا منهن «مسيحيات» لانه حشمه، وهناك مركز تم انشاؤه في جامعة اسيوط اسمه «مركز دراسات المستقبل» وهناك فتيات يعملن بالكمبيوتر واخريات يعملن بالانترنت حيث سيكون هناك توجه جديد نحو سهولة دخول المرأة في مجال الاتصالات والمعلومات وهو ما يمثل جزءا كبيرا في مجال العقد العولمي الجديد.

وقال الدكتور اسامة الباز ان المرأة في عصر «العولمة» ستكون مصاحبة للرجل، وفي عصر الاهتمامات بالثورة العلمية، المرأة لن تكون ضد الرجل او العكس. ومعنى ذلك ان الفتيات سوف يتعلمن في مدارس كمبيوتر بكل مايتيحه لها ذلك من الاتصال بالعالم وحتى العمل وهي جالسة في بيتها. ونأتي الى المرأة والعولمة الثقافية - حيث اعتقد ان المرأة لابد ان تلعب دورا كبيرا جدا من ناحية الدور التقليدي في انها تكون عقول الابناء الصغار، حيث تسهم في تشكيل القيم ومع ذلك اتصور ان المدرسة والشارع واجهزة الاعلام يمكن ان يكون لها اثر اكبر من المرأة. ومن المتوقع ان يكون دور المرأة المفكرة اكثر منها كأم، بحيث تكون ضمن المساهمين في وضع الثقافة الجديدة. وهنا قد نتساءل وهل تستطيع المرأة العربية في ظل واقعها الحالي ان تؤدي دورها التقليدي في تهيئة ابنائها وتجهيزهم لمواجهة العولمة؟ اقول ان من الممكن ان تكون المرأة العربية «الجاهلة» من خلال مخزونها الثقافي الذي يتوارثه المجتمع قادرة على تهيئة اولادها، ولكننا اذا ادركنا ان دور المرأة الام سيقل في مقابل تزايد دور المدرسة والشارع ووسائط الاعلام، فان المرأة العربية ستستطيع من خلال دورها التقليدي تهيئة ابنائها وسيقوم المجتمع بعد ذلك بالتأهيل والاعداد لإكساب الفرد مفاهيم التعامل مع العولمة. ويهمني كعربي كما يقول الدكتور الباز ان نحافظ في المقام الاول على القيم العربية في اطار العروبة، حيث ألاحظ ان التخصص في المسألة العربية اصبح متقلصا الى حد كبير، لأننا نلمس في الصحف وفي الجامعات وفي الاطروحات سيادة فكرة العولمة في مواجهة فكرة العروبة وأن العولمة ستؤدي الى ضياع العروبة وهذا في رأيي خطأ. ولكن هناك حقيقة هي ان الدول العربية ككل أمة واحدة الا اننا نفكر بعقول مختلفة، فالأمة لها ثقافات مختلفة وليست ثقافة واحدة. وأتصور اننا لم نخسر شيئا بتعدد الثقافات التي وردت الينا ونحن في النهاية أمه قادرة على التفاعل مع متغيرات العصر وليس الانسحاق امامه.

أمهات موفورات الصحة. . أطفال سعداء «٢ ـ ٢»

كآبة مابعد الولادة احساس طبيعي يصيب المرأة

ولادة التــــوائم ظاهـــــرة شائعــــــة في افريقيـــــا

■ عرض: سحر منصور

«أمهات موفورات الصحة.. أطفال سعداء» هو عنوان كتاب للمؤلفتين «جيني هاميتون وجوليا كليفرمومن وهو شيق لكل سيدة على اعتاب مرحلة الأمومة، يتناول الكتاب جوهر العلاقة بين صحة الام وسلامة الجنين ومن ثم سعادته، حيث نجحت الكاتبتان بأسلوبهما البسيط في اثبات ان الحمل والولادة عملية بيولوجية طبيعية يمارسها جسم الانسان بشكل طبيعي دون حاجة الى تدخل خارجي، ولكي يمارسها الجسم بشكل طبيعي لابد من ان تتوافر له ظروف ملائمة تحول دون اضطراب الحمل او تعسر الولادة، وفي العدد السابق استعرضنا رحلة الحمل بكل تفاصيلها واليوم نستأنف الحديث عن عملية الولادة واستقبال الجنين

الاستعداد للولادة

في الفصل الثامن يستعرض الكتاب الاستعداد للولادة والاشياء التي تحتاج اليها المرأة للولادة في المنزل وايضا الاشياء التي تحتاجها للولادة في المستشفى ثم يتحدث بشيء من التفصيل عن قضية التوائم فيذكر، ان ولادة التوأم او التوائم الثلاثة حدث مألوف في افريقيا اكثر منه في اجزاء اخرى من العالم، بحيث تصل النسبة الى ولادة واحدة من اصل كل ٥٠ ولادة ويزداد احتمال انجاب التوأم لدى الامهات التوأم أنفسهن ويتلقى التوأم معاملة مختلفة باختلاف المجتمعات، ففي بعض انحاء افريقيا يعتبر التوأم ظاهرة خاصة ويعاملون باحترام، فيما يقتل التوأم عند ولادته في بعض الاماكن لاعتقاد الناس بأن لدى التوأم ارواحا شريرة تسبب سوء الطالع.

وبشيء من التفصيل ايضا يتناول هذا الفصل الفرق بين التوأم المتماثل وغير المتماثل حيث انه عادة ما يطلق مبيض المرأة بويضة واحدة كل شهر وفي حال اطلاق اكثر من بويضة في آن واحد واخصاب كل منهما بنطفة مختلفة، يعني ان المرأة ستنجب توأما غير متماثل او ثلاثة توائم، ويمكن ان يكون التوأم صبيين او بنتين او صبيا وبنتا وهو لا يختلف عن اي أخ او اخت يولدان في تواريخ مختلفة.

أما التوأم المتماثل فهو من البويضة نفسها والنطفة نفسها، ويمكن ان ينفصل الجنين في مرحلة مبكرة من تطوره الى مجموعتين من الخلايا ينموان ليصبحا طفلين مختلفين، والتوأم المتماثل هو دائما من الجنس نفسه ويتمتع بالجينات نفسها ويبدو متطابقا من حيث المظهر، غير ان من يعرفه معرفة جيدة، يدرك الفروق بين شخصية افراد التوأم.

الولادة

وفي الفصل العاشر يستعرض الكتاب بأسلوب سهل وشيق عملية الولادة والمخاض ومراحله الثلاث وما هو الطعام الذي ينبغي على المرأة ان تتناوله اثناء المخاض وكيف يمكن ان تكون لحظة الولادة، ثم يتحدث الكتاب في فصله العاشر ايضا عن الولادة الطبيعية، موضحا ان الولادة تختلف من امرأة الى اخرى كما انها تختلف في حالة المرأة نفسها من طفل لآخر، ان الولادة بالنسبة لبعض الامهات سريعة ولا يتألمن منها، وهي للبعض الآخر اصعب، وثمة نساء يستيقظن في الصباح لأحساسهن بانقباضات قوية تتواصل حتى ولادة الطفل، ونساء اخريات تبدأ معهن انقباضات صغيرة يمكن ان تتوقف وتبدأ من جديد عدة مرات قبل ان يبدأ المخاض الحقيقي، ويختلف الامر عند ولادة الطفل الاول، فقد يمضي وقت طويل قبل ان يبدأ المخاض.

والبداية البطيئة للمخاض مرهقة للمرأة، ولكنها لا تضر الطفل، ويتعين على المرأة ان تشرب الكثير من الماء، لمنع الجفاف، وقد يأتي المخاض لنساء اخريات سريعا جداً فلا يستغرق اكثر من ساعتين من بدايته حتى نهايته، الامر الذي لا يضر بالطفل ولكنه يمكن ان يرهق الام كثيرا.

وعادة تستغرق الولادة مدة غير محددة تتراوح بين ساعتين و ٢٤ ساعة، وتستغرق الولادة الاولى مدة اطول من الولادات اللاحقة، ومن الممكن ان تزداد الولادات صعوبة بعد ان تنجب المرأة خمسة او ستة اطفال، ويرهق المخاض الطويل كلا من الام والطفل، فقد لا يحصل الطفل على مــــا يكفي من الاوكسجين وينبض قلبه نبضا بطيئا، واذا كانت الولادة في المنزل، وصعبت وطالت، يجب ان تنقل الام الى أقرب عيادة او مستشفى وبإمكان القابلة ان تسرع من العملية بواسطة عقاقير خاصة ويجب عدم استعمال الادوية التقليدية أو الاعشاب اطلاقا، الا بعد استشارة الطبيب اذ انها قد تقتل الام والطفل.

كما يتناول الكتاب ايضا في هذا الفصل شكل الوليد وكيف ان بشرته تكتسي بلون بنفسجي رمادي «في حالة ان كان لونه اسمر» ويبدو شكل الرأس كبيرا وغريبا جدا ويبدو الجسم صغيرا، وتكسو الوجه التجاعيد، وقد تكون العينان منتفختين، وما ان تمضي بضعة ايام حتى تنفتح التقاطيع ويزداد الطفل جمالا، ويولد الطفل مغطى بمرهم ابيض اسمه «فيرنكس» يحافظ على ليونة الجلد ويحميه من الجراثيم ولا داعي لغسله، امسحي وجه الطفل وعينيه فقط بقطن طبي معقم.

تغذية الطفل

وفي الفصل العاشر ايضا يتحدث الكتاب عن قضية تغذية الطفل وما هو افضل طعام للطفل الوليد وكيف يتم ادرار حليب الام ثم يتحدث بشكل موسع بعض الشيء عن «اللبأ» وهو الحليب الاول الثخين والاصفر الذي يأخذ الثديان في انتاجه في اواخر فترة الحمل، وهو مليء بالاجسام الحيوية المضادة التي ستساعد الطفل على مقاومة اية عدوى ولا يحتاج الطفل الى شيء غير هذا الحليب الاصفر، الى ان يأتي الحليب الابيض الى الثديين بعد الولادة ببضعة ايام، وفي بعض المستشفيات تعطي القابلات الاطفال ماء وماء بسكر العنب الى ان يدر حليب الام من ثدييها ولكن لا داعي لذلك لأنه من الممكن ان يؤدي الى عزوف الطفل عن مص الثديين.



ويستعرض هذا الفصل ايضا كل شيء عن عملية الرضاعة، مثل وقت الرضاعة، كمية الحليب التي يخرجها الثدي، الرضاعة اثناء الليل، وكيفية ادرار الحليب يدويا، وكيفية زيادة كمية الحليب، ثم يتحدث عن الرضاعة الصناعية.

طفلك الجديد

وفي الفصل الحادي عشر يستعرض الكتاب كل شيء عن المولود الجديد.. وزنه وطوله ونظره وسمعه وبكاءه وابتسامته ونومه واخراجه وطريقة حمله وملابسه وتطعيماته والامراض التي يمكن ان يصاب بها في هذا السن.

جسمك بعد الولادة

في الفصل الثاني عشر يتحدث الكتاب عن الكآبة التي تصيب المرأة بعد الولادة مشيرا الى ان ولادة طفل تعتبر تجربة عاطفية، لا تشبه اي شيء آخر على الاطلاق، ويرتاح بعض النساء بعد انتهاء تلك الفترة بحيث يرغبن في مواصلة حياتهن مرة اخرى، وتحتاج اخريات الى وقت اطول لاستعادة قوتهن، والحالتان طبيعيتان تماما واثناء الحمل والولادة كانت هرمونات الجسم تتغير بسرعة فتؤثر على مزاج الانسان بصفة عامة، وقد تحتاج المرأة الى عدة اسابيع حتى تعود الامور الى نصابها وتشعر نساء كثيرات بالسعادة في يوم وبالكآبة في اليوم التالي، وتنزع اكثرية النساء الى البكاء بعد ثلاثة أو أربعة ايام وتصيب بعض النساء كآبة شديدة بعد الولادة، فيحتجن الى الحب والمساندة من صديقاتهن وازواجهن واقاربهن وربما الى مساعدة طبية ايضا.

النفاس

في هذا الفصل ايضا يتحدث الكتاب عن النفاس مشيرا الى ان هذه الحالة تحدث عندما تخرج بطانة الرحم بعد الولادة وأعراضها شبيهة بحيضة خفيفة، ويمكن ان تستمر لمدة تتراوح بين بضعة ايام وثلاثة او اربعة اسابيع.

تخاف الكثير من السيدات من العلاقة الزوجية بعد فترة الولادة وتشعر اكثرية النساء انهن على استعداد للمعاشرة الزوجية بعد مضي حوالي «ستة اسابيع» على عملية الوضع، ولكن قبل ذلك الوقت او بعده يعتبر ذلك الامر عاديا ايضا واذا كانت الولادة صعبة، او احتاجت الى قطب، يمكن ان يستغرق الامر وقتا اطول واذا حدث اي ألم بعد حوالي ثلاثة اشهر، على المرأة زيارة العيادة للتأكد من انها شفيت تماما.

قالوا

اذا ماكنت ذا قلب قنوع
فأنت ومالك الدنيا سواءُ
(الامام الشافعي)

قناديل

فجر جعفر

الاولى والاخيرة

الكثير من قراراتنا نتراجع عنها في اللحظة الأخيرة.. ونعلن تجاهها الفشل ولا نعرف السبب.. هل خوفا من تحمل النتائج المترتبة عليها.. أم لاننا اضعف من مجابهة قرارات تتعلق بمشاعرنا؟. وهذه الدوامة عصفت بي في فترة ليست بالبسيطة من الزمن فليس صعبا ان تتخذ قرارا ما.. لكن الصعب ان تنقل هذا القرار الى حيز التنفيذ.

فما حدث جعلني افكر الف مرة في اعادة صياغة حياتنا.. اقصد بالاحرى حياتي معك.. فكثيرا من الامور لا نراها على حقيقتها او ربما لأننا نحن لا نرغب في ان نراها على حقيقتها.. لان هذه الحقيقة لا تتفق مع أهوائنا وما نرغب به.

على الرغم من سعادتي معك وما تحيطني به من مودة ومحبة الا ان هاجسي الاول والاخير كيف ستكون حالي معك في الظروف الطارئة وترى لمن ستلجأ في حالة اذا ما مرت بك يوما ضائقة، هل لقلبك المتمثل ام لعقلك المتمثل بالاخرى، عفوا الاولى!.

لم يطل انتظاري للجواب، منذ اول ازمة مرت بك وجدت نفسي بمنأى عنك.. ليس باختياري وانما جبريا وبرغبتك.. فبالرغم من علمك بمقدار حبي لك وتفاني بخدمتك الا انك وجدت في بيتك الاول وبين ابنائك والحضن الذي يحتويك.. وجدت نفسك وذاتك بينهم، لم احملك لوما على ذلك فهذا امر طبيعي تحملته رغما عني رغبة في توفير مزيد من الراحة لك في ظروفك الصعبة وتجاهلت شعور الانثى بداخلي يمزقني وينغص مضجعي.. الا ان كل ما كنت افكر واطمح به ان تكون على مايرام.

اشياء كثيرة نضطر للتنازل عنها في سبيل ارضاء الآخرين لكن عندما يحين الوقت نجد أنفسنا تنازلنا عن كل شيء واصبح الطرف الآخر ينظر الى ذلك من منطلق الحق والواجب.. لا من منطلق التضحية بل تصبح تضحيتك امرا هامشيا فقط.. وما اصعب ذلك!.

ما اصعب ان تمنح بلا حدود وان تتعب بلا حدود.. وان تضحي بلا حدود لكنك في خارطة الأهمية تقع في آخرها تصبح احد هوامشها غير المهمة.. وما اصعب انتظارك حين تكتشف انك آخر من يهتم بأمره لكي يمنحه الطرف الآخر الاطمئنان ويعيد الى نفسه الهدوء من بعد التشتت ربما لانه قد لا يشعر بأن هذا الانسان لا يحمل له ما يحمل من مشاعر والاصعب اذا كان يعتقد ظلما ان هذه المشاعر فقط تخص الاولى.

حين العودة فتشت عن مكاني بين قائمة الاشخاص المهمين لديك فلم اجد نفسي حتى في ذيل القائمة.. وربما سقط اسمي سهوا حيث التقفك ابناؤك والاولى وكان ذلك فرصة لانتقامهم مني ولشعورك بالتكفير عن ذنب اقترفته في حقهم عندما اشركت في مشاعرك تجاههم طرفا آخر واكتفيت بمحادثتي هاتفيا.

احيانا كثيرة عندما نستيقظ مما نحن فيه نكون قد خسرنا اشياء كثيرة ونحن في سباتنا.. فلا نستطيع مواصلة النوم ثانية ولا ان نبقى مستيقظين يذهب بنا الارق الى ما لا نهاية.

الحقيقة المرة.. ان الثانية ليست كالاولى مهما بلغ حجم التضحية فدائما الشعور بالتقصير تجاه الاولى حتى وان لم يكن كذلك وبمرور الوقت تصبح الثانية مجرد اضافة جاءت في لحظات الوهم واستمرار الوهم يصبح مستحيلا.

اذا كان القرار جاء متأخرا الا انه جاء لاعلن رفضي ان اكون مجرد خط وهمي في خارطة حياتك او خطا منحنيا حول مجالك الذي لا يستوعب اكثر من واحدة.

■■ آخر الوهج:

إما أن تكون شيئا مهمآ.. أو لا تكون أبداً.

هكذا من الأصل



مدير التعليم المهني في السوري:
٧٠ بالمئة من طلاب المرحلة الاعدادية يتوجهون للمعاهد المهنية

■ دمشق - محمد الموسى:

■ في اطار خطة عامة لدعم القطاعات الصناعية والحرفية والاقتصادية بشكل عام بليد العاملة الفنية الخبيرة.. ركزت المؤسسات التعليمية في سورية في السنوات الأخيرة على زيادة استيعاب المعاهد والكليات السورية للطلاب في المجالات المهنية والصناعية الفنية، وقد زادت نسبة الاستيعاب في هذه المعاهد بشكل كبير، فبينما كانت عام ١٩٨٩ لا تتجاوز (٣٤,٢٣) بالمئة من خريجي المرحلة الاعدادية، وصلت عام ١٩٩٧ الى سبعين بالمئة من خريجي المرحلة الاعدادية، أما الثلاثون بالمئة الأخرى فتوجهوا الى التعليم الثانوي العام، وهذا ما يشكل مؤشراً هاماً على رغبة العديد من الطلاب وذويهم بالتوجه الى الدراسات والمعاهد المهنية ليشكلوا عنصرا انتاجيا يحسن أوضاعهم وحالات عائلتهم اقتصاديا.

الأستاذ محمد يحيى مدير التعليم المهني والفني في وزارة التربية السورية تحدث لـ «الاتحاد» عن هذا القطاع الهام وآفاقه المستقبلية. وقال ان التوسع في التعليم المهني جاء تحقيقا لسياسة الدولة في تنفيذ خطة استيعاب خريجي المرحلة الاعدادية بنسبة ٧٠٪ لايجاد الكادر المهني المنتج للمساهمة في انجاح خطة التنمية الاقتصادية الشاملة وفق الخطط الخمسية التي تضعها الدولة واستجابة لمتطلبات التقدم والتطور التي يشهدها العالم. وفي هذا الاتجاه سعينا للتوسع ضمن الاختصاص الواحد وذلك بالانتقال من الاختصاص العام الى الاختصاص الدقيق من أجل استيعاب التطور الحاصل في الأجهزة والتقنيات الحديثة والتقدم العلمي، واعتمادنا على التقنيات الأجنبية يستلزم ايجاد تخصصات تناسب التطور في التكنولوجيا لتلبية حاجة المؤسسات والمصانع من الكوادر المتخصصة.

● هل هناك اقبال على التعليم المهني وما مدى هذا الاقبال؟

- في البداية لم نلمس الاقبال المطلوب وذلك بسبب المفاهيم الخاطئة التي كانت سائدة لدى الطلاب إلا أننا استطعنا ان نتجاوز هذه المشكلة بالارشاد والتوجية، وقد تم ادخال بعض التعابير المهنية وبعض الفصول المتضمنة شرحا لبعض المهن في مناهج المرحلتين الابتدائية والاعدادية واستخدام وسائل الاعلام في عملية الارشاد والتوجيه اضافة الى ان النتائج الملموسة للتعليم المهني تركت آثاراً ايجابية في عقول الطلبة وزادت من الاقبال عليه. حتى ان النسبة المقررة للاستيعاب قد تجاوزت الحد المطلوب في بعض الاختصاصات وبلغت أكثر من ٨٠٪.

التطور الكمي في التعليم الفني والمهني ١٩٩٦ - ١٩٩٧

● ما أبرز مظاهر التطوير الكمي في التعليم الفني والمهني؟

- بالنسبة للتعليم الفني المهني. بلغ عدد الثانويات الفنية والمدارس المهنية الصناعية (٢٤٠) ثانوية ومدرسة موزعة على انحاء سورية كلها وعدد الطلاب (٣٤٧٧١) طالبا وطالبة. كما بلغ عدد العاملين فيها (٧١١٢) مهندسا ومعلما حرفة ومدرسا واداريا.

وبلغ عدد الثانويات الفنية والمدارس المهنية النسوية (٣٥٥) وعدد طالباتها (٣٤٥٣٣) طالبة. وبلغ عدد الثانويات الفنية التجارية (٨٦) ثانوية وعدد طلابها (٢٣٣١٨) طالبا وطالبة، وعدد العاملين (١٣٧٠) مدرسا ومدرسة.

أما التعليم التقني فقد بلغ عدد معاهده المتوسطة الصناعية (٢٣) معهداً ومجموع طلابها (٤٩٤١) طالبا وطالبة. وعدد العاملين فيها (١٠٨٨) مهندسا ومدرسا واداريا ومعلم حرفة.

وهناك (١٤) معهداً متوسطاً نسوياً ومجموع طالباتها (٣٣٩٦) طالبة، وعدد العاملين فيها (٥١٢) مدرسا ومدرسة. وبلغ عدد المعاهد المتوسطة التجارية (٦) ومجموع طلابها (١٨٧٣) طالبا وطالبة و (١٥٠) مدرسا ومدرسة يعملون فيها.

وشهد التعليم الفني والمهني والتقني تطورا كبيرا شمل تجدد مضامينه وطرائقه واعداد أطره التربوية وتوفير مستلزماته التقنية، فالتعليم الفني الصناعي أصبح يضم (١١) حرفة (أو اختصاص) وهي: الالكترونيات - الكهرباء - المحركات والآليات - اللحام والتشكيل - التسوية والخراطة - نجارة الاثاث - النماذج والمسباكة - النسيج - الآلات الزراعية - التدفئة والتمديدات - التبريد والتكييف.

وقد ازداد عدد الطلاب في هذه الاختصاصات من (٣٣٢٤٨) في عام ١٩٨٧ - ١٩٨٨ الى (٣٤٩٤٤) في عام ١٩٩٥ - ١٩٩٦ وبالاضافة الى ذلك هناك مجموعة من المهن المتنوعة مثل: صناعة الصابون والمنظفات - صناعة الاحذية - الخط العربي والزخرفة - الضغط على النحاس والحفر على الخشب - فن وزخرفة الصناعات الجلدية - الخزف وصناعة الفخار والنحت على الحجر.

أما التعليم النسوي فيضم مهن التفصيل والخياطة - التريكو والتطريز - الاقتصاد المنزلي.

● هل توجد وظائف للخريجين؟

- كون الاختصاصات التي نقوم باحداثها ترتبط ارتباطاً اساسياً بحاجة الشركات والمصانع والمؤسسات لها وبالتنسيق مع الوزارات المختلفة، فان فرص العمل للخريجين متوفرة الى حد ما ونسعى للوصول الى أبعد من ذلك بتأمين عمل لمختلف الاختصاصات.

● هل لديكم خطط جديدة للعام الدراسي ١٩٩٨ - ١٩٩٩؟

- طبعا أقرت وزارة التربية مؤخرا خطة استحداث مهن جديدة للعام الدراسي المقبل وتتضمن تقنيات الحاسوب، الشبكات الكهربائية - اللحام وتشكيل المعادن. كما وضعت خطة لعام ١٩٩٩ - ٢٠٠٠ بادخال مهن كهرباء والكترون السيارات وتطوير مهنة التجارة الى مهنة تصحيح داخلي وحفر على الخشب مع الخط العربي والزخرفة الشرقية.

بالاضافة الى لاهتمام الوزارة بتعميم تجربة الانتاج في المدارس المهنية لتغطية احتياجات بعض المؤسسات في الدولة وبأسعار منافسة وجودة متميزة مثل - الأثاث وبعض التجهيزات والمستلزمات وهذا يعود بفوائد مادية كمورد جيد.

● الآفاق المستقبلية للتعليم الفني والمهني في سورية؟

- ان الآفاق المستقبلية للتعليم المهني والتقني تأخذ بعين الاعتبار انشاء بنك للمعلومات عن الاحتياجات المستقبلية للمجتمع وحصر المهن المطلوبة وعددها، وتطوير مناهج التعليم، ووضع مواصفات محددة لمكونات المهارات اللازمة، والاستفادة من المشاريع الدولية والعناية بالارشاد والتوجيه وتطوير واعداد الأطر التدريسية والتدريبية. وتزويد مخابر المدارس المهنية والفنية والمعاهد بالتجهيزات والآلات المتطورة، واعادة النظر بأسس القبول من خلال التعاون مع وزارة التعليم العالي وبما يسمح لنسبة أكبر من المتفوقين بالتسجيل في الجامعات، وانشاء وحدة تقويم ومتابعة لبرامج التعليم المهني والفني.



أكبر ناد لتربية «الخيول» في مصر يتجه لتربية الطفولة والشباب!!!

■ القاهرة - الاتحاد:

■ في الاسكندرية.. وبالتحديد في منطقة سموحة يتربع أكبر وأقدم ناد في مصر لتربية الخيول والجياد الاصيلة.. النادي تجاوز الستين عاما، وكان في البداية جمعية باسم «اصحاب الجياد» لتربية وتدريب سلالات الخيول والجياد واعدادها لمباريات الفروسية وأدب الخيل والسباقات أيضا.. وعضويته مقصورة على أصحاب الجياد فقط ويبلغ عددهم طبقا لآخر احصائية ١٤٧١ عضوا فقط!!

ومع بداية السبعينات ومع انخفاض هواية «سباق الخيل» والمراهنة.. قررت الجمعية تحويله الى ناد باسم «نادي أصحاب الجياد» لمباشرة أنشطة أخرى رياضية وثقافية واجتماعية بجانب هواية تدريب وتربية الخيول.. تم تشكيل مجلس ادارة برئاسة «احمد عاصم جنيد» بالاضافة الى مكتب تنفيذي يضم في عضويته باسم شفيق - طارق كريم - حازم حامد - اسماعيل عنان.. لوضع الخطة المرحلية للانشطة الجديدة. ويقول طارق كريم عضو مجلس الادارة والمكتب التنفيذي ان البداية انشاء حديقة أطفال نموذجية تضم ألعابا على غرار والت ديزني مع الموافقة على تسجيل برامج للقناة الخامسة «تلفزيون اسكندرية» للطفولة والشباب.

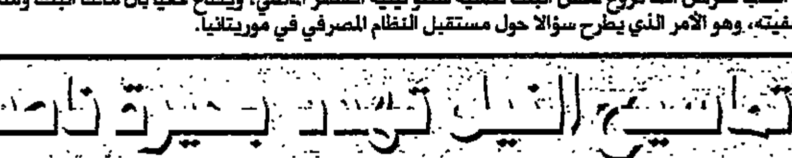
وبالاضافة الى تجهيز ملاعب للتنس والباسكت بول والطائرة وكرة اليد.. وصالات لمزاولة ألعاب تنس الطاولة والبلياردو وغيرها.. بجانب مضمار سباق الخيل والفروسية.. ورغم ان النادي مساحته كبيرة جدا تعادل مساحة الأندية الكبرى سموحة وسبورتنج انضم في عضويتها «مئات الآلاف». إلا ان نادي «أصحاب الجياد» يحافظ على تقاليده وعضويته التي انحصرت في ١٤٧١ عضوا فقط لأن شرط العضوية أن يكون من أصحاب الجياد وخبراء تربية الخيول والفروسية.

هذه هي قصة أكبر ناد في مصر لتربية الخيول.. الذي تحول الى نشاط وناد اجتماعي وثقافي للشباب والطفولة. أما الجديد.. فكان النادي يضم مقصورة خاصة بالملوك لمتابعة سباقات الجياد.. تحولت المقصورة الى مكتبة للشباب والكبار والأطفال!!

شبكة اختلاسات تهدد مستقبل البنك الموريتاني للتجارة الدولية

■ نواكشوط - الاتحاد:

■ بعد انتهاء التحقيق في قضية شبكة داخلية من موظفي البنك الموريتاني للتجارة الدولية. تنظر العدالة في نواكشوط في ملف هذه القضية التي رفعها مدير البنك ضد مجموعة من موظفيه بتهمة التواطؤ المشترك في اختلاس مبالغ والتصرف في موجودات الصندوق بصفة غير قانونية. وكذا صرف شيكات بدون أرصدة. وقد وصل المبلغ المفقود من البنك الى ٢٤,٦ مليون أوقية، وطلب قاضي التحقيق من المتهمين السبعة اعادة المبلغ المذكور من أجل اطلاق سراحهم. ومن بين المتهمين ضمن الشبكة زوجة محامي البنك. إلا انه طلقها بحجة انه لا يمكن ان يستمر «بوصفه محاميا» مع مجرمة. وقد امتنع عن القدوم اليها وارسل لها نقودا لتسديد المبلغ المسروق. ويأتي كشف الشبكة السرية المذكورة، التي هزت استقرار أكبر بنك خصوصي في موريتانيا، في أعقاب تعرض أحد فروع نفس البنك لعملية سطو ليلية الشهر الماضي. ويشاع حاليا بأن مالك البنك ومديره العام يفكران في تصفيته، وهو الأمر الذي يطرح سؤالا حول مستقبل النظام المصرفي في موريتانيا.



■ القاهرة - الاتحاد:



■ تحولت التماسيح الي كابوس مزعج فى بحيرة ناصر خلف السد العالي بجنوب مصر، حيث توحشت بعض التماسيح ووصل وزن بعضها الى ٢ طن وطولها الى ١٠ امتار مما جعلها تمثل تهديدا لحياة الصيادين وارزاقهم فى البحيرة، فضلا عن تهديدها للثروة السمكية بعد التهامها لمئات الاطنان من أسماك البحيرة. وقد اصدر الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء المصري قرارا بتعيين الدكتور احمد حسين دهب نائب رئيس هيئة السد العالى وخزان اسوان وخبير الصيد رئيسا لنادي الصيد باسوان. لتنظيم وتنمية عمليات الصيد بالبحيرة وتوطين الطيور المهاجرة. واكد ان بحيرة ناصر تضم حوالى ٥٢ خورا، كل خور يستوعب من ٥ الى ٦ تماسيح، وهو مايجعل عدد تماسيح البحيرة حوالى ٢٦٠ تمساحا تتراوح اطوالها بين ٣ الى ٩ امتار بخلاف التماسيح الصغيرة، وان التمساح يضع من ٤٠ الى ٦٠ بيضة كل عام ويعيش لمدة تزيد عن ١٠٠ عام وان صيد هذه التماسيح يتطلب مهارة ودقة، حيث يتم تسويق منتجات التماسيح من جلود ومسك «عطر» وتباع مرارة التمساح لاستخدامها فى الطب الشعبي، اضافة لوجود امكانية اكل لحوم التماسيح التي تقل اطوالها عن ثلاثة امتار. واشار الدكتور دهب الى ان صيد التماسيح سوف يكون حلا ذا شقين لمشكلة التماسيح فى بحيرة ناصر، الاول هو انقاص اعدادها، والثاني هو الاستفادة الاقتصادية ببيع منتجات التماسيح. وهناك تفكير فى عمل بحيرة صناعية شبه طبيعية لعرض وتربية التماسيح الشرسة وذلك بعد ان تضخمت مشكلة التماسيح واصبحت تهدد الثروة السمكية والصيادين. واشار الى ان صيد التماسيح يمكن ان يتم فى كل مواسم العام وفى اي وقت نهارا او ليلا.

شركات وهمية لتوظيف الاموال تلتهم أموال الفقراء في اليمن!

■ صنعاء - «الاتحاد»:

■ في الآونة الأخيرة بدأت تظهر في اليمن بعض شركات وجمعيات لتوظيف الأموال وهي ظاهرة لم تكن موجودة من قبل وأطلقت هذه الشركات أسماء مختلفة على نفسها وراحت تؤكد في اعلاناتها بأنها تهدف لاستثمار أموال المساهمين عبر الكثير من الأعمال وتدر عليهم أرباحا خيالية مما جعل الكثيرين يقعون في شراكها، يراودهم الحلم بالغنى ومضاعفة أموالهم، بينما كشفت الأيام بأن مثل هذه الشركات ليس إلا شركات وهمية استطاعت ان تحتال على الناس وتستولي على أموالهم.

وفي تحقيق لصحيفة «الوحدوي» ذكرت بأن محافظة تعز كان لها النصيب الأكبر من هذه الشركات وتركز التحقيق على احداها التي قالت انها بدأت عملها بحملة دعائية قوية غزت بها القرى والمناطق في المحافظة، والتقت الصحيفة ببعض الذين وقعوا ضحايا لها.

● عبده مقبل النعمي من مديرية شرعب السلام ومغترب بالسعودية يقول انه سمع بخبر تأسيس الشركة وتدافع أهل بلدته للاكتتاب ودفع الأموال مقابل فوائد مغرية وكبيرة ولم يدع لنفسه مجالاً للتفكير فطار الى البلدة ليدفع مليوني ريال هي كل ما جمعه في سنوات الغربة، فالأرباح ٨٠٪ أما عمولة مندوبي الشركة فهي ١٠٪ في المراكز والقرى وتدفع أولا بأول.

وعندما عاد الى الوطن وفكر أن ينهي غربته فوجيء بأن أصحاب الشركة ينكرونه ويدعون عدم معرفته، وبعد تدخل الوسطاء والخيرين اعترفت به الشركة وبأمواله التي أودعها لديهم ولكنهم اعتذروا له بعدم وجود المال وطلبوا منه الانتظار حتى تأتيهم أموال أخرى.

وقال أيضا ان هؤلاء قاموا بتوزيع بقية الأموال فيما بينهم فحصل الأول على ٩٠٠ مليون ريال والثاني ١٠٠ مليون والثالث والرابع ٦٥ مليونا لكل منهما وذلك قبل ان تغلق الشركة مكاتبها.

● وتقول زها سعيد بن سعيد أنها فقدت زوجها عام ١٩٨٨ وقطعت عهداً على نفسها بأن تعمل المستحيل من أجل اسعاد أبنائها الستة برغم الظروف الصعبة وعندما أعلنت الشركة عن نفسها سلمتهم قيمة حليها البالغة ٦٠ ألف ريال وما هي الا أيام حتى تحولت ورود أحلامها الى أشواك.

● وتقول أم عيسى لقد دفعنا ٦٠ ألف ريال وبعدها بأشهر عندما مات زوجي أبلغوني بأنني حصلت على مبلغ ٤٠ ألف ريال كأرباح ففرحت كثيرا وقررت ايداع الأرباح الى جانب المبلغ الأصلي حتى يكونا عونا لأطفالي في سنوات الحاجة لأن أصحاب الشركة أبلغوني بأن الأرباح في المرة القادمة ستكون ١٠٠٪ ولكن كل ذلك تبخر في الهواء ولم أستلم حتى الآن أي مبلغ سوى الوعود الكاذبة ولا أملك إلا أن أرفع شكواي الى الله وأطلب من رئيس الجمهورية وكل الجهات ذات العلاقة محاكمة من أكلوا أموالنا.

● عبدالله محمد محمد شاب في مقتبل العمر دخل عش الزوجية مؤخراً يقول انه دفع ١٠٠ ألف ريال نصفها ثمن ذهب عروسته التي لم تنعم ناظريها ببريقه الأخاذ، والنصف الآخر استلفه من زملائه، ولأن الأرباح مضمونة فما هي إلا شهور قليلة ويسدد ديونه ويشتري ذهبا أجمل لزوجته، ولكن تدور الأيام ولم يحدث شيء من ذلك.

● ويقول سيف أحمد فرحان وهو أب لـ ١١ ولداً وبنتاً ان جموع المساهمين المتزاحمين على مندوبي الشركة سحرته حتى دفع ما استطاع عليه حتى لا يكون شاذا بين أفراد القرية (خمسون ألف ريال انتزعتها من السنين العجاف لتختطفها وجاهة المؤسسين والسيارات الفارهة التي كانوا يستقلونها والتي لم تترك أدنى شك لديه في امكانية نصب أو مصادرة أموال الضعفاء أمثاله.

ويقول سيف أن «الشركة أكلت ذهب الأسر وعرق السنين التي قضيناها في الغربة». ويتساءل بسخط شديد: «من المسؤول عن ضياع حقوق الارامل والايتام الذين كانوا فريسة سهلة للفساد.

● عبدالرحمن أحمد غالب واحد من المندوبين الذين كانوا يجمعون الأموال من المواطنين في المراكز والقرى قال بأن الشركة لم يكن لديها نظام داخلي وكان القائمون عليها يأخذون أموال المودعين الجدد ويصرفونها كأرباح للمودعين القدامى.

ويؤكد بأنه لم تكن هنك أية ضمانات تجارية أو غيرها حتى المندوبين ليس لهم سلطة أو دراية بكيفية تشغيل الأموال بل انهم خدعوا كغيرهم والدليل على ذلك أن أغلبهم من المساهمين في الشركة وأنا واحد منهم.

وبالنسبة لضياع أموال المساهمين يقول مدير عام الشركات بوزارة التموين والتجارة ان أي مساهم تضرر من هذه الشركة أو فقد أمواله فيها فان عليه أن يتقدم بشكوى الى الادارة العامة للشركات بالوزارة وستقوم الادارة العامة باتخاذ الاجراءات اللازمة تجاه الشركة وفقاً للقانون.

صباح الخير

في عصر الفضاء.. عصر ثورة الاتصالات.. كان من الضروري.. بل من الحتمي أن تنضم مصر الى عضوية نادي الدول الفضائية.. خاصة انه لم يكن مقبولاً. ولا معقولاً، أن نجلس وننتظر.. بينما هناك ٥٩ دولة من دول العالم الكبيرة منها، والصغيرة.. المتقدمة. والنامية.. سبقتنا الى عضوية هذا النادي، وأطلقت أقمارا صناعية تتبعها، وتحمل اسمها. من هنا كان قرار دخول عصر الفضاء، واطلاق قمر صناعي يحمل اسم مصر.. اسم النيل.. قراراً سليماً، وحكيماً.

وكان بودي أن ألبي دعوة صفوت الشريف وزير الاعلام. وأشارك الاعلاميين الاحتفال بهذا الحدث الكبير في مدينة الاعلاميين، مساء أمس الأول، والذي حضره الرئيس حسني مبارك، والسيدة قرينته.. لولا ان الانفلونزا الملعونة ألزمتني الفراش، ومنعتني من الخروج.. ومع ذلك شعرت بفضل البث التليفزيوني المباشر لوقائع الحفل. بأنني موجود في قلب مدينة الاعلاميين، أتابع عن كثب وقائع هذا الحفل، الذي يعتبر وبحق حفلا تاريخيا، بكل المقاييس والمعايير.

وأثناء الحفل.. الذي ظللت أتابعه من خلال شاشة التليفزيون. شدتني واستوقفتني عبارة، وردت على لسان الرئيس حسني مبارك. نبه فيها الى ضرورة انتقاء البرامج الجيدة. والاهتمام بنوعية البرامج، والسعي الى الارتفاع بمستواها.

والمعنى الذي قصده الرئيس مبارك واضح وصريح.. وهو ضرورة الاهتمام بالكيف.. خاصة في الزمن الذي اصبحت فيه السماوات مفتوحة.. واصبح في امكان أي مواطن أن يشاهد ارسال مختلف القنوات الفضائية العربية. وغير العربية.. وان يختار منها الأفضل، ويدير ظهره للقنوات التي لا تعجبه.

وليس سراً.. انه خلال السنوات الماضية.. جرى اهتمام بالكم تمثل في زيادة ساعات الارسال التليفزيوني، وزيادة عدد قنوات الارسال.. وقد تحققت هذه الزيادة على حساب الكيف.. اذ تشابه ارسال العديد من القنوات، ولم تقدم الخدمة الاقليمية التي كان يفترض تقديمها.

وقد حان الوقت لندخل عصر الفضاء بسياسة جديدة، وفكر جديد، وتصور جديد.. سياسة تهتم بالكيف، وتحرص على الارتفاع بمستوى البرامج، ونوعيتها، وأفكارها أكثر من الحرص على عدد ساعات الارسال.. وعدد قنوات الارسال..

ولا تزال نشرة الأخبار في التليفزيون المصري هي نقطة الضعف الواضحة، وذلك نتيجة لخلط أخبار الدولة، بالأحداث المحلية والعالمية.. من هنا أقترح تقديم نشرتي أخبار.. إحداهما للدولة، والأخرى للأحداث المختلفة.. وبذلك نرفع الحرج عن معدي نشرة الأخبار.

اننا جميعا حريصون على ان يصبح التليفزيون المصري.. هو التليفزيون الرائد والقائد في المنطقة العربية.. وتحقيق هذا الهدف يتم عن طريق الاهتمام بالكيف.. قبل الكم! وكل عام والاعلاميون بخير.

سعيد سنبل
عن «الأهرام» المصرية



السودان

٩٢٪ من اهالي القضارف يعيشون تحت خط الفقر

■ الخرطوم- الاتحاد: طالب رئيس المجلس التشريعي بولاية القضارف أكبر مناطق الزراعة الآلية بالسودان، الحكومة الاتحادية بتبني سياسات تعمل على امتصاص الآثار المالية لسياسة التحرير الاقتصادي، وقال ان الدراسات اثبتت ان ٩٢٪ من مواطني الولاية يعيشون تحت خط الفقر وعزا ذلك لاعتماد الولاية على عائدات القطاع الزراعي الذي ظل يسجل انتاجية متدنية بسبب السياسات الاقتصادية.

وانتقد كرم عباس الشيخ رئيس المجلس التشريعي بالقضارف، الضرائب والرسوم التي تفرضها الدولة على القطاع الزراعي، وقال ان على الدولة تشجيع الانتاج بخفض هوامش الارباح وتوفير الاليات وشراء المحاصيل من المزارعين بربحية تخلق مناخا مستقرا للانتاج، واضاف ان الولاية قد تجاوزت القانون الاتحادي الذي ينص على الا تتجاوز ضرائب ورسوم القطاع المطري نسبة ٢٠٪ وقال ان النسبة الآن وصلت اكثر من ٤٠٪.

وأوضح أن هوامش الارباح في الصيغ التمويلية هزمت الانتاج وافرزت واقعا يهدد استقرار للمزارعين وأمن البلاد الغذائي واضاف انه اذا لم تراع الدولة هذه الافرازات فان الاقتصاد الوطني مهدد بمزيد من الانهيار. وقال رئيس المجلس التشريعي لولاية القضارف ان الكساد وتدني الانتاج الذي واجهته الزراعة هذا العام اسهم في عجز الولاية وعدم مقدرتها على الايفاء بالتزاماتها تجاه مواطنيها. واضاف ان ضعف امكانيات المحليات التي يواجه بعضها الافلاس قد اثر سلبا على برامج التنمية بالولاية.

عن «الانباء» السودانية

٤ يوليو بدء العام الدراسي في ولاية الخرطوم

■ الخرطوم- الاتحاد: اعلنت وزارة التربية والتعليم بولاية الخرطوم ان العام الدراسي لمرحلتي الاساس والثانوي سيبدأ في الرابع من يوليو المقبل.

وقال تاج الدين الزين صغيرون نائب مدير عام الوزارة بالولاية ان الاستعدادات تجري الآن بقبول تلاميذ مرحلة الاساس في المرحلة الثانوية.

وأضاف صغيرون ان الوزارة تسلمت ميزانية صيانة المدارس وطباعة الكتب من وزارة الشؤون الاقتصادية بالولاية الا انه لم يذكر حجم الميزانية. واشار الى ان الوزارة ستقوم بتسليم الكتب للمحافظات قبل بدء العام الدراسي. وقال ان كتب المرحلة الثانوية تم تأليفها وفق منهج جديد وانه سيتم النظر في امر طباعتها قريبا.

تدني التوليد الكهربائي في المحطات الحرارية

■ قال تقرير صحفي ان زيارة ميدانية قام بها أمس الأول وزير الدولة بوزارة الطاقة والدكتور يس الحاج عابدين، المدير العام للهيئات القومية للكهرباء، وشملت محطات التوليد الكهربائي في ولاية الخرطوم، عن تدني التوليد الكهربائي في محطات بري وبحري الحرارية.

وأوضح التقرير خروج ثلاث وحدات في محطة بحري الجديدة من دائرة الانتاج، وانخفاض التوليد فيها الى ٢٠ ميجاواط مقارنة بعدد ٦٠ ميجاواط في السابق، فيما تعمل محطة بري بكفاءة أقل من نسبة ٢٢٪ وبتكلفة تشغيل عالية جدا، حيث تنتج ٥,٥ ميجاواط في المساء و ٢ ميجاواط في الصباح، وقد أعلن د. يس أن الهيئة بصدد ايقاف هذه المحطة.

وقال الدكتور يس في تصريحات صحفية ان الايام القادمة ستشهد وصول ٧ محولات نقل للضغط العالي في الشبكات بتكلفة تبلغ ١,٨ مليون دولار اي ما يعادل اربعة مليارات جنيه سوداني، وأضاف ان الاستهلاك من الكهرباء يتطلب ما بين ٣٨٠ - ٤١٥ ميجاواط وان الانتاج الحالي حوالي ٢٥٠ ميجاواط فقط.

سوق شعبي بأم درمان يعرض أجهزة الكمبيوتر

■ الخرطوم- الاتحاد: في مدينة امدرمان العاصمة الوطنية للسودان يوجد سوق شهير لبيع القديم من الأشياء ويطلق عليه اسم (دلالة السوق الشعبي).

وقد شهد هذا السوق في الآونة الأخيرة توسعا كبيرا وبدأت تعرض فيه بضائع مختلفة وجديدة في الهواء الطلق.

واصبح سكان العاصمة الخرطوم يتوجهون أيام الجمعة قاصدين ذلك السوق لشراء بعض احتياجاتهم من الأثاث بمختلف الانواع كأطقم الكراسي، والأسرة والمناضد بمختلف احجامها واشكالها وتصميماتها وغرف النوم.

ومن الطرائف في السوق الجمعة الماضية كان احد الأشخاص يعرض جهاز كمبيوتر (IBM) وعلق احد الظرفاء وقال (السوق دخلو الكمبيوتر).

وفي السوق توجد الأدوات الكهربائية والأجهزة الكهربائية المختلفة كالتلفزيونات والثلاجات والمسجلات والغسالات والمكيفات والمراوح وغيرها.

وفي سوق الدلالة يوجد جناح للأبواب والشبابيك القديمة والجديدة، ومواد البناء الى جانب جناح للملابس المستعملة والخردة وقطع غيار العربات والمسجلات الخردة.

كما يوجد بالسوق جناح خاص بالدراجات البخارية والدراجات الهوائية بجانب عربات الكارو والحمير.

وقال بعض عارضي البضائع انهم يضطرون لحجز اماكن في السوق قبل يومين او ثلاثة لازدحام الأشخاص العارضين وازديادهم بصورة مستمرة واشاروا الى ان السوق اصبح في حاجة الى تنظيم بعد ان توسع بصورة كبيرة واصبح قبلة لاعداد كبيرة من المواطنين من كل طبقات المجتمع.



المغرب

مراجعة نصوص قانون الوظيفة العمومية

■ ذكرت مصادر مغربية أن وزير الوظيفة العمومية والاصلاح الإداري السيد الحسين عزيز قد عقد مؤخرا بالرباط إجتماعا مع وفد عن البنك الدولي يقوم حاليا بزيارة عمل للمغرب.

وأفاد بيان للوزارة أن رئيس الوفد السيد علي خادر قد أوضح أن زيارة هذا الوفد تندرج ضمن الزيارات التي تقوم بها بعثة البنك لعدد من الشخصيات المغربية للتعرف عن قرب على مدى إمكانية مساعدة البنك لبرنامج الإصلاح الحكومي.

وقد عبر السيد علي خادر عن مساندة البنك الدولي للحكومة المغربية حتى تتمكن من إنجاز الإصلاحات التي ترمي الى تحقيقها مشيراً الى أن الأرضية التي ستتم دراستها في هذا المجال مع البنك الدولي ستعد من طرف الحكومة نفسها.

من جانب آخر تحدث السيد الحسين عزيز عن ماتقوم به الوزارة في مجال الإصلاح الاداري، مبرزا بأن هذا الأخير مسألة يتعين أن يكون التعاون فيها بين كل الوزارات لأنها جميعها معنية بهذا الإصلاح، مشيرا الى أن الوزارة منكبة حاليا على إعادة النظر في النص الخاص بالوظيفة العمومية وإعادة إحياء المجلس الأعلى للوظيفة العمومية.

وفيما يخص التوقيت المستمر، قال السيد الحسين بأن هناك دراسة قد إنطلقت في هذا المجال وسيعلن عن نتائجها قريبا، مشيرا الى أن الوزارة تسعى من وراء الإصلاح الى تقريب الإدارة من المواطنين.



● أحد أسواق الإبل لسكان رحل بالأقاليم الجنوبية

١٢ ألف أسرة ريفية لاتزال تعيش حياة الترحال

■ الرباط - الاتحاد - نهلة الساحلي: أفادت الإحصائيات الرسمية التي حددت العدد الإجمالي لسكان الريف بالمغرب بحوالي ١٢ مليونا و ٥٢٥ ألف نسمة أن نحو ٨٠٠ ٨٦ شخص (١٢٥٥٠ أسرة) أي حوالي ٠,٧٪ من مجموع سكان هذه المناطق مازالوا يعيشون حياة الترحال.

وتشير المعطيات الواردة في مؤلف جديد أصدرته مؤخراً مديرية الإحصاء المغربية واعتمدت في إنجازه على الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة ١٩٩٤ الى أن المناطق الشرقية من المغرب هي المعنية أكثر من غيرها بظاهرة الترحال حيث يشمل إقليم «فكيك» لوحده حوالي ٣٨ ألفا من الرحل (٥٨٠٠ أسرة) بينما الرشيدية (جنوب المغرب) ١٩٦٦٠ حوالي (٢٨٤٣ أسرة) مقابل ٦٢٧ ١١ بإقليم جرادة (شمال المغرب) أي ١٤٨٥ أسرة.

وبذلك تضم هذه الأقاليم الثلاثة التي تغطي المناطق الجافة شرق البلاد أزيد من ٢٠٠ ٦٩ من الرحل أي نحو ٨٠٪ من مجموع الرحل بالمغرب.

وحسب نفس المصدر، يضم الجنوب المغربي حوالي ١٢٢٧٠ من الرحل أي حوالي ١٤٪ من مجموع الرحل ويتعلق الأمر بأقاليم وورزازات (٥٩٥٠ من الرحل) وطانطان ٣١٥٠ وكلميم ٢٥٧٥ وأسا الزاك ٣١١ وتارودانت ١٧٤ مقابل ٩٦ بشتوكة آيت باها.

ويجوب كذلك عدد من الرحل نجود الأطلس والمناطق الداخلية، حيث تشير المصادر ذاتها الى وجود ٣٣٣٤ (٥٢٠ أسرة) في إقليم بولمان و ١٧٤٠ (٢٢٣ أسرة) في إقليم خنيفرة بالإضافة الى ٢٤٠ من الرحل في إقليم تازة، ونحو عشرين شخصا في إقليم سطات.

انخفاض مؤشر أسعار الانتاج الصناعي

■ سجل مؤشر أسعار الإنتاج الصناعي الطاقي والمعدني خلال الأشهر الثلاثة الأولى من السنة الحالية إنخفاضا طفيفا بلغت نسبته ٠,٢٪.

وعزت مديرية الإحصاء هذا التغير على الخصوص الى منتوجات القطاع الطاقي التي عرف مؤشرها إنخفاضا هاما بنسبة ٣,٧٪. وعرف مؤشر القطاع الصناعي بدوره نموا بنسبة ٩,٠ مقارنة مع الأشهر الثلاثة السابقة فيما ظل مؤشر المنتوجات المعدنية مستقرا.

وبلغ المتوسط السنوي لأسعار الإنتاج مستوى ٣٦٦,٥ سنة ١٩٩٧ أي بنمو بلغت نسبته ١,١٪ مقارنة مع سنة ١٩٩٦. ويعود هذا التغير من جهة الى إرتفاع المنتوجات المعدنية ٥,٨٪ والمنتوجات الطاقية ٢,٦٪. ومن جهة أخرى الى إنخفاض أثمان المنتوجات الصناعية ٠,٣٪.

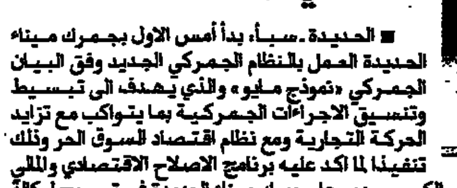
مع الشعب..

الرباط - الإتحاد: بعد منجم جرادة التي أصبح موتها الطبيعي مشكلة خطيرة لسكان مدينة كاملة يأتي منجم آخر هو منجم حديد الناظور. وقد كاد هذا المنجم يكون أملا كبيرا بعد استرجاع المغرب للمنطقة من الاحتلال الإسباني، وبعد استعادة المنجم من الشركة الاسبانية التي استغلته أكثر من ٥٠ سنة حتى استنزف ولم يعد يدر خيرا. المنجم الآن في مرحلة الاحتضار، وقد انخفض عماله من ٧ آلاف في السبعينات الى ٦٣ بعدما استمرت عملية الطرد في وتيرة محكمة.

ربما كان موت المناجم مقدرا فلكل منجم طاقة وعمر ينتهي في زمن معين، حتى مناجم البترول والغاز لها عمر يقدره الخبراء بالسنين. وبعض الآبار تجف دون أن يفاجأ أحد بجفافها لأنها تعطي ماعندها. ولايمكن أن يطلب منها أكثر مما في جوفها. ولكن الدولة يمكن أن تفكر في المناجم الضعيفة في المغرب مثل مناجم الفحم أو الحديد وخاصة التي إستثمرت في عهد الاستعمار ولم يعد فيها نفع في عهد الإستقلال. الدولة يجب أن تفكر طويلا في تعويض هذه المناجم بمشاريع أخرى صناعية أو فلاحية في عين المكان تستقطب على الأقل المستفيدين من هذه المناجم شيئا فشيئا حتى لايفاجأوا بالطرد.

التفكير المستقبلي يجب أن يطبع سياسة الحكومة عموما، وخاصة في القطاعات المهددة بالإفلاس أو الموت أو الجفاف. اضافة الى مشاكل عمال منجم الحديد ومشاكل عمال جرادة الى ماستفرزه مسيرة حياة المغرب من مشاكل مماثلة قد تضع البلاد في مأزق خطير قد تتغلب عليه إذا كان صغيرا معزولا، ولكنه يتجاوز طاقتها في التغلب على المشاكل إذا تضافرت المشاكل وتعددت النماذج، ومن كل منها يخرج آلاف العاملين الى الشارع مع عائلاتهم وأطفالهم الذين يصبحون بلا مستقبل.

عن جريدة «العلم» المغربية
عبدالكريم غلاب



اليمن

نظام جمركي جديد في ميناء الحديدة

■ الحديدة - سبأ: بدأ أمس الاول بجمرك ميناء الحديدة العمل بالنظام الجمركي الجديد وفق البيان الجمركي «نموذج مايو» والذي يهدف الى تبسيط وتنسيق الاجراءات الجمركية بما يتواكب مع تزايد الحركة التجارية ومع نظام اقتصاد السوق الحر وذلك تنفيذا لما اكد عليه برنامج الاصلاح الاقتصادي والمالي والاداري. وأوضح يحيى شرف الكبسي مدير عام جمرك ميناء الحديدة في تصريح لوكالة الانباء اليمنية «سبأ» ان تطبيق هذا النظام يأتي انطلاقا من حرص مصلحة الجمارك على تنفيذ الاصلاحات الهيكلية والادارية.. مؤكدا بأن هذا النظام سيوفر الجهد والوقت وسيعمل على التدفق التجاري بزمن وتكلفة أقل.. بالاضافة الى كونه سيسهل الحصول على البيانات الاحصائية ويحسن الايرادات الجمركية ويحد من ظاهرة التهرب من خلال تشجيعه على اتباع القنوات الرسمية في داخل البضائع.

واشار بان جمرك الحديدة قد حرص على تطبيق هذا النظام الذي مهد له بعقد دورة تدريبية للمختصين الجمركيين حول خطوات معاملة البيانات الجمركية.

مناقشة أول رسالة ماجستير بجامعة حضرموت

■ المكلا - سبأ: نوقشت امس الاول بقاعة كلية التربية بالمكلا رسالة الماجستير المقدمة من الطالبين صلاح علي عبدالرب واحمد سالم الموسومة بعملية التحول الاولى في علم الكلام. وعقب مناقشة الرسالة القى صالح عباد الخولاني محافظ محافظة حضرموت كلمة اكد فيها الاهمية التي تحتلها مناقشات رسالة الماجستير في كلية التربية بالمكلا كونها اول رسالة تتم مناقشتها في محافظة حضرموت وهي خطوة ستتوالى بعدها رسالات اخرى في الماجستير والدكتوراه معبرا عن ارتياحه للجهود التي تبذل من قبل عمادة واساتذة كلية التربية في تحقيق هذا التطور العلمي متمنيا لمقدمي رسالة الماجستير التوفيق والنجاح.

إتلاف مواد غذائية فاسدة بصعدة

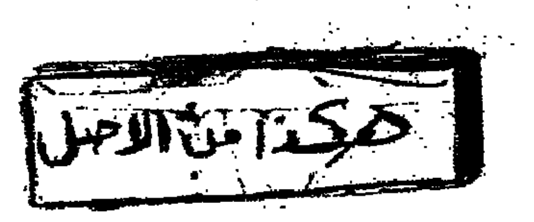
■ صعدة - سبأ: قام مكتب التموين والتجارة بمحافظة صعدة أمس الاول بإتلاف كمية كبيرة من المواد الغذائية المتنوعة والتي تمت مصادرتها من المحال التجارية بأسواق ومدن المحافظة لانتهاء صلاحياتها.

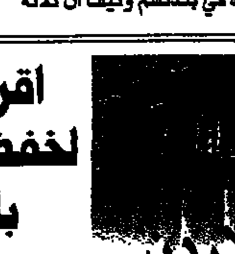
ذكر ذلك عبدالرزاق المخلافي مدير عام مكتب التموين والتجارة بمحافظة صعدة في تصريح لوكالة الانباء اليمنية (سبأ).. مشيرا الى انه قد تمت عملية الاتلاف لهذه الكمية من المواد الغذائية التي تمت مصادرتها بسبب انتهاء فترة صلاحيتها بحضور اللجنة المشكلة لهذا الغرض والتي تضم ممثلين عن مكتب التموين والتجارة والنيابة وصحة البيئة والمحافظة ومكتب الصحة والاعلام.. مؤكدا بأن الحملة مستمرة للقضاء على ظاهرة ترويج واستيراد المواد الفاسدة والتي انتهت صلاحيتها للاستهلاك الادمي وذلك حرصا على سلامة وصحة المواطنين.

اختتام دورة تدريبية لموجهي الاقسام بمرحلة التعليم الأساسي

■ البيضاء: اختتمت بمحافظة البيضاء الدورة التدريبية لموجهي الاقسام بمرحلة التعليم الاساسي التي نظمها مكتب التربية والتعليم بالمحافظة بالتعاون مع المعهد العالي لاعداد المعلمين والتي استمرت اسبوعين بمشاركة ثلاثين موجها من مختلف مديريات المحافظة تلقوا خلالها عددا من المحاضرات هدفت الى رفع الكفاءات الاشرافية في المجال التربوي والمهني لموجهي المرحلة الاساسية.

وفي الختام القى عبدالكريم البهال وكيل المحافظة كلمة اكد فيها على اهمية اقامة مثل هذه الدورات للرفع من مستوى الموجهين والمعلمين ومواكبة التطورات العلمية والتربوية الحديثة.. مشيرا الى ماتوليه الدولة والحكومة من اهتمام خاص بقطاع التربية والتعليم.





سوريا

لجنة الرقابة الصحية تضبط «٤٥» مخالفة صحية وتتلف مواد تموينية فاسدة

لعل لجنة الرقابة الصحية في محافظة القنيطرة من اهم القنوات الصحية رقابة ومتابعة على الرغم من الظروف التي تكتنف عملها. فلا سيارة مخصصة لها. والسيارة المفرزة من مديرية الصحة ثلاثة أيام ومن مديرية التموين ثلاثة أخرى، قد لاتلتزم بالموعد المحدد، وقد تكون معطلة أو تفتقر الى الوقود، ناهيك عن عدم فوز اعضاء اللجنة بأية تعويضات. ومع كل ذلك تتابع اللجنة عملها دون شكوى أو ضجيج، وتتابع كل الامور المتعلقة بالصحة العامة في البقاليات والمطاعم والمخابز وباعة اللحوم والفراريج ومياه الشرب في جميع بلدات وقرى المحافظة.

وتسعى اللجنة لقمع جميع المخلفات الصحية التي تؤثر سلبا على الصحة العامة، كعدم مراعاة النظافة في المحال التجارية أو عدم تقيد العمال بذلك وعدم التزامهم باللباس المقرر. وتقوم اللجنة أيضا بالكشف على المواد التموينية من حيث مدة الصلاحية والتغليف الفني وحسن التخزين ووضوح بطاقة المنتج.

وبالنسبة للحوم يتم مصادرة الذبائح التي لاتحمل خاتم المسلخ الفني بالقنيطرة، ويتم مراقبة باعة الفروج من حيث الصلاحية والنظافة العامة. وقد نظمت لجنة الرقابة الصحية خلال هذا العام «١٥» ضبطا بمخالفات صحية، تتعلق بغياب النظافة او عدم إجراء التحاليل الدورية الصحية للعاملين وافتقار المحال التجارية والمطاعم الى شروط الصحة العامة. وقد تم تنظيم هذه الضبوط في خان أرنبة - جبا - الكوم - نبع الصخر - مسحرة - قرقس - كودنة.

وقد اتلفت اللجنة مواد تموينية فاسدة من سوء التخزين أو بسبب انتهاء مدة الصلاحية أو غياب بطاقة البيانات، وقد بلغ عدد ضبوط الاتلاف «٣٠» ضبطا نظمت بحق محال تجارية في نبع الصخر وخان ارنبة وجبا وسويسة ومسحرة او قرقس.

ومن خلال حوار في مبنى بلدية خان أرنبة، شارك به السيد محمد غنيم رئيس اللجنة وعيسى خلف والدكتور فرحان الحسين وفريد ركاب اعضاء لجنة النقابة الصحية بالقنيطرة، أكدوا تكثيف عمل اللجنة بمناسبة قدوم فصل الصيف، وخاصة للمرطبات والمثلجات، وقد منعت عرض هذه المواد دون أن تكون مغلفة آليا، وتوقيف الباعة الجوالين عن بيع «البوظة» المكشوفة والتي تمسها الأيدي. ونوه أعضاء اللجنة ضرورة التشديد على بلديات المحافظة لجمع القمامة يوميا، وترحيلها وحرقها حتى لايعبث بها الاطفال أو بعض المواطنين الذين يبحثون عن توالف المعادن أو النايلون.

مشكلة آبار حفير التحتا بريف دمشق تحتاج لحل سريع

■ هل تستطيع محافظة ريف دمشق رد خمس آبار حفرت في حرم نبع قرية حفير التحتا الذي يغذي القناة الرومانية للبلدة بثلاثة أنشات من المياه يستفيد منها الاهالي في مياه الشرب ومازالوا يروون به أراضيهم الزراعية التي عاشت منذ مئات السنين على مياه النبع الضعيف اساسا والذي يصل الى الاراضي عبر قناة رومانية هي الوحيدة في القرية. سؤال يدور على ألسنة أهالي القرية الذين مازالوا يسرعون الخطى بين المحافظة ومديرية بردى والاعوج منذ بداية العام الحالي حتى الآن دون نتيجة.

أما البداية فكانت بتاريخ ١٩٩٨/١/١٦ عندما تقدم أهالي حفير التحتا بمعروض الى السيد محافظ ريف دمشق يشرحون فيه واقع المياه في بلدتهم وكيف أن ثلاثة مواطنين حفروا خمس آبار داخل حرم النبع واستخدموا بعضها مما أثر على مياهه الجارية في القناة الرومانية وهم يتخوفون من انقطاع تلك المياه في حال تشغيل الآبار الخمس.

السيد المحافظ طلب من مديرية بردى والاعوج اتخاذ جميع الاجراءات اللازمة للمحافظة على القناة الرومانية في حفير التحتا.

ومديرية بردى والاعوج بدورها رأت في ردها للمحافظة ضرورة ردم الآبار المخالفة دون أن تستثني الآبار المنزلية المحفورة قديما.

وبين اخذ ورد صدر عن السيد المحافظ كتاب يطلب فيه تحديد المسافة التي تؤثر على القناة بشكل فعلي.

خفض أسعار احتياطي السكر والأرز والشعير

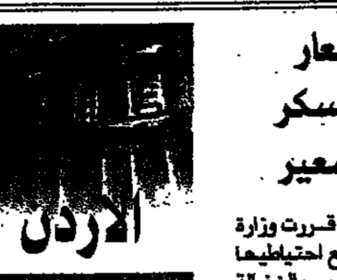
■ عمان - الاتحاد: قررت وزارة التموين خفض اسعار بيع احتياطيها من السكر والارز والشعير والنخالة وبنسب متفاوتة ٣،٤ - ٥ بالمئة، فيما استثنت القمح.

واعتبرت الخطوة تجاوباً مع الاسعار العالمية التي بلغت حدودا متدنية، وقال تجار القطاع الخاص ان الاسعار الحكومية اقتربت من اسعارهم الا ان السكر اقل.

وجاءت التخفيضات بنحو ٢٥ بالمئة للسكر، ٢٠ بالمئة للارز الصيني و٥،٨ بالمئة للأرز المصري و٤،٣ بالمئة للشعير المكيس و٩ بالمئة للسائب و٥،٨ بالمئة للنخالة (العلف)، ويعتقد بأن احتفاظ الحكومة بكميات كبيرة من المواد كانت السبب وراء التخفيضات، خاصة وان اسعار القمح انخفضت هي الاخرى لكن الوزارة مازالت محافظة على اسعارها.

وتقول دراسات حكومية ان اسعار الخضار واللحوم تراجعت خلال الشهر الماضي مقارنة بما سبقه، فقد انخفضت اسعار الخضار ١،٥ نقطة والدواجن ١،٤ نقطة، واللحوم البلدية بمقدار نصف دينار للكيلو غرام، لكن اللحوم المستوردة والمعلبات والاسماك استقرت اسعارها.





الاردن

اقرار برنامج خاص لخفض نسب العاملين بالقطاع الخاص

■ عمان - الاتحاد: أقرت الحكومة الاردنية برنامجا خاصا يقضي بخفض نسب العاملين في القطاع العام بحدود ٢ بالمائة وتقليل العمل الاضافي للعاملين في الوزارات والمؤسسات والدوائر الحكومية للحدود الدنيا.

وقالت مصادر حكومية أن قرارا تم توزيعه على الجهات المعنية في أطار محاربة الترهل الاداري الذي تعاني منه مؤسسات الدولة، لكن يبدو أن ثقل كاهل الموظفين على الخزينة العامة ضاعف من حماس الحكومة على التخفيف من الحمولة الزائدة في موظفيها، تزامنت مع توجهات بخفض الانفاق العام وطلبت مؤخرا من وزاراتها وأجهزتها تقليص الانفاق بنسبة ١٠ بالمائة على نفقات الماء والكهرباء والطاقة ووسائط النقل.

التوجه الجديد لا يخلو من المعيقات في ضوء تفاقم مشكلة البطالة والفقر في صفوف المجتمع، وإذا كانت عملية طرد الموظفين الكسلاء مرغوب فيها فأن إنضمامهم لطبقة الفقراء تبقى مثار تساؤل.

ويرى وزير التنمية الادارية الاسلامي بسام العموش أن عملية الاصلاح والتطور الاداري التي تتبناها الوزارة أنتهجت سبل التغيير لكن الموظف يبدو أنه غير راغب في إحداث التغيير المستهدف.

ويحتفظ الموظف الاردني بحماية قانونية ضد قرارات الحكومة وكثيرا ما ترد محكمة العدل العليا تلك القرارات فيما إذا رأت فيها تعسفا وخاصة في عملية الاحالة على التقاعد لكن مجلس الوزراء أعد مؤخرا مشروع قانون يجيز له إحالته على التقاعد بعد مضي عشرين عاما في الخدمة دون بيان الاسباب.

وتحاول الحكومة تقديم إغراءات للموظفين لحملهم على ترك الوظيفة وقدمت بداية العام زيادات على رواتبهم التقاعدية بحدود عشرة دنانير للراغبين في إخلا مواقعهم، وتعمل على سن تشريع خاص يقضي بمنح كل من أمضى في الخدمة ١٥ عاما للرجال و١٢ عاما للنساء نصف الراتب الى أن يبلغا سن التقاعد. وقاد غضب العاهل الاردني الملك حسين العام الماضي بسبب زيارته لملجأ للاطفال الطلب من الحكومة تسريح الموظفين المتقاعسين فوراً وتوصيل رواتبهم لمنازلهم.

الحكومة تشتري محصول القمح المحلي بالأسعار العالمية

■ عمان - الاتحاد: حسم مجلس التنمية الوزاري امره وتفاديا لتهديد من وزير الزراعة بالاستقالة قرر شراء محصول القمح المحلي من المزارعين بالاسعار العالمية اليها تضاف تكاليف النقل.

وكانت معلومات تسربت من رئاسة الوزراء ان وزير الزراعة مجحم الخريشة قد هدد بالاستقالة من منصبه ما لم تستجب الحكومة لتوجهاته لشراء القمح المحلي باسعار عادلة يمكن معها تشجيع المزارعين على زراعة القمح، واعلن الوزير ان قرارا بهذا الصدد تم اتخاذه.

الأردن ينضم للمجلس الدولي لصناعة الطماطم

■ عمان - الاتحاد: أعلن الاردن انضمامه للمجلس الدولي لصناعة البندورة (الطماطم) في أعقاب مشاركته في المؤتمر الدولي الثالث لمنظمة اميتوم في اسبانيا مؤخراً.

وقال مدير عام الشركة الاردنية لتسويق وتصنيع المنتوجات الزراعية خلدون الناصر ان اتفاقا تم بين المؤسسين على انشاء علاقات متبادلة وفاعلة في اتخاذ الاجراءات اللازمة لانشاء حلقة وصل دائمة ومستمرة بين مزارعي البندورة لحماية مصالحهم، وايجاد وسائل افضل لتنظيم الاسواق والمنافسة الشريفة والعادلة.

عقد وتأسيس المجلس وقعه ممثلون عن اسبانيا، فرنسا، اليونان، ايطاليا، البرتغال، تونس، تركيا، كندا، استراليا، اسرائيل، الجزائر، تشيلي، وولاية كاليفورنيا.



مصر



قصة إنسانية

د. سلام.. د. الشرقاوي.. حمداً لله

■ ماذا تفعل.. لو تيسر لك فجأة مصباح علاء الدين.. وخرج لك منه مارد ضاحكا وهو يقول: شبيك لبيك.. عبدك وبين ايديك.. وما ان تنطق بحلمك المستحيل.. إلا وتجده قد تحقق في لمح البصر، هكذا يفاجئني ويسعدني كل صباح الفاكس الذي يصلني من مكتب الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة عن أية مشكلة صعبية لمواطن معوز عجز عن حلها.. كما يتبارى الأطباء الطيبون من أصدقاء الباب الدائمين لسرعة المبادرة بتقديم كل خبراتهم ومساندتهم الطبية من جراحات أو علاجات لهذه الحالات الحرجة التي لا يملك أصحابها تكاليف علاجها.

يوم الثلاثاء ٥/٢٦ كتبت احدى مآسي من يعيشون في جنوب الوادي البعيد والذين لا يتمتعون بامكانات العواصم الكبرى أو القريبة من الكبرى من الاهتمام والرعاية. فقد سقطت الأرملة فتحية محمد يوسف من أرمنت الحيط - الفرد كوبري ابو برعي بمحافظة قنا من فوق سطح منزلها.. مما تسبب لاحدى ساقيها في ثلاثة كسور مضاعفة.. وفي حدود امكانات العلاج بتلك القرية النائية ظل الحال على ما هو عليه.

وجهت نداء لصديق الباب الدائم الدكتور أحمد عبدالغفار الشرقاوي أستاذ ومستشار جراحة العظام بمستشفى قصر العيني أناشده انقاذ ساق هذه المسكينة.. صباح يوم النشر وصلني فاكس من مكتب الدكتور اسماعيل سلام يفيد بأنه قد أصدر قرارا بعلاج فتحية بمستشفى الهلال الأحمر بنفقات علاج قدرها ٢٠٠٠ جنيه لعمل الابحاث والتحاليل على ان يفاد بالنتيجة حتى يتم عمل اللازم لعلاجها حتى تشفى.

بعدها بأقل من ساعة اتصل بي الدكتور أحمد الشرقاوي يطلب سرعة ارسال المريضة له على المستشفى الفرنساوي الجديد بالعيادة الخارجية أي يوم سبت.. وانا اذ اتوجه برجائي للدكتور سلام بعمل الشيك الخاص بالسيدة فتحية محمد يوسف على المستشفى الفرنساوي الجديد التابع لمستشفى قصر العيني، حيث ان الدكتور الشرقاوي يجري جراحاته به، والمطلوب من السيدة فتحية الحضور للقاهرة والتوجه للمستشفى الفرنساوي العيادة الخارجية ومقابلة أ. د. أحمد عبدالغفار الشرقاوي أي يوم سبت.

أ. د. اسماعيل سلام، أ. د. أحمد الشرقاوي حل أملك إلا ان أقول حمداً لله وصدق الحبيب المصطفى ﷺ حين قال: «الخير في وفي أمتي إلى يوم الدين».

حسنية عبدالجواد
عن «الأخبار» المصرية

● عقوبات لباكستان والهند ●
فكرة: أحمد رجب

واسرائيل عندها قنابل ذرية
بتقول إيه ؟ إسرائيل عندها كفتة مشوية ؟؟

عن الاخبار المصرية

الخدمة التليفونية تدخل ٩٤٣ قرية رئيسية العام القادم



المهندس سليمان متولي

■ اعلن المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات انه سيتم خلال العام القادم انشاء سنترالات آلية توسطية بعدد بعدد ٢١١ قرية أم وقال انه بتنفيذ هذه السنترالات ينتهي برنامج تغطية جميع القرى بالخدمة التليفونية الآلية وعددها ٩٤٣ قرية ام. واضاف انه تم توفير ٥٠٩ خطوط تليفونية لكبائن العملة التي سوف يتم تركيبها خلال شهر يوليو القادم عن طريق الشركتين المرخص لهما بذلك على ان يتم انشاء ٥١٧٠ كابينة عملة بنهاية العام الجاري في مختلف المحافظات. جاء ذلك عقب اجتماع الوزير امس بقيادات الشركة المصرية للاتصالات. وأكد الوزير الانتهاء من تنفيذ كابل الألياف الضوئية من الاسكندرية حتى السلوم مشيرا الى انه سيوفر خدمة ذات كفاءة عالية لجميع المدن والقرى السياحية وقال انه سيتم خلال سنة تنفيذ شبكة الالياف الضوئية لجنوب الوادي بدءا من اسوان الى ابوسمبل وشرق العوينات الى الداخلة والخارجة ثم الى الفرافرة والواحات البحرية فالقاهرة. استعرض الوزير موقف التركيبات الجديدة حيث تم خلال شهر مايو توصيل الخدمة الى ٥٥ ألف مشترك جديد بجميع المحافظات.

كما تم استعراض موقف ادخال الدوائر الدولية الجديدة حيث تم ادخال ٣٠ دائرة جديدة مع الولايات المتحدة الامريكية و٣٠ دائرة دولية مع قطر و٢٥ دائرة مع كوريا و١٤ دائرة جديدة مع انجلترا، كما تم ادخال مشروعات سنترالات جديدة خلال شهري ابريل ومايو باجمالي ١٦١ الف خط تليفوني ليصبح اجمالي السعة الكلية للسنترالات ٥ ملايين و٢٣٠ الف خط تليفوني.

معاشات استثنائية لـ ١٢٨١ من العاملين بالدولة

■ بدأ أمس صرف المعاشات الاستثنائية الأولى لنحو ١٢٨١ حالة من العاملين السابقين بالحكومة والقطاع العام بعد موافقة الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء.

صرحت بذلك ميرفت تلاوي وزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية.. وقالت ان جميع الحالات لم تتوافر فيهم شروط استحقاق المعاش لكبر السن أو نصف المدة المؤهلة للحصول على معاش وعدم توافر الدخل وذلك بعد دراسة تلك الحالات للتأكد من عدم وجود دخول مناسبة تمكنهم من الحياة الكريمة.

وأضافت الوزيرة انه تقرر أيضاً زيادة بعض المعاشات بصفة استثنائية تقديرا للظروف الصحية والاجتماعية لأصحابها وضم هذه المعاشات الاستثنائية الى المعاشات الأصلية.

وأوضحت ميرفت تلاوي: ان القانون الخاص بمنح معاشات ومكافآت استثنائية أجاز منح أو زيادة المعاش للمواطنين والعاملين المدنيين الذين انتهت خدمتهم في الحكومة والهيئات العامة والمؤسسات والوحدات التابعة لها أو أسر من يتوفى منهم على أن تحتفظ بالنظر في بحث الأسباب التي توجب هذه المنح لجنة خاصة يكون لها سلطة تقدير هذه الأسباب.

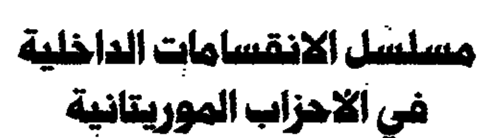
تمليك ٢٦ شركة للعمال سداد قيمة الأسهم بالتقسيط على ١٠ سنوات

■ قررت اللجنة الوزارية للخصخصة تمليك العمال ٢٦ شركة تسدد قيمة الاسهم على ١٠ سنوات بفائدة ٥٪.

قال د. عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال ان طرح اسهم الشركات من خلال سوق الاوراق المالية عن طريق ضامن والاستعانة بشركات الترويج لضمان نجاح عمليات الطرح.

قررت اللجنة برئاسة د. كمال الجنزوري زيادة رأسمال شركة ابوزعبل للاسمدة الى ١٠٠ مليون جنيه وطرح بسكو مصر للبيع بحد ادنى ٥٥٪ من اسهمها وشركات النصر للزجاج والبلور وسابي لمستثمر استراتيجي وطرح اسهم شركة الاسكندرية للزيوت والصابون في البورصة.

وافقت على اخلاء مكان سينما سفنكس لمستثمر رئيسي بشرط بناء ٣ ادوار للسينما على ان تؤول الملكية لشركة مصر لدور السينما وبيع ١،٥ الف متر على النيل بجوار مركز التجارة الاولى لبناء فندق ٥ نجوم عليها.




عن «الانباء» الكويتية

موريتانيا

رحيل آخر العلماء الزاهدين

■ توفي مؤخرا العلامة الجليل الشيخ أحمد ولد محمد فال صاحب أكبر محظرة جامعية متعددة التخصصات في موريتانيا، عن عمر يناهز السادسة والتسعين.

وعلى بلدته الصغيرة الكائنة على مسافة ١٣٠ كم الى الشرق من العاصمة نواكشوط، تقاطرت وفود التعزية من شتى الجهات.

لقد تفرغ الشيخ أحمد لتدريس العلم وبثه في صدور الرجال أزيد من ستين عاما، وكان حجة مرجعية في جميع المعارف العربية الإسلامية وفنونها المختلفة، متمكنا من أسرارها ويقائقها التي تشذ عن الاحاطة في أمهات الكتب. وكان في حياته زاهدا شديد الاعراض عن الدنيا، عاش في بلدته الصغيرة وسط عريش متواضع الى جانب المسجد وبين أعرشة طلابه، متفرغا للتعليم والعبادة. ماء الغدير، وحسوة حليب وبضع تميرات: هذا فقط هو كل نصيب الشيخ أحمد من الدنيا. لا يقبل أخذ الهدية من طلبته ومريديه من مختلف البلدان، ولكنه يساعد بكل ما لديه بعض المحتاجين من طلاب المحظرة المغتربين.

وقد جمع أحد طلبته القدامى، ما كتب وأنشد فيه من قصائد رثائية، في ديوان يقوم حاليا بطباعته.

مسلسل الانقسامات الداخلية في الاحزاب الموريتانية

■ برزت منذ ثلاثة أعوام ظاهرة انقسام الأحزاب السياسية على نفسها في موريتانيا التي سمح فيها بتعددية حزبية منذ تم الاستفتاء على دستور يوليو ١٩٩١.

وكان آخر حلقات مسلسل الانقسام خروج الحركة الوطنية الديمقراطية بزعامة أحد أعضاء قيادتها التاريخية، من حزب اتحاد القوى الديمقراطية / عهد جديد، أكبر أحزاب المعارضة الموريتانية. وجاء خروج الحركة من الحزب كرد فعل على دخول مجموعة من الأطر الناصريين التي شغلت قضية استقالتها الجماعية، الخريف الفائت، من مناصبها الحكومية ومن مسؤولياتها في الحزب الحاكم، الرأي العام الوطني، حيث وقع ذلك قبيل الحملة الانتخابية الرئاسية. وبعد حوار استغرق وقتا مع مجموعة من أحزاب المعارضة فان «الأطر الناصريين» قرروا الانضمام الى حزب اتحاد القوى الديمقراطية الذي يتألف من اتجاهات يسارية وليبرالية، بدل الاندماج في حزب التحالف الشعبي التقدمي ذي التوجه الناصري.

وتبرر الحركة الوطنية الديمقراطية خروجها من الحزب بقولها ان رئيسه اتخذ قرار قبول الانضمام بصفة لاديمقراطية، وان الأطر المنضمين هم شركاء مع النظام في مسؤولية عن مذابح ٨٩، ٩٠، ١٩٩١ الدموية التي اندلعت بسبب النزاع بين موريتانيا والسنغال، والتي اتخذت طابعاً عرقيا في كلا الناحيتين. بينما ترد قيادة الحزب ان دوافع الحركة هي أساسا خوفها من التأثير على التوازنات الداخلية في الحزب. وفي هذه الآونة الحالية يجرى النقاش بين حزب اتحاد القوى الديمقراطية/ عهد جديد وحزب الاتحاد من أجل الديمقراطية والتقدم، من أجل الاتفاق على دمج الحزبين.

يذكر ان الإتحاد من أجل الديمقراطية والتقدم وهو الآن منشق بدوره الى قيادتين تتنازعان على تمثيله، نشأ أصلا على اثر انشقاق من قيادته الحالية على حزب اتحاد القوى الديمقراطية، أما القيادة الثانية لحزب الاتحاد من أجل الديمقراطية والتقدم، فقد عين رجلها الاول الوزير الأسبق حمدي ولد مكناس وزيرا جديدا لدى رئاسة الجمهورية، بعد ان ترك المعارضة وقرر الانضمام الى أحزاب الأغلبية الرئاسية.

أما الحركة الوطنية الديمقراطية فلم تكتف باعلان خروجها من الحزب، وانما أصرت على شرعية تمثيلها للحزب دون غيرها.

فهل ستطرح، اضافة الى مثيلاتها السابقات، قضية أخرى حول نزاع على تمثيل حزب سياسي أمام العدالة الموريتانية؟

العراق

خبراء عراقيون في منظمة الصحة العالمية

■ بغداد: اختارت منظمة الصحة العالمية (W.H.O) ثلاثة اساتذة من كلية التمريض كخبراء وطنيين في المنظمة وهذا الاختيار جاء اعترافا من المنظمة بالكفاءات الكبيرة والمعرفة المتطورة في مجالات التمريض التي حصل عليها هؤلاء الخبراء.

مركز تشخيص حالات الاعاقة

■ بغداد: يجري في مركز تشخيص الإعاقة التابع لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية تعيين حالات الاعاقة في سن الرابعة وحتى الرابعة عشرة اذ يتم تصنيف الاعاقة وشدتها اضافة الى تشخيص الاحداث والاسباب من سن الرابعة عشرة وحتى سن الخامسة والاربعين، وبعد التصنيف يؤهل المعاقون لدورات تأهيلية.. ويقوم الفريق الطبي بتقييم عقلي وجسمي لكلا الجنسين.

الشهادات العليا.. حوافز

■ بغداد: تم شمول حملة الشهادات العليا ممن هم بدرجة استاذ مساعد بزيادة اجور المحاضرات بنسبة (١٠٠٪) كما تم شمول من هم بدرجة مدرس او مدرس مساعد بنسبة (٥٠٪) ويعد العمل بهذه الزيادة ابتداء من العام الدراسي الحالي.

يقال والله أعلم

امام تزايد اعداد الصحف الاسبوعية وتنوعها اختارت بعض دوائر الدولة الصمت المطبق حول ما ينشر فيها ويخص اراءها.. والصمت من ذهب اذا كان الرد على الصحف من فضة. ولا ندري ماذا تصنع اقسام الاعلام في هذه الدوائر، وفيها مدير وموظفون، ام ان مهمة مدير الاعلام وموظفوه هي قص الاخبار والمواضيع التي تخص الدائرة او الوزارة وتقديمها الى المدير العام او الوزير، واذا سألت عن هذه الدوائر، فمن اليسير ان اشير الى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بمديرياتها كافة، ووزارة الداخلية بمديرياتها كافة ووزارة النفط كذلك.

اما الدوائر التي ترد وتوضح وتجيب فتأتي اجاباتها وردودها وايضاحاتها باردة مثل قالب الثلج لأنها تكتب من الدائرة المعنية لترسل الى مركز الوزارة ثم يقوم مدير الاعلام في الوزارة او موظفوه برد التهمة الموجهة الى الدائرة المذكورة على قاعدة «اننا.. وانجزنا.. ونحن، ولقد.. ووفرنا».

ويقال والله اعلم ان الردود الايجابية التي تردنا من بعض الوزارات سببها ان الوزارة المعنية ترسل لجانا تحقيقية الى الدوائر المشكو منها للتحقق من صحة شكاوى المواطنين، فنستقبل هذه اللجان بالمشوى والمسكوف والمسابوح والناطوح الى غير ذلك، فتظهر النتيجة ان الصدق والاخلاص لا يسجل حضوراً الا في الدائرة المشكو منها.

المطلوب الآن اما الغاء اقسام الاعلام واجبارها على الاجابة عما ينشر في الصحف.. فما ذنب المواطن الذي يعرض شكواه في الصحف ينتظر الاجابة من دون جدوى؟

عن صحيفة «المصور العربي»

هكذا من الأصل

« عرب خرقوا قرارات قمة القاهرة »

دمشق: مقاطعة اسرائيل شرط نجاح القمة العربية

■ دمشق - عساف عبود:

■ موضوع التطبيع مع اسرائيل وتجميد العلاقات معها يقف عقبة كبيرة امام انعقاد قمة عربية موسعة في المرحلة القريبة القادمة.

وقالت مصادر سورية رفيعة «للاتحاد» ان دمشق قد اوضحت للامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي تقديرها العالي لجهوده لتنقية الاجواء العربية. ووصفت هذه المصادر محادثات ولي العهد السعودي مع الرئيس الاسد بانها مهمة لكنها في الوقت نفسه شرحت وبشكل مفصل ثوابت انعقاد قمة عربية فاعلة بنظرها.

فدمشق وحسب هذه المصادر لا تريد قمة للقمة وانما قمة تؤدي الى قرارات فعلية ذات قيمة تشعر الجانب الاسرائيلي بجدية هذا التحرك العربي الواسع. واضافت ان دمشق ليست ضد القمة من حيث المبدأ وانما هي مع ايضاح ماذا بعد القمة على المستوى التنفيذي. فدمشق تعتبر انه وبعد عامين على قمة القاهرة بان مقررات هذه القمة قد أجهضت وخاصة على صعيد التعامل مع اسرائيل. مما اشعر الجانب الاسرائيلي وحسب هذه المصادر بان العرب لا يحسنون الا اصدار القرارات ودون اي فاعلية لها على الارض وهذا ما جعل اسرائيل تعتبر ان اي قمة لن تكون اكثر من تظاهرة اعلامية غير فاعلة. كون بعض الاطراف العربية لاتلتزم بقراراتها. لا بل تخرقها وهذا الخرق والتفرد في التعاطي مع اسرائيل بالاضافة الى الخضوع الامريكي المعلن للسياسة الاسرائيلية حسب دمشق ساهم وبشكل مباشر في زيادة التعنت الاسرائيلي تجاه العرب وبزيادة الاعمال التعسفية تجاههم وعلى كافة الصعد.

ومن هنا فان الشرط السوري لانعقاد القمة - كما تقول المصادر - هو وصولها الى نتائج مهمة على صعيد وقف التطبيع ومقاطعة اسرائيل. وفي ظل ارتباط الاطراف الفلسطينية والاردنية باتفاقات مع اسرائيل. وعلى الرغم من انعكاس هذه الاتفاقيات سلبا على عملية السلام وعدم التزام اسرائيل بها حسب هذه المصادر فان بعض الاطراف العربية تتمسك برفض المقاطعة كأداة ضغط على اسرائيل. هذا التناقض وحسب مصادر مطلعة يجعل من الصعب ايجاد توافق سياسي واضح تجاه هذا الامر وخاصة بين دمشق وعمان.

ومن هنا فان عدم حسم الموقف تجاه هذه النقطة سيجعل انعقاد القمة في القريب العاجل بعيد الاحتمال بكون العاصمة السورية ترى بان عقد القمة دون حسم هذه الامور لن يغير شيئا من الواقع العربي الحالي والمتردي لا بل ان عدم حسم هذه الثوابت سوف يؤدي الى تردي هذا الواقع اكثر.



الفلسطيني محمد الجمال يهتف «الله اكبر» وهو يغادر المنزل الذي بناه حديثا في قرية «بدو» قرب القدس لابنه قبل ان تهدمه قوات الاحتلال. (رويترز)



وزوجته فاطمة الجمال كانت تحاول منع الجنود الاسرائيليين من الوصول الى المنزل. (أ ف ب)

الاحتلال يهدم منازل فلسطينيين في القدس

■ عمان ـ الاتحاد:

■ هدمت القوات الاسرائيلية أمس أربعة منازل لفلسطينيين في القدس المحتلة وضواحيها في اطار محاولاتها الرامية لتهويدها، وذلك بدعوى أن أصحابها أقاموها من دون ترخيص مع ان سلطات الاحتلال ترفض منح الفلسطينيين تصديقات البناء وتسمح للمستوطنين اليهود بانتزاع منازلهم والبناء على أراضيهم فيما تستعد عسكريا لقمع اية انتفاضة جديدة. وتنذر الاجراءات التعسفية الاسرائيلية المتزامنة مع جمود عملية السلام باندلاع مواجهات عنيفة في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في غزة أثناء مؤتمر صحفي في ختام لقاء مع وزير العدل الاردني «ان اسرائيل تسعى الى كسب المزيد من الوقت والى التصعيد من أجل عدم تنفيذ تعهداتها الخطية بحذافيرها» والى ذلك أكد الأمين العام للرئاسة الفلسطينية الطيب عبدالرحيم أمام لقاء شعبي في غزة ان السلطة الوطنية الفلسطينية ستتولى مواجهة أية محاولات عسكرية اسرائيلية للتهديد باقتحام مناطقها».

وقال امين عام مجلس الوزراء الفلسطيني احمد عبد الرحمن «ان المهلة التي طلبتها الادارة الامريكية لاقناع الحكومة الاسرائيلية بالاستجابة لمبادرتها ستنتهي يوم الخميس المقبل وسيظهر فيما اذا كان نتنياهو سيرضخ لرؤية الادارة الامريكية لموقع اسرائيل في النظام الشرق اوسطي ام ستتنحى له وتتركه يمارس تهوره».

واعتبر في تصريحات ادلى بها أمس لوكالة الانباء الفلسطينية «وفا» «ان تخلي الادارة الامريكية عن مسؤوليتها واعلانها عن فشل جهودها في زحزحة الحكومة الاسرائيلية عن تعنتها. واذا لم تفرض عقوبات اقتصادية عليها. او استخدمت حق النقض «الفيتو» لمنع استصدار قرار عن مجلس الامن يلزمها بتنفيذ الاتفاقات فلا يبقى امام الشعب الفلسطيني الا العودة لمسرح المقاومة والانتفاضة ليدافع عن ارضه ويحررها من براثن الاحتلال الاسرائيلي». وقال عبد الرحمن «ان الحكومة الاسرائيلية الحالية اثبتت للجميع انه لا يصلح معها لغة الحوار والدبلوماسية».



الفلسطيني شاهر حمودي (معوق) واثنان من أطفاله بجانب انقاض منزله الذي هدمته سلطات الاحتلال أمس. (أ ب).

في تقرير عربي

الاقتصاد الفلسطيني تدهور منذ تولى نتانياهو الحكم

■ القاهرة: أكد تقرير الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية السيد حسن ابراهيم الذى يناقشه اليوم الاجتماع الوزارى للمجلس فى دورته السابعة والستين تفاقم الاقتصاد الفلسطيني السلبي نتيجة الظروف غير المواتية التى مر بها الشعب الفلسطينى وفى مقدمتها الانتكاسة التى واجهت عملية السلام منذ انتخاب بنيامين نتانياهو رئيسا للحكومة الإسرائيلية وتنكره لكل ما تم انجازه من اتفاقات وفرضه حصارا غاشما على الضفة الغربية وغزة لفترات طويلة منذ بداية حكمه.

وأشار التقرير الى أن الخسائر المترتبة على هذا الحصار تقدر بنحو عشرة ملايين دولار يوميا الامر الذى جعل حجم الخسائر التى تكبدها الاقتصاد الفلسطينى حتى عام ١٩٩٦ نتيجة هذا الحصار يزيد عن مجموع المساعدات الدولية التى حصل عليها الشعب الفلسطيني منذ بداية محاولات التسوية السياسية السلمية.

واوضح أن الناتج القومى الحقيقى الفلسطينى بلغ خلال عام ١٩٩٦ نحو ٢ر١ مليار دولار بانخفاض قدره ٩ر٢ فى المائة عن العام السابق كما انخفض متوسط نصيب الفرد من هذا الناتج بنحو ٧ر٦ فى المائة عما كان عليه عام ١٩٩٥ وذلك فى اطار الانخفاض المستمر فى متوسط نصيب الفرد الفلسطينى من الناتج المحلى منذ توقيع اتفاق السلام عام ١٩٩٣. وأرجع التقرير هذا الانخفاض بصفة أساسية الى الانكماش الكبير فى تحويلات العاملين الفلسطينيين فى اسرائيل والذى يقدر بنحو ٦٨ فى المائة خلال الفترة ما بين ١٩٩٣ الى ١٩٩٦ والذى يرجع بدوره الى انخفاض عدد العاملين الفلسطينيين فى اسرائيل من نحو ٨٣ الف عامل عام ١٩٩٣ الى ٢٥ ألف عامل فقط عام ١٩٩٦. وأضاف ان اجراءات نتانياهو ادت الى تفاقم مشكلة البطالة على الرغم من توالى انخفاض قوة العمل نتيجة مغادرة السكان الفلسطينيين من الضفة وغزة والذين يقدر عددهم بنحو ٢٧١ ألف نسمة خلال الفترة من ١٩٩٣ الى ١٩٩٥.

وبالرغم من ذلك فقد استمر معدل التضخم فى الانخفاض من ٥ر١٣ عام ١٩٩٤ الى ٥ر١٠ علم ١٩٩٥ ثم ٨ر٤ ى علم ١٩٩٦.

كماتراجع الانتاج الزراعى نظرا لتصعيد اسرائيل لعمليات نهب ومصادرة المواد الزراعية فضلا عن سيطرتها على معظم مدخلات قطاع الزراعة الفلسطينى.. فقد صادرت أكثر من ٢٢٢ الف دونم خلال العامين الماضيين اضافة للسيطرة الاسرائيلية العامة على مصادر المياه. وكان لقطاع الصناعة الاكثر تأثرا بعمليات الاغلاق والحصار شبه المستمر نتيجة اعتماده على اسرائيل في استيراد اكثر من ٧٥ فى المائة من المدخلات الضرورية كما أن اسرائيل تستوعب نحو ٨٥ فى المائة من انتاجه.

وأوضح التقرير انه بالرغم من ذلك فقد زاد حجم استثمارات القطاع الخاص وتم منح تراخيص لستة مشروعات فى الضفة الغربية يقدر رأسمالها بنحو ٥ر٨٢ مليون دولار يمكن ان توفر ١٥٣٤ فرصة عمل. وسجلت قطاعات البناء والتشييد والسياحة تراجعا عام ١٩٩٦ بعد فترة الانتعاش التى شهدتها فى الاعوام السابقة بسبب الظروف السياسية والامنية ونتيجة تراجع السياحة الاجنبية فى اسرائيل نفسها.

وأوضح التقرير أن التطورات السلبية للاقتصاد الفلسطينى اقترنت بتراجع المعونات الدولية للسلطة الفلسطينية حيث لم تقم الدول والمؤسسات المانحة بالتزاماتها بالكامل حتى بداية مايو ١٩٩٧ ويذكر أن التزامات الدول والمؤسسات المانحة لاسرائيل بلغت ٨ر٢ مليار دولار.. وتعهدت ٤٤ دولة ومؤسسة بتوفير ٤ر٢ مليار دولار لتغطية تكاليف اعادة تأهيل البنية الاقتصادية والاجتماعية الفلسطينية خلال المرحلة الانتقالية.

السودان يستقبل عرفات ويدعم « حماس »

الرئيس الفلسطيني يزور عُمان اليوم لبحث الدعوة لقمة عربية

■ مسقط، الخرطوم ـ الاتحاد:

■ من المقرر ان يزور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سلطنة عمان اليوم تلبية لدعوة من السلطان قابوس بن سعيد ليبحث معه آخر تطورات عملية السلام الفلسطينية. الاسرائيلية والدعوة الى عقد قمة عربية لمواجهة تعنت الحكومة الاسرائيلية ورفضها تنفيذ الاتفاقات. وذكرت وكالة الأنباء العمانية انهما سوف يتشاوران حول كل الأمور التي تهم الجانبين العماني والفلسطيني. في اطار علاقاتهما الأخوية. وصرح الأمين العام للرئاسة الفلسطينية الطيب عبدالرحيم بان عرفات سيزور الأردن ايضا ليستعرض مع الملك حسين الاتصالات الجارية بشأن القمة العربية المقترحة التي قال انها لن تعقد قبل اعلان الولايات المتحدة رسميا عن مبادرتها لاحياء مفاوضات المسار الفلسطيني وتحمل اسرائيل مسؤولية تعطيل تنفيذها.

وكشف امام لقاء جماهيري في غزة أمس النقاب عن دعوة قدمتها وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت للرئيس الفلسطيني تقضي بالاعلان رسميا عن المبادرة في مدة اقصاها بداية الاسبوع المقبل القادم. واضاف ان التحرك الفلسطيني الحالي يهدف الى عقد قمة عربية موسعة وان السلطة الفلسطينية لن تقبل بقمة مصغرة الا في اقسى الاحتمالات. وذكر ان الجانب الفلسطيني وضع بالتعاون مع مصر التي ترأس القمة الحالية خطة استراتيجية لمواجهة الموقف الحالي ابلغت للدول العربية تتعلق بالدور الذي يجب ان تضطلع به كل دولة منها لمواجهة موقف الحكومة الاسرائيلية المتعنت.

واعلن في الخرطوم امس ان عرفات سيزور السودان خلال اليومين المقبلين ليبحث مع الرئيس السوداني عمر البشير موضوع القمة. وأكد وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل تأييد بلاده لعقد هذه القمة. وقال انها ضرورية لمواجهة التعنت الاسرائيلي ومخاطر الانفجار في المنطقة. في ظل جمود عملية السلام. وقال ان السودان يعتقد ان القمة العربية ستساهم في توحيد الموقف العربي لمواجهة العراقيل التي تقف في وجه السلام. الى ذلك اعلن الدكتور مجذوب الخليفة والي ولاية الخرطوم في تصريحات صحفية عقب لقاء الشيخ أحمد ياسين مؤسس حركة «حماس» مع اعضاء المجلس التشريعي وقيادات التنظيم السياسي بالولاية امس ان الولاية قررت منح «حماس» مقرا دائما لها في الخرطوم بجانب تخصيص قطع من الاراضي والمزارع بالولاية كأوقاف ليكون عائدها لدعم صمود الشعب الفلسطيني. واضاف «ان دعم الولاية للحركة يجيء تقديرا لمساهمة الشيخ ياسين في احياء سنة الجهاد. وعرفانا بدورها في الدفاع عن الاسلام وحقوق المسلمين».

ودعا الخليفة المسلمين والعرب الى ان يحذوا حذو بلاده بتقديم مساعدات لدعم نضال الفلسطينيين. معلنا ان السودان سيشكل «منظمة خيرية لدعم وجهاد الفلسطينيين». من جانبه عبر الشيخ ياسين عن «اعتزازه بالدعم السوداني» وقال ان الشعب العربي والاسلامي قادر على تحرير المقدسات الدينية والاراضي الفلسطينية اذا ماتوحدت الرؤى وقويت العزيمة. ونفى ان تكون زيارته متعلقة بجهود رئيس البرلمان السوداني الدكتور حسن الترابي للوساطة مابين السلطة الفلسطينية و«حماس».

وأوضح ياسين انه يزور العالم العربي بهدف حشد التأييد للجهاد الفلسطيني وليس سعيا وراء سبل مصالحته مع الرئيس الفلسطيني وقال للصحيفة انه مستعد للمصالحة بشرط تخلي عرفات عن اتفاقية أوسلو للسلام وعودته الى مقاومة الاحتلال الاسرائيلي للفلسطينيين. والافراج عن اعضاء حركته المعتقلين ورفع الحظر عن جمعياتها الخيرية التي اغلقتها السلطة الفلسطينية وتعليقا على المبادرة الأمريكية التي تطلب من اسرائيل الانسحاب من ١٣ في المائة من أراضي الضفة الغربية قال «ان حماس لن تقبل حتى بخمسين في المائة». وكرر قوله «ان ما أخذ بالقوة لايسترد بغير القوة». ويتخذ ياسين منذ وصوله الخرطوم مواقف متشددة من الصراع الفلسطيني الاسرائيلي قائلا ان اتفاق أوسلو قد مات بينما «يستمر الحوار بالاسلحة».

يوري سافير:

اعلان الدولة الفلسطينية من جانب واحد كارثة حقيقية ونهاية لاتفاق «أوسلو»

■ باريس - سيد حمدي:

■ أكد أمس يوري سافير المفاوض الاسرائيلي في اوسلو ان على اسرائيل ان تقبل بدولة فلسطينية موضحا هذه الخطوة بانها في مصلحة اسرائيل. وقال في حديث لصحيفة «ليبراسيون» الفرنسية بان ذلك لا يعني سهولة التوصل الى اتفاق نهائي لكنه قال في معرض حديثه ان اعلان الدولة الفلسطينية من جانب واحد سيكون كارثة حقيقية ونهاية لاتفاق اوسلو.

ووصف تحديد حدود «الكيان الفلسطيني» بانه مشكلة صعبة الحل. واقترح في هذا الصدد ثلاثة حدود، حدودا سياسية تفصل الشعبين - الفلسطيني والاسرائيلي، وحدودا امنية. اما الحدود الثالثة فاعتبر انها غائية واصفا اياها بـ «الاقتصادية». وشدد على ضرورة ان تحتفظ اسرائيل بسيطرة عسكرية بشكل او بآخر على وادي الاردن. وقال: لقد تعلمنا شيئا مهما خلال المفاوضات وهو انه في حال التوصل الى اتفاق نجد انه يختلف كليا تقريبا عما توقعه كل من الطرفين: وعندما يوجد شعبان على نفس الارض يجب علينا ان نمتلك قدرة مضاعفة على التخيل والتصور. واشار الى ان الواقع على الارض يصعب من مهمة الفصل الكامل والسهل بين الاثنين.

ونفى سافير ان تكون مسألة الدولة الفلسطينية قد اثيرت في مفاوضات اوسلو مستطردا قوله «قدرنا دائما ان الاجابة على هذا السؤال متروكة للفلسطينيين، وانه في اللحظة التي يمتلكون فيها حريتهم سيقررون بين خيارين الدولة المستقلة او الكونفدرالية مع الاردن». واعرب المفاوض الاسرائيلي في اوسلو عن اسفه لتغير الحكومة في اسرائيل بعد رحيل العمل عن السلطة ومجيء الليكود الى الحكم.

وحول الفرق الرئيسي بين سياسة بنيامين نتانياهو و«حزب العمل» قال: بالنسبة لنا - حزب العمل - فان ترك غزة ونابلس وبيت لحم ليس بتنازل.. ورئيس الحكومة الحالي لا يشاركنا الرؤية في شرق اوسط مترابط اقتصاديا وهو لا يفهم أمن اسرائيل الا من منظور القوة العسكرية والعمق الاستراتيجي.. انه يظل وفيا لمفهوم الردع التقليدي. اما نحن فنرى أمن اسرائيل معتمدا ايضا على نوعية علاقاتنا مع جيراننا كذلك مع تقدمنا التقني. والخلاصة اننا نريد المصالحة. اما نتانياهو فلا يؤمن الا بالسلام البارد. والسلام بالنسبة له هو استمرار الصراع بوسائل اخرى اي ان السلام عنده هو الثورة.

وقال يوري زافير الذي يرأس حاليا مركز بيريز للسلام ان الفلسطينيين عدلوا بالفعل ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية فيما يتعلق بالفقرة الخاصة بتدمير اسرائيل، معتبرا ان الحكومة الاسرائيلية الحالية تواجه مشاكل ضخمة في ظل الغاء الفلسطينيين فكرة تدمير اسرائيل. يذكر ان يوري زافير اصدر مؤخرا كتابا بعنوان «المسيرة» عن دار نشر «راندوم هاوس» الامريكية.

وزير مغربي: الحكومة تؤمن بالمعارضة المنظمة

■ الرباط ـ هيثم شلبي:

■ اكد محمد اليازغي الوزير المغربي المكلف باعداد التراب الوطني والبيئة والتعمير والاسكان، نائب الأمين العام لحزب «الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية» (أكبر الاحزاب المغربية) «ان الحكومة تدرك وجود أشخاص ومراكز قوى تقف ضد تجربة التناوب التي جاءت بالمعارضة الى مقاعد الحكم، وتعتبر ان نجاح برنامج هذه الحكومة سيهدد مصالحها على المدى البعيد. وهي مصالح وصفها بغير المشروعة». مضيفا ان وجود سيطرة لاحزاب اليمين (المعارضة الحالية) في الكثير من المجالس المحلية، لا يختلف عن وجودها في مجلس النواب والمستشارين وان كان منوطا بهذه المجال تطبيق سياسة الحكومة التي يعارضونها.

واكد خلال رده على سؤال للاتحاد خلال اللقاء الصحفي الذي نظمته رابطة الصحفيين العرب المعتمدين بالمغرب «ان حكومته تؤمن بضرورة وجود معارضة منظمة تستطيع ان تكون بديلا قويا لها في المستقبل في حال نجحت في اي انتخابات مقبلة. بل وستعمل (اي الحكومة) على تخفيف وصايتها على هذه المجالس التي يحدد القانون اختصاصاتها بدقة موضحا، ان الحكومة ستدعم جميع برامج هذه المجالس المستقلة، عندما تكون لفائدة مصلحة السكان، وانها ستقف بحزم امام اي استغلال او انحراف عن خدمة مصالح الناس» وهي المهمة التي اعترف بانها ليست سهلة.

وفاة سعيد شعبان «أمير حركة التوحيد» في لبنان

■ طرابلس: اعلنت مصادر رسمية أمس ان الشيخ سعيد شعبان امير «حركة التوحيد الاسلامي» الاصولية السنية في لبنان توفى ليل الاثنين ـ الثلاثاء عن ٧٥ عاما. وقد توفي الشيخ شعبان احد ابرز الوجوه الدينية التي لعبت دورا مؤثرا في الحياة السياسية في طرابلس خلال الحرب الاهلية في لبنان (١٩٧٥ ـ ١٩٩٠) اثر اصابته بنوبة قلبية في منزله في كبرى مدن شمال لبنان.

(أ ف ب).

ارتفاع عدد ضحايا الحر بالهند الى ١٣٥٩ قتيلا

■ نيودلهي: ذكرت وكالة برس تراست الهندية ان نحو ٢٧٠ شخصا توفوا امس الثلاثاء بسبب موجة الحر الشديد التي تجتاح الهند منذ ثلاثة أسابيع والتي ادت الى وفاة ١٣٥٩ شخصا. وقالت الوكالة الهندية ان الولاية الاكثر تأثرا هي اوريسا (شرق) حيث توفي ٦٤٩ شخصا على الاقل بسبب الحر. وهطلت الامطار امس في بعض المناطق الشرقية مثل بيهار مما أدى الى انخفاض في درجة الحرارة التي لا تزال في شمال البلاد ٤٥ درجة. وعادة لا تنخفض الحرارة فى هذا الموسم، الا مع هطول الامطار الموسمية المتوقعة مبدئيا فى مطلع يونيو على جنوب البلاد لتتجه ببطء نحو الشمال وتصل الى نيودلهي في نهاية الشهر.

(أ.ف.ب)

سجن شاب تركي انتقد الشرطة على «الانترنيت»

■ اسطنبول: أصدرت محكمة تركية أمس، حكما بسجن شاب لمدة عشرة أشهر مع وقف التنفيذ لانتقاده قوات الشرطة على شبكة «الانترنت»..

وقال مسؤول في المحكمة في اسطنبول ان ايمرى ايرسوز (١٨ عاما) وجهت له تهمة «إهانة قوات امن الدولة علانية» بعد نشره تعليقات ينتقد فيها الشرطة لمعاملتها القاسية لمجموعة من المكفوفين خرجوا في تظاهرة للاحتجاج على سوء احوال الارصفة في العاصمة انقرة.

واضاف المسؤول أن الحكم اوقف تنفيذه لمدة خمس سنوات. وقالت صحيفة «راديكال» ان ايرسوز قال في شهادته ان تعليقاته التي نشرها في ديسمبر الماضي لا يمكن ان يطلق عليها وصف العلانية لان قراءتها غير متاحة سوى لمستخدمي الشبكة فقط.

(رويترز)

ملكة جمال الكون السابقة تنافس بقوة على رئاسة فنزويلا

■ كاراكاس: ينظر عدد كبير من الفنزوليين الى الحياة نظرة فلسفية عندما تواجههم المشاكل الاقتصادية المتزايدة بسبب انهيار أسعار النفط في بلادهم الغنية بالنفط.

وحين تسأل سائقي التاكسي وربات المنازل وحتى السياسيين حول التضخم وارتفاع نسبة الفقر لا تستغرب حين يجيبون: «ولكن نحن لدينا أجمل شواطيء واجمل نساء في العالم».

والآن ترغب ايرين سايز الفنزويلية الجميلة التي فازت بلقب ملكة جمال الكون لعام ١٩٨١ ان تقوم بدورها في المساعدة على النهوض بالاقتصاد المنهار في فنزويلا أقدم دولة ديمقراطية في امريكا اللاتينية وذلك بترشيح نفسها لرئاسة البلاد. وتتصدر منذ اشهر استطلاعات الرأي العام وقد ازدادت فرصها في اعتلاء مقعد الرئاسة بشكل كبير بعد ان اعلن احد الحزبين الكبيرين في البلاد انه قدم دعمه الكامل لها ولم يقدم مرشحا في الانتخابات. وقالت سايز وقد بدا التأثر واضحا عليها: «انها لحظة تاريخية».

وتتفق اغلبية الناس على ان سيرة سايز لا يلطخها الفساد كما ان النوايا الطيبة تملأ نفسها غير ان هناك خلافا حول قدراتها السياسية. (د ب ا)

بيروت ترغب في عقد قمة عربية موسعة ومشروع لوقف التطبيع مع اسرائيل

* بيروت- رفيق نصرالله

تنظر العاصمة اللبنانية بيروت بشيء من التفاؤل حيال إمكانية ان تتوصل الجهود والاتصالات الراهنة الى عقد قمة عربية تريدها ان تكون موسعة، ليس بهدف اتاحة الفرصة لمشاركة لبنانية فيها فقط بل لان العاصمة اللبنانية تعتبر ان مثل هذه القمة سوف تشكل خطوة هامة باتجاهين:

١- بلورة موقف عربي داعم من قبل الدول المعنية مباشرة بالصراع مع اسرائيل وبالعملية السلمية من دول الطوق الى الدول الفاعلة.

٢- ان عقد هذه القمة سوف يساعد على بلورة صيغة مقبولة لعقد القمة الشاملة والتي لا تزال تواجه صعوبات لا حد لها.

وترى الدوائر المراقبة في العاصمة اللبنانية ان عدم انعقاد مثل هذه القمة سوف يؤدي الى مزيد من التشرذم على المستوى العربي والى مزيد من التعنت من قبل اسرائيل التي كانت واضحة في معارضتها الشديدة لعقد اي اجتماع عربي بل ذهبت الى اعتبار ذلك بانه مساس باتفاقية اوسلو نفسها.

وتطمح بيروت الى ان تكون امام القمة المتوقعة جملة قرارات ليس اقلها بحث المشروع المعد سابقا من قبل لبنان وسوريا بدعوة كل الدول العربية التي فتحت خطوط اتصال او علاقات بمستويات معينة الى وقف جميع عمليات التطبيع مع اسرائيل كمدخل لاستعادة التضامن العربي وكضغط مباشر على اسرائيل لدفعها للتخلي عن تصلبها حيال المسار الفلسطيني والمسارات الاخرى.

ويقول مسؤول حكومي لبناني بارز ان اكثر ما نخشاه هو ان تقع القمة في كمين مغلق بان تتحول لمجرد اجتماع من اجل اصدار قرار لدعم الجانب الفلسطيني الذي يدفع ثمن المأزق الراهن الناتج عن موقف نتنياهو دون ان تتجاوز القمة ذلك الى موقف عربي اكثر شمولية بحيث يطال الوضع في جنوبي لبنان وهضبة الجولان، مما يشكل أرضية جديدة على مستوى العملية السلمية ككل وهو ما سيساعد على اعادة صياغة التحرك الامريكي ودوائر اوروبية اخرى وكذلك سيشكل عامل ضغط عام على اسرائيل وعدم حصر الهواجس العربية في مجرد تنفيذ بعض بنود اتفاقيات اوسلو.

والواضح ان الذين يعملون على خط الاعداد لعقد القمة يأخذون بعين الاعتبار جملة مشكلات لا تزال تفرض نفسها، ولا يزال الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد عند موقفه الذي يكرره دائما وهو ضرورة الاعداد الجيد حتى تأتي النتائج على قدر الآمال المعقودة عليها كما اعلن في بيروت، الا ان الحوارات مع وزيري خارجية كل من مصر وسوريا على هامش الاجتماع التمهيدي للقاء باليرمو عكسن واقعا جديدا وهو اصرار الوزيرين على ان عقد القمة المتوقعة بات حتميا بل وضروريا ولم يعد بمقدور اي طرف ان يتوسل وضع التبريرات لعقد مثل هذه القمة.

ويبدو ان مصر تريد قمة موسعة وتؤيدها بذلك سوريا شريطة ان تكون هناك استعدادات للالتزام بما تم الاتفاق عليه وهذا ما فسره المراقبون بانه تخوف من تحفظات اردنية لا تزال قائمة وتتعلق بعدم الموافقة على اي قرار بوقف التطبيع مع اسرائيل وهو ما اشار اليه الملك الاردني حسين عند استقباله ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز حيث قال: لا يمكن العودة بعملية السلام الى الوراء.

الاتحاد تواكب الانتخابات البلدية في لبنان

بيروت .. «أم المعارك» بين الحريري وفاخوري صيدا .. معركة شرسة ومحاولات وفاق في الجنوب

* بيروت - الاتحاد:

■ بعد إسدال الستار على إنتخابات محافظة شمال لبنان، والنتائج التي أظهرت حسم المعركة لصالح لوائح المعارضة في طرابلس وزغرتا وبشري والضنية، عكفت السلطة على البحث عن استراتيجية جديدة لانتخابات محافظتي بيروت والجنوب، علها توفق في الامساك بالقرار البلدي، لا سيما في بيروت وصيدا.

فالمرحلة «الانتخابية» للوائح السلطة، التي تعثرت في انتخابات الشمال إنتقلت الى بيروت والجنوب، وصيدا تحديدا، حيث يخوض رئيس الحكومة رفيق الحريري معركتين حاسمتين الاولى في العاصمة بيروت، والثانية في عاصمة الجنوب صيدا مسقط رأسه، وعليه في المعركتين إثبات مقدرته على إمتلاك القرار البلدي في المدينتين المعني مباشرة بزعامتهما، لا سيما وان المعارضة قوية وتشكل تحديا كبيرا لزعامة رئيس الحكومة.

واصبح خيار معركة «كسر العظم» محسوما في بيروت، وصيدا بين تحالف السلطة الذي يقوده مباشرة الرئيس الحريري من جهة، وتحالف المعارضة في بيروت الذي يقوده مباشرة عبدالحميد فاخوري، وفي صيدا يقوده مباشرة النائب مصطفى سعد.

وبعد أن حسم الخيار باتجاه المعركة الحامية الوطيس، ظهرت اللوائح امس الى العلن، وكل فريق سمى تحالفه وأنصاره الى السباق، وقد رست على الشكل التالي:

■ في بيروت:

- لائحة السلطة التي يدعمها بقوة الرئيس الحريري وهي مكتملة من ٢٤ مرشحا، ويدعمها الى جانب رئيس الحكومة النائب تمام سلام، وحركة «أمل» والتيارات الدينية، فيما بقي «حزب الله» على الحياد، واكتفى بدعم مرشح شيعي ليس من الحزب بل صديق له.

- لائحة المعارضة برئاسة عبدالحميد فاخوري ويدعمها النائب نجاح واكيم، و«التيار الوطني الحر» الذي يتمثل فيه ميشال عون والمعارضة الكتائبية، والقواتية، والاحزاب المعارضة قاطبة بما في ذلك الحزب التقدمي الاشتراكي.

وضمت لائحة السلطة التي تحمل شعار «لائحة التوافق البيروتي»:

- عن السنة: المهندس عبدالمنعم عريس رئيس اللائحة، الدكتور سليم عيتاني، الدكتور عمار الحوري، الدكتور محمد خير القاضي، المهندس هشام سنو، المحامي الدكتور محيي الدين القيسي، رلى وفيق العجوز، عصام البرغوت، توفيق حوري واحمد خالد.

- عن الشيعة: عماد بيضون، فادي شحرور (سمته حركة «أمل»)، عدنان عيسى (سماه «حزب الله»)، وعن الدروز فؤاد العود.

- عن المسيحيين: (الموارنة)، جوزف سركيس (من تيار القوات)، المحامي رشيد الجلخ (عن الرابطة المارونية)، عادل بطرس (عن الروم الارثوذكس وهو مقرب من الوزير السابق فؤاد بطرس)، حليم فياض (مقرب من ميشال ساسين)، توفيق كفوري (مقرب من المطران الياس عودة)، وكمال بجعازي، وعن الروم الكاثوليك: سامي أسعد رزق، وعن الأقليات: جلبير حريقة (عن الكتائب)، وسامي نصر (انجيلي)، وعن الأرمن: جان قصارجيان، ابراهام ماتوسيان وروبير إيراد.

أما لائحة المعارضة التي يترأسها فاخوري فهي لم تعلن امس، بانتظار اعلان «لائحة التوافق البيروتي» أولا، غير انه عرف من الاسماء التي تضمها: بشار قوتلي، عدنان عيتاني، أمير حموي، حسن عواضة، نهاد حدرج، كمال حمدان وألبير ملكي.

واللافت ان المرشح الذي كان يعتبر كحل وسط غازي قرينطم إنسحب من السباق وعزف عن خوض المعركة بعدما استثني من اللائحة المدعومة من الحريري، وهكذا تبدو معركة إنتخابات بيروت ملتهبة قبل ٤ أيام من الاستحقاق، وكل فريق حشد كل طاقاته لكسب الرهان على قرار بيروت الذي سيحدد حتما زعامة المدينة ويفرز التحالفات لانتخابات ٢٠٠٠ النيابية.

وبات من الواضح ان لائحة المعارضة ستضم أسماء بارزة من بين المرشحين المنفردين، لا سيما ابناء العائلات الكبيرة، لكسب أصوات هذه العائلات.

وتتوزع المقاعد على النحو التالي:

٨ للسنة، ٧ للمسيحيين، ٣ للشيعة، ١ للدروز، و١ للأقليات، ٣ للأرمن، ١ للبروتستانت، وبذلك يكون عدد أعضاء المجلس البلدي في بيروت ٢٤ عضوا منتخبين، يضاف اليهم ١٢ عضوا تعينهم الحكومة بموجب القانون.

■ في الجنوب - صيدا:

تتواجه لائحتان رئيسيتان في عاصمة الجنوب صيدا الأولى مدعومة كليا من الرئيس الحريري وتحالفه النيابي، وهي تحت عنوان «لائحة المستقبل» وتضم: غسان المجذوب رئيسا، فاروق الزعتري، سعيد عكرة، الدكتور وهبي شعيب، فادي حجازي، وليد عسيران، حسن شماس، نزيه نورالدين البزري، عبدالكريم العوجا، منذر أبو ظهر، مصطفى البساط، هلال أبو زينب، عرب كلش، محمد بديع، محيي الدين السبع أعين، حسان القطب، اسكندر حداد، ايلي عبود، محمود الحريري، احمد البابا، ناصر حمود، وعدنان الزيباوي وهذه اللائحة مدعومة اضافة الى الحريري من الوزير السابق نزيه البزري والنائبة بهية الحريري والجماعات الاسلامية، وحركة «أمل».

وتضم اللائحة الثانية التي تحمل شعار «لائحة صيدا»، كلا من: الدكتور أسامة سعد رئيسا، خضر بديع، احمد الصباغ، رنده كشتبان، عائشة أبو زينب، محمد مطيع غبورة، غسان عيدو، جودت الداداء، محمود الدندشلي، علي اليمن، محيي الدين العلايلي، وائل البساط، رفيق النوام، رشيد الزعتري، محمد حمود، عادل سكاكيني، فاروق الزين، حسن عز الدين، محمد كوثراني وتوفيق عسيران، وهذه اللائحة مدعومة من المعارضة، والأحزاب، وكل العائلات المناوئة لسياسة الرئيس الحريري، مما يجعل من المعركة، معركة «كسر عظم» حقيقية، حيث ان كل فريق يعتبر ان قرار صيدا يعنيه مباشرة، فسعد يحاول استعادة امجاد والده معروف الذي كان رئيسا للبلدية ثم نائبا عن المدينة وقتل في سبيل الدفاع عن صيادي الاسماك، والحريري لن يتنازل بدوره عن المدينة التي هي مسقط رأسه، وشعاره السياسي الأكبر، لذلك تشير التوقعات الى ان اللائحتين ستتعرضان لتشطيب كبير، ويمكن ان يلعب الحياديون الورقة الرابحة في المعركة.

أما في باقي مناطق الجنوب فان المعطيات تشير الى ان حركة «أمل» و«حزب الله» بدءا في تزخيم ماكينتهما الانتخابية، وسط تأكيدات من الطرفين بالاستعداد للائتلاف «ما أمكن» نظرا لخصوصية المنطقة المتاخمة للشريط الحدودي المحتل، حيث تقف اسرائيل بالمرصاد، وهي تتحين الفرصة لأي صدام بين الطرفين للإنقضاض على المكاسب التي تحققها المقاومة أولا، وعلى تغذية روح الانقسام والتفرقة ثانيا.

وكما أشارت «الاتحاد» أمس، فان تأكيدات استقتها امس تفيد بأن دمشق دخلت على خط التفاهم بين «أمل» و«حزب الله» صونا للمقاومة وقدسية رسالتها، وعدم افساح المجال للعدو النفاذ الى اللعبة الديموقراطية في الجنوب، ولذلك فان التوقعات تشير الى المحاصصة بين الطرفين في حال عدم التوافق على إئتلاف معين.

وفي موازاة ذلك تتواصل الجهود في مدينتي صور والنبطية في محاولة لاطلاق لائحة أو نواة لائحة توافقية تتمثل فيها العائلات والقوى الحزبية والسياسية والاجتماعية على اختلافها، في مواجهة «أمل» و«حزب الله».

ويقوم نواب المدينتين الحاليين والسابقين بهذه الجهود، في محاولة لعدم احراج «أمل» و«حزب الله» وبالتالي قطع الطريق على تيار الرئيس السابق كامل الاسعد والقوى اليسارية المستقلة، واخراج (اللائحة) من مواجهة سياسية بين «أمل» و«الحزب» وتجنب المدينتين المعركة باعتبار ان اللائحة قد ترضي جميع الأطراف، وتصبح حظوظ لوائح المعارضة متقدمة، وهي لا تحسب لا على لوائح السلطة ولا على لوائح المعارضة، وتتخذ طابع الاستقلال الحيادي، وقد تحظى بدعم دمشق التي ترى نفسها معنية باستحقاق الجنوب الانتخابي، لانه يعني أمن المقاومة وتفاعلها مع الناس.

وبات من الواضح ان الاتجاه يميل الى عدم ترشيح حزبيين في لوائح الجنوب، وترك الخيار للعائلات ان تختار ممثليها في لوائح لا تتخذ الطابع السياسي الحزبي، مما يفقد المعارضة الحزبية حظوظا اضافية في امكانية الربح والخسارة.

على أي حال كل الاحتمالات ما زالت واردة في الجنوب، رغم التأكيد على ضرورة تجنيب الجنوب معركة شرسة «لكسر العظم» باستثناء صيدا التي باتت فيها المعركة واقعة لا محالة، اما بيروت فقد حسمت خيارها بين لائحتي الحريري وفاخوري وكل الامكانات وظفت في خدمة المعركة.





جانب من لقاء الهراوي مع الوزراء العرب امس. (رويترز)

عمرو موسى وفاروق الشرع في نزهة عقب اختتام اجتماع وزراء خارجية الدول العربية المتوسطية. (رويترز)

مقتل ٢٠٠ ارهابي خلال مايو الماضي

قوات الأمن الجزائرية تواصل حملاتها ضد الارهابيين

■ الجزائر: تمكنت قوات الأمن الجزائرية من القضاء على سبعة ارهابيين من العناصر الخطيرة التي أرادت ترويع المواطنين بالعاصمة الجزائرية، بينما يصل عدد القتلى من الارهابيين الى ٢٠٠ خلال مايو الماضي.

ومن ناحية اخرى نفت الجماعة الارهابية «الفيدا» صلتها بالعملية الاجرامية التي وقعت في حي قاريدي بالعاصمة وتم خلالها القضاء على ثلاثة عناصر ارهابية نسبوا الى الفيدا.

وذكرت مصادر اعلامية مستقلة امس ان قوات الامن تمكنت من القضاء على ثلاثة ارهابيين في حي سوريطال ببلدية باب الزوار بالاضافة الى امرأة كانوا محتجزين داخل شقة في احدى العمارات قدموا اليها منذ عشرين يوما لارتكاب اعمال اجرامية بالعاصمة وتم القضاء عليهم بعد محاصرة الشقة حيث رفض الارهابيون تسليم انفسهم والقوا قنبلة اصابت ثلاثة جنود بجروح خفيفة نقلوا على أثرها الى المستشفى للعلاج. وفي ولاية تلمسان قضت قوات الامن على ارهابيين في بلدية بني سنوس واستعادت حوالي ٢٠٠ رأس غنم كان الارهابيان سرقاها من الاهالي وكذلك تمكنت قوات الامن من القضاء على الارهابي الذي وضع قنبلة في سوق الحراش يوم الجمعة قبل الماضي في مقهى بالعاصمة الجزائرية حيث شاهده بعض المواطنين بعد ما اعتقد انه فقد في الانفجار الذي وقع في ساحته التي كان يبيع فيها الملابس وتأكد لقوات الامن انه صاحب القنبلة عقب اكتشافه من جديد واجراء عمليات البحث والمتابعة.

وتجدر الاشارة الى انفجار الحراش خلف حوالي ١٨ قتيلا و٦١ جريحا في حين اعلنت الفيدا التزامها بقرار الهدنة الذي اعلنه مدني مزراق الامير الوطني لما يسمى بالجيش الاسلامي للانقاذ ونفت علاقتها بجريمة حي قاريدي وعدم مسؤوليتها عن الارهابيين الذين سقطوا يوم الخميس الماضي. (وكالات).

وزراء الخارجية العرب المتوسطيون:

تصور موحد امام مؤتمر باليرمو

* بيروت - الاتحاد:

■ أعلن الوزراء العرب المتوسطيون التسعة انهم سيطرحون ورقة عمل مشتركة امام اجتماع باليرمو وفوض الوزراء العرب وزير الخارجية اللبنانية فارس بويز التحدث باسمهم امام المؤتمر المذكور الذي سيبدأ اعماله غدا الخميس في ايطاليا. وعلمت «الاتحاد» ان الورقة العربية تتضمن تمسكا بدعم عملية السلام في الشرق الاوسط والمطالبة بدور اوروبي فاعل على هذا الصعيد. وختم الوزراء العرب امس اجتماعاتهم التي استمرت لمدة يومين في بيروت بمشاركة من الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد.

وأعلن الرئيس اللبناني الياس الهراوي الذي استقبل المجتمعين انه لابد من موقف عربي موحد لمواجهة التحديات وشدد على اهمية اجتماع باليرمو لدعم أي دور اوروبي لدفع عملية السلام الى الأمام استنادا الى المقررات الدولية ومنها قرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥.

وكان الاجتماع الوزاري قد شكل لجنة صياغة عملت على اعداد ورقة عمل عربية موحدة لتعرض أمام المؤتمر وتنص هذه الورقة على تسجيل موقف عربي موحد تجاه الوضع الاقليمي ومخاطر انهيار عملية السلام والمطالبة بدور اوروبي سياسي حيال الشرق الاوسط. وشددت الورقة على ضرورة الربط بين العناوين السياسية والاقتصادية والثقافية وتحديد الفارق بين مفهوم الارهاب والمقاومة المشروعة.

وتوجه الوزراء بعد ظهر امس مباشرة من بيروت الى باليرمو على متن طائرة عسكرية ارسلتها الحكومة الايطالية تنقلهم الى هناك معا.

وصرح وزير الخارجية المصري عمرو موسى عقب لقاء وزراء الخارجية العرب مع الرئيس الهراوي انه خلال هذا اللقاء بلغه نقل تحيات الرئيس حسني مبارك للرئيس اللبناني. واضاف ان الرئيس الهراوي أكد من جديد على دعوته للرئيس مبارك لزيارة لبنان.

مجلس الوحدة الاقتصادية يحصر خسائر ليبيا والعراق

الاقتصاد الليبي يخسر ٢٢ مليارا و٥٦٠ مليون دولار مليونان و٣٥ الفا و٤١٥ طفلا عراقيا ماتوا منذ بدء الحصار

■ القاهرة: ذكر التقرير نصف السنوي للامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية حسن ابراهيم الذي يعرضه اليوم على الاجتماع الوزاري للدورة العادية ٦٧ للمجلس ان اجمالي الخسائر التي اصابت الاقتصاد الليبي بجميع قطاعاته خلال الفترة منذ بداية فرض العقوبات وحتى نهاية عام ١٩٩٦ قد بلغت أكثر من ٢٢ مليارا و٥٦٠ مليون دولار منها خمسة مليارات و٨٥٤ مليون دولار خسائر قطاع الاقتصاد والتجارة وحده.

وأرجع التقرير خسائر قطاع الاقتصاد والتجارة الى تأثر الناتج القومي العام بالآثار السلبية التي لحقت قطاعات الزراعة والصناعة والثروة البحرية والمعاملات المالية والمصرفية وانخفاض الصادرات والواردات وارتفاع تكاليفها وانخفاض عائدات التصدير بشكل ملحوظ وتجميد الارصدة المالية الليبية في الخارج وما ترتب على ذلك من صعوبات كثيرة.

كما ارجع التقرير الخسائر الى ارتفاع أسعار السلع والخدمات في السوق المحلية بشكل ملحوظ بسبب قلة المعروض منها في الاسواق وقد انعكس ذلك سلبيا على مستوى معيشة المواطنين واستنزاف معظم مدخراتهم خاصة الافراد من ذوي الدخول المحدودة وضياع الكثير من الفرص التجارية على رجال الاعمال الليبيين وتكبدهم خسائر مالية بسبب صعوبات السفر الى الخارج.

وفي قطاع الطاقة ذكر التقرير أن هذا القطاع قد لحقت به اضرار كثيرة بسبب نقص قطع الغيار المطلوبة لبعض المعدات لضمان استمرارية عمليات الانتاج والقيام باعمال الصيانة وتقدر الخسائر حسب الوثيقة التي قدمتها الجماهيرية الى مجلس الامن في شهر مايو من العام الماضي بخمسة مليارات دولار.

وفي قطاع الصناعة والتعدين ذكر تقرير الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية أن هذا القطاع في الجماهيرية لايزال يواجه صعوبات كثيرة بسبب فرض العقوبات الامر الذي تسبب في خسائر كبيرة تقدر بأكثر من خمسة مليارات و١٣٦ مليون دولار نتيجة انخفاض مستوى التشغيل وتعطل خطوط الانتاج في العديد من المصانع وقد انعكس هذا في انخفاض الانتاج الصناعي. وتكبد قطاع النقل والمواصلات أضرارا مادية ومعنوية كبيرة نتيجة الحظر الجوي حيث تقدر خسائر هذا القطاع بأكثر من ٢ مليار و٤٨٩ مليون دولار.

وتناول التقرير آثار العقوبات على مستوى الرعاية الصحية منها ارتفاع نسبة وفيات الاطفال حديثي الولادة وعند كبير من النساء أثناء الولادة بسبب نقص كميات الادوية الوقائية والامصال واللقاحات التي كانت تنقل من مصادرها الرئيسية في الخارج جوا.

وبالنسبة لآثار الحصار الاقتصادي على العراق.. ذكر تقرير الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية أن الآثار السلبية الخطيرة لهذا الحصار قد انعكست على الشعب العراقي اذ لم يعد في الامكان تأمين القدر الضروري من الغذاء والدواء لاغلبية السكان وكان أكثر هؤلاء تأثرا بهذا النقص الفئات الضعيفة خاصة الاطفال.

وأشار التقرير الى أن الاحصاءات العراقية الرسمية تقدر عدد وفيات الاطفال دون سن الخامسة في عام ١٩٩٧ بنحو ٥٨ ألفا و٨٤٥ حالة وفاة ووفيات الاطفال فوق سن الخامسة بنحو ٨٥ الفا و٩٤٢ حالة وفاة بهذا يكون المجموع نحو مليونين و٣٥ ألفا و٤١٥ حالة منذ بدء الحصار وحتى عام ١٩٩٧. (أ.ش.أ)

منظمة حقوقية عالمية تدعو اسرائيل لوقف تعذيب معتقلي «الخيام»

* بيروت - الاتحاد:

■ تلقت لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية نص النداء العاجل الذي وجهته المنظمة العالمية لمناهضة التعذيب الى السلطات الاسرائيلية تحت عنوان «نداء الاطفال». وطلبت المنظمة في ندائها بإجراء اتصالات مع السلطات الاسرائيلية المختصة لحثها على اتخاذ اجراءات فورية لضمان سلامة الوضع الجسدي والنفسي لمعتقلي الخيام، اعطاء الامر فورا باطلاق سراح فايز ابو فاعور (١٦ عاما) ومحمد حسين قازان (١٥ عاما) في ظل عدم وجود اية اتهامات. أو في حال وجودها افساح المجال لهما في المثول امام محكمة مؤهلة وحيادية لضمان حقوقهما. واكدت المنظمة على ضرورة احترام حقوق الانسان والحريات الاساسية بما يتوافق مع القوانين الوطنية والمعايير الدولية. وتجدر الاشارة الى ان المنظمة العالمية ضد التعذيب هي من اكبر الشبكات العالمية التي تدافع عن حقوق الانسان وتحارب كافة أشكال التعذيب والمعاملة الوحشية وغيرها من اشكال القمع والعنف..

حول العالم

استسلام

■ مدريد: سلم شاب برتغالي نفسه للقضاء في مدريد الليلة قبل الماضية معترفا بقتل اسقف كاثوليكي فرنسي في مدينة بايون الفرنسية الجنوبية في شهر فبراير الماضي. وقال مصدر قضائي في المحكمة المركزية ان القاضي بالتسار غارثون استجواب راؤول دا كوستا البالغ من العمر ٢٤ عاما الذي روى للقاضي انه تعرف على رجل الكنيسة في محطة قطار بايون وان الاسقف كان يرتدي الزي المدني ولم يذكر له منصبه الكنسي. واوضح دا كوستا ان الاسقف دعاه الى العشاء في مطعم ثم دعاه الى منزله لتعاطي الخمر. واثناء وجود دا كوستا في منزل الاسقف قام الاخير بدعوته لممارسة الشذوذ الجنسي معه الامر الذي رفضه الشاب البرتغالي الا ان الاسقف الح في طلبه مما دفع الضيف الى محاولة مغادرة المنزل فما كان من الاسقف الا ان هدد الشاب بابلاغ الشرطة بانه (اي الشاب) قام بسرقة اموال منه ودارت مشادة عنيفة بين الرجلين قام خلالها البرتغالي بطعن الاسقف في عنقه. وعلم الشاب في اليوم التالي عند قراءته الصحف ان الشخص الذي طعنه في الليلة السابقة كان اسقفا. واصدر القاضي حكما بحبس المتهم ريثما يحصل من الانتربول (الشرطة الدولية) على المعلومات الكاملة حول الجريمة المذكورة.

ناجيان من الاعصار يتجهان لتفقد ما بقي من اطلال منزلهما. (ا ف ب)

منطقة منكوبة

■ واشنطن: اعلن الرئيس الامريكي بيل كلينتون ان مدينة سبانسر بولاية ساوث داكوتا الامريكية تعتبر منطقة منكوبة بعد الاعصار المدمر الذي اجتاحها السبت وأودى بحياة ٦ اشخاص واصابة اكثر من ١٥٠ شخصا بجروح. وصرح مسؤولون امريكيون بان المعونات الفيدرالية ستكون متوفرة لاهالي المدينة من اجل اعادة اعمارها غير ان الناجين يقولون ان المدينة دمرت عن آخرها تقريبا. والجدير بالذكر ان هذا الاعصار هو جزء من العواصف العاتية التي تجتاح شمال الغرب الاوسط الامريكي واسفرت عن مقتل ١٢ شخصا وانقطاع التيار الكهربائي عن اكثر من مليون شخص.

انفلونزا سيدني

■ جوهانسبرج: تنتشر في جنوب افريقيا حاليا وبشكل وبائي عدوى ما يعرف بانفلونزا سيدني وهي عدوى فيروسية حادة أسفرت حتى الان عن وفاة عدة اشخاص كما تسببت في نقل المئات الى المستشفيات للعلاج من امراض الالتهاب الرئوي. وصرح متحدث باسم المعهد القومي لعلوم الفيروسات بأن فيروس انفلونزا سيدني انتشر بصورة لم يسبق لها مثيل خاصة في اقليم خاوتنج الذي يدخل في نطاق العاصمة بريتوريا ومدينة جوهانسبرج. وأشار الى ان اعلى معدلات الاصابة بالفيروس سجلت بين تلاميذ المدارس والعاملين في مختلف مؤسسات الدولة مما أسفر عن تزايد حالات التغيب عن الدراسة والعمل بنسب بلغت في بعض الاحيان ٤٠٪.

امراض معدية

■ كاتماندو: ذكرت الصحيفة النيبالية اليومية «كانتيبور» نقلا عن مسؤولين في وزارة الصحة النيبالية امس ان امراضا معدية ادت الى وفاة ١٧٢ شخصا في منطقة هوملا شمال غرب النيبال منذ نهاية ابريل الماضي. وقالت الصحيفة ان الضحايا اصيبوا بالزحار والاسهال والتهابات رئوية ومشاكل تنفسية. وقد ارسلت فرق طبية وادوية الى المنطقة.

زلزال

■ بكين: تعرضت مناطق شمال الصين امس الى زلزالين بلغت قوة الاول ٤.٦ درجة بمقياس ريختر والثاني ٤.٠ درجة. وتسبب الزلزالان في سقوط بعض المباني لكنهما لم يحدثا خسائر في الارواح او اصابات. وقالت وسائل الاعلام الصينية ان الزلزالين هما توابع زلزال اقوى بلغت قوته ٦.٢ درجة هز منطقة هيبي في يناير وادى الى مقتل ٥٠ شخصا واصاب نحو عشرة الاف. وجاء زلزالا امس عقب ثلاثة زلازل خفيفة تعرضت لها العاصمة الصينية بكين الليلة قبل الماضية وصباح امس الاول. وحذر خبراء الصين من ان البلاد ستشهد فترة نشاط في الزلازل. (وكالات)

احراق حافلات

■ طوكيو: احرقت عمدا ثلاث حافلات قرب مطار ناريتا الياباني أمس وتشتبه الشرطة اليابانية في صلة معارضين يساريين للمطار بالحادث. وقال متحدث باسم الشرطة ان المهاجمين استخدموا اجهزة لاضرام النار عن بعد في الحافلات التي كانت تقف في مخزن للقطارات في ماتسودو بمقاطعة تشيبا شرقي العاصمة طوكيو نحو الساعة الثالثة صباحا. ولم يصب احد في الحريق الذي اندلع في المخزن التابع لشركة كيسي المتريك المحدودة للقطارات والتي تخدم مطار ناريتا. وهذا هو رابع هجوم هذا العام تشتبه الشرطة ان له صلة بيساريين مناهضين لانشاء مطار ناريتا الدولي. ويقع المطار وسط حقول ارز على بعد نحو ٧٠ كيلومترا شرقي طوكيو وظل طوال عقود هدفا لنشطين يساريين متعاطفين مع مزارعي الأرز في المنطقة الذين عارضوا من البداية بناء المطار في هذه المنطقة. ومنذ افتتاح مطار ناريتا عام ١٩٧٨ تعرض المطار والمنشآت ذات الصلة به لعدة هجمات من بينها هجمات استخدمت فيها القنابل الحارقة ومقذوفات صاروخية.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

ينعى / حسين، وجهاد، وجمال، وعامر بدويه

وجميع آل بدويه

في الإمارات، وسوريا، والأردن، وفلسطين

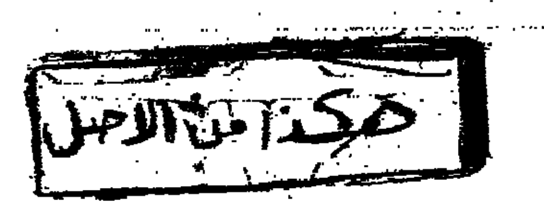
عميد العائلة المغفور له والدهم

الحاج / يوسف حسين بدويه

الذي إنتقل الى جوار ربه

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٤،٥ مايو ١٩٩٨ بعد صلاة المغرب في منزل ولده

الدكتور / جهاد يوسف بدويه الكائن في أبوظبي - شارع الكورنيش - برج رقم (١٠) فوق J.C. Peny شقة رقم (١٢٠٤) هاتف: ٦٧٦٠٩٧



المحافظون يصعدون انتقاداتهم ضد وزير الثقافة

احتفالات ذكرى انتخاب خاتمي تزيد حدة المعارضة في المؤسسة الدينية في ايران

■ طهران - نجاح محمد علي:

■ أدت احتفالات الطلبة بمرور عام على انتخاب الرئيس الايراني محمد خاتمي الى ارتفاع حدة المعارضة في صفوف رجال المؤسسة الدينية في مدينة قم التي انطلقت منها الشرارة الاولى للثورة الاسلامية والنضال ضد نظام الشاه. وبعد التظاهرة الواسعة التي انطلقت في قم احتجاجا على الصفير والتصفيق الذي قام به الشباب الجامعي امام الرئيس خاتمي اثناء القائه خطابا الاسبوع الماضي، وتكررت هذه التظاهرات في طهران واصفهان ومدن اخرى مما اثار اجواء مواجهات بين انصار الجناحين خاصة في مراسم صلاة الجمعة باصفهان وبوشهر. فان مراجع الدين الذين يرجع لهم الايرانيون بشكل خاص، بالتقليد اظهروا امتعاضا مما حصل في جامعة طهران على مرأى ومسمع من الرئيس. لكن ردود الفعل المعترضة بدت متفاوتة. فبينما دعا آية الله خزعلي وهو كبير فقهاء مجلس صيانة الدستور، الرئيس خاتمي الى الاعتذار علنا محملا اياه المسؤولية فيما يوصف بانه ارتداد عن القيم، وقال رئيس الحوزة العلمية آية الله ناصر مكارم شيرازي ان الرئيس خاتمي واساتذة الجامعة والطلبة هم جزء منا وهنالك من يريد التصيد بالماء العكر ويعمل على فصل الرئيس وشريحة طلاب الجامعات في الحوزة العلمية ورجالها. ولم يوفر مكارم شيرازي انتقاده لما حصل في الجامعة من صفير وتصفيق وقال: «يجب ان نراقب الأوضاع ونحرص على سلامة هؤلاء الدينية، لان القيم الاسلامية ليست مما يتم التعامل حوله مع اي أحد او نتجاهلها وهذا ما يجب ان يعلمه الرئيس والطلبة». وقال آية الله مكارم شيرازي من المشاكل الاقتصادية وتأثيرها وقال عندنا مشاكل اقتصادية استثنائية ولكننا لسنا في النفق.. لدينا مشاكل كبيرة تجد طريقها الى الحل بوحدة الكلمة. وحذر مكارم شيرازي من العدو الذي يتربص بنا من كل جانب وهو يستغل حوار الاصدقاء ولن نوقفه عند حده الا بوحدة الكلمة».

ومن المقرر ان يقوم نواب في البرلمان وتحديدا في جناح اليمين الديني المحافظ بجولة على مراجع الدين لحشد تأييدهم في الجدل الدائر حول «الارتداد عن القيم». وقد عبر المدير التنفيذي للحوزة العلمية في قم آية الله رضا استادي عن انزعاج المراجع الدينيين من مظاهر الردة في القيم، وقال ان المراجع عطلوا دروسهم الحوزية للتعبير عن الاحتجاج والقلق.

ويعتبر تعطيل الدروس في الحوزة اقصى درجات غضب مراجع الدين الذين يملكون نفوذا قويا للغاية في اوساط عامة الشعب الذي يرجع لهم بالتبعية والتقليد.

وقال رضا استادي ان بعض الصحف والجماعات السياسية جعلت ولاية الفقيه وشخص الولي الفقيه القائد وقيم الاسلام والثورة هدفا لسهامها مستغلة هذه الصحف الجماعات بدعم الرئيس. واضاف ان اضعاف قواعد الدين اضعاف لاعتقاد بولاية الفقيه يصب في صالح اعداء الاسلام. وتابع، ومما يؤسف له فان بعض الاصدقاء يساعدون على هذا الامر. وقال ان قلقا جديا برز منذ الانتخابات الرئاسية بسبب التفاف بعض الجماعات والصحف المريبة حول الرئيس خاتمي وشرح ان شعار المجتمع المدني الذي يبشر به الرئيس اصبح مثار خلاف بسبب سوء استغلال هذا البعض من شعار الرئيس «وأليس من الافضل ان يتقيد الجميع بوصية الامام الخميني ونغلق الطريق امام المتصيدين».

ولم يبد استادي معارضة شديدة للحوار حول المسائل المطروحة لكنه والى جانب عدد كبير من علماء الدين يحذر من الاهداف التي يريد تحقيقها اولئك الذين يثيرون النقاش حول ولاية الفقيه ومجلس الخبراء المكلف بتعيين او عزل الولي الفقيه، وقال انهم يتبعون هدفا شيطانيا ويريدون الوصول إليه خطوة فخطوة. ودعا المدير التنفيذي للحوزة العلمية الرئيس خاتمي الى الاهتمام بتكريس مفاهيم التدين والتقوى في جيل الشباب ليكونوا اطهارا مشيرا الى ان للحوزة العلمية ملاحظات اساسية على وزير الثقافة والارشاد عطاء الله مهاجراني وسياسة وزارته خاصة ما يتعلق بالصحف والمطبوعات. وقال اعلنها صريحة ان الوضع الحالي للصحف وبعض برامج الاذاعة والتلفزيون وبعض برامج وزارة الثقافة والارشاد والبرامج الرياضية في البلاد تتجه نحو زعزعة التدين والعقائد الاسلامية وتوجيه جيل الشباب نحو الماديات والشهوات وجعلهم لا أباليين امام مسائل الدين والقيم الاسلامية الاصيلة.

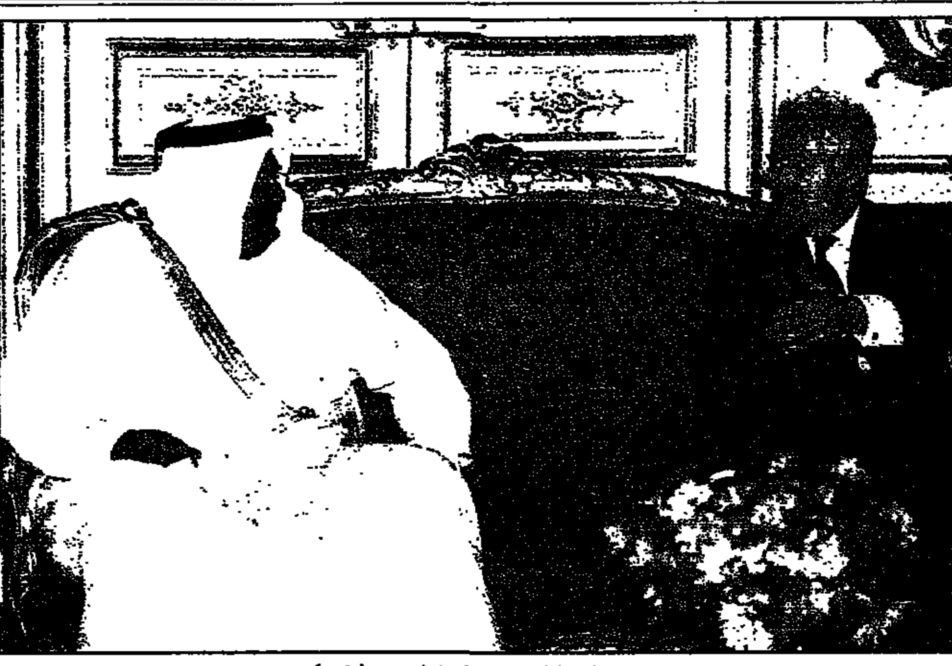
وفي لغة واضحة قال استادي مخاطبا الرئيس خاتمي «كان التكبير طوال العشرين سنة الماضية من عمر الثورة لغة التأييد للمسؤولين ولو أكدتم عليه خلال خطابكم لما حصل ما حصل بما ازعج علماء الدين ومراجع التقليد والحوزات العلمية». وتابع: المطلب الجدي للمتدينين الواعين هو الا تتكرر هذه المشاهد.

وحول رفض المشاركين في احتفالات الجامعة اطلاق شعار الموت لامريكا قال مدير الحوزة التنفيذي كان من افضل جدا ان يطلق هذا الشعار في ذلك المكان المقدس (اي الجامعة التي تشهد اقامة صلاة الجمعة). للتعبير عن رفض الهيمنة الامريكية.

اما في الجانب الآخر فهناك علماء دين لم يظهروا مثل هذا الانزعاج كما هو الحال مع آية الله كاظم نور مفيدي ممثل آية الله خامنئي في محافظة كلستان التأسيس شمال ايران والذي تحدث في ندوة كبرى لقادة الباسيج (قوات المتطوعين) وقال فيها ان على ادعياء التبعية لولاية الفقيه الا يتقدموا على افكار الامام الخميني الراحل وقائد الثورة، متسائلا، هل اظهار الفرح حرام شرعا.. واجاب، انه لا يجوز اطلاق صفة النفاق على طلبة الجامعة الذين عبروا عن فرحهم من دون اية اغراض او نوايا سيئة. وخاطب نور مفيدي طلبة العلوم الدينية الشباب في قم الذين قادوا تظاهرات الاحتجاج الاخيرة بان عليهم الا يكيلوا الاتهامات جزافا ويحولوا الاصدقاء الى اعداء لان هذه ليست طريقة الدعوة. مؤكدا ان كل الحكومات في العالم تسعى لتقليل اعداد المعارضين. وسأل «هل من العقل ان نحول المؤيدين للنظام الى معارضين»؟.

واعتبر ممثل الولي الفقيه وامام جمعة جورجان ان اثارة هذه الموضوعات ليست من شأن علماء الدين الواعين وتقلل من هيبتهم وشدد على انه يجب اتباع لغة لينة وابوية مع جيل الشباب لنصل الى نتائج افضل.

وحول الدفاع عن ولاية الفقيه قال ممثل الولي الفقيه في واحدة من أهم الاقاليم الايرانية ان ولاية الفقيه من الاصول المقدسة للنظام الاسلامي لكننا يجب الا ندافع عنها بطريقة تؤدي الى اضعافها، وهذه اشارة الى رفض الاسلوب الرائج الذي يتبعه انصار اليمين المحافظ. وفي تطور مهم وجه رئيس البرلمان علي اكبر ناطق نوري تحذيرا جديا للجماعات والصحف التي تنتقد البرلمان واعتبر ناطق نوري هذه الانتقادات اشد ما تنطوي على اهانات بانها خيانة للثورة الاسلامية واهانة للشعب الايراني مشددا على ان البرلمان مثلما يدين اي اهانة توجه للحكومة او للسلطة القضائية. فهو لن يسمح للاقلام التي تكتب بكيل الاهانات وباثارة الاجواء الكاذبة. ودعا نوري الذي اعيد انتخابه رئيسا للبرلمان لسنة جديدة الى الحوار الهادف والنقد البناء بدلا من الهتك والاهانات.



امير قطر خلال لقائه رئيس الوزراء الفرنسي. (ا ف ب)

أمير قطر يبحث في باريس المبادرة المصرية ـ الفرنسية للشرق الاوسط

■ باريس ـ سيد حمدي:

■ وصل أمس الى باريس قادما من العاصمة البوسنية سراييفو أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.. ليبدأ زيارة رسمية تستغرق يومين حيث من المقرر ان يتجه في ختامها اليوم الى مدينة نيس جنوب فرنسا. وقد استقبل رئيس الحكومة ليونيل جوسبان أمير قطر ظهر أمس، وأجرى الطرفان جلسة مباحثات أعقبتها مأدبة غداء على شرف ضيف فرنسا، وقد غادر الشيخ حمد مقر رئاسة الحكومة «الماتينيو» من دون الادلاء بأية تصريحات صحفية انتظارا للمباحثات التي استهلها مساء أمس مع الرئيس جاك شيراك في قصر «الاليزيه» قبل ان يواصلا التباحث على مائدة العشاء. وتشكل العلاقات الثنائية ودعم التعاون العسكري بين قطر وفرنسا والبحث عن مخرج لحالة الجمود في مسيرة السلام في الشرق الاوسط محور المباحثات.

كما تركزت المباحثات في هذا الاطار على المبادرة المصرية. الفرنسية بإجراء مؤتمر حول الوضع في الشرق الاوسط دون مشاركة الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي. وقد نسبت مصادر عدة الى مسؤولين امريكيين قولهم بانه لامانع لدى واشنطن من عقد المؤتمر المقترح والذي طرح للمرة الاولى خلال زيارة الدولة التي قام بها الرئيس المصري حسني مبارك الى فرنسا الشهر الماضي. هذا ويتضمن برنامج زيارة أمير قطر القاء محاضرة في «المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية» اليوم الاربعاء ثم يتوجه بعد ذلك الى مقر وزارة الخارجية في «كي دورسيه» للقاء مع وزير الخارجية هوبير فدرين على مأدبة الغداء.

ذعر في أوساط المعارضة الاردنية في ضوء اتجاه الحكومة لحل ٧ أحزاب سياسية

■ عمان - الاتحاد:

■ دب الذعر في اوساط المعارضة الحزبية في الاردن واظهرت قدرا متزايدا من القلق في ضوء انباء تؤكد عزم الحكومة حل سبعة احزاب معارضة، تفيد المعلومات الاولية انها لم تمتثل لتعليمات اصدرتها وزارة الداخلية لتصويب اوضاعها وتبيان مصادرها المالية والتحقق من ميزانياتها السنوية الواجب تقديمها مع نهاية كل عام.

وتشكو وزارة الداخلية من عدم تنفيذ بعض الاحزاب الاردنية للتعليمات الصادرة اليها رغم كثرتها، وامهالها مددا تعتبرها كافية لتقديم البيانات والمعلومات التي يقرها قانون الاحزاب، ومؤخرا اطلق الوزير نذير رشيد حزمة من التصريحات طالب فيها الاحزاب بالانصياع للاوامر، واتهم البعض منها بالتهرب.

ويعمل ٢١ حزبا بشكل علني في الساحة الاردنية، عقب ما سمي بعودة الديمقراطية عام ١٩٨٩، قاسم المعارضة فيها التنظيمات الفلسطينية التي ارتأت العمل بالاردن تحت مظلة القانون، فيما نحت اخرى باتجاه الوسطية قادها عدد من الشخصيات السياسية المحسوبة على الحكومة، سبق وان عملوا فيها، لتبقى الجماعات الاسلامية المحافظة على هويتها بالرغم من الظهور تحت لافتة «حزب جبهة العمل الاسلامي»، ولعل في الابقاء على الجبهة ما يؤكد الحرص عليها قبل الحزب.

الاحزاب المهددة بالحل نشطت في عقد اجتماعات طارئة لمواجهة الاستحقاق الجديد وهي: الحزب الشيوعي الاردني، البعث التقدمي (مقرب من العراق)، البعث العربي الاشتراكي (مقرب من سوريا)، الوحدة الشعبية، حركة دعاة الاسلامية، وحزب العمل القومي وحشد لتدارس ما يمكن اتخاذه من اجراءات سريعة ومنها سلسلة اتصالات مع وزارة الداخلية واعضاء في البرلمان للوقوف على حقيقة التطورات الجديدة، فيما قال امناء عامون لبعض الاحزاب انهم لم يبلغوا بعد بأية اجراءات رسمية لحل الاحزاب، غير انهم لم يستبعدوا مثل تلك الخطوة، واعلنوا بانهم سيعقدون اجتماعا عاما لهم خلال الاسبوع المقبل. الا ان الحكومة التزمت الصمت ولم تصدر اي تطمينات او ردود فعل.

رئيس لجنة التنسيق الحزبي بريك الحديد قال ان الاحزاب لم تتسلم اي اشعار، بالرغم من ان المهلة الضرورية التي اعطتها وزارة الداخلية للاحزاب لتصويب اوضاعها انتهت اواخر العام الماضي، وان الاحزاب لم تتقدم بطلب مهلة اضافية والوزارة لم تجدد طلبها.

واعتبر عضو المكتب السياسي لحزب حشد التلويح بالحل سيحمل معه مخاوف الفعاليات السياسية ويثير الشكوك لدى المعارضة خاصة وانها بدأت بالاستعداد لعقد مؤتمرها الوطني العام للاصلاح، وقال ان الاحزاب تدرس التهديدات بدقة لتحديد اسلوب الرد المناسب عليها.

ويرجح المراقبون ان يطال الاجراء الحكومي حال تحققه احزاب اخرى قريبة من المعارضة، ولم تتأكد المعلومات بعد اذا ما سيؤثر ذلك على حزب الانصار الذي ينسق مع المعارضة. وقال زعيمه محمد المجالي ان حزبه يتوقع مثل هذه الاجراءات، ولكنه اكد حق وزارة الداخلية بتفصيل قضية تصويب اوضاع الاحزاب بما ينسجم مع القانون الذي تعمل تحت سقفه، وتساءل عن الاسباب التي دفعت الحكومة لاتخاذ القرار في الوقت الذي كانت تغض الطرف عنه خلال الشهور الماضية من هذا العام. واعتبر زعماء احزاب حشد والوحدة الشعبية والشيوعي في اجتماع امس الخطوة المزمع السير فيها حكوميا بداية شرارة ستفجر ازمة بين الحكومة وجمع قوى المعارضة ومؤشرا على عزمها عرقلة مسيرة عقد المؤتمر الوطني، لكنهم اكدوا على عقده تحت اية ظروف.

وقال المعارض سالم النحاس ان المعلومات المتوفرة تتمثل في لجوء الحكومة لمحكمة العدل العليا لاتخاذ قرار بحل الاحزاب التي لم تصوب اوضاعها، في ضوء معلومات اخرى بأن وزارة الداخلية «تطبخ على نار هادئة» قانونا جديدا للاحزاب يعيد تنظيمها بشروط قاسية.

ويسمح القانون الحالي لكل ٥٠ عضوا بتأسيس حزب سياسي في الاردن ويعطي مهلة عامين ليتمكن الحزب من حشد ٥٠٠ عضو ليكتسب الشرعية، لكن عددا من الاحزاب الاردنية ووفق تصريحات وزارة الداخلية لا يوجد لها مقرات او هواتف للاتصال بها.

استئناف محاكمة المتهمين بمحاولة الانقلاب في قطر

■ الدوحة: تستأنف المحكمة الجنائية الكبرى في قطر اليوم محاكمة المتهمين في محاولة الانقلاب الفاشلة التي وقعت في قطر عام ١٩٩٦. ومن المقرر أن تواصل المحكمة في جلستها اليوم برئاسة القاضي مسعود العامري الاستماع الى شهود الاثبات في القضية وهم الشهود الخامس عشر والسادس عشر والسابع عشر والثامن عشر.

وعلم أن هناك اتجاها لتمديد جلسات تلك المحاكمة حتى منتصف شهر يوليو المقبل متجاوزة بذلك الاجازة القضائية التي تبدأ مع بداية شهر يوليو. وأرجعت المصادر ذلك الى العدد الكبير من المتهمين والشهود في القضية وذلك حتى يمكن انجاز قدر كبير منها وامكانية الافراج بكفالة عن بعض المتهمين. وكان من المتوقع أن تكون آخر جلسة في تلك المحاكمة قبل الاجازة القضائية هي جلسة الرابع والعشرين من يونيو الجاري. ويبلغ عدد المتهمين في القضية مائة وسبعة عشر متهما يحاكم بعضهم غيابيا لهروبهم خارج البلاد في حين افرج عن اثنين وثلاثين آخرين بكفالة قدرها عشرة الاف ريال قطرى (الدولار يعادل ٣,٦٥ ريال) لكل منهم والباقي محبوسون رهن المحاكمة. (أ.ش.أ)

استراليا تسحب قواتها في الخليج

■ كانبيرا: قال وزير الدفاع الاسترالي ايان مكلاخلان اليوم الثلاثاء ان بلاده ستسحب قريبا باقي قواتها التي ارسلت الى الكويت في فبراير في ذروة مواجهة مع العراق بشأن عمليات التفتيش عن الاسلحة التي تقوم بها الامم المتحدة. وصرح مكلاخلان بان القرار اتخذ بعد ان اعلنت الولايات المتحدة تخفيض قواتها في الخليج لتعيدها الى مستويات ما قبل الازمة. وكانت استراليا قد ارسلت قوات الى الخليج لتشارك في تحالف قادته الولايات المتحدة وبريطانيا هدد بضرب العراق اذا لم يسمح بالمضى فى عمليات التفتيش عن الاسلحة. واعلنت واشنطن انها اتخذت قرار خفض قواتها فى الخليج بعد التشاور مع شركائها فى التحالف. (رويترز)

العراق يرحب باقامة مكتب دائم للهلال الاحمر

■ بغداد - الاتحاد:

■ رحبت جمعية الهلال الاحمر العراقية بالخطوة التي أقدم عليها الهلال الاحمر في دولة الامارات العربية المتحدة وذلك برغبته في فتح مكتب دائم في بغداد. وقال صادق علوش في تصريح خاص لـ «الاتحاد» ان هناك تنسيقا بهذا الشأن بين الجهات العراقية والاماراتية، مشيرا الى ان الجانب العراقي رحب بهذه الفكرة باعتبارها خطوة حسنة في موضوع التضامن بين الاخوة والاشقاء. واضاف رئيس الجمعية ان الجمعية تنتظر وصول امدادات طبية عاجلة من دولة الامارات العربية المتحدة، وان هذه الامدادات هي جزء من امدادات سابقة قدمتها الامارات الى العراق.



تزامنت مع تحذيرات لسكان المستوطنات

مناورات للجيش الاسرائيلي قرب لبنان وتجربة سلاح مضاد لصاروخ «كاتيوشا»

■ بيروت - «الاتحاد»

■ علمت «الاتحاد» ان قيادة قوات الشمال الاسرائيلية اجرت تدريبات واسعة النطاق خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية في العديد من المستوطنات والمناطق المتاخمة للحدود اللبنانية. وشملت هذه التدريبات عمليات مواجهة وتوزيع كمائن على طول الخط الممتد من قطاع صفد وحتى سفوح جبل الشيخ.

وقال شهود عيان ان طائرات الهليكوبتر الاسرائيلية كانت تحلق على مدار الساعة خلال التدريبات وقامت بمناورات لانزال جنود كوماندوس واجلاء الجرحى. وترافقت هذه التدريبات مع التحذيرات التي اطلقتها الاذاعة الاسرائيلية خلال اليومين الماضيين لسكان المناطق الشمالية من اسرائيل حول امكانية عودة استخدام المقاومة لصواريخ «الكاتيوشا». وجرت تدريبات للاهالي حول كيفية اللجوء الى الملاجئ في حالات الطوارئ.

وقال شهود عيان من سكان الشريط الحدودي المحتل ان اسرائيل اجرت اختبارات لاسلحة موجهة لديها لمواجهة «الكاتيوشا» وامكانية تدميره في الجو قبيل وصوله الى هدفه.

وفي بيروت قالت مصادر مقربة من المقاومة ان «الكاتيوشا» سوف يستخدم فعلاً في حال تكررت الاعتداءات الاسرائيلية ضد المدنيين والتي تصاعدت مؤخراً حيث قتل ثلاثة مواطنين واصيب ٧ في عمليات قصف منها اطلاق صاروخ موجه على سيارة مدنية.

وعلمت «الاتحاد» ان قرارا اتخذ بتصعيد عمليات المقاومة في المرحلة المقبلة بعدما بدا ان اسرائيل تريد ان تتخلى مجدداً عن القرار ٤٢٥ وان تبقي الوضع على ما هو عليه في المناطق المحتلة من لبنان.

وسجل خلال الاسبوعين الماضيين تصعيد لافت في عدد العمليات التي نفذتها المقاومة حيث تجري هجمات يومية باتجاه العديد من المواقع المشتركة لقوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات المتعاملة معها.

وهاجمت مجموعة من المقاومة أمس تحركات آلية وعسكرية اسرائيلية قرب موقع الجاموسة في القطاع الشرقي من جنوب لبنان بالقذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة، وحققت اصابات مباشرة بين عناصرها.

وذكر بيان للمقاومة ان مجموعة أخرى هاجمت في الوقت نفسه موقع الجاموسة بالاسلحة المناسبة، بينما كانت مجموعة ثالثة تهاجم تجمعات وتحركات آلية وعسكرية في محيط موقع بلاط، بمدفعية الهاون، والمباشر، مما أوقع اصابات غير محددة بين جنود الاحتلال. وقصفت قوات الاحتلال ظهر أمس من مواقعها في القطاع الاوسط بلدة خربة سلم، وأصابت احدى القذائف منزل أحمد كركي دون ان تنفجر مما جنب عائلته مجزرة حقيقية.

وطاول القصف وادي السلوقي وترافق مع تحليق مكثف للطيران الحربي الاسرائيلي في الجنوب، وبلغ في احدى طلعاته أجواء العاصمة بيروت مخترقا جدار الصوت أكثر من مرة خصوصاً فوق الناقورة حيث عقدت لجنة مراقبة «أمس» اجتماعاً في مقر قيادة قوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان في الناقورة، وناقشت ٣ شكاوى واحدة لبنانية تتعلق بمقتل المواطن محمد مقلد وجرح شقيقه في بلدة عربصاليم نتيجة استهدافهما بصاروخ من نوع «تاو» من موقع الاحتلال في بئر كلاب، واثنتان اسرائيليتان تزعمان بان المقاومة أطلقت النار على دورية اسرائيلية من بلدة برعشيت، واطلاق كاتيوشا على الجليل الاعلى.

وكان الوفد الفرنسي برئاسة جوزيف رابون قد تعرض لاطلاق نار صباح اليوم من قبل قوات الاحتلال وعملائها على معبر جسر الحمراء في جنوب لبنان، وهو في طريقه الى الناقورة للمشاركة في اجتماع لجنة مراقبة «تفاهم ابريل».

وذكر مصدر امني لبناني في الجنوب ان الوفد الفرنسي تعرض لاطلاق نار في الهواء ارهابا، بزعم انه لم يتوقف امام الحاجز، وكانت ترافقه سيارة تابعة للقوات الدولية.

وقال مصدر دبلوماسي «ان عناصر الميليشيا متوترة. وهذه هي المرة الثانية التي يتعرض فيها المندوبون الفرنسيون لاطلاق نار. وسيطالبون الوفد الاسرائيلي بحل هذه القضية».

جنود اريتريون عائدون من الجبهة الى منطقة بادمي «ا ب»

مئات القتلى والجرحى والمفقودين في الاشتباكات

واشنطن تهدد بإنهاء وساطتها بين اثيوبيا واريتريا والقذافي يقترح نشر قوة فصل أفريقية

أديس ابابا: استمرت الاشتباكات في المناطق المتنازع عليها بين أثيوبيا واريتريا أمس، بينما هددت واشنطن بانهاء وساطتها اذا فشلت جولة مساعدة وزيرة الخارجية سوزان رايس الحالية. وقالت مصادر مطلعة ان الاشتباكات أوقعت اكثر من ١٠٠ قتيل وجريح في صفوف الجانبين، كما اشارت لوجود مئات المفقودين.

وفي الوقت نفسه أعلن أمين اللجنة الشعبية العامة للوحدة بالجماهيرية الليبية جمعة الفزاني في بيروت اليوم أن قائد الثورة الليبية العقيد معمر القذافي رئيس تجمع دول الساحل والصحراء قد أجرى اتصالات اليوم مع الرئيس الاريتري اسياسي أفورقي ورئيس وزراء أثيوبيا ميليس زيناوي من أجل احتواء التوتر القائم بين البلدين وطرح مبادرة لحل مشكلة الحدود بينهما، تتمثل في نشر قوة فصل افريقية على الحدود.

وأضاف الفزاني خلال مشاركته في اجتماعات وزراء الخارجية العرب في بيروت أن أفورقي وزيناوي أبديا ترحيبهما بهذه المبادرة والتعاون الفوري معها والتعهد بحل المشكلة بينهما بصورة سلمية وودية. وأشار الفزاني الى أن القذافي أوفد الامين العام والامين العام المساعد لتجمع دول الساحل والصحراء الى أثيوبيا وأريتريا لاتخاذ الترتيبات العملية لتحقيق هذه المبادرة بما يحول دون وقوع أي مواجهات عسكرية بين الجانبين. (وكالات)

مبارك يدعو لإزالة كافة أسلحة الدمار الشامل

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ رفض الرئيس المصري حسني مبارك التعليق على مافكرته إيران من أن كل مسلم شعر بالأمان بعد قيام باكستان بتفجيراتها النووية. وقال: «لقد اطلعت على هذا الكلام ولاتعليق لدي عليه.. ولكنني سأشعر بالأمان لو تمت إزالة كافة أسلحة الدمار الشامل من منطقة الشرق الأوسط لأن ذلك هو الأمن الحقيقي لكل إنسان في العالم». وجدد مبارك دعوته الى ضرورة اخلاء منطقة الشرق الأوسط من كافة اسلحة الدمار الشامل. وطالب بالتوصل الى معاهدة دولية جديدة تقر ذلك.

ومن جانبه قال موردخاي ردا على سؤال يتعلق بمحاولات اسرائيل جر منطقة الشرق الأوسط الى سباق نووي: «نحن نعيش في الشرق الأوسط وليس في الهند أو باكستان ونتطلع الى تحقيق السلام في المنطقة». وتهرب موردخاي من الرد على سؤال يقول متى توقع اسرائيل على معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية؟ وقال نحن نريد توقيع معاهدة سلام في الشرق الأوسط. وأكد في تصريحات له أمس بالقاهرة بعد مباحثاته مع الرئيس مبارك على تمسك حكومة نتانياهو بدفع عملية السلام لاستتباب الأوضاع في المنطقة على حد قوله.

مخطط اسرائيلي لحرب مع الفلسطينيين في حالة فشل جهود السلام الامريكية

■ ورسم محلل عسكري اسرائيلي بارز مخططاً لما يمكن ان يحدث في حال فشل عملية السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين وعجزها عن الوصول لاتفاق قبل نهاية المرحلة الانتقالية في الرابع من مايو المقبل. وعبر الكاتب داني روبنشتاين عن قناعته بأن «رياح الحرب بدأت تهب على المناطق الفلسطينية»، وقال «ان الاجهزة الامنية الاسرائيلية وممثلي المستوطنات اعدوا خطتي عمل لمواجهة اندلاع العنف فيما يواصل الفلسطينيون وفي مقدمتهم كوادر وشبيبة «فتح» تمرينات وتدريبات على فنون القتال».

وكشف النقاب عن ان مناورات اسرائيلية جديدة جرت قبل عدة ايام قرب مستوطنة «بسغوت» قرب البيرة وفي مستوطنات اخرى بالضفة اشرفت عليها اجهزة امنية، وشارك فيها مستوطنون وهدفت لتعزيز الاستعداد القتالي في حالة اندلاع اعمال قتالية. وقال ان المعنيين بهذه المناورات وزعوا معطيات اشاروا فيها الى ان المناورات تدور حول مظاهرات لجموع فلسطينية توجهت نحو مداخل المدن وباتجاه مستوطنة «بسغوت» المعرضة لرصاص القنص الفلسطيني، والجيش الاسرائيلي استخدم النيران واصاب العشرات، ومحاور الحركة نحو القدس مغلقة والتيار الكهربائي انقطع عن المستوطنة ومركبات الاسعاف غير قادرة على الوصول للجرحى.

وأكد الكاتب ان سيناريو المناورة هو ما تتوقع السلطات الاسرائيلية حدوثه في حال فشل الجهود الامريكية لدفع عملية السلام وخروج الفلسطينيين من المباحثات وعقد قمة عربية شاملة سيطرح فيها البعض الاستعداد لخوض حرب مع اسرائيل. واستند الكاتب لمعلومات استخبارية افادت ان مصادمات محدودة قد تحدث في اي موقع من الاراضي الفلسطينية في حال فشل الجهود الامريكية من شأنه ان يشعل لهيب المنطقة.

كما نقل تصريحات لرئيس ما يسمى بـ «مجلس مستوطنات الضفة» بنحاس فلشتاين قال فيها انه يوجد ٤٠ الف بندقية لدى الفلسطينيين، وفي حالة تدهور الوضع لن تكون هناك انتفاضة، بل صورة جديدة من حرب الاستنزاف ضد المستوطنات واسرائيل. ويضيف ان الحياة ستصبح لا تطاق في مستوطنة «بسغوت» والجيش الاسرائيلي سيكون في مأزق. مشيراً الى ان الجيش الاسرائيلي اعد خططاً في حالة اندلاع اضطرابات بمقاييس كبيرة واعلن عن بعضها ومنها خطتا «حقل الشوك» و«الفولاذ الملتهب» وبموجبهما تتقدم المدرعات الاسرائيلية وتقوم بتطويق وفرض الحصار على المدن العربية.

وتطرح الاجهزة الامنية الاسرائيلية، واستناداً لمصادر الكاتب، احتمالات مؤكدة حول امتلاك الشرطة الفلسطينية لصواريخ مضادة للدبابات وبنادق قنص ذات مناظير، فيما تدرب العشرات من منظمات فتح الجماهيرية على مختلف انواع السلاح والطرق القتالية. وقال الكاتب ان تقارير امنية اسرائيلية تمكن من الاطلاع عليها اكدت ان اعضاء منظمة شبيبة فتح في رام الله يمارسون تدريبات مكثفة على القتال في معسكر يقع في منطقة الطيرة الواقعة في المناطق الخاضعة لسيطرة السلطة.

لا شهادات لخريجي الجامعات قبل التجنيد

٢٥٠ الف طالب وموظف يتوجهون السبت الى معسكرات تدريب الجيش بالسودان

■ الخرطوم - «الاتحاد» ا ف ب:

■ ينتظر ان يتوجه اكثر من مائة الف طالب ممن انهوا دراستهم الثانوية ابتداء من السبت القادم الى معسكرات تدريب الجيش السوداني وذلك بمقتضى نظام الخدمة الوطنية المعمول به منذ منتصف العام الماضي. وتعتزم السلطات السودانية ايضا ارسال حوالى ١٥٠ الف موظف من القطاعين العام والخاص، تراوح اعمارهم بين ١٨ و ٣٩ عاماً، وكذلك طلاب قبلوا في الجامعات دون ان يؤدوا خدمتهم العسكرية، الى معسكرات التدريب ابتداء من السبت.

واكد المنسق العام للخدمة الوطنية اسامة عبدالله الحسن لوكالة فرانس برس ان هؤلاء الطلاب، الذين يشترط ان يكونوا بلغوا الثامنة عشرة، سيتلقون تدريبا عسكريا لمدة ١٢ او ١٨ شهرا. واضاف انه تم في العام الماضي تسجيل ٧٧٤٧ حالة فرار، اي ما يوازي عشرة في المائة من أصل ٧٧٣٦٩ الف طالب كانوا ارسلوا الى معسكرات التدريب ولم يرسل من المجندين سوى حوالي ستة آلاف الى جبهات القتال في مواجهة المتمردين الجنوبيين، وفق المسؤول السوداني. وتوقع الحسن ان تقل نسبة الفرار هذا العام عن العام الفائت موضحا «ان الطلاب باتوا اكثر اطمئنانا لاسيما وانه لم تسجل خسائر بين الطلبة في الخطوط الامامية وان الوفيات الستين المسجلة ترجع الى الاصابة بامراض مثل الملاريا».

الى ذلك اعلن الناطق الرسمي باسم منسقية الخدمة الوطنية (العسكرية الالزامية) كمال حسن علي ان وزارة التعليم العالي قررت عدم تسليم خريجي الجامعات هذا العام شهاداتهم الا بعد ادائهم الخدمة الى جانب قرار سابق يمنع استخراج الشهادات للخريجين منذ عام ١٩٨٣ وحتى الآن اذا فقد احدهم شهادته الاصلية.

واوضح ان هذا الحظر على الشهادات يشمل ايضا الطالبات بمختلف الكليات الطبية لمعالجة النقص في الكوادر الطبية في عدد من مناطق الاطراف حيث يتم الحاقهن بعد التخرج لاداء فترة الخدمة الالزامية في مجال العمل الطبي العسكري. واضاف انه تم وضع ترتيبات محددة مع المسؤولين في مؤسسات القطاعين العام والخاص ليتم استيعاب الخاضعين للتجنيد وسيتم تقسيم العاملين في اي مؤسسة الى أربع مجموعات كل مجموعة يتم استيعابها بالخدمة بعد ستة اشهر حتى لا يتأثر دولاب العمل في هذه المؤسسات. واكد ان المنسقية ماضية في تجنيد العاملين بالقطاع غير المنظم عن طريق الحملات العامة.

واستعرض الناطق تجربة طلاب الشهادة السودانية لعام ١٩٩٧ من اداء الخدمة الوطنية، وقال ان ٩٤٪ منهم ادوا واجبهم العسكري في مناطق العمليات المختلفة اما الباقون فمعظمهم من الطلاب الاجانب او السودانيين بالتجنس او هم عسكريون اصلا وأخذوا الشهادة السودانية، حيث ان هذه الفئات معفاة بنص القانون.

ومن جهة اخرى قال محمد الشيخ مدني وزير التربية والتعليم بولاية الخرطوم، ان الاستعدادات قد اكتملت لاستيعاب طلاب الشهادة السودانية لعام ١٩٩٨ في معسكرات التدريب حيث تم اعداد ١٩ معسكرا على مستوى محافظات الولاية كما تم تشكيل لجنة لرعاية المجندين تضم المحافظين ورؤساء المحليات ومنسقي الخدمة الوطنية بالمحافظة مهمتها التأكد من صلاحية المعسكرات والاشراف عليها اثناء فترات التدريب وتعاقدت الولاية مع احدى الشركات لاعداد الوجبات الغذائية بجانب تنظيم زيارات لاولياء امور الطلاب وبرامج ثقافية ورياضية.

وتوقع ان يكون اقبال الطلاب على التدريب اكبر من الدورة السابقة مشيرا الى ان المستهدفين في هذه الدورة ٢٥ الف طالب بولاية الخرطوم.

وقد ادى نظام التجنيد المبكر الى اثارة موجة من الاحتجاجات من الاهالي الخائفين من زج ابنائهم في القتال.

وقال رئيس اتحاد الطلبة السودانيين حمدي سليمان، وهو مهندس «اسلامي» في التاسعة والعشرين من العمر «عانينا بعض الصعوبات في البداية لكن الطلبة بدأوا يستوعبون ان النظام الجديد لمصلحتهم» كما انهم ما عادوا مطالبين بقضاء فترة ٤٥ يوما في معسكرات قوات الدفاع الشعبي كشرط لدخول الجامعة، كما ويستغلون فترة الستة الى ثمانية اشهر التي تفصل بين انتهاء الدراسة الثانوية وبدء الدراسة الجامعية، في الخدمة العسكرية».

وقال طالب ثانوي، طلب عدم ذكر اسمه، ان النظام الجديد يتيح له ان يبدأ بممارسة مهنته فور تخرجه من الجامعة. الا ان هذا لم يمنع بعض الاهالي من ابداء قلقهم على إرسال ابنائهم الى الجبهة. وقال والد احد الطلبة «انا افكر بمغادرة البلاد مع ابني ما ان ينهي امتحاناته».

وكان الرئيس عمر البشير امر بمعاملة المجموعة الاولى من الطلاب العائدين من الجبهة منتصف مايو الماضي معاملة تفضيلية وزيادة المرتبات التي يتقاضونها.

وقال احد هؤلاء، فرج الله الطيب عباس (١٩ عاما)، الذي كان مع مجموعة مكلفة بحماية موقع قريب من مدينة جوبا، اكبر مدن الجنوب السوداني التي يحاصرها المتمردون «في البداية كنا قلقين لكن بمرور الوقت تعودنا وكل شيء مر بسلام وانا سعيد بهذه التجربة».

وقال محمد الامين احمد (٢٠ عاما)، الذي شارك في حماية حقول النفط بمنطقة «هجليج» في وسط البلاد، ان الطلاب كانوا يمضون وقت الفراغ في قراءة القرآن بصورة جماعية. واضاف «كنا فخورين بالدفاع عن ثروات وطننا ضد الخوارج (المتمردين) الذين يقومون باحراق المصاحف».

أمريكا تنفي تقارير عن خطة هندية اسرائيلية لمهاجمة باكستان

■ واشنطن: قالت وزارة الخارجية الامريكية امس الاول من شأن التقارير التي تقول بان باكستان سارعت باجراء تجاربها النووية في الاسبوع الماضي بعد تلقيها معلومات باعتزام الهند واسرائيل القيام بضربة اجهاضية مشتركة ضد منشآتها النووية. وقال الناطق باسم الوزارة جيمس روبين ان الولايات المتحدة ليس لديها معلومات بهجوم وشيك على باكستان.

ولكن محمد اكرم زكي رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الباكستاني الذي يقوم حاليا بزيارة للولايات المتحدة قال في نادي الصحافة الوطني الامريكي ان مخاوف باكستان من هجوم هندي- اسرائيلي هي مخاوف حقيقية. وقال زكي في هذا الصدد ان باكستان كانت قد ارسلت خطابا الى الرئيس الامريكي بيل كلينتون يوم الثالث من ابريل الماضي تحذره فيه من أن الهند تعد عدتها لاجراء تفجيرات نووية تحت الارض.

وقال زكي ان كلينتون ابلغ تلك المعلومات الى الحكومة الهندية وطلب منها الامتناع عن القيام بمثل تلك التجارب ولكن الهند ردت بطريقة وصفتها وزارة الخارجية الامريكية في وقت لاحق بأنها «غير نزيهة». وجاءت تصريحات روبين حول الهجوم المزمع على باكستان في معرض حديثه عن الاجتماع الذي سيعقده في جنيف يوم الخميس المقبل الاعضاء الخمسة الدائمون في مجلس الامن الدولي لمناقشة سبل تجنب المزيد من التوتر في جنوب آسيا والسياسات الكفيلة بتفادي سباقات جديدة على الاسلحة النووية في مناطق اخرى من العالم قد تكون مكلفة وذات اخطار لا يمكن التكهن بها.

ومن جهته قال زكي في خطابه امام نادي الصحافة الوطني الامريكي ان باكستان ستصر على ان تعترف الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن بها كدولة نووية أسوة بالهند. وقال زكي الذي سيلتقي خلال زيارته بقادة الكونجرس الامريكي انه لو أرادت الدول الدائمة العضوية حقا نزع فتيل التوتر في جنوب آسيا فعليها ان تعالج المشكلة الاساسية بين الهند وباكستان وهي مشكلة اقليم كشمير المتنازع عليه «بدلا من المواضيع المظهرية الاخرى» (د ب ا)

القذافي يزور مصر الجمعة

■ القاهرة: اعلن مصدر رسمي مصري امس ان الرئيس الليبي معمر القذافي سيزور القاهرة يوم الجمعة المقبل. وكان الزعيم الليبي اعلن امس الاول تأجيل زيارته التي كانت مقررة امس لاسباب غير معلنة. (ا.ف.ب)

اسرائيل تستعد لارسال مساعدات الى افغانستان!

■ القدس المحتلة: ذكرت الاذاعة الحكومية الاسرائيلية ان وزارة الخارجية الاسرائيلية شكلت مجموعة خاصة لمساعدة افغانستان على انقاذ الناجين من الزلزال العنيف الذي ضرب شمال شرق افغانستان السبت.

وقالت الاذاعة ان كابول رحبت بالاقتراح الاسرائيلي المساعدة في عمليات الانقاذ واكدت اهتمامها بارسال مساعدات من خيام واغطية وادوية.

وتعتزم الطائرات الاسرائيلية الهبوط في طاجيكستان المجاورة لان افغانستان واسرائيل لا تقيمان علاقات دبلوماسية. وقد عرض رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو يوم الاحد ارسال فريق خاص للانقاذ الى افغانستان، عن طريق دولة ثالثة. (أ.ف.ب)

استنكرت دعوة بعدم رفع العقوبات

ليبيا تندد بانتاج امريكا لقنبلة «قوية»

■ طرابلس: نددت أمانة اللجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجي والتعاون الدولي بانتاج الولايات المتحدة الامريكية قنبلة تعرف خصيصا باسم ٦١/١١ بي ذات قوة عالية النفاذ الى جوف الارض قبل انفجارها المهلك والتي تهدد بها دولا مثل ليبيا رغم اعلانها عام ١٩٧٨ بأنها لن تستخدم أبدا أسلحة نووية ضد بلدان لاتملكها.

وأشارت الامانة في بيان أصدرته امس الى أن ليبيا أكدت مرارا وتكرارا عدم امتلاكها لاية أسلحة دمار شامل فوق أراضيها الا أن تأكيداتها ذهبت أدراج الرياح أمام اصرار الولايات المتحدة الامريكية على اتهاماتها الباطلة بأن مصنع الرابطة أقيم لغرض انتاج مثل هذه الاسلحة.

وأوضحت أن مصنع الرابطة أقيم خصيصا لانتاج وصناعة الادوية وأن منتجاته تباع الآن في الاسواق الليبية والعربية وأن افتتاحه قد تم بحضور شخصيات عالمية.

واستنكرت أمانة اللجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجي والتعاون الدولي بالجماهيرية الليبية ماادعت اليه مجموعة مكونة من ١٨ عضوا في مجلس الشيوخ الامريكي بمطالبة الخارجية الامريكية بعدم رفع العقوبات التي تفرضها أمريكا على الشركات الاجنبية التي تستثمر في مجال النفط والغاز في ليبيا بموجب قانون داماتو. وأدانت اللجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجي سياسة العقوبات الاقتصادية خاصة وأن العالم لمس نتائجها الموسفة على الشعوب وماسببته لها من معاناة ساهمت بشكل مباشر في اجهاض كل الجهود التي تبذل لصالح التنمية الاقتصادية في كثير من بلدان العالم التي أصبحت هدفا لهذه العقوبات. وأوضحت أن هذه الدعوة لاتصدر الا عن عقلية مجردة من القيم الاخلاقية النبيلة وهي تمثل أشخاصا لايؤمنون الا بالعدوان وينبذون وسائل الحوار الديمقراطي المثمر البناء. (أ.ش.أ)

اليمن والولايات المتحدة يتجهان الى التقارب

■ صنعاء: بعد ان تعرض اليمن للمقاطعة بسبب مساندته العراق عام ١٩٩٠، وبعد ان تجاهلته واشنطن لفترة، عادت الولايات المتحدة تبدي اهتماما بهذا البلد ذي الموقع الاستراتيجي في جنوب الجزيرة العربية.

وقد توالت زيارات المسؤولين الامريكيين الى اليمن منذ شهور بعد سنوات من الغياب مشجعين صنعاء على ارساء ديموقراطية مباشرة واصلاحات اقتصادية.

وكانت واشنطن قررت عام ١٩٩٠ معاقبة اليمن على معارضته اللجوء الى القوة لطرد القوات العراقية من الكويت عندما كان اليمن في حينه عضوا في مجلس الامن.

واعلن الجنرال انطوني زيني القائد الاعلى للقوات الامريكية في الخليج، والذي كان اخر كبار الزوار الامريكيين الى صنعاء، عزم الولايات المتحدة على تعزيز علاقاتها وتعاونها العسكري مع اليمن.

مشددا على الموقع الاستراتيجي لليمن كما شدد على الاهمية التي توليها واشنطن لـ«الأمن في البحر الاحمر وخليج عدن وبحر العرب».

ويطل اليمن البحر الاحمر في مواجهة القرن الافريقي، وتشكل عدن في الطرف الجنوبي للبلاد، ميناء عميق المياه على ملتقى الطرق البحرية التي تصل بين اوروبا وافريقيا والخليج والمحيط الهندي.

وقامت سفينة انزال امريكية هي «ماونت فيرنون» في مارس الماضي بزيارة الى ميناء عدن وكانت تلك السفينة الحربية الثانية من الاسطول الامريكي التي تزور عدن منذ رحيل القوات البريطانية عام ١٩٦٧ واعلان جمهورية جنوب اليمن الماركسية.

وقال دبلوماسي امريكي في صنعاء ان «زيارات دورية للسفن الامريكية اصبحت امرا متوقعا من الآن وصاعدا».

واضاف ان الولايات المتحدة تنوي اجراء مناورات مشتركة مع القوات اليمنية، وكانت مناورات اولى قد اجريت في فبراير الماضي بوجود ستة من العسكريين الامريكيين.

وقد بدأت وزارة الدفاع الامريكية بتنفيذ برنامج كلفته خمسة ملايين دولار ومدته ثلاث او اربع سنوات لازالة الالغام التي خلفتها الحرب الاهلية في اليمن عام ١٩٩٤ ويعمل فيه عشرات الخبراء الامريكيين.

وكانت القوات الجنوبية التي حاولت الانفصال قد استخدمت الالغام للدفاع عن مدينتي عدن والمكلا، ولا تزال هذه الالغام تتسبب بموت المدنيين.

وعلق دبلوماسي غربي بالقول «ان عدن ميناء استراتيجي للقيادة العسكرية الامريكية ولذا تعتبر هذه القيادة ان من الضروري التعاون عسكريا مع اليمن».

لكن اهتمام الولايات المتحدة باليمن لا تمليه دواع استراتيجية فقط. فقد اعلن مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط رونالد نيومان في منتصف مايو الماضي في صنعاء ان الولايات المتحدة لها في اليمن مصالح لا تقتصر على الجانب العسكري.

وقال الدبلوماسي الامريكي «ان الولايات المتحدة اهملت اليمن طويلا لكننا نعترف بالاهمية المتزايدة لدوره في الاصلاحات الديموقراطية واهميته في استقرار المنطقة».

واليمن هو الدولة الوحيدة في شبه الجزيرة العربية التي تجري انتخابات بالاقتراع العام المباشر لاختيار رئيس البلاد والبرلمان. وهو يطبق توصيات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي بحذافيرها.

وقد اعترف الغرب باعتدال اليمن في نزاعه الحدودي مع المملكة العربية السعودية واريتريا.

الى ذلك عرفت صنعاء اثناء الازمة الاخيرة بين بغداد والولايات المتحدة في فبراير الماضي كيف تتفادى اتخاذ مواقف مساندة للعراق تسببت فيما مضى بحقد امريكي ضدها.

وعلق الدبلوماسي الامريكي قائلا «ان اليمن اتخذ سلسلة من القرارات الشجاعة وهو يجني ثمارها».

في المقابل فان حالة عدم استقرار في اليمن وهو الدولة الافقر والاكثر سكانا في الجزيرة العربية (١٦ مليون نسمة) ستكون خطرة على جيرانه.

وقد استأنفت الولايات المتحدة مساعداتها المالية لليمن والتي كانت قد توقفت عمليا بعد حرب الخليج وقدمت ٤,٥ مليون دولار لمشاريع اقتصادية ومؤسسات ديمقراطية.

وفي اطار اتفاقات نادي باريس اسقطت الولايات المتحدة في مايو الماضي ٦٠ في المئة من الديون اليمنية واعادت جدولة الدين المتبقي وقيمته ٧,٢ مليون دولار على مدة ثلاثين سنة مع فترة سماح مدتها عشر سنوات. (أ.ف.ب)

المفتشون الدوليون يبحثون عن بقايا الرؤوس الحربية المفقودة في العراق

■ بغداد: واصل فريق من خبراء الامم المتحدة امس في العراق البحث عن بقايا رؤوس صواريخ يقول العراق انه دمرها لكن الامم المتحدة لم تعثر بعد على اثر لها. واشارت اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية الى ان ٢٧ خبيرا يقومون بالبحث عن رؤوس الصواريخ التي تؤكد بغداد انها دمرتها بعد حرب الخليج عام ١٩٩١ وانهم يستخدمون في ذلك اجهزة لكشف المعادن وتجهيزات متطورة اخرى. وقالت اللجنة الخاصة ان عمليات البحث تجري في موقع على بعد ٢٠ كيلومترا الى الشمال من بغداد. واشار بيان اصدرته اللجنة الخاصة في بغداد الى ان الفريق الذي وصل الى العراق في ١٨ مايو الماضي سيواصل مهمته حتى ١٨ يونيو الجاري.

وافاد البيان ان المفتشين استأنفوا التفتيش عن بقايا رؤوس حربية تقليدية وخاصة.. التي انتجت لحمل اسلحة كيماوية وبيولوجية.. هذا العمل قد يساعد على تسوية بعض قضايا نزع السلاح المهمة. وكان فريق اللجنة يستخدم مجسات معدنية ومجسات اخرى اكثر تعقيدا لتحديد مواقع بقايا الرؤوس الحربية المدفونة تحت الارض. ووفر العراق لهم معدات حفر لاخراج الاجزاء المعدنية التي تم رصد مواقعها. وتابع البيان ان معملا عينته اللجنة في ماريلاند بالولايات المتحدة يتولى حاليا تحليل نحو ٤٠ عينة من بقايا رؤوس حربية من اجل تحديد المواد التي كانت توضع فيها. وقال نيل كارلستون مدير مركز المراقبة والتحقق في بغداد في الاسبوع الماضي ان اللجنة عثرت على رؤوس حربية دمرتها ودفنتها السلطات العراقية في الماضي. ولكنه رفض الافصاح عن عدد اجزاء الرؤوس الحربية التي تم العثور عليها او ما اذا كانت كيماوية ام بيولوجية ام نووية. وعلى صعيد اخر، حذر خبراء علم الاجتماع العراقيون امس من ظاهرة بطالة خريجي الجامعات العراقية وعملهم في مواقع لا صلة لها باختصاصاتهم الدراسية. واكدوا اهمية معالجة الظاهرة لانها تدفع بالعقول والكفاءات الى الهجرة خارج العراق. (وكالات)

وزراء مالية الدول السبع يبحثون الازمة الروسية الاسبوع القادم

■ واشنطن: صرحت مصادر عليمة بان نواب وزراء مالية مجموع الدول السبع سوف يجتمعون في باريس الاسبوع القادم لبحث سبل التغلب على الازمة المالية في روسيا.

وذكرت وكالة كيودو ان المصادر ذكرت ايضا ان النواب سوف يبحثون دراسة استخدام مصدر احتياطي خاص في صندوق النقد الدولي لمنح روسيا قرضا عاجلا. وكان قد جرى في العام الماضي انشاء مورد الاحتياطي بهدف تقديم تمويلات طوارئ لمساعدة الدولة المتلقية على حماية عملتها.

كما يبحث نواب وزراء مالية دول المجموعة السبع التي تضم بريطانيا وكندا وفرنسا والمانيا وايطاليا واليابان والولايات المتحدة احتمال توزيع اضافي لقروض من مجموعة البنك الدولي. وقد تعرضت روسيا مؤخرا لانخفاض في اسعار الاسهم ولعملتها الامر الذي دعا الحكومة الاسبوع الماضي الى زيادة معدلات الفائدة ثلاث مرات لحماية الروبل من خفض قيمته. (أ.ش.أ)

شريط الاخبار

■ بوينس ايريس: اكدت فتوى محكمة الانتخابات القومية في الارجنتين أن الدستور لا يبيح للرئيس كارلوس منعم ترشيح نفسه لفترة رئاسية ثالثة في العام القادم. ونقل راديو لندن عن الرئيس كارلوس منعم انه لن يسعى لترشيح نفسه هذه المرة ولكن المراسلين يقولون انه لم يوجه تعليمات صريحة الى انصاره لايقاف حملتهم لترشيحه في الانتخابات الرئاسية العام القادم. تجدر الاشارة الى ان منعم كان قد انتخب أول مرة لمنصب رئيس الجمهورية في عام ١٩٨٩ ثم أعيد انتخابه في عام ١٩٩٥ بعد تعديل الدستور للسماح له بترشيح نفسه... وقد طلب أنصاره من المحكمة تفسير الدستور بحيث يصبح في امكانه أن يشغل منصب رئيس الجمهورية فترة ثالثة.

■ لندن: بدأ وفد يمثل الترويكا الاوروبية امس جولة في وسط افريقيا تشمل أربع دول افريقية في منطقة البحيرات الكبرى تركز على التعاون الاوروبي مع هذه الدول. ويضم الوفد ممثلين لبريطانيا الرئيس الحالي للاتحاد الاوروبي ولوكسمبورج الرئيس السابق للاتحاد والنمسا التي ستتولى الرئاسة بعد بريطانيا ابتداء من الاول من يوليو القادم. ويرأس الوفد وزير الدولة البريطاني للشؤون الافريقية توني لويد وتحظى الدول الاربع بدعم اقتصادي وسياسي وعسكري واسع من الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة. وأوضح الوزير البريطاني في بيان أصدره في لندن قبل بداية الجولة ان الوفد سيؤكد للحكومات في الدول الاربع وهي أوغندا وروانـدا وبوروندي وجمهورية الكونغو الديمقراطية (زائير سابقا) موقف الاتحاد الاوروبي الداعي الى احترام الديمقراطية وحقوق الانسان والمساند للدعم الاقتصادي لهذه الدول التي تتالف منها منطقة البحيرات الكبرى في وسط افريقيا. (ق.ن.ا)

■ نيويورك: عقدت منظمة تنمية الطاقة في شبه الجزيرة الكورية (كيدو) اجتماعا امس الأول يستمر يومين لتحديد كيفية تقاسم تكلفة انشاء مشروع المفاعلات الكورية الشمالية الذي تبلغ تكلفته ٥,١ بليون دولار. وذكرت وكالة انباء يونهاب ان كوريا الجنوبية واليابان والولايات المتحدة وهي الاطراف الاساسية في الكيدو الذي يعد كونسورتيوم دوليا وافقت على ان تتحمل كوريا الجنوبية سبعين بالمئة من التكاليف في حين تتحمل اليابان بليونا من الدولارات الا انها اختلفت حول تحديد هوية الطرف الذي سيتحمل بقية التكاليف. وتريد كوريا الجنوبية واليابان ان تتشارك الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي في تحمل الجزء المتبقي ويشار الى ان كيدو انشئت لتمويل بناء المفاعل الكوري الشمالي الذي يأتي كمكافأة لبيونغ يانغ عن وعدها بايقاف برنامجها للتسليح النووي.

■ روما: افاد مصدر قضائي امس ان محكمة الجنايات في ريجيو كالابري (جنوب ايطاليا) حكمت مساء امس الأول بالسجن مدى الحياة على ٣٣ عضوا في منظمة المافيا «ندرانغيتا» في كالابري. وحكم ايضا على ٤٠ آخرين من رجال المافيا بما يزيد مجموعه على ٥٠٠ سنة من السجن في اطار محاكمة جماعية ضد جماعة «لاتيلا» التي تعتبر واحدة من اخطر عصابات المافيا في كالابري. وتمت تبرئة ٢٠ اخرين في القضية نفسها. ويتهم المحكومون خصوصا بانهم مسؤولون او متورطون في ٤٤ عملية قتل ارتكبت بين العامين ١٩٨٦ و١٩٩١ في اطار حرب بين جماعات «ندرانغيتا» المسيطرة على نشاطات اجرامية في منطقة ريجيو كالابري. وكان الاتهام طلب الحكم المؤبد على ٤٢ من رجال المافيا والحكم بالسجن ٥٤٠ سنة على المتهمين الاخرين وتبرئة ثلاثة اشخاص. وتأتي هذه المحاكمة التي دامت سنتين نتيجة خمس سنوات من التحقيق شارك فيه مركز مكافحة المافيا في ريجيو كالابري الى جانب جهات اخرى اضافة الى تائبين من رجال المافيا. وتضم «ندرانغيتا» نحو ٥٥٠٠ عضو ومن انشطتها الرئيسية تهريب المخدرات والاسلحة وعمليات الخطف. ويعتقد بان هذه المنظمة متورطة ايضا في عمليات انزال المهاجرين غير الشرعيين على سواحل كالابري».



هكذا من الأصل

توصلت إلى نتائج ايجابية

اختتام جولة المباحثات السعودية - اليمنية حصر الخلافات في عدد صغير من نقاط الحدود

■ الرياض - عبدالنبي شاهين - صنعاء - احمد الجبلي

■ اختتمت بالرياض امس المباحثات السعودية اليمنية حول ترسيم ما تبقى من نقاط الحدود بين البلدين. وذكرت مصادر بالوفد اليمني لـ «الاتحاد» ان المفاوضات انتهت الى نتائج ايجابية وان الخلافات اصبحت محصورة في نطاق ضيق حول نقاط محدودة على الحدود. واوضحت المصادر ان اجتماعات اللجان الحدودية ستتواصل بصورة مكثفة خلال العام الجاري للوصول الى حل نهائي للخلافات.

وكان الوفد اليمني يتكون من وزير الشؤون القانونية عبدالله احمد غانم ووزير العدل اسماعيل الوزير. وامين عام الرئاسة عبدالله البشري وهو اعلى مستوى لوفد يمني يبحث قضية الحدود مع السعودية منذ توقف المباحثات الرسمية بين البلدين اواخر العام الماضي.

كما تأتي زيارة الوفد اليمني وسط انباء كانت قد رددتها بعض الصحف العربية وصحف المعارضة اليمنية حول تزايد حدة التوتر بين البلدين بما يشير الى فشل المساعي الامريكية لازالة هذا التوتر بينهما.

وذكرت تلك الانباء ان السعودية تقدمت مؤخرا الى الامانة العامة للامم المتحدة بمذكرة تؤكد فيها «عدم اعترافها بأي حقوق وآثار تترتب على اتفاقية الحدود الموقعة منذ عام ١٩٩٢ بين اليمن وسلطنة عمان». وقالت ان الاتفاقية التي أودعت لدى الامم المتحدة تضمنت تحديدا لتبعية بعض المناطق التي تعتبرها السعودية جزءا من اراضيها!

من ناحية اخرى ذكرت صحيفة «الرأي العام» الاسبوعية اليمنية عن شهود عيان في محافظة حجة ان القوات اليمنية تمكنت امس الاول من استعادة احدى جزيرتين كانت انباء صحفية قالت ان السعودية احتلتهما الاسبوع الماضي.

صعوبات تواجه الانفتاح في قطر

شخصيات اسلامية تطالب مجلس الشورى بمنع مشاركة المرأة في الانتخابات

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ تقدم عدد من القطريين بعريضة احتجاج موقعة من قبل عدد من الشخصيات الاسلامية الى مجلس الشورى القطري امس تتضمن الدعوة لمحاربة انتشار الخمور والرقص والحفلات الماجنة والالعاب الرياضية النسوية، وتعارض اعطاء المرأة الولاية العامة ورئاسة الرجال. كما تعارض العريضة فتح المجال أمام المرأة القطرية للمشاركة في جميع الاعمال او دخول الانتخابات. وتطالب العريضة في نفس الوقت بتشكيل تيار متكاتف لمواجهة ذلك.

ولا تعتبر قرارات مجلس الشورى القطري، والذي انشىء في عام ١٩٧٢م ملزمة للحكومة، انما فقط استشارية، والى عهد قريب كان يمنع تداول الخمور في الفنادق او اقامة حفلات راقصة. وكان الطريق الوحيد لدخول الخمور الى قطر هو عن طريق التصاريح التي تمنحها الجهات الرسمية في قطر الى البعثات الدبلوماسية الاجنبية، الا ان الانفتاح الذي تشهده قطر في جميع المجالات منذ تولي الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني مقاليد الحكم في قطر عا ١٩٩٥م شمل كذلك الفنادق والاماكن السياحية، وباتت تعرف ان هناك عددا من هذه الفنادق يقوم بالترويج السياحي وجلب سياح واقامة حفلات رقص وان كان لا يسمح للقطريين بالدخول الى هذه الحفلات.

وفي شهر ابريل الماضي نشرت صحيفة «الوطن» القطرية في صفحتها الأولى صورة لحفل راقص اقامه الاتحاد القطري للتنس والاسكواش على هامش بطولة دوليسة في التنس اقيمت في قطر.

وفي العلم الماضي حسم امير قطر الجدل الدائر حول مشاركة المرأة القطرية في الانتخابات التي تقرر ان تجرى في قطر لأول مرة منذ الاستقلال في عام ١٩٧١م، للقطاع التجاري والصناعي والتي أجريت في ابريل الماضي ١٩٩٨م. وانتخابات المجلس البلدي التي لم يحدد موعد بعد لاجرائها. فأكد انه سيكون من حق المرأة الدخول في الانتخابات ترشيحا وانتخابا. وهو ما أثار ارتياحا عاما محليا وخارجيا.

وكانت هناك قيود مشددة مفروضة على حصول المرأة القطرية على رخصة قيادة سيارة. مما كان يؤدي الى قيام عدد من القطريات للذهاب الى دول مجاورة للحصول على رخصة قيادة سيارة. الا ان هذه القيود قد خففت مؤخرا. فبات من بين شروط حصول المرأة القطرية على رخصة القيادة موافقة ولي الأمر. وان تكون هناك حاجة فعلية لقيامها باستخراج هذه الرخصة. علما ان قيادة المرأة عموما في قطر ليست ممنوعة. وهو ما يدعو القطريات للتساؤل لماذا يمنعن من استخراج رخصة قيادة السيارة والقيادة. في الوقت الذي لايسرى هذا المنع على المرأة الاجنبية غير القطرية عموما؟.

وفي شهر مايو الماضي حدث تطور آخر فيما يتعلق بمشاركة المرأة في الاحداث الرياضية. حيث سمحت قطر بالحاح من قبل الاتحاد الدولي لالعاب القوى على مشاركة المرأة (المتسابقات) في البطولة الدولية لألعاب القوى (الجائزة الكبرى) التي استضافها الاتحاد القطري لالعاب القوى في السابع من الشهر الماضي، وهي البطولة الدولية الثانية. وكانت البطولة الاولى اقيمت في ابريل من عام ١٩٩٧م دون مشاركة المرأة. وفي فبراير الماضي شارك عدد من الرياضيات في بطولة قطر الدولية لكرة الطاولة، الا انهن كن يرتدين الملابس الرياضية الطويلة.

نقل مجموعة من الجرحى في طائرة لاحدى منظمات الاغاثة. (ا ف ب)

تصاعد حد القتال في أفغانستان والفصائل المتناحرة ترفض وقف النار

□ بون - اسكندر الديك، كابول - وكالات:

■ أعلن وزير الاعلام في حركة «طالبان» الملا أمير خان متقي أمس. ان الحركة لن تعلن وقف اطلاق النار ضد المعارضة في المناطق التي تعرضت لزلزال مدمر يوم السبت الماضي أدى إلى مقتل حوالي ٥ آلاف شخص، وبينما طلبت المعارضة الشمالية وقف النار قال متقي لمجموعة من الصحفيين «لا نعتزم ارسال مساعدات، فعلينا اولا ان ندافع عن انفسنا» من هجمات المعارضة. ورغم الزلزال وتدخل منظمات العمل الانساني التي تحاول نقل المساعدات وانقاذ الضحايا. لم تتوقف المعارك في المنطقة المنكوبة الواقعة شمال شمال شرقي افغانستان.

وتسيطر «طالبان» على ثلاثة ارباع افغانستان، واعترف متقي بان حركة طالبان فقدت يوم الاثنين السيطرة على منطقة غورماش في اقليم بادغيس (قرب المنطقة التي ضربها الزلزال) بعد هجوم شنته قبيل الفجر قوات عبدالرشيد دوستم، بينما اطلقت اربعة صواريخ «كاتيوشا» على مطار كابول في اليوم نفسه. واتهم المعارضة بانها تريد استغلال الكارثة لشن هجمات.

وقال قائد المعارضة الجنرال عبدالرشيد دوستم ان قواته تشن موجة هجمات منسقة على مواقع «طالبان» منذ يوم الجمعة. واضاف «كسبنا ارضا من «طالبان» في معظم الجبهات لكن بشكل رئيسي في اقليم بادغيس. هجماتنا تتم بالتنسيق مع حلفائنا».

واضاف دستم «ان القتال العنيف مازال مستمرا». ومضى قائلا «طالبان لم تبد معارضة تذكر هنا. جنودنا يتقدمون والقتال مستمر بضراوة شديدة». وهذا هو اول هجوم منسق للمعارضة منذ ان حققت «طالبان» تقدما تدريجيا الشهر الماضي في منطقتي تاخار وبغلان.

وقال دستم ان قواته ستواصل مهاجمة طالبان في شمال غربي افغانستان.

وطلبت قوات التحالف الشمالي في افغانستان وقف اطلاق النار مع قوات طالبان بعد الزلزال المدمر. وذكر مسعود خليلي المتحدث باسم الرئيس السابق برهان الدين براني وقوات التحالف الشمالي في نيودلهي امس ان «طالبان» هاجمت قواته في بلدة تاخار اكثر المناطق تضررا من الزلزال». واضاف «ان قوات التحالف الشمالي فوجئت بهجوم «طالبان» اثناء قيامهم بعمليات انقاذ للمتضررين من الزلزال».

وذكر خليلي «ان قواته في حاجة ضرورية لطائرات هليكوبتر لجلب المساعدات للمصابين وحوالي ٤٥ الف شخص بدون مأوى بسبب الزلزال في منطقتي بلخشار وتاخار».

الجيش الجزائري يقتل زعيم الارهابيين بالعاصمة

■ الجزائر، أعلنت اجهزة الامن الجزائرية مساء امس مقتل زعيم الجماعة الارهابية في العاصمة الجزائر محمد قبايلي الملقب بـ «عياشي» خلال عملية قام بها الجيش في ضاحية العاصمة. وقتل «عياشي» خلال العملية التي شنت أمس واول من امس على مبنى يقع بين باب الزوار وبرج الكيفان على بعد عشرة كيلومترات من وسط العاصمة.

وقال بيان صادر عن الاجهزة الامنية ان عملية قوات الامن أسفرت عن مقتل أربعة أشخاص بينهم امرأة في صفوف المجموعة المسلحة. واضاف البيان أن طفلين كانا بين أيدي المجموعة الارهابية قتلا في الهجوم اضافة الى عنصر من القوات الامنية، وجرح عنصران آخران من قوات الامن.

وأوضح البيان انه تم التعرف على محمد قبايلي الذي نظم وارتكب جرائم عدة من بينها جرائم رايس وبن طلحة حيث قتل أكثر من ٤٠٠ قروي في العام الماضي. (ا.ف.ب)

أسعار النفط تتجه نحو مزيد من الانخفاض

■ لندن، شهدت اسعار النفط في الاسواق العالمية امس مزيدا من الهبوط. ففي بورصة البترول الدولية في لندن تراجع مزيج «برنت» للعقود الآجلة لتسليم يوليو الى ٢٢,١٤ دولار..

وقال متعاملون أن اسواق النفط المنخفضة حاليا تفترض ان الدول الاعضاء في «اوبك» ستتفق على خفض نصف مليون برميل أخرى من الانتاج يوميا عندما تعقد اجتماعا وزاريا في فيينا في ٢٤ يونيو الجاري.

وقالت المكسيك وهي دولة غير عضو في «اوبك» انها لا تفكر في مزيد من خفض الانتاج.. كما شكك مسؤولون نفطيون في فنزويلا في اعلان تلميحات وزيرهم بانه يجري مناقشة خفض نحو ٥٠٠ الف برميل اخرى يوميا من الانتاج. (رويترز)



نواز شريف خلال اجتماعه مع خرازي أمس. (رويترز)

يشمل السعي لحل المشكلة الافغانية

اتفاق ايراني باكستاني لتعزيز العلاقات

■ اسلام اباد: عقدت باكستان وايران امس اتفاقا لتعزيز علاقاتهما الاقتصادية والتجارية وللعمل معا لايجاد تسوية سلمية فى افغانستان كما افادت مصادر رسمية. وقد استقبل رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف امس وزير الخارجية الايراني كمال خرازي الذي يعتبر اول مسؤول سياسي اجنبي يزور باكستان منذ التجارب النووية الست التي اجرتها الاسبوع الماضي. وكان خرازي صرح لدى وصوله الى اسلام اباد امس الأول بان ايران لن تطبق العقوبات الدولية ضد اسلام اباد مضيفا ان «المسلمين يشعرون بثقة اكبر لان هذا التطور قد يقوم بدور رادع امام القوة الذرية الاسرائيلية». وخلال اجتماعهما امس شدد شريف وخرازي على ضرورة تنمية التجارة بين البلدين متطرقين خاصة الى مشاريع لمصافى تكرير فى كراتشي واستيراد النفط الايراني عبر خط انابيب. وبشان الوضع فى افغانستان شدد شريف على ضرورة ايجاد تسوية سلمية واكد «تصميم» باكستان على العمل فى هذا الاتجاه بالاشتراك مع ايران.

وقد اعترفت باكستان بحكومة طالبان التى تسيطر على ثلثي الاراضى الافغانية.

وفى المقابل تعترف طهران بنظام الرئيس السابق برهان الدين رباني الذي يسيطر على شمال البلاد. (وكالات)

بويز: العرب لن يحاوروا اسرائيل باجتماعات باليرمو

■ بيروت: اعتبر وزير الخارجية اللبناني فارس بويز امس، ان الحوار العربي - الاوروبي المتوسطي في ايطاليا الذي سيبدأ اليوم. لايستدعي حوارا مباشرا بين العرب و اسرائيل التي تشارك فيه. واكد بويز ردا على سؤال صحفي عن موقفه اذا طلب منه رئيس المجموعة الاوروبية في باليرمو لقاء رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو «ان هذه فرضية غير مطروحة».

وقال بويز في المؤتمر الصحفي الذي عقده لمناسبة اختتام الاجتماع العربي التنسيقي الذي عقد في بيروت وحدد موقفا عربيا موحدا في باليرمو «ان الحوار العربي المتوسطي مع اوروبا هو حوار ثنائي وليس حوارا بين الدول العربية واسرائيل». واوضح بويز ان «الحوار لن يجري بين الدول الاعضاء جميعا بل هو يتم بين اوروبا من جهة والدول العربية من جهة اخرى وبين اوروبا من جهة واسرائيل من جهة اخرى». واضاف: «هذا ليس حوارا ثلاثيا وانما حوار ثنائي متعدد الجوانب».

ويذكر ان الشراكة الاوروبية المتوسطية انطلقت من برشلونة عام ١٩٩٥ بين ١٥ دولة اوروبية و١٢ دولة متوسطية منها ثماني دول عربية بالاضافة الى مالطا وقبرص وتركيا واسرائيل. (أ.ف.ب)

«الفاتيكان» يتعاون رسميا مع اسرائيل في احتفالات عام ٢٠٠٠

■ الفاتيكان، اعلن الفاتيكان امس ان شركة الخطوط الجوية الاسرائيلية «العال» ستكون شركة الطيران الرسمية المنظمة لاحتفالات نهاية الالفية الثانية لميلاد السيد المسيح في الاراضي المقدسة المحتلة بفلسطين. وقد وقع الاتفاق رئيس الشركة جويل فلدشوه والمونسنيور ليبريو اندرياتي المندوب الادارى للمنظمة الكنسية «اوبرا رومانو بلليجرينادجي» التي تنظم السياحة الدينية لحساب الفاتيكان وابرشية روما.

ومن جهة اخرى قرر الجانبان انشاء لجنة مشتركة لتنسيق «جميع مشاريع وبرامج زيارة الاراضى المقدسة فى نهاية الالفية الثانية وتشجيع تنمية عمليات الحج الدولية الى اسرائيل».

تأجيل اضراب عمال النفط في اليمن

■ صنعاء، قرر عمال النفط في اليمن تأجيل اضرابهم العام، ومنح حكومة بلادهم مهلة اخيرة لانهاء خلافهم مع شركة «هنت. اويل» الامريكية.

واعلن اتحاد العاملين في آبار ومصافي النفط باليمن ان قرار ارجاء الاضراب جاء استجابة لطلب من عدد من المسؤولين الحكوميين. ويطالب اتحاد العمال بتحسين ظروف العمل ورفع الاجور وتوسيع نطاق التأمين الصحي ليشمل امكانية علاج العامل في الخارج.

ومن جهة اخرى.. قررت الحكومة اليمنية وقف صدور صحيفتي «الميثاق» الناطقة باسم حزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم، و«الثوري» الناطقة باسم حزب اتحاد القوى الشعبية المعارض.

خلال أزمة المواقع الرئاسية العراقية

عاملون في شبكة أخبار امريكية يتورطون في اختلاسات مالية

□ بغداد - الاتحاد:

■ كشفت الازمة الاخيرة بين العراق والامم المتحدة الخاصة بالمواقع الرئاسية اكبر عملية اختلاس وتزوير شهدتها كبرى شبكات البث التلفزيوني الفضائي الامريكي.

وقالت صحيفة «نبض الشباب» في عددها الاسبوعي الصادر الاثنين نقلا عن مصادر مطلعة لم تكشف عن هويتهم ان مراسلين عدة اوفدتهم شبكة «ان بي سي نيوز» الى بغداد تورطوا في عمليات تزوير واختلاس، واثبتت تحقيقات ادارية شملت مكتب الشبكة في بغداد الواقع في مبنى وزارة الثقافة والاعلام العراقية قيام عدد من العاملين باعطاء بلاغات مالية كاذبة لمكاتبهم تمخض عنها حصولهم على مبالغ كبيرة تسجل كنفقات لاعمال او خدمات لا وجود لها، او ان الذين يقومون بها لا يتقاضون في حقيقة الامر سوى جزء يسير من التكاليف، وتمخضت نتائج التحقيقات المتواصلة حتى الآن الى اقصاء مدير مكتب الشبكة في تل ابيب ومديرها في نيقوسيا ومصور في مكتب الشبكة في لندن، فيما يتوقع ان تطال العقوبات اخرين. ويذكر ان نحو اربعمائة مراسل يمثلون وكالات الانباء ومحطات التلفزيون العالمية قد وصلوا بغداد طيلة مدة الازمة تلك، وتستأجر الشبكة «كابينة» في المركز الصحفي العراقي الذي يتولى تنسيق عمل المراسلين الاجانب والعرب في بغداد.

الجامعات التركية تمنع الحجاب اعتباراً من العام الجديد

■ انقرة، اصدر المجلس الاعلى للتعليم فى تركيا تعميما لجميع الجامعات فيها وعددها ٧٧ جامعة، دعا فيه رؤساءها الى اتخاذ كافة التدابير اللازمة لتطبيق قانون منع الحجاب اعتبارا من العام الدراسى المقبل.

وتضمن التعميم رفض تسجيل اي طالبة محجبة فى الجامعات التركية اضافة الى رفض اى صورة شخصية محجبة خلال عملية التسجيل كذلك لن يسمح لاى طالبة دخول الحرم الجامعى وهى محجبة. بالاضافة الى انه سيتم فرض الاجراءات اللازمة ضد المسؤولين فى الجامعات أو الكليات فى حالة سماحهم للمحجبات بدخول الحرم الجامعي بما فى ذلك كلية الشريعة.

ومن جانب آخر قالت مصادر عسكرية في أنقرة أن تركيا قررت رسميا شراء صواريخ «باتريوت» وثلاث فرقاطات جديدة وبعض السفن الحربية المقاتلة من الولايات المتحدة بسبب شعورها بالقلق من تزايد سباق التسلح فى المنطقة.

ونسبت صحيفة «ديلي نيوز» التركية الى المصادر العسكرية قولها أن الاجتماع المقبل لمجموعة الدفاع العسكرية بين تركيا والولايات المتحدة برئاسة الجنرال شويك بير نائب رئيس الاركان التركى ونظيره الامريكى جون لودال سيبحث في واشنطن يوم ١٤ يونيو الحالى أيضا. مشروعات تركيا لتحديث قواتها المسلحة من خلال تخصيص ٣,٥ مليار دولار لانتاج ١٤٥ طائرة هليكوبتر هجومية و ٤,٥ مليار دولار لانتاج دبابات مقاتلة حديثة. وهى المشروعات التى تعطي الولايات المتحدة أهمية للمشاركة فيها. (وكالات)

التقى السفراء العرب في واشنطن

امير البحرين يؤكد اهمية التنسيق العربي

■ واشنطن، استقبل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البحرين الذى يزور واشنطن حاليا امس السفراء العرب المعتمدين لدى الولايات المتحدة. وابلغ الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة السفراء بنتائج مباحثاته مع الرئيس الامريكى بيل كلينتون والمسؤولين فى ادارته وقال ان هذه المباحثات تميزت بالصراحة وخاصة ما يتعلق بمسيرة السلام فى الشرق الاوسط وانه لمس خلالها قناعة امريكية بالمواقف الايجابية تجاه عملية السلام.

واكد على اهمية التنسيق العربى والقرار العربى الموحد فى هذه المرحلة بما يخدم اهداف العرب المشتركة. (ق.ن.أ)

انتقد صحافة الكويت واستجواب وزير الداخلية

صباح الأحمد: لن نكون عقبة أمام القمة

■ الكويت، اكد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد ان الكويت لن تكون عقبة امام عقد اي قمة عربية. وقال صباح الاحمد في تصريحات للصحفيين امس على هامش جلسة عقدها مجلس الامة الكويتي ان بلاده لم ولن تكون حاجزا امام اية قمة. واعرب من جهة اخرى عن امله في ان يكون التعاون بين السلطتين التشريعية والتنفيذية في بلاده هو الحاجز الذي يمنع اي معتد عليها واستدرك قائلا: «لا أقصد الاعتداء العسكري بل التطاول على هذا البلد» مشيرا الى انه لم يكن من المفروض ان تتناول الصحف موضوع لقاء ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله قبل انعقاده بهذه الطريقة مشيرا الى تأكيد الشيخ سعد ان الديمقراطية هي الخيار الاستراتيجي للنظام. وحول الاستجواب الذي تقدم به النائب حسين القلاف الى وزير الداخلية الكويتي والذي يعد اول استجواب يقدم لاحد وزراء الداخلية في الكويت منذ بدء الحياة البرلمانية اعتبر الشيخ صباح الاحمد ان هذا الاستجواب فيه اشارة الى ضباط الشرطة وليس في مصلحة القلاف توجيه اتهامات للضباط الذين نعتمد عليهم وكذلك الشعب الكويتي في حفظ الامن. (أ.ش.أ)

المتمردون يعلنون قتل ٧٢ جندياً والاقتراب من مناطق النفط بالسودان

□ الخرطوم - الاتحاد - القاهرة - أ.ف.ب:

■ أعلن المتمردون الجنوبيون امس انهم قتلوا ٧٢ جنديا سودانيا خلال معركة مكنتهم من الاستيلاء على حامية استراتيجية قرب مناطق النفط في ولاية اعالي النيل. جنوب شرقي السودان. وأكد المتحدث باسم حركة التمرد ياسر عرمان لوكالة فرانس برس ان المتمردين استولوا على حامية «اولو» (شمال الكرمك على الحدود بين ولاية النيل الأزرق وولاية اعالي النيل) وباتوا على مشارف مناطق التنقيب عن النفط في معركة استمرت ٣ ساعات فجر امس.

وقال عرمان الموجود حاليا في القاهرة للمشاركة في اجتماعات فصائل تجمع المعارضة السودانية ان الهجوم ارغم القوات الحكومية على الانسحاب الى حامية «خور عدار» جنوب اولو في اعالي النيل. والواقعة ضمن المنطقة النفطية.

من جانب آخر أعلن في الخرطوم امس ان السلطات السودانية بدأت في نقل المؤن الغذائية من مطار الأبيض بولاية شمال كردفان بوسط البلاد الى مدينة واو ثانية اكبر مدن الجنوب وذلك بواقع طائرتين يوميا لسد الفجوة الغذائية في ولاية بحر الغزال.

وقال اللواء بالمعاش حسن ضحوي وزير الدولة بوزارة التخطيط الاجتماعي ان ذلك يجري في اطار توجيه الرئيس السوداني عمر البشير عقب زيارته مؤخرا لولاية بحر الغزال وتفقده للعائدين من حركة التمرد بمنطقة واو.

وفي وقت لاحق مساء امس أعلن زعيم معارضة سوداني ان الولايات المتحدة تعهدت بتقديم معونات غوث واخرى انمائية الى المناطق الخاضعة لسيطرة المتمردين في جنوب وشرق السودان تشمل مواد غذائية ومحطات للمياه وبناء مدارس وتعزيز البنية الاساسية.

وقال مبارك المهدي الامين العام للتجمع الوطني الديمقراطي لوكالة رويترز: «اننا منخرطون في محادثات مع الحكومة الامريكية وعدد من الوكالات غير الحكومية من اجل الحصول على المعونات التي ستقدم على نطاق محدود لمناطق النيل الازرق والجبهة الشرقية الوسطى والبحر الاحمر».

واوضح المهدي الذي تحدث عقب اجتماع زعماء المعارضة في القاهرة انه ترأس وفد التجمع في آخر محادثات جرت في ابريل الماضي مع وفد امريكي برئاسة ديفيد دون مدير مكتب شؤون شرق افريقيا بوزارة الخارجية. كان ضمن وفد الرئيس بيل كلينتون لافريقيا وعقدوا اجتماعين احدهما في اسمرا والآخر في القاهرة. واضاف «اكدوا انهم قرروا المساعدة في المعونات الانمائية ومعونات الغوث. واعتقد انه تمت الموافقة على مبلغ معين اظن انه يتراوح بين ثلاثة واربعة ملايين دولار لكن توزيعها والتنفيذ الفعلي لم يبدأ بعد». واشار الى انه لم يتم وضع جدول زمني للبرنامج غير المرتبط بأي اتفاق لوقف اطلاق النار.

اسلام اباد تبدأ في انتاج مكثف للصواريخ الاستراتيجية

اسرائيل تحمل واشنطن مسؤولية الفشل بمنع باكستان من اجراء تجارب نووية

□ اسلام اباد - واشنطن - الاتحاد: ووكالات الانباء:

■ اثارت التفجيرات النووية الباكستانية خلافات امريكية اسرائيلية بدأت تطفو على السطح حيث حملت تل ابيب واشنطن مسؤولية الفشل في منع اسلام اباد من اجراء هذه التجارب وقالت ان ذلك لا يبشر بالخير للولايات المتحدة واسرائيل معا.

ومن جانبها استبعدت واشنطن امس الادعاءات الاسرائيلية بان باكستان تصدر التكنولوجيا النووية الي ايران و انها على وشك اقامة تعاون نووي معها. وجاء ذلك ردا على الضجة التي تثيرها اسرائيل بشأن زيارة وزير الخارجية الايراني كمال خرازي لباكستان. وكانت تل ابيب قد قالت امس ان هذه الزيارة تبرر على حد قولها الدعوة لبذل كل الجهود الممكنة لمنع ايران من الحصول على السلاح النووي.

وقد نفت الولايات المتحدة واسرائيل معا الانباء التي ترددت عن خطة اسرائيلية هندية لضرب المنشآت النووية بباكستان.

من ناحية اخرى بدأت باكستان فى انتاج مكثف لصواريخها البالستية متوسطة المدى من طراز «غورى» الذى يصل مداه ١٥٠٠ كيلومتر. وأوضحت مصادر باكستانية امس أنه بذلك أصبحت باكستان احدى الدول القليلة التى لها قدرات كبيرة فى انتاج الصواريخ. وأشارت الى أنه تمت بالفعل زيادة مدى صاروخ غورى الى ١٧٠٠ كيلومتر بدلا من مداه الاول. وكان هذا الصاروخ قد تمت تجربته فى أبريل الماضى. وقالت المصادر أنه سيتم البدء فى استخدام الوقود السائل للصاروخ غورى وأنه أثبت بالفعل فعالية ونجاحا.

وأوضحت المصادر الباكستانية المطلعة أنه سيتم اجراء تجربة واحدة لغورى الذى سيحمل رأسا نوويا وسيتم أطلاقه «أرض/أرض» وحتى سرعة ٢٠٠٠ كم وذلك بهدف الحصول على البيانات المطلوبة مع الاستعانة بالاقمار الصناعية. وفي الوقت نفسه اشار معهد دولي في واشنطن الى ان باكستان تمتلك ما بين ٢٣٥ الى ٤٠٠ كلج من اليورانيوم وهو ما يكفي لصنع مابين ١٦ و٢٠ قنبلة نووية. وقال ان هذا العدد قد يزيد الى ٣٠ قنبلة. كما اوضح ان لدى الهند بلوتونيوم يكفي لصنع ٧٥ سلاحا نوويا.

وفي جنيف دعا مؤتمر نزع السلاح الهند وباكستان الى التخلي عن برنامجهما النووي والتوقف فورا عن اي تجربة جديدة. ومن المقرر ان يعقد وزراء خارجية الدول النووية الخمس المعلنة وهي ايضا الدول دائمة العضوية في مجلس الامن اجتماعا في جنيف غدا الخميس لبحث الازمة النووية بين الهند وباكستان.

الحكومة الاندونيسية تبدأ التحقيق باتهامات لسوهارتو بالفساد

■ جاكرتا: بدأت الحكومة الاندونيسية الجديدة امس التحقيق في اتهامات في ممارسات الفساد التي ارتكبت في عهد الرئيس السابق سوهارتو. واعلن سو جونو المدعي العام ان التحقيقات لا تستهدف اسرة سوهارتو بالتحديد. لكنها سوف تتناول تعاملاتها التجارية. واضاف يقول ان التحقيقات ستجري وفق القاعدة التي تقرر ان المتهم برىء حتى تثبت ادانته. وقدر مركز بيانات الاعمال التجارية الاندونيسي ثروة سوهارتو وافراد اسرته والمقربين اليهم بمبلغ ٢٠٠ تريليون روبية (١٧,٥ مليار دولار).

وقال كريستيانتو ويبسيسونو رئيس المركز في تصريحات صحفية امس ان هذا المبلغ يشمل اصول مؤسسات سوهارتو في مجموعة «نوسامبا» التجارية المتنوعة الانشطة والتي يديرها صديقه المقرب محمد بوب حسن الذي عينه وزيرا للتجارة والصناعة في وزارته الاخيرة.

واوضح كريستيانتو ان ما يعنيه بالمقربين الى الاسرة هم هؤلاء وثيقو الصلة بسوهارتو من امثال سالم او موسى «مجموعة سالم» التجارية ورئيسها سيد ليونج المعروف باسم سالم وكذلك بوب حسن.

وتقدر الدراسة التي اجراها مركز بيانات الاعمال التجارية الاندونيسي المؤسسات التجارية الكبرى العديدة التي يشارك فيها ابناء سوهارتو الست بمبلغ ١٦,٩ تريليون روبية وقيمة حصص الاسهم في تلك المؤسسات بـ ٥,٣٢ تريليون روبية.

ويدعي النقاد والمحللون ان ممارسات الفساد والمحاباة والتدليس التي ارتكبت في عهد الرئيس السابق هي السبب الرئيسي للازمة الاقتصادية التي تمسك بخناق اندونيسيا منذ عشرة اشهر.

ودعا عدد من اقطاب المعارضة الاندونيسية سوهارتو الى رد الاموال التي اكتسبها بطريق غير مشروع.

وطالبه الزعيم المعارض امين رئيس بان يهب جزءا من ثروته للدولة مقابل الصفح الكامل عنه من جانب الشعب وحتى لا تضطر الحكومة الى استجداء المعونة من المؤسسات المالية الدولية. لكن بحر الدين لوبا السكرتير العام للجنة الوطنية لحقوق الانسان انتقد الحل الذي طرحه امين رئيس. وقال ان بوسع الرئيس الحالي حبيبي ان يصدر عفوا عن سوهارتو غير ان ذلك لا ينبغي ان يتم الا بعد استكمال محاسبة سوهارتو. واعلن امس عن وقف تشغيل شركة نقل جوي يملكها سوهارتو بسبب صعوبات مالية تواجهها منذ عدة اشهر.

ومن جانب آخر تجددت التظاهرات امس امام السفارة الامريكية في العاصمة جاكرتا للمطالبة بانهاء ما وصفه المتظاهرون بالتدخل الامريكي في شؤون بلادهم.

واعلن الكولونيل هنداردج رئيس شرطة جاكرتا العسكرية ان ما يصل الى ١٨ مسؤولا عسكريا سيمثلون امام المحكمة يوم السبت المقبل. لانتهاكهم الاجراءات مما تسبب في مقتل ستة طلبة الشهر الماضي خلال التظاهرات التي أدت الى استقالة سوهارتو. (وكالات)

اسرائيل سمحت بتداوله رسميا

وفاة شخصين بسبب الفياجرا بالبرازيل سوريا تجري اتصالات لتصنيع العقار محليا

■ عواصم، مازالت «توابع الفياجرا» تجد صدى في مختلف الدول من حيث الموافقة على استيراده او منعه. ففي البرازيل، وبعد السماح امس الاول رسميا بطرح العقار رسميا في الصيدليات. لقي رجلين حتفهما بعد تناولهما للفياجرا وقد شهد العقار رواجا كبيرا في السوق السوداء حيث كانت تباع الحبة بما يعادل خمسين دولارا.

وفي تل أبيب، قررت وزارة الصحة الاسرائيلية السماح باستعمال «الفياجرا» رسميا لمعالجة العجز الجنسي اعتبارا من أمس.

اما في سوريا، فقد اعلنت وزارة الصحة انها لن تستورد هذا العقار الا بعد توفير الدعم من شركته المصنعة ودراسة آثاره على بعض المرضى. وذكرت الصحف السورية امس ان السلطات تجري اتصالات مع شركة «بفايزر» لتنتج الفياجرا في سوريا. واعلن مصدر طبي ان وزارة الصحة السورية قامت في العشرين من مايو الماضي بتسجيل اسم الدواء مثل اي دواء آخر. واكد طبيب لوكالة فرانس برس ان فياجرا يباع في السوق السوداء في سوريا بـ ٤٥٠ دولارا للعلبة التي تحتوي على ٣٠ حبة اي ١٥ دولارا لكل حبة والتي يتم ادخالها بشكل غير شرعي من لبنان.

وفي الكويت اعلن وكيل وزارة الصحة عيسى الخليفة انه يمكن السماح بتداول العقار في الكويت بعد شهرين بعد اجراء التجارب المخبرية الضرورية. (وكالات)

قيادة واعية.. وافكار صائبة

سعيد بن احمد آل لوتاه

لعلي لا ابالغ حينما اقول ان التصريحات الصحفية الاخيرة التي ادلى بها سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة حول التعليم قد لمست جرحا عميقا غائرا في جسد امتنا طالما حاول خبراؤنا علاجه ولكن للاسف كانت وسائلهم تزيد من استفحاله، لابتعادهم عن الدواء النابع من تراث حضارتنا وعاداتنا وتقاليدنا واستخدامهم العديد من المستحضرات الغربية والشرقية التي تراكمت وزادت من تغلغل العلة في العصب الرئيسي الذي يستند اليه الوطن، فكل ما يتعلق بقضية التربية والتعليم هو بالفعل يمس عصب البناء والتنمية، الانسان.. الشغل الشاغل لقائد مسيرة نهضتنا صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. لقد جسدت كلمات سمو الشيخ عبدالله جوهر المشكلة الحقيقي، حينما قال: ان المناهج التعليمية لاتصلح لتدريس الطلاب وبحاجة الى التغيير وانه للاسف تم جلب الكثير من الافكار والاساليب التعليمية الجاهزة والمستوردة والمعلبة لتكون مادة تدريسية مشيرا الى انه اذا لم تحدد هذه الاهداف وتحترم فيها عادات مجتمع الامارات وتقاليده ودينه وتراثه وتاريخه فلن نستطيع تكوين المواطن القادر على مواكبة التقدم والدخول في القرن المقبل ومن الصعب بعد ذلك تدريبه وتأهيله اذا لم يكن كل من المدرسة والاسرة والمجتمع مدركا للاهداف والتطلعات والغايات المرجوة.

ولا اعتقد ان هناك اوضح من هذه الكلمات البسيطة عميقة المعاني، التي ينبغي ان يأخذها خبراؤنا والمهتمون دليل عمل لاصلاح وتقويم خططنا التعليمية والتربوية التي أصابها الوهن والعجز، نتيجة لاعتمادها على نظريات ونظم غربية، عقيمة ادت بالمجتمعات التي طبقت فيها الى الانحدار الاخلاقي وتدهور المستوى الاجتماعي، وترنح بنيانهم الاقتصادي الهش، والغريب اننا مازلنا نتمسك بها رغم علمنا لسلبياتها الخطيرة.

ومع ترحيبنا وتأييدنا لتصريحات سمو الشيخ عبدالله بن زايد والتي جاءت على هامش انعقاد مؤتمر التعليم وتنمية الموارد البشرية الذي نظمه - مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية - نتمنى الا تذهب قراراته وتوصياته ادراج الرياح كغيره من المؤتمرات والندوات بالغة الاهمية، الا ان ما يثير الدهشة من خلال متابعتي لفعاليات هذا المؤتمر على صفحات الصحف انه لم يتناقش على مدى ايام انعقاده اية ابحاث او افكار عربية تقدم بها خبراؤنا الافاضل اللهم ورقة عمل واحدة او اثنتين، احداهما لاحد ابنائنا في مركز الدراسات والبحوث الاستراتيجية بالامارات والاخرى للامين العام المساعد للشؤون السياسية لمجلس التعاون، وقد اختفتا في خضم الابحاث والتجارب الخارجية التي اهتم بها المؤتمر وبأصحابها من الخبراء الاجانب، ولاتدري ما السبب؟ رغم وجود عدد كبير من خبرائنا العرب المتميزين في هذا المجال والقادرين على تقديم دراساتهم وافكارهم وخلاصة تجاربهم التي يمكن ان تسهم في علاج وحل مشاكل التربية والتعليم، نظرا لمعايشتهم وقربهم من واقع الامور باعتبارهم ابناء هذه الامة وهم خير من يعبر عن همومها وطموحاتها.

ولايعني ذلك ان نغلق على انفسنا ونبتعد عن الاستفادة من تجارب الآخرين، بل على العكس ينبغي ان نتعلم من كل الخبرات التي تساعدنا في التطوير ونستثمر فقط الدروس المتوائمة مع تاريخنا وتقاليدنا العربية والاسلامية.

ولا اريد ان تصل بنا هواجس التفكير الى اننا نطبق المثل الشعبي الذي يقول «زامر الحي لايطرب» حيث نستهين بافكارنا ولا نصغي الى اصحابها او حتى نناقشهم فيما وصلوا اليه لانها غير مستوردة كما تعودنا، فهي في رأيي الاولى بالاهتمام لانها تنبع من ذاتنا وتهدف الى مصلحة ابنائنا ووطننا ولنا ان نضيف عليها ونطورها بما يتفق مع اهدافنا القومية التي نسعى اليها ونحن بذلك نواكب توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة ودعواته المتكررة والتي يطالب فيها المواطنين بتقديم الافكار والاقتراحات والمساهمة في اقامة المشروعات التنموية التي تدعم مسيرة النهضة والتقدم لبلادنا.. فقد طرحنا من قبل فكرة تربوية وتعليمية مستمدة من شريعتنا الاسلامية ترمي الى تأسيس ابنائنا على القيم والمبادئ الاسلامية السامية وتعليمهم عن طريق المناهج المتطورة التي تواكب العصر الحديث بمستجداته وتقنياته وباستخدام وسائله واجهزته التي تنمي قدرات الابناء وتصقل مواهبهم وتوجههم طبقا لميولهم وبما يتفق مع خطط التنمية التي يهدف اليها مجتمعنا، واعدادهم لتحمل مسؤولية العمل والانتاج في سن التكليف - الخامسة عشرة - المستوحى من ديننا الاسلامي، لتوفر الوقت والجهد واهدار الاموال التي تصل الى المليارات بسبب طول الفترة التعليمية في النظام التعليمي المعمول به حاليا والذي يخرج اجيالا منفصلة عن واقع مجتمعها ومتغيراته، تعاني من البطالة وانعدام الخبرة والقدرة على التعامل مع سوق العمل وما يترتب على ذلك من مشاكل اجتماعية واقتصادية لاتخفى على احد، وقد ضمنا هذه الفكرة في كتاب بعنوان «لماذا نتعلم؟» وارسلناه الى جميع المهتمين بالعملية التعليمية من مسؤولين ومتخصصين، ونلنا عليه جائزة من جمعية المعلمين وكرمنا ايضا من فعاليات اخرى، والتي عليه من طالعه وقرأه، ولكن هل فكر احد من خبرائنا التربويين والتعليميين في مناقشته وطرحه للبحث، هل اعطيت الفرصة لهذه الفكرة وتجربتها التطبيقية لمزيد من الدراسة والاضافة لها او حتى تطويرها اذا تطلب الامر.

وربما تكون تصريحات سمو الشيخ عبدالله بن زايد، فرصة تدفعني الى اعادة طرح هذه الفكرة مرة اخرى ودعوة كل المهتمين والمتخصصين لدراستها ومناقشتها والتعرف على نتائجها المتمثلة في عدد من ابنائنا الخريجين الذي نعتز بهم ويعملون حاليا في المؤسسات والهيئات بل ان بعضهم استكمل دراساته العليا في الجامعات الاجنبية بناء على الساعات الدراسية والمناهج التي حصلوا عليها. وحرصي على ذلك ليس بغرض دعاية شخصية، على حساب قيم نبيلة وانما اشعر انه واجب كل انسان مسلم ورد لجميل وعطاء هذه الارض الطيبة التي تتمنى الخير لها ولابنائها..

رئيس مجلس ادارة المؤسسة الاسلامية للتربية

السيادة لاتقبل التجزئة وأمن واستقرار الوطن فوق الاعتبارات كلها



عبدالله البواردي

بين الحين والحين تحدث اشياء تفرض علينا التفكير بطريقة مختلفة، طريقة ترتسم بها في اذهاننا مجموعة من علامات الاستفهام والى جانبها مجموعة من علامات التعجب.

من واجبنا قبل كل شيء التذكير باننا بنينا، في فترة قياسية في عمر الشعوب بلدا من الصفر.

نعم من الصفر. نقولها بكل فخر ونقول وباعتزاز ايضا ان الذي بناها هو انسان بدوي يملك الحس النقي والنية الصادقة لشعبه ووطنه. فقبل ثلاثة عقود او اربعة، لم تكن بلادنا تمتلك مؤهلات طبيعية كفيلة بخلق هذه المعجزة فوق الرمال، كما يقولون.

لكن الثروة الحقيقية التي نرى اليوم ثمارها كانت في الحقيقة ارادة لاتقهر واخلاصا فريدا من نوعه لرجلين عظيمين الاول قد انتقل الى جوار ربه والآخر (اطال الله عمره) يواصل درب البذل والعطاء.

صحيح فزايد وراشد هما اصحاب هذه المعجزة التي نعيشها الآن، لذلك نجد انفسنا نفكر بطريقة اخرى مختلفة عندما نرى احدا ينال من قداسة حتى حبة تراب واحدة او قطرة ماء واحدة من ارض هذا الوطن او من مياهه النقية.

ليس من حق احد ان يلمس ذرة واحدة بسوء من هذا البلد العزيز على ارواحنا.

رأينا في السنوات الماضية الكثير من الحوادث التي ترتكبها السفن في مياهنا الاقليمية. رأينا العديد من بقع الزيت التي نعرف ان تلوثها لايزول سريعا، ولا حتى بعد اعوام فالنفط يترسب في قاع مياهنا الاقليمية، ويؤثر على بيئتنا وثروتنا السمكية وغيرها. وهذه الامور تحدث كثيرا وحتى بمقاييس اكبر بكثير مما وقع ويقع في مياهنا الاقليمية وشواطئنا. نسمع دائما بعد كل حادثة. اطمئنوا. ان الرياح الغربية قادرة على ان تدفع ببقعة الزيت الى الشرق. ولاخطر على مياهنا فشواطئنا سليمة واسماكنا معافاة والحمد لله!!

لكن الاحداث والوقائع لاتوحي دائما بان هذه الكارثة او تلك وقعت سهوا او خطأ او من قبيل ما يحدث شرقا وغربا. فالسفن منتشرة في كل مكان في الخليج وتلقي بمخلفاتها وباختلاف انواعها واحجامها جهارا نهارا.

لكن كيف حدث ان زادت البواخر اليونانية، المتخصصة في صيد الاسماك بالطريقة الآلية الحديثة اي اكتساح كل ما بداخل البحر ومن السطح حتى القاع متلفة الصخور منتزعة الاعشاب والحيوانات والكائنات المائية عن بكرة ابيها.

هل نسلم بانها دخلت مياهنا عن طريق الخطأ؟! ام انها اشتاقت الى مياه اكثر دفئا من مياه البحر المتوسط. فجاءت بقصد الاستجمام وتغيير الهواء، ام هي دخلت مياهنا من اجل الاصلاح والصيانة؟؟.

يا للمهزلة فهذه السفن تشكل في مجموعها، وهي ست قطع بحرية، اسطولا ضخما، وليس من المعقول ان تدخل ست قطع بحرية مياها اقليمية لدولة قائمة معترف بها دوليا على سبيل الخطأ، حتى يقال انها ضلت طريقها.

لكن من حقنا فوق ذلك ان نتساءل: اين كانت عيون المسؤولين عن شواطئنا عندما دخلت هذه السفن «التائهة» مياهنا الاقليمية؟..

اذا ظلت الامور كذلك فان بامكان أي قراصنة او مخربين، أن يلقوا بالنفايات النووية او المواد الفتاكة الميكروبية وغيرها، في مياهنا الاقليمية، ويخلقوا لنا كارثة لانستطيع التخلص منها ولو بعد عشرات السنين.

السؤال هنا يستوجب بطبيعة الحال مساءلة كل الجهات المسؤولة عن الحدود والشواطئ والمياه الاقليمية لان السيادة في نظري على الاقل، لايمكن ان تقبل التجزئة، واذا فتحنا هذا المجال في مثل هذه المسألة فان علينا ان نقرأ الفاتحة على امور اهم بكثير.

السؤال هو: ما هو دور الوزارات المعنية في حادثة دخول اسطول اجنبي الى مياهنا الاقليمية دون اتخاذ اية خطوة عاجلة وحاسمة؟..

ارجو الا يكون الجواب بلا جواب..

ان أمن واستقرار الوطن فوق كل الاعتبارات وهو لايقبل الجدل والمناقشة والاعذار. يجب ان يكون هناك شكل واحد وواحد فقط. لاحترام القانون، وان يكون هناك حد فاصل بين المصلحة العليا للوطن، وسيادة الوطن، وبين المصالح او المطامع الفردية.

ويترتب على ذلك ان لايكون هناك شخص قادر على حماية نفسه في مثل هذه الحوادث المؤسفة اي ان لايكون هناك احد قادر على توفير الحماية لاي مخطئ يسيء الى سيادة الوطن.

لقد عرفنا، وبمزيد من الأسف والأسى ان النواخذا الذي القى بالابقار المصابة بالطاعون في عرض البحر قد حظي باطلاق سراحه. ولاندري كيف؟؟

يا لها من مصيبة حقا!..

وهل هناك من يستطيع ان يبرئ ساحة مجرم ويقدم مصلحة هذا المجرم على مصلحة الوطن وعزته وامنه واستقراره.

واخيرا، هل هناك داع الى السكوت بعد هذا من قبل السلطات المعنية؟!..

كاتب من الامارات

أفق

فضل النقيب

في بؤرة الضوء

حاولت خلال المؤتمر السنوي الثالث للمركز العربي للدراسات الاستراتيجية الذي انعقد في بيروت يومي ٢٨ و ٢٩ مايو الماضي أن أتبين القسمات المشتركة في فكر النخبة على تعدد مشاربهم وتنوع طرائقهم في التفكير، ذلك ان شعار المؤتمر الذي كان «نحو مشروع للنهضة العربية في القرن الحادي والعشرين» قد حدد هدفا حتى وان بدا غامضا وشائكا إلا انه بدون شك كان في بؤرة الضوء التي لا تخطئها العين وهي تتطلع الى الأفق وتتعمق في المستقبل.

وفي كلمتي الرئيس علي ناصر محمد رئيس المركز العربي للدراسات الاستراتيجية في افتتاح واختتام المؤتمر مؤشرات حاولت تجسير الفجوة الفاصلة بين الفكر والواقع، بين النظر والممارسة، بين النقد بصورته المجردة والمبسطة وبين الواقع بتعقيداته الهائلة وفرصه الضائعة. وكان الرجل في كل ذلك يصدر عن تجربة ومعاناة شأن كل من عاش ورأى وتبين له الخيط الأبيض من الخيط الأسود.

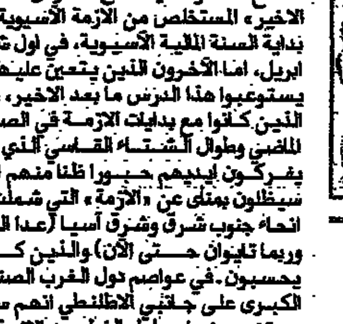
ولقد عبر عن ذلك بالقول: «ثمة دعوات متكررة لصياغة مشروع جديد للنهضة العربية، والتحليل المعمق لهذه الدعوات يفصح عن مدى الحاجة لتأصيل المشروع الحضاري العربي، كي لا يبدو ان مشروعا كهذا هو أقرب الى الحلم الذي تضعه مجموعة من المثقفين، ذلك ان مشروع النهضة بالمعنى العلمي ليس إلا نتاج جملة من التفاعلات السياسية والاقتصادية والثقافية التي تتم على أرض الواقع العربي ذاته، بما يعني الانطلاق من معطيات الواقع بغية تجاوزه، كما ان المناقشة الجادة لمشروع النهضة وآفاقها في القرن الحادي والعشرين لا يمكن ان تكون فعالة ومثمرة إلا اذا قامت على أساس بحث نقدي لمشاريع النهضة السابقة لاستخلاص العبر التاريخية والدروس المستفادة التي تسمح لنا بالانطلاق على ضوء الخبرات السابقة للشعب العربي من جهة وبتحديد ملامح هذا القرن الذي نقبل عليه من جهة ثانية».

وواضح من كلمات علي ناصر إدراكه لأهمية ان يقف المشروع العربي النهضوي بأرجل ثابتة على أرض الواقع ومعطياته حتى لا يتبخر مثل حلم في السماء الواسعة لذلك أكد مجددا في كلمته الختامية على «أن الواقع الراهن الذي تعيشه الأمة بالرغم من تعقيده وصعوبته ليس أمرا حتميا ينبغي الاستسلام له. بل ان هذه الصعوبات والتعقيدات تتطلب منا ان نبحث عن السبل والبدائل الكفيلة بتجاوزه الى ما هو أفضل..

هذه كانت رؤية علي ناصر محمد وهي تتصل بأساس البناء دون تطرق الى تفاصيل.. فماذا كانت رؤية رفيق الحريري..؟ غدا نواصل.

ما بعد الدروس الاسيوية:

درس واحد للآخرين!



سامي خشبة

تسطع الاضواء فيتضح «الدرس ما بعد الاخير» المستخلص من الازمة الآسيوية، مع بداية السنة المالية الآسيوية، في اول شهر ابريل، اما الآخرون الذين يتعين عليهم ان يستوعبوا هذا الدرس ما بعد الاخير، فهم الذين كانوا مع بدايات الازمة في الصيف الماضي وطوال الشتاء القاسي الذي تلاه، يفركون ايديهم حبورا ظنا منهم انهم سيظلون بمنأى عن «الازمة» التي شملت كل انحاء جنوب شرق وشرق آسيا (عدا الصين وربما تايوان حتى الآن) والذين كانوا يحسبون - في عواصم دول الغرب الصناعية الكبرى على جانبي الاطلنطي انهم سوف يستفيدون على طول الخط من الازمة على الشاطئ الآخر من المحيط الاكبر، «الباسفيكي» وتجاهلوا الحقائق الرئيسية للاقتصاد العالمي المعاصر - تلك الحقائق التي اقاموا هم انفسهم عليها نظريتهم الجديدة التي اطلقوا عليها اسم: العولمة واسسها الاقتصادية (التجارية/ المالية).

فحين بدأ شهر ابريل، وبدأت معه السنة المالية الجديدة في الدول البونية (اليابان وتايلاند وسنغافورة وكوريا الجنوبية والصين وتايوان وفيتنام ولاوس وكمبوتشيا).. اعلنت اغلبية تلك الدول ميزانياتها الجديدة فتأكدت مخاوف كبار الاقتصاديين (الماليين ومحللي حركة المال والسلع التجارية) في عواصم الدول الصناعية الغربية الكبرى فيما بين نيويورك وموسكو: فاليابان لم تخفض اسعار الفائدة على القروض الاستثمارية المحلية ولم تخفض الضرائب على دخول الافراد بالقدر الكافي نسبيا لتشجيع المستهلكين على الشراء اكثر والادخار اقل، بينما كان من رأي المحللين في نيويورك ولندن وزيوريخ بالاجماع تقريبا (فيما اوضحه الاستطلاع المطول الذي نشرته مجلة الايكونوميست طوال شهري فبراير ومارس) ان توسيع السوق الياباني الداخلي - بخفض الضرائب اساسا وخفض اسعار الفائدة على القروض الاستثمارية المحلية - حتى يزداد الاستهلاك والتشغيل بزيادة كميات النقود في ايدي المستهلكين هو مفتاح حل الازمة الآسيوية: اذ سيزداد طلب المستهلك والمنتج الياباني على السلع - ومكوناتها - الواردة من الدول الآسيوية المأزومة الامر الذي سيؤدي بالتالي الى عودة معدلات الانتاج والنمو الى تلك الدول.

غير ان المحللين الغربيين كانوا قد اجمعوا ايضا على ان انخفاض سعر النفط الى ما دون الـ ١٢ دولارا للبرميل في المتوسط سيؤدي الى توقف الاقتصاد الروسي بالذات عن النمو (وهو يعتمد بنسبة ٦٥٪ على عائداته من صادرات النفط الخام والغاز الطبيعي) الامر الذي سيوجه ضربة موجعة الى جهود المانيا وفرنسا وايطاليا بوجه خاص لانعاش اقتصادياتها التي تعتمد الآن بنسبة كبيرة على التصدير الى روسيا (تصدير مصانع كاملة حديثة ومحطات طاقة وآليات مناجم.. الخ) تحل محل البنية الصناعية بالغة التخلف الموروثة من العصر السوفييتي (في تقرير الايكونوميست ان روسيا تستطيع ان تنفق نحو ستة تريليونات اوستة آلاف بليون دولار خلال السنوات العشر القادمة من عائدات النفط والغاز والذهب واخشاب الغابات لتحديث بنيتها الصناعية المتهالكة، تدفع اكثر من نصفها لدول اوروبا الغربية الصناعية المصدرة.. وفي تقرير نفس المجلة - اكبر منابر التحليل الاقتصادي في العالم الناطق بالانجليزية الآن - ان التجارة مع روسيا ومجموعة الدول المستقلة عن الاتحاد السوفييتي في آسيا الوسطى هي امل اوروبا الغربية للخروج من ازمتها الاقتصادية الحالية.. بشرط عودة اسعار النفط الى ما فوق حد الـ ١٩ دولارا للبرميل) بينما أعلنت شركة يوكسي - اكبر شركات روسيا لتصدير النفط ان انخفاض اسعار البترول «اسوأ بالنسبة لروسيا - بعدة اضعاف - من الازمة الآسيوية».. ورغم ان مكتب «ايريمارك ايكونوميست» في نيويورك الذي يمثل اكبر تجمع لمراكز التحليل الاقتصادي في عاصمة الولايات المتحدة الاقتصادية. بدأ تقريره الشهري في مارس (الهيرالد تريبيون في ١٩ مارس الماضي) بتأكيد ان المستهلكين في الولايات المتحدة سوف يستفيدون من انخفاض اسعار الوقود، فانه يؤكد في التقرير ذاته ان الاقتصاد الامريكي - ككل - سوف يضار كثيرا من ناحيتين بسبب اتجاهه اساسا الى التصدير خلال الاعوام الخمسة الاخيرة - لا الى السوق الداخلي كما كانت عادته من قبل: الناحية الاولى هي ان تقلص اسواق الشركاء التجاريين الاساسيين لن يجعلهم قادرين على مواصلة الاستيراد ولا حتى بمعدلات العام الماضي، ناهيك عن زيادتها بنسبة ١٥٪ كما كانت تطمح وزارة التجارة الامريكية (لكي تغطي نسبة ٥٪ فقط من عجز الميزان التجاري الامريكي المتزايد).. خاصة وان الشريك الرئيسي الآن - اي روسيا ومجموعة الدول المستقلة لن تستطيع شراء ما كانت تريد شراءه من المعدات والمكونات الامريكية حتى يناير الماضي، الناحية الثانية، هي تعثر التجارة المشابهة مع مجموعة الدول الآسيوية وعلى رأسها اليابان.. ويكشف تقرير نيويورك عن سبب مدهش لزيادة فائض الميزان التجاري الياباني في شهري فبراير ومارس: ليس السبب هو زيادة الصادرات كما يتبادر للذهن لاول وهلة، وانما السبب هو انخفاض الواردات اليابانية بنسبة ٥,١٠٪ في شهرين مع انخفاض الصادرات بنسبة ٤,٥٪ في الوقت نفسه.. يكشف التقرير ذاته ان تشابك كل من الاقتصاد الامريكي والاوروبي والروسي وما وراءه (الدول المستقلة في وسط آسيا) مع الاقتصاد الياباني والدول الآسيوية المأزومة، يدفع الاقتصاد الياباني الى دوامة ثلاثية من الهبوط: هبوط معدلات الاستثمار ومعدلات الاستهلاك وقيمة العملة الامر الذي يؤدي الى تضاؤل اكثر لواردات اليابان - ثاني اكبر اقتصاد في العالم، وصاحبة اقتصاد يعادل اقتصاديات بريطانيا وفرنسا وايطاليا وكندا مجتمعين - من كل من الولايات المتحدة واوروبا الغربية والدول الآسيوية المأزومة.. الامر الذي قد يرغمها على اجراء تخفيض رسمي لعملتها - لكي تزيد صادراتها بخفض اسعارها بالنسبة للعملات الرئيسية الاخرى، ويحذر التقرير من ان هذا الخفض للين الياباني سوف يضع الصين تحت ضغط هائل لخفض عملتها بدورها - حتى تتمكن من مواصلة - منافسة الصادرات اليابانية - الامر الذي سيزيد الموقف في جنوب شرق آسيا كله سوءا بسبب المنافسة الشديدة المحلية من جانب الصادرات الصينية لصادرات تلك الدول - مع منافستها الحالية للصادرات اليابانية وهو ما سوف يؤدي الى تعطيل برامج الانقاذ - المحلية والدولية على السواء في جنوب شرق آسيا.. واليابان واوروبا الغربية وروسيا والدول المستقلة.

العولمة الاقتصادية - اذن - ليست «حلاوة» صافية بالشكل الذي تصورها به الاقتصاديون الاكاديميون الغربيون منذ اوائل التسعينات. واذا كان علماء البيئة الغربيون قد اكتشفوا - منذ السبعينات على الاقل - ان تخريب بيئة الغابات الافريقية لصالح صناعة الورق في اوروبا، وتخريب بيئة الغابات البرازيلية وشمال امريكا اللاتينية لصالح شركات تعليب الاغذية في امريكا الشمالية.. وابتكروا صيغة «البيئة العالمية» او: «كوكب واحد ومصير مشترك» على المستوى البيئي.

فهل آن لزملائهم، علماء الاقتصاد - السعداء جدا بلعبة الحساب طرف واحد في العالم - ان يكتشفوا ان الكوكب واحد ايضا. والمصير مشترك بدوره.. من الناحية الاقتصادية.. او ان يتأكدوا مما كان زملاؤهم - في الغرب ذاته كما في الشرق - قد اكتشفوه واستوعبوا - باكرا - الدرس بعد الاخير للازمة الآسيوية التي لم تعد - فيما يبدو - قاصرة على اقليم واحد من قارة واحدة؟!.

نائب رئيس تحرير صحيفة الاهرام

الاتحاد الاوروبي يتغلب على أول عقبات العملة الموحدة

احمد علي بقادي

في اليوم الثاني من شهر مايو (ايار) ١٩٩٨، حبست اوروبا انفاسها ومعها العالم، وهي تنتظر نتائج القمة التي عقدت برئاسة توني بلير، رئيس وزراء بريطانيا والرئيس الحالي للاتحاد الاوروبي، والتي التأمت لانتخاب رئيس للبنك المركزي للاتحاد الاوروبي. وكان سبب ذلك التوتر الشديد، في اوروبا وغيرها من بلاد العالم، هو الخلاف الذي نشب بين المانيا من جهة، وفرنسا من جهة اخرى، حول من يتولى ذلك المنصب الخطير. كانت المانيا، وهي اقوى دول الاتحاد الاوروبي اقتصاديا، واكثرها رغبة في ان يتولى منصب رئيس البنك المركزي للاتحاد الاوروبي احد ابنائها، اكثر ذكاء وحنكة من فرنسا. ورشحت الاقتصادي الهولندي ويم دويسنبيرغ للمنصب. في حين اصرت فرنسا على ان يكون ذلك المنصب من نصيبها ورشحت له الفرنسي جان كلود تريشيت، وحتى عشية انعقاد المؤتمر. اصرت الدولتان الكبريان على موقفهما، وبات من المحتمل ان تستخدم فرنسا حق الرفض لاسقاط المرشح الالماني، ولم يخف البنك المركزي الالماني غضبه الشديد من الموقف الفرنسي. وأرسل انذارا واضحا لفرنسا حذرها فيه من اقحام السياسة في اقتصاديات الاتحاد الاوروبي لأن ذلك من شأنه الاخلال بأهم الأسس التي وضعتها اتفاقية ماستريخت لقيام الاتحاد الاوروبي والوحدة النقدية الاوروبية. ولأن قمة الاتحاد الاوروبي لم تنعقد من اجل انتخاب رئيس البنك المركزي وحسب، وانما لوضع الشروط النهائية التي ستنضم بموجبها احدى عشرة دولة من دول الاتحاد الاوروبي الى اتفاقية اليورو. فان المشكلة التي اثارتها فرنسا حول رئيس البنك المركزي هددت الاتحاد الاوروبي باسره بفشل ذريع في اول اختبار يتعرض له.

حل وسط

وفي اجتماع طويل وطارئ عقده المستشار الالماني هيلموت كول مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك في مدينة افيغنون الفرنسية قبل يومين من انعقاد القمة الاوروبية في اليوم الاول من شهر ايار. اتفق كول وشيراك على حل وسط ينهي الازمة. وقضى ذلك الحل ان تقبل فرنسا برئاسة المرشح الالماني للبنك الدولي ولكن بشرط ان يتخلى هذا الرئيس للمرشح الفرنسي بعد اربع سنوات من مدة رئاسته البالغة ثماني سنوات. وبالفعل تم انتخاب دوينسبيرغ لشغل المنصب الخطير ولكن ليس من دون آثار عميقة في كافة الدول الاوروبية الاعضاء في الاتحاد، وبصورة خاصة في المانيا. ففي المانيا اتهم المستشار كول بانه رضخ للتهديد الفرنسي باستخدام حق النقض لرفض رئاسة دوينسبيرغ للبنك المركزي الاوروبي. وفي الدول الاعضاء اتهمت فرنسا بانها غلبت المصلحة الوطنية الفرنسية على المبادئ التي ارستها اتفاقية ماستريخت لقيام الاتحاد الاوروبي، والوحدة النقدية الاوروبية. وقال المعلقون ان الموقف الفرنسي هدد اهم مبادئ الاتحاد الاوروبي وهي التي تنطوي على تغليب مصالح الاتحاد على المصالح الوطنية للدول الاعضاء. وغضب رئيس البنك المنتخب ذاته من الموقف الفرنسي والالماني على حد سواء، وقال انه وان قبل بالتنحي عن رئاسة البنك قبل قضاء مدة رئاسته الا انه لم يحدد تاريخا معينا لذلك. ومن ثم فان الحديث عن تنحيه بعد اربع سنوات ليس صحيحا.

مابعد الازمة

على كل حال، وبصرف النظر عن العاصفة التي هبت على الاتحاد الاوروبي بسبب انتخاب رئيس البنك المركزي، فقد اجمع المراقبون على ان الاتحاد نجح في التغلب على اول عقبة صادفته. وبدأ الجميع يتطلعون الى المستقبل الذي يعتقدون ان سيكون مفعما بنمو اقتصادي باهر تنعم به دول الاتحاد الاوروبي، ويمكن تلخيص اهم النتائج التي ستترتب على نجاح العملة الاوروبية الموحدة فيما يلي:

- سيصبح الاتحاد الاوروبي قوة تجارية اكبر من الولايات المتحدة الامريكية. ويتيح اليورو لهذه القوة التجارية الجديدة الفرصة لتنال وضعا عالميا يتناسب مع حجمها الاقتصادي، والسكاني والصناعي. والمعروف ان التعامل بالعملة الأوروبية الموحدة سيبدأ في اليوم الاول من يناير من عام ١٩٩٩.
- يقول خبراء الاقتصاد ان اليورو سيخفض اسعار السلع في الاسواق الاوروبية، ويسهل السفر من قطر اوروبي لآخر، ويزيد من الضغط لتخفيض الضرائب، وسيجتذب استثمارات جديدة الى دول الاتحاد الاوروبي. وسيجعل كل ذلك دول الاتحاد الاوروبي اكثر قدرة على منافسة الدول الاخرى في ميدان التجارة والاقتصاد.
- ستتحول الى الاتحاد الاوروبي، بعد انطلاق اليورو، استثمارات تقدر بتريليون دولار كانت تمول من قبل بالدولار.
- سيكون لليورو اثر سياسي كبير في اوروبا، والعالم. ومن المحتم ان يضعف النظام النقدي العالمي الثنائي (اليورو) بمشاركة الين الياباني، المكانة المنفردة التي كان يتمتع بها الدولار في عالم الاقتصاد من قبل.
- يتوقع علماء الاقتصاد ان ينال اليورو نحو ٦٠٪ من عمليات التمويل في العالم، وهذه نسبة تعادل نصيب الولايات المتحدة الامريكية الحالية من عمليات التمويل المالي. وستظل اليابان تحتفظ بنسبة لاتزيد عن ٢٠٪ من عمليات التمويل المالي العالمي.

ثمن النجاح

اذا استطاعت الدول الاوروبية تحقيق وحدتها، وترسيخ اقدام عملتها الموحدة، وجني كل المكاسب التي يتوقعها المراقبون، فان ذلك لن يكون من دون تضحيات. ففي ناحية ستفقد الدول الاعضاء في الاتحاد والتي قبلت بالوحدة النقدية عملاتها الخاصة، والتي يعتبرها البعض رمزا للسيادة الوطنية. وستفقد حكومات الدول الاحدى عشرة التي انضمت الى نظام العملة الموحدة السيطرة التقليدية التي كانت لها على اقتصادها الوطني. وقد تزيد نسبة البطالة في بعض الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي بعد انطلاق اليورو. ولكن يرى المراقبون الاقتصاديون ان هذه تضحيات قليلة لابد من تحملها من اجل تحقيق حلم النمو الاقتصادي المرتقب.

واذا كان من الصعب التكهن اليوم بالوضع السياسي الذي سيسود العالم بعد نجاح الاتحاد الاوروبي وعملته الموحدة، الا انه من الممكن التنبؤ من الآن، بأن اوروبا الموحدة المزدهرة اقتصاديا سيكون لها وضع سياسي جديد في العالم. وليس ببعيد ان يلعب الاتحاد الاوروبي، في السياسة الدولية، دورا لايقل بحال عن الدور الذي لعبته من قبل الدولتان الاعظم، الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفييتي، والذي تلعبه اليوم الولايات المتحدة الامريكية بمفردها.

ولا شك ان اوروبا الموحدة المزدهرة اقتصاديا ستعيد النظر في كثير من المسلمات السياسية السائدة في عالم اليوم، ومن بينها وضع مجلس الأمن، والأمم المتحدة ذاتها، والعلاقات بين الدول الفقيرة والدول الغنية. ولا شك ان اوروبا الموحدة المزدهرة اقتصاديا، المتقدمة علميا ستسهم في مجالات التطور الصناعي والعلمي، ناهيك عن اكتشافات الفضاء، واعماق البحار، وجوف الارض.

صحفي سوداني مقيم في قبرص

انخفاض اسعار البترول.. والأمن العربي



لواء دكتور جمال مظلوم

عقد في الثلاثين من مارس ١٩٩٨ في فيينا اجتماع طارئ لمنظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» لمدة يومين وهو الاجتماع رقم ١٠٣ للمنظمة بحضور ممثلي ١١ دولة اعضاء المنظمة والذي صادق على اتفاق الرياض الموقع بين المملكة العربية السعودية وفنزويلا والمكسيك لخفض الانتاج واقرار آلية خفض الانتاج في محاولة لانقاذ انخفاض اسعار البترول.

هذا وكانت اسعار البترول قد انخفضت حتى اوائل مارس ١٩٩٨ الماضي الى حوالي ١٢ دولارا/ للبرميل او اقل وهو ادنى سعر للبترول منذ عام ١٩٨٨ الماضي مما دفع الدول اعضاء المنظمة الى عقد اجتماع طارئ لدول الاوبك.

وكانت كل من المملكة العربية السعودية والمكسيك وفنزويلا قد عقدوا اجتماعا طارئا في الرياض في الثاني والعشرين من مارس وتوصلوا الى اتفاق خفض انتاجهم بمقدار ٦٠٠ الف برميل/ يوم على اساس ان تخفض المملكة العربية السعودية انتاجها بـ ٣٠٠ الف برميل/ يوم، والمكسيك ١٠٠ الف برميل /يوم، و فنزويلا ٢٠٠ الف برميل/يوم.

وعلى امل ان تخفض باقي دول الاوبك ودول اخرى من خارج الاوبك انتاجها في سوق البترول مابين ١,٦ - حوالي ٢ مليون برميل/يوم تقريبا لمحاولة رفع اسعار البترول مرة اخرى وذلك اعتبارا من اول ابريل وحتى نهاية العام الحالي ١٩٩٨ (اي اتفاقية تكون سارية لمدة ٩ شهور) حيث تنتج المملكة العربية السعودية ٨,٧ مليون برميل/ يوم بعد رفع سقف انتاج دول منظمة اوبك الى نحو ٥,٢٧ مليون برميل/ يوم رسميا.

وفي الحقيقة كان يصل انتاج الاوبك بين ٥,٢٨ و٦,٢٨ مليون برميل/يوم. وفي تقدير آخر انه يصل الى ٢٩ مليون برميل/ يوم والاكثر دقة هو ٦,٢٨ مليون برميل يوميا.

هذا وقد اسفر اجتماع المنظمة الطارئ الى اقرار خفوضات بحجم ١,٥ مليون برميل/ يوم من الدول الاعضاء بخلاف تخفيضات الدول غير الاعضاء في المنظمة.

وكانت اسعار البترول قد شهدت تحسنا عقب اتفاق الرياض وباقي التخفيضات التي اقرتها الدول الاخرى سواء داخل المنظمة او من خارجها والتي وصلت الى ١,٤ مليون برميل/ يوم فقد ارتفع سعر برميل مزيج برنت دولارين من ٢٠,١٢ دولار قبل الثاني والعشرين من مارس (اتفاق الرياض) الى حوالي ٢٠,١٥ دولار اواخر شهر مارس عشية اجتماع دول الاوبك الطارئ.

هنا وفي الحقيقة لم تبد اسواق النفط الدولية حماسة كبيرة للاتفاق الذي توصلت اليه منظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك) اذ تراجع سعر برميل مزيج برنت بمقدار ٤٧ سنتا ليصل الى ٢٠,١٤ دولار تسليم اول مايو وكذلك انخفض سعر سلة اوبك التي تضم سبعة خامات انخفضت من ١٣,١٤ دولار الى ٤٥,١٣ دولار/ للبرميل كما يرجح ان نسبة الخفض لم تكن كافية.

كما يتردد احتمال عدم التزام بعض الدول باتفاق الخفض الذي تقرر ومعروف ذلك تقليديا في المنظمة. كما يتزايد التشكيك في امكان التزام ايران بهذا القرار وهو ماكان ظاهرا اثناء الاجتماع.

وقد اتفق المجتمعون على ان يعودوا للاجتماع في موعد المؤتمر العادي للمنظمة في ٢٤ يونيو المقبل. وكان للسعودية دور اساسي في انجاح المؤتمر الاستثنائي من اجل التوصل الى تحسين اسعار البترول حيث تعتبر دول المنظمة الشهرين القادمين حتى موعد انعقاد الاجتماع فترة اختبارية قد يتبعها خفض آخر في الاجتماع المقبل.

وفي اطار دراسة الآثار المتوقعة على الدول المنتجة للبترول نجد ان اكثر الدول تضررا اندونيسيا العضو في اوبك وفنزويلا التي وافقت على مضض على شروط صندوق النقد الدولي. وكذلك الجزائر التي تجتاحها قلاقل داخلية والمكسيك التي تعرضت لحالة الافلاس منذ ازمة ١٩٩٤ - ١٩٩٥ وتحاول معالجتها بشتى الطرق.

ولو نظرنا الى اضرار الدول العربية لوجدنا العديد من الاخطار التي تهدد المسيرة الاقتصادية والاجتماعية والداخلية فلو افترضنا ان عائدات الدول العربية كانت في حدود ١٢١ مليار دولار عام ١٩٩٦ طبقا للاسعار التي كانت سائدة وهي حوالي ٢٠ دولارا للبرميل وانخفض سعر برميل البترول الى حوالي ١٣ دولارا للبرميل وهي الاسعار التي كانت سائدة اوائل مارس الماضي اي مايعني انخفاض ٧ دولارات/للبرميل من اصل ٢٠ دولارا/ للبرميل اي انخفاض بنسبة ٣٥٪.

واذا كانت الاسعار عادت وارتفعت الى حوالي ٥,١٤ دولار / للبرميل اي انخفاض قدره ٥,٥ دولار / للبرميل الواحد اي بانخفاض بنسبة ٥,٢٧٪ من اسعار عام ١٩٩٦. اي مايعني ان الدول العربية ستخسر في ازمة انخفاض اسعار البترول الاخيرة مابين ٤٢ - ٣٣ مليار دولار عام ١٩٩٨ طبقا للتقديرات الموضحة لو استمرت هذه الاسعار على ماهي عليه اي مايعني انعكاسات شديدة على الاقتصاديات العربية في ظل الاعتماد الدائم على تصدير البترول مما نرجو ان يكون دافعا لتنويع مصادر الدخل القومي لهذه الدول تجنبا لاضرار اخرى كامنة.

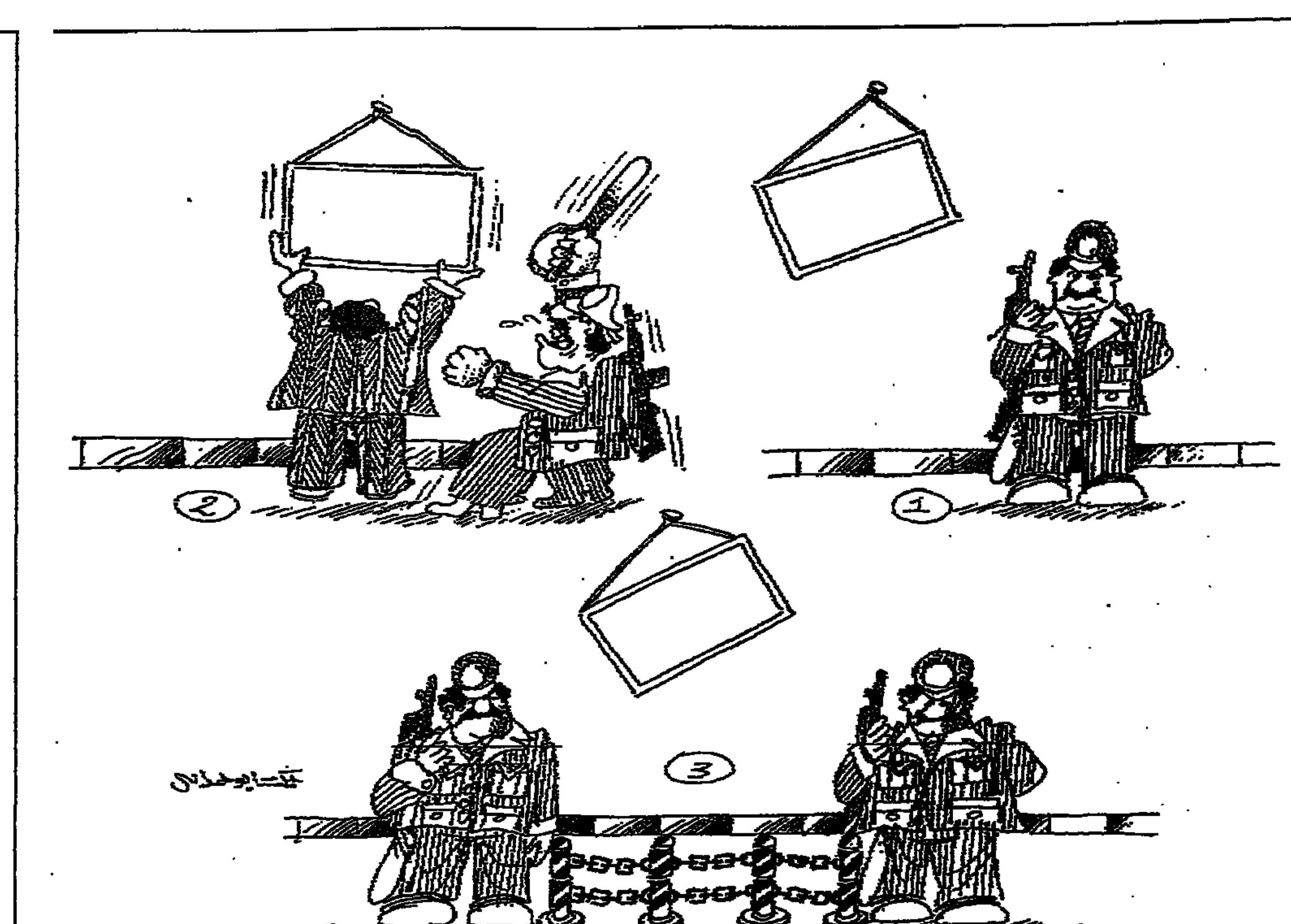
كاتب وباحث استراتيجي

هكذا من الاصل

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابوظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٣٦٩٧



قمة الانقاذ

مهما تكن طبيعة التباين في وجهات النظر بين حكومة عربية وأخرى، حول أسلوب معالجة الوضع العربي الراهن، بل مهما تكن شدة الخلافات بين بعض العرب، حول الموقف المطلوب من العملية السلمية في المنطقة العربية، فان هذه التباينات وتلك الخلافات، لاينبغي لها ان تعطل انعقاد القمة العربية المرتقبة.

ان جوهر العملية السلمية بين العرب والاسرائيليين - وكذلك الاساليب التي تؤدي الى تحقيق هذه العملية - ينطلق من مقررات مجلس الأمن والأمم المتحدة، منذ سنة ١٩٤٨ وحتى يومنا هذا. وهذا معناه - بشكل لا لبس فيه - ان على تل أبيب الالتزام الكامل وغير المشروط بتلك المقررات، وان على القوى الفاعلة في العلاقات الدولية، خصوصا الولايات المتحدة ودول الاتحاد الاوروبي، والدول الأخرى الدائمة العضوية في مجلس الأمن، أن تحترم تلك المقررات نصاً وروحا.

هذا يعني بطريقة غير قابلة للتزييف أو التدليس، ان من حق العرب مطالبة المجتمع الدولي باعادة اللاجئين الفلسطينيين الى الأرض التي أخرجوا منها، والانسحاب الاسرائيلي من القدس والجولان وجنوب لبنان، ولاتقل من هذه الأهداف التي أقرها المجتمع الدولي، أية علاقات بين الكيان الاسرائيلي وأية دولة عربية أخرى.

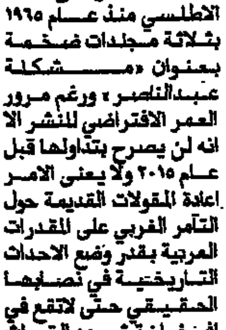
لذلك فان القمة العربية، بصدد العملية السياسية السلمية، ليس أمامها الا وضع وابتكار الآليات والتكتيكات السياسية، المدعومة بقوة الحق العربي، التي تدفع بقرارات المجتمع الدولي نحو التنفيذ الكامل وغير المنقوص.

وهذا لن يؤتي ثماره، لا في الحاضر ولا في المستقبل أيضا، اذا لم يندرج ضمن نظرة عربية بعيدة المدى، تتبناها القمة العربية المرتقبة، بعد أن يقبلها الجميع، ويوافق على تنفيذها الجميع، بحيث تتشكل قوة دفع عربية غير مسبوقة وعلى مختلف المستويات، يدرك خطورتها الكيان الاسرائيلي بشكل خاص، وتتعرف على أهميتها وحساسيتها الدول والتكتلات الأخرى في العلاقات الدولية.

وهكذا فان القمة المرتجاة هي قمة الفعل والعمل المباشر، وهي قمة الالتزام الحقيقي والصحيح، لأنها ستكون قمة الانقاذ واعادة الاعتبار للعرب جميعا.

الاتحاد

ذكرى نكسة ١٩٦٧ .. دروس المواجهة المستمرة



جورج المصري

تحتفظ وثائق حلف الاطلسي منذ عام ١٩٦٥ بثلاثة مجلدات ضخمة بعنوان «مشكلة عبدالناصر» ورغم مرور العمر الافتراضي للنشر الا انه لن يصرح بتداولها قبل عام ٢٠١٥ ولا يعني الامر اعادة المقولات القديمة حول التآمر الغربي على المقدرات العربية بقدر وضع الاحداث التاريخية في نصابها الحقيقي حتى لاتقع في افخاخ تشويه التراث النضالي لامتنا العربية.

والأهم من ذلك ومنعاً للمهاترات فان عبدالناصر بنفسه اعلن مسؤوليته الكاملة عن اكبر هزيمة واجهت العرب في تاريخهم الحديث وادت الى مضاعفة مساحة اسرائيل ست مرات عن ١٩٤٨ والحقيقة ان الناصرية شكلت هاجسا ضد التوجهات الامريكية ضمن الترتيبات الامنية للمنطقة. فقد اعادت الجماهير الى واجهة الاحداث مطالبة بالاستقلال والوحدة والعدالة الاجتماعية وكان من الصعب اسقاطها بالانقلابات العسكرية او بالاغتيال لتصفية حركات التحرر الوطني كما حدث في اندونيسيا وغانا وامريكا اللاتينية ولذا وجد الرئيس الامريكي الاسبق جونسون منذ اوائل ١٩٦٧ ضرورة اطلاق حرية العمل لاسرائيل وفق عدة ضوابط:

١ - أحكام التوقيت دون ترك اية دلائل على التورط الامريكي لتلافي اخطاء حرب السويس وعدم الزج بالاتحاد السوفييتي والرأي العام العالمي.

٢ - عدم تنمية الحرب او امتدادها وتحويلها الى حرب اهلية بعد انتشار تكتيك حرب التحرير الوطنية الذي اظهره عبدالناصر في اليمن على الحدود الاسرائيلية وبالقرب من منابع النفط المهمة.

٣ - ضرب الخطوط الطويلة لامتدادات الناصرية في العالم الثالث وحاصر المد التحرري داخل الحدود المصرية ولقد جاء في البيانات التي صدرت عن العديد من اعضاء الكونجرس مطالبة جونسون بقطع كل انواع المعونة الامريكية عن مصر وجاء في هذه البيانات ان ناصر يتحدى الولايات المتحدة بسياسته في كل مكان: في اليمن وفي الكونغو وفي فيتنام.

وقد كان ذلك الهدف ماثلا منذ منتصف الخمسينات وبالفعل جرت ثلاث محاولات من جانب المخابرات المركزية الامريكية لاغتيال عبدالناصر واتساقا مع هذا الخط في التعبير عن الادراك الامريكي للتظلم الناصري وسياسته المهددة للنفوذ الامريكي ينبغي ازالته، وقالت مجلة نيوزويك الامريكية في عددها ٣/٦/١٩٦٧ ان اولى المقدمات المنطقية في موقف ازمة خليج العقبة بين مصر واسرائيل هي ان سبب العلة عبدالناصر وعلة الشرق الاوسط ليست الاشتراكية العربية بل هي الهوس لرجل واحد الذي يدفعه لان يمثل دور القائد الذي ينبغي ازالته.

وكانت مؤامرة ١٩٦٧ لتحقيق هذا الهدف. ولقد تساءل مايلز كوبلاند رجل المخابرات الامريكية في كتابه لعبة الامم عقب الحرب: هل ربحت اسرائيل الحرب؟؟ واجاب قائلا «انني اعود هنا الى قول الاستراتيجي الفرنسي اندريه بوفر الذي يعرف النصر فيقول ان النصر هو اما ان تحطم عدوك او تجعله في موقف يقبل ما تمليه عليه من شروط الاستسلام ثم يضيف قائلا اذا ما اخذنا بهذا التعريف وجدنا ان الاسرائيليين لم ينتصروا حقا وذلك حين نراقب ما جرى بينهم وبين العرب في اعقاب الحرب كما ان موقف ناصر في بلاده بعد الحرب اصبح اشد صلابة من موقفه عما كان قبلا».

والواقع ان هذا القول صادق بالفعل. فلم تلبث القوات المصرية المنهزمة في الحرب الا واغرقت المدمرة ايلات وقامت بمعارك مشرفة في رأس العش وتفجير سفينتي بيت شيفع وبيت يام وخاضت حرب الاستنزاف التي اعتبرها قائد سلاح الجو الاسرائيلي السابق وايزمان بانها الحرب الوحيدة التي خسرتها الدولة العبرية.

ويمكن القول ان تصفية دور مصر القومي والعالمي هي اهم اسباب حرب ١٩٦٧ مع التفاصيل الدقيقة التي تتحدث عن عدم الكفاءة القتالية وغياب التنظيم للمعركة وعجز القيادات العسكرية.

فحتى وفاة الرئيس عبدالناصر لم يحدث ما كان ينتظره الاستعمار الامريكي من انسحاب مصر الى حدودها الجغرافية ولم تتحقق الشعارات التي كانوا يطلقونها مثل نهاية دور مصر القيادي وتصفية حركة القومية العربية ولم ينصت احد الى الانذارات والنصائح المسمومة التي تتعلق بضرورة انكفاء الشعب المصري على همومه الداخلية ويترك العرب.

وكان التقرير الذي وضعته البعثة الامريكية في مصر برئاسة ادوارد ماسون عام ١٩٦٥ تعبيرا وقحا عن الاهداف الاستعمارية والتي كانت تسعى الى:

١ - تخلي مصر عن طموحاتها الصناعية وان توجه اهتمامها للزراعة واذا ارادت الانضمام الى نادي الصناعة فيجب ان يكون في حدود طاقاتها وفي اعتماد كامل على انتاجها الزراعي خاصة بعد ان احتلت موقع اهم دولة صناعية في العالم الثالث وحققت الخطة الخمسية الاولى اكبر معدل تنمية ٦,٧٪.. باعتراف البنك الدولي

٢ - فتح ابواب البلاد أمام رؤوس الاموال الاجنبية الهاربة على حد قولهم، من كابوس الضرائب المرتفعة في بلادها لاقامة مشاريع استثمارية صناعية مع المصريين او لعقد اتفاقيات تمنح المصريين حق انتاج صناعتهم داخل مصر.

٣ - التخلي عن فكرة القطاع العام المعوق للنشاط الاقتصادي الحر وفتح السبل جميعها امام الافراد المتنافسين المبدعين وايجاد الحوافز لهم بعيدا عن التدخل الحكومي.

٤ - القضاء على العسكرتاريا وتحويل المجتمع الى مجتمع مدني والمقصود بذلك كان تخفيض حجم الجيش المصري لان المطلوب فقط جيش صغير يمثل ضمانا لقمع الجماهير وبقاء النظام.

ورفضت مصر الناصرية هذه المطالب ولكن امريكا لاتستسلم في اهدافها بسهولة وبعد ان قدم ماسون تقريره تم وضع اختيارات اربعة امام صناع القرار الامريكي. أما تغيير الظروف او تبديل وتعديل المصالح الامريكية او الاطاحة بالنظام واخيرا تخطيط السياسات الامريكية على اساس ان النظام الناصري عدو لهم.

وفي اوائل عام ١٩٦٧ تلقت مصر الانذار الامريكي الشهير الذي يتضمن ستة بنود:

١ - عودة مصر الى حدودها الداخلية وخروجها من المعركة العربية.

٢ - تصفية الاتحاد الاشتراكي العربي.

٣ - انهاء القطاع العام ووقف عمليات التصنيع الثقيل والتوجه الى التصنيع الخفيف المعتمد اساسا على الانتاج الزراعي.

٤ - ادخال نوع من التنظيم على الادارة لايزيد بموجبه عدد الموظفين عن ١٨٠,٠٠٠ موظف في كافة دوائر الدولة.

٥ - فتح الباب امام رؤوس الاموال الاجنبية لاقامة مشروعات صناعية بالاشتراك مع المصريين واقامة مصانع اجنبية خالصة.

٦ - تخفيض عدد افراد القوات المسلحة الى خمسين الفا فقط مع تحديد كمية اسلحتهم ونوعيتها.

وكان من الطبيعي ان ترفض مصر مرة اخرى الانذار الامريكي للتغطرس وبعدها بدأت ازمة مرور السفن الاسرائيلية في القناة والتي اتبعها عبدالناصر باغلاق خليج العقبة. واعطى هذا الامر الميزر لاسرائيل للهجوم على مصر وصرح متحدث باسم الخارجية الاسرائيلية «اننا لن نصبر بعد الان وسنغتنم اول فرصة سانحة لننقض ونغير طبيعة الظروف حولنا».

وكانت الحرب.. والقصة الباقية معروفة للجميع.

ان هنك دروسا عديدة يجب ان نضعها نصب اعيننا بعد ثلاثين عاما من النكسة:

١ - ان الصراع الحضاري بين الامة العربية والغرب الامريكي يمكن ان تستخدم فيه المعارك العسكرية لوقف التقدم الاقتصادي والدور العالمي للعرب وباستخدام اسرائيل كاداة لتنفيذ المخططات العدائية.

٢ - ان دور امريكا موال دائما لطموحات اسرائيل لتكون القوة الاقليمية العظمى حتى في اوقات التسوية السلمية.

٣ - ان الشعوب لاتموت بمعركة عسكرية رغم فداحة الخسائر والقيادات التاريخية لاينتهي دورها بخسارة معركة وانما يبقى اثرها التاريخي في قيمة العطاء والنضال من اجل المبادىء دون خضوع او انحناء امام المخاطر.. وهو ما ينطبق على عبدالناصر.

كاتب وباحث عربي - القاهرة

نصف قرن على نكبة فلسطين (٢-٢)

الهجرة وطرد الفلسطينيين اساس العنصرية الصهيونية

د. جمال المجايدة

قامت اسرائيل على اساس مصادرة الارض الفلسطينية وطردت سكانها مما تسبب في حدوث مأساة كبيرة للشعب الفلسطيني لم يحدث مثلها في التاريخ.

يقول الدكتور ادوارد سعيد استاذ الادب المقارن في جامعة كولومبيا الامريكية: لقد طردت اسرائيل في عام ١٩٤٨ نحو ٧٥٠ الف فلسطيني وعددهم الان اربعة ملايين نسمة وبقي في الداخل نحو ١٢٠ الف فلسطيني هم الان مليون نسمة اصبحوا مواطنين اسرائيليين يشكلون اقلية من ١٨٪ من السكان لكن ليس لهم من حقوق المواطنة شيء سوى الاسم، وهناك في الضفة الغربية وقطاع غزة ٢,٥ مليون فلسطيني من دون سيادة.

ولان اسرائيل قامت على اساس عنصري فانها الدولة الوحيدة في العالم التي ليست دولة لكل مواطنيها، بل لكل اليهود في العالم، الذين يتمتعون تبعا لذلك بحقوق ليست لغير اليهود.

ان «قانون العودة اليهودي» يعطي الحق لاي يهودي في العالم حق الهجرة الى فلسطين، فيما لايحق للفلسطيني المولود على ارض فلسطين العودة الى بلاده، ولذلك فان اسرائيل التي دخلت في مفاوضات سلام مع منظمة التحرير الفلسطينية انطلاقا من عملية اوسلو ترفض رفضا قاطعا بحث مسألة حق العودة للفلسطينيين الذين شردوا من ديارهم بالقوة في عدوان ١٩٤٨.

وتصر اسرائيل على مسألة توطين اللاجئين في المخيمات الفلسطينية في كل من لبنان، سوريا، الاردن، مصر والعراق وترى ان السلام يمكن تحقيقه مع الفلسطينيين المقيمين دون سيادة في الضفة الغربية وقطاع غزة وتعتبر ان عودة السلطة الفلسطينية «حوالي ٢٠ الف كادر وعنصر فلسطيني» هي مجرد صفقة شاملة ضمن عملية تسوية محدودة!

واذا كانت عمليات الارهاب، والقمع اليهودي عام ١٩٤٨ قد اسفرت - حسب احصاءات الاونروا - عن تهجير حوالي ٩٦٠,٠٢١ فلسطينيا في ٥١ مخيما في الاردن، سوريا، لبنان، فان العدوان الاسرائيلي (يونيو ١٩٦٧) قد اسفر عن مضاعفة حجم الكارثة بسبب زيادة اعداد اللاجئين الى من سبقوهم بعد احتلال كل ارض فلسطين، حيث تم تهجير عدد كبير من سكان الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة، ومن ضمن هؤلاء اعداد من المهجرين اصلا من الاراضي المحتلة عام ١٩٤٨ او المقيمين في هذه المناطق، ووفقا لاحصاءات وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين الاونروا، فقد بلغ عدد المهجرين الفلسطينيين اثر عدوان ١٩٦٧ حوالي ٢٢٨,٦٠٦ لاجئين.

ولم تتوقف عمليات النزوح عن الاراضي الفلسطينية المحتلة بانتهاء حرب ١٩٦٧ بل استمرت بفعل الضغوط الاسرائيلية الرامية لتفريغ الارض الفلسطينية من سكانها على المدى البعيد، ونتيجة لذلك غادر الاراضي الفلسطينية المحتلة خلال الفترة من ١٩٦٧ حتى ١٩٨٢ نحو ٣٠٠ الف فلسطيني وبقيت عملية النزوح مستمرة حتى مرحلة اوسلو، لان اسرائيل كانت تمارس التهجير القسري الى خارج الاراضي المحتلة الجماعي والفردي ولجأت الى وسائل طرد مباشرة كما حدث اثناء حربي ١٩٤٨ - ١٩٦٧ حيث عمدت الى ارتكاب مجازر وكانت تسهل عمليات النزوح الفردي والجماعي الى الدول العربية بمعدل ٥٠ الفا سنويا. حتى عام ١٩٩٣، وكانت اسرائيل تستند في عمليات الطرد والابعاد الى قوانين الطوارىء البريطانية التي طبقت ابان الانتداب منذ مطلع عام ١٩٣٦ وهو عام اندلاع الثورة العربية الكبرى في فلسطين.

بعد ان اكملت احتلالها لارض فلسطين العربية عقب عدوان حزيران ١٩٦٧، مارست اسرائيل اعمالا عدوانية تعسفية ضد الشعب الفلسطيني يوجزها عدنان ابوعودة رئيس الديوان الملكي الاردني السابق فيما يلي:

١ - اعتبرت اسرائيل كل العرب الفلسطينيين الذين كانوا موجودين في الضفة الغربية عند الاحتلال هم السكان الذين لهم حق الاقامة. واعتبرت العاملين في الخارج - ونسبتهم عالية - غير مقيمين.

٢ - باشرت اسرائيل باقامة المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة وصادرت المزيد من الاراضي بحجة الاغراض الامنية فضلا عن التصرف باراضي الدولة.

٣ - رأت في سياسة الجسور المفتوحة مع الاردن فرصة لتسهيل هجرة الفلسطينيين، فقد هاجر ٤٥ الف فلسطيني الى الاردن خلال الفترة من عام ١٩٨٣ وحتى نهاية نوفمبر ١٩٨٩ دون ان يتمكنوا من العودة الى الضفة الغربية. وخلال سنوات الانتفاضة هاجر ٣٥ الف فلسطيني من الضفة الى الاردن، اضافة الى ان اسرائيل اتبعت العديد من الحيل والاساليب الملتوية لتفريغ الارض من سكانها ولجأت الى الابعاد والطرد في احيان كثيرة.

٤ - خنق الاقتصاد الانتاجي للتضييق على السكان ودفعهم للهجرة.

٥ - اطلقت على الاراضي المحتلة اسم المناطق المدارة، ثم المناطق دون وصف، ثم غدت الضفة الغربية (يهودا والسامرة).

٦ - ضمت القدس العربية الى القدس المحتلة عام ١٩٤٨.

٧ - ضمت هضبة الجولان.

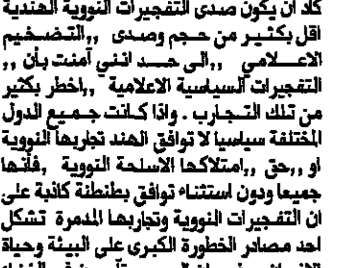
٨ - نشطت في استقدام مهاجرين جدد من مختلف ارجاء العالم (٣٠٠ الف يهودي من يهود الفلاشا من اثيوبيا) وتسهيل وصول نحو ٢٠ الف مهاجر يهودي روسي شهريا منذ انهيار الاتحاد السوفييتي (٧٠٠ الف يهودي هاجروا من روسيا الى اسرائيل خلال الفترة من ١٩٨٩ - ١٩٩٣) وهناك توقعات بوصول مليون وربع المليون يهودي روسي، قبل نهاية العقد الحالي.

٩ - تشكيل لجنة صهيونية باسم «الاردن هي فلسطين».

في حديث لصحيفة «يديعوت احرنوت» بتاريخ ١٥ يناير ١٩٩٠ يصف اسحق شامير «الهجرة الكبيرة لليهود السوفييت الى اسرائيل بانها معجزة مثل كل المعجزات التي انقذت دائما الشعب اليهودي» في المقابل يؤكد شامير «اننا بحاجة الى ارض اسرائيل كي نستوعب هذه الموجة الكبيرة من المهاجرين، لاننا سنحتاج الى ارض واسعة، وستكون لكل مهاجر حرية الاستقرار حيث يريد على هذه الارض، ان العرب لايستطيعون وقف التدفق الطبيعي للشعب اليهودي نحو ارضه، ففي هذا جوهر النزاع».

موقف شامير هذا يتبناه حاليا نتانياهو لأنه موقف الليكود واليمين المتطرف في اسرائيل، ويقوم على التوسع في الارض والزيادة في عدد السكان على اعتبار ان الارض والسكان معا يشكلان عنصر القوة لاسرائيل.

الهند ليست جمهورية موز في الحوض الكاريبي (١-٣)



بدر عبدالملك

كاد ان يكون صدى التفجيرات النووية الهندية اقل بكثير من حجم وصدى "التضخيم الاعلامي" الى حد انني آمنت بأن "التفجيرات السياسية الاعلامية" اخطر بكثير من تلك التجارب. واذا كانت جميع الدول المختلفة سياسيا لا توافق الهند تجاربها النووية او "حق" امتلاكها الاسلحة النووية، فانها جميعا ودون استثناء توافق بطنطنة كاذبة على ان التفجيرات النووية وتجاربها المدمرة تشكل احد مصادر الخطورة الكبرى على البيئة وحياة الانسان، غير ان الجميع يتآمرون في الخفاء ضد الانسان والبيئة اذا ما وضعت المصالح (السياسية والاقتصادية والعسكرية) في الاعتبار تحت حجة "الامن القومي"!! ومن هنا كانت ردود الفعل الدولية متباينة تجاه الهند بسبب تباين المصالح والسياسات.

ونتيجة للمتغيرات الاقليمية والدولية والداخلية في الهند جاءت التفجيرات النووية الاخيرة معلنة عن ان الهند قد انتهت من حقبة الحرب الباردة على المستوى العسكري فقد كانت في ظل التوازنات السابقة تعتمد اعتمادا كبيرا على الاتحاد السوفييتي السابق والذي يمدها بأكثر من سبعين في المئة من حاجاتها العسكرية، لذا شهدنا في السنوات الاخيرة تنامي قوتها البحرية كقوة عسكرية في المحيط الهندي بالاعتماد على ذاتها. وتنطلق الهند في تجاربها النووية سعيا وراء اسواق السلاح كمصدر اقتصادي اولا وورقة سياسية للتفاوض من اجل مقعد في مجلس الامن ثانيا واخيرا الرغبة في ان تتحول الهند الى قوة اقليمية تحسب حساباتها القادمة في "نادي الدول العظمى"!!

وتقتضي تلك الزوبعة النووية ان نتوقف عند بعض الاسئلة الجوهرية مثل هل التجارب النووية الهندية وليدة الصدفة ام انها برنامج استراتيجي قائم منذ امد بعيد؟ ما جدوى تجارب الاسلحة النووية الهندية وامتلاك بلد فقير مثل الهند لها والى أي مدى ستؤثر نزعة سباق التسلح على التنمية الهندية في بلد يتضور جزء كبير من شعبه جوعا؟ ولماذا ترفض الدول العظمى بالسماح لدول اخرى غيرها بحق امتلاك السلاح النووي رافضة توقيع اتفاقيات حظر دولية شاملة؟

برنامج نووي صامت

لاتبدو المفاعلات النووية الهندية بحجم النملة، كما انها ليست سرا دفينا تحت الارض تجهله استخبارات الدول العظمى في حربها غير المعلنة -حرب الاستخبارات والتجسس- وما اثاره بعض اعضاء الكونجرس الامريكي باتهام -وكالة المخابرات المركزية الامريكية- بأنها ضعيفة وتنقصها المعلومات الكافية عن الهند وعن التجارب النووية واسلحتها، كل ذلك ليس الا نوعا من المبالغة لجر الوكالة لتقديم تقارير جديدة عن ما تعرفه وتختزنه عن شبه "القارة" الهندية، محاولين بعض اعضاء الكونغرس كسب تأييد جديد للانتخابات القادمة او شن حرب اخرى ضد الرئيس الحالي، فمن المعروف ان الولايات المتحدة الامريكية لديها "قفازاتها الهندية" مثلما استطاعت في الحرب الباردة اختراق خصومها اللدودين واخترقوها في الوقت ذاته. وما لم تعرفه الوكالة هو -ربما- توقيت التفجيرات وطبيعة النوايا المبيتة وهي بالدرجة الاولى قرارات سياسية وليست تقنية، فمن يمتلك قرار ضغط الزر هم الساسة وحدهم. ومن يعتقد ان تلك التفجيرات كانت مفاجئة ومخفية فهو يخادع نفسه.

ففي الثاني من يونيو ١٩٦٦م عقد في مدينة سيملا مؤتمر عن العلوم النووية. وقد نقلت في حينها صحيفة نيويورك تايمز في ذلك الوقت تقريرا حول الهند قائلة "ان الوكالة استطاعت عبر جهد ثابت ومتواصل الحصول على "تحليل دقيق وعصري عن امكانيات الهند النووية" بل واشارت الصحيفة وعلى لسان ناطقين رسميين بأنه "جرى تبادل لوجهات النظر لجوانب عديدة من برنامج الهند النووي على مستوى عال من الاهمية بين خبراء امريكيين وهنود". ولكي نفهم قيمة ذلك المؤتمر في تلك الفترة، أي قبل ثلاثين سنة خلت علينا أن نعيد للذاكرة من هم الخبراء الذين حضروا مثل ذلك المؤتمر من الطرف الامريكي ومدى اهميه المؤتمر ودلالته الامنية والسياسية يومذاك. فقد احتوت القائمة على الاسماء التالية: جونسون ويزنر المستشار العلمي الخاص للرئيس والبروفيسور كسينجر العالم النووي في جامعة هارفارد و"بارنيت" خبير شؤون الصين "في جامعة كولومبيا و" شولمان "خبير الشؤون السوفييتية في جامعة هارفارد".

ومن التخصصات التي ذكرناها يتضح دور الخبراء واهمية حضورهم في بلد يعقد فيه المؤتمر ويقع بين دولتين كبيرتين مهمتين في الحرب الباردة. وحضور مثل اؤلئك الخبراء كان مهما للنقاش "العلمي البحت" غير ان المختصين في الشؤون السياسية جاؤوا لمعرفة البعد الآخر من توجهات الدولة المضيفة ودولها المجاورة وخصوصا ان المشروع مرتبط بالابعاد النووية لدولة بدأت تأخذ مكانا خاصا في مثلث القوة الثالثة في العالم الثالث والذي بدأ "ينحاز" حتى وان كان ينتمي لدول عدم الانحياز! كان ذلك المؤشر الاول لمتابعة الولايات المتحدة للهند ومنحها اهمية خاصة ومميزة "في خلق جسور سياسية عبر البوابة المعروفة باسم "التعاون العلمي والاكاديمي" احيانا.

ثم واصلت الهند تجاربها في الاعوام المتتالية، منذ اوائل السبعينات (١٩٧٤) والثمانينات حتى اواخر التسعينات عندما رفضت الهند توقيع اتفاقية حظر التجارب النووية غير انها فتحت منشآتها النووية للرقابة الدولية بحضور الوكالة الدولية للطاقة الذرية للمفاعلين الذريين اللذين تملكهما. كما وافقت روسيا على تقديم قرض ميسر للهند لتمويل انشاء مفاعلين نوويين جديدين بالاضافة للقدرات الهندية المالية خلال السنوات الاخيرة اذ انتعش اقتصادها بنمو قدره ٧٪ سنويا وبناتج اجمالي للدخل القومي يصل الى ٨٧٣ مليار دولار امريكي. بالاضافة الى التحويلات الضخمة من الجالية الهندية من الخارج الى الهند والتي تزيد على ٥١ مليار دولار مما يعني ان الحصار الامريكي للهند لن يعطل مشاريعها النووية ولن يؤثر على برامجها الاستراتيجية في عالم الفضاء وتجارب الاسلحة النووية

التوتر / التطبيع / التوتر

منذ ان اختارت الهند ان تلعب دورا مناوئا لسياسة الولايات المتحدة الامريكية بدأت الحرب الخفية مع الهند ابتداء من مشاريع الاغتيال، نهرو عام ١٩٥٥م وهو في طريقه الى مؤتمر باندونج على متن طائرة "اميرة كشمير" والتي انفجرت بعد خمس دقائق من تحليقها في هونغ كونغ. خطة اغتيال انديرا غاندي في ٢٧ ابريل ١٩٨١م على الطائرة "ماكالو" اما في يناير عام ١٩٨٣م فقد حصلت حكومة الهند على دليل يكشف عن خطة استراتيجية امريكية تهدف الى بلقنة الهند وتفتيتها وتقسيمها والقضاء على تأثيرها في العالم الثالث ضمن توجهات سياسة الرئيس ريغان. اغتيال انديرا في اكتوبر ١٩٨٤م واتهام الهند الولايات المتحدة بدعم الجهات التقسيمية والمتطرفة من السيخ والمسلمين. وهناك الكثير من الامثلة والشواهد على حالة التوتر بين الهند والولايات المتحدة والتي عكستها مرحلة الحرب الباردة. الا انه بعد الانهيار السوفييتي تبدل الوضع وحدثت انفراجات اوسع في العلاقات الامريكية -الهندية اذ يستعد الرئيس كلينتون لزيارة الهند في الشهور القادمة لتوطيد وبناء علاقات جديدة. وقد تتأثر او تتبدل طبيعة تلك الزيارة وموضوعاتها المستجدة. لقد حرك جوجرال وزير الخارجية الهندي السابق وكلينتون "قطار التطبيع" الامريكي -الهندي في سبتمبر من عام ١٩٩٧م. غير انه توتر من جديد بعد التفجيرات النووية الاخيرة ولكنه لن يعود لحجم التوترات السابقة فالولايات المتحدة بحاجة للسوق الهندية وبحاجة للوجود الهندي في التوازنات السياسية بين الصين وبينها مما يتيح للولايات المتحدة ان تمسك بعصا المثلث الهندي والصيني والباكستاني بدلا من ترك الصين والهند بناء علاقات متينة -آسيويا- تكون موجهة لنفوذها في المنطقة. ومن المعروف انه مضى ٩١ عاما على آخر زيارة لرئيس امريكي واربع عشرة سنة على آخر زيارة لوزير خارجية، بينما اصبحت الهند مؤخرا وجهة النخبة السياسية الامريكية واستثماراتها.

ففي نهاية ١٩٩٧ زارت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت نيو دلهي لتمهد لزيارة كلينتون ولجولته الاسيوية للهند وباكستان وربما بنغلاديش خلال هذا العام. مثل ذلك التطبيع جعل من عام ٩٦ عام الصادرات الامريكية للهند فقد بلغت ٣,٣٧ مليار دولار امريكي أي بزيادة نسبتها ٦٠٪ خلال ثلاث سنوات. اما صادرات الهند الى السوق الامريكية فقد قفزت م ٥,٢١ مليار دولار عام ١٩٩٣ الى ٣٣ مليار دولار عام ١٩٩٦م. كما ان الولايات المتحدة تشكل اكبرعشر دول مستثمرة في الهند خلال الفترة من ١٩٩٥١٩٩١ اذ بلغ حجم استثماراتها ١٠,١٤٧ بليون روبيه هندية تليها اسرائيل - والتي اقامت علاقة مع الهند عام ١٩٩١- مما يعني ان "العين الاسرائيلية على السوق الهندية" لمعرفتها بقيمتها وبقيمة القدرات العلمية في الهند. وبالرغم من ان واشنطن في ربيع عام ١٩٩٧ عارضت برنامج الصواريخ الهندي وقالت عنه انه يضر بالاستقرار في المنطقة فانه لم يوقف عجلة المسيرة الهندية عن اكمال ما خططت له الحكومات السابقة.

واذا ما تصاعدت حدة التوتر بين الولايات المتحدة والهند ماهي النتائج السلبية على الطرفين؟ وهل سيكون هناك خاسر واحد فقط هو الهند ام ان الولايات المتحدة ايضا معرضة للخسارة في سوق العالم التبادلي في مصالحه وخصوصا في سوق القارة الهندية وليس سوق جمهورية موز في الحوض الكاريبي؟. يبقى ذلك في تصريح الهند التي تستبعد تأثرها بالعقوبات الامريكية وهي في حدود ١,٩ مليار دولار كخسارة مالية على شكل قروض ومن بنوك تجارية امريكية وخسارة بمبلغ ٣,٨ مليار دولار عبارة عن قروض ستخسرها الهند من البنك الدولي والبنك الاسيوي للتنمية.

اما الحكومة الهندية فان تقديراتها مختلفة حول العقوبات المضروبة على الهند والتي لن تتجاوز ٢,٧٠ مليار دولار على شكل مساعدات وقروض وصفقات تجارية قادرة على تعويضها من مصادر تمويل مختلفة ابدت دول اوروبية استعدادها تعويضه مما يدخل الاتحاد الاوروبي ودوله في حرب صغيرة مع الولايات المتحدة حول الموقف السياسي والاقتصادي من الهند، في وقت يدور الجميع من وراء ظهر الآخر في لعبة السياسة الدولية الجديدة وتحطيم منظور الاحادية القطبية. فالرئيس كول في مؤتمر اعمال مجموعة دول الثماني في برمنجهام يرفض معاقبة الهند اقتصاديا ويدعو الى ان توقع البلدان معاهدة حظر التجارب النووية لوقف السباق، اما الرئيس الروسي يلتسن فقد قال ان الهند تلاعبت بنا الا انه عاد واشار الى ان فرض عقوبات عليها لن يكون بناء. كما دافع الوزير الفرنسي المسؤول عن الشؤون الاوروبية بيير موسكوفيتش عن موقف بلاده حول تجارب الهند النووية قائلا "ان السبيل الامثل لحل المشكلة ليس هو فرض العقوبات لكن اقناع الهند بعدم تكرارها لأن ما حدث قد حدث" وبذلك تقف الولايات المتحدة وحدها في الساحة الدولية مع العقوبات الاقتصادية والتوتير مما يعني ان مثل هذا الموقف المتشدد لن يكون الا مغامرة سياسية فاشلة. اذ في الوقت الذي تتراجع الولايات المتحدة عن استخدام "فلسفة الحصارات" كعصا امريكية على الدول، اثبتت عدم جدواها مع دول صغيرة، فانها لن تكون ناجحة بالتأكيد مع شعب ونظام اعتاد فلسفة التقشف في تاريخه وثقافته العميقة.

مركز الدراسات العربية والدولية

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٢١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٢ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠ - فاكس ٢٢٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
رقم الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٩٣٤
(٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: (٠٠١٢٠٢)٣٩٣٠٥٤٦٤٧
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: (٠٠٢٤٩١١)٧٧٣٢٥٠
موسكو (احمد الخميسي) ت: (٠٠٧٠٩٥)٩٣٦٢١٩٢
الرباط (هيثم شلبي) ت: (٠٠٢١٢)٧٧٣٢٧٤٣
بيروت (رفيق نصر الله) ت: (٠٠٩٦١١)٧٨٧٧١٧
مسقط (حمود الطوقي) ت: (٠٠٩٦٨)٧٨٤٥٥٤
الدوحة (جابر الحرمي) ت: (٠٠٩٧٤)٦٤١٦٦٥
عمان (محمد الخطايبة) ت: (٠٠٩٦٢٦)٥٨٣٣٠٦
لندن (محمد كركوتي) ت: (٠٠٤٤١٧١)٣٧١٦٧٧٨
دمشق (عساف عبود) ت: (٠٠٩٦٣١١)٤٤٢٠١١١
باريس (سيد حمدي) ت: (٠٠٣٣١)٣٠٧٦٤٥١١
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: (٠٠٩٦٦١)٤٠٣٦٠٥٠٤
صنعاء (احمد الجبلي) ت: (٠٠٩٦٧١)٢٧٤١٣٩
بيشاور (احمد بركات) ت: (٠٠٩٢٥٢١)٨٤٠٥٣٣
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: (٠٠٢١٣)٢٦٦٧٨١٨
المنامة (خدمات الخليج) ت: (٠٠٩٧٣)٢٢٣٣٥٠

هكذا صدر الأصل



جامعات أوروبية تحيي الذكرى الـ ٨٠٠ لوفاة ابن رشد

■ تشهد جامعة السوربون الفرنسية العريقة السبت المقبل احتفالا بالذكرى المئوية الثامنة لوفاة الفيلسوف العربي ابو الوليد محمد بن احمد (ابن رشد) الذي ولد في قرطبة عام ١١٢٦ وتوفي في مراكش عام ١١٩٨، يشمل مناقشات حول فلسفة وحداثة صاحب كتاب «تهافت التهافت» في الدفاع عن الفلسفة.

ويختتم الاحتفال الذي تنظمه الجامعة الاوروبية المتوسطية بتقديم فيلم «المصير» للمخرج المصري يوسف شاهين عن حياة ابن رشد في قاعة السوربون الكبرى. وقبل ذلك سيقوم مختصون فرنسيون وعرب واوروبيون بتقييم مساهمة ابن رشد في الفلسفة وتأثير نظريته في اوروبا القرون الوسطى وما بعدها.

كذلك يجري مفكرون ومبدعون وصحافيون من العالمين العربي والاسلامي نقاشات حول حداثة الفكر الذي شجب مخاطر التطرف الديني على المجتمعات الانسانية. وسيعاد برنامج الاحتفال نفسه في ٢٦سبتمبر المقبل في جامعة قرطبة الاسبانية وفي ٢٣ اكتوبر في جامعة بولونيا الايطالية.

ويطلق الغرب على ابن رشد لقب «الشارح» نظرا الى شروحه الكثيرة والممتازة لفلسفة ارسطو. وقد حاول الفيلسوف العربي التوفيق بين الشريعة والفلسفة في كتابه «فصل المقال في ما بين الحكمة والاتصال»، والدفاع عن الفلسفة ضد الامام الغزالي في كتابه «تهافت الفلاسفة». (أ ف ب)

٣ توائم لاسترالية في الثانية والخمسين

■ اعلن متحدث باسم مستشفى اديلايد امس ان استرالية في الثانية والخمسين وضعت ثلاثة توائم بعد ان تلقت علاجا للاخصاب. واوضح ان ويندي كينيون وهي ام لثلاثة اولاد وضعت صبيا وبنتين. وقد ولد الاطفال الثلاثة ترينت وداريلا وريبيكا قبل الموعد بخمسة اسابيع.

وكانت سجلت سابقة في بريطانيا في هذا الاطار عندما وضعت البريطانية ليز ابيت بانل صبيا وهي في الستين بفضل هرمونات الاخصاب. (أ ف ب)

اقرأ

قضايا ودراسات:
السياسة الخارجية الامريكية:
تحديات سياسية في الشرق الاوسط

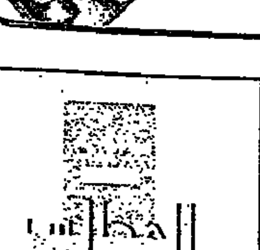
الاتحاد الثقافي:
د. عبدالله جمعة الحاج: النخبة السياسية في الخليج تقود النهضة الشاملة



الواحة:
المذيعة
فهيمة جديدي..
بين الاخبار
والبحر
قصة غرام

لا داعي لليأس... إذا كان الفشل حصل للمفاوضات في ٥ عواصم.. نجرب باقي عواصم العالم قبل ما نتخذ أي قرار..!!

مدريد • روما • أوسلو • أثينا • جنيف • براغ • لندن • وارسو • واشنطن • موسكو • باريس • بكين • بودابست • برلين • طوكيو • أنقره • دلهي • فينا • بغداد • اوساكا • اديس أبابا • كيب تاون



■ القول بأن القمة العربية لن تعقد حتى تعلن الولايات المتحدة الامريكية مبادرتها بشأن الانسحاب الصهيوني من الضفة وتحمل الطرف المتسبب (اسرائيل) مسؤولية تعطيل عملية السلام.. هذا القول يعني وضع مصير القمة في يد واشنطن. فهي التي يمكن ان تقرر متى يحق للقادة العرب الاجتماع ومتى لا يحق لهم ذلك.

واذا كانت الحكومة الامريكية ترفض حتى الآن اعلان مبادرتها المذكورة حتى لا تغضب «اسرائيل» واصدقاءها في امريكا، فقد اصبح لديها الآن مبرر اكبر للتوقف عن اعلان المبادرة، بل والتخلي عنها مادام هذا التوقف هو مفتاح قرار انعقاد القمة من عدمه.

لم تخف واشنطن اكثر من مرة انزعاجها من الحديث عن حدوث اجتماعات عربية جماعية على مستوى القمة، وان كانت اجتماعات محدودة او ضيقة. «وموقف واشنطن من القمة المصرية - السورية - السعودية التي انعقدت قبل عدة سنوات. ومن القمة الشاملة الاخيرة في القاهرة كان واضحا ومباشرا.. على أساس ان هذه الاجتماعات لا تخدم توجهات السلام ومسيرته في المنطقة»!!.

ووصف بنيامين نتانياهو رئيس حكومة العدو أمس الاول الدعوة الفلسطينية للقمة بأنها خرق للاتفاقات المعقودة (يقصد اتفاقات اوسلو وتوابعها).. كل هذا يؤكد بوضوح ان الولايات المتحدة و «اسرائيل» لا تقبلان بحدوث لقاءات عربية جماعية على مستوى عال كي لا يحدث أي تقارب عربي ولا يتبلور اي موقف عربي. لا من التطبيع ولا مما هو دونه. والقول الآن بأن انعقاد القمة العربية مرتبط بتحديد الموقف الامريكي من مبادرة الـ ١٣٪ وتحميل «اسرائيل» تبعات عرقلة السلام يعني اغلاق الابواب امام اي فرصة للقاء. لأن واشنطن اذا كانت مترددة في القدوم على هذه المخاطرة مع «اسرائيل» سلفا. فانها ستصر الآن. وبعد هذا القول من بعض العرب. على دفن مبادرتها ورفع كل عتب عن نتانياهو وحكومته بالرغم من كل الوعود الوهمية.

عادل محمد الراشد

بلير يتبرع بأجر آخر ساعة قبل نهاية القرن

■ تعهد رئيس الوزراء البريطاني توني بلير بالتبرع بأجر ساعة عمله الاخيرة قبل عام الفين الى مشروع خيري يهدف الى جمع الاموال لجمعيات الاطفال الخيرية.

وقد انطلق المشروع الخيري في لندن امس الاول املا في اقناع كل القوى العاملة في بريطانيا على التبرع بأجر آخر ساعة عمل قبل عام الفين من اجل المساعدة على ايجاد مستقبل افضل للاطفال.

ويعتقد منظمو المشروع الخيري الكبير ان بإمكانهم جمع اكثر من مائة مليون جنيه استرليني لجمعيات الاطفال. (و أ خ)

وشجونا

علي جاسم

الحديث عن حزام الامان والسلامة يفرض نفسه هذه الايام، خاصة ونحن في بداية تطبيق ارتدائه واستخدامه وربطه، حيث تفاوتت احصائيات أجهزة الرقابة المرورية والتفتيش في الدولة في نسب الالتزام ونسب المخالفين من قبل السائقين سواء على الطرق الداخلية في المدن او على الطرق الخارجية.

ورغم هذا التفاوت في الاحصائيات، الا انه ليس كبيرا، كما يؤكد ان الايام القادمة، سوف تشير الى التقارب في نسب الالتزام وسوف تصل ايضا الى اعلى بالتقيد بهذا السياج الواقي من قبل سائقي المركبات.

ونؤكد على ذلك، لان هناك اصرارا من قبل الاجهزة المرورية على تطبيق اللائحة التنفيذية لقانون السير والمرور فيما يتعلق بهذا البند، وهناك ايضا متابعة مستمرة لملاحقة المخالفين وغير الملتزمين ومراقبة شديدة تجوب الشوارع الداخلية والخارجية من قبل الدوريات.

وفي هذا الشأن ايضا لابد من القول والتذكير بان اجهزة المرور وادارتها فعلت وتفعل الكثير من اجل المحافظة على السلامة ووقاية الارواح من مخاطر الطرق ومن الحوادث المرورية، وتبقى الاهمية شديدة لسائق المركبة وكيفية المحافظة على سلامته وسلامة الآخرين وكيفية التزامه بالنظام والقانون ومراقبة نفسه قبل ان تراقبه أجهزة الشرطة والمرور، وفي تجنبه لارتكاب الاخطاء التي تؤدي الى المخالفات وفرض العقوبات.

وعلينا ان نعتبر، ان فرض استخدام حزام الامان لم يأت من فراغ ولم يأت لمجرد الارتداء والربط بل جاء نتيجة الاصابات الشديدة والبالغة والجسيمة التي تلحق بالسائق ومن معه من ركاب نتيجة عدم استخدام هذا الصمام اثناء ارتكاب الحادث المروري.

وليس ادل على ذلك من حالات المصابين الذين يرقدون في المستشفيات او الذين يعيشون العاهات او الذين زهقت ارواحهم بسبب الحوادث المرورية. واحصائيات أجهزة السير والمرور تؤكد ذلك بكل قوة، ولازالت تؤكد بسبب ارتفاع معدلات ارتكاب الحوادث المرورية بشكل شبه يومي.

وتخفيفا لحدة الاصابات وحدة الحوادث المرورية جاء فرض حزام الامان، حيث أكدت التجارب انه شديد الفعالية في تقليل الاصابات ويمنع الارتطام في الاجسام الصلبة ويجنب السقوط خارج المركبة وخاصة عندما يكون الاصطدام قويا وشديدا، ويقي ويحمي السائق والركاب من الاصابات البالغة.

واذا كانت هذه فوائد ومنافع حزام الامان، فتبقى الاهمية في ضرورة استخدامه تلقائيا ومن غير اجبار أو فرض من قبل اجهزة الشرطة والمرور، ولعلنا نعتبر.

الكحول يقتل العمدة

■ باريس - سيد حمدي:

■ اصيب قادة العمل المحلي في مقاطعة «آلب دوأدت بروفنس» بحرج شديد عقب سماع نتيجة التحقيق في حادث مقتل عمدة مدينة «دينى» بيير رينالدي بعد انقلاب سيارته على الطريق السريع، فقد كشفت تحقيقات الشرطة ان رينالدي البالغ من العمر اربعة وستين عاما كان مخمورا وقت قيادة السيارة وان كمية الكحول في الدم بلغت ٢,٥ جرام. واظهرت تحقيقات الشرطة ان رينالدى النائب السابق في الجمعية الوطنية (المجلس النيابي) اندفع تحت تأثير السكر بسيارته وقت وقوع الحادث بمعدل مائة وثمانين كيلومترا في الساعة.

واعتبر انصار حزب «التجمع من اجل الجمهورية» الذي ينتمي اليه بيير رينالدي الرئيس السابق للمجلس المحلي للمقاطعة أن كشف نتائج التحقيق يستدعي جهدا اعلاميا مكثفا لترميم الشروخ التي تركتها الواقعة على سكان الاقليم ومدينة دينى بصفة خاصة بعد ان اهتزت صورة احد قيادات الحزب في مخيلة رجل الشارع.

الأزمة المالية قد تحدث انفجاراً سكانيا باندونيسيا

■ تخشى السلطات الاندونيسية ان تؤدي الازمة الاقتصادية التى جعلت وسائل منع الحمل خارج قدرة الاندونيسيين، الى انفجار سكاني بسبب تكاثر الولادات. وكانت اندونيسيا التى يبلغ عدد سكانها ٢٠٢ مليون نسمة تعتبر رابع دولة في العالم من حيث السيطرة على النمو السكاني (١,٢ في المئة لعام ١٩٩٧) وهو احد النجاحات التي كان نظام سوهارتو يفخر بها.

ونقلت الصحف الاندونيسية عن وزير السكان ايدا بلجوس اوكا امس «ان الناس يخصصون ما يملكون من مال للاحتياجات الفورية كالغذاء ولا يتبقى لهم ما يكفي لشراء وسائل منع الحمل». واضاف «لقد بلغني ان اشخاصا مشاركين في برامج تخطيط الاسرة اضطروا الى الانسحاب من هذه البرامج». واوضح ان كلفة وسائل منع الحمل تضاعفت خمس مرات بسبب الازمة. (أ ف ب)

الممثلة لورن هولي برفقة جيم كاري بطل الفيلم الجديد «ترومان شو» لدى حضورهما العرض الاول للفيلم بلوس انجلوس والذي خصص لصالح الاعمال الخيرية. (رويترز)

افحصوا القلب قبل اللجوء لـ «فياجرا»!

■ يقول أطباء ان العجز الجنسي عند الرجال الناتج من مشاكل في تدفق الدم قد يكون في غياب أعراض أخرى أول مؤشر لمرض في القلب. وقدم الباحثون ما توصلوا اليه في الاجتماع السنوي للجمعية الامريكية للمسالك البولية.

واقترحت الدراسة على مرضى مصابين بعجز جنسي سببه مشاكل في تدفق الدم اجراء فحوص على القلب خاصة اذا كانوا من عائلات لها تاريخ في الاصابة بأمراض قلبية.

قال الدكتور جون مولهول من المركز الطبي بجامعة لويولا «نعرف ان العجز الجنسي يمكن أن يكون اول مؤشر للاصابة بالسكر او الفشل الكلوي أو أمراض الاعصاب مثل التصلب المتعدد او مشاكل الفقرات القطنية.. الاكتشافات الجديدة بوجود صلة بين العجز الجنسي وامراض القلب تقدم سببا مهما آخر في ان يجرى المصابون فحصا طبيا شاملا ولا يكتفون بتناول عقاقير مثل فياجرا».

وأظهرت دراسة أجريت على ٤٢ رجلا في اعمار بين ٣٥ و٥٥ سنة ان المصابين بمشاكل في تدفق الدم الى الاعضاء التناسلية يشكلون احتمالا أكبر في الاصابة بمشاكل في القلب وان كانت لم تظهر عليهم أعراض تؤكد ذلك. (رويترز)



المشاركون في سباق ايطاليا للدراجات ينطلقون في المرحلة السادسة عشر تحت فضاء مدرج الهبوط بقاعدة «ديقولتو» الجوية فيما يحلق سرب من الطائرات الايطالية في واحدة من الطلعات. (أ ف ب)



موظفة بشركة «فوجي فوتو» تعرض كاميرا قياسية انتجتها الشركة باسم «ابسوت» تعد الاصغر في العالم ويبلغ حجمها ٨٤×٥٧×٢٢ ملم ولا يتعدى وزنها ١٤٠ جراما. (أ ف ب)

زفاف عداء عند نهاية خط السباق

■ نظم عداء تايلاندي سباقا مسافته عشرة كيلومترات لاثني مدعو بحفل زفافه وفاز به قبل ان يجري مراسم الزواج عند خط النهاية.

وقالت محطة تلفزيونية محلية ان العداء بيتك بانجون الذي كان في قمة لياقته البدنية انهى السباق متقدما على المدعوين بنصف ساعة كاملة. وقدم بانجون هدية خاصة لعروسه العداءة سليبين سوترونج التي كانت تنتظره عند خط النهاية.. هي وثيقة الزواج. وسيمثل بيتك (٣٠ عاما) وسليبين (٢٧ عاما) تايلاند في دورة الالعاب الآسيوية التي ستقام في بانكوك في ديسمبر القادم. (رويترز)

.. ومنع «زفة» التخرج بالجامعات العراقية

■ بغداد - الاتحاد:

■ قررت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي منع اي ممارسة يقوم بها طلبة الجامعة والمعاهد للاحتفال بنهاية العام الدراسي او التخرج الا بموافقة واشراف مجلس الكلية او المعهد. اعلن ذلك وزير التعليم العالي د. عبدالجبار توفيق قائلا: لكي لا تتكرر الحالات والممارسات غير التربوية التي حدثت في كليتي الزراعة والهندسة بجامعة بغداد حيث تم فصل ومحاسبة عدد من الطلبة الذين تجاوزوا حدود التربية.

ويذكر ان صحيفة «نبض الشباب» قد نشرت في احد اعدادها الاخيرة تحقيقا مصورا عما سمي بـ «زفة التخرج» في كلية الزراعة بجامعة بغداد، حيث ارتدى عدد من الطلبة الزي النسائي. وبناء على ذلك فقد تم فتح تحقيق من قبل الاتحاد الوطني لطلبة العراق ووزارة التعليم العالي ترتبت عليه عقوبات صارمة بحق الطلبة الذين نظموا هذه الحفلة وعدد من الاداريين.

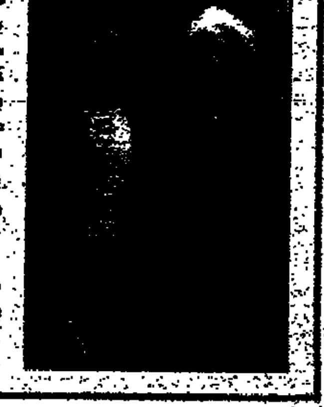
الصديق في ساعة الضيق!

■ ذكرت صحيفة «ذي صن» أمس ان فرقة سبايس جيرلز لجأت بعيدا عن وسائل الاعلام الى منزل التون جون الفخم في فرنسا لتفكر في مستقبل فرقة موسيقى البوب البريطانية بعد رحيل احدى مغنياتها جيري هاليول. فقد وضع التون جون امس الاول منزله الفخم على الكوت دازور قرب نيس مع تسعة من الخدم بتصرف مغنيات الفرقة الاربع اللواتي يردن الاستراحة لبضعة ايام. وكان التون جون ارتبط بعلاقة صداقة مع الفرقة العام الماضي.

وتعتزم المغنيات الاربع مواصلة رحلتهن الغنائية التي درت على كل واحدة منهن حتى اليوم ثروة تقدر بنحو ٢١ مليون دولار قبل حسم الضرائب. تتحدثن يتساءلن عن مستقبل الفرقة بعد ترك زميلتهن الملقبة بـ «جينجر سبايس». ومن المفترض ان تبدأ سبايس جيرلز بعد اسبوعين جولة في الولايات المتحدة. (أ ف ب)

اينشتاين كان على علاقة بجاسوسة سوفييتية

■ ذكرت صحيفة نيويورك تايمز امس الاول انه سيعرض للبيع بالمزاد العلني في نيويورك هذا الشهر خطابات كتبها العالم الاشهر البرت اينشتاين تكشف عن علاقة غرامية بينه وبين جاسوسة سوفيتية معروفة كانت تحاول الوصول الى الاسرار الذرية للولايات المتحدة. وكان اينشتاين قد كتب الخطابات من برينستون في ولاية نيوجيرسي بين عامي ١٩٤٥ و١٩٤٦ الى مرجريتا كونينكوفا زوجة النحات سيرجي كونينكوفا الذي كان قد اعد تمثالا نصفيا لاينشتاين في جامعة برينستون. وقد سلمت الخطابات إلى صالة مزادات سوثبي الشهيرة عن طريق احد اقرباء كونينكوفا الذي لم يحدد اسمه والذي نقل عن «كبار رجال المخابرات السوفيتية» قولهم ان كونينكوفا كانت «العميل السوفيتي الاول في مشروع مانهاتن» وهو المشروع الخاص بالجهود التي كانت الولايات المتحدة تبذلها لتصنيع اول قنبلة ذرية خلال الحرب العالمية الثانية. (د ب أ)



يبلغ ٥٠٠ ألف دولار..

لص يفقد ما سرقه في الشارع

■ اعلن متحدث باسم الشرطة اليابانية امس ان لصا كان استولى على كيس يحتوي على ٧٠ مليون ين (٥٠٠ الف دولار) فقد كل هذه الثروة عندما تمزق الكيس وسط الشارع وتطايرت الاوراق النقدية، لكن المارة الشرفاء اعادوا كل الاوراق الى الشرطة.

ونقلت الشرطة عن شاهد عيان رأى اللص الذي فر تاركا وراءه الاوراق النقدية انه ابلغ الشرطة عندما رأى كل تلك الثروة متناثرة على الرصيف.

وافاد اللص شينجي شين (٢٧ عاما) الذي ألقي القبض عليه انه كسر زجاج سيارة متوقفة يملكها احد تجار العقارات واستولى على المال الذي كان في كيس من الورق بداخلها.

واوضح المتحدث اخيرا «لقد جمعنا كل الاوراق النقدية بمساعدة المارة ولم تنقص ورقة واحدة». (ا ف ب)

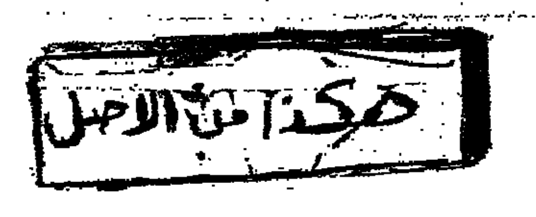
.. وآخر يترك احدى عينيه بسيارة ضحيته

■ تبحث الشرطة البريطانية عن لص بعين واحدة بعد ان ترك عينه الزجاجية على مقعد سيارة ضحيته.

وكانت هيذر بين (٥٩ عاما) قد وجدت العين الزجاجية عندما اكتشفت ان احدا ما اقتحم سيارتها وسرق حقيبة يدها في منطقة ليم ريجيس بمقاطعة دورست.

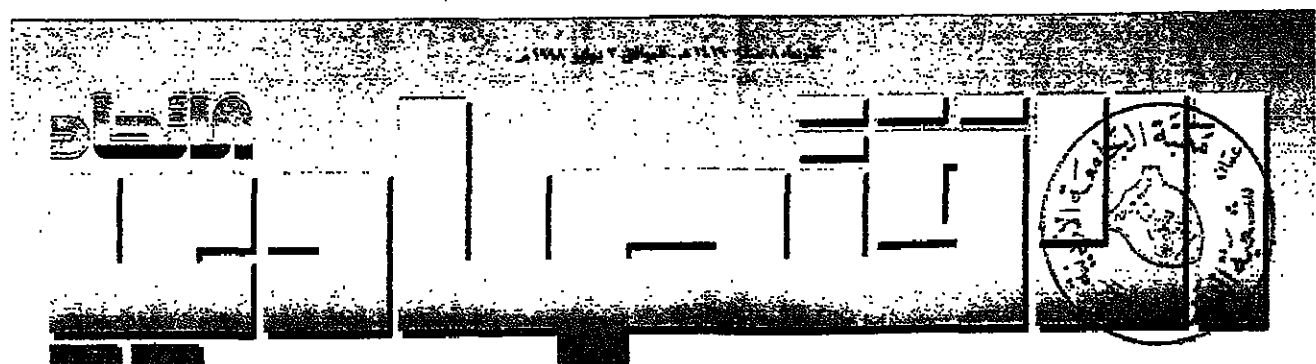
ويعتقد ان اللص ارتبك عندما شعر باقتراب احد منه فوقعت منه عينه الزجاجية فتركها وهرب.

العين لم تكشف عن ملامح او هوية صاحبها لكنها قلصت كثيرا عدد المشتبه بهم الذين سوف تبحث عنهم الشرطة. (و أ خ)



الأردن يدرس عرضين لاستغلال الصخر الزيتي

■ عمان، أفاد وزير الطاقة الاردني محمد الحوراني ان بلاده تدرس عرضين لشركتين احداهما روسية والأخرى بريطانية لاستغلال الصخر الزيتي الذي تقدر احتياطاته في المملكة ب ٤٠ مليار طن. وقال الحوراني ان «الشركة الروسية لتوليد الكهرباء» قدمت عرضا «لاستخراج النفط من الصخر الزيتي في جنوب البلاد بطاقة ٢٥٠ الف طن في السنة فضلا عن انتاج الغاز واستخدامه في توليد الكهرباء بطاقة ١٥٠ ميغاوات» سنويا. في المقابل قدمت شركة «شل» البريطانية عرضا لاستغلال الصخر الزيتي في شمال المملكة «على مراحل تبدأ بوحدة ريادية طاقتها ١٠٠ برميل يوميا تليها وحدة تجارية تجريبية بطاقة ١٠ آلاف برميل يوميا». وقدر الحوراني خامات الصخر الزيتي في الاردن بـ ٤٠ مليار طن قادرة على انتاج اربعة مليارات طن من النفط الخام. (أ ف ب)



عمان توقع اتفاقيات جديدة للتنقيب عن النفط

■ مسقط، ذكرت وكالة الانباء العمانية ان السلطنة ستوقع هذا الشهر على اتفاقيات للتنقيب عن النفط تبلغ قيمتها الاجمالية نحو ٨٠ مليون دولار مع ثلاث شركات امريكية. ونقلت الوكالة عن محمد الشنفري مدير عام وزارة النفط والغاز العمانية قوله ان الاتفاقيات ستوقع مع شركة اوكسيدنتال بتروليوم كورب للتنقيب في المنطقة رقم ٢٧ وشركة تريتون للتنقيب في المنطقة رقم ٤٠ ومع اموكو للتنقيب في منطقتين هما ١٥ و٤٤ ولم تعط موعدا محددا للتوقيع. واشارت الى انه يجرى حاليا التفاوض بشأن التنقيب في منطقتين اخريين مع شركات اوروبية واسترالية. وسلطنة عمان من بين منتجي النفط غير الاعضاء في اوبك بمعدل انتاج يبلغ نحو ٩٠٠ الف برميل يوميا. (رويترز)

بناء على توجيهات حمدان بن راشد
«المالية والصناعة» توصلت الى حل لمشكلة «علة القرن»
خرباش: ابلاغ مجلس الوزراء بنجاح التجارب الخاصة بالنظام الجديد

■ حسن شرف

■ أعلن معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة أن وزارة المالية والصناعة توصلت لحل لمشكلة عام ٢٠٠٠ أو «علة القرن» الخاصة بالحاسبات الآلية وأجهزة الكمبيوتر بالوزارة وجميع حاسبات الوزارات والمؤسسات الاتحادية المرتبطة بها.

وكشف د. خرباش في مؤتمر صحفي عقده أمس ان وزارة المالية والصناعة حرصت على تطوير التكنولوجيا المستخدمة للحاسبات الآلية لرفع مستويات الأداء والكفاءة وسرعة انجاز الاعمال بناء على توجيهات من سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة حيث بادرت الوزارة على ضوء ذلك بادخال تكنولوجيا نظم المعلومات والاجراءات المالية والمحاسبية والصناعية والخدمات الادارية ونظم دعم القرار.

وقال الدكتور خرباش انه جرى ابلاغ مجلس الوزراء بنجاح التجارب الخاصة بالنظام الجديد والذي وضع موضع التنفيذ في ١٨ مايو الماضي.

واضاف ان نظم التطبيقات الرئيسية المستخدمة حاليا بالوزارة وصلت الى ٢٥ نظاما يتم تشغيلها من شبكة مكونة من ٦ حاسبات رئيسية متخصصة لخدمة أغراض معالجة البيانات وقواعد البيانات وحفظ الصور والبريد الالكتروني وانظمة الانترنيت ودعم شبكة الاتصالات.

وقال معاليه انه من أجل زيادة الاستفادة من تلك النظم وتعميم استخدامها تم ربط كافة الوزارات والجهات الاتحادية ذات العلاقة بشبكة معلومات الوزارة لانجاز المعاملات المالية والمحاسبية آليا في جميع مراحلها ابتداء من الاعداد وحتى الانتهاء من الحساب الختامي.

وأشار الى ان عدد الوحدات المتصلة بشبكة معلومات الوزارة بلغت ٥٢٠ وحدة موزعة جغرافيا في انحاء الدولة على ٤٨ موقعا يتبع ٢٤ وزارة وهيئة اتحادية وتستخدم شبكة اتصالات خاصة لربط تلك الوحدات مع الحاسبات الرئيسية بالوزارة.

معالي الدكتور خرباش خلال المؤتمر الصحفي

واضاف الدكتور خرباش انه نظرا لاعتماد الوزارة بشكل رئيسي على نظم المعلومات في أداء المهام المسندة اليها وفي اطار جهود الوزارة في المحافظة على حسن أداء تلك النظم تم اعطاء أهمية خاصة لدراسة تأثير مشكلة عام ٢٠٠٠ لذلك تم تكليف ادارة نظم المعلومات منذ عام ١٩٩٦ باعداد الدراسات ووضع خطة استراتيجية لمعالجة مشكلة عام ٢٠٠٠ على أنظمة وأجهزة نظم المعلومات والاتصالات ووسائل التكنولوجيا الأخرى. وأعلن معاليه ان وزارة المالية والصناعة تضع خبراتها في حل هذه المشكلة أمام جميع الهيئات العامة في الامارات ومساعدتها على حل هذه المشكلة.

ومن ناحيته قال سعادة خالد البستاني وكيل وزارة المالية والصناعة المساعد لشؤون نظم المعلومات والادارة بأن الوزارة شكلت في بداية ١٩٩٧ فريق عمل من فنيي ادارة نظم المعلومات لجمع المعلومات من كافة الاصول المتمثلة في الاجهزة والمعدات ووسائل التكنولوجيا والبرامج المستخدمة بالوزارة وبعد حصر تلك الاصول تم تقييم وتحديد مدى ارتباط كل وحدة بالوقت والتاريخ.

واضاف البستاني ان الفريق قام بدراسة مدى تأثير عام ٢٠٠٠ على عمل تلك الاجهزة وتحديد حجم الضرر المتوقع واستند الفريق على عدة وسائل للوصول الى النتائج منها مخاطبة الجهات المعنية بشأن الايضاحات وكذلك اجراء بعض التجارب على تلك الوحدات.

وقال البستاني بانه تم على ضوء الدراسة وضع خطة لمعالجة تأثير عام ٢٠٠٠ من خلال اجراء التعديلات والتحديثات أو استبدال الوحدات التي ينتج عنها أي تأثير سلبي على أعمال الوزارة.

كما تم اعتماد خطة تطوير يتم على ضوئها اجراء التعديلات اللازمة لمعالجة مشكلة عام ٢٠٠٠ وتطوير البرامج لادخال مزايا اضافية تتطلب تغييرات شاملة وادخال التعديلات التكنولوجية لتحديث البرامج وقواعد البيانات.

وأشار الى ان الخطة الموضوعة تم تنفيذها وشملت تحديث الأجهزة والوحدات الطرفية لموائمة متطلبات عام ٢٠٠٠ وذلك خلال الفترة من مطلع اكتوبر ١٩٩٧ وحتى ابريل ١٩٩٨ وتم خلالها تعديل ٩٥٠ برنامجا بلغ عدد سطورها ٩٨٠ ألف سطر وباجمالي الف يوم عمل من وقت موظفي الوزارة.

وبعد اجراء التجارب اللازمة والتحقق من النتائج بدأت ادارة نظم المعلومات وبالتنسيق مع مستخدمي النظم بوضع البرامج المعدلة وتم التأكد من تشغيل ٥٢٠ موقعا حسب البرامج المعدلة وقال ان وزارة المالية والصناعة هي الأولى على الصعيدين الخليجي والعربي في انجاز هذه المهمة الفنية في الوقت الملائم.

سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان خلال افتتاح المصنع (تصوير: أحمد مرزوق)

سلطان بن زايد افتتح مصنع شركة أبوظبي لصناعات الاسمدة

■ محمود مختار:

■ افتتح سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس دائرة الاشغال، امس بمنطقة المصفح في ابوظبي مصنع شركة ابوظبي لصناعات الاسمدة (ادفيرت).

وحضر حفل الافتتاح معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة وناصر السويدي مدير دائرة التسويق بشركة بترول ابوظبي الوطنية (ادنوك) وعدد من اصحاب السعادة سفراء الدول العربية والاجنبية لدى الدولة.

ورحب راشد السويدي رئيس مجلس ادارة شركة ابوظبي لصناعات الاسمدة بسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان واعرب عن عظيم امتنانه لقيام سموه بافتتاح المصنع.

وأكد في كلمة خلال الاحتفال الذي اقيم بهذه المناسبة، ان هذا المصنع جاء نتيجة النهضة الصناعية الشاملة التي تشهدها الامارات بفضل التوجيهات السديدة والرشيدة والجهود المخلصة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي اصبحت الامارات بفضله نموذجا يحتذى به للدول التي تحدت الطبيعة واصبحت الزراعة فيها ركيزة أساسية للاقتصاد القومي.

وقال ان من أهم الاهداف التي تسعى شركة ابوظبي لصناعات الاسمدة «أدفيرت» الى تحقيقها هي المحافظة على البيئة باعتماد أحدث الاساليب التقنية في الانتاج مع الارتقاء بالمواصفات الفنية باستخدام افضل المواد الاولية واتقاها والسعي نحو منافسة الانتاج العالمي وفتح اسواق جديدة للتصدير حيث سيصل اجمالي الطاقة الانتاجية للمصنع الى نحو ٢٠٠ ألف طن سنويا من الاسمدة. «طالع ص ٤»

لأول مرة في مطار رأس الخيمة:
خط جوى جديد مباشر بين رأس الخيمة وكلكتا

■ رأس الخيمة ـ الاتحاد:

■ في اطار حرص ادارة مطار رأس الخيمة الدولي على توفير كافة الخدمات الى الركاب، قامت ادارة المطار بالاتفاق مع الخطوط الهندية للطيران على بدء العمل في تسيير خط جوي بين امارة رأس الخيمة ومدينة كلكتا الهندية مرتين في الاسبوع.

صرح بذلك سعادة محمد جاسم درويش نائب رئيس مجلس ادارة المطار ومدير دائرة الطيران المدني برأس الخيمة. واضاف بانه في السابق كانت الطائرة تأتي من كلكتا الى مطار رأس الخيمة ثم تتجه الى الشارقة، أما الآن فقد اضيفت خدمة يوم الثلاثاء حيث ستأتي الطائرة من كلكتا الى الشارقة ومن ثم الى رأس الخيمة فكلكتا مباشرة هذا اضافة الى رحلة يوم الاثنين التي تأتي من كلكتا الى رأس الخيمة ثم تتجه الى الشارقة ومنها الى كلكتا مرة اخرى مباشرة.

واشاد سعادة محمد جاسم درويش بتلك الخطوة والتعاون الذي ابدته الخطوط الهندية للطيران لخدمة ركابها حيث من المنتظر ان يخدم هذا الخط حوالى ١٥٠ راكبا يوميا في امارة رأس الخيمة.

اختتام ندوة فعاليات دورة نقل التكنولوجيا

■ اختتمت أمس في مقر غرفة تجارة وصناعة أبوظبي في قاعة التدريب فعاليات دورة «نقل التكنولوجيا» التي نظمتها منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية «يونيدو» وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة أبوظبي، التي استمرت على مدى أربعة أيام تناولت خلالها أهمية نقل التكنولوجيا وادارتها والتعامل معها.

وركزت الدورة على خمسة موضوعات مهمة أبرزها كيفية التعامل مع المتغيرات الاقتصادية والتكنولوجية بما يتضمنه ذلك من تحديات وفرص وكذلك استراتيجيات التكنولوجيا وكيفية الحصول عليها وتطبيقها ضمن الاطار المؤسسي ثم كيفية تحويل المناخ التنظيمي الى مناخ تعلم يتم من خلاله استثمار كافة الفرص والخبرات لزيادة معارف ومهارات المؤسسة في التعامل مع المتغيرات في عملية نقل التكنولوجيا.

وأشار سعادة محمد عمر عبدالله مدير عام غرفة تجارة وصناعة أبوظبي الى ان الدورة تأتي تأكيدا لحرص الغرفة على دعم النشاطات المشتركة التي تنوي تنفيذها بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة من خلال مكتب برنامج الأمم المتحدة الانمائي في أبوظبي. ووجه سعادته الشكر لجميع الجهات المنظمة والمشاركة وممثلي شركات ومؤسسات القطاع الخاص والمتحدثين خلال الدورة.

وتناول المتحدثون في اليوم الاختتامي لها أهمية نقل التكنولوجيا واستيعابها في المجتمع المحلي حيث ان التكنولوجيا أصبحت وحسب المقولة الصينية كالنمر إما تخضع له أو تسيطر عليه، وأشادوا بمستوى القطاع الخاص في مجال استيعاب التكنولوجيا الحديثة وتطبيقها على المشاريع الصناعية في الدولة.

وأشاد المشاركون من غرفة تجارة وصناعة أبوظبي والممثلون للقطاع الخاص بالندوة وأعربوا عن رغبتهم الدائمة في استضافة مثل هذه الندوات التي ينظمها برنامج الأمم المتحدة للتنمية الصناعية. ومن جانبها قالت د. شيخة المسكري صاحبة شركة ترايكون ان عملية نقل التكنولوجيا واستيعابها مرتبطة بالحياة الاجتماعية والاقتصادية في البلد المعنية، وأكدت ان العملية تفيد البلدان في الخليج العربي لأن كثيرا من التجارب عقدت في بلدان العالم الثالث حول نقل التكنولوجيا الى هذه البلدان التي أقامت العديد من المشاريع المتطورة وأصبحت من رواد الصناعة في آسيا. وأضافت الدكتورة شيخة ان القطاع الخاص يرحب بقيام مثل هذه الندوات لاستيعاب التكنولوجيا الحديثة وتطبيقها على الأوضاع الصناعية والمشاريع التطويرية في دولة الامارات والخليج العربي.

وزير التجارة والصناعة العماني لـ «الاتحاد»:
مشاريع صناعية عملاقة لتعزيز الاقتصاد العماني

■ مسقط ـ حمود الطوقي

■ اكد وزير التجارة والصناعة العماني معالي مقبول بن علي سلطان ان بلاده ماضية قدما في تنفيذ مشروع البتروكيماويات والذي سيقام بمنطقة صحار الصناعية.

وقال: ان المشروع الذي سيقام بالمشاركة مع شركة بي بي للكيماويات والذي تصل تكلفته مليار دولار يعد احد اهم المشاريع العملاقة التي سوف تقام في السلطنة خلال الخطة الحالية (٩٦ ـ ٢٠٠٠)، مشيرا الى ان هناك مشاريع عملاقة اخرى سوف تقام في السلطنة خلال هذه الخطة مثل مشروع الاسمدة بالشراكة مع الهند بتكلفة استثمارية تصل الى ١,١ مليار دولار ومشروع مصهر الالمونيوم بتكلفة استثمارية ٢,٤ بليون دولار. وقال انه طبقا للجداول الزمنية للمشروعات فان التنفيذ سوف يبدأ خلال الخطة الحالية ويبدأ الانتاج الفعلي عام ٢٠٠١ و ٢٠٠٢.

واشار الوزير العماني في تصريحاته الى ان المشاريع الصناعية الضخمة التي سوف تقام من شأنها ان تخلق وظائف اضافية للمواطنين مؤكدا انه تم الاتفاق مع المسؤولين عن تلك المشروعات لاعداد الخطط الازمة لتدريب الكوادر العمانية ولن تقل نسبة التوطين عن ٣٥٪ من اجمالي العمالة بها. ويسؤاله عن مساهمة القطاع الصناعي العماني في الناتج المحلي، قال: ان القيمة المضافة للقطاع الصناعي ارتفعت من ٢٤١ مليونا في عام ٩٥ الى ٢٥٤ مليون ريال عام ٩٦ محققة نموا قدره ٥,٤٪ عن العام السابق وبلغت نسبة النمو في الصناعة التحويلية (بدون منتجات تكرير النفط) ١٤,٦٪.. مشيرا الى ان نسبة مساهمة القطاع الصناعي في الناتج المحلي للبلاد حوالي ٤,٣٪. وقال: ان القطاع الصناعي يعتبر من أهم القطاعات الانتاجية المؤهلة لتحقيق اهداف تنوع مصادر الدخل وتقليل الاعتماد على النفط كمصدر ناضب على المدى الطويل موضحا في هذا الصدد الخطة التي اعتمدتها الحكومة وذلك للوصول الى معدلات النمو بالقطاع الصناعي الى الحد الذي يرفع مساهمة الصناعة التحويلية في الناتج المحلي الاجمالي الى ١٥,٤٪ بنهاية عام ٢٠٢٠.

وحول تحقيق هذا المعدل وماذا يمكن ان تفعله الحكومة، قال: ان الرؤية المستقبلية للاقتصاد العماني حددت عدة مطالب للنمو بالصناعة العمانية ولتحقيق هذا الامر يستلزم توظيف استثمارات كبيرة قادرة على التغلب على محدودية السوق المحلي عن طريق التصدير، مشيرا الى ان السلطنة قامت باصدار التشريعات اللازمة لتشجيع الاستثمار الاجنبي لكي يقوم بدوره المنشود، كما تم انشاء المركز العماني لترويج الاستثمار وتنمية الصادرات لتسهيل مهمة المستثمرين في اقامة مشروعاتهم التجارية. وقال: مما لا شك فيه ان المشروعات العملاقة التي سيبدأ اقامتها في السلطنة خلال الخطة الحالية مثل مجمع البتروكيماويات ومصهر الالمنيوم وسماد الامونيا سوف تدفع بعجلة التنمية للقطاع الصناعي لكي تصل الى الاهداف المخططة وترفع مساهمة القطاع الصناعي في الناتج المحلي بالقدر الذي يتفق مع امكانياتها ويحقق طموحاتنا في هذا الخصوص.

الأردن والمغرب تعهدا بانشاء منطقة للتجارة الحرة

■ عمان ـ الاتحاد:

■ تعهد الاردن والمغرب بانشاء منطقة للتجارة الحرة بين البلدين في مدة اقصاها عام ٢٠٠٨، فيما قاد محضر اجتماع وقع هنا وضع قواعد واسس لدعم وتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بينهما، وصيغ قالا بأنها تقع في اطار ميثاق الجامعة العربية ومبادئ اتفاقيات منظمة التجارة العالمية والتوجهات الاقتصادية الجديدة.

وافادت بنود المحضر الذي وقعه عن الجانبين وزيرا الصناعة والتجارة بأنه تم وضع اسس للمنطقة تتمثل في تبادل المنتجات الزراعية النباتية والحيوانية وفق اسس منطقة التجارة الحرة العربية. والمضي في الاعفاء التدريجي من الرسوم الجمركية والرسوم والضرائب الاخرى ذات الاثر المماثل على السلع والمنتجات ذات المنشأ والمصدر الوطني المتبادل.

واجاز الاتفاق انضمام اي دولة عربية اليه بشرط موافقة الطرفين، وحثهما على تشجيع التعاون الاقتصادي والتجاري والانشطة الصناعية المشتركة، والاتصالات المباشرة بين الهيئات المعنية، وتسهيل تجارة الترانزيت واعادة التصدير وتقليم جميع التسهيلات والضمانات والامتيازات المقدمة لطرف ثالث.

ضوء اقتصادي

الناجون من «علة القرن»

■ الذين دخلوا متأخرين عصر الانظمة الالكترونية نجوا من كارثة اسمها الكمبيوتر عام ٢٠٠٠، ويبدو ان للتخلف فوائد من بينها مثلا النجاة من التلوث الصناعي، تماما مثلما نجت بلدان كلبنان مثلا من علة القرن، لان دخوله ساحة الانظمة الالكترونية بدأ على نطاق واسع في عام ١٩٩٣.

وعلى اي حال، فهذا البلد طافح بالمبرمجين. وما قرار مصرف لبنان المركزي بارغام البنوك على معالجة «علة القرن» سوى لتشغيل هؤلاء قبل ان يأخذهم الغير ويفقدهم لبنان.

ويبدو ان ما ينطبق على لبنان ينطبق ايضا على مصر والسودان وبعض الدول العربية، التي لم تكن لديها الامكانات في الثمانينات لدخول عصر الانظمة الكمبيوترية على النطاق الواسع، مما جنبها «علة القرن» الى حد بعيد.

وحل «علة القرن» بسيط وسهل، وهو اعادة برمجة كل الانظمة، واذا احتسبنا ان الهيئات المشرفة على الكهرباء تعتمد على الانظمة الكمبيوترية اعتمادا مطلقا، فان عليها اعادة برمجة ملايين الملفات العائدة لمشتركيها قبل ٣١ /١٢/١٩٩٩، والا فوجئ المشتركون بفواتير ضخمة في ٢٠٠٠/١/٣١ تغطي استهلاكهم لقرن باكمله. لكن هذا الحل يحتاج الى عدد هائل من المبرمجين والى وقت طويل.

الآمال الآن منصبة على اضافات الكترونية تعيد احتساب الفواتير، لكن ما كلفة هذه الاضافات المعالجة للبيانات؟ ومتى ستولد؟.

يلاحظ الذين حضروا المؤتمرات التي عقدت في الدولة لمعالجة «علة القرن»، ان المشكلة كبيرة متضخمة في الدول الصناعية الكبرى، اكثر منها في الدول النامية، خصوصا ان هناك انظمة كومبيوترية لآلاف الصواريخ وأخرى اكثر تعقيدا تتعلق بعمليات الانتاج الصناعي وغيرها. والذين قالوا ان دول الخليج ستنفق ٧٠ مليار دولار ظلموا، على ما يبدو ان اقتصادات دول الخليج بنفس درجة تعقيد اقتصادات الدول الصناعية.

والسؤال المطروح: هل «علة القرن» مقصودة من قبل صانعي الاجهزة؟.

الجواب: كلا.. انما هناك من يشير الى ما يسمى باعادة تدوير التكنولوجيا، اي وضع حد لحياة كل سلعة، لتحتاج المؤسسات بعد ذلك الى سلع جديدة.

سعيد علم الدين

أكد على أهميته للترويج لـ «السعديات»
الحوسني يرأس وفد الدولة الى المؤتمر العالمي للمتداولين



سعادة محمد علي الحوسني

■ تشارك الامارات في المؤتمر العالمي للمتداولين في الاسواق المالية والذي تبدأ فعالياته اليوم في العاصمة السويسرية جنيف وتستمر حتى السادس من الشهر الحالي. ويرأس وفد الدولة في المؤتمر سعادة محمد علي الحوسني مدير عام هيئة المنطقة الحرة للسعديات بصفته رئيسا لاتحاد الامارات للمتداولين في الاسواق المالية والرئيس الفخري للجمعية العربية للمتداولين في الاسواق المالية وعضو الاتحاد العالمي للمتداولين بالاسواق المالية ممثلا عن الشرق الأوسط وافريقيا كما يضم الوفد عددا من ممثلي البنوك المحلية والمؤسسات المالية بالدولة.

وأكد الحوسني على أهمية هذا المؤتمر بالنسبة للمتداولين في الاسواق المالية بالامارات حيث انه يمثل فرصة فريدة لتبادل الخبرات مع خبراء الاسواق والنقد الدوليين والاطلاع على خططهم وافكارهم المستقبلية على صعيد التعامل في الاسواق المالية.

واضاف الحوسني انه سيسعى خلال المؤتمر للترويج والتعريف بمشروع السعديات باعتباره سيكون من اكبر الاسواق المالية في المنطقة ويركز على تجارة السلع والمواد الأساسية الاولية وتخزينها وهو الامر الذي يمثل اهمية كبرى للمتداولين في النقد والسلع والاسواق المالية العالمية، مشيرا الى ان الامارات اصبحت محط أنظار المتداولين والمستثمرين الاقليميين والدوليين.

واشار الى ان المؤتمر، الذي يحضره مئات من خبراء المال العالميين من مختلف دول

الفجيرة تشارك بمعرض الامارات في بيروت ٩٨

■ الفجيرة ـ سيد عثمان:

■ تشارك امارة الفجيرة في «معرض الإمارات في بيروت ٩٨» الذي سيقام في مركز بيروت للمعارض في الفترة ما بين ١٦ الى ٢٠ يونيو الحالي برعاية اتحاد غرف التجارة والصناعة في الدولة وبمشاركة عدد كبير من الدوائر الحكومية والهيئات والشركات التجارية والصناعية في الامارات.

وأكد السيد شاهين على شاهين مدير عام غرفة تجارة وصناعة وزراعة الفجيرة ان الفعاليات الاقتصادية بامارة الفجيرة تولي اهتماما بهذا المعرض باعتباره تجمعا اقتصاديا سيطرح فرصا استثمارية متعددة امام رجال الاعمال، كما سيدعم الروابط بين المؤسسات الاقتصادية والتجارية في الامارات ولبنان اضافة الى الاسهام في ابراز مدى التطور الحضاري والازدهار الاقتصادي بدولة الامارات.

وقال ان وفد فعاليات امارة الفجيرة الى المعرض يتشكل من غرفة تجارة وصناعة وزراعة الفجيرة ودائرة الصناعة والاقتصاد ومكتب الفجيرة للسياحة، وهيئة المنطقة الحرة، وميناء الفجيرة ومطار الفجيرة الدولي، ومصانع الفجيرة للسيراميك والصدف الصخرى والرخام.

واضاف ان جناح الفجيرة في المعرض سيكون شاملا للمزايا الاقتصادية والتنموية بالامارة، وما تتمتع به من مصانع ذات انتاجية عالية كما ونوعا ومرافق حيوية لها دور فاعل في جوانب انشطة التجارة، ومقومات سياحية تطرح استثمارات متعددة في مجالها.

واعرب مدير عام الغرفة عن يقينه بأن «معرض الامارات في بيروت ٩٨» سيحقق بتضافر جهود الفعاليات المشاركة وبتكامل الامكانات المادية والخبرات وروح العمل الجاد، النجاح المأمول منه، وستعزز هذا النجاح اتفاقيتا تجنب الازدواج الضريبي وحماية وتشجيع الاستثمارات الموقعتان مؤخرا بين دولة الامارات ولبنان الشقيقتين.

في اول تجربة من نوعها
«فتح الاجواء» بين مصر والمغرب

■ القاهرة ـ ليلى عبد الحميد:

■ اعتبارا من الموسم الشتوي القادم ستبدأ عملية فتح واطلاق حريات النقل الجوي بين مصر والمغرب وسيسمح لشركات الطيران بين البلدين بفتح خطوطها الجوية لاي نقطة للتنقل داخل البلدين بدون قيد او شرط. صرح بذلك عبد الجواد الدوادي رئيس هيئة الطيران المغربي ورئيس المجلس التنفيذي للهيئة العربية وقال ان قرار فتح الاجواء بين مصر والمغرب سوف يعطي دفعة كبيرة للنشاط الجوي بين البلدين، فمصر من حقها ان تستخدم جميع المطارات الخاصة بالمغرب والتي تمثل ٤١ مطارا منها ١١ مطارا دوليا و٣٠ مطارا محليا، وكذلك المغرب من حقها ان تستخدم جميع المطارات المصرية وعددها حوالي ١١ مطارا، مؤكدا انه من المتوقع ان تزداد عدد الرحلات بين البلدين حتى تصل الى رحلة واحدة يوميا لكل شركة طيران بدلا من رحلتين اسبوعيا.

واضاف انه تم مؤخرا اقرار خطة عمل للهيئة العربية للنقل الجوي يبدأ تنفيذها العام القادم وتنتهي في عام ٢٠٠٥ وتشمل وضع سياسة عربية موحدة للنقل الجوي العربي واطلاق حريات النقل الجوي بين الدول العربية بهدف مواجهة التكتلات العالمية. وتنقسم هذه الخطة الى اربع مراحل، الاولى تبدأ في يناير ٩٩ ويتم فيها تحرير كل ما يخص نقل البضائع والنقل غير المنتظم «الشارتر»، اما الثانية فتبدأ عام ٢٠٠١ وهي خاصة بنقل المسافرين والبضائع مباشرة بين الدولتين، بحيث تبقى عملية النقل في حدود لاتقل عن ٤٠٪ ولاتتجاوز ٦٠٪ حسب الاتفاق بين البلدين.

اما المرحلة الثالثة فتبدأ عام ٢٠٠٣ وهي خاصة باطلاق الحرية الثالثة والرابعة تماما دون ان تبقى في حدود الـ٤٠ او ٦٠٪. والمرحلة الرابعة كما حددها المجلس فهي تبدأ عام ٢٠٠٥ باطلاق الحرية الخامسة، والخاصة بنقل الركاب والبضائع بين بلد وبلد، وآخر من طرف شركة نقل الى بلد ثالث. واوضح الداودي بانه يوجد حاليا تفكير في ربط نقاط منطقة الشرق الاوسط مع المملكة المغربية عبر القاهرة وان لدى مصر نفس التفكير في ربط بعض الدول الافريقية عبر الدار البيضاء. مشيرا الى ان المملكة المغربية تقدمت بطلب في فبراير الماضي لفتح الاجواء بينها وبين الاتحاد الاوروبي ومازال تنتظر الرد.

«التصنيع الوطنية» السعودية اعلنت عن مشروع لانتاج البروبلين

■ الرياض ـ عبدالنبي شاهين:

■ اعلنت شركة التصنيع الوطنية السعودية عن عزمها على انشاء أكبر مشروع من نوعه في العالم لانتاج مادة البروبلين بطاقة تصل الى ٤٠٠ ألف طن متري في السنة. وقال مدير عام الشركة المهندس مؤيد القرطاس لـ «الاتحاد» ان المشروع الذي يتكلف انشاؤه حوالي ٣٠٠ مليون دولار. يتوقع ان يتم تمويله اما بالاقتراض من بنوك دولية او عن طريق زيادة رأسمال شركة التصنيع او بواسطة طرح اسهم ممتازة مشيرا الى ان حصة شركته في المشروع الجديد لم يتم تحديدها بعد على اعتبار ان العمل لايزال في مراحله الاولى الا انه اوضح ان المشروع يعتبر حتى الآن مملوكا بنسبة ١٠٠٪ لشركة التصنيع الوطنية مع وجود احتمالات لطرح اسهمها فيما بعد على مستثمرين آخرين. واوضح ان الشركة بدأت اتصالاتها مع الهيئة الملكية للجبيل وينبع لتحديد موقع المشروع ومساحته حيث من المقرر ان يتم انشاؤه في مدينة الجبيل الصناعية شرقي السعودية لقربها من مصادر النفط والغاز والمواد الاولية وقال ان الشركة حصلت على موافقة شركة النفط السعودية العملاقة ارامكو لتزويدها باحتياجات المشروع من «لقيم» غاز البروبان الذي يقدر بنحو نصف مليون متر مكعب وتوقع القرطاس ان يبدأ المشروع انتاجه التجريبي بحلول عام ٢٠٠٠.

وتعتبر السعودية من اكبر الدول انتاجا لمادة البروبلين التي تستخدم في صناعة الدهانات والمواد اللاصقة والنسيج.

واوضح مدير عام شركة التصنيع الوطنية السعودية ان شركته رأت بعد مرور احد عشر عاما على انشائها صياغة استراتيجية جديدة لمواجهة القرن المقبل بالتركيز على الاستثمار في قطاعات معينة مثل البتروكيماويات. المشاريع الصناعية والهندسية. المشاريع الورقية والبلاستيكية والخدمات الصناعية على اعتبار ان هذه المجالات هي الاكثر طلبا في السوق المحلية والدولية خلال المرحلة المقبلة.

٧٦ مليون دولار من امريكا لتمويل مشاريع المياه الاردنية

■ عمان ـ الاتحاد:

■ قالت الوكالة الامريكية للانماء الدولي ان اجمالي دعمها لبرنامج ادارة مصادر المياه في الاردن سيصل الى حوالي ٧٦ مليون دولار العام الجاري بهدف زيادة الكفاءة في استغلال المياه من خلال تكنولوجيا متقدمة ولتحسين نوعية المياه العادمة المستخدمة في الزراعة.

وقال المستشار لشؤون المياه والبيئة في مكتب الوكالة في عمان المهندس عبدالله احمد لـ «الاتحاد» ان موارد الاردن المائية تأتي من المياه السطحية وتعادل نسبتها ٣٧ بالمئة، والمياه الجوفية وتعادل نسبتها ٥٦ بالمئة، والمياه العادمة وتعادل نسبتها ٧ بالمئة. ويوجد ١٢ حوض مياه جوفية، اثنان منها غير متجددة وهما حوض الديسي وحوض الجفر وتستغل الاحواض المائية بطريقة استنزافية وجائرة بحيث تزيد كميات الضخ عن المخزون الذي يحقق الاستمرارية في العطاء للاجيال القادمة مما يقلل من جودة المياه. وتخدم انظمة الصرف الصحي ومنشآت تنقية المياه العادمة وخطوط المجاري الناقلة نسبة ٤٥ بالمئة من سكان المدن، ويعتبر نهر اليرموك المورد الرئيسي للمياه السطحية في المملكة.

ويصل المعدل الاجمالي لتدفق المياه السطحية الى حوالي ٦٦٢ مليون متر مكعب من المياه في العام الواحد. ويمكن استخدام ما قيمته ٤٧٣ مليون متر مكعب من هذه المياه والتي يمكن تطويرها اقتصاديا ويتم توزيع المياه للزراعة بنسبة ٦٨ بالمئة وللمدن بنسبة ٢٨ بالمئة وللصناعة بنسبة ٤ بالمئة ويمكن التقليل من استخدام مياه الري دون التأثير على الانتاج وذلك بواسطة الاستثمار في التقنيات الحديثة وتحسين كفاءة عمليات الري في المزارع.

بتوجيهات محمد بن راشد:
بعثة رسمية من جمارك دبي تزور الجمارك الفرنسية

خلال الزيارة

■ دبي - الاتحاد: بتوجيهات الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس دائرة الموانئ والجمارك بدبي، قام وفد رسمي من جمارك دبي برئاسة سعادة الدكتور عبيد صقر بوست مدير عام جمارك دبي بزيارة رسمية للجمارك الفرنسية للاطلاع على آخر ما توصلت اليه الجمارك الفرنسية من تقدم وتطور في مجال العمل الجمركي وتبادل الخبرات والمعلومات.

وعقد سعادة مدير عام جمارك دبي والوفد المرافق اجتماعا مع مدير عام الجمارك الفرنسية وأكد سعادته على العلاقات المتميزة التي تربط الامارات بفرنسا وبين خلال الاجتماع آخر التطورات الحديثة والتقنية التي توصلت اليها جمارك دبي الخاصة بالعمليات الجمركية المختلفة التي تنجزها يوميا. وأكد رغبة جمارك دبي في توطيد العلاقات ومد جسور التعاون في مختلف المجالات الادارية والعمليات والتدريب وتبادل الخبرات والمعلومات بين جمارك دبي والجمارك الفرنسية.

كما قام وفد جمارك دبي الذي يضم محمد بخيت الفلاسي مدير ادارة التفتيش والأمن الجمركي، واحمد خلف خادم مدير مركز التدريب الجمركي، وطيب محمد الركن مدير مكتب التدقيق الداخلي، بزيارة ميدانية للكلية الجمركية في مدينة روشيل حيث اطلع على اخر التقنيات العلمية والفنية الخاصة بإعداد رجل الجمارك المؤهل للقيام بالعمل الجمركي، كما قام بزيارة ميدانية لأحد أكبر موانئ التصدير في مدينة هافر حيث تم الاطلاع والتعرف على النظم الجمركية والأمنية المعمول بها لدى المركز الجمركي في الميناء.

وعلى ضوء هذه الزيارات تم الاتفاق بين رئيس مجلس الجمارك - مدير عام جمارك دبي ومدير عام الجمارك الفرنسية على تكليف لجنة رسمية خاصة من الجانبين تقوم بمهمة إعداد المذكرة الأولى الخاصة بالاتفاقية الجمركية التي ستتم مستقبلا بين جمارك دبي والجمارك الفرنسية.

وقدم الدكتور عبيد صقر بوست هدية تذكارية لمدير الجمارك الفرنسية ودعوة رسمية لزيارة جمارك دبي والاطلاع ميدانيا على آخر ما توصلت اليه من تطورات تقنية في مجال العمل الجمركي.

وتشير احصائيات جمارك دبي الى ان واردات دبي من فرنسا بلغت مليارا و٣٦٤ مليون درهم في الفترة من يناير الى سبتمبر علم ٩٧ مقابل مليار و٨٣١ مليون درهم في عام ٩٦ وبلغت قيمة صادرات دبي الى فرنسا ٢٤ مليونا و٩٦٠ الف درهم في الفترة من يناير الى سبتمبر مقابل ٥٧ مليونا و٥٧٠ الف درهم في ٩٦ كما بلغت قيمة اعادة الصادرات من دبي ٣١ مليونا و٤٠٠ الف درهم في ٩٧ مقابل ٦٠ مليونا و٢٤٠ الف درهم في عام ٩٦.

مدير جديد للخطوط البريطانية في الشرق الاوسط

■ دبي - الاتحاد: عينت الخطوط الجوية البريطانية تيري دالي مديرا جديدا لمنطقة الشرق الاوسط في دبي تحت اشراف ديفيد نويس المدير الاقليمي للمملكة المتحدة وافريقيا والشرق الاوسط.

وكان دالي يشغل منصب مدير عام اعمال الركاب والشحن وقد شغل عدة مناصب اخرى خلال فترة عمله مع الخطوط البريطانية منها منصب مدير عام المعلومات والابحاث ومدير عام اسطول طائرات ٧٤٧ وكبير مدراء الاعمال للمبيعات العالمية ومدير التسويق في منطقة الشرط الاوسط ومدير مبيعات مصر والسودان والعراق وعمان وسوريا ولبنان.

وقال ديفيد نويس ان الخطوط البريطانية قامت مؤخرا بزيادة عدد رحلاتها الى محطات الشرق الاوسط واضافت محطة جديدة في الدوحة بقطر والظهران بالسعودية واضاف ان الناقلة تسعى لتعزيز خدماتها في المنطقة والحصول على اكبر حصة من اسواق السفر من الشرق الاوسط الى لندن ومنها الى وجهات أخرى في العالم.

خلال الاستقبال

أحمد بن سعيد يستقبل رئيس فيدرال إكسبريس

■ دبي - الاتحاد: استقبل الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس مجموعة الامارات بوب اليوت الرئيس الجديد لفيدرال اكسبريس في منطقة الشرق الاوسط وافريقيا واوروبا وحمدي عثمان نائب رئيس الاتصال بالشركة وتم خلال اللقاء استعراض اهمية مشروع التوسعة الجديدة بمطار دبي بتكلفة ٥٤٠ مليون دولار امريكي والذي يشمل تحديث قرية دبي للشحن التي استأجرت فيدرال اكسبريس بعض مرافقها. ويرفع المشروع من قدرة المناولة في قرية دبي للشحن لاستيعاب النمو في الحركة حتى علم ٢٠١٨.

وأكد الشيخ احمد ان مستوى الخدمات التي تقدمها دائرة الطيران المدني لجميع عملائها على أعلى مستويات الجودة وجاء مشروع التوسعة ليؤكد حرص الدائرة على استمرار تقديم افضل الخدمات العالمية في مجال الطيران.

المحاضر



جانب من الحضور « تصوير: ظهير حيدر »

برعاية الدائرة الاقتصادية:
خبير امريكي يحاضر في دبي حول السياسات الادارية والقيادة
كوفي: المؤسسات تتشابه مع البشر في التطور والرغبة في النمو

■ دبي - الاتحاد:

■ القى الخبير الامريكي ستيفن كوفي وهو احد اشهر خبراء الادارة في العالم محاضرة بدبي امس حول التغيير والقيادة في القرن الحادي والعشرين وكوفي هو مؤلف كتاب العادات السبع لدى كبار المسؤولين التنفيذيين وقد ظهر عنوان الكتاب ضمن قائمة افضل الكتب مبيعا التي تعدها نيويورك تايمز خلال السنوات الخمس الماضية وقد تم بيع مايزيد على ٩ ملايين نسخة من الكتاب في ٧٠ دولة وتمت ترجمته الى ٢٨ لغة.

واشار كوفي في محاضرته الى ان البشر والمؤسسات تتشابه في ٤ اشياء وهي الرغبة في الحياة والرغبة في التعلم والتطور والرغبة في التعايش ضمن اطار من الحب والاحترام والحاجة الى الترابط والاندماج، وانتقل كوفي للحديث حول الانماط السلوكية والفرق بين القيم والمبادئ مشيرا الى ان السلوك تحكمه القيم في حين ان مايتبع السلوك من اعمال يحكمها المبادئ التي هي في الاساس عبارة عن قانون طبيعي وموضوعي.

وحول الاشياء التي تحد من الاستفادة من طاقة العمل افتقاد المديرين للمهارات وهو ما ينسحب ايضا على الموظفين وغياب الرؤية الواضحة ازاء ما تحتاجه الشركة والثقة المفقودة بين الادارة والعمال.

وقد ضم جمهور الحاضرين عددا كبيرا من المسؤولين و العاملين في الدوائر والمؤسسات الحكومية وفي مقدمتهم محمد العبار مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية بدبي الذي رحب بالخبير الامريكي في بداية المحاضرة واكد اهمية الافكار التي يحملها والتي تستند الى الابعاد الانسانية والاخلاقية.

ويعد كوفي من بين اكثر ٢٥ شخصية ذات تأثير في الولايات المتحدة ومن بين عملائه الرئيس الامريكي بيل كلينتون اضافة الى ٨٢ من بين اكبر ١٠٠ شركة في قائمة فورتشن و٣٥٠ شركة من بين أكبر ٥٠٠ شركة في نفس القائمة، ويحمل كوفي العديد من الافكار حول القيادة والعلاقات الانسانية التي تعد ادوات عملية مفيدة لكبار المسؤولين في قطاعات الاعمال المختلفة.

ويدير كوفي مركز فرانكلين كوفي الذي يعد ابرز مراكز تنمية المهارات القيادية في الولايات المتحدة ويعتمد هذا المركز في حلوله لمشاكل المؤسسات المختلفة على القيادة المركزية الاساسية

ويستند كوفي في افكاره الادارية على مقولة ان القيادة والجودة ليست اشياء ثابتة في كافة المؤسسات وانما هي عملية تطوير مستمرة.

نظمت المحاضرة شركة جلوبال مانجمنت كونسولتانتس تحت رعاية دائرة التنمية الاقتصادية بفندق جميرا

دراسة لمصرف الامارات الصناعي:
المنافسة في اسواق الامارات مرتبطة بحماية الصناعات الوطنية
المطالبة بتنظيمات واضحة في مجال وكالات التوزيع الحصرية

■ دبي - الاتحاد: قالت دراسة اقتصادية حديثة ان القضايا المتعلقة بسياسات المنافسة في دولة الامارات ترتبط بحماية الصناعات الوطنية الناشئة ودعم انشطة التوزيع. واوضحت الدراسة ان هذين العنصرين يستمدان اهميتهما من النشاط الكبير للمؤسسات التجارية في الدولة.

واشارت الدراسة التي اعدتها شعبة البحوث الاقتصادية بمصرف الامارات الصناعي الى ان الاشكالية الرئيسية التي تواجه النشاط التجاري المحلي في ظل اتفاقيات تحرير التجارة العالمية «الجات» هي الاتفاقيات وكالات التوزيع الحصرية، وقالت ان منظمة التجارة العالمية لم تتخذ موقفا واضحا في هذا الصدد ولم يتعرض تقريرها السنوي لعام ٩٧ لهذه المسألة وذلك على اعتبار ان الآثار المترتبة على اتفاقيات الوكالات الحصرية يتم احتواؤها من جانب عناصر السوق الأخرى مهما كانت درجتها.

وقالت الدراسة ان العوامل السلبية المترتبة على تقييد التجارة تظهر بشكل واضح ومنطقي على الاسعار حيث يحرم المستهلك من الاستفادة من الاسعار المنخفضة التي يمكن ان تتحقق من تحرير تجارة التجزئة، في حين تأتي الجوانب السلبية من تحجيم المنافسة بين تجار الجملة وهو ما يؤدي الى تقديم المصنع لمجموعة من الحوافز لتاجر الجملة مثل خدمات ما بعد البيع وهذه الخدمات هي في النهاية في صالح المستهلك وتساعد على حماية العلاقة التجارية الخاصة بالسلعة.

واوضحت الدراسة ان توصيات منظمة التجارة العالمية في هذا الشأن لا تحرم اصحاب المصانع من تعيين الموزعين الحصريين على المستوى المحلي أو في مناطق واسعة من العالم، ولكن هذا الامر يرتبط اساسا بعملية اختيار تجار التجزئة وتحديد الجهة التي من حقها الاختيار.

وأشارت الدراسة الى ان الكثيرين لديهم معرفة واضحة بقوانين منظمة التجارة العالمية فيما يتعلق بالتجارة الخارجية غير ان القوانين المنظمة للتجارة الداخلية غير معروفة او واضحة بشأن كثير من الامور. واوضحت الدراسة ان جهود منظمة التجارة العالمية تستهدف تسهيل وتحرير انسياب التجارة الداخلية وبالتالي فتح الابواب بشكل أكبر امام المنافسة في السوق المحلي، واشارت الى ان التجارة الداخلية تستحوذ على نصيب كبير من اجمالي التجارة وقد بلغت النسبة حوالي ٨٠٪ من تجارة الدول الاعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية «الاويسيد».

وأكدت الدراسة ان النظم والاجراءات المتعلقة بالتجارة الخارجية لها انعكاسات غير مباشرة على المؤسسات التجارية كما ان التنظيمات الخاصة بالتجارة الداخلية تؤثر بالاساس على الشركات المحلية الكبرى، كما ان هذه الشركات تتأثر بالرسوم والتعريفات.

وقالت الدراسة ان الاجراءات والنظم المتعلقة بالتجارة الداخلية تستهدف في احيان كثيرة تطوير سياسات تدعم حرية المنافسة مشيرة الى ان محاولات العديد من المؤسسات للدخول في انشطة جديدة او توسعة نشاطها تواجه في احيان كثيرة لضغوط من جانب الاحتكارات.

وترى منظمة التجارة العالمية عدم كفاية النظم والاتفاقيات الخاصة بتحرير التجارة ووجود حاجة لوضع سياسات للمنافسة يتم وصفها بعد ذلك في شكل قوانين محلية خاصة بكل دولة، وقد قامت أكثر من دولة من الدول الصناعية والنامية على حد سواء بوضع القوانين الخاصة بالمنافسة، وتدرس العديد من الدول الأخرى اتخاذ خطوات مماثلة. ومن الاشياء التي يمكن ان تقوم بها المؤسسات وتؤدى في نهاية الامر الى الحد من التجارة -حسب الدراسة- تحديد سوق الاستيراد وعدم وجود مقاييس ومواصفات من جانب الحكومة للصناعات المختلفة، ولكن في المقابل تحصل المؤسسات الوطنية على معاملة تفضيلية، وهو ما يعزز قدراتها التنافسية في اسواق التصدير.

«دناتا» استضافت مؤتمر وكلاء مبيعات دليل شركات الطيران



صورة تذكارية للوكلاء المشاركين في المؤتمر

■ دبي - الاتحاد: استضافت دناتا مؤخرا مؤتمر وكلاء مبيعات دليل شركات الطيران الرسمي «أو. ايه جي» وهو الدليل الذي يعتبر اهم اداة متاحة لشركات الطيران والافراد ووكالات السفر لتوفير معلومات حول رحلات شركات الطيران المحلية والدولية في جميع انحاء العالم. وقامت «مناسبات من دناتا» وهي الشركة المتخصصة في تنظيم اعمال المناولة الارضية للمناسبات والمؤتمرات الكبرى في دناتا بتنظيم عشاء ورحلة صحراوية للمشاركين في المؤتمر.

مشاركة فعالة لمركز دبي التجاري العالمي في مهرجان مفاجآت صيف دبي

■ دبي - الاتحاد: أعلن مركز دبي التجاري العالمي عن تنظيم عدد من الفعاليات الموجهة للاطفال خلال مهرجان «مفاجآت صيف دبي ٩٨».

وقال وحيد عطاالله مدير عام المركز وعضو اللجنة التنظيمية للمهرجان انه تم تخصيص كافة قاعات مركز دبي التجاري العالمي لاستقبال النشاطات التي تتضمن مختلف انواع الرياضات والالعاب والفنون بالاضافة الى مخيم تقام فيه دورات تدريبية عديدة يشرف عليها اخصائيون تربويون واجتماعيون في خطوة تهدف الى تعزيز قدرات ومهارات الاطفال في مختلف المجالات العلمية والثقافية والاجتماعية.

وأضاف: لقد قمنا بتكليف ست شركات عالمية متخصصة في مجال تنظيم الانشطة الخاصة بالاطفال بهدف الارتقاء بالمهرجان الى المستوى المطلوب. ويتكون مجمع مركز دبي التجاري العالمي الذي ستقام فيه فعاليات مفاجآت صيف دبي ٩٨ من سبع قاعات مكيفة الهواء تصل مساحتها الاجمالية الى ٣٢ الف متر مربع، ويمكن ان تستوعب هذه القاعات مختلف انواع الانشطة الرياضية والترفيهية، مع توفر خيارات الربط بين اكثر من قاعة حيث يفصل بينها بوابات متحركة تفتح بالكامل. كما يضم مجمع معارض مركز دبي التجاري العالمي قاعة الملتقى التي تصلح لاقامة المعارض الفنية المختلفة والحفلات.

وأكد عطاالله ان مشاركة المركز الفعالة في مهرجان مفاجآت صيف دبي ٩٨ تأتي انطلاقا من التزامه بالمجتمع وتظهر ان انشطة المركز لا تقتصر على المعارض التجارية والمؤتمرات، وقال: سبق للمركز المشاركة بقوة في الدورات الثلاث لمهرجان دبي للتسوق، كما استضاف عددا كبيرا من الفعاليات الثقافية والترفيهية المتنوعة في السنوات القليلة الماضية.

واشار الى ان حدث صيف دبي ٩٨ جاء تتويجا لتغيرات سريعة ومتزايدة شهدها مفهوم الصيف والسفر في دبي حيث وجدنا خلال السنوات الاخيرة ان العديد من الاسر المواطنة والمقيمة بدأت تقضي اجازاتها الصيفية داخل الدولة، بل وصل الامر الى بدء تدفق اعداد كبيرة من الزوار الخليجيين الى الامارات لقضاء اجازاتهم نظرا لتوفر التسهيلات العديدة والعروض الجيدة التي تقدمها الفنادق والشقق المفروشة خلال الصيف.



خلال اجتماع بنك المشرق

اجتماع نصف سنوي لإدارة بنك المشرق مع الموظفين المواطنين

■ دبي - الاتحاد: عقدت إدارة بنك المشرق الاجتماع نصف السنوي لموظفي البنك المواطنين والذي يستهدف تقوية العلاقات مع الموظفين المواطنين.

وقال عبدالعزيز الغرير الرئيس التنفيذي للبنك في كلمة خلال الاجتماع ان تطوير العلاقة بين قوى العمل المواطنة والادارة يحتاج الى الحوار المباشر، مؤكدا اهمية هذه الاجتماعات للالتقاء مباشرة مع الموظفين ومناقشة القضايا والموضوعات التي تهمهم وتؤثر عليهم. واضاف الغرير ان عملية توطين الوظائف تعتبر إحدى القضايا الرئيسية بالدولة، وتسعى الحكومة لتأمين فرص عمل للمواطنين وهناك اتصال مباشر بين الجهات المعنية في الحكومة ومؤسسات القطاع الخاص. وتعتبر البنوك احدى الجهات المهمة التي تعطي اولوية للتوطين، ويلعب بنك المشرق دورا حيويا قياديا في مجال توطين الوظائف. وقال مصطفى المطوع مدير قسم الكوادر الوطنية، بالبنك ان توطين الوظائف يحتاج الى برنامج مدروس وتوجيه واضح واتصالات قوية لكي ينجح، وافضل الطرق لتقييم التطور في هذا المجال هو الاتصال المباشر بين الادارة وموظفي البنك المواطنين.

بريطاني وهندي يفوزان بسحب السوق الحرة بمطار دبي

■ دبي - الاتحاد: فاز أيان ميلير شب بسيارة بورش كاريرا ٩١١ في سحب السوق الحرة بمطار دبي الدولي امس كما فاز رافي فتاكسيرس من الهند بسيارة بي ام دبليو ٧٥٠ اي. ايه ال. وأجرى السحب بمقر السوق الحرة كل من جورج هوران المدير العام للسوق الحرة وصلاح تهلك مدير اول الترويج والاعلان بريندت اوشيه نائب مدير العمليات وليلين فارجاس مديرة المبيعات.

حميد بن أحمد المعلا:

٢,٩ مليار درهم إجمالي إيرادات قطاع الفنادق في الدولة

■ محمود مختار:

■ أعلن معالي الشيخ حميد بن أحمد المعلا وزير التخطيط ان قطاع الفنادق بالدولة ارتفعت جملة ايراداته في العام الماضي الى ٢,٩٨ مليار درهم بزيادة نسبتها ٥,٩٪ عن ايرادات عام ١٩٩٦ التي بلغت ٢,٧٢ مليار درهم.

واضاف معاليه بمناسبة صدور نشرة احصاء الفنادق لعام ١٩٩٧ التي أصدرتها وزارة التخطيط، ان ايرادات المبيت في قطاع الفنادق ارتفعت ايضا الى ١,٤٤ مليار درهم في عام ١٩٩٧ بزيادة نسبتها ٥,٨٪ عن ايرادات عام ١٩٩٦ التي بلغت ١,٣٣ مليار درهم.

وأكد معاليه ان التخطيط والافكار الخلاقة كانت عماد هذا الانجاز حيث وقفت الجهات المسؤولة بالدولة وراء هذا القطاع وساندته بالرعاية والتوجيه وتدخلت بالقرار المناسب الذي يدعم خطواته ويسهل ميسرته ودفعت بثقلها وراءه في سبيل الوصول به الى أسواق السياحة العالمية وروجت له بداخلها بحملات على درجة عالية من الدراسة والتخطيط الجيد، من خلال مهرجانات تراثية مبتكرة، نظمت في عواصم الدول السياحية الكبرى، كالتي أقيمت في برلين، ومسيرة الهجن التي اقيمت في باريس. كما شاركت في المعارض الدولية ذات الصلة وعرضت فيها ألوانا مختلفة من تراثنا الوطني كالقرى السياحية وغيرها بغرض التعريف الجيد بهذا القطاع.

وأضاف معاليه ان تحرك الدولة بهذا الثقل كان له ما يبرره، فصناعة السياحة أصبحت من أهم صناعات العصر الحديث، فقد بلغ دخلها في السنوات الأخيرة نحو ٤٢٩ مليار دولار، وهي تمثل ٣٠٪ تقريبا من حجم أنشطة الخدمات في العالم، التي تشكل بدورها ١٢٪ من الدخل القومي العالمي، كما توفر فرص العمل لنحو ١١٪ من جملة قوة العمل في العالم. وتشير التقديرات الى ان هذا القطاع سيوفر عام ٢٠٠٠ ما يقرب من ١٠,٢٨٣ مليون فرصة عمل.

وأكد معاليه ان هذه الصناعة تلعب دورا كبيرا في دعم كثير من الأنشطة الاقتصادية، كالفنادق والمطاعم، والإعلان، والبنوك، والنقل، وأنشطة الترفيه والتسلية وغيرها، فالمنتج السياحي يحتاج الإعلان والتسويق الذكي، وما يقام من فعاليات سياحية كالمعارض والمهرجانات لن يحضرها إلا من حاصره إعلان ناجح واستحوذ على قناعته، وبذلك تتحقق الفائدة المتبادلة للطرفين، وتتسع الدائرة أكثر فيأتي دور وسائل الإعلام من تلفزيون وإذاعة وصحافة.. التي ستقوم بنشر هذا الإعلان. كما استطاعت السياحة عالميا مد جسور التعاون مع قطاعات جديدة، مثل قطاع التأمين وذلك من خلال أفكار خلاقة استفاد منها كلا الطرفين، ونأمل ان يتحقق ذلك عندنا، خاصة ان تقديرات منظمة السياحة العالمية تشير الى ان عدد السياح عام ٢٠٠٠ يقدر بنحو ٧٠٠ مليون سائح، عام ٢٠١٠ حوالي مليار سائح، كذلك دعمت السياحة أنشطة الترفيه والتسلية، وجعلتها من أسرع الأنشطة نموا في المنطقة وأعلاها ربحية.

وأشار معاليه الى ان قطاع السياحة رغم حداثة التجربة، استطاع ان يصبح من بين أهم القطاعات الاقتصادية بالإمارة، حيث ارتفعت مساهمته في الناتج المحلي الاجمالي الى ١٣٪ عام ٩٧، واصبح من أكثر القطاعات نموا حيث استطاع أبناء الامارات قراءة مفردات صناعة السياحة من خلال منظور ذاتي شديد الخصوصية، تفاعل فيه التاريخ والموقع، وقيم الأجداد وعاداتهم، مع ظروف المكان وندرة الموارد، وخرجوا بمفهوم جديد لهذه الصناعة يقوم على محور واحد هو الإنسان طاقة وابداعا.. واستلهموا من روح الفريق وتعاونه في رحلات أجدادهم للتجارة والغوص، أهمية العمل الجماعي في تجربتهم، فعزف أبناء دبي بمشاركة دوائر القرار فيها أجمل سيمفونية للسياحة العصرية ابداعا. برعاية صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، وقيادة الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع.

وقد جاء متوسط ايراد الفندق حسب الدرجة السياحية مقارنة بعام ٩٦ للدرجة الممتازة ٤٦,٥ مليون درهم بانخفاض ٧,٠٪، للدرجة الأولى ١٠,٥ مليون درهم بارتفاع ١٠٪، وللدرجة الثانية ٣ ملايين درهم بارتفاع ١٠٪، وللدرجة الثالثة ١,١ مليون درهم بارتفاع ١١٪.

ورغم ما أشارت اليه النشرة من انخفاض عدد النزلاء من ٢,٥٢٢ مليون عام ٩٦ الى ٢,٤٧٦ مليون عام ٩٧ بنسبة ٦,٢٣٪ الا ان عدد ليالي اقامتهم ارتفع من ٧,٠٠٤ مليون عام ٩٦ الى ٧,٠٠٩ مليون عام ٩٧ بزيادة نسبتها ١,٠٪.

وأكد معالي وزير التخطيط ان هذا التبادل الموقعي بين النزلاء ولياليهم اقامتهم، انما يعكس فكرا خلاقا دائم المراجعة والتقويم، وإصرارا أكيدا على تثبيت الامارات كدولة سياحية متميزة حيث برز هذا الانخفاض وبشكل واضح في فنادق الدرجة الممتازة، ورغم انخفاض عدد نزلائها من ١,٠٨٧,٢٠١ عام ٩٦ الى ٩٣٦,٢٢٠ عام ٩٧ بنسبة ١٤,٨٪ إلا انها حققت ارتفاعا في الايرادات من ١,٨٣٧ مليار درهم عام ٩٦ الى ١,٩٧١ مليار درهم عام ٩٧ بزيادة نسبتها ٧,٣٪، وهذا يشير الى تغير نوعية النزيل من حيث القدرة على الانفاق، الى سائح أكثر إنفاقا وأكثر إقامة.

ونظرا لما تمثله الخيول وسباقاتها من أهمية لهذه الفئة فقد تم التوسع في إقامة ميادين سباقات الفروسية فأصبح عددها ٥ ميادين، أقيم عليها عام ٩٧ «٢٥٢» سباقا، شارك فيها ٦٠٩ خيول، وبلغت قيمة جوائزها ٢٤,٥ مليون درهم.

كما قد تحرك شهر الذروة بالنسبة للنزلاء من شهر مارس بنسبة ٩,٦٪ عام ٩٦ الى شهر ابريل بنسبة ١٠٪ عام ٩٧، كما ارتفع عدد النزلاء فيه من ٢٤٧,١١٢ عام ٩٦ الى ٢٤٩,٤٨٢ عام بزيادة ١٪.

وسجل شهر مارس من عامي ٩٦، ٩٧ الترتيب الأول من حيث ليالي الإقامة، كذلك ارتفع عددها من ٧٣٦,٢٨٧ عام ٩٦ (٧٦٠,٢٥٦) عام ٩٧ بزيادة نسبتها ٣٪، ويرجع ذلك الى النجاح المطرد الذي يحققه مهرجان دبي للتسوق في هذا الوقت.

وأضاف معاليه، أن النزلاء من الدول الأوروبية انخفض عددهم من ٩٦٤,٠٨٤ عام ٩٦ الى ٧٨٧,٣٩٥ عام ٩٧ بنسبة ١٨٪، كما انخفضت ليالي اقامتهم من ٣,٢٨١,٢٩٢ عام ٩٦ الى ٢,٩٧٨,٩٦٢ عام ٩٧ بنسبة ٩٪. وقد احتفظ نزلاء هذه المجموعة بالترتيب الأول لليالي الإقامة في العامين.

وكانت هذه المجموعة تحتل المرتبة الأولى بين النزلاء، وفي المرتبة الثانية كان النزلاء من مجموعة الدول العربية «بما فيهم دول مجلس التعاون» وذلك في عام ٩٦.

إلا ان النشرة أظهرت تبادل المواقع للنزلاء بين هاتين المجموعتين عام ٩٧، فاحتل النزلاء من مجموعة الدول العربية «بما فيها دول مجلس التعاون» المرتبة الأولى، حيث ارتفع عددهم من ٨٩٦,٢٩٩ عام ٩٦ الى ٩٣٧,٧١٢ عام ٩٧ بزيادة نسبتها ٤,٦٪.

وفي الترتيب الثاني بالنسبة لليالي الإقامة عام ٩٧ جاءت مجموعة الدول العربية «بما فيها دول مجلس التعاون»، إلا ان عدد ليالي اقامتهم ارتفع من ١,٩٢٠,٤٨٤ عام ٩٦ الى ٢,٠٧٠,٧٨٢ عام ٩٧ بزيادة نسبتها ٧,٨٪.

ويرجع السبب في انخفاض عدد النزلاء من مجموعة الدول الأوروبية الى الانخفاض الحاد في عدد النزلاء من الجنسية الروسية التي احتفظت بالترتيب الأول بين النزلاء عامي ٩٦ و٩٧ إلا ان عددها انخفض من ٤٥٩,١٦١ عام ٩٦ الى ٣٦٦,٧١٠ عام ٩٧ بنسبة ٢٠٪.

كما احتفظ النزلاء من الجنسية الروسية بالترتيب الأول لليالي الإقامة عامي ٩٦ و٩٧ إلا انها انخفضت من ١,٦٤٠ مليون عام ٩٦ الى ١,٥١٢ مليون عام ٩٧ بنسبة ٧,٨٪.

وهذه الأرقام انما تشير الى أهمية سوق السياحة العربية، وضرورة تنمية السياحة العربية البينية لما لها من جوانب ايجابية كبيرة. وأضاف معاليه: ان الامارات ستستضيف على أرضها أشقاء من جميع الدول العربية يعملون الى جانب أشقائهم من مواطني الامارات، وهذا يعطيها ميزة نسبية كبيرة يستطيع قطاع السياحة من خلالها النفاذ الى هذا السوق، بقدر من التخطيط الجيد، والتعاون والتنسيق مع بقية القطاعات ذات الصلة (الطيران، الفنادق، المواصلات ...).

وبلغ عدد السياح من الشرق الأوسط الذين استقبلتهم بريطانيا وحدها ٣٢٨ ألف سائح عام ٩٧، ووصل حجم انفاقهم الى ٢,٩ مليار درهم، كما تشير التقديرات الى ان نصيب الدول العربية من الدخل العالمي للسياحة لا يتجاوز ٢٪ «٣١,٦٠ مليار درهم» رغم ما تمتلكه من جميع مقومات السياحة الناجحة، من فنون وتراث، وحضارات متنوعة، وشواطئ وصحاري.

واستطاع أبناء الامارات في فترة وجيزة، وبدرجة عالية من المهارة والذكاء حل رموز هذه الصناعة، والوقوف على أدق أسرارها، وانطلقوا الى آفاقها الرحبة في تجربة فريدة جذبت أنظار العالم.

وأكد معاليه ان الحرص البالغ على تراثنا الوطني وهويتنا العربية الأصيلة كان نقطة ارتكاز أساسية في مسيرة السياحة. وهي المبادئ التي أرسى دعائمها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأكدها صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما أصحاب السمو حكام الامارات.

وأضاف معاليه ان ما يجري اقامته من مشروعات سياحية كبيرة بالإمارة، وعلى رأسها جزيرة اللؤلؤ، وما يحتويه من قرى تراثية تمثل الحياة البدوية والبحرية للأجداد، المتاحف الخاصة بصيد اللؤلؤ، وعمليات الغوص، والألعاب المائية والرياضات البحرية، وملاعب الجولف، والمتاحف الطبيعية، كذلك القبة السماوية ومركز علوم الملاحة البحرية، كذلك قيام «المؤسسة الوطنية للسياحة والفنادق» بما تملكه من إمكانات ضخمة، سيكون بلاشك دفعة قوية لمسيرة السياحة بالإمارة.

واضاف معاليه ان فنادق امارة ابوظبي.. وان لم تستطع الحفاظ على المعدلات المحققة عام ٩٦ إلا انه في ظل الظروف المشار اليها يعتبر أداؤها جيداً بصفة عامة، وقد اعطت الارقام الواردة بالنشرة بعض المؤشرات الهامة حيث انخفضت جملة الايرادات بها من ٨٠٧,٧ مليون درهم عام ٩٦ إلى ٧٦٧,٣ مليون درهم عام ٩٧ بنسبة ٥٪ كما انخفضت نسبتها من ٢٩,٦٪ عام ٩٦ الى ٢٥,٧٪ عام ٩٧ من جملة ايرادات الفنادق بالدولة. (كذلك انخفضت ايرادات المبيت بها من ٣٦٤,١ مليون درهم عام ٩٦ الى ٣٣٧,٧ مليون درهم عام ٩٧. بنسبة ٧٪، كما انخفضت نسبتها من ٤٥٪ عام ٩٦ إلى ٤٤٪ عام ٩٧ من جملة الايرادات بالامارة).

وجاء متوسط ايراد الفندق حسب الدرجة السياحية مقارنة بعام ٩٦ للدرجة الممتازة ٤٧,٢ مليون درهم بانخفاض ١٨٪، للدرجة الأولى ١١,٤ مليون درهم بانخفاض ١٤,٩٪، للدرجة الثانية ١,٢ مليون درهم بارتفاع ٢١,٥٪، أما فنادق الدرجة الثالثة فلا تتوفر في امارة ابوظبي.


الصناعة الفندقية حققت تقدما مشهودا خلال السنوات الماضية

وانخفض عدد النزلاء من ٤٠٢,٦٧٠ عام ٩٦ إلى ٣٦٧,٦٠٨ عام ٩٧ بنسبة ٨,٧٪ كما انخفضت نسبتهم من ١٥,٧٪ عام ٩٦ الى ١٤,٩٪ عام ٩٧ من جملة نزلاء فنادق الدولة.

وقد اشارت ارقام النشرة إلى ان النزلاء من الجنسية البريطانية سجلوا المركز الأول بالنسبة لليالي الاقامة عامي ٩٦,٩٧ إلا ان عددها انخفض من ١٩٦,٢٠٩ عام ٩٦ إلى ١٩٥,٥٣٦ عام ٩٧ بنسبة ٠,٣٪ مع احتفاظهم بنسبة ١٤,٤٪ من جملة ليالي الاقامة بفنادق الامارة في العامين إلا انهم جاءوا في المركز الثاني بالنسبة للنزلاء عامي ٩٦ و٩٧ مع انخفاض عددهم من ٤٠,٨٤١ عام ٩٦ إلى ٤٠,٠٧٠ عام ٩٧ بنسبة ١,٩٪ مع ارتفاع نسبتهم من ١٠٪ عام ٩٦ إلى ١٠,٩٪ عام ٩٧ من جملة النزلاء بفنادق الامارة.

وقد سجل شهر ديسمبر الترتيب الأول من حيث عدد النزلاء بنسبة ٩,٧٪ من جملة النزلاء بالامارة، إلا ان شهر مارس جاء في نفس الترتيب بالنسبة لليالي الاقامة بنسبة ١٠٪ من جملة ليالي الاقامة بالامارة.

وارتفع عدد الفنادق بامارة ابوظبي من ٣٩ فندقاً عام ٩٦ إلى ٤٤ فندقاً عام ٩٧ بزيادة نسبتها ١٢,٨٪. كما ارتفعت نسبتها من ١٢,٨٪ الى ١٣,٦٪ من جملة الفنادق بالدولة.

كما انخفضت نسبة الاشغال للحجرات من ٦١٪ عام ٩٦ الى ٥٦٪ عام ٩٧.

وانخفضت ليالي الاقامة من ١,٣٦٥ مليون درهم عام ٩٦ إلى ١,٣٥٦ مليون درهم عام ٩٧ بنسبة ٠,٧٪، كما انخفضت نسبتها من ١٩,٥٪ عام ٩٦ الى ١٩,٣٪ عام ٩٧ من جملة ليالي الاقامة بفنادق الدولة.

ويتضح مما سبق ان فنادق ابوظبي رغم انخفاض عدد النزلاء عام ٩٧ استطاعت ان تحافظ على الرقم المحقق لليالي الاقامة عام ٩٦.

وجاء النزلاء من دول مجلس التعاون بما فيها الامارات في الترتيب الأول بين النزلاء بالامارة عامي ٩٦ و٩٧ إلا ان عددهم انخفض من ١٢١,٦٩٢ عام ٩٦ إلى ١١٣,٥٢١ عام ٩٧ بنسبة ٦,٧٪.

وارتفعت نسبتهم من ٣٠,٢٪ عام ٩٦ الى ٣٠,٩٪ عام ٩٧ من جملة النزلاء بفنادق الامارة، ولكنهم احتفظوا بالترتيب الثاني لليالي الاقامة عامي ٩٦ و٩٧ مع انخفاض ليالي اقامتهم من ٣١٤,٩٧٧ عام ٩٦ إلى ٣٠٠,٤٥٠ عام ٩٧ بنسبة ٤,٦٪ ايضا انخفضت نسبة ليالي اقامتهم من ٢٣٪ عام ٩٦ إلى ٢٢٪ عام ٩٧ من جملة ليالي الاقامة بفنادق الامارة.

واضاف معالي وزير التخطيط ان الارقام السابقة توضح ثقل السائح الخليجي على حركة السياحة بالامارة، والامارات بصفة عامة، وهو مؤشر جيد وصحي، ينبغي التأكيد عليه، والعمل على تنميته، فالخليج مجتمع واحد وأبناؤه شركاء التاريخ والمستقبل، خاصة وأن تقديرات انفاق الخليجيين في السياحة بالخارج تشير الى قرابة ٣٠ مليار درهم.

كما اظهرت النشرة أن النزلاء من مواطني دولة الامارات احتفظوا بالترتيب الأول بين النزلاء بفنادق الامارة عامي ٩٦، ٩٧ إلا ان عددهم انخفض من ٧٦,٩٦١ عام ٩٦ إلى ٧٥,٠٤٣ عام ٩٧ بنسبة ٢,٥٪، كما ارتفعت نسبتهم من ١٩٪ عام ٩٦ الى ٢٠,٤٪ عام ٩٧ من جملة النزلاء بالامارة.

ولكنهم احتلوا الترتيب الثاني بالنسبة لليالي الاقامة عامي ٩٦، ٩٧ مع ارتفاع ليالي اقامتهم من ١٧٣,١٨٠ عام ٩٦ إلى ١٨٥,٦٥٧ عام ٩٧ بنسبة ٧,٢٪ مع ارتفاع نسبتها من ١٢,٧٪ عام ٩٦ الى ١٣,٧٪ عام ٩٧ من جملة ليالي الاقامة بفنادق الامارة.

يتضح من ذلك ان حركة السياحة الداخلية بين المواطنين ذات قابلية عالية للتنمية، وان كثافة الفعاليات السياحية من مهرجانات، وسباقات ومعارض التي تقام بالامارة لها اثرها على حركة السياحة الداخلية.

فقد سجل النزلاء من مواطني الامارة الترتيب الأول بين نزلاء فنادق الدرجة الممتازة بالامارة عامي ٩٦ و٩٧ إلا ان عددهم انخفض من ٣٠,٤٦٦ عام ٩٦ إلى ٢٥,٧٥٧ عام ٩٧ بنسبة ١٥٪. كما ارتفعت نسبتهم من ١٤,٨٪ عام ٩٦ إلى ١٥,٥٪ عام ٩٧ من جملة نزلاء الدرجة الممتازة بالامارة.

واحتفظ النزلاء من الجنسية البريطانية بالترتيب الأول لليالي الاقامة بفنادق الدرجة الممتازة عامي ٩٦ و٩٧ إلا ان عدد ليالي اقامتهم ارتفع من ٨٢,٨٨٥ عام ٩٦ إلى ٨٦,٤٣٤ عام ٩٧ بنسبة ٣٪، كما ارتفعت ليالي اقامتهم من ١٣,٩٪ عام ٩٦ إلى ١٦٪ عام ٩٧ من جملة ليالي الاقامة بفنادق الدرجة الممتازة. وانخفض نسبة الاشغال للحجرات من ٥٩٪ عام ٩٦ إلى ٥١٪ عام ٩٧.

واضاف معاليه ان نشاط الفنادق بامارة دبي حقق عام ٩٧ نقلة نوعية مميزة. وبالرغم من ثبات عدد النزلاء وليالي اقامتهم تقريبا (عامي ٩٦ و٩٧) فقد ارتفعت الايرادات من ١,٦٨٦ مليار درهم عام ٩٦ إلى ١,٩٦٥ مليار درهم بزيادة نسبتها ١٦,٥٪. كما ارتفعت نسبتها من ٦١,٨٪ عام ٩٦ إلى ٦٥,٨٪ عام ٩٧ من جملة ايرادات الفنادق بالدولة.

ويمكن القول ان هذه الارقام كانت أساس التوجه - الذي أظهرته النتائج الاجمالية لنشاط الفنادق بالدولة - نحو نوعية السائح ذي القدرة الانفاقية العالية.

وكذلك ارتفعت ايرادات المبيت من ٨٤٥,٩٩٥ مليون درهم عام ٩٦ إلى ٩٦٦,١٥٠ مليون درهم عام ٩٧ بزيادة نسبتها ١٤٪، كما انخفضت نسبتها من ٥٠٪ عام ٩٦ إلى ٤٩٪ عام ٩٧ من جملة ايرادات الفنادق بالامارة.

واشارت النشرة الى ان انخفاض متوسط ايراد الفندق للدرجة الممتازة يعود لتأخر بدء نشاط الفنادق الجديدة بهذه الفئة الى قرب نهاية العام.

وقد سجل عدد النزلاء ارتفاعاً من ١,٧٦٨ مليون عام ٩٦ الى ١,٧٨٢ مليون عام ٩٧ بزيادة نسبتها ٠,٨٪، كما ارتفعت نسبة النزلاء بها من ٦٨,٧٪ عام ٩٦ إلى ٧١,٩٪ عام ٩٧ من جملة النزلاء بفنادق الدولة.

كما انخفضت ليالي الاقامة من ٤,٥٦٤ مليون درهم عام ٩٦ إلى ٤,٥٣٢ مليون عام ٩٧ بنسبة ٠,٧٪ وهي نفس النسبة تقريبا التي تحققت بالزيادة في عدد النزلاء - كما انخفضت نسبتها من ٦٥٪ عام ٩٦ إلى ٦٤,٦٪ عام ٩٧ من جملة ليالي الاقامة بفنادق الدولة.

معالي الشيخ حميد بن أحمد المعلا

رئيس مجموعة «اتش اس بي سي» المصرفية الجديد:

خروج «النمور» من الأزمة يعتمد على طبيعة النظام المالي لكل دولة

■ دبي - عاطف فتحي:

■ أكد جون بوند رئيس مجلس ادارة مجموعة «اتش اس بي سي» المصرفية التي تعد احدى أكبر المجموعات المصرفية في العالم وتمتلك عددا من المصارف ومنها البنك البريطاني للشرق الأوسط، ان خروج دول جنوب شرق آسيا من الأزمة المالية سيعتمد على طبيعة النظام المالي في كل دولة، وأعرب عن ثقته في اقتصاديات جنوب شرق آسيا نظرا لمعدلات الادخار العالية التي تؤدي لزيادة الاستثمارات اضافة الى الالتزام القوي بالتعليم الأمر الذي يؤدي الى ظهور مجموعات من رجال الأعمال المتميزين.

وقال بوند الذي تولى منصبه الجديد في ٣١ مايو الماضي خلفا لرئيس مجلس الادارة السابق السير ويليام بورفيز ان المجموعة حريصة على التوسع في مختلف الأسواق العالمية، وقد خطت مؤخرا باتجاه أسواق امريكا اللاتينية لتعزيز مكانتها هناك مثلما هي عليه حاليا في آسيا والشرق الأوسط.

وحسب آخر الاحصائيات فان مجموعة اتش اس بي سي العالمية تعتبر أكبر بنك في العالم، ويصل مجموع حقوق المساهمين فيها الى ٢٧ مليار دولار في حين تصل قيمتها السوقية الى ٧٠ مليار دولار وحققت ارباحا قدرها ٧,٦ مليار دولار العام الماضي، وتتميز المجموعة بتحقيق عوائد عالية للغاية مقارنة بمجموع الموجودات البالغ ٤٧٢ مليار دولار وهو مستوى لايكفي لوضعها حتى بين أكبر عشرة بنوك في العالم.

وفي العدد الأخير من نشرة مؤسسة التمويل الدولية «أي اف سي» التابعة للبنك الدولي تحدث بوند عن اسواق المصارف في العالم والأزمة الآسيوية واستراتيجية مجموعة «اتش اس بي سي» في مجال التوسع بأسواق جديدة.. فيما يلي نص الحديث..

● توجد لمجموعة اتش اس بي سي التي تحتل موقعا فريدا بين البنوك الدولية الكبرى، جذور في دول العالم الثالث، كيف يجعلكم ذلك مختلفين عن الآخرين؟.

●● لقد شكلت اصولنا في هونج كونج والصين شخصية مجموعة اتش اس بي سي فقد نشأنا في عالم محدود الموارد، من الناحية البشرية، وقبل ذلك، من الناحية المالية، كما شهدت هذه النشأة عصرا لم تكن وسائل الاتصال فيه قد تطورت بعد، لذلك كان علينا أن نبذل جهدنا بقدر المستطاع لادارة امورنا على قاعدة محدودة من الموارد وان نعتمد على أنفسنا، لقد تعود رجالنا ان يذهبوا الى البلدان التي نعمل فيها وتكون لديهم المبادرة للعمل بانفسهم دون حاجة الى متابعة الآخرين أو ملاحقتهم بالمكالمات الهاتفية كل يوم، وهذا يبين مدى اهتمامنا في استراتيجيتنا بتكنولوجيا المعلومات، حيث نعمل على تطوير أنظمتنا الخاصة داخليا، ونحن كمؤسسة نميل الى الاقتصاد في مصروفاتنا ونهتم حتى بالمبالغ الصغيرة التي ننفقها، لقد أملت علينا ظروف نشأتنا الى حد كبير السمات الأساسية للمجموعة اليوم.

● كيف يؤثر ذلك على أنواع العمل المصرفي التي تقومون بها؟.

●● ان عبارة «الاسواق الناشئة» هي وصف لانحبذ استخدامه، ولكن ماتبحث عنه في استراتيجيتنا حول العالم هي الاسواق التي ينمو فيها الطلب على الخدمات المالية، فعلى سبيل المثال، في عام ١٩٩٧ قمنا بالاستثمار في الارجنتين، حيث تشير تقديراتنا الى ان حوالي ٢٠٪ من السكان يحتفظون بحسابات مصرفية، وكذلك في البرازيل حيث يحتفظ حوالي ٣٠٪ من السكان بحسابات مصرفية، ولا اعتقد ان النسبة في الهند تزيد عن ٢٠٪ من السكان رغم اننا متواجدون هناك منذ اكثر من ١٠٠ سنة، أما في الاسواق الغربية فان كل شخص تقريبا تعتقد انه بحاجة الى حساب مصرفي يكون لديه حساب بالفعل، لذلك فان مصدر النمو في الاسواق «الناضجة» ربما يأتي من عدد العملاء الذي يمكنك انتزاعه من منافسيك ومدى الزيادة في الدخل الفائض للأفراد والشركات، وعليه فانك تجد نفسك بالفعل دخلت لعبة محاولة الحصول على حصة من السوق، بينما في الأسواق الناشئة فانك تشارك في نمو السوق نفسها.

● ماهو العامل الأساسي اذن في ربحيتكم؟.

●● من حسن حظنا اننا تواجدنا في أسواق كان الطلب فيها على الاموال والخدمات المالية في تزايد مستمر، ومن البديهي انه لايمكن لأي بنك ان يكون افضل من عملائه الذين يخدمهم، ولدينا بعض العملاء الناجحين جدا لسنوات عديدة، ونحن محظوظون جدا بهذا الخصوص ولكن الفضل يرجع للادارة في تخفيض النفقات وادارة مخاطر العمل بكفاءة.

● من الملاحظ ان جزءا كبيرا من أعمالكم تقومون به في جنوب شرق آسيا. ماهي رؤيتكم بالنسبة للأزمة في تلك المنطقة؟.

●● النظم المالية تختلف من بلد لآخر، بعضها مازال في المراحل الأولى من التطور والبعض الآخر متطور جدا، ولو نظرت الى الأزمة من هذا المنطق لامكنك التعرف على البلاد التي يحتمل ان تكون ازمتها مؤقتة والبلاد التي يحتمل ان تستغرق وقتا اطول في حسم قضاياها، ان مايسترعي انتباهي بالنسبة لمنطقة جنوب شرق آسيا هو أن الخبراء الغربيين ظلوا لمدة عشرين سنة يثنون على انجازاتها الاقتصادية، ولكن الغريب انهم اطلقوا اشارات الانذار خلال شهرين من عملية تصحيح الاسواق، رغم قسوتها، ولكني لا أريد ان أهون من شأن الموقف، فهناك بعض القضايا الخطيرة في هذه المنطقة.

● هل أنت متفائل أم متشائم بشأن المنطقة؟.

●● لدينا شعور بالثقة، فهناك العديد من العناصر الأساسية مثل معدلات الادخار العالية التي تؤدي الى زيادة الاستثمارات والالتزام القوي بالتعليم الأساسي والابتدائي والثانوي بما يرفع من المستوى الفكري للبلد، والذي يقود بدوره الى ايجاد مجموعة من رجال الأعمال الموهوبين، كل هذه العوامل الأساسية متوفرة في معظم البلدان.

● الآن وقد أصبحت مجموعة «اتش اس بي سي» نشطة في امريكا اللاتينية مثلما هي كذلك في الشرق الاوسط والاتحاد السوفيتي السابق وافريقيا وآسيا، ماذا في رأيكم يعني تقديم مصرف أجنبي كبير للقطاع المالي في دولة نامية؟.

●● لابد ان تفكر في هذا الامر من وجهة نظر الحكومة المضيفة لانه في نهاية المطاف هي التي تسمح أو لاتسمح بذلك. واعتقد ان تواجد رأس المال الاجنبي في نظامك المالي يعتبر شيئا جيدا، خاصة اذا كان بحاجة الى اعادة رسملة. فاذا كان هناك طلب شديد على رأس المال من أجل مشاريع اخرى في بلدك، فانك ترغب في استخدامه في توفير الوظائف والتنمية الاقتصادية، هنا يمكن استخدام رأس المال الاجنبي في نظامك المالي خاصة اذا كان يأتي معه بعض الخبرة. وأنا اعتبر ذلك دائما استراتيجية حكيمة. ولكن لابد ان نقول بوضوح ان الدول المستقلة مازالت هي التي تضع القواعد للقطاع المالي، لذلك فانه بامكانها السيطرة على تصرفات البنوك.

● الازمة التي أصابت منطقة جنوب شرق آسيا تهدد باعطاء بعض جوانب تحرير القطاع المالي اسما سلبيا، هل الأحداث التي وقعت مؤخرا تنبهنا الى كيفية امكان تنفيذ هذه الاصلاحات بطريقة اكثر نجاحا في المستقبل؟.

●● يجب اولا دراسة العديد من القضايا، ويشمل ذلك التحكم في حجم الاقراض على أساس قطاعي وعلى اساس فردي والتأكد من وجود السيولة المناسبة والادارة الجيدة، وكل هذه العوامل تعتبر أسسا لازمة لنظام مصرفي سليم وفعال، ومن واقع خبرتنا في الآونة الاخيرة ربما نشهد تباطؤا في انشاء اسواق الاسهم في هذا الجزء من العالم وربما ميلا الى الاستثمار المباشر، واتوقع ان يتريث المسؤولون قليلا في كيفية تطوير اسواق العقود الآجلة، وليس هناك مايدل على ان النظام المالي في دولة يبلغ فيها نصيب الفرد من الناتج القومي الاجمالي ٣٠ ألف دولار هو النظام المناسب في دولة يبلغ فيها نصيب الفرد من هذا الناتج ١٠٠٠ دولار أو أقل، ان التحدي الذي يواجه آسيا هو ان تتخير مايناسبها من عوامل ايجابية وتترك ما سوى ذلك، وكثيرا ماترى بعض الغربيين يعتقدون ان مايصلح للغرب يصلح ايضا في آسيا ولكن ذلك ليس صحيحا بالضرورة من واقع تجربتي.

● ما الذي دفعكم الى الشراء مؤخرا في امريكا اللاتينية؟.

●● هذا شيء كان يراودنا منذ عشرين عاما، فقد عبر المسؤولون على رأس هذه المجموعة عن ذلك قائلين، «سيأتي وقت قريب يكون من الافضل لنا فيه ان نضع بعض الاستثمارات في امريكا اللاتينية». اما لماذا تأخر ذلك حتى اليوم، فالاجابة في غاية البساطة وهي ان الفرصة لم تكن مواتية، فقد أتاحت الاصلاحات التي تم تطبيقها في البرازيل والارجنتين والمكسيك الفرصة للمؤسسات المالية الاجنبية ان تمتلك بنوكا في تلك البلدان، لهذا لم نكن في الواقع نستطيع الدخول في هذه الاستثمارات حتى وقت قريب، وعندما جاءت الفرصة لم نتوان في اغتنامها.

● لقد سبقتكم الى هذه البلدان البنوك الاسبانية مثل بنك بلباو فيزكايا وبنك سانتاندير، ولكن يبدو ان الانتظار أفادكم في العثور على هذه الفرصة بأسعار مغرية للغاية، فهل كنتم بالضرورة تنتظرون ظهور مثل هذه الظروف الخاصة قبل دخول هذه السوق؟.

●● ان من طبيعتنا الحرص في المسائل المالية ونحن ندرس كل شيء بعناية فائقة فيما يتعلق بالاسعار عند الدخول في استثمارات كبيرة، وأنا أوافقك الرأي في اننا ننتظر الظروف المناسبة.

● هل ترون ان هذه الخطوات سوف تساعد «اتش اس بي سي» في تسهيل عملية النمو في التجارة بين آسيا وأمريكا اللاتينية؟.

●● نعتقد ان ذلك سيحدث. فلو نظرت مثلا الى علاقة الارجنتين بماليزيا ستجد انه من حوالي خمس سنوات لم تكن بينهما تقريبا اية تجارة على الاطلاق، اليوم يبلغ حجم التجارة بينهما نصف مليار دولار سنويا، وتقوم الخطوط الجوية الماليزية برحلات الى بوينس ايرس، كما تقوم شركة طيران «فاريج» برحلات من ساو باولو الى هونج كونج، وهذه الروابط في سبيلها الى النمو أيضا، ومايمكن لمجموعة مثل مجموعتنا ان تفعله هو ان تقدم خلاصة تجربتها في آسيا والتي تتمثل في الانتاجية وخدمة العملاء والاعتماد على النفس والاقتصاد.

سلطان بن زايد افتتح مصنع شركة أبوظبي لصناعات الاسمدة

■ محمود مختار:

■ افتتح سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس دائرة الاشغال امس بمنطقة المصفح في ابوظبي شركة ابوظبي لصناعات الاسمدة «أدفيرت».

وحضر حفل الافتتاح معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة وناصر السويدي مدير دائرة التسويق بشركة بترول ابوظبي الوطنية (أدنوك) وعدد من اصحاب السعادة سفراء الدول العربية والاجنبية لدى الدولة.


سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان يتفقد المصنع

وقد القى راشد السويدي رئيس مجلس ادارة شركة ابوظبي لصناعات الاسمدة، كلمة خلال الحفل الذي اقيم بهذه المناسبة، رحب فيها بسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان واعرب عن عظيم امتنانه لقيام سموه بافتتاح المصنع.

وقال ان انشاء هذا المصنع جاء نتيجة للنهضة الصناعية الشاملة التي تشهدها الامارات بفضل التوجيهات السديدة والرشيدة والجهود المخلصة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي اصبحت بفضله الامارات نموذجا ومثالا يحتذى به للدول التي تحدت الطبيعة واصبحت الزراعة فيها ركيزة اساسية للاقتصاد القومي.

واوضح ان شركة ابوظبي لصناعات الاسمدة تستهدف المحافظة على البيئة باعتماد احدث الاساليب التقنية في الانتاج الى جانب الارتقاء بالمواصفات الفنية باستخدام افضل المواد الاولية وانقاها.

كما تسعى الشركة جاهدة الى منافسة الانتاج العالمي وفتح اسواق جديدة للتصدير وتغطية احتياجات دول المنطقة من الاسمدة، حيث يبلغ اجمالي الطاقة الانتاجية للمصنع نحو ٢٠٠ الف طن سنويا.

واعرب السيد راشد السويدي خلال كلمته عن فخره بحصول الشركة على شهادة الجودة ٩٠٠١ ايزو والترشيح لنيل الميدالية الذهبية لجائزة الشيخ خليفة للجودة.

ومن جانبه القى السيد فرانك بيوت عضو مجلس ادارة شركة ساس. كيو. ام» كلمة اوضح فيها ان المصنع الجديد هو نتاج مشروع مشترك بين شركة ابوظبي لصناعات الاسمدة «ادفيرت» التي قامت بتأسيسها الشركة التقنية الدولية للتجارة، و«اس. كيو. ام» التشيلية التي تعتبر اول شركة في العالم تقوم بتصنيع الاسمدة الصناعية.

واضاف ان المصنع الذي يعتبر واحدا من اكبر المصانع في العالم، يتميز باستخدام احدث التقنيات حيث شارك في تطويره اخصائيون من الامارات وبلجيكا واسبانيا والولايات المتحدة وتشيلي مشيرا الى ان تكاليفه تراوحت من ٣ الى ٤ ملايين دولار.

وقال فرانك بيوت، ان الطاقة الانتاجية للمصنع من الاسمدة المركبة ستصل الى ٨٠ الف طن سنويا بينما سيتم انتاج نحو ٤٠ الف طن سنويا من الاسمدة السائلة.

كما تم تزويد المصنع بمعامل عالية التقنية تعمل على تحليل طبيعة الاراضي لانتاج الاسمدة المناسبة لها.

واشار الى ان انشاء هذا المصنع يمثل تجاوبا طبيعيا للطفرة التي شهدتها صناعة الزراعة في الامارات خلال السنوات الاخيرة وما واكبها من ازدياد الطلب على الاسمدة المستوردة.

ومن هذا المنطلق فقد تمثلت أهم اهداف شركة ابوظبي لصناعات الاسمدة، في توفير الاسمدة الاكثر ملاءمة للتربة المحلية بأسمدتها الجاهزة أو بأسمدة تصنع خصيصا بعد التحليل والاختبارات التي تتم في مختبرات المصنع.

كما يعتمد المصنع على أجود وانقى المواد الاولية لتلبية احتياجات الطلب المحلي الى جانب التصدير ومنافسة الاسواق العالمية.

سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان خلال افتتاح المصنع

في دراسة حول قطاع المقاولات

٨ مليارات دولار اجمالي عقود المقاولات في دول التعاون عام ٩٧
٩٪ حصة المقاول الخليجي و٩١٪ للشركات الاجنبية

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ بلغت قيمة العقود الاجمالية الخاصة بقطاع المقاولات في دول مجلس التعاون الخليجي خلال العام الماضي ٨ مليارات و١٢ مليونا وخمسة الاف دولار منها ٧٦٣ مليونا وخمسة الاف دولار حصة المقاول الخليجي فيما بلغت حصة المقاول الاجنبي ٧ مليارات و٢٤٩ مليون دولار.

وذكرت دراسة اعدتها اللجنة الوطنية للمقاولين في مجلس الغرف التجارية الصناعية بالسعودية ان سيطرة المقاولين الاجانب على سوق المقاولات الخليجي تعود الى كون الدعوات لتنفيذ معظم المشاريع توجه الى اصحاب التقنية ومصنعي المعدات من الشركات الاجنبية وتقوم تلك الشركات بجلب مقاولين من بلدانها او من اجنبية اخرى تربطها بها مصالح مشتركة لتنفيذ الاعمال الانشائية ولا يبقى للمقاولين الخليجيين سوى القليل من الاعمال المساندة.

وقالت الدراسة التي نشرتها اخبار المقاولين في عددها الصادر امس ان الشركات الأجنبية تاتي الى المنطقة وهي مدعومة من حكوماتها في شكل تامين على الضمانات البنكية وضمان دفع المستخلصات عن طريق مؤسسات مالية حكومية مثل كوفاس في فرنسا وهرمز في المانيا بالاضافة الى المساعدة التسويقية التي تحصل عليها من سفاراتها وملحقياتها التجارية في دول المجلس.

وبينت الدراسة ان قطاع المقاولات الخليجي يواجه صعوبات في الحصول على التسهيلات الائتمانية بعدما بدأت البنوك باعتماد اجراءات تهدف الى الحد من تقديم التسهيلات للمقاولين لتغطية احتياجاتهم المتكررة من الضمانات المالية والسيولة اللازمة لاستمرار العمل الى حين استلام حقوقهم عن الاعمال المنجزة مما ادى الى وجود ثغرة تمويلية في القطاع.

وقد تصاعدت حدة هذه المشكلة الى درجة ان الكثير من المقاولين اضطر الى الحد من الاستثمارات الراسمالية او حتى تسييل جزء من الاصول للصرف على المشاريع وفي بعض الحالات لتسديد رواتب الموظفين وبالتالي تعريض انفسهم للتاكل من الداخل بعد سنوات من الجهد وانفاق الكثير من المال في بناء هياكلها التنظيمية وقدراتها الادارية والفنية.

المطالبة بضرورة دمج شركات المقاولة الخليجية لتعزيز امكانياتها

واوضحت الدراسة انه بالرغم من الانجازات التي حققها المقاول الخليجي الا انه مازال يواجه معوقات ذاتية تحول دون استفادته بشكل كامل من قدراته وامكانياته للعمل على الارتقاء بمستوى الاداء وتخفيض التكاليف والاهتمام بالبحث والتطوير والتدريب.

ومن بين الكم الهائل من مؤسسات وشركات المقاولات الخليجية يوجد فقط ما نسبته ٢٠٪ متخصص في مجال ثابت وموحد اما البقية فانها تعمل في المقاولات العامة مما يعيق من تنمية خبراتها وزيادة قدرتها التنافسية في المشاريع المتخصصة.

وبينت الدراسة ان قطاع المقاولات الخليجي يشهد ازدحاما شديدا الا ان عمليات دمج شركات المقاولات مازالت محدودة جدا في دول المجلس وهو اجراء من شأنه اذا تم ان يعزز الامكانيات والخبرات وتخفيض المصاريف الادارية مما يتيح فرصا اكبر للمنافسة.

وتقول الدراسة ان القطاع يضم مجموعة متنوعة من الانشطة منها اعمال البناء والتشييد واعمال التشغيل والصيانة تساهم جميعها في تحريك الدورة الاقتصادية في دول المجلس.

وحسب بيانات اتحاد غرف المجلس فقد بلغ عدد المقاولين الخليجيين نحو ١٠ الاف و٢٤٥ مقاولا او ما نسبته ٣٢٪ من عدد المنشآت الاقتصادية تستطيع في مجموعها تنفيذ اعمال تزيد قيمتها عن ٥٠ مليون دولار حسب انظمة تصنيف المقاولين في دول المجلس.

وتقول الدراسة ان هذا القطاع يؤدي دورا هاما في النهوض بالقطاع الصناعي لدول التعاون من خلال ارتباطاته العديدة مع صناعات مواد البناء مما يوفر فرصا استثمارية كبيرة وهو ما يبدو جليا في تطور صناعة الاسمنت في هذه الدول حيث بلغ عدد مصانع الاسمنت ٢٤ مصنعا العام الماضي، طاقتها الانتاجية ٣٦ مليونا و٨٥ الف طن سنويا، في حين كان عددها عام ١٩٩٥ ١٨ مصنعا بطاقة انتاجية ٢٩ مليونا و٦٨ الف طن سنويا.

واشارت بيانات صندوق النقد الدولي الى ان نسبة مساهمة قطاع المقاولات في الناتج المحلي الاجمالي لدول مجلس التعاون بلغت ٨٪ خلال العام الماضي بما مقداره ١٩,٢ مليار دولار في حين كانت هذه المساهمة ٧٪ خلال ١٩٩٦ وبمقدار ١٨,٣ مليار دولار.

ويعتبر قطاع المقاولات ثاني اكبر قطاع مستوعب للعمالة في دول المجلس بعد القطاع التجاري حيث يعمل فيه ١٦٪ من اجمالي القوى العاملة بنهاية ١٩٩٥ وتشكل الغالبية العظمى منها مما يدل على الامكانيات الكبيرة للقطاع في توفير فرص الاحلال للاعداد المتزايدة من المواطنين والمقدر ان يصل عددهم الى حوالي ٢٠,٣٤ مليون بحلول العام ٢٠٠٠.

وتعكس القواعد المنظمة لنشاط المقاولات في دول المجلس الكثير من الصعوبات التي تزيد من معاناة المقاول الخليجي وتحد من قدرته على مواجهة التحديات التي تواجهه والناتجة من عدم الوضوح او عدم التطبيق الموضوعي لهذه القواعد مثل محدودية الفترة الزمنية المتاحة لاعداد العروض ووجود تناقض في وثائق المناقصات وتأخر البت فيها واعادة طرحها او الغائها دون ابداء الاسباب.

يضاف الى ذلك اتجاه عقود المشاريع الحكومية والشروط والضمانات التي تتضمنها الى حماية صاحب المشروع من المقاول وعدم الاشارة الى حقوق الاخير الا في اضيق الحدود الامر الذي يؤدي الى علاقات غير متوازنة ومجازفات كبيرة تحد من انتاجية المقاول ويتعرض المقاول الخليجي للكثير من الضغوط المترتبة على تجاوزات ممثل المالك والاستشاري وذلك لعدم وجود قواعد ثابته في العقود تحدد بوضوح طبيعة سلطاتهم وتحد من التمادي في اعتماد قرارات فردية تربك المقاول من بداية المشروع وحتى نهايته.

وفيما يخص الاعمال الاضافية فان المقاول في تنفيذ ما يوكل اليه لايقابله سرعة في سداد دفعاته المستحقة عن هذه الاعمال حيث ان معظم العقود المطبقة في دول المجلس تشترط عدم صرف قيمة هذه الاعمال الا بعد صدور موافقة الجهة المختصة بتعديل قيمة العقد وتحديد مدته.

كما ان عدم وجود بنود واضحة تحكم عملية الاستلام الابتدائي للمشروع في العقود العامة كثيرا ما تؤدي الى تحمل المقاول لاعباء اضافية سواء بسبب تمديد فترات الصيانة لبعض اجزاء المشروع الى مدة قد تصل الى سنتين او ثلاث او بسبب احتجاز المبالغ والكفالات المصرفية المترتبة على ذلك.

وتشير بيانات دليل المشروع الخليجي المشتركة الصادر في اكتوبر الماضي عن الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الى ان المشاريع المشتركة في دول المجلس بلغت حوالي ٤٠٢ مشروع مجموع رؤوس اموالها ١٩,٨٤ مليار دولار حظي قطاعا التجارة والصناعة بالنصيب الاكبر منها في حين جاء قطاع المقاولات في المركز الثالث بـ ٧٥ مشروعا فقط.

ضمن خطة منطقة الحمرية الحرة بالشارقة

تعيين كوادر مواطنة لشغل مناصب قيادية هامة

■ الشارقة - الاتحاد:

■ ضمن برنامج العمل الذي تنتهجه هيئة المنطقة الحرة بالحمرية في الشارقة لاستكمال الكادر الوظيفي لجميع الادارات والاقسام وبناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بتوفير فرص العمل للمواطنين في مختلف دوائر حكومة الشارقة وتعيين الكفاءات المواطنة المؤهلة في الوظائف ومراكز العمل المناسبة.

اجرت هيئة المنطقة الحرة بالحمرية مؤخرا سلسلة من التعيينات الجديدة لنخبة من الكفاءات المواطنة لشغل عدد من المناصب القيادية بالهيئة، وتعكس التعيينات التي اجرتها الهيئة لمجموعة من الوظائف العليا مدى حرص الادارة العليا على مصلحة العمل بهدف تقديم خدمات متكاملة عالية المستوى ومناسبة لحجم العمل المستقبلي.

وحرصت الهيئة من خلال التعيينات الجديدة التي اجرتها على اختيار كفاءات مؤهلة من ذوي الخبرات العالية والحاصلين على دورات تدريبية مناسبة للعمل في هذه الوظائف وفي تلك التي يرشحون او يتقدمون لشغلها مستقبلا. وكانت الهيئة استكملت اجراءات تعيين خمسة رؤساء اقسام جدد وهم السادة سعيد سالم بردان رئيسا لقسم التراخيص وزكريا الملا مديرا للامن وحميد عيلان رئيسا لقسم الخدمات المساندة وجمال الجروان رئيسا لقسم الشؤون الادارية وفهد شهيل ضابطا للمشتريات وجميعهم من الكفاءات المواطنة المؤهلة بشهادات علمية وخبرات عالية ودورات تدريبية سابقة بالاضافة الى الاقسام الاخرى القائمة بما فيها القسم التجاري والتسويقي والمبيعات وقسم شؤون الموظفين وقسم المعلومات والقسم المالي والقسم الفني والهندسة والبيئة والامن والسلامة، والتي تم من قبل شغل وظائفها بكفاءات عالية ومميزة.

ويذكر ان الهيئة سوف تقوم ضمن خطة وبرنامج العمل الذي تنفذه باجراء تعيينات اخرى للمواطنين ممن تتوفر لديهم الخبرات والمؤهلات العلمية المناسبة لشغل مواقع مراكز في ادارات واقسام اخرى في الهيئة خلال الفترة المقبلة.

وتجدر الاشارة الى ان هيئة المنطقة الحرة بالحمرية في الشارقة تشهد اقبالا كبيرا من المستثمرين الراغبين في اقامة استثمارات صناعية وتجارية لهم بالمنطقة لما توفره الهيئة من امتيازات وحوافز استثمارية لهم.

«دور التأمين في تغطية أخطار التلوث» مؤتمر يعقد في اكتوبر المقبل

■ محمد رشيد:

■ تعقد جمعية الامارات للتأمين بالتعاون مع منظمات هيئة الأمم المتحدة مؤتمرا دوليا حول دور التأمين في تغطية أخطار التلوث بالنسبة للاشخاص والممتلكات والمسؤوليات ووسائل الوقاية والحد من خسائرها وذلك بفندق انتركونتننتال ابوظبي خلال الفترة من ٢٠ الى ٢٢ اكتوبر المقبل. ويهدف المؤتمر الى القاء الضوء على دور التأمين المباشر واعادة التأمين بالنسبة للأخطار السابق الاشارة اليها وكذا وسائل الوقاية والحد من الخسائر أو الاضرار الناجمة عن تحقيق الأخطار المؤمن ضدها.

ويشارك في المؤتمر شركات التأمين واعادة التأمين الخليجية والعربية والدولية والجمعيات والاتحادات المعنية وشركات النفط والغاز وغرف التجارة والصناعة في دول مجلس التعاون الخليجي والجهات الأخرى الاقليمية والدولية ذات العلاقة المباشرة بموضوع المؤتمر، كما سيتم الاعداد لهذا المؤتمر بالاشتراك مع الهيئة الاتحادية للبيئة بدولة الامارات العربية المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي بأبوظبي..

وسوف تلقى عدة محاضرات خلال جلسات المؤتمر.

وسيلقي رئيس جمعية المحاسبين العرب طلاب أبوغزالة خلال الجلسة الاولى ورقة عمل حول المعايير الدولية لتقييم أخطار التلوث البيئي، كما سيتحدث خلال الجلسة نفسها الدكتور سعد النميري مستشار تلوث البيئة في الهيئة الاتحادية للبيئة في أبوظبي حول موضوع استراتيجية حماية البيئة في اطار القانون الاتحادي في الامارات، وسيتحدث نيجل استون من «الاونكتاد» حول أخطار التلوث وأسلوب تسوية التعويضات في اطار الاتفاقيات، أما المواضيع التي ستطرح خلال الجلسة فتشمل مشكلات تأمين أخطار التلوث وكذلك التلوث النفطي في الخليج العربي، وموضوع تأمينات أخطار التلوث - نظرة تحليلية.

أما الجلسة الثالثة فسيتم خلالها طرح عدة موضوعات وهي المسؤولية المترتبة على حوادث التلوث بالنفط المنقول بحرا وتعويضاته، وكذلك موضوع تعويضات أضرار التلوث عن حادث الناقلة سيكي، وموضوع نظرة تحليلية لنظام مسؤولية أخطار التلوث على المستويين الخليجي والدولي، بالاضافة الى موضوع ادارة أخطار البيئة كوسيلة للحد من خسائرها.

٩,٨ مليون حجم الاسهم المتداولة في بورصة بيروت في مايو

■ بيروت - الاتحاد: بلغ مجموع الاسهم المتداولة في بورصة بيروت في مايو ٩ ملايين و٨٠٧ الاف و٥٩٧ مقارنة بمليونين و٦٩١ ألفا و٣٨٩ في ابريل. وبلغت قيمة الاسهم المتداولة في مايو ٥٥ مليونا و٩٠٦ الاف و٣٢١ دولارا مقارنة بـ٢٨ مليونا و٣٠٤ الاف و٢٨٤ دولارا في ابريل. وزادت رسملة البورصة من ٢٦٠٦ ملايين و٢٥١ الفا الى ٥٧٢٩ مليونا و٨٤٠ الفا في الشهرين الاخيرين. وكان سهم مصرف بيبلوس الذي ادرج مؤخرا في ردهة البورصة المسؤول الاساسي عن زيادة التعامل حجما وساهم بـ١٧ مليونا و٧٩٥ الف دولار لـ ٤٨٢٥٧٤٩ سهما. ويمكن تسجيل المقارنات الآتية بين مايو وابريل:

- زيادة سهم سوليدير فئة «أ» من ١٢ ٧/٨ الى ١٢ ٤/٨ قيمتها في مايو ٥٢٩٧٠٠٢ دولارات، وبلغت الرسملة البورصية للفئة «ب» ٨٢١,٥ مليون دولار.

- جاهدت اسهم القطاع المصرفي للحفاظ على مكانتها، وتدخلت معظم المصارف على مراكزها الدائنة وتراجع سهم البنك اللبناني للتجارة من ١٩ ٦/٨ الى ١٨ دولارا. وربح سهم بنك عودة ١/٨ دولار في مايو واقفل في الشهر ذاته على ٢٨ ٦/٨ مقارنة بـ٢٨ ٧/٨ في ابريل، وتبلغ الرسملة السوقية لسهم بنك عودة ٦٣ مليونا و٢٥٠ الف دولار.

وزير السياحة المصري لـ «الاتحاد»:

الاستثمارات الاماراتية اسهمت في تعزيز السياحة في مصر

مهرجانان للتسوق كل عام احدهما في القاهرة والآخر في الغردقة

■ القاهرة - جمال شوقي:

■ أشاد الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة المصري بقوة العلاقات بين مصر ودولة الامارات. كما اشاد بدور الاستثمارات الإماراتية في تنشيط السياحة بمصر. ووصف الوزير علاقات البلدين بأنها تتمتع بخصوصية نتيجة لروح الود والتفاهم والتعاون التي تجمع الشعبين تحت زعامة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والرئيس المصري حسني مبارك.

وأكد الدكتور البلتاجي في حديث خاص لـ «الاتحاد» تزايد الحركة السياحية العربية الوافدة الى مصر خلال الثلث الاول من العام الحالي بنسبة ١٤٪ عن نفس الفترة في العام الماضي نتيجة تنفيذ الدول العربية لقرارات المجلس الوزاري العربي للسياحة والذي أوصى بتطبيق شعار عام ١٩٩٨ عام السياحة العربية في مصر.

وفيما يلي نص الحوار:

● عانت السياحة المصرية كثيرا نتيجة حادث الاقصر الارهابي .. هل تعتقدون انها ستعود قريبا لحالتها الاولى قبل الحادث؟

- الاحصاءات في الثلث الاول «يناير - مارس» من عام ١٩٩٨ اكدت وجود عودة تدريجية قوية للسياحة الاجنبية الى مصر وبنسب لم تكن متوقعة. حيث تشير احصائيات ابريل الماضي الى اننا استعدنا حوالي ٨٦,٢٪ من الحركة السياحية الأجنبية التي وفدت في ابريل ١٩٩٧ وهي نسبة عالية تبشر بأن السياحة المصرية سوف تستعيد كامل عافيتها قريبا.

كما تشير الاحصاءات الى عودة تدريجية اكيدة من السوق الاوروبية، وهي اكبر الاسواق المصدرة للسياحة الى مصر، حيث تقلصت نسبة الانحسار فيها لتصل الى ٢٠,٤٪ اي اننا استعدنا مايقرب من ٨٠٪ من الحركة الوافدة منه.

● وماذا عن باقي الاسواق؟

- السوق الافريقية، وقد ارتفعت نسبة الوافدين منها بمقدار ١٢٪ كما ان نسبة الانحسار في سوق امريكا الشمالية تراجعت الى ٦,٤٪ اي اننا استعدنا اكثر من ٩٥٪ من الحركة الوافدة، وكذلك الحال بالنسبة لأمريكا الجنوبية الذي تراجعت نسبة الانحسار فيها لتصل الى ٦,٦٪. فقد عادت الحركة الوافدة منها الى معدلاتها الطبيعية ووصلت الى ٩٣٪.

وبناء على ذلك فالأمل كبير في ان تسترد السياحة المصرية تدريجيا مافقدته في الموسم الشتوي الماضي ويعود التدفق السياحي اليها من مختلف الاسواق بنفس معدلاته السابقة نظرا لتنوع المنتج السياحي المصري وتميزه.

● ماتوقعاتكم بالنسبة لموسم السياحة العربية لمصر هذا العام؟

- السياحة العربية تشكل مابين ربع الى ثلث السياحة الوافدة. ولذلك فان المنطقة العربية هي ثاني اهم المجموعات الجغرافية المصدرة للسياحة الى مصر بعد اوروبا. ونحن نهتم بالسائح العربي الذي يأتي الى مصر لقضاء اجازته مع اسرته او بمفرده ليس فقط لاعتبارات التضامن والاخوة العربية ولكن ايضا لان مصر تعتبر امتدادا طبيعيا لبيئته الثقافية والحضارية، ومن ثم فهو يعامل كمواطن من الدرجة الاول. وتقدم له التسهيلات والتيسيرات التي تشجعه على اطالة مدة اقامته، وتحرص وزارة السياحة المصرية على بذل الجهود التنشيطية والتسويقية الواجبة في السوق العربية كغيرها من الاسواق الاوروبية.

ولقد توجهت قافلة سياحية مصرية هذا العام الى المنطقة العربية وبالتحديد الى الامارات والكويت وسلطنة عمان والسعودية.

● هل تعتقدون ان اجتماع المجلس الوزاري العربي للسياحة الذي عقد بالقاهرة في يناير الماضي اثر حادث الاقصر قد حقق نتائج ايجابية؟

- اجتماع المجلس كان بصفة طارئة، وأصدر مجموعة من القرارات والتوصيات التي تستهدف تشجيع السياحة العربية البينية من ناحية، وتأكيد التضامن العربي مع صناعة السياحة المصرية من خلال تطبيق شعار عام ٩٨ عام السياحة العربية في مصر من ناحية اخرى.

وبناء على هذا فان زيادات الحركة العربية الوافدة تحققت خلال الثلث الاول من عام ٩٨ مقارنة بالفترة المناظرة من العام الماضي، اذ زادت بنسبة ٢١,٣٪ من حيث عدد السياح خلال ابريل ٩٨، وبنسبة ١٤,٨٪ خلال الثلث الاول من عام ١٩٩٨ مما يغذي الامل في تحقيق المزيد من الزيادات خلال موسم الصيف خاصة مع تنظيم مصر لمهرجان السياحة والتسوق خلال يوليو واغسطس هذا العام، فضلا عن الاعداد للدورة الرابعة لمهرجان القاهرة الدولي الرابع للاغنية في أواخر اغسطس وهو من المهرجانات الجاذبة للسياحة العربية.

● تشهد السوق السياحية المصرية منذ فترة عددا من الظواهر، ومنها: ملاعب الجولف التي انتشرت بصورة ملحوظة في انحاء مصر ما رأيك في هذا؟

- نحن نسعى لخلق أنماط جديدة من السياحة لتنويع واثراء المنتج السياحي المصري، وقد ظهرت سياحة الجولف وهي نوع جديد غير مألوف في مصر. ومن المعروف ان رياضة الجولف تقبل على ممارستها شريحة معينة من المجتمع ذات مستوى معيشي مرتفع وهي منتشرة ولها شعبية كبيرة في الدول الاوروبية والامريكية بصفة خاصة. ومن هنا جاءت فكرة نشر هذا النوع الجديد وهو سياحة الجولف في مصر. وبدأ التخطيط الدقيق لتنفيذ هذه الفكرة حتى اصبح هناك ٧ ملاعب جولف تم انشاؤها طبقا للمعايير الدولية وهي منتشرة في مختلف المناطق السياحية كالقاهرة والغردقة وشرم الشيخ والاقصر. وكذلك في المراكز السياحية الجديدة كخليج العقبة.

ويتم حاليا ترويج هذا النمط السياحي الجديد وبالتالي اتاحة فرصة الاقبال على زيارة تلك الاماكن السياحية لممارسة هذه الرياضة. بالاضافة الى الاستمتاع بمقوماتها الفريدة. وستتم قريبا اقامة مسابقات عالمية لهذه الرياضة يدعى اليها كبار اللاعبين وتخصص لها جوائز قيمة والترويج لها عالميا للاستفادة منها كرياضة جاذبة لشريحة عالية المستوى، وبالتالي ستكون سياحة «الجولف» بمثابة سياحة الصفوة.

● وماذا عن باقي الانماط الجديدة؟

- نهتم ايضا بالسياحة العلاجية نظرا لوجود امكانيات طبيعية هائلة تشمل عيون المياه الكبريتية والرمال الساخنة، وعيون المياه المعدنية موزعة على مناطق عديدة في الصحراء الغربية والواحات وسفاجا وجنوب الوادي في اسوان وغيرها من المناطق التي لم تستغل الاستغلال الامثل حتى الآن لخدمة هذا النوع من انواع السياحة.

● هل تحركت الوزارة للاستفادة من هذه المناطق؟

- ساهمنا في تمويل دراسة شاملة في هذا الاطار بالتعاون مع وزارة الصحة واكاديمية البحث العلمي، حيث جرى تحديد المواقع التي تتركز فيها مقومات السياحة العلاجية ودراسة وتصنيف الخصائص العلاجية لكل منطقة وتحديد المهام المطلوبة في تلك المواقع لتحويلها الى مناطق مؤهلة لاستقبال السائحين وتقوم الوزارة بالترويج لهذا النمط من انماط السياحة بالاعلام عنه في دول شمال اوروبا.

● ولماذا منطقة شمال اوروبا فقط؟

- لأنها تتسم ببرودة المناخ، وبالتالي وجود سائحين محتملين يفضلون الاماكن معتدلة الحرارة، حيث الاسترخاء والاستمتاع بالاجازة. والعلاج في نفس الوقت من العديد من الامراض مثل الصدفية والروماتيزم وآلام المفاصل والروماتويد والامراض الجلدية وغيرها.

● وماذا عن الاستثمار في المجال السياحي الذي يستحوذ على نسبة عالية من الاستثمار في مصر؟

- هناك طفرة في مجال التنمية السياحية شهدتها مصر بدأت منذ الثمانينات مع تحرير كامل التراب الوطني وبداية عهد الرئيس مبارك. فمنذ ذلك الوقت بدأت المبادرات الاستثمارية في المناطق النائية بواسطة المستثمرين من القطاع الخاص.

وقد تنبهت مصر منذ فترة طويلة تصل الى ١٠ سنوات تقريبا الى ضرورة الاهتمام بالتنمية السياحية للعديد من المناطق. التي تزخر بمقومات جذب سياحية متفردة خاصة في منطقة البحر الاحمر وسيناء والساحل الشمالي، حيث الطبيعة الساحرة والهدوء النسبي عن بقية المناطق في مصر، مما يجعلها بيئة صالحة للجذب السياحي طوال العام.

وقد شجعت الحكومة المصرية هذا التوجه، ووضعت المخططات العامة والضوابط التي تحكم عملية التنمية. بحيث تكون هذه التنمية متواصلة ومتوازنة بمعنى ان تراعي اشتراطات الحفاظ على البيئة، وعدم الجور على الموارد الطبيعية.

ولإنجاز ذلك اقمنا شبكة ضخمة من مشروعات البنية الاساسية تكلفت على المستوى القومي مايقرب من ٦٠ مليار دولار على مدى ١٦ سنة، وبالطبع استفادت منها المشروعات الفندقية والسياحية الجديدة التي تحمل القطاع الخاص العبء الاكبر في اقامتها وبنسبة بلغت ١٠٠٪ اعتبارا من عام ١٩٩٣.

وتركزت المشروعات السياحية في عدد من المناطق مثل خليج العقبة والبحر الاحمر ورأس سدر والعين السخنة والعريش والساحل الشمالي ووصل اجمالي هذه المشروعات الى ٦٠٣ مشروعات استثمارية تصل الى ٣١ مليار جنيه مصر، وهذه المشروعات تضيف ١١٢ الف غرفة للطاقة الفندقية الحالية التي تبلغ ٧٦ الف غرفة كما توفر ٣٣١ الف فرصة عمل للشباب.

● كم تبلغ نسبة الاستثمارات العربية في المشروعات السياحية؟

- رؤوس أموال هذه المشروعات تتقاسمها الاستثمارات المصرية والعربية والاجنبية، ونصيب المصريين فيها ٧٥٪. والباقي وهو ٢٥٪ يمثل مشاركات استثمارية عربية واجنبية اي مايقرب من ٨ مليارات جنيه.

● وهل تعتقد ان الاستثمارات الخارجية حققت اهدافها في الجذب السياحي والتنمية السياحية؟

- بلا شك ان هذه الاستثمارات نجحت في تعظيم جهود التسويق الخارجي لعشرات المنتجعات السياحية الجميلة المنتشرة حاليا على طول سواحل البحر الاحمر وخليج العقبة.

● تحدثتم عن التنمية السياحية وحجم المشروعات العملاقة فهل راعت برامج الاستثمار في هذا المجال التجاوب مع الحركة السياحية الوافدة؟

- برامج الاستثمار السياحي في مصر تراعي الزيادات المتوقعة في الطلب السياحي اي في الحركة السياحية الوافدة لكي تتم مواكبة هذه الزيادات والتجاوب معها، سواء من ناحية الكم او من ناحية نوعية وشرائح السائحين القادمين واحتياجاتهم، كما ان الاستثمارات الجديدة يتم توجيهها نحو الاهتمام بالانشطة والخدمات السياحية المكملة للنشاط الاستثماري الفندقي بحيث تنشأ في مراكز التنمية الجديدة كافة وسائل الترفيه والجذب التي تشجع السائح على الاقامة لفترات أطول.

● اشرت الى مهرجان التسوق واعتبرته احد عوامل زيادة التدفق السياحي العربي ماهي فلسفة شهر التسوق المصري؟ ولماذا يقتصر فقط على مدينة القاهرة والغردقة؟

- المهرجان دعوة موجهة من مصر الى العالم خاصة المنطقة العربية وشرق اوروبا وروسيا لزيارة مصر خلال الفترة من ٢٠ يوليو الى ٢٠ اغسطس ١٩٩٨ في اطار سياحة التسوق، والتعرف على المنتج السياحي المصري المتنوع بهدف جذب اكبر عدد من السائحين الى مصر في هذه الفترة للتمتع بمقومات مصر السياحية والتعرف على ماوصلت اليه الصناعة المصرية من مستويات الجودة سواء من السلع الاستهلاكية أو المعمرة او السلع التصديرية لتنمية العلاقات التجارية والاقتصادية بين اسواق البلدان المستهدفة والصناعة المصرية.

ولا احد ينكر ان مصر شهدت طفرة كبيرة في مجال الانتاج الصناعي من حيث تنوع السلع وارتفاع درجة جودتها وملائمة اسعارها، ويعتبرها هذا المهرجان احدث مفردات الاجندة السياحية المصرية، حيث يعتمد على توظيف مزايا مصر النسبية سواء في مجال السياحة أو في مجال القدرة على انتاج سلع متميزة، وبالتالي فالمهرجان يجمع بين السياحة والتسوق في برنامج واحد، وتتضافر كافة الأجهزة المعنية في الدولة لجعله جاذبا لاكبر عدد ممكن من السائحين لاسيما من السوقية العربية والروسية كما سيسهم المهرجان في الترويج الاعلامي لمصر.

اما بخصوص عقد المهرجان في القاهرة والغردقة فقط فقد رأينا اتاحة الفرصة للسائح لزيارة المعالم السياحية والاثرية الموجودة بالقاهرة والجيزة وفي نفس الوقت شراء مايلزمهم من المراكز التجارية الكبيرة التي تنتشر في المدينتين. والغرض بالنسبة للغردقة هو التمتع بشواطئها البديعة وممارسة الرياضة المائية فيها بالاضافة الى الاستفادة من التخفيضات التي توفرها محال المنطقة الحرة بالغردقة وغيرها من الاسواق التجارية فالمدينتان مركزان سياحيان هامان يتضح فيها تنوع المنتج السياحي. ففي القاهرة تقام حفلات ثقافية بدار الاوبرا ومهرجانات شعبية في الشوارع وكذلك تنظيم مسابقات مائية في النيل والبحر الاحمر. كما ستتم اقامة معرض للسلع الهندسية في ارض المعارض والمركز الدولي للمؤتمرات والمنطقة الحرة بالغردقة.

● وماذا عن التسهيلات التي ستقدم خلال فترة المهرجان؟

- الاجهزة المصرية استعدت لبداية المهرجان وهناك لجان عديدة تتولى التنظيم والاشراف وتضم هذه اللجان مسؤولين في وزارة التجارة مهمتهم وضع اليات لضبط السوق وتحديد نسب التخفيضات ومسؤولين في وزارة المالية لتنظيم الاعفاءات الجمركية وتحديد اماكن الدوائر الجمركية الخاصة برد ضريبة المبيعات علاوة على اصدار القرارات الخاصة باعفاء حفلات المهرجان من الضرائب على الملاهي، واعفاء المهرجان من ضريبة الدمغة على الاعلانات كما تتولى شركة مصر للطيران تنسيق برامج مخفضة السعر مع القطاع السياحي الخاص وتشتمل على اسعار مغرية لتذاكر الطيران والغرف الفندقية والبرامج السياحية ويتولى اتحاد الصناعات المصرية حصر المنتجات التي تسري عليها التخفيضات اما اتحاد البنوك فسوف يشرف على تقديم التسهيلات والخدمات المصرفية ووزارة الثقافة تنظم برامج ثقافية وترفيهية مصاحبة للمهرجان كما ان وزارة الداخلية تنظم «كاونترات» اضافية في الموانيء والمطارات للحيلولة دون وقوع التكدس في صالات السفر والوصول وهناك تخفيضات بين ٢٠٪ و٥٠٪ ومراكز دائمة لخدمة المشاركين في المهرجان.

● هل تنوي الوزارة اعداد المهرجان بصفة منتظمة كل عام؟

- سوف يكون مهرجان هذا العام بداية لحدث متكرر سنويا بحيث تترسخ اقدامه كمهرجان جاذب للسياحة الوافدة لاسيما من العالم العربي.

الغردقة منطقة جذب سياحي

الدكتور ممدوح البلتاجي



نشرة بنك «بيروت والبلاد العربية» عن الفصل الأول من ١٩٩٨:

هبوط عائدات النفط أظهر جدوى المضي في تطوير القطاعات غير النفطية

▫ بيروت - الاتحاد

■ أصدر مصرف «بيروت والبلاد العربية» اللبناني نشرته الشهرية تضمنت ابرز التطورات الاقتصادية عن الفصل الاول في كل من الامارات والاردن ولبنان والكويت والسعودية وسوريا.

الامارات

ففي الامارت العربية المتحدة، اوضحت النشرة انها لن تستفيد من العائدات الاضافية التي كانت متوقعة اثر قرار الاوبك بزيادة حصص انتاج البلدان المنتسبة ابتداء من يناير ١٩٩٨ بسبب هبوط سعر النفط. وقد طلب البرلمان من الحكومة زيادة الاحتياطيات النقدية للبلاد عن طريق فرض ضرائب جديدة تستهدف بصورة خاصة المؤسسات المالية والمصارف. ويظهر هبوط الاسعار جدوى المضي في تطوير القطاعات غير النفطية والتي ادت الى زيادة مساهمة في الناتج المحلي من ٦٥٪ في ديسمبر ١٩٩٦ الى ٦٩٪ في نهاية عام ١٩٩٧. واشارت النشرة الى ان انتاج النفط الاماراتي وصل في الفصل الاول الى ٢,٤٥ مليون برميل يوميا، الا ان القرار بتخفيض الانتاج لدعم الاسعار سيؤدي الى تخفيض انتاج الامارات من النفط بدءا من اول ابريل ليستقر على ٢,٣ مليون برميل يوميا.

وفي قطاع الصناعة، ارتفع عدد المؤسسات الصناعية خلال عام ١٩٩٧ بالنسبة الى عام ١٩٩٦ بنسبة ١٠٪ ليصل الى ١٥٢٧ مؤسسة، وارتفع مجموع رأسمال هذه المؤسسات بنسبة ٦٪ وعدد العاملين بنسبة ١١٪.

في قطاع النقل، ارتفع عدد المسافرين عبر مطار دبي في نهاية عام ١٩٩٧ مقارنة مع عام ١٩٩٦ بنسبة ١٣,٧٪ وصولا الى ٩ ملايين مسافر. كما ارتفعت كمية البضائع المشحونة عبر المطار بنسبة ١٦٪ لتصل الى ٤٢٤٠٠٠ طن.

في قطاع التجارة، قام ١,٨ مليون زائر بزيارة دبي في عام ١٩٩٧ للاستفادة من تسهيلات التسوق، ومن المقدر وصول هذا الرقم الى ٣ ملايين في عام ٢٠٠٠.

في القطاع المصرفي، اظهرت النتائج الاولية لاداء القطاع المصرفي في الامارات عام ١٩٩٧ مقارنة مع عام ١٩٩٦ ارتفاع الارباح بنسبة ٢٦,١٪ للمصارف التسعة عشر الوطنية وبنسبة ٢٤,٦٪ للمصارف الـ٢٨ الاجنبية.

وعلى صعيد الاسواق المالية، بلغت القيمة السوقية للسوق غير الرسمية الاماراتية في نهاية مارس ٢٢,٢ مليار دولار اي بارتفاع نسبته ٥٩٪ قياسا لآخر عام ١٩٩٦ وبنسبة ١١,٧٪ عن ديسمبر ١٩٩٧.

هذا واظهرت الموازنة الفدرالية لعام ١٩٩٨ ارتفاع الواردات من ٥١٤٣ الى ٥٣٤٧ مليون دولار بسبب زيادة مساهمة دبي.

ومن المتوقع ارتفاع الصادرات غير النفطية في عام ١٩٩٨ قياسا لعام ١٩٩٧ بنسبة ٥٪ بسبب التأثيرات الايجابية لاتفاق النفط مقابل الغذاء المعقود بين العراق والامم المتحدة.

لبنان

في لبنان، اشارت النشرة المصرفية الى ان التقديرات الرسمية تفترض تحسن نمو الناتج المحلي الحقيقي لعام ١٩٩٨ ليصل الى ٥٪، كما تم تقدير عدد السكان المقيمين بأربعة ملايين ومعدل البطالة بـ ٨,٥٪.

في قطاع الزراعة، قدرت الصادرات الزراعية في عام ١٩٩٧ بـ ١٣٠ مليون دولار فيما بلغت المستوردات الزراعية حوالي ١٥٠٠ مليون دولار اي ما يوازي تقريبا ٢٠٪ من مجمل مستوردات البلاد.

في قطاع الصناعة، ارتفعت استثمارات القطاع الصناعي في الفصل الاول بحوالي ١٦٣٪ مما عزز امكانيات تنمية هذا القطاع.

في قطاع البناء، انخفضت مساحات البناء المرخصة في الشهرين الاولين من العام الحالي بنسبة طفيفة قدرها ١٪ عن الفترة ذاتها من العام الماضي. وبلغ عدد المشاريع المنفذة او في طور التنفيذ بين يناير ١٩٩٢ وديسمبر ١٩٩٧، ١٣٣٦ مشروعا بكلفة اجمالية قدرها ٤,٢ مليار دولار من ضمنها ٣ مليارات دولار مصدرها تمويل اجنبي.

في قطاع السياحة، ازداد السياح في عام ١٩٩٧ بنسبة ٣٠,٥٪ عن عام ١٩٩٦. وقدرت عائدات السياحة للعام نفسه بمليار دولار.

في بورصة بيروت، سجل مؤشر مصرف لبنان المرجح للقيمة السوقية ١١٢,٧٧ في نهاية مارس ١٩٩٨ اي بانخفاض نسبته ٨,٨٥٪ عن آخر ديسمبر ٩٧، وذلك بسبب تراجع اسعار اسهم سوليدير بصورة رئيسية، وبلغت القيمة السوقية لبورصة بيروت في نهاية مارس ٣٢٠٧,٢٨ مليون دولار.

وعلى صعيد المالية العامة، فقد حققت خلال الفصل الاول من عام ١٩٩٨ تحسنا ملحوظا تميز بتسجيل فائض قدره ٧,٥٧ مليار ليرة في فبراير وعجز بنسبة ٣١٪ لكامل الفصل الاول.

الاردن

خفضت الحكومة تقديرها للنمو الحقيقي للناتج المحلي من ٥,٨٪ الى ٥,٢٪ مقارنة مع ٥,٢٪ في عام ١٩٩٦.

وما زال الاردن يتابع مشاريع الخصخصة وفق برنامج صندوق النقد الدولي للتصحيح البنوي والذي ينتهي العمل به في فبراير من عام ١٩٩٩.

وعلى صعيد القطاعات المنتجة، وقع الاردن اتفاقا مع شركة «شل» يسمح بموجبه باستخراج النفط الخام من صحراء المملكة، ومن المتوقع ان تستخرج الشركة النفط بكلفة تتراوح بين ٩ و١١ دولارا للبرميل الواحد اذا ما تم اكتشاف النفط بكميات قابلة للتصدير.

وحصل الاردن على قروض وهبات بقيمة ٥٦٠ مليون دولار لتمويل مشاريع المياه المتوقع انجازها بين عامي ١٩٩٨ و٢٠٠٢.

واعلنت شركة الطيران الوطنية عن ايرادات بلغت ٢٣٢,٢ مليون دولار خلال الاشهر العشرة الاولى من عام ١٩٩٧ اي بزيادة نسبتها ٤٪ مقارنة بالفترة نفسها من عام ١٩٩٦.

وخلال عام ١٩٩٧، قام بزيارة الاردن ١,٢ مليون سائح اي بارتفاع قدره ١٪ فقط عن عام ١٩٩٦، وبلغت مداخيل السياحة حوالي ٨٠٠ مليون دولار في عام ١٩٩٧.

في القطاع المالي، يقوم المصرف المركزي باعداد قوانين جديدة لانشاء انظمة دفع آلية، اذ اصدر في الاول من مارس «نافذة ايداع بالدينار» وذلك بهدف امتصاص فائض السيولة في الجهاز المصرفي.

وفي الاسواق المالية، من المتوقع ان تتابع سوق عمان تحسنها خلال عام ١٩٩٨ بسبب الاصلاحات وتسريع عمليات الخصخصة. وقد نما تبادل الاسهم في عام ١٩٩٧ بنسبة ٤٢,٥٪ وصولا الى ٤٤٩ مليون دولار وارتفعت الاستثمارات الخارجية الصافية من ١٢,٧ مليون دولار في عام ١٩٩٦ الى ٨٠ مليون دولار.

وبلغت الديون الخارجية للاردن المتعاقد عليها ٨,٢ مليار دولار في حين بلغت الديون الخارجية القائمة ٦,٨ مليار دولار في نهاية عام ١٩٩٧.

الكويت

طلب وزير المالية من المؤسسات الحكومية تخفيض نفقاتها بنسبة ٢٥٪ لما تبقى من العام المالي يوليو ١٩٩٧-يونيو ١٩٩٨، وذلك بسبب الانخفاض المتوقع في الواردات نتيجة تدني سعر النفط.

في قطاعي النفط والغاز، سيقوم الكويت بدعوة شركات النفط الدولية لزيادة انتاج النفط الخام، وتحاول شركة نفط الكويت رفع القدرة الانتاجية من ٢,٤ الى ٣,٥ مليون برميل يوميا عام ٢٠٠٥.

في قطاع الصناعة، يتم التخطيط للقيام بعدد من المشاريع الصناعية بمشاركة شركات محلية واجنبية تبلغ كلفتها حوالي المليار دولار.

في قطاعي النقل والتجارة، سيجري بيع قسم من شركة الطيران الوطنية «شركة طيران الكويت» الى مستثمري القطاع الخاص، وذلك قبل نهاية العام الحالي، وستحتفظ الهيئة العامة للاستثمار الكويتية بـ ٤٠٪ من حصص الشركة بينما ستوزع ١٠٪ على الموظفين.

في القطاعين المالي والنقدي، ارتفعت قيمة القروض للاستهلاك الممنوحة من المصارف وشركات الاستثمار بنسبة ٨,٤٪ بين يناير ونوفمبر ١٩٩٧.

وتأتي السوق المالية الكويتية في المرتبة الثانية في العالم العربي بعد السعودية من حيث الحجم وبلغت قيمتها السوقية اكثر من ٢٨ مليار دولار، وتهيمن المصارف المنتسبة على السوق اذ تشكل اكثر من ١٠٪ من القيمة السوقية.

السعودية

رغم الانخفاض النسبي لأسعار النفط عام ١٩٩٧ نسبة الى العام ١٩٩٦ أظهرت الارقام الاقتصادية في السعودية نتائج جيدة، إذ بلغ نمو الناتج والاسعار الجاري نسبة ١,٧٪ وكانت نسبة التضخم سلبية بنسبة ٠,٥٪ كما انخفض العجز من ٩,٥٪ الى ٣٪ بالنسبة الى إجمالي النفقات.

في قطاع النفط ارتفع الانتاج المتوسط من ٨,١ برميل يوميا عام ١٩٩٦ الى ٨,٢٥ مليون برميل في العام ١٩٩٧، كما ارتفعت الصادرات النفطية من ٥٠,٥ مليار دولار الى ٥٤,٨ مليار دولار.

وفي قطاع الصناعة ارتفع الانتاج الصناعي عام ١٩٩٧ بنسبة ٨,٦٪ لتمثل حصة القطاع في الناتج المحلي آخر السنة ١٨,٧٪. في قطاع النقل حققت شركة السعودية للطيران خلال السنوات الاربع الفائتة نتيجة جيدة لنقلها سنويا حوالي ١٢ مليون راكب. وتبعا لقرار الحكومة تخصيص قطاع الاتصالات سيتم تأسيس شركة الاتصالات السعودية والتي سيتعدى رأس مالها ٢٥٠٠ مليون دولار.

في القطاع المصرفي انخفضت الموجودات الخارجية للمصارف السعودية بنسبة ١٣٪ في نهاية نوفمبر ١٩٩٧ مقارنة بنهاية العام ١٩٩٦.

وانخفض المؤشر السعودي للاسواق المالية خلال الفصل الأول من العام الحالي بنسبة ١٧٪، أما بالنسبة لعام ١٩٩٧ فقد ارتفع بنسبة ١٦٪.

سوريا

من المتوقع ان ينخفض معدل النمو الاقتصادي لهذا العام من ١,٥٪ عام ١٩٩٧ الى ١,٤٪ على أساس أسعار ١٩٨٥.

وفيما يتعلق بالتضخم تشير الارقام الصادرة عن صندوق النقد الدولي الى تراجع نسبته من اكثر من ١٥٪ عام ١٩٩٤ الى ٨,٢٪ عام ١٩٩٦.

وفي قطاع النفط تحاول سوريا زيادة حوافز الاستثمارات الخارجية عبر تسهيل الشروط التعاقدية، علما ان احتياطات النفط السورية تقدر بـ ٢,٥ مليار برميل.

وفي قطاع الزراعة من المفترض ان يعود انتاج الحبوب الى التحسن عام ١٩٩٨ بعد تراجعه عام ١٩٩٧ بفضل سياسة الحكومة الداعمة للمواد الأولية، إضافة الى الطقس الملائم المتوقع لهذا العام. في قطاع الصناعة أجازت الحكومة السورية دخول القطاع الخاص في الصناعات الكيماوية عبر دعوتها في فبراير المستثمرين الاجانب لبناء وتشغيل معمل لصناعة الاسمدة.

في قطاع النقل تراجع عدد السياح في سوريا من ٢,٤٢ مليون في عام ١٩٩٦ الى ٢,٣٥ مليون زائر في عام ١٩٩٧.

استثماراتها ٢٦ مليار جنيه

رجال الصناعة المصريون يتحولون للعقارات السياحية

٦٦٠ مشروعا سياحيا بمساهمات عربية وقروض مصرية وأجنبية

▫ القاهرة - جمال شوقي:

■ يشهد الاقتصاد المصري اتجاها متزايدا نحو الاستثمار في مجال العقارات السياحية، سواء الفنادق أو القرى والمنتجعات السياحية، وقد جذب هذا المجال عددا كبيرا من رجال الأعمال الذين تتركز استثماراتهم في الصناعة والزراعة. وحول حجم هذه الظاهرة يقول المهندس عادل راضي رئيس هيئة التنمية السياحية ان مجال الاستثمار العقاري السياحي جذب نحو ٢٦ مليار جنيه من البنوك المصرية ورجال الأعمال خلال السنوات الخمس الماضية. وهذه الأموال تعمل من خلال ٦٦٠ مشروعا في مختلف المواقع السياحية سواء في سيناء أو البحر الأحمر أو في المناطق الصحراوية الجديدة. وتوفر هذه المشروعات ٤٠٠ ألف فرصة عمل. ويضيف عادل راضي أن المؤشر العام لعدد المشروعات من هذا النوع يتجه للصعود فقد كان لدينا ٤٠ مشروعا فقط عام ١٩٩٢ ارتفعت في العام الماضي الى ٦٦٠ مشروعا. وحول هذه الظاهرة يرى رئيس هيئة التنمية السياحية انها ترجع الى الاصلاحات التي جذبت المستثمرين المصريين والأجانب والى قلق المستثمرين الصناعيين بسبب اتفاق «الجات» العالمي ورغبتهم في تحقيق نوع من الاستقرار لاستثماراتهم بتوجيهها الى الاستثمار العقاري في المجال السياحي كما أن المستثمرين في مجال الزراعة اكتشفوا أن الاستثمار العقاري أفضل لهم لانه يحقق عائدا مضمونا ولاتوجد به مشاكل مزمنة مثل مياه الري أو غيرها ولهذا كان طبيعيا ان تتجه الأموال للعقارات السياحية.

وخبراء العقارات السياحية لهم وجهة نظر في هذه الظاهرة، فيرى كمال أبو الخير - صاحب قرية سياحية بالغردقة - أن المشروع السياحي قيمته تتزايد ويتوقف الأمر على حجم المشروع فاذا كان متوسطا أو صغيرا فالقيمة تزيد كثيرا.. أما اذا كان المشروع كبيرا وضخما فإنه يرتب عليه أعباء أخرى إضافية تقلل من نسبة الزيادة.

وقال أبو الخير إن السياحة المصرية أصابها الإرهاق بسبب حادث الأقصر الارهابي، لكنها سوف تعود لطبيعتها في الموسم الحالي. بعد شهور من المتاعب التي اثرت بالطبع على قيمة المشروعات وتوسعاتها. ويقول منصور عامر - مستثمر سياحي - ان الظاهرة ترجع أيضا الى اعفاء مشروعات الاستثمار السياحي من الضرائب لمدة ١٠ سنوات كما أن عائدها يصل الى ٣٠٪. اذا كانت الحملات التسويقية للمشروعات ناجحة ومؤثرة وفي هذا جذب للمستثمرين في المجالات الأخرى التي لايزيد عائدها على ١٠٪ أو ٢٠٪ فقط. أما أشرف عتب رئيس قرية سياحية فيرجع الظاهرة الى تزايد الاقبال السياحي على مصر خلال السنوات الماضية، ورغبة السائح في التمتع بالشواطئ وبالشمس وسط منتجعات راقية حديثة تقدم له كل الخدمات التي يحتاجها. وقال عتب إن الأسعار في مصر لاتزال أرخص بالنسبة للسائح من الدول الأخرى «فالغطسة» في شواطئ البحر الأحمر وسيناء تتكلف ٣٠ دولارا بينما في الفلبين مثلا لاتقل عن ١٥٠ دولارا. والفارق السعري يحقق بالطبع جذبا أكثر لمصر وبالتالي يسارع المستثمرون لدخول في هذا المجال. ويقدر وائل السيد أحد المستثمرين أصحاب القرى السياحية أن عدد رجال الصناعة، الذين دخلوا مجال الاستثمار السياحي العقاري بحوالي ١٥٠ مستثمرا من كبار رجال الصناعة، ونحو ١٠٠ من رجال الأعمال العرب. ويقول وائل أن الأصول العقارية تمثل أساس العمل في هذا المجال والارتفاع الكبير في أسعارها يزيد من اقبال المستثمرين على الدخول في مجال الاستثمار العقاري السياحي كما أن التسهيلات التي تقدمها الدولة تشجع على هذه الظاهرة، فسعر متر الأرض بدولار واحد فقط في المناطق الصحراوية المتميزة قرب الشواطئ وهذا يغري على البناء والعمران السياحي والنهوض بهذه الصناعة الوطنية.

ويرى أحمد لطفي - مستثمر - أن هناك صناعات كاملة وشركات عديدة أنشئت خصيصا لتنفيذ المشروعات العقارية السياحية ولاتعمل إلا لهذه المشروعات.. ويضيف: أن هناك بنوكا أجنبية دخلت في مجال تمويل بعض المشروعات الكبرى وهذا مؤشر جيد على مستقبل المشروعات. إلا أن ارتفاع تكلفة الاقتراض نسبيا من البنوك المصرية أدى الى لجوء بعض الشركات للبنوك العالمية للحصول على قروض أرخص لتنفيذ المشروعات. ويقول لطفي إن العديد من المشروعات بدأت في تكوين شركات مشتركة تعمل بنظام «بي. أو. تي» وتتولى الشركات اقامة المرافق من محطات المياه الى محطات الصرف والكهرباء والطرق وهناك ثلاث شركات كبرى اقيمت بالاتفاق بين أصحاب القرى والمنتجعات السياحية.

انشاء مصنع في نابلس لانتاج الاجهزة الالكترونية

▫ عمان - الاتحاد:

■ بدأ احد فروع شركة فلسطين للاستثمار الصناعي «باديكو الصناعية» بانشاء شركة في نابلس لانتاج الاجهزة الالكترونية والكهربائية هي الاولى من نوعها في فلسطين.

وذكر مديرها العام محمد عبدالرحمن ان الشركة الجديدة سجلت حديثاً تحت اسم شركة الكترونيات وكهربائيات فلسطين المساهمة العامة المحدودة. وان العمل جار لانشاء مصانعها في نابلس بعد تغطية ١,٥٨٧٥٠٠ سهم من اسهمها بواقع دينار اردني للسهم الواحد، فيما سيطرح قريبا ٦٩٢٥٠٠ سهم اخر للاكتتاب.

واوضح ان الشركة تعمل حاليا على شراء خط انتاج لصنع التلفزيونات ونقل التكنولوجيا والمعرفة اللازمة لتشغيله وستستورد باقي الاجهزة الكهربائية مثل المسجل والفيديو والثلاجة وغيرها تمهيدا لتصنيع هذه المنتجات في اقرب وقت ممكن. وقال ان شركته وقعت على مذكرة تفاهم مع شركة «سامسونج» الالكترونية الكورية اعتمدت بموجبها الشركة مصنعا لاجهزة الشركة الكهربائية المنزلية، على ان يخضع انتاج الشركة الفلسطينية لمراقبة الجودة من قبل الشركة الكورية، اضافة لاعتماد الشركة كموزع وحيد لمنتجات سامسونج في السوق الفلسطينية.

وقال عبدالرحمن ان قرار اقامة خط تصنيع التلفزيونات جاء بعد اجراء دراسة للسوق الفلسطينية اتضح منها استهلاك ٣٠ الف جهاز تلفزيون جديد و٢٤ الف ثلاجة و١٨ الف غسالة في السنة.

واشار الى ان شركته اجرت دراسة جدوى اقتصادية متكاملة للمشروع بقسميه الصناعي والتجاري، وجاءت نتائجها مشجعة وبينت ان الشركة تصنع انتاج الاجهزة باسعار معقولة وبجودة عالية قادرة على المنافسة، واظهرت المؤشرات الاقتصادية لهذه الدراسة ان معدل العائد الداخلي سيصل لـ ٢٠ بالمئة والعائد على الاستثمار يصل لحوالي ١٩ بالمئة مشيرا الى ان حجم الاستثمارات للشركة بشقيها الصناعي والتجاري سيصل الى حوالي ٢,٣ مليون دينار اردني.



متعاملون في بورصة بومباي للأوراق المالية وقد ظهرت عليهم ملامح الابتهاج بسبب ارتفاع مؤشر البورصة بحوالي ١٠٧ نقطة خلال التعاملات الأولى من جلسة الحكومة المؤقتة يوم امس الاول. ويتوقع المحللون انه من المتوقع ان تفتح الميزانية الباب امام الاستثمار الاجنبي. (اف ب)

التقرير الاسبوعي لحركة الخضار والفواكه المحلية والعالمية

م	أنواع وسائل النقل	عدد وسائل النقل	الحمولة بالطن	الدول التي تم الاستيراد منها
١	البرادات	٢٥٠	٤,٧٥٠	سوريا والأردن ولبنان وفلسطين وتركيا ومصر
٢	حاويات من بواخر	١٥٠ حاوية	٣,٣٠٠	أمريكا ومعظم دول أوروبا ودول افريقيا وآسيا
٣	لنشات	٢٢	٥٠٠	ايران والهند وباكستان
٤	شحنات جوية	١٢٥	١٢٥	من جميع دول العالم تقريبا
٥	سيارات محلية	٢٥٠	١,٢٢٥	خضراوات محلية

أسعار الخضراوات والفواكه - الميناء الحر

الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم	الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم
انجاص تشيلي	٨	٤٠	تفاح ايراني أصفر	٥	٨
اناناس افريقي	٤	٣٥	عنب اسود تشيلي	٥	٣٥
برتقال لبناني (أبوصرة)	-	-	فلفل حلو سوري	٧	١٥
ليمون اوروجواي	-	-	خس اردني	١٠	١٥
تفاح ايراني (احمر)	٥	٩	بطاطا عمانية	-	-
تفاح فرنسي	١٩	٦٥	كوسه محلية	٥	١٢
تفاح تشيلي احمر	١٩	٦٢	خيار محلي	٦	٨
تفاح امريكي احمر	١٩	٦٥	زهرة محلية	٦	١٨
عنب لبناني	-	-	فاصوليا محلية	٦	٣٥
عنب سوري	-	-	طماطم اردنية	٦	٢٠
مانجوستين اندونيسي	٢	٣٠	بامية محلية	٨	٣٠
اناناس هندي	٧	٣٢	باذنجان محلي	٨	١٥
بطيخ ايراني	١ من	٤	بوبر (قرع) ايراني	١من	٦
مانجو هندي	٥	٤٠	جنزبيل اندونيسي	١٠	٣٠
سنترة اردني منتلينا لبنانية	-	-	ثوم صيني	١٠	٣٣
رامبوتان اندونيسي	٢	٣٠	بطاطا لبناني	٤	٧
جريب فروت لبناني	١٠	١٥	فول اخضر اردني	٥	١٨
ليمون افريقي	١٦	٧٥	ليمون مصري	٤	٢٥
موز فلبيني «دلسول»	١٣	٣٤	ليمون غزاوي	١٥	٤٠
موز فلبيني «دلونت»	١٣	٣٤	بطاطا اردنية	٨	١٥
موز فلبيني «شيكيتا»	١٣	٣٤	بصل هندي	٤	٤
بابای ماليزي	٢,٥	٤٠	بطاطا لبنانية	٤	٧
عنب أبيض تشيلي	٥	٤٥	فلفل حلو اردني	٧	١٥
جوافة مصرية	٢	١٠	فلفل حار عماني	٨	٤٠
كيوي ايطالي	٣	٢٣	جزر امريكي	٢٢	٦٠
انجاص امريكي	-	-	جزر استرالي	١٠	٣٥
ليمون اسباني	١٠	٤٤	دراق مصري	٣	١٠
سنترة اسبانية	١٠	٩٥	بطاطا اردنية (فلين)	١٠	١٥

أسعار اللحوم

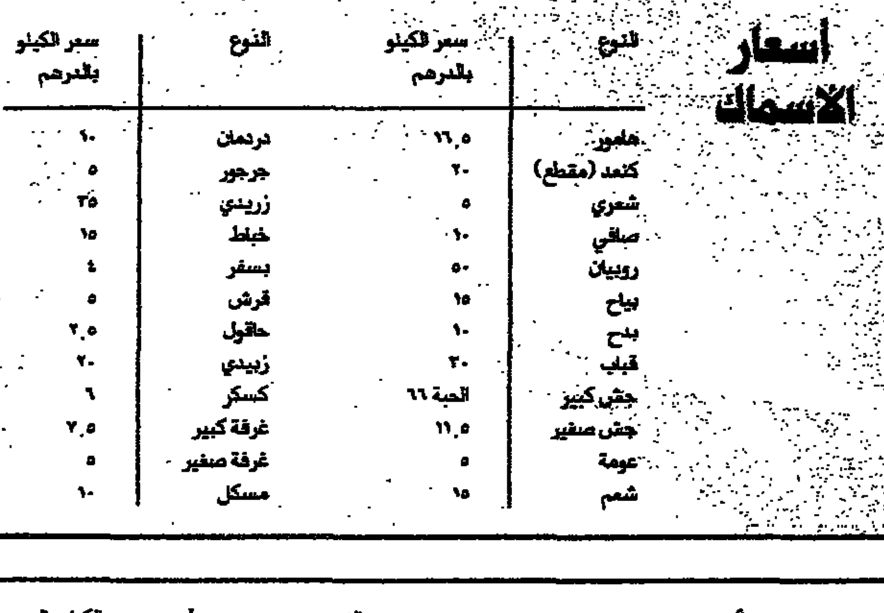
النوع (خراف)	سعر الكيلو بالدرهم	النوع (أبقار)	سعر الكيلو بالدرهم
محلي جزيرة / عادي	لايوجد	بقر محلي / جزيرة	لايوجد
خروف سوداني / عادي	١٥	بقر سوداني	١٨
خروف اثيوبي / عادي	١٤	بقر اثيوبي	١٨
خروف هندي / عادي	١٥	بقر هندي	١٨
خروف استرالي / عادي	١٠	بقر استرالي (مبرد)	٢٠
خروف صومالي / عادي	١٤	بقر صومالي	١٨
		بقر مصري	لايوجد
		بقر هولندي (مبرد)	لايوجد
		بقر ايرلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (أغنام / ماعز)	سعر الكيلو بالدرهم	النوع (عجول)	سعر الكيلو بالدرهم
غنم محلي / جزيرة	لايوجد	عجل محلي / جزيرة	لايوجد
غنم سوداني	١٤	عجل سوداني	١٨
غنم اثيوبي	١٤	عجل اثيوبي	١٨
غنم هندي	١٥	عجل هندي	١٨
غنم استرالي (مبرد)	١٧	عجل مصري	٣٥
غنم صومالي	١٤	عجل صومالي	١٨
غنم جيبوتي	١٤		
غنم نيوزيلندي (مبرد)	لايوجد		

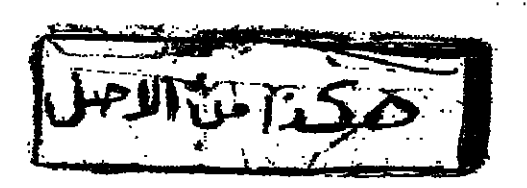
أسعار الاسماك

النوع	سعر الكيلو بالدرهم	النوع	سعر الكيلو بالدرهم
هامور	١٦,٥	دردمان	١٠
كنعد (مقطع)	٢٠	جرجور	٥
شعري	٥	زريدي	٢٥
صافي	١٠	خباط	١٥
روبيان	٥٠	بسفر	٤
بياح	١٥	قرش	٥
بدح	١٠	حاقول	٢,٥
قباب	٣٠	زبيدي	٢٠
جش كبير	الحبة ٦٦	كسكر	٦
جش صغير	١١,٥	غرقة كبير	٧,٥
عومة	٥	غرقة صغير	٥
شعم	١٥	مسكل	١٠

أسعار الدجاج



النوع	سعر الكيلو بالدرهم
دجاج العين	١١,٥
دجاج الفجيرة	١١
دجاج سعودي	٧
دجاج رأس الخيمة	١١
دجاج دبي	١١
دجاج فرنسي	٦,٥
دجاج سويحان	لايوجد
دجاج أم القيوين	لايوجد



مؤشر «ابوظبي الوطني» قفز ٤٢ نقطة في يوم واحد
استمرار تألق المصارف.. و «ابوظبي الاسلامي» بلغ أعلى سعر منذ التأسيس

■ قفز مؤشر «ابوظبي الوطني» أمس بمقدار ٤٢ نقطة حيث ارتفع الى ٣٨٦٣,٤٦ نقطة خلال تعاملات نشطة تركزت في معظمها على اسهم البنوك والتي واصلت ارتفاعها التدريجي، وسجل سهم مصرف ابوظبي الاسلامي أعلى سعر له منذ تأسيسه وحتى الآن عندما تم تداوله بسعر ٣١ درهما، كما لوحظ استمرار الطلب على سهمي «اعمار» و «الاتحاد العقارية» مما دفع سعرهما لمزيد من الارتفاع.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك ارتفع الى ٣٨٦٣,٤٦ نقطة وقد شهدت السوق تداولات بكميات تجارية على اسهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٢٥ درهما واسهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٦٠٠ درهم وارتفع سعر اسهم بنك ابوظبي الوطني الى ٨١٥ درهما بينما تم تداول اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بأسعار تتراوح ما بين ٢٩ الى ٣٠ درهما وارتفع سعر اسهم البنك العربي المتحد الى ٤٢٥ درهما وطلبت الكميات التجارية بسعر ٤٤٠ درهما وتم تداول اسهم شركة «الواحة» بسعر ٢٤ درهما واسهم اعمار بسعر ٢١ درهما.

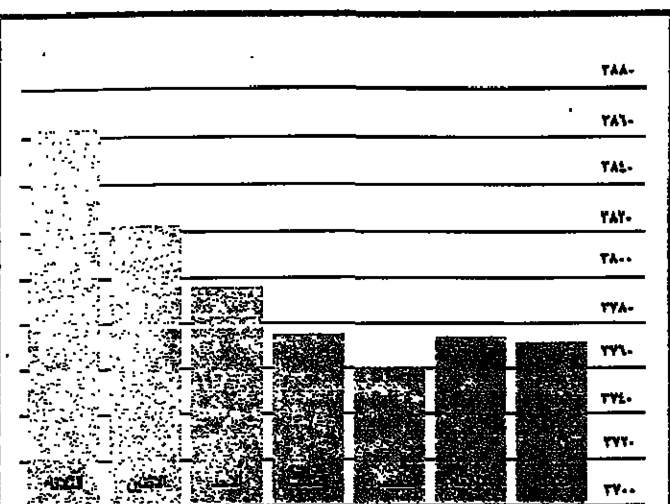
وأوضح عبدالرحيم السفاريني مدير مركز الوثبة للاسهم والسندات في ابوظبي أن النشاط كان متميزا وخاصة في قطاع المصارف حيث واصل سهم مصرف ابوظبي الاسلامي ارتفاعه التدريجي ليصل سعر التداول الى ٣١ درهما للكميات التجارية والتي كانت نادرة جداء كما تألقت أسهم بقية المصارف حيث واصلت ارتفاعها، ولوحظ وجود طلب قوي على سهم «اعمار» الذي تم تداوله بأسعار تراوحت ما بين ٢١,٥٠ و ٢٢ درهما وفقا للكميات، وتوقع السفاريني استمرار النشاط المتميز خلال الاسبوع المقبل. وأشار زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للأسهم والسندات في الشارقة الى أن اسعار اسهم المصارف حققت المزيد من الارتفاع بسبب التركيز عليها فقد تم تداول مصرف ابوظبي الاسلامي بكميات تجارية بسعر ٣٠ درهما بارتفاع ١,٥ درهم وهو أعلى سعر يصل اليه منذ تأسيسه ومازالت الطلبات قوية بالسعر المذكور وعرض بسعر ٣١ درهما وتم تداول سهم العربي المتحد بسعر ٤٣٠ درهما بارتفاع ٢٠ درهما وعرض بسعر ٤٤٠ درهما، وتم تداول سهم بنك رأس الخيمة بسعر ٣٣ درهما بارتفاع درهمين وعرض بسعر ٣٥ درهما وطلب سهم ام القيوين بسعر ٣٠٠ درهم بارتفاع ١٥ درهما، وسهم ابوظبي التجاري بسعر ٥٩٠ درهما بارتفاع ٤٠ درهما، وعرض بسعر ٦١٠ دراهم وطلب سهم ابوظبي الوطني بسعر ٨١٥ درهما بارتفاع ١٥ درهما ولم تتوفر عروض، وطلب دبي الوطني بسعر ١٠١٠ بارتفاع ١٠ دراهم ولم تتوفر عروض وطلب التجاري الدولي بسعر ٩ دراهم بزيادة ٥٠ فلسا، وسهم المشرق بسعر ١٢٠٠ درهم بزيادة ٥٠ درهما وبنك الخليج الاول بسعر ١٢٠ دهما بزيادة ١٠ دراهم، وتم تداول سهم الامارات الدولي بسعر ٤٨ درهما بنفس اسعاره السابقة وعرض بسعر ٤٩ درهما.

وفي قطاع الخدمات طلب «اتصالات» بسعر ١٦٦٠ درهما بزيادة ١٠ دراهم وعرض بأسعار عالية، وتداول الاتحاد العقارية بسعر ٢٥ درهما بزيادة درهم واحد وعرضت كميات صغيرة بسعر ٢٦ درهما وطلب دبي الوطنية للتأمين بسعر ٣١٠ دراهم، وسهم الشارقة للتأمين بسعر ٥,٥ درهم. وقال عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية أنه لاتزال القوة الشرائية لسوق الاسهم المحلية متفوقة على العروض مما ادى الى تحسن أسعار بعض الاسهم المطلوبة للشراء وسجل السوق حركة مبادلات جيدة جدا امس وشملت سهم «اعمار» العقارية بسعر ٢١,٥ درهم حيث ارتفع ٠,٥ درهم وعرض بسعر ٢٢ درهما كما تم عقد عدة صفقات عى سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٣٠ درهما و ٣٠,٥ درهم ويأتي ارتفاع سعر السهم لتكرار الطلب الشديد عليه بسبب قرب افتتاح المصرف كما وتمت مبادلات على سهم دبي للاستثمار بسعر ١٢,٧٥ درهم. وتمت مبادلة على اسهم الخزنة للتأمين بسعر ١٨٥ درهما وهي سهم الاتحاد العقارية بسعر ٢٥ درهما.

وسجلت طلبات شراء على سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٣٠,٢٥ درهم وعرض بسعر ٣٢ درهما. كما وطلب سهم «اعمار» بسعر ٢١,٥ درهم وعرض بسعر ٢٢ درهما وطلب سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٦٠٥ دراهم وعرض بسعر ٦١٠ دراهم وطلب سهم بنك الاستثمار بسعر ٤٣ درهما وعرض بسعر ٤٤ درهما وطلب سهم الشارقة الوطني بسعر ٢٤,٥ درهم وعرض بسعر ٢٥ درهما. وفي قطاع الخدمات لايزال سهم «الاتصالات» مطلوب بسعر ١٦٦٠ درهما وعرض بسعر ١٧٠٠ درهم وطلب سهم الفنادق الوطنية بسعر ١٦٨ درهما وعرض بسعر ١٧٠ درهما كما وطلب سهم الجرافات بسعر ٥٢٠ درهما وعرض بسعر ٥٥٠ درهما. وفي قطاع التأمين أوضح الصراف أنه لايزال الهدوء يخيم على المبادلات عدا سهم الاتحاد للتأمين حيث طلب بسعر ١٠,٧٥ درهم وطلب سهم الوثبة بسعر ٣,٧ درهم.

وأوضح احمد موسى احمد من المركز الدولي للأسهم والسندات ان اسهم البنوك مازالت تقود التداولات خلال هذا الاسبوع فقد تصدر سهم بنك الامارات الدولي التداولات وطلب بسعر ٤٧ درهما. أما سهم الشارقة الوطني فقد استقر عند سعر ٢٥ درهما كما لوحظ وجود طلب قوي على سهم بنك رأس الخيمة بسعر ٣٣ درهما، كما طلب بنك الاستثمار بسعر ٤٢ درهما وطلب سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٦٠٠ درهم.

اما سهم مصرف ابوظبي الاسلامي فقد تم تداوله بسعر ٣١ درهما بكميات مختلفة وطلب بكثرة عند سعر ٣٠ درهما الا ان العروض غير متوفرة، كما طلب سهم «اعمار» بسعر ٢١,٢٥ درهم وتم تداوله بهذا السعر ويلاحظ ان الاهتمام يتركز عى اسهم البنوك والشركات ذات رؤوس الاموال القليلة التي عندها مجال لزيادة راسمالها والتي اسعار اسهمها مازالت في متناول الجميع.





مؤشر البنك ٣٨٦٣,٤٦

الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ١٩٩٨/٦/٢ درهم	قيمة التغير في سعر السهم بالمقارنة بسعر اليوم السابق درهم	سعر السهم منذ اسبوع ١٩٩٨/٥/٢٦ درهم	سعر السهم في أول العام ١٩٩٨/١/١ درهم
قطاع الخدمات:				
اتصالات	١٦٥٠	٢٠+	١٥٨٥	١٣٣٠
الجرافات البحرية الوطنية	٥١٥	-	٥١٠	٤٦٠
أبوظبي الوطنية للفنادق	١٦٨	١+	١٦٥	١٥٠
طيران ابوظبي	٦٤٠	-	٦٤٥	٦٤٠
ابوظبي الوطنية للمواد الغذائية	٥٠٠	-	٥٠٠	٢٥٠
دبي للاستثمار	١٢,٥٠	-	١٢,٧٥	١٣
الاتحاد العقارية	٢٢,٥	-	٢٢,٥٠	٢٣,٥
عمان والامارات للاستثمار	٣١	-	٣١	٣٣
أبوظبي لصناعة السفن	٣٧	-	٣٧	٣٧
اعمار	٢١	٠,٥٠+	٢٠	١٩
الواحة العالمية للتأجير	٢٤,٧٥	-	٢٤,٧٥	٢٣,٥
تبريد	٩	-	٩	-
قطاع التأمين:				
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٦	-	١٢٦	١٢٥
العين الأهلية للتأمين	١٣٠٠	-	١٣٠٠	١٢٥٠
الظفرة للتأمين	٧٨٠	-	٧٨٠	٨٢٥
الامارات للتأمين	٩٠٠	-	٩٠٠	٧٢٠
الخزنة للتأمين	١٨٥	-	١٨٥	٢١٠
قطاع البنوك:				
بنك أبوظبي الوطني	٨١٥	٥+	٧٧٠	٧٢٠
بنك أبوظبي التجاري	٥٩٠	٤٠+	٥٣٠	٤٤٠
بنك الاتحاد الوطني	٦٦٥	-	٦٦٥	٤٢٥
بنك دبي الوطني	١٠٠٠	-	٩٩٠	٨٤٥
بنك دبي التجاري	١٠٠	-	٩٧	٨٨
بنك المشرق	١٢٣٠	-	١١٩٠	١٠٣٠
البنك العربي المتحد	٤٢٥	٥+	٣٠٠	٢٩٠
بنك أم القيوين الوطني	٢٩٠	-	٢٩٠	٢٨٠
بنك رأس الخيمة الوطني	٣٠	-	٢٨	٢٧
بنك الفجيرة الوطني	٣٥٠	-	٣٥٠	٣٠٠
بنك الاستثمار	٤٣	-	٤٠٠	٢٨٠
بنك الشارقة الوطني	٢٥	-	٢١	١٥
بنك الامارات الدولي	٤٥	-	٤٠	٣٧
بنك دبي الاسلامي	١٢٠	-	١٢٥	١٧٧
مصرف أبوظبي الاسلامي	٢٩	١,٥٠+	٢٥	١٩

اسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

	الشرهان للأسهم		مركز الوثبة		مركز الخليج في دبي		مركز الامارات التجاري		بنك الاتحاد الوطني	
	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	٨١٥	١٥+	٧٨٥	١٠+	٨٢٠	١٥+	٨١٠	١٠+	٧٩٠	
مصرف أبوظبي الاسلامي	٣٠	٢+	٢٩,٥٠	١+	٣٠	١,٥+	٢٩,٢٥	٠,٧٥+	٢٨	
بنك دبي التجاري	١٠٠	-	١٠٠	-	١٠٥	٥+	١٠٠	-	١٠٠	
بنك الشارقة الوطني	٢٥	-	٢٥	-	٢٥	-	٢٤,٥	٠,٥٠+	٢٥	
بنك الامارات الدولي	٤٨	٢+	٤٨	٢+	٤٨	١+	٤٨,٥	١,٥+	٤٥	
بنك رأس الخيمة الوطني	٣٣	٢+	٣٣	[illegible]	٣٣	٣+	٣١	١+	٢٩	
بنك أم القيوين	٣٠٠	١٥+	[illegible]	[illegible]	٣٠٠	-	٣٠٠	٥+	٢٨٥	
بنك الاتحاد الوطني	٦٧٠	-	٦٧٠	[illegible]	٦٧٠	-	٦٦٧	-	٦٧٠	
بنك المشرق	[illegible]	٧٥+	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١١٥٠	-	١١٥٠	
البنك العربي المتحد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢٥+	[illegible]	[illegible]	٤٠٠	٢٥+	٣٧٠	
بنك الخليج الأول	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٠٥	٥+	١٠٥	
بنك الفجيرة الوطني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٠+	٣٥٠	
بنك الاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤٥	٥٠+	٤٤	
البنك التجاري الدولي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
بنك دبي الاسلامي	١٢٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢٥	
بنك دبي الوطني	١٠٢٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٠٢٠	[illegible]	[illegible]	
بنك الشارقة	٢٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣١٠	[illegible]	[illegible]	
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢٦	
الخزنة للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
العين الأهلية للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
الظفرة للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
الامارات للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
البحيرة للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
دبي الوطنية للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
الوثبة للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
الشارقة للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
قطاع الخدمات										
اتصالات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
أبوظبي لصناعة السفن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
أبوظبي الوطنية للفنادق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
أبوظبي للمواد الغذائية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
اعمار العقارية	٢١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
الواحة للتأجير	[illegible]	-	[illegible]	[illegible]	٢٤,٧٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
طيران أبوظبي	٦٤٥	-	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	-	٦٤٥	
الاتحاد العقارية	٢٥	١+	[illegible]	[illegible]	٢٥	[illegible]	[illegible]	٠,٢٥+	٢٣	
تبريد	٩	-	[illegible]	[illegible]	[illegible]	-	٩	-	٩	
دبي للاستثمار	١٢,٧٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبى الوطنى امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالى:

العمله	بيع	شراء
دينار بحرينى	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتى	١٢,٢٩٤٦	س س س
ريال عمانى	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطرى	١,٠١٦٩	١,٠٠٣٠
ريال سعودى	٠,٩٨٢٥	٠,٩٧٨٥
دينار أردنى	٥,٢٠٩٠	-
درهم مغربى	٠,٣٩٩٥	-
ريال يمنى	٠,٠٥٠٠	-
ليره سوريه	٠,٣٤٦٥	-
فلورين هولندى	١,٨٤٤٩	١,٨١٥٩
مارك ألمانى	٢,٠٨١٤	٢,٠٤٦٨
فرنك فرنسى	٠,٦٢٣٤	٠,٦٠٩٣
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢١٦	٠,٠٠٢٠٥
فرنك سويسرى	٢,٥٠٧٦	٢,٤٦١١
جنيه استرلينى	٦,٠٥٨٠	٥,٩٤٢٥
ين يابانى	٠,٠٢٦٨٦	٠,٠٢٦٣٠
دولار أمريكى	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار استرالى	٢,٣٣٧٤	٢,٢٧٧٠
فرنك بلجيكى	٠,١٠٢٢	٠,٠٩٨٨
دولار كندى	٢,٥٤٩٧	٢,٥١٣١
كرون دانماركى	٠,٥٤٩٣	٠,٥٣٧٢
دولار هونج كونج	٠,٤٨٣١	٠,٤٦٩١
[illegible]	٠,٠٨٨٥	-
[illegible]	٠,٤٩٥٨	٠,٤٨٤١
[illegible]	٠,٠٨٣٩	-
[illegible]	٠,٣٠٠٣	٠,٢٨٨٠
[illegible]	٠,٦٨٦٩	٠,٦٧١٥
[illegible]	٠,٤٧٦٠	٠,٤٦٥٠
[illegible]	٢,٢٠٨٣	٢,١٧٢٢
[illegible]	٠,٠٩٣٣	-

أسعار البترول

اقفال لندن

خام برنت	[illegible]
خام تكساس	١٤,٩٦
خام دبي	١٢,٥٢
خام عمان	١٢,٥٧

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

الذهب	للجرام	٣٥,٤١
الذهب	للأونصة	١١٠١,٢٤
الفضة	للجرام	٠,٦٥

عالميا أونصة/دولار

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٨٨	-
زيوريخ	٢٨٨	-
هونج كونج	٢٨٨	-

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار أمريكي
دولار أمريكي	١,٤٥٩٧	٥,٩٠٩٠	١٣٧,٥٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جنيه استرليني	٢,٣٩٤٦	٩,٦٩٣٧	٢٢٥,٦٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مارك ألماني	٠,٨٢٨٦	٣,٣٥٤٣	٧٨,٠٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ين ياباني	٠,٠١٠٦	٠,٠٤٣٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فرنك فرنسي	٠,٢٤٧٠	-	٢٣,٢٨	٠,٢٩٨١	[illegible]	[illegible]
فرنك سويسري	-	٤,٠٤٨١	[illegible]	١,٢٠٦٨	[illegible]	٠,٦٨٥١

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٧٥	٥,٥٢	٥,٣٨	٦,٠٦	٦,٩٣
٣ أشهر	٥,٨١	٥,٥٦	٥,٤٤	٦,٠٦	٧,١٣
٦ أشهر	٥,٨٨	٥,٩٠	٥,٦٣	٦,١٥	٧,٢٥
١٢ شهرا	٦,٠٠	٥,٧٥	٥,٧٥	٦,٢٥	٧,٥٠

أسعار الفائدة ما بين البنوك على العملات الدولية الرئيسية

العملات	سنة عرض	سنة طلب	٦ أشهر عرض	٦ أشهر طلب	٣ أشهر عرض	٣ أشهر طلب	شهر عرض	شهر طلب	اسبوع عرض	اسبوع طلب
دولار أمريكي	٥,٩٤	٥,٨١	٥,٨١	٥,٦٩	٥,٦٣	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٤٤	٥,٥٠	٥,٣٨
جنيه استرليني	٧,٣٨	٧,٢٥	٧,٣٣	٧,٢٥	٧,٣٨	٧,٢٥	٧,٣٨	٧,٢٥	٧,١٣	٧,٠٠
ين ياباني	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٦٣	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٦٣	٠,٥٠
مارك ألماني	٣,٧٥	٣,٦٣	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٦٣	٣,٥٠
فرنك فرنسي	٣,٨٨	٣,٧٥	٣,٨٨	٣,٧٥	٣,٧٥	٣,٦٣	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٢٥
فرنك سويسري	٢,٠٠	١,٨٨	١,٦٣	١,٥٠	١,٦٣	١,٥٠	١,٦٣	١,٥٠	١,٦٣	١,٥٠
ليرة ايطالية	٤,٥٦	٤,٤٦	٤,٨٧	٤,٧٣	٥,١٥	٥,٠٥	٥,٥٢	٥,٤٠	٥,٦١	٥,٥١

● المصدر : بنك الامارات الدولي

البورصات العالمية

نيويورك (داوجونز ظهراً)	٨٩٥٣,٥١
لندن (أف.تي)	٥٨٦٢,٢
طوكيو (نيكاي)	١٥٧٩٦,٥٥
باريس (كاك)	٤٠١٤,٩٢

هكذا من الأصل

«بريتش ايروسبيس» و«داسو» تتشاركان في صنع الطائرة المقاتلة المستقبلية

* باريس ـ سيد حمدي:

■ يتوقع المحللون الاقتصاديون ان تشهد اسواق مبيعات الطائرات الحربية تغييرات مهمة في ظل اتجاه شركتي «داسو» الفرنسية و«بريتش ايروسبيس» البريطانية الى اعلان انشاء شراكة بينهما خلال شهر يونيو الحالي. واعاد المحللون هذا التوقع الى الثقل الكبير للشركتين في مجال صناعة الطيران علما بان «ايروسباسيال» تمكنت من السيطرة على نسبة ٧٦,٤٥٪ من رأسمال «داسو» لتحل بذلك محل المساهمة المباشرة وغير المباشرة للدولة في «داسو». ومن المنتظر ان تضم هذه الشركة الجديدة مبدئيا ٨٠ مهندسا من الجانبين لاعداد تصميم طائرة جديدة للمستقبل. وتكتسب هذه الخطوة اهمية خاصة لانها تعد بمثابة توحيد عملي وحقيقي لعملية صناعة الطائرات الاوروبية الرئيسية ودمجها في طراز واحد تقريبا من الطائرات المقاتلة. وتشكل طائرة «رافال» احدث مافي جعبة الترسانة الفرنسية وتنتجها «داسو» اضافة الى مساهمات ثانوية من شركات فرنسية اخرى مثل «سنكما» و«طومسون» و«ماترا». ومن جهة اخرى هناك طائرة «ايروفايتر» الاوروبية التي تنتجها «بريتش ايروسبيس» اضافة الى «دازا ديملر ـ بنز» ايروسبيس الالمانية. وشركات ايطالية واسبانية. وهناك طراز ثالث تنتجه «ساب» السويدية التي تخلت عن نسبة خمسة وثلاثين في المائة من رأسمالها لصالح «بريتش ايروسبيس» مما يعني تقاربا غير مستبعد في خطوط الانتاج والتصميم كذلك.

ست مجموعات

ولقد عكفت ست مجموعات على الاعداد لتكوين الشركة الفرنسية ـ البريطانية لتخرج بصورة ملائمة الى عالم الواقع الذي بات اكثر ترحيبا بالتكتلات الكبرى في العصر الحالي.

ويرى القائمون على الشركتين في كل من باريس ولندن فضلا عن صانع القرار في مجال صناعة الطيران الحربي ان اوروبا تستحق ان تستأثر بحصة اكبر من سوق المبيعات في العالم التي لاتزال خاضعة لسيطرة غالبة من جانب المنتج الامريكي رغم بعض التغيرات التي طرأت بين عامي ١٩٩٤ و١٩٩٧. ففي العام الاول احتلت «لوكهيد» الامريكية المركز الاول بين المؤسسات العالمية المنتجة من حيث حجم المبيعات بواقع خمسة وعشرين مليار دولار، ثم «بوينج» الامريكية ثلاثة وعشرين مليار دولار. و«جنرال موتورز هيوج الكترونيك» الامريكية سبعة عشر مليار دولار. و«مكدونيل دوجلاس» الامريكية ستة عشر مليار دولار. و«روكويل» الامريكية ثلاثة عشر مليار دولار. و«ريثوين» الامريكية اثنى عشر مليار دولار. وتظهر «دازا» الالمانية كأول مؤسسة غير امريكية ضمن هذه القائمة في المركز السابع بحجم مبيعات يبلغ احد عشر مليار دولار، «بريتش ايروسبيس» احد عشر مليار دولار. و«ايروسباسيال» تسعة مليارات دولار، و«نورثروب جرومان» الامريكية ثمانية مليارات دولار. و«فينمتشانيا» الايطالية سبعة مليارات دولار. و«داسو» اربعة مليارات دولار. و«ماترا» الفرنسية ثلاثة مليارات دولار.

وقد شهدت القائمة خلال العام الماضي تحولا بارزا بعد اندماج «بوينج» و«مكدونيل دوجلاس». مما عزز سيطرة الامريكيين على الاسواق العالمية وساعد على اعتلاء الشركتين مجتمعتين المركز الاول بحجم مبيعات مقداره ثلاثة واربعين مليار دولار، مع تراجع «لوكهيد» الى المركز الثاني وتقدم حجم مبيعاتها الى اربعين مليار دولار وسرى التقدم ايضا على رايثيون» لترتفع الى المركز الثالث متخطية «روكويل» التي تراجعت الى المركز السادس (أحد عشر مليار دولار). فيما بلغ حجم مبيعات «رايثيو» ثلاثة عشر مليار دولار. واللافت للنظر ان «بريتش ايروسبيس» اندفعت بقوة الى المركز الرابع ١٢,٥ مليار دولار. و«دازا» في المركز الخامس (أحد عشر مليار دولار). و«ايروسباسيال» في المركز الخامس ايضا (احد عشر مليار دولار). و«فينمتشانيا» في المركز السابع (ثمانية مليارات دولار)، و«هيوج» في المركز السابع ايضا (ثمانية مليارات دولار). و«ماترا» في المركز الثامن (اربعة مليارات دولار). وهو نفس ترتيب وحصة «داسو».. ويذهب المراقبون الى أن ترتيب القائمة مرشح لتغير مهم مع تكوين الشركة الفرنسية ـ البريطانية. وهو تغير محتمل ان يتزايد على نحو ملموس مع البدء في تصميم وانتاج مقاتلة جديدة، وهي عملية تستغرق زمنا طويلا قد يصل الى عشر سنوات.

منافسة مستميتة

وتكشف القائمة الاقليمية لغرب اوروبا على صعيد منتجي الطائرات الحربية والمدنية ان «بريتش ايروسبيس» تأتي في الصدارة استنادا الى المبيعات العسكرية والمدنية التي بلغت قيمتها خمسة وثمانين مليار فرنك عام ١٩٩٧، مقابل ستة وخمسين مليار فرنك لشركة «ايروسباسيال» في المركز الثاني، وواحد وخمسين مليار فرنك لشركة «دازا» في المركز الثالث، وخمسين مليار فرنك لشركة «آلنيا أجوستا» الايطالية في المركز الرابع، وواحد وعشرين مليار فرنك لشركة «داسو» في المركز الخامس و٦,٥ مليار فرنك لشركة «ساب» في المركز السادس، و٤,٥ مليار لشركة «كازا» الاسبانية في المركز السابع. ويتوقع ـ بطبيعة الحال ـ ان تشهد هذه القائمة الاقليمية تغيرا ايضا في الترتيب مع خروج الشركة الجديدة الى النور. فمن ناحية ستؤدي الى تلاشي المنافسة بين «رافال» و«ايروفايتر» مع الاتجاه نحو صيغة تقنية وانتاجية بديلة تضم مزايا الطائرتين في عالم يشهد منافسة مستميتة بين المنتجين خاصة اذا ما اخذ بعين الاعتبار الانتاج الروسي المتقدم والارخص ثمنا بالمقارنة مع المنتج الغربي، وتعد منطقة الخليج واستراليا وسنغافورة وكوريا الجنوبية والنرويج من بين الميادين التي تعرف منافسة حادة من قبل الطائرات الشهيرة ومن بينها «رافال» و«ايروفايتر».

ويشير المراقبون الى الخسائر التي مني بها كل من الطائرتين في الاسواق العالمية لصالح الطائرة «اف ١٦»، مما زاد من الاحساس بحجم المخاطر المحيقة بانتاج «داسو» و«بريتش ايروسبيس». وفي الداخل الفرنسي قررت الحكومة طرح جزء من رأسمال «ايروسباسيال» كاسهم في سوق الاسهم. وهي خطوة تساهم في احداث التقارب مع الشريك البريطاني لتحرر «ايروسباسيال» من سيطرة الدولة، وتأمل حكومة ليونيل جوسبان في ظل ضوء اخضر وتشجيع من الرئيس جاك شيراك في دفع «ايروسباسيال» وتعزيز مكانتها اكثر واكثر في مجال مبيعات السلاح سواء عبر مشاركتها المباشرة في صناعة الطائرات القتالية التي تنتجها «داسو» او بانتاجها المباشر للصواريخ وغيرها من انواع السلاح. وتصف الدوائر الاقتصادية الفرنسية مدير عام الشركة ايف ميشو بانه رجل عملي يبدي مرونة لتحقيق اهدافه دون أن يضطر الى العجلة او التسرع في اتخاذ القرار والتنفيذ ويفسرون ذلك بقدرته على التواؤم مع المرحلة الجديدة مرحلة العمل المشترك مع «بريتش ايروسبيس» مما يجعل من «ايروسباسيال» صاحبة اليد العليا في صناعة الطائرات الحربية داخل فرنسا بعد ان وضعت يدها على حصة الدولة في رأسمال «داسو» ونسبتها ٧٦,٤٥٪. ويعرب المحللون عن اعتقادهم بان «ايروسباسيال» ستواصل عملها بالتدريج لايجاد صيغ للانتاج المشترك مع الشركاء الايطاليين والالمان فضلا عن المؤسسات المحلية الفرنسية العاملة في مجال انتاج الطيران الحربي والمدني ايضا.

طائرة يوروفايتر احدث ماصنعته «بريتش ايروسبيس»

* مشهد اخذ من الجولـ «يورو» عملاق (النموذج الفرنسي للعملة الاوروبية الموحدة)، صممه الفرنسي بيير داك. وتبلغ مساحة هذا اليورو ٦,٦ هكتار اي مايعادل ١٥ ملعبا لكرة القدم

اكد ان ازمة النفط ضاعفت عجز الموازنة بشكل خطير

الارياني: الحكومة اليمنية ستمارس اقصى درجات التقشف

* صنعاء ـ احمد الجبلي:

■ اكد الدكتور عبدالكريم الارياني رئيس الوزراء اليمنى ان حكومته ستمارس اقصى درجات التقشف في استخدام مواردها المتاحة وستعطى الأولوية للمشاريع المرتبطة بدينامية النمو وخلق فرص العمل وتنمية المناطق النائية والمحرومة.

وجدد اهتمامات الحكومة بعدة اتجاهات ابرزها ازالة التشوهات في النشاط الاقتصادي وفق آلية السوق وتعزيز شبكة الأمان الاجتماعي وتحقيق معدل نمو حقيقي قابل للاستمرار واصلاح الاجهزة الايرادية والموازنة ومواصلة برنامج التخصيص واعادة الهيكلة وتطوير القطاع المالي والصرفي والتخلص من المديونية الخارجية.

وقال الارياني الذي كان يلقي بيان الحكومة الجديدة امام مجلس النواب لنيل الثقة ان بلاده حصلت على دعم مالي من الدول والمنظمات المانحة ناهز البليوني دولار لتنفيذ برنامج الاصلاحات الاقتصادية.

واوضح ان ازمة النفط العالمية ضاعفت من عجز الموازنة العامة للدولة بشكل خطير جدا اذ بلغ العجز الفعلي في الشهور الاربعة الاولى من العام الحالي ٣٦,٢ بليون ريال بما يوازي ٨ اضعاف المتوقع. كما تجاوز العجز المخطط للسنة كلها.

وقال ان انخفاض اسعار النفط أسهم في خفض الايرادات المباشرة بنحو ١٤,٥ بليون ريال وتأثرت الجمارك بنحو ٣,٤ بليون ريال فيما أدى التباطؤ في تنفيذ اصلاحات سعرية الى تكبيد الموازنة مبلغا يقدر بـ ١٦,٢ بليون ريال.

وحذر الارياني من أي تراجع أو تباطؤ أو خروج عن مسار الاصلاح الاقتصادي مشيرا الى ان ذلك يؤدي الى تدهور متسارع في اداء كافة المؤشرات الاقتصادية وانهيار سعر الصرف وزيادة معدلات التضخم.

واشار الى ان موارد النقد الأجنبي انخفضت في الربع الاول بسبب أزمة النفط الى ٢٣٦ مليون دولار في حين كانت نفس الفترة من العام الماضي ٣٧٨ مليون دولار. واعاد الارياني ذلك الى خفض مقبوضات النفط الخام من ٣٠٥ ملايين دولار الى ١٩٨ مليون دولار في نفس الوقت الذي ارتفعت فيه فاتورة الاستيراد من ١٢٨ مليون دولار الى ٣٠٧ ملايين دولار خلال نفس الفترة منها ٢٤٠ مليون دولار قيمة استيراد القمح والدقيق وبعض المواد الاساسية مما رفع العجز بين موارد واستخدامات النقد الاجنبي الى ٢٠٩ ملايين دولار خلال الربع الأول من العام الجاري.

واعلن الارياني ان حكومته ستعمل على تشكيل لجنة وطنية للاعداد والتفاوض مع منظمة التجارة العالمية وستنفذ برامج وسياسات لمساعدة قطاع الانتاج والتسويق ودعم المنتجين والمصدرين للمنافسة في الاسواق المحلية والخارجية. واكد ان الحكومة ستضع استراتيجيات للاستثمار تقوم على تحفيز المستثمرين في قطاعات الزراعة والاسماك والسياحة والصناعات التحويلية والاستخراجية».

« ان المشاورات والاتصالات الجارية حاليا بين القادة والرؤساء العرب تصب جميعها في خانة التفاهم والتنسيق العربي للتعامل مع الوضع الحالي والأزمة القائمة في عملية السلام » .

عمرو موسى
وزير الخارجية المصري

الأربعاء ٨ صفر ١٤١٩ هـ الموافق ٣ يونيو ١٩٩٨م.

هل يفجر الأطفال الكرة الأرضية ؟

ربع مليون طفل في العالم يشاركون في صراعات مسلحة

■ اليوصلة السوداء تتجه نحو أكثر من منطقة في العالم يتعرض فيها الأطفال وبالأحرى الأولاد لشتى ضروب التعذيب ، الكلاب تأكلهم على أرصفة بوغوتا ، لا بل ان الآباء يأكلون أطفالهم في رواندا ، وفي افغانستان ثمة نساء كثيرات يفضلن عدم الحمل لكي يبقى عذابهن الابدي أقل .

ماذا عن خمسة آلاف طفل يهودي يمني اختفوا في عام ١٩٤٩ عندما باعتهم عصابات اسرائيلية متخصصة ليهود اشكناز لم يأبهوا بمشاعر ذوي الأطفال الذين اختفوا ، وهم يهود أيضا ، ولكن أليس هناك من يهودي أبيض ويهودي أسود ؟ هناك أيضا اليهودي الرمادي واليهودي البرتقالي ، وهكذا دواليك .

يقول تقرير لمنظمة (هيومان رايتس واتش) الأمريكية ان ثمة ربع مليون ولد دون الثامنة عشرة من العمر يشاركون في الصراعات المسلحة في العالم ، يوما ما قد تنفجر الكرة الأرضية اذا .

(اورينت برس) فتحت ملف هذا (النوع) من الأطفال في العالم .

(هل يفجر الأطفال الكرة الأرضية ؟).

هذا السؤال يطرحه رئيس جمعية امريكية تدعى (باتلر فلاي) وتعنى بـ (أطفال العالم الذين من دون سقف)، ليلاحظ انه في الولايات المتحدة نفسها يعيش آلاف الأطفال في مدن رئيسية كما لو انهم يعيشون في الأدغال.

وهو يقول ان احياء الزنوج، بشكل عام، اضافة الى احياء تعود لمهاجرين مكسيكيين او وافدين من بلدان اخرى في امريكا اللاتينية، تحفل بتلك النماذج البشرية التي تشعر منذ الولادة ربما انها خرجت الى الوجود لـ (سبب لا تفقهه) فهؤلاء ينشأون، وهم يشاهدون ناطحات السحاب تنتشر في المدينة وكذلك السيارات الفارهة والملاهي الليلية والمتاجر الضخمة، لكنهم لا يستطيعون ان يتبينوا طبيعة العلاقة التي تربطهم بذلك المحيط.

سكاكين ومسدسات

وعلى هذا الأساس فالشرطة تضبط عشرات الأطفال يوميا في (أزقة) نيويورك وهم يلتقطون اعقاب السجائر ليدخنوها، وغالبا ما تكون بحوزة هؤلاء سكاكين للدفاع عن النفس او للقيام بعمل آخر. وقد ضبط طفل في الثانية عشرة من العمر يدعى ريكس مالتون وهو يحمل منسدسا اشتراه بعدما وفق بسائق شاحنة ينقل اطارات السيارات، وقد راح الطفل يعمل معه لمدة أربعة اشهر تقريبا وببدل معقول، حتى اذا ما اصبح لديه مبلغ مناسب من المال اشترى مسدسا من شاب من الحي الذي يقطن فيه، ولدى استجوابه قال انه يريد ان يطلق النار على مادونا ليصبح مشهورا، لكنه اكد انه لا يريد قتلها، كل ما في الأمر انه يريد ان يرى الدم يخرج من صدرها.

والذي يثير ذهول رئيس الجمعية ، ويدعى رون سيوانغ، وهو من اصل صيني، ان الأطفال في المدن الامريكية الذين يعيشون، كما اباؤهم على هامش الدورة الاجتماعية يميلون بشكل واضح، الى المال اما من اجل الشهرة (لأن مايكل جاكسون ليس افضل مني ابدا)، كما يقول طفل في الثالثة عشرة يمتلك صوتا جميلا فعلا، او من اجل المال (لأنني لا استطيع ان اتحمل البرد القارس ابدا) حسبما يقول فتى في الخامسة عشرة توفي والده الزنجي، ودون ان تتمتع امه بوضع صحي يمكنها ان تعول ثلاثة أولاد.

شارون ستون بدل اولبرايت

الاناث، وان كن قليلات، يواجهن وضعا مماثلا، احداهن روث كونيكات ولهة بالتلفزيون، تسأل لماذا لا يعين الرئيس بيل كلينتون، الذي يعجبها كثيرا، شارون ستون وزيرة للخارجية بدلا من مادلين اولبرايت؟ لا تحب هذه الأخيرة ابدا، وتقول انها سوف تكسر لها زجاج سيارتها بالحجارة اذا ما التقتها عن قرب. الطفلة في العاشرة من العمر، وهي تتجول مع اب مدمن على المخدرات داخل مجتمع القاع في نيويورك.

قد تجد في بوغوتا الكلاب، وهي تأكل الأطفال الذين لا مكان لهم سوى الأرصفة. ولطالما تحدث اوكتافيو باث عن (حدائق الصفيح في البيرو) وحيث (لا مبرر لولادة الأطفال) هذا لأن كميات الخبز في البلاد بالكاد تكفي لأولئك الذين ولدوا منذ سنوات طويلة.

في اكثر من مكان في العالم يعيش الأطفال تلك الظروف الهائلة، وثمة تقرير أخير لمنظمة (هيومان رايتس واتش) الامريكية يقول ان هناك ربع مليون طفل في أرجاء العالم يرغمون على المشاركة في الصراعات المسلحة.

ما هي المسافة بين جنكيز خان وأدولف هتلر؟ القائد المغولي الرهيب كان يجند الأطفال وهم في السابعة من العمر. كل طفل ينبغي أن يتدرب على ركوب الحصان والانطلاق به بأقصى سرعة دون ان يكون مسموحا بالتقاط جثة الطفل الذي يسقط ويموت، فهو ينبغي ان يكون عبرة للآخرين الذين يفترض بهم ان يحافظوا على توازنهم وجرأتهم فيما الأحصنة تنطلق بهم بسرعة الريح.

النازية في عهد الرايخ الثالث كان يفترض ان (تنزل) مع الحليب، بعد ذلك بسنوات كتب الالماني (هنريتش بول) الذي حاز جائزة نوبل في الأدب عن (التحطيم المنظم للأرواح) ملاحظا انه في المجتمعات المسحوقة تبقى الروح وحدها خارج عمليات التدمير او التدجين، لكن الصرامة في العهد النازي كانت من الحدة والفاعلية والتنظيم بحيث ان (ضباط الرايخ كانوا يتولون صياغة الأرواح كما يشاؤون).

غابات الجماجم

تتغير الأزمنة، لكن السلوك الحديدي لا يتغير، أطفال وفتيان يساقون، جماعيا، الى الدم، في كمبوديا كان زعيم الخمير الحمر (بول بوت) الذي اخضع اخيرا للمحاكمة في العراء، من قبل اتباعه اياهم بعدما فقد القدرة على السيطرة عليهم، يقول ان على كل ام ان تقدم خمسة أطفال على الأقل من أجل كمبوديا (أم من أجله؟) وكان يفرض على المدارس ان تبعث بالأطفال الذين دون العاشرة ليشاهدوا التدريبات، في المعسكرات الخاصة، على ممارسة فنون القتال، من ضمن هذه الفنون تدخل عمليات قطع الرؤوس ثم تقاذفها بالأرجل كما يحصل ذلك بالنسبة للعبة كرة القدم.

غابات الجماجم قامت آنذاك، لا مشكلة، والطفل يمكن ان يستعمل الجمجمة بدلا من الدمية، يضع النظارات السوداء على عيونها، او السيجارة في الفم او القبعة على الرأس، ثم يطلق الضحكات، هذا قبل ان يكتب الكمبودي شودي ري هان عن ضرورة غسل الذاكرة بالصدمات لأن ما تكدس فيها لا بد ان يؤدي الى ظهور أجيال من حفاري القبور.

(مارجريت لوثر) التي تدير مؤسسة لرعاية الأطفال الأجانب في سويسرا، تلاحظ ان افريقيا بصورة خاصة تعتبر (مسلخ الأطفال) هذا لا يحدث في كل مكان، لكن النسبة هناك مرتفعة جدا، وهي تتحدث عن جميع اولئك الذين دون الثامنة عشرة.

بعيدا عن الاستغلال الاقتصادي للأطفال في بلدان مثل الصين او كوريا الشمالية، حيث لا طفل كان يولد الا بأمر شخصي من (كيم ايل سونغ) هناك الاستغلال العسكري.

طلاب الثانوية في السودان

في الآونة الأخيرة، ثار في السودان الذي يواجه مشكلات عسكرية في الجنوب والشرق، جدل حول الطلاب الثانويين الذين ما ان ينهوا امتحانات الثانوية العامة حتى يخضعوا لدورات تدريبية تدوم ثلاثة اشهر يساقون بعدها الى جبهات القتال.

يحدث هذا دون موافقة ذوي الطلاب الذين فر منهم المئات واختفوا مما ادى الى حدوث أزمة اجتماعية حقيقية، فالعائلات لا تعثر على ابنائها الذين كانت تعدهم لدخول الجامعات، وقد اعترف وزير الدفاع الفريق (حسان عبد الرحمن) والناطق باسم القوات المسلحة الفريق (محمد السنوسي) بأن هذا يحصل فعلا، لكنهما نفيا ان يكون الطلاب يشاركون في القتال ضد قوات (الجيش الشعبي لتحرير السودان) الذي يقوده العقيد (جون قرنق) بل انهم ينقلون الى هناك (من أجل التدريب المتقدم في مراكز موجودة في مناطق العمليات).

وقال السنوسي: (ان المنتسبين الى القوات المسلحة لا يشاركون في العمليات العسكرية الا بعد اكتمال تدريبهم) مضيفا بأن التدريب الذي تلقاه الطلاب هو تدريب اساسي لتحويل الفرد من السلوك المدني الى السلوك العسكري).

٦٥ ألف طالب اختفوا فجأة ليشكلوا درعا خلفيا للقوات المسلحة، وهو ما أربك المجتمع السوداني بأسره، وان كان معلوما ان العقيد قرنق الذي يقاتل فوق أرض شاسعة في جنوب البلاد يفرض الخدمة الاجبارية على ابناء الستة عشر عاما، وربما فرضت الضرورة تجنيد من هم أصغر سنا. فلا شيء يمنع. الحياة قاسية جدا، والتعليم يجري تحت الأشجار وعلى الأرض، مما يجعل الانتقال الى العمل العسكري عملا سهلا، ودون ان يقتصر عمل هؤلاء اليافعين على الأعمال اللوجستية بل انهم يشاركون في أحيان كثيرة في عمليات عسكرية مباشرة وعنيفة جدا.

الخندق بدل المدرسة

ملثم... ويحمل السلاح


كتيبة من الاطفال

الرعب الأوغندي

يتدرب اليافعون على استعمال الرماح كما على استخدام الفؤوس لا بل ان تقريرا لبعثة دولية تحدثت عن كيفية قتل جنود (بول بوت) لبعضهم البعض، كان الواحد يختلف مع الآخر من أجل فردة حذاء. وليس من أجل زوج أحذية فينقض على رفيقه في الخيمة بالفأس ان شيئا راعبا يحدث في اوغندا، فمنظمة (هيومان رايتس واتش) تقول ان مجموعة من المتمردين الاوغنديين تحتجز آلاف الأولاد وتستعبدهم كخدم او تستخدمهم كجنود.

عدد هؤلاء الأولاد يتراوح بين الثلاثة الاف والخمسة آلاف، وقد تمكن عدد مماثل من الفرار، فيما قتل الكثيرون منهم في ظروف هائلة، وعلينا ان نعلم ان عمليات الاحتجاز تطاول كل من بلغ الثامنة من العمر وهم يساقون من المنازل او من المدارس في شمال البلاد.

والطريف ان المتمردين هم عبارة عن جماعة مسيحية متطرفة تقاتل ضد النظام الأوغندي لاقامة نظام يرتكز الى الوصايا العشر الواردة في التوراة.

وحسب الأقوال التي نقلت عن الفارين، يربط الأولاد ببعضهم البعض ويتم ارغامهم على نقل حمولات كبيرة من الغنائم المسروقة، اي انهم يشكلون قطارا بشريا طويلا جدا ومنهكا جدا دون ان يتمكن اي مراسل صحفي اجنبي من الاقتراب منهم لأن ذلك يعني تعرضه للقتل في الحال.

الذكور يخضعون للتدريب العسكري ويدفعون الى الخطوط الامامية دون ان يسمح لهم بالتراجع والا ضربوا او قتلوا من قبل رؤسائهم، اما الاناث فيعملن خادمات او زوجات مهما بلغت اعمارهن، لقادة المتمردين.

يأكلون أولادهم

وتبعا لما تقوله المنظمة، فان اختطاف الأولاد في أوغندا يندرج في سياق حالة متنامية في استخدام هؤلاء في الصراعات العسكرية.

في رواندا، كان الأطفال الضحايا الحقيقيين لمجازر الهوتو والتوتسي، وكذلك الأمر في بوروندي وزائير، اذا حدثت مجاعة ولم يتوفر الطعام، يتحول الكبار نحو الأطفال، حتى ان بعض الآباء كانوا يأكلون أولادهم.

اي عالم فعلا نعيش فيه؟ البوصلة السوداء تنتقل ايضا بين اثيوبيا واريتريا وسيراليون وصولا الى الكونجو كينشاسا والكونجو برازافيل وافريقيا الوسطى، ماذا عن الجزائر أيضا، حيث تقطع رؤوس الرضع بالفؤوس كما تساق الفتيات الصغيرات الى المجهول، دائما لون المجهول هناك هو لون الجحيم.

الأولاد في افغانستان يواجهون الوضع المر اياه. يقول الافغاني (محيي الدين حمزاني) الذي غادر اسلام اباد اخيرا الى روما ان ثمة نساء كثيرات قررن ألا يحملن لأن الحرب تبدو أبدية، ومن الأفضل ان تبقى المرأة من دون أطفال، اي في حالة أقل عذابا وتعذيبا.

نقتل من يشبهنا

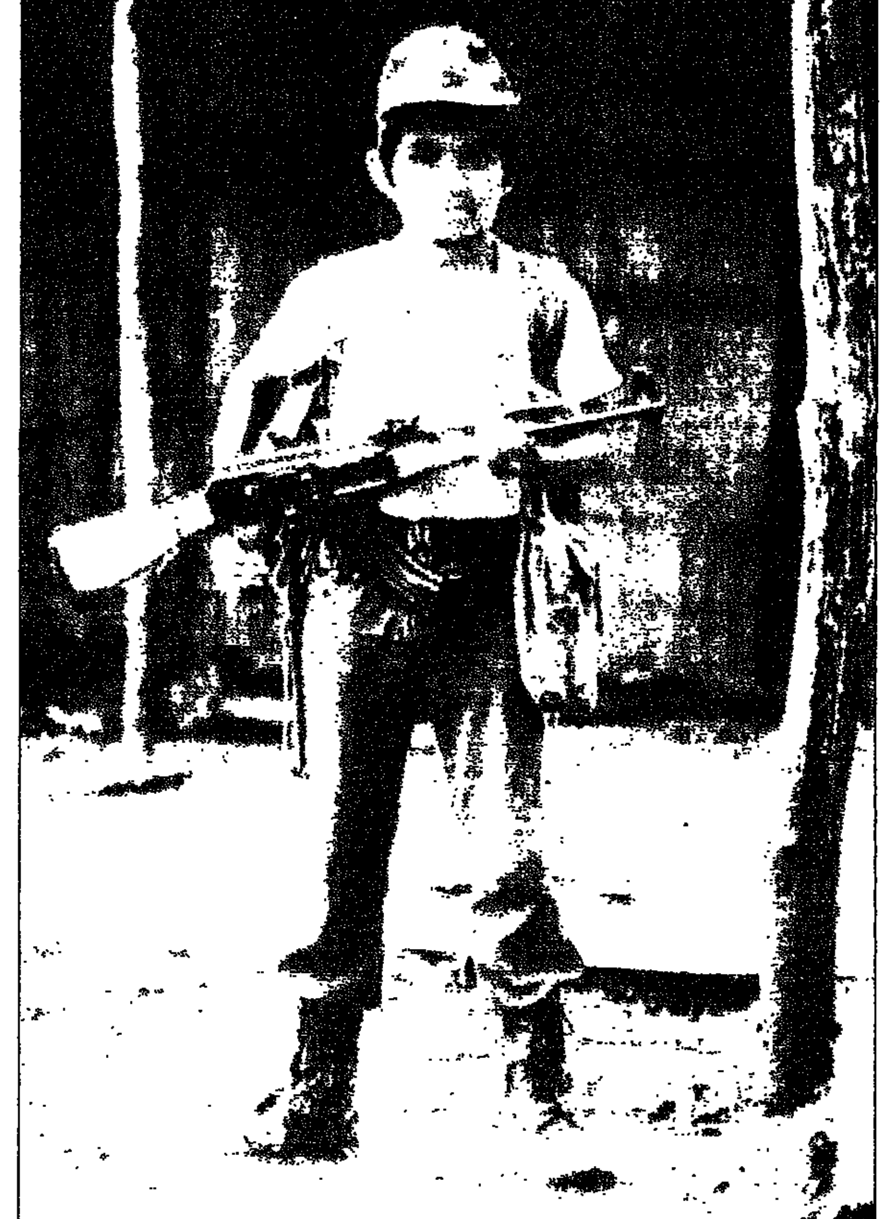
المدارس الدينية في اسرائيل تنتج طلبة غارقين في الظلام الدامس، كل آخر هو عدو، يقول الباحث السوسيولوجي (الياهو أشكول) ان قدرة هؤلاء على التكيف محدودة للغاية بل تبدو معدومة، فغالبا ما لا يصدقون ان الآخرين يمكن ان يشبهوهم، ودون ان يأخذوا ابدا بسؤال (مارسل بروست) وهو اليهودي الفرنسي الذي وضع القواعد الجديدة للرواية، (كيف نقتل من يشبهنا؟) معتبرا ان ذلك بمثابة انتحار مباشر وحقيقي.

هذا الملف لا يمكن ان يقفل دون الكلام عما حدث للأطفال اليمنيين الذين ينتمون الى الأقلية اليهودية هناك والذين نقلوا الى اسرائيل عام ١٩٤٩ بتلك العملية التي حملت اسم (بساط الريح) فقد تكونت (شركات) افرادها من عصابات الايرغون والهاغانا وشتيرن تتولى اختطاف الأطفال اليمنيين بحجة تربيتهم في كيبوتسات خاصة وتبيعهم ليهود اشكناز في اسرائيل او خارجها لم يرزقوا بأطفال

الجريمة هنا مزدوجة، اليهودي الاشكنازي لا يقبل أن يتبنى الا طفلا يهوديا، والطفل يختطف من ذويه لينتقل الى الاشكنازي الذي لا يعنيه ابدا اليهود اليمنيون لكونه يعتبر ان هؤلاء يتحدرون من سبط متخلف جدا، كما ان عواطفهم بدائية وبهيمية تموت بسرعة. بل ان (الأب الجديد) يعتبر انه بشرائه طفلا يهوديا، وان بتلك الطريقة، انما يكون قد نقله من حال البؤس التي تنتظره الى حال النعيم.

تلك (الشركات) نشطت بعد نقل اليهود الاثيوبيين (الفلاشا) بعملية (موسى) الشهيرة، لم يعد هناك من مجال للاختطاف لكون الاعلام بات أكثر حساسية حيال الموضوع، وكانت محاولة اقناع بعض العائلات ببيع أولادها، لكن اقبال الاشكناز على تبني أطفال ببشرة سوداء كان محدودا جدا. ففي غضون اربعة اعوام لم تسجل سوى عمليات بيع ١١ طفلا. وهذه نسبة ضئيلة جدا اذا ما اخذنا بالاعتبار ان عدد الأطفال اليمنيين الذين اختفوا في نهاية الاربعينات ومطلع الخمسينات ناهز الخمسة آلاف طفل.

لكل طفل عذابه الخاص، اذا أخذنا بالاعتبار ان هناك ٢٥٠ ألف ولد في العالم، يشاركون في الصراعات العسكرية المريرة، كيف سيصبح هؤلاء عندما يكبرون؟ ان الكرة الأرضية أكثر هشاشة من ان تتحمل هذا العدد من (أولاد الدم).


الحارس... الطفل



بعد اتفاق الجميع على حق تقرير المصير للجنوب

السودان... هل يتجه نحو التمزق؟



يسيرون نحو المجهول

اصبح السودان مرشحا للتقسيم أكثر من اي وقت مضى بعد اتفاق وفدي الحكومة (والحركة الشعبية لتحرير السودان) بزعامة العقيد جون قرنق على الاستفتاء على تقرير مصير جنوب البلاد في فترة اقصاها ثمانية عشر شهرا.

الاتفاق حول تقرير المصير لم يلغ خلافات جوهرية أخرى اهمها فصل الدين عن الدولة وترسيم حدود جنوب السودان ووقف اطلاق النار وكان تجمع المعارضة (الشمالية والجنوبية) قد توصل هو الآخر الى الاتفاق على حق تقرير المصير ولكن في اطار جملة من القضايا وصفها بالمصيرية وفترة انتقالية مداها أربع سنوات يجري بعدها الاستفتاء.

معنى ذلك ان حق تقرير المصير للجنوبيين قد اكتسب مشروعية سياسية باجماع القوى الفاعلة في الساحة حكومة ومعارضة. كما يكتسب حق تقرير المصير رعاية اقليمية تتمثل في دول (الايجاد) المجاورة للسودان والتي كرست ذلك الحق في اعلان المبادىء الذي يشكل اطارا ومرجعية لوساطتها لحل المشكلة السودانية.

(الاتحاد) استطلعت آراء عدد من المثقفين السودانيين - شماليين وجنوبيين - والمصريين حول هذا التطور الخطير الذي لا يهم السودان وحده وانما يؤثر تأثيرا مباشرا على محيطه القريب وعلى الأمن القومي العربي بصورة شاملة.

وفيما يلي آراء نخبة من أبناء وادي النيل من الخرطوم والقاهرة ونيروبي.

(المحرر)

الامس
رفيق نصر الله

الاهداف الموجعة

■ حتى لا يصيب نتانياهو بحجر واحد اكثر من عصفور واحد في زمن تقتل فيه كل طيور هذا الزمن. لا بد من التنبه الى الصف الفلسطيني اولاً والى ايقاع الحركة الدبلوماسية العربية ثانيا خلال هذه المرحلة.

ان نتانياهو ذهب بعيداً في التحدي. وقال لواشنطن لا. وصلت الى حد اندلاع الحرائق ثم اعلن عن وفاة اتفاقيات اوسلو... وذهب الى التأكيد بان سياسة الاستيطان ستتصاعد وان لا حق لاحد في القدس.

وعلى الخط الآخر كانت ثمة جولة لزعيم حماس الشيخ احمد ياسين ثم لرئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات في وقت برزت فيه بعض الاشارات حول المطالبة بعقد قمة عربية طارئة للرد على ما اعلنه نتانياهو وما آلت اليه الامور.

والتنبه يجب ان يتركز اولاً على ألا تؤدي التناقضات القائمة بين منطقين فلسطينيين للرد على المرحلة المقبلة ويتمثلان بالسلطة الوطنية ونهجها وبحركة حماس ونهجها ايضا وهو ما قد تقوم اسرائيل باستغلاله لتوسيع رقعة الخلاف الذي تود تل ابيب لو يصل الى حدود المواجهة الساخنة وبرزت مؤشراته في الاشهر الثلاثة الاخيرة.

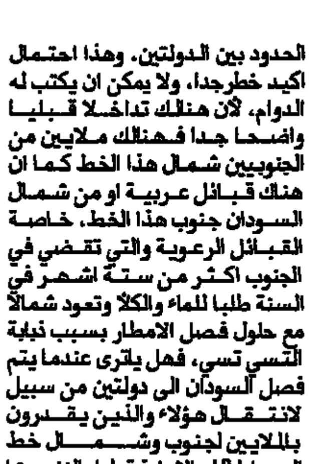
والتنبه ايضاً يجب ان يتركز على عدم الفصل بين ما تريده السلطة الفلسطينية كردة فعل على سقوط اوسلو وعقد القمة العربية لان مثل هذه الدعوة رغم اهميتها الآن تحتاج لتوفير اسس التوافق العربي على منهج كامل لمواجهة تبعات سقوط عملية السلام ككل وتملك رؤية متكاملة لما بعد هذا السقوط وعدم حصر الدعوة بتداعيات اتفاقيات اوسلو وما تعانيه لان ثمة مسببات لدى اطراف عربية تطرح السؤال التالي: وماذا لو فوجئنا باوسلو جديد خارج الاطار العربي العام مرة اخرى.

والمؤسف ان نتانياهو نجح في ان ينقل الازمة الى الصف الفلسطيني المحرج الآن والى الصف العربي ايضا لان المشكلة باتت لا تنحصر في تحميله تبعات عملية السقوط بل في العودة الى اسباب ذهاب الجانب الفلسطيني الى القبول بهذه الاتفاقيات دون ضمانات الامر الذي يدفعها الان للبحث عن مخرج قبل حدوث الكارثة.

ان نتانياهو يستفيد من كل الثغرات في الجانب الفلسطيني والعربي والمطلوب هو العمل لسد هذه الثغرات داخل الصف الفلسطيني وعلى المستوى العربي العام بأن تتم الدعوة لعقد قمة من اجل بحث كل تداعيات عملية السلام وامتلاك منهج جديد يطال المسار الفلسطيني كما يطال ملف جنوبي لبنان وهضبة الجولان ووضع حد للتعنت الاسرائيلي الذي وصل الى الحد الذي يؤكد حتمية الانفجار.

جدل في الاوساط السودانية حول تقرير المصير

أبو صالح: لابد من مؤتمر جامع للتفاكر حول مشاكل السودان
غازي سليمان: اي اتفاق بين الحكومة وحركة التمرد غير ملزم



حسين ابو صالح



الجزولي دفع الله

غازي سليمان





جنود من تحالف القوات السودانية الذي يتزعمه العميد عبد العزيز خالد.

:: الخرطوم - مكتب «الاتحاد»:

■ أثارت مسألة تقرير المصير لجنوب السودان التي وافقت عليها الحكومة السودانية وحركة التمرد التي يتزعمها جون قرنق في جولة المفاوضات التي عقدت في الأسبوع الاول من مايو الماضي بالعاصمة الكينية نيروبي جدلا وسط المهتمين بالشؤون السياسية في السودان وتباينت الآراء بين مؤيد ومعارض باعتبار ان ذلك سيؤدي الى تمزيق وحدة التراب السوداني في حال قيام دولة في جنوب السودان.

المسؤولون والساسة السودانيون الذين استطلعتهم (الاتحاد) أمنوا على وحدة التراب السوداني، وقدموا اقتراحات بناءة في هذا الصدد.

● الدكتور حسين سليمان ابو صالح، جراح المخ والاعصاب والسياسي البارز تقلد مناصب وزارية عدة منذ الانتفاضة التي اطاحت بحكومة الرئيس الاسبق جعفر نميري عام ١٩٨٥ حيث كان أحد رموزها وانتهاء بحكومة الانقاذ (الحكومة الحالية) حيث تقلد فيها منصب وزير الخارجية. كما يقود حاليا مبادرة شعبية للوفاق بين حكومة البشير والمعارضة السودانية في الخارج خاصة المعارضة الشمالية وهو من أسرة تنتمي الى طائفة الختمية، بل كان عضوا في البرلمان السوداني عن الحزب الاتحادي الديمقراطي (المعارض الآن).

● قال ابو صالح (للاتحاد) ان تصوره فيما يتعلق بالاحتمالات المطروحة لمستقبل السودان حول تقرير المصير حسبما ورد في اتفاقية الخرطوم للسلام بنهاية الفترة الانتقالية المقرر لها اربعة اعوام، وحسبما وافقت عليه الحكومة مع حركة التمرد في جولة المفاوضات الاخيرة في نيروبي، تتكون من ثمانية احتمالات في حالة انقسام السودان الى دولتين لا احد يدري ما هو شكلها، واضاف ان هذه الاحتمالات تتمثل فيما يلي:

١ - احتمال انقسام السودان الى جنوب وشمال باعتبار خط نهر السوباط بحر العرب هو الفاصل اي الحدود بين الدولتين. وهذا احتمال اكيد خطرجدا، ولا يمكن ان يكتب له الدوام، لأن هنالك تداخلا قبليا واضحا جدا فهنالك ملايين من الجنوبيين شمال هذا الخط كما ان هناك قبائل عربية او من شمال السودان جنوب هذا الخط. خاصة القبائل الرعوية والتي تقضي في الجنوب اكثر من ستة اشهر في السنة طلبا للماء والكلأ وتعود شمالاً مع حلول فصل الامطار بسبب ذبابة التسي تسي، فهل يا ترى عندما يتم فصل السودان الى دولتين من سبيل لانتقال هؤلاء والذين يقدرون بالملايين لجنوب وشمال خط السوباط ؟! والاجابة قطعا بالنفي، مما يجعل هذا الاحتمال غير عملي وغير واقعي، بل من الصعب استمراره.

٢ - والاحتمال الثاني وضع خط صناعي لاخذ الكتلة الأكبر من السودان وضمها الى الجنوب وتشمل حسب مطالب جون قرنق خاصة في الخريطة التي طرحها في المفاوضات قبل الاخيرة، اجزاء من كردفان والنيل الازرق ودارفور وغيرها، اي ان يكون الفاصل بين الشمال والجنوب خط عرض ٢٣ درجة شمالا وهو الخط الذي يقول عنه اهل الزراعة في السودان، الخط الفاصل بين الغابة والصحراء، ويقتضي هذا الاحتمال حصر كل الموارد الطبيعية من ثروات السودان في دولة الجنوب، وترك دولة الشمال بلا ثروات، مما يجعل هذا الاحتمال غير مقبول ولا يسنده منطق ولا جغرافيا ولا تاريخ بل لايمكن لأي حكومة ان تقبل به، خاصة وقد تكون هنالك مجموعات شمالية ضخمة مصدر زعزعة داخل دولة الجنوب الوليدة، ولكنها قد تتعرض لخطر الابادة وتتكرر مأسي رواندا مرة اخرى، حيث ستكون هذه المجموعات اقليات.

٣ - والاحتمال الثالث، الوضع الراهن، حيث حكومة الانقاذ ومعها حلفاؤها من بعض الجنوبيين، فيما يقف في الجانب الآخر التجمع السياسي / وهو تحالف جنوبي شمالي، يقع في منطقة من ارض السودان صغرت ام كبرت / في ظل الحرب القائمة بين الطرفين. وهذا الوضع في ظل هذا الاستقطاب لاينبغي له ان يستمر هكذا.

٤ - ويقول ابو صالح ان الاحتمال الرابع هو الوضع الحالي ولكن في ظل وقف اطلاق النار، وهذا الاحتمال احسن حالا مما سبقه ولكن يعتبر حالة اللاحرب واللا سلم وهو نوع من العرف على الحرب والسلام في وقت واحد وهذا وضع لايقبله الشعب السوداني.

٥ - ويضيف الدكتور ابو صالح ان هذه الاحتمالات الاربعة لها مخاطرها ومشاكلها، فيما يتمثل الاحتمال الخامس وهو وضع نظري، في قيام دولة السودان الاسلامية الموحدة، في كامل التراب السوداني، وقد وضح انه لايمكن ان تكون هنالك دولة بهذا الشكل ويعتبر هذا تفكيرا نظريا ولا يمكن تحقيقه والا لما كانت الحرب الدائرة الآن والتي استمرت لسنين عددا.

٦ - وذكر الدكتور أبو صالح «للاتحاد»، ان الاحتمال السادس يتمثل بنفس القدر في سودان علماني موحد. ولكن المواقف المعروفة للحركة الاسلامية والاحزاب الطائفية لايمكن ان تقبل بهذا الوضع، واضاف انه من وجهة نظره انه يمكن ان يكون هنالك سودان علماني موحد، لولا التصلب في المواقف بين القوى العلمانية والاسلامية، خاصة وان السودان قد مر بمثل هذه التجربة قبل خمسمائة سنة في عهد الدولة السنارية حيث كانت الطرق الصوفية في حالها والملوك في حالهم.

٧ - ويقول الدكتور ابو صالح ان الاحتمال السابع هو سودان موحد ولكن لاهو اسلامي ولا هو علماني وقال ان هذا الاحتمال يمكن ان يكون واردا اذا اتفق الجميع على ذلك، واضاف ان صناعة هذه المعادلة تحتاج الى ذكاء حتى يجد كل انسان نفسه فيها.

٨ - اما الاحتمال الاخير فهو الوضع الراهن في ظل وقف اطلاق النار، ولكن مع الجلوس في مؤتمر شامل جامع يجمع اهل السودان يسمى بالمؤتمر الدستوري او المؤتمر السياسي، وذلك للتفكر في حل لقضية السلام ووحدة التراب السوداني ووضع المواصفات لاستمرار واستقرار ونهضة هذه الوحدة، واضاف انه ليس هنالك مايمنع ذلك.

● والتقت «الاتحاد» غازي سليمان، المحامي رئيس التحالف الديمقراطي، الذي قال ان اعادة ترتيب الحدود الوطنية للسودان يجب ان يحظى بتأييد كل أهل السودان، واضاف ان اي اتفاق بين حكومة الانقاذ (البشير) وحركة التمرد غير ملزم لاهل الشمال واهل الجنوب في نفس الوقت، وليس هنالك جهة لديها الحق في تقسيم السودان، الا ان شعب السودان ممثلا في احزابه المختلفة وتياراته المتباينة وفي ظروف ديمقراطية وحقيقية يمكنه اتخاذ مايراه مناسبا بشأن قضية جنوب السودان.

وقال غازي (للاتحاد) ان سلطة الانقاذ تعتقد بأن فصل الجنوب عن الشمال سيؤمن لها سلطتها في الشمال، وذلك خطأ لأن التهديد لسلطة الانقاذ ليس مشكلة الجنوب وحدها، وانما المشكلة الاساسية هي العدالة والحريات العامة لشعب السودان ومعاداة القوى الشمالية التاريخية.

وعبر غازي سليمان عن اعتقاده بأن من يقبل بفصل الجنوب سيقدم ايضا على فصل الشرق والغرب وسيقوم بتمزيق السودان الى دويلات في نهاية المطاف، وقال «ليس هنالك سوداني يقبل بتقسيم البلاد الى دويلات لأن في ذلك ضعفا اقتصاديا وسياسيا ولا يعود بنتائج ايجابية للجنوبيين ولا الشماليين.»

وقال ان من مصلحة اهل السودان ان يعيشوا في ظل دولة ديمقراطية يتقاسمون فيها السلطة والثروة وتكفل في داخلها للمجتمعات المختلفة حق حكم نفسها بنفسها.

● ويقول الدكتور عصام صديق وزير الدولة بوزارة الري، ان حق تقرير المصير يصبح واقعا بمجرد اكمال الاستفتاء على الدستور، حيث ان اتفاقية الخرطوم للسلام قد ضمنت في مشروع الدستور، واذا قرر الجنوب الانفصال عبر الاستفتاء فهذا من حقه، رغم ان التركيبة الاثنية المعروفة بين القبائل يستحيل معها الرضا بالعيش منفصلة عن الشمال، بل ان الخوف من هيمنة القبائل على بعضها يمثل احد الهواجس، ورغم ان احتمالات الانفصال بعيدة الا ان انجاح الوحدة ايضا يتطلب عدة تدابير من بينها زرع الثقة وتنمية الجنوب بازالة اسباب الفقر وتطبيق فعلي لمفهوم السلطة والثروة وفي حالة الانفصال فان العلاقات الازلية ستظل قائمة.

● اما الدكتور الجزولي دفع الله رئيس الوزراء السوداني الاسبق فقال «للاتحاد» انه يرى ان الجنوب بشكله المعروف به من الصعب عليه ان يصبح دولة قائمة بذاتها، لكن من تجارب افريقيا فان دولا مثل رواندا وبورندي قامت على اساس كيانات قبلية صارت فيما بعد دولا ولكن اذا قامت هذه الدولة - وآمل ان يكون خيار الجنوبيين الوحدة - فانها ستواجه الكثير من المشاكل الاثنية والاقتصادية حيث ان الجنوب حتى الآن يفتقر للبنيات وتسود فيه المفاهيم القبلية والصراعات ومايعرف بمحاولة هيمنة بعض القبائل (الدينكا) على البعض الآخر (بقية القبائل) وعدم توفر الثقة. والانفصال مهما كانت نتائجه على الجنوب الا أن آثاره على الشمال لاشك عظيمة اولها نسف مفهوم وحدة السودان وزرع خطرجديد يهدد أمنه الاقتصادي ومياه النيل - التي يعتمد عليها الشمال في الزراعة الدائمة وهو بلا شك ضربة موجعة لكل ماقدم من تضحيات بهدف احداث التعايش السلمي وجعل السودان معبر الثقافة العربية في الشمال العربي الى الجنوب الأفريقي.

ولا يعني ذلك ان مجرد الانفصال هو مدخل الكارثة للشمال لانه بحسابات الوقت الحالي فان الشمال هو الذي يحمل اعباء تنمية الجنوب من موارده وبخيرة انسانه وبامكانه ان يصبح دون الجنوب دولة قابلة للنماء والتقدم.

ويضيف الجزولي بأنه شخصيا يتحفظ على مفهوم تقرير المصير لانها قضية فرغ منها السودان منذ مؤتمر جوبا ١٩٤٧ والذي حسم مسألة الوحدة. وفتح هذا البند مرة جديدة في ١٩٩٨ يعني العودة الى المربع الأول وتشجيع كيانات واثنيات كثيرة في الشرق والغرب للمطالبة بتقرير المصير والنتيجة الحتمية بلا شك تمزيق السودان وبرنامج جون قرنق وحركته منذ قيامها هو تحقيق هذا المطلب (فصل الجنوب) والحكومة بطرحها الآن تساعد الحركة على تحقيق اهدافها.

● ويرى د. اسماعيل حسن نائب رئيس لجنة العلاقات بالمجلس الوطني (البرلمان) ان الحكومة قد اعتمدت حق تقرير المصير للجنوب في جولاتها للتفاوض لأنها باتت مقتنعة ان تجربة الحرب التي امتدت لاربعين عاما بعد الاستقلال اثبتت للجميع ان الوحدة لايمكن ان تكون بالاكراه او قوة السلاح والقهر.

وقال انه كان لابد من اللجوء للاستفتاء لحسم مسألة تقرير المصير للجنوب لتحديد وضع انسان الجنوب في سودان المستقبل وتحديد صلته بالآخر في الشمال ومن ثم البحث عن ترتيبات تناسب ذلك ان كان في دولة او دولتين.

السودان الآن لايتخوف من انفصال الجنوب لانه احتمال ان حدث فان القواسم المشتركة من روابط وموارد تفرض على الجزءين ان يعيشا في وئام والتمسك بضرورات التعايش السلمي. ويضيف نائب رئيس لجنة العلاقات الخارجية ان الحركة ظلت تزايد بقضية الجنوب دون الالتزام بتحديد اهداف واضحة رغم حقيقتها التي يعلمها كل المراقبين من انها لاتخرج عن كونها حركة انفصالية كما ان المعارضة الشمالية التي تتخذ من اسمرا مقرا لها قد ادخلت هذا المفهوم من باب المزايدة واقرته في ميثاق اسمرا ولذا لم يكن طرح الحكومة لموضوع الاستفتاء على تقرير المصير بدعة اذ انها في الحقيقة عرضت نفس البند الذي اقرته في اتفاقية السلام في ابريل ١٩٩٧م. والجديد في الواقع هو قبول الحركة لبند ظلت ترفضه طيلة سنوات الحرب.

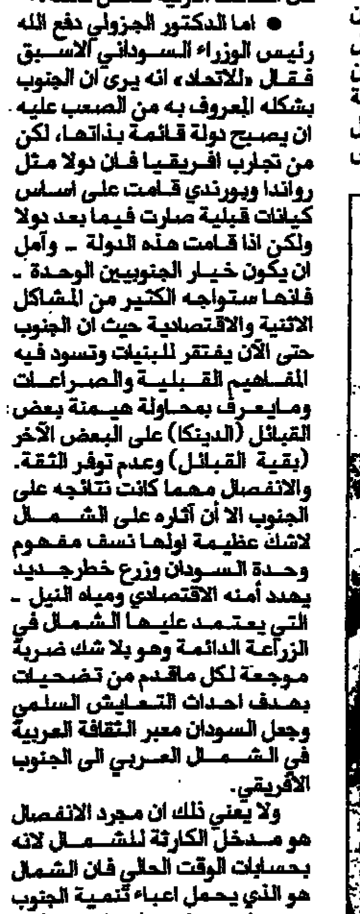
اما الخوف من الانفصال فان الخاسر بلا شك هو انسان الجنوب لأن الجزء الجنوبي تاريخيا ظل يعتمد في امر التنمية على الشمال كما انه ليس صحيحا ان كل بترول السودان يقع في الجزء الجنوبي.

مع ضرورة الاخذ في الاعتبار ان اقتصاديات السودان نفسها تعتمد على موارد زراعية وحيوانية ليس من بينها البترول ولا نعول عليه كثيرا على الرغم انه بلا شك عامل لدفع التنمية الى رحاب اوسع. والاهم من كل ذلك وربما العامل الذي يصب ضد الانفصال ان العالم الآن لايعرف الكيانات الصغيرة.

وقناعتي ان الجنوب سيكسب اكثر بالوحدة ويخسر بالانفصال والاستفتاء هو الفيصل لفك زواج المتعة الذي يجمع بين قرنق والاحزاب الشمالية رغم اختلاف الاجندة ونحن مع الوحدة ولكن نريدها ان تأتي عبر الاستفتاء وعبر صناديق الاقتراع.

ويرى الفريق الركن محمد عبد الله عويضة رئيس لجنة الأمن والدفاع بالمجلس الوطني (البرلمان) ان الرهان على وحدة الشمال والجنوب عبر الاستفتاء تحسمه الاغلبية الساحقة من ابناء الجنوب التي شردتها الحرب من قرى ومدن الجنوب وانساقت في هجرات متواصلة نحو الشمال حيث ان تفسير اتجاه الهجرة نفسه له دلالاته اذ انهم اتجهوا للشمال دون غيره من دول الجوار.

ولكن المحك الرئيسي هو القدرة على انجاز تنمية حقيقية خلال الاربع سنوات التي حددته الاتفاقية وازالة ماخلفته الحرب من خراب وتدمير للبنيات والانسان والنجاح في زرع الثقة بين النفوس لتجاوز كل ماعلق بالنفس خلال هذه الفترة ومن بين التدابير التي يقرها الدستور الحالي جعل توزيع السلطة والثروة بالمواطنة وتنزيلها على عدة مستويات ولائية ومحلية واتحادية وهي وحدها كفيلة بزرع هذه الثقة التي تجعل التصويت لصالح الانفصال أمرا صعب التحقيق، طالما ان المظالم التي كانت احد دوافع الحرب قد تم حلها.





جنود من الحركة الشعبية لتحرير السودان

زعماء الاحزاب وأساتذة العلوم السياسية والدبلوماسيون المصريون يحذرون:

تقسيم السودان يهدد الامن القومي والمصالح الاستراتيجية للعرب

دويلة الجنوب السوداني ستكون ثغرة أمام اسرائيل للتلاعب بأمن ومستقبل المنطقة

■ القاهرة ـ الاتحاد:

■ أكد زعماء الاحزاب المصرية وعدد من أساتذة العلوم السياسية والدبلوماسيين رفضهم تقسيم السودان الى دولتين ـ وأعلنوا تمسكهم بوحدة السودان شماله وجنوبه.

كما أكدوا أن انفصال الجنوب السوداني وقيام دولة مستقلة به يهدد الأمن القومي المصري والسوداني والعربي بأخطار جسيمة، ويعطي الفرصة لاسرائيل للتسلل والهيمنة على الدويلة الجديدة، الأمر الذي يجلب خطرا جديدا يتمثل في تهديد الأمن المائي السوداني والمصري في وقت واحد، ويضر بالمصالح الاستراتيجية لجميع الدول العربية.

وطالبوا السودانيين جميعا بأن يقفوا صفا واحدا دعما لوحدة السودان، وضد أية محاولة لتقسيمه. وحذروا من وجود قوى دولية واقليمية تستهدف أمن مصر والعرب وافريقيا في آن واحد.

في البداية يؤكد المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل المصري ان وجود دولة منقسمة عن بقية أقاليم السودان يشكل خطورة كبيرة على السودان ومصر والامن القومي العربي كله، لان هذه الدولة أو الدويلة المنفصلة يمكن ان يستثمرها أعداء الامة العربية وبالذات اسرائيل للاضرار بمصالح أمن السودان، وكذلك بمصالح وأمن مصر، وقد لاحظنا في الفترة الاخيرة كيف ان اسرائيل نجحت في التسلل الى العديد من مناطق شرق ووسط افريقيا وبالذات بعض دول حوض النيل. وقال اذا ما أخذنا في الاعتبار ان مصر والسودان من دول مصب النيل وليس المنبع لأدركنا مدى الاخطار التي يمكن ان يتعرض لها الامن القومي السوداني والمصري. وبالتالي العربي نتيجة انقسام السودان الى دولتين، وتسلل الصهاينة واعداء الامة العربية وسيطرتهم على هذه الدويلة المنفصلة عن السودان الموحد والذي ظل متحدا طوال تاريخه وحتى الان.

وأضاف انه يتحفظ على تسرع البعض واستباقه الاحداث، وقال ان السودان يمكن ان ينقسم الى دولتين بعد الاستفتاء الذي تم الاتفاق على اجرائه بين الحكومة والمتمردين الجنوبيين في نيروبي مؤخرا، فهذا الاستنتاج بعيد عن التحقيق، لأن الدستور السوداني الجديد يعطي فرصة واسعة لكل القاطنين في السودان لاختيار الشكل والاطار الذي يضمن لهم الحرية وبالذات حرية العقيدة، كما ينسمح بأن يكون هناك نوع من الاختيارات بالنسبة لتطبيق بعض القوانين في اطار الوحدة. والدستور السوداني الجديد ذكر لأول مرة عبارة «السودان في أغلبيته المسلمة» وهذه العبارة تؤكد اعتراف الدستور السوداني بتواجد كيانات غير اسلامية في السودان، وهي تكاد تكون أول عبارة بهذا الشكل في دساتير معظم الدول العربية التي ينص دستورها على أن مصر ـ مثلا ـ دولة مسلمة، فلماذا اذن نسبق الاحداث، ونقول ان الشعب السوداني في الجنوب سيختار الانفصال عن أشقائه في الشمال، ولماذا لانقول ان الاغلبية العظمى ستختار وحدة السودان، وستصوت في اتجاه ترسيخها وتقويتها خاصة في ظل وجود الدستور الجديد الذي يكفل للجميع بما فيها الكيانات المختلفة الحرية. فالدستور الجديد يسمح بتواجد قوى مختلفة في السودان شريطة ألا ترتكز هذه القوى على أفكار وتنظيمات طائفية تفرق بين الناس ولاتجمعهم. ودعا ابراهيم شكري كافة القوى في السودان شماله وجنوبه، وشرقه وغربه الى الوقوف صفا واحدا وأن يعملوا جميعا على تدعيم وترسيخ وحدة كل الاقاليم السودانية.

مسألة خطيرة

أما خالد محيي الدين رئيس حزب التجمع المصري فيصف محاولة تقسيم السودان الى دولتين بأنها مسألة خطيرة للغاية، فالسودان الموحد ـ مهما كان انتماؤه عربيا أم افريقيا ـ قضية مهمة للأمن القومي المصري، ومايهم مصر هو ان يظل السودان الموحد، لأن مسألة تقرير المصير التي تم الاتفاق على اجراء استفتاء بشأنها مؤخرا ـ تحمل احتمالات ان يصبح السودان دولتين، وهذا معناه ان أمن مصر والسودان المائي ومصالحهما الاستراتيجية يمكن ان تواجه نوعا من الخطر من جانب هذه الدولة الجديدة. وعلينا ان نتفادى وقوع هذا الانقسام، وان نحافظ على السودان الموحد، فالسودان طوال تاريخه ظل موحدا. وعلى الحكومة السودانية ان تحافظ على هذه الوحدة عميقة الاغوار في التاريخ، فليس من المعقول ان تصبح المبررات الدينية ذريعة لفصل جنوب السودان عن شماله .. وان كنت ارى ان هذه قضية صعبة بالنسبة للحكومة الحالية في السودان، فهي التي قادت الى هذا الوضع الخطير.

لا للانفصال

ويقول ضياء الدين داود رئيس الحزب العربي الناصري: الاستفتاء الذي تقرر اجراؤه خطوة خطيرة للغاية .. وهو أسوأ من كافة العروض التي كان جون جارانج قد عرضها على قادة الاحزاب المصرية لحل الازمة خلال لقاءاته معهم، فقد كانت هذه العروض افضل بكثير، وكانت تصب في النهاية في اتجاه وحدة السودان. وأضاف ان اجراء مثل هذا الاستفتاء في ظل الحرب والمجاعة، والانفصال العدائي الذي تم خلال فترات التجويع، لايخلق مناخا صالحا لاستفتاء جيد لصالح وحدة السودان، وكان لابد ان يكون الاستفتاء مفيدا، كأن يكون حول الاستمرار ضمن الدولة السودانية الموحدة، أو الاستمرار ضمن الدولة السودانية في اطار اتحاد كونفيدرالي.. وكان يجب الايشار اطلاقا الى الانفصال. وقال: ان هذا الاستفتاء في منتهى الخطورة، خاصة ان تحديد ما هو الشمال وماهو الجنوب مازال موضع خلاف. والذي لاشك فيه ان الامن القومي المصري مهدد بصورة خطيرة جدا من جراء هذه الاوضاع، وينبغي ان يكون لمصر دور في هذا الخصوص، والسعي لايجاد الحل المناسب الذي يحافظ على الامن القومي لوادي النيل والمصالح المشتركة بين وادي النيل من شماله لجنوبه .. وكذلك يحافظ على وحدة السودان بأي شكل من الاشكال الدستورية.

وأوضح مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار المصري أن: انقسام السودان الى دولتين، أمر على جانب كبير من الخطورة، بالنسبة لأمن مصر القومي وكذلك أمن السودان، وبالتالي للأمن القومي العربي كله في شموله وحيويته، ان هذا الانقسام يتعلق بمنابع النيل، وهذا شريان الحياة لمصر وللسودان معا، ولذلك فإن أي انقسام في السودان يضر بالمصالح المصرية والسودانية ضررا جسيما. وقال: ان هذا الانقسام من شأنه ان يوجد ثغرة في المجال العربي، ومن المؤكد ان اسرائيل ستستغلها ـ كعادتها ـ للتلاعب والاضرار بالمصالح الامنية والاقتصادية والسياسية والاستراتيجية المصرية والسودانية بصفة خاصة والمصالح العربية بصفة عامة.


خالد محي الدين

ابراهيم شكري

ضياء الدين داود

ويرى الدكتور محمود ابو العنين استاذ العلوم السياسية بمعهد الدراسات الافريقية انه طالما ان الحكومة والمعارضة السودانية قد اتفقتا على مبدأ تقرير المصير في اطار الاتفاق الذي وقع في نيروبي دون تحفظات. فان الامر يطرح امكانية تقسيم السودان، بمعنى انها اصبحت واردة، خاصة ان كافة الاحتمالات اصبحت مطروحة. وأكد أن البدائل التي يمكن طرحها في هذا الاطار تبدأ من الاستقلال وتتدرج الى الحكم الذاتي ثم الى أي شكل من أشكال الارتباط سواء بالسودان نفسه في الاطار الكونفيدرالي أو بأي دولة اخرى في المنطقة، الا ان الحديث هنا فيه جدل كبير حول مسألة الاطار الذي تتم فيه المفاوضات، فهي حسب وجهة نظر الحكومة السودانية تتم في اطار مبادرة منظمة «الايجاد» والتي أكدت على ان اطار وسطاتها هو وحدة السودان، كما ان الحركة الشعبية لتحرير جنوب السودان بزعامة قرنق طرحت ايضا مسألة تقرير المصير لاقاليم السودان مع اعطاء الاولوية للاختيارات الوحدوية، وذلك ما أسفر عنه مؤتمر أسمره لمختلف احزاب المعارضة عام ١٩٩٤. وقال: من هذا المنطلق لا أرجح فكرة احتمال استقلال جنوب السودان وانفصاله طالما ان هذه الامور كلها مازالت تدفعنا على الاقل الى نوع من الجدل حول الموضوع، غير ان الواقع الفعلي هو الذي يفرض نفسه في النهاية، ومن ثم فان خيار الانفصال تقرره في النهاية توازنات وعلاقات القوى بين الطرفين، وبصفة خاصة الطرف الجنوبي الممثل في الحركة الشعبية والحكومة الحالية التي تدعمها الجبهة الاسلامية باعتبارهما أقوى طرفين في الصراع الداخلي الدائر حاليا في السودان. ويؤكد الدكتور ابو العنين ان الاختيارات امام الحكومة السودانية ضيقة ومحدودة بعكس الحركة الشعبية، وذلك في ظل تكتل الاطراف الدولية والاقليمية وخاصة الدول الافريقية ضدها ومن ثم فوضع الحركة الشعبية في تحسن مستمر بينما وضع الحكومة في اطار الصراع يزداد سوءا واذا افترضنا استمرارية هذا الوضع فان الجنوبيين سيفرضون ارادتهم ويحصلون على تقرير مصير كامل دون التحفظات، ولذا يجب على الحكومة السودانية ان تضع تحفظات وشروطا فيما يتعلق بحق تقرير المصير عند صياغة الاتفاق النهائي، واذا لم يتحقق ذلك فان احتمالات الانفصال تظل واردة تماما.

سابقة فريدة

وحول التأثيرات السلبية لانفصال الجنوب اذا حدث قال الدكتور ابو العنين: ان تلك التأثيرات لاحدود لها سواء على مستقبل السودان كدولة أو على الامن الوطني المصري كدولة لها مصالحها المعروفة في المنطقة وايضا على الوطن العربي بل والقارة الافريقية، فالقضية ليست قضية خاصة بالسودان أو مصر ولكنها تشمل دول المنطقة بشكل عام. واذا حدث ـ لاقدر الله ـ انفصال الجنوب فانها ستصبح اولى حالات الانفصال عن الدولة في القارة الافريقية. حيث لم يطرأ اى تغيير على الحدود السياسية في افريقيا في ظل احترام دول القارة للحدود السياسية الموروثة عن الاستعمار، وتلك الحالة لاتقارن بمسألة اريتريا لأن اريتريا لها وضع خاص وقانون خاص وكانت مستعمرة ايطالية، ومن ثم فلا مجال للمقارنة، وبناء على ذلك فان انفصال جنوب السودان اذا حدث سيكون السابقة الاولى في هذا الاطار، الامر الذي سيفتح الباب واسعا امام تيار لاينتهي من حركات الانفصال بالنسبة للدول الافريقية كلها وفي مقدمتها دول القرن الافريقي القابلة للتقسيم. وهي اثيوبيا وأوغندا وكينيا واريتريا مما سيكون له تأثيرات خطيرة على القارة الافريقية بأسرها . وأوضح ان تقسيم السودان في هذه الحالة سيكون الى دولتين على اسس عرقية، ومن ثم فإحتمالات عدم الاستقرار مستقبلا واردة بإستمرار خاصة وان دولة الجنوب ستصبح دولة حبيسة في الداخل وليس لها منافذ بحرية مما سيضطرها الى الاعتماد على البلدان المجاورة، كما ان الانفصال لن يؤدي الى استقرار جنوب السودان ذاته، فالصراعات ستدور بين الفصائل والتجمعات القائمة داخل الجنوب والذي من الممكن ان يتعرض ايضا لانقسامات متوالية، كما ان الانفصال وما بعده سيتيح فرصة اكبر لمزيد من التدخلات الخارجية وخصوصا وان الطرف الاسرائيلي له نفوذه على الجنوبيين، وأيضا الولايات المتحدة الامريكية والتي لها مواقف مؤيدة ومتعاطفة مع انفصال الجنوب، وقد ظهر ذلك واضحا اثناء زيارة وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت مؤخرا لافريقيا والتي اعلنت صراحة دعم امريكا لدول المواجهة الافريقية تجاه السودان وعبرت عن تعاطفها مع مطالب الجنوبيين بالتحديد.

> **اذا حدث انفصال في السودان فسيمتد الى اوغندا وكينيا واثيوبيا واريتريا**

انقسام عربي افريقي

وحول تأثيرات ذلك على الامة العربية أكد الدكتور ابو العنين ان المواجهة الدائرة حاليا بين الحكومة السودانية والمعارضة الجنوبية ستؤدي حتما الى بلورة نوع من الانقسام الواضح بين الطرف الافريقي والطرف العربي في المناطق الحدودية بين الجانبين، فتفاعل الجنوبيين مع الطرف الافريقي واضح مما سيؤدي الى ان مستقبل دولة الجنوب سيصبح مع الطرف الافريقي الامر الذي سيحدث نوعا من الحواجز المخططة بين الاطراف العربية والافريقية وستصبح هناك جبهة افريقية في مواجهة جبهة عربية في المنطقة بفعل تصاعد الصراع، وهذا امر ضد حركة التاريخ وضد فلسفة منظمة الوحدة الافريقية والتي تقوم على الوحدة والترابط بين دول القارة، ومن ثم فالانفصال ـ اذا حدث ـ ستكون له تأثيراته السلبية على العلاقات الافريقية العربية بوجه عام، كما انه قد يؤدي الى انقسامات اخرى بالسودان، ويتجه نحو البلقنة الامر الذي سيؤدي الى تحويل المنطقة الى برميل بارود مستمر مما يشكل خطرا جسيما على الامن القومي المصري والامن العربي بشكل عام .

نتائج خاطئة

ويطرح الدكتور سيد فليفل رئيس قسم التاريخ بمعهد الدراسات الافريقية رؤية مختلفة حيث يرى ان النظر لمشكلة جنوب السودان خارج اطارها التاريخي سيقودنا الى نتائج خاطئة وغير صحيحة، فلابد من الرجوع الى السياسات التي وضعها الاستعمار البريطاني منذ مائة عام لتعكير صفو العلاقة بين شمال وجنوب السودان ومنع اتصال الشمال بالجنوب واعطاء نوع من التمايز للجنوب، بالاضافة الى المؤتمر الخطير الذي نظمه اللورد كرومر في القاهرة عام ١٩٠٦، والذي جمع فيه ممثلي كافة المذاهب التبشيرية الاوروبية لوضع استراتيجية تقوم على التنسيق فيما بينها لمواجهة الحضارة الاسلامية في افريقيا.

وظلت حركات التبشير تعمل لمدة ٣٠ سنة بين الجماعات الوثنية في المنطقة الواقعة جنوب خط عرض «١٠» ليصبح هذا الخط هو الحد الفاصل بين الشمال الافريقي العربي المسلم والجنوب الافريقي غير المسلم، ويبدو ذلك واضحا في الحد الشمالي لجنوب السودان وتشاد والكاميرون ونيجيريا والسنغال. وكان الهدف الاستعماري من وراء ذلك المخطط هو اعطاء صورة مغلوطة بأن الصدام سيكون بين المسلمين والمسيحيين، ولذلك فلابد من أخذ البعد الحضاري في الاعتبار بالنظر الى كونه مفردة من مفردات العلاقات العربية الافريقية بشكل عام . ويضيف الدكتور فليفل قائلا: ان ذلك يدفعنا الى احترام فكرة العقيد القذافي بالتعاون بين دول شمال وجنوب الصحراء كخطوة أولى لاعادة النظر في العلاقات بين الجماعات الواقعة شمال وجنوب خط عرض «١٠»، ولابد من الاستفادة من تاريخنا في هذه القارة العريضة والتي انتشر فيها الاسلام من خلال الفتح بالدعوة وليس استخدام الجيوش، ومن ثم فمشكلة جنوب السودان يمكن حلها عن طريق حالة من السلم الطويل والتفاعل الحضاري الهادئ وعدم استخدام القوة العسكرية وتوظيف آليات مثل الاعلام والتعليم مع سياسات تنموية عربية افريقية متعاونة تجعل للمواطنين الجنوبيين مصالح حقيقية في التعاون العربي الافريقي والانتماء لنظم الحكم الوطنية، وكل ذلك يكون مدخلا صحيحا لتخطي الصراع وعدم اعطاء الفرصة لتدخل القوى الأجنبية وعلى رأسها اسرائيل والولايات المتحدة وجمعيات التبشير المنتشرة بكثافة ملحوظة هناك .

ويؤكد ان قيام دولة في جنوب السودان أمر مستبعد تماما، خاصة وان للجنوب روابط عرقية في اثيوبيا وأوغندا وزائير، الامر الذي سيجعلنا بصدد ليس تقسيم السودان وحده ولكن تقسيم تلك الدول ايضا على الاقل وهذا امر غير مقبول من تلك الدول كما ان هذا التقسيم غير مقبول من منظمة الوحدة الافريقية طبقا لمقرراتها فضلا عن انه سوف يؤدي لزيادة مشاكل دول حوض النيل .

انقسامات وتناقضات

ويضيف الدكتور فليفل ان الجنوب نفسه داخله انقسامات وتناقضات حادة ولو تركت الحرية لشعب الجنوب فلن يختار الانفصال، مشيرا الى اعمال العنف والقتل التي تمارسها الحركة الشعبية ضد ابناء الجنوب والتي أدانتها الامم المتحدة، ولهذا فإحتمالية الانفصال اذا حدثت فانه سيتم فرضها من الخارج، ومن ثم فلن يكون لها عمر اطلاقا لان المواجهات ستستمر، ومن ثم فالتحركات التي تقوم بها بعض القوى الدولية والاقليمية هي لمجرد ابتزاز النظام السوداني ووضعه في مواجهات مستمرة توطئة لاسقاطه مثلما ذكرت صراحة مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية .

ويرى الدكتور فليفل ان الخطير في مسألة انفصال الجنوب هو الحديث عن القرن الافريقي العظيم والذي تخطط له الولايات المتحدة، والذي يضم دول «الايجاد» وهي اثيوبيا وكينيا واوغندا واريتريا وتنزانيا والكونغو الديمقراطية بالاضافة الى جنوب السودان ولو حدث ذلك فانه يعني ببساطة ان الولايات المتحدة تصر على استبعاد مصر من مخطط لقيام تنظيم اقليمي يتقاطع مع منطقة حوض النيل والبحر الاحمر ليؤثر على مصالح مصر في حوض النيل والبحر الاحمر وقناة السويس بشكل مباشر، وهو نفس المخطط الذي حاوله الاتحاد السوفيتي في السابق، وهذا المخطط مصيره الفشل الذريع لانه مخطط دخيل سيحظى بمقاومة افريقية ستؤدي الى اسقاطه.

احمد كلش

الأمن العربي في مهب الريح

■ يبدو أن الشاعر العربي الذي وصف قومه بالضعف والاتكالية، وعدم الثورة للكرامة المجروحة، كان يعني عرب نهاية القرن العشرين، الذين ينطبق عليهم قوله:

كأن الله لم يخلق لخشيته سواهم من بني الانسان انسانا

فنحن أمة وفية لتعهداتها، محافظة على المواثيق التي تبرمها مع الآخرين. لا تحيد عنها قيد أنملة، ولو داستها حوافر خيل الأعداء.. فالهزيمة أمر عادي يمكن أن ينسى مع الزمن، أما خيانة المواثيق، فهي أمر لاينسى، ويمكن أن نعير به مدى الدهر.

قبل احدى وثلاثين سنة، قامت اسرائيل بهجومها (المتوقع) على جبهات عربية ثلاث، فقهرت في ساعات. ثلاثة جيوش عربية، واحتلت في أيام لاتتعدى أصابع اليد الواحدة مايساوي مساحة ما احتلته في حرب عام ١٩٤٨ عدة مرات، وزرعت في تلك الأيام والساعات في النفس العربية (الرسمية) نبتة الهزيمة المستمرة، التي لم تزل، وما زالت تتربع فيها مرتاحة!!

الذين شاهدوا الجندي العربي المهزوم في أيام النحس من حزيران ١٩٦٧، سواء بالصور أو على الطبيعة، ظنوا فيه الظنون، ولكن الذين رأوه في تشرين الأول (اكتوبر) من عام ١٩٧٣، وقارنوا بين الحالين، عرفوا السبب، وعرفوا المسؤول وعرفوا أن هذا الجندي لم يكن أبدا جبانا ولا متخاذلا، عرفوا أنه، لو وضع في ظروف متكافئة، قادر على صنع النصر بدمه وسلاحه.

أما الذين شاهدوا المواطن العربي في التاسع والعاشر من حزيران (يونيو) ١٩٦٧، والذين شاهدوه بعد النصر في اكتوبر ١٩٧٣ أدركوا الحقائق المخفية التي تؤكد أن الهزيمة كانت هزيمة للنظام العربي، ولم تكن أبدا هزيمة للأمة العربية، أما النصر الذي حققه المقاتل العربي في اكتوبر فقد ظلّ نصرا عسكريا لا ملاحق سياسية له.. وهنا نتساءل: لماذا؟

في واقع الأمر، ومع الاطلاع على كلّ ما جرى من مباحثات حول نتائج ونيول معركة ١٩٧٣ فان النظام العربي قد تعامل مع النصر بالعقلية التي اكتسبها من الهزيمة، فرضي من الغنيمة بالاياب، وشكر الله على (نعمة) الخروج بسلام من المعركة التي كان من المفروض في نتائجها، أن تكون انتصارا على المستويين العسكري والسياسي، لأن حقائق الحروب تؤكد أن الانتصار العسكري الذي لايستثمر سياسيا، هو هزيمة من نوع آخر.. ونضرب على ذلك مثلا بعدونا:

عندما وصلت الدبابات الاسرائيلية الى مسافة خمسين كيلو مترا عن دمشق. ووصلت الى ضفة الأردن، وأشرفت على الوادي، ووصلت الى ضفة قناة السويس الشرقية.. ظنت أنها حققت النصر الذي تحلم به، واقتربت من أن تفرض نفسها بالقوة على المنطقة والأمة العربية.. وجلس موشي دايان بجانب الهاتف ينتظر مكالمة الاستسلام من جمال عبد الناصر، الذي يعرف أن الجيش المصري قد خسر ثمانين بالمائة من معداته، والآلاف من جنوده.. فاذا بها تفاجأ بالحركة الجماهيرية، التي حولت الهزيمة الى موقف سياسي حازم.. واذا بها تتلقى الرد من مؤتمر الخرطوم في لاءاته الشهيرة..ثم بالرد العسكري أيضا، رغم الدمار الذي لحق بالآلة العسكرية العربية..في اغراق المدمرة ايلات..معارك رأس العش.. معركة الكرامة..تدمير ميناء المرشراش (ايلات) وحرب الاستنزاف.. كل ذلك الرد في بضعة شهور وعلى شكل المعجزة.

من جهة أخرى وبعد انتصار اكتوبر، تراخت الأيدي على المواقف، وعقدت اتفاقيات أنقذت اسرائيل من أكبر المأزق التي واجهتها (الحصار البحري..حصار قواتها في الدفرسوار.. انتشار قواتها على مساحات واسعة، من السويس جنوبا الى شعسع وجبل الشيخ شمالا) واذا بالأمة العربية، تظهر للعالم أنها أكثر أمم الأرض حفاظا على المواثيق، وأكثرها رعاية لمقررات الأمم المتحدة.

وعلى جبهة السلام والتسوية الجارية لمصلحة العدو، ولتنفيذ مأربه دون أن يضطرّ الى خوض القتال مرّة أخرى، مستفيدا من الدعم الأمريكي اللامحدود، والاعلان (بالتقسيط) عن قوته النووية، ظهرت امتنا أمة وفية، تحفظ كلمتها وتحافظ على تعهداتها في احترام المواثيق الدولية الخاصة بانتشار السلاح النووي، حتى لا نكون في الخندق اللاأخلاقي الذي تعمره اسرائيل، وتدعمها الصهيونية الأمريكية، التي جعلت من اسرائيل دولة فوق القوانين الأرضية، لأنها بزعمهم قامت بناء على قانون وارادة سماوية.

في هذه الأيام التي نعيش فيها الذكرى الخمسين للنكبة القومية الأولى، والحادية والثلاثين للهزيمة القومية التي تبدو كاملة ونهائية، ونعيش أيام السباق النووي بين الفقراء بعد أن كان مقصورا على الأغنياء، في هذه الأيام يظهر وبشكل جلي مدى ما وصل اليه الأمن العربي، وما آل اليه الوضع العربي، وما أصبحنا عليه من ضعف ناتج عن التفرق في المواقف، والتجزئة والتبعية. التي نعيشها ونغرق فيها بسبب هذا الكيان الذي لا صفة له ولا تسمية. الا الكيان الغريب عن المنطقة والمعادي لها. حسب الوظيفة التي خططت له منذ أن كان مجرد فكرة.

في مقابل القوة النووية الاسرائيلية، كان موقفنا هو تشكيل لجنة علمية فنية. لالدراسة الوسائل التي تمكننا من امتلاك قوة الردع، ولكن للبحث في كيفية اقناع اسرائيل للتخلي عن قوة الردع التي امتلكتها، والدخول مع العرب (الضعفاء) في معاهدة لمنع الانتشار النووي في المنطقة، لنصنع معها سلاما يمكنها من أن تحتل، ما عجزت عن احتلاله بالحرب، عن طريق هذه التسوية المبنية على خضوع الضعيف للقوى القاهرة فوقه.

ان امننا العربي مهدد.. ومن المؤكد أن هذا التهديد لن يكون من قنابل الهند أو الباكستان أو الصين أو روسيا.. ان ما يهدد أمننا القومي هو بالدرجة الأولى، عدم قدرتنا على امتلاك وسائل الردع المباشر..ومن الطبيعي أنني لا أعني به القنابل النووية، لكن ما أعنيه هو التقدم التكنولوجي، الذي يمكننا، وفي اية لحظة من حفظ أمننا بالوسائل التي لا يفهم عدونا (الوحيد) غيرها.

المستشار السياسي لـ «قرنق»

طرحنا الفيدرالية قبل اربعين عاما ورفضها الشمال

■ نيروبي ـ هاشم علي حامد

اوضح بونا ملوال عضو القيادة التنفيذية للتجمع الوطني الديمقراطي المستشار السياسي للعقيد جون قرنق ان قضية جنوب السودان هي قضية سلطة تتمثل في هيمنة الشمال واصراره على ان يكون السودان بلدا عربيا مسلما لا مكان فيه للعنصر غير المسلم.

وقال في الحوار الذي اجرته معه (الاتحاد) ان القضية راجعة الى الحكام الشماليين، مشيرا الى ان المواطنين من اهل الشمال بريئون من ذلك وانهم يرغبون في بقاء الدولة الواحدة التي تتوحد فيها الجهود في ظل سودان قوي متحد.

وعن المخرج الأمثل لقضية الجنوب اوضح أن ذلك يكون بجلوس القوى السياسية واتفاقها على صيغة سياسية ديمقراطية لحكم السودان تؤدي الى قيام انتخابات ديمقراطية تعطي كل فرد وزنه السياسي.. وعما اذ كان ذلك سيؤدي الى عودة للأحزاب التقليدية بممارساتها السابقة.

أوضح ان مسألة الأحزاب التقليدية هي مسألة المثقف الشمالي خلقها بنفسه.

وقال انه ظل ينادي بسودان تمتزج فيه الثقافات.. وان الشكل الفيدرالي لنظام الدولة ظل هدفا مرجوا ينادي به منذ استقلال السودان مؤكدا انه ساهم في معظم الأفكار التي يسير عليها السودان حاليا.

ونفى الاتهام الموجه للحركة في عدم ممارستها الديمقراطية في صفوفها مؤكدا ان انشقاق كل من د. لام اكول وريك مشار جاء كتمرد لا تخلو منه الحركات التحررية.

كما وصف قبيلة الدينكا بانها من أكثر القبائل التي يحمل أهلها السلاح ويموتون من اجل قضية الجنوب التي يحملون عبئها (والى مضابط الحوار).

● مشكلة جنوب السودان من القضايا التي طال امدها، حيث امتدت لأكثر من أربعين عاما... ما هي وجهة نظركم تجاه مسبباتها والحيثيات المحيطة بها؟

ـ قضية جنوب السودان مسبباتها معروفة فهي قضية سلطة في المقام الأول.. تتمثل في هيمنة الشمال على السلطة واصرار أهله على ان يكون السودان عربيا مسلما والعنصر غير المسلم لا مكان له.. جميع دول العالم المشابهة لوضعية السودان في تعدد الاعراق تحكم بطرق تعطي عدالة فيدرالية في توزيع السلطة والأدوار.

وقضية جنوب السودان عمرها الآن تجاوز الـ (٤٠ عاما) ورغم ذلك لا تزال مسبباتها موجودة في سيطرة الشمال وفرضه على الجنوب ما يريد.

أما مسألة الدين والعرق والاشياء هذه ينبغي ان نبعدها فالمسألة مسألة سلطة.

اذا اعطيتني السلطة وأنا استخدمتها بالطريقة التي أريد انت تثور ولا تقبل هذا الكلام.. القضية في الأساس سوء استخدام السلطة واستخدامها ضد ارادة المجتمع.. وبكل أسف الأسباب راجعة الى الحكام الشماليين، وأهل الشمال بريئون في هذه المسألة، نحن لا نريد ان نجعل الأشياء والخلافات التي تصنعها الحكومات في الشمال اخطاء أهل الشمال

بونا ملوال

هي اخطاء الحكام فقط.. ونحن ندرك رغبة أهلنا في الشمال في بقاء الدولة الواحدة التي تجمع الشمال والجنوب في تسامح وتعايش تتوحد فيه الجهود وتتكامل الامكانات في ظل سودان واحد قوي ومتقدم.

● انتم حصرتم قضية جنوب السودان في كونها احتكارا للسلطة من قبل الحكام من أهل الشمال، وما يترتب على ذلك من ظلم .. وهذا الظلم حسب وصفكم شاركت فيه جميع فئات السلطة التي مرت على السودان.. فما دوركم انتم كقيادة جنوبية والأحزاب التقليدية التي تجمعكم بها الآن أرضية مشتركة؟

ـ نحن ومنذ الاستقلال ظللنا ننادي بعدالة السلطة والحكام بمختلف تياراتهم السياسية من أحزاب تقليدية وجيش كلهم عناصر سلطة سيطر عليها الشمال العربي المسلم.. ونحن نادينا ان يعترف هؤلاء بان يضعوا السلطة على طاولة مفاوضات لكي نبحث عن طريقة لتقسيم السلطة.. وظلوا على مدى سنوات ما بعد الاستقلال يقولون لنا نعطيكم كذا وكذا.. الجبهة الشعبية لتحرير السودان تريد سودانا جديدا يتحرر فيه الفكر ولا تكون فيه وصايا لاحد على الآخر.

أما الأحزاب التقليدية فهي شريك في معظم دورات السلطة وأنا لا أقول ان علاقتنا مع الأحزاب كانت على الدوام طيبة.. وانما شابها كثيرا التوتر .. هم قتلوا أهلنا في الجنوب ... وسبق لهم أن اتفقوا معنا ولم يوفوا بوعدهم.. والعلاقة السيئة هذه كانت بسبب انهم وجدوا انفسهم في السلطة وغدروا بنا كما هو الحال بالنسبة للجبهة الاسلامية.. والاحزاب الآن فقدت السلطة وادركت ان الخلاف الذي كان معنا قد أضر بقضاياهم السياسية وقضايا البلد.

● بوصفكم احد المثقفين والسياسيين من أبناء جنوب السودان والملمين بطبيعة السودان والظرف السياسي.. بعيدا عن الشعارات والحساسيات ما هو في تقديركم المخرج والحل الفوري الأمثل لقضية جنوب السودان؟

ـ الحل يا أخي ان تجلس القوى السياسية على مائدة حوار واحدة للوصول الى صيغة لحكم السودان.. ويكون دور الجبهة الاسلامية هو تسهيل هذه المفاوضات للوصول الى صيغة وخطة سياسية تحوي نظام الدولة وسلطات الرئيس وتقسيم السلطات العامة. وبعد موافقة الرموز السياسية والشعب على هذه الصيغة نشرع في عمل انتخابات ديمقراطية لكي يأخذ كل شخص وزنه السياسي الذي يؤهله الى البرلمان.

● هناك بعض المثقفين من يرى ان عودة الأحزاب التقليدية هي عودة للممارسات الحزبية التي تؤدي الى الفوضى والى تدخل المؤسسة العسكرية مرة أخرى.


أول لقاء بين ممثلي الأحزاب الشمالية والحركة الشعبية في كوكادام (ابريل ١٩٨٦) وفي الصورة جون قرنق زعيم الحركة.

الا تخشون انتم ألا يكون لكم وضعية في الشمال ولا في الجنوب بحكم التجارب الديمقراطية السابقة؟

ـ نحن أولا وضعنا السياسي في الجنوب لا يوجد شيء يهدده لأننا واثقون من أهلنا.. ونحن في الجنوب لسنا خائفين من اي حزب تقليدي او جديد، المسألة الحزبية هي مسألة المثقف الشمالي خلقها بنفسه المثقف الشمالي انا نظم نفسه سياسيا وفكريا يمكن ان يقضي على الأحزاب، وذلك بعمل فكري جاد ونحن لا نملك ان نختار ممثلين لناس الشمال.. الشماليون لا بد ان يختاروا من يريدون.. والدور الكبير في ذلك للمثقف السوداني. وأنا أعرف ان المثقف السوداني يقول: (والله لا رجوع لهذه الأحزاب).. ما هي الوسيلة لعدم رجوعها.. الوسيلة لا بد من ان تكون سياسية عن طريق الانتخابات بتقديم برامج سياسية وفكرية تختلف تماما عن البرامج الحزبية التقليدية. هذه خطة سياسية مدبرة فالنظام العسكري الموجود الآن هو نظام الجبهة الاسلامية والجبهة الاسلامية هي حزب سياسي.. فلا يمكن ان تختار ان تكون حزبا سياسيا وعندما تفشل في السياسة ولديك نفوذ في المؤسسة العسكرية تستلم السلطة عسكريا.. نحن بهذا التصرف نكون مخطئين في حق اهلنا، وهذا ينبغي ان يكون سببا في ان نرفض نظام الجبهة مرتين، لانه اذا كانت الأحزاب فشلت فهم أنفسهم كانوا حزبا سياسيا.. وحسن الترابي نفسه كان وزير الخارجية عندما حصل الانقلاب العسكري في يونيو ١٩٨٩.

● ظللتم خلال فترة ما بعد اتفاقية اديس ابابا ١٩٧٢ م مشاركين في صنع القرار السياسي على عهد الرئيس الأسبق جعفر نميري بوصفكم وزيرا للثقافة والاعلام في ذلك العهد.. ماذا اعطت لكم تلك التجربة.. وماذا قدمتم خلالها؟

ـ أعطت لنا التجربة ان السودان بتنوعه الثقافي والديني يمكن ان يخرج للعالم دولة قوية تمتزج فيها الثقافات والاعراف من خلال نظام يقبل بتعدد الجنسيات والقوميات.. في سنة ١٩٥٦ م وخلال عهد الاستقلال حددنا النظام الفيدرالي ليكون نظاما للدولة ولكننا لم نجد قبولا للفكرة.. وقالوا لنا وقتها ان الفيدرالية اسم ثان للانفصال، الآن الفيدرالية اصبحت هي البرنامج الذي تحمله الحكومة وذلك بعد اكثر من اربعين سنة وان كان هذا ليس بالفيدرالية التي نقصدها لانه لا يمكن في النظام الفيدرالي ان يعين الحاكم من رئيس الدولة كما هو الحال في تعيين حكام (الاقاليم) الولايات. خلال الفترة والحقبة الماضية قدمنا كل الأفكار السياسية التي يسير عليها السودان حاليا اما ما تنادي به من أفكار اخشى ان يأتي قبولها بعد اربعين سنة أخرى والشيء غير المفرح ان يكون ذلك بعد تقديم الكثير من الخسائر.

عندما كنت وزيرا للثقافة والاعلام على عهد الرئيس النميري قدمنا برنامجا في اذاعة امدرمان لأهل السودان ينطلق من الثقافة المتنوعة التي يتمتع بها السودان وهي ثروة ثقافية وليست نقصا للبلاد.. في أول اسبوع من تقديم البرنامج جرى الغاؤه ـ وأنا خرجت من الوزارة في أول اسبوع من البرنامج بسبب خلافي مع (النميري) فلا برنامج للجنوب ولا للشرق ولا للغرب..

في جنوب لبنان

غوكسيل: لم نفشل... لكن الأمر الواقع كان أقوى منا اسرائيل اعترفت بالقرار ٤٢٥ وهذا ما ننظر إليه بإيجابية


في مقر القوات الفيجية في قانا احتفال خاص-رقصات شعبية

القبعات الزرق

■ حوار: فاطمة حوحو
مكتب الاتحاد - بيروت
تصوير: عزيز طاهر

■ عندما جاء أصحاب القبعات الزرق الى لبنان منذ عشرين عاما، كان الجنوب بقعة خراب كبير تسببت به القوات الاسرائيلية التي غزته ليل ١٤-١٥ مارس ١٩٧٨ في عملية عسكرية واسعة سميت بعملية «الليطاني» وحددت أهدافها بالقضاء على الوجود الفلسطيني المسلح الذي كان يزعج المستوطنات الشمالية عبر اقامة منطقة أمنية فاصلة يتولى شؤونها العميل سعد حداد الذي أعلن من بلدة المطلة في فلسطين المحتلة في ١٩٧٩/٤/١٨ ما سماه «دولة لبنان الحر» عاصمتها بيروت مقتطعا ما بين ٥٠٠-٦٠٠ كلم٢ من أراضي لبنان لتتحول الى مناطق نزهة للجيش الاسرائيلي ومخابراته... في ذلك الوقت كان الناطق الرسمي والمستشار السياسي لقوات الأمم المتحدة العاملة في جنوب لبنان تيمور غوكسيل يدرس خريطة المنطقة ميدانيا، سواء الخريطة السياسية او العسكرية تمهيدا لتنفيذ القرار ٤٢٥ الذي أعلنه مجلس الأمن ويقضي بانسحاب القوات الاسرائيلية حتى الحدود الفاصلة ومساعدة الجيش اللبناني للانتشار على طول حدود الدولة اللبنانية...

معادلة في ازمة الشرق الاوسط

لم يكن غوكسيل يتوقع ان يبقى في هذا البلد الصغير لاكثر من عشرين عاما متواصلة دون ان يحصل الانسحاب الاسرائيلي ودون ان تتوصل الدولة اللبنانية الى بسط شرعيتها على الحدود. ذلك ان الجنوب كان رقعة جغرافية صغيرة الا انه كان معادلة كبرى في أزمة الشرق الاوسط هذا ما اكتشفه غوكسيل وهو يحاول ان يتعرف على وضع هذا البلد الذي يعيش حربا غير واضحة الخطوط والمعالم ويتداخل فيها العامل الداخلي مع الاقليمي مع الدولي.

ستة آلاف جندي دولي جاءوا الى الجنوب، كتائب ايرانية ونرويجية وفرنسية وصلت في البداية شعروا كما شعر غوكسيل انهم في منطقة تلتهب ولا أحد يستطيع إطفاء نيرانها. فالكل يهدد. اسرائيل تنسحب من الجنوب في يونيو ٧٨ وتسلم القرى التي تنسحب منها الى سعد حداد بدل تسليمها لقوات الطوارىء الدولية لتزرع ألغامها السياسية وكان غوكسيل في ظل هذا الواقع يحاول ايجاد لغة مقبولة من الجميع.

وجود انساني

ويمكن القول ان الحيرة التي وقع فيها غوكسيل وبالتالي القوات الدولية كانت قوية. فاسرائيل تتحدث عن أمن المستوطنات ومكافحة الارهاب والهجمات الوقائية وسعد حداد يرسم خريطة دولة ضمن الدولة لسلام اسرائيل والفلسطينيون ينشرون قواعدهم العسكرية في القرى شمالي الشريط. فأي سلام يمكن ان ينشأ في هذه البقعة. هذا الواقع بقي سائدا حتى عام ١٩٨٢ عندما إجتاحت اسرائيل لبنان وإحتلت عاصمته وكان التوتر على الحدود في أقصاه. وكان لدى غوكسيل شعور عميق قبل ذلك بأن اسرائيل تحضر لشيء ما في لبنان لطرد الفلسطينيين، وبقيت القوات الدولية عاجزة وكأنها وقعت في فخ لا مخرج منه، جرى الحديث عن إنسحاب هذه القوات لكن تحولا ما حصل بعد ذلك إذ ان الاسرائيليين بدأوا يشدون الخناق على القرى ويحاصرون المدنيين ويقتلون الاهالي، فما كان من جنود القوات الدولية الا القيام بواجبها الانساني بحماية المدنيين في مناطق إنتشارهم قدر المستطاع.

الجيش ينتشر

بعد ذلك إنطلقت المقاومة اللبنانية ضد اسرائيل وتصاعدت وكان الغليان الشعبي يزداد يوما بعد يوم والتعاطف مع المقاومين من قبل الاهالي يترجم على الارض. تغيرت الوقائع فاضطر الاسرائيليون للانسحاب من قرى عديدة. فلم يبق سوى ٩٪ من إجمالي مساحة لبنان محتلة وأقل من نصف مساحة الجنوب إذ يمتد الشريط الحدودي للقرى المحتلة من نقطة الناقورة على ساحل البحر المتوسط الى بلدة حاصبيا عند سفح جبل الشيخ مرورا بالقطاع الأوسط ووصولا الى مدينة جزين ويشمل ١٦٧ قرية وبلدة ومزرعة. مع الانسحاب الاسرائيلي تحت ضغط المقاومة بدأ الجيش اللبناني بالانتشار جنوبا شمال منطقة عمل القوات الدولية وزالت إحدى المشكلات الاساسية فالجنوب يعود الى السلطة اللبنانية، والدولة تبسط نفوذها وتطالب بتنفيذ القرار ٤٢٥ دون قيد أو شرط وهذا ما أعطى للقوات الدولية روحا جديدة لتنفيذ مهمتها التي جاءت من أجلها فهل هناك تفاؤل حقيقي أم ان ما يقال مجرد كلام في الهواء.

في قانا

«الاتحاد» قصدت تيمور غوكسيل حيث التقته في مقر القوات الفيجية في بلدة قانا وكان حديث ذكريات أوردناها في المقدمة وحديث مستقبل حاولنا استشفافه بعد ان كثر الحديث عن إنسحاب اسرائيلي مرتقب من جنوب لبنان وحيث تنشغل الدوائر السياسية المحلية والاقليمية والدولية بالاعلان الاسرائيلي عن القبول بتنفيذ القرار ٤٢٥ مقابل ترتيبات أمنية مع لبنان. وسط تشجيع من الأمين العام للأمم المتحدة ورفض لبناني وسوري لأي ترتيبات أمنية بل تطبيق قرار الانسحاب دون قيد أو شرط كما نص عليه القرار الرسمي.

اللافت ان غوكسيل الذي يقول كلاما قليلاً في مقابلاته الصحفية يحفز الصحافي على قراءة ما بين السطور التي يطلقها في كلامه وعليه يبني استنتاجاته المختلفة.

وفيما يلي وقائع حوارنا مع غوكسيل:

الامر الواقع

■ ما هو تعليقكم على الاعلان الاسرائيلي تنفيذ القرار ٤٢٥ وهل هناك تغييرات على الارض تم رصدها من قبلكم يشير الى إمكانية انسحاب اسرائيلي من الجنوب المحتل؟

- ميدانيا لا يوجد أي تغيير في خريطة انتشار الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان، إذ ان اسرائيل تقوم دائما بتحصين مواقعها كالعادة وتستحدث مراكز جديدة، هناك حديث سياسي، فالكلام عن انسحاب مبني على توقعات وهذا أمر سياسي وتحليلات يجري تداولها في المنتديات السياسية وليس أمرا واقعا.

■ لكن اسرائيل أعلنت عن رغبة في تنفيذ الـ ٤٢٥؟

- اسرائيل أطلقت بالون إختبار لمعرفة ردة الفعل وتبقى محاولتها في إطار الكلام السياسي.

■ لكن الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان دعا السلطة اللبنانية للتجاوب مع اسرائيل؟

- الموضوع السياسي لا يعنينا على الأرض، نحن قوات عملانية، ننفذ القرارات الصادرة عن الأمم المتحدة، وحتى الآن لم نأخذ إشارة واحدة على تغيير ما في عديد القوات الدولية أو زيادتها أو إنسحابها أو إنتشارها حتى الحدود، الأمين العام يتحدث من منطلق سياسي يخص الأمم المتحدة، نحن كقوات دولية دورنا عملي في تنفيذ القرارات ونحن دائما مستعدون لأي حدث عملي لكن الكلام السياسي لا دخل لنا فيه.

زيارات الملحقين العسكريين

■ منذ فترة جرى الحديث عن زيارة ملحقين عسكريين فرنسيين وأمريكيين الى جنوب لبنان لدراسة الوضع العسكري والتعرف على أماكن إنتشار القوات الدولية وغيرها تمهيدا لزيادة عدد القوات الدولية ونشرها حتى الحدود هل لديكم معلومات حول هذا الموضوع؟

- لا... لكن ما أود توضيحه هنا ان هذه الزيارات حصلت من قبل الملحقين العسكريين في سفارات أجنبية ونشاطهم وإهتماماتهم تأتي من ضمن قرارات يتلقونها حول مهماتهم المختلفة من قبل دولهم ولشؤون تخص بلادهم، أما نحن فلم نبلغ بزياراتهم ولم يزوروا قوات الطوارىء ومسألة زيادة عدد هذه القوات يحتاج الى وقت طويل والى دراسة في الأمم المتحدة فالأمور معقدة ولا تحدث ببساطة، هناك ميزانية جديدة، مسائل تنظيمية يجب ان تحل وتحديد للمهام. لقد جئنا الى لبنان لتنفيذ القرار ٤٢٥ عام ١٩٧٨ خلال ستة أشهر وما زلنا بعد عشرين عاما موجودين هنا يتم التجديد لنا كل ستة أشهر جديدة من قبل مجلس الأمن..

لم نفشل

■ هل هذا يعني انكم فشلتم في مهمتكم القاضية بتنفيذ القرار ٤٢٥؟

- لا اعتقد اننا فشلنا... الحقيقة اننا ما زلنا هنا، المهمة التي جئنا من أجل تحقيقها معقدة جداً وليست سهلة إطلاقا ولا يمكن ان نحاسب على أننا فشلنا في تحقيق مهمتنا.

■ لكنكم كنتم أداة تنفيذية وكان عليكم تطبيق القرار ٤٢٥؟

- نعم نحن أداة تنفيذية، وأداة لا تنفذ سوى قرارات مجلس الأمن.

ايجابيات

■ برأيك ما هي الايجابيات التي تحققت في الجنوب بوجودكم؟ ما الذي تغير برأيك؟

- هناك شيء جديد بالطبع، عندما جئنا الى الجنوب لم يكن هناك سكان كثر كان عددهم لا يتجاوز الثلاثين ألفا الآن هناك أكثر من نصف مليون جنوبي، لا شك ان وجودنا سهل عليهم العودة كما سهل عودة الوجود الرسمي للدولة اللبنانية، كذلك الذي تغير ان اسرائيل التي كانت رافضة الاعتراف بالقرار ٤٢٥، قررت بعد عشرين عاما الاعتراف به والاعلان عن رغبتها بتنفيذه ومهما كان ذلك فهذا شيء ايجابي وليس سلبيا ينبغي التعامل معه، كيف ستتطور الأحداث وكيف سنتصرف إزاءها هذا يخص الامم المتحدة ونحن ملتزمون بالاجراءات التي ستتخذ في حال وضعت النوايا موضع التنفيذ. المنطقة الجنوبية تغيرت هناك تطور عمراني هائل، طرقات وإنشاءات، والجنوبيون يعملون في قراهم، حياتهم ليست عادية بالطبع لكن تحقق لهم الشيء الكثير بعد رحيل الفلسطينيين، وبعد انسحاب الاسرائيليين الجزئي.

لا علاقة لنا بالفلسطينيين

■ هل تتعاطون مع الوجود الفلسطيني المدني في لبنان؟

- لا علاقة لنا بهم هناك منظمات تابعة للأمم المتحدة مثل الاونروا وغيرها تقوم بهذه المهام.

■ اسرائيل تتهم أحيانا الفلسطينيين بإطلاق كاتيوشا على المستوطنات ولذلك تغير على بعض مواقعهم جنوب بيروت وفي البقاع؟

- انها تتهم وهذا حقيقة غير واقعه لا يمكن الرد عليها.. انه مجرد كلام.

■ ما هي علاقتكم بلجنة الهدنة التي تشكلت إثر عدوان ابريل ١٩٩٦ وبعد مجزرة قانا؟

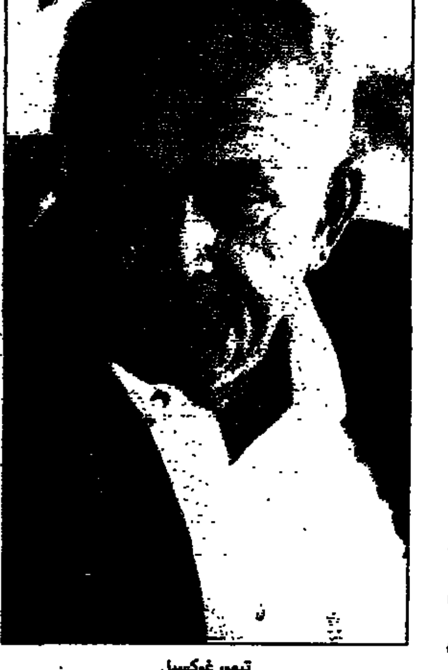
- لا علاقة لنا أبدا بهذه اللجنة سوى بأننا نقدم لهم مقر القوات الدولية في الناقورة للاجتماع وطائرات الهليكوبتر للانتقال الى مكان الاجتماع ونساعد مندوبي الجيش اللبناني في ذلك، إننا نوفر لهم الامان للعمل في أجواء جيدة.

■ هل غيرت القوات الدولية في خريطة انتشارها؟

- حتى الآن لا شيء جديد فنحن متواجدون في بعض القرى داخل المنطقة التي تحتلها اسرائيل وكنا ننتشر فيها قبل إجتياح عام ١٩٨٢ طبعا وضع القوة الموجودة هناك غير مريح لكن لا يمكننا التراجع، وقد إنسحبنا من عدد من القرى التي لم يعد هناك من مبرر لوجودنا فيها خاصة وان الأمن قد تحقق فيها وسلمناها للجيش اللبناني، وبعد ان تم تخفيض الموازنة ومررنا في مرحلة تقشفية.

علاقتنا مع الجيش جيدة

■ كيف تقيمون العلاقة مع الجيش اللبناني؟


تيمور غوكسيل

- العلاقة مع الجيش اللبناني علاقة ممتازة وجيدة ومتطورة ونحن ننسق مع بعضنا ونتعاون في مجالات شتى فيما يخص أمن المدنيين على وجه الخصوص.

■ ما هي مجالات التنسيق بينكما؟

- أولاً نحن جيران وموجودون في منطقة للجيش اللبناني وجود ضئيل فيها، لكن الجيش اللبناني هو صلتنا بكل لبنان فأنا عندما أريد تبديل جنود القوة الدولية على سبيل المثال لا أستطيع ذلك الا بالتنسيق مع هذه القوات إذ يجري تبديل الجنود كل ستة أشهر.

■ هل هناك إشكالات تحصل مع الاهالي؟

- لا مشكلات أبدا مع اللبنانيين فهم أصحاب الأرض.

■ ... ورجال المقاومة؟

- لا أعرفهم... لكنني أقرأ عنهم. وربما أتحدث عنهم عندما أتقاعد.

■ وكيف تقيمون علاقتكم بالقوات الاسرائيلية؟

- هم قوات إحتلال ونحن قوات لحفظ السلام هذا عنوان للعلاقة واضح ومباشر.

■ الا تتفقون مع بعضكم؟

- لا نتفق على أي شيء فنحن لا نستطيع طردهم بالقوة لاننا لسنا قوات ردع فنحن سمينا قوات لحفظ السلام ولسنا قوة رادعة، نحاول ان نقيم علاقة صحيحة مع الاسرائيليين لكننا لا نتوصل الى نتائج ايجابية، المسألة صعبة.

القوات الدولية

■ تضم القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان حالياً ٤٤٦٨ جندياً، ايرلندا (٦٠٨)، ايطاليا (٤٦)، بولندا (٦٣١)، غانا (٦٤٩)، فرنسا (٢٤٧)، فنلندا (٤٩٢)، فيجي (٥٨٥)، النرويج (٦١٤)، نيبال (٦٩٦)، ويساعد القوة في أداء مهامها ٥٥ مراقبا عسكريا تابعين لهيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة، ويعمل لديها ٤٥٥ موظفا مدنيا منهم ١٢٢ معينون دوليا و٢٣٣ معنيون محليا، ويرأس القوات الدولية حاليا الجنرال جيوجي كونوسي كوتروته.

عام على حكومة جوسبان

تحالف اليسار يحكم فرنسا بسلاح الحوار

■ باريس - سيد حمدي

■ مضى نحو عام على حكومة تحالف اليسار الذي حقق فوزا كبيرا في الانتخابات النيابية في مايو من العام الماضي على حساب الائتلاف اليميني.

ويرى المراقبون ان رئيس الحكومة ليونيل جوسبان يعد محور هذا النصر ومهندسه انطلاقا من حزبه (الاشتراكي) الذي نجح تحت قيادته في تجاوز مرحلة بالغة الصعوبة في اعقاب هزيمته في الانتخابات النيابية عام ١٩٩٣، وقد تعرض (الحزب الاشتراكي) لهزات عنيفة منذ الهزيمة التي مني بها والرئيس الاشتراكي فرانسوا ميتران في الحكم. ولم تشفع محاولات الاصلاح والترميم في استعادة سطوته التقليدية كأكبر حزب وسط احزاب اليسار والأحزاب الفرنسية قاطبة بمختلف اتجاهاتها.

واستلم جوسبان قيادة الحزب ومسؤوليته عام ١٩٩٤ ليبدأ معه رحلة الصعود من جديد واضعا نصب عينيه ثلاث محطات مهمة هي الانتخابات الرئاسية عام ١٩٩٥ والانتخابات المحلية في باريس عام ١٩٩٨ والانتخابات النيابية في مايو عام ١٩٩٨. وقد كان أداء الحزب في تنفيذ هذه المهام بمثابة طفرة حققها جوسبان شخصيا كمرشح منافس يخوض غمار التجربة لأول مرة في مواجهة عمدة باريس آنذاك جاك شيراك بكل تاريخه الحافل وتجربته السياسية الطويلة كرئيس للحكومة مرتين ونجح جوسبان في الجولة الأولى محققا اعلى نسبة من اصوات الناخبين متقصيا رئيس الحكومة السابق ادوار بالاديور لتخلو الجولة الثانية له ولشيراك الذي انتزع الفوز بعد تكتل قوى اليمين مجتمعة خلفه.

وأجمع المراقبون على أهمية الانتصار النفسي الذي مثلته الهزيمة المشرفة لجوسبان في الجولة الانتخابية الثانية، واكتسب الاشتراكي في ظل هذه الأجواء زخما سياسياً وشعبيا تحسبا للمحطات الانتخابية النيابية والمحلية التالية. وبدأ شوط جديد في جس نبض الشارع عبر الانتخابات التكميلية سواء النيابية او المحلية التي تنظم عند خلو احدى الدوائر من نائبها، حيث حقق (الاشتراكي) نجاحات ملحوظة حملت مؤشرا ايجابيا ازاء احتمالات المستقبل، وعكف جوسبان على استكمال رحلة استعادة القوى المفقودة طوال عام ١٩٩٦ وسط ملاحظات، اهمها التركيز على الاستعانة بالعنصر النسائي والشباب واستبعاد قدامى القياديين من المواقع التنفيذية في الحزب.

لهذا السبب توارت الى حد ما اسماء اشتراكية تقليدية عن المقاعد المتقدمة ومن هؤلاء رؤساء حكومات سابقون مثل اديث كريسون وبيير موروا وميشيل روكار ولاران فابيوس فضلا عن رئيس الجمعية الوطنية السابق (المجلس النيابي) هنري ايمانويلي ووزير الثقافة السابق جاك لانج. وارتبطت اسماء هؤلاء في ذاكرة الشارع الفرنسي بمرحلة الهزائم والضعف التي تسربت الى بنية الحزب. وتقدم قائمة القيادات الشابة الجديدة فرانسوا هولاند الذي تولى زعامة الحزب خلفا لجوسبان بعدما تولى رئاسة الحكومة دون ان تنقطع صلته بالحزب كأب روحي ومرشد مثلما هو الحال مع الرئيس جاك شيراك وحزبه التجمع من اجل الجمهورية الفرنسية الذي اسسه عام ١٩٧٦.

وشهد عام ١٩٩٧ تطورا بالغ الأهمية عندما آثر جاك شيراك الدعوة الى اجراء انتخابات نيابية مبكرة قبل موعدها المحدد في عام ١٩٩٨. وحسب شيراك ان الشارع يقف مع حزبي ائتلاف اليمين (التجمع) و(الاتحاد من اجل الديمقراطية الفرنسية) لكن الشارع كان له رأي آخر خلط اوراق شيراك الذي استهدف من وراء الانتخابات المبكرة حشدا أكبر وأوسع خلف قرارات استراتيجية مقدم على اتفاقها على صعيد التحولات الاوروبية الكبرى السياسية منها والاقتصادية وقد فوجىء (الاشتراكي) واليسار عامة بدعوة شيراك، وشعروا انهم اخذوا على حين غرة للدخول في معركة انتخابية مباغتة لم يكونوا مستعدين لها، غير ان جوسبان اعلن قبوله للتحدي واستهل حملته الانتخابية التي ادارتها له بذكاء ملحوظ مارتيني اوبري ابنة المفوض الاوروبي السابق جاك ديلور (اشتراكي) ووزيرة العمل السابقة التي تتولى في حكومته منصب وزيرة الشغل والتضامن كثاني اهم شخصية في الحكومة. وأدت نتائج الانتخابات الى قلب المعادلة وتغير الموازين مع خروج ائتلاف اليمين من الحكم واستحواذ تحالف اليسار على مواقع الأغلبية النيابية.

ودخلت فرنسا رحلة جديدة تحت شعار صيغة (حكم التعايش) بين الرئيس اليميني الديجولي جاك شيراك ورئيس الحكومة اليساري الاشتراكي ليونيل جوسبان، وقاد الأخير حكومة يسارية تضم وزراء من (الاشتراكي) و(الشيوعي) و(الخضر) و(حركة المواطنين) و(الراديكالي اليساري) وتكشف قائمة مواعيد جوسبان الاسبوعية توزع اهتماماته على ثلاثة محاور، اول هذه المحاور (الحزب الاشتراكي) التي تكشف سجلات قصر رئاسة الحكومة (الماتينيو) ان جوسبان يعقد صباح كل ثلاثاء اجتماعا مع ثلاثة من قياداته هم فرانسوا هولاند رئيس الحزب، وآيرو رئيس المجموعة النيابية للحزب واستيير رئيس مجموعة سناتورات الحزب في (مجلس الشيوخ) ودانييل فايون وزير العلاقات مع المجلس النيابي، وتشدد مصادر (الماتينيو) على ان هذا الاجتماع الاسبوعي يستهدف اتخاذ القرارات الحزبية الكبرى في جو عائلي. ويستتبع هذا الاجتماع اجتماع يقوده آيرو وفايون مع ممثلي الحزب في المجلس النيابي من اجل سماع شكاوى النواب وتنفيذ تعليمات الحزب مع تنبيه النواب المخالفين لاوامر الحزب. وينفرد جوسبان بهولاند في اجتماع يضمهما كل اربعاء، ويتناول رئيس الحكومة طعام الغداء مرة كل شهر مع لوران فابيوس رئيس (الجمعية الوطنية) الذي يعد منافسه التقليدي داخل الحزب.

وعلى صعيد الحكومة يجتمع جوسبان مع اعضائها صباح يوم الخميس مرتين كل شهر قبل ان يتناولوا سويا طعام الغداء، فضلا عن الاجتماع الاسبوعي للحكومة كل يوم اربعاء في (قصر الاليزيه) في وجود جاك شيراك الذي يراس مجلس الوزراء بحكم الدستور، ويخصص جوسبان اجتماعا منفردا مع اربعة وزراء بشكل دوري، اذ يجتمع صباح كل ثلاثاء مع وزير الداخلية جان بيير شفنمان الذي يتمتع بثقل سياسي كبير داخل الحكومة وخارجها، ووزير المالية والاقتصاد والصناعة (دومنيك ستروس كان) المقرب من رئيس الحكومة، كما يعقد اجتماعا مماثلا ظهر كل اربعاء مع وزير الخارجية هوبير فدرين لمناقشة الملفات الديبلوماسية، والمعروف ان رئيس الحكومة الفرنسية لا يعني كثيرا بالسياسة الخارجية لأنها من اختصاص رئيس الجمهورية، لكن تقليد صيغة (حكم التعايش) يفرض عليه تنشيط هذا الدور لاحداث نوع من التوازن النسبي مع نفوذ الرئيس. كذلك يجتمع جوسبان مع مارتيني اوبري مرة كل اسبوعين لمناقشة الملفات الاجتماعية وفي مقدمتها البطالة التي تمثل التحدي الرئيسي للحكومات الفرنسية المتعاقبة خاصة منذ مطلع التسعينات.


ليونيل جوسبان


جاك شيراك

ويحرص رئيس الحكومة كذلك على تحقيق الانسجام المطلوب في اوساط احزاب التحالف الحاكم، لذلك يجتمع مرة كل شهر مع رئيس (الحزب الشيوعي) روبيرهو الذي يحرص بدوره على دعم التعاون بين الوزراء الممثلين للحزب وبين رئيس الحكومة رغم وجود ملفات عديدة اختلفوا حولها مثل قضية تخفيض عدد ساعات العمل وتفاصيلها والوحدة النقدية الاوروبية والهجرة والمهاجرين. ويجتمع جوسبان مع رئيسة (حزب الخضر) دومينيك فواني مرة كل شهر، وتشير مصادر (الماتينيو) الى ان جوسبان يحرص في هذا الاجتماع الشهري على افهام فواني اصول التحالف واسس علاقات القوة ومتطلبات العمل الحكومي المشترك خاصة وان فواني هي الأعلى صوتا من بين احزاب التحالف اعتراضا على الحكومة، وتضم ايضا قائمة الاجتماعات الحزبية اجتماعا مرة كل شهرين مع رؤساء الكتل النيابية الحزبية وهم الآن بوكي (الشيوعي)، وميشيل كريبو (الراديكالي اليساري)، وجورج سار (حركة المواطنين)، وإيف كوش (الخضر).



الاربعاء ٨ صفر ١٤١٩هـ الموافق ٣ يونيو ١٩٩٨م

مفاجأة الأيام الأخيرة

روماريو وميورا .. لن يشاركا في كأس العالم!

.. واعترافات خطيرة لجاسكوين!!

تهديد للمونديال وشعبية جوسبان

مائة مليون فرنك خسائر الطيران الفرنسي في اليوم الواحد

■ باريس - سيد حمدي:

■ بدأ امس طيارو الخطوط الجوية الفرنسية احد اكبر اضراباتهم التي تجيء في وقت حرج للاقتصاد الوطني ولشعبية رئيس الحكومة ليونيل جوسبان، وقدرت مصادر الشركة خسائرها في اليوم الواحد في ظل الاضراب بمائة مليون فرنك. والمنتظر ان يستمر الاضراب حتى الخامس عشر من الشهر الحالي اذا لم تتوصل نقابة الطيارين التي تضم في عضويتها نحو ثلاثة الاف ومائتى شخص الى حل مقبول ولجأت الشركة مع هذه التطورات الى الغاء تسعين في المائة من رحلات المسافة الطويلة وخمسة وعشرين في المائة من رحلات المسافة المتوسطة والقصيرة انطلاقا من مطار «شارل ديجول رواسى» وسبعة عشر في المائة من مطـــار «اورلى»، بينما ابقت على الرحلات القادمة في الخارج.

وسبب الاضراب حالة اربال شديدة بسبب مجيئه في يوم عطلة يعقب نهاية الاسبوع، مما يطال نحو مائة الف مسافر يستخدمون طائرات الشركة، وكانت الخطوط الجوية الفرنسية قد حققت للمرة الاولى منذ سبع سنوات ارباحا قيمتها ١,٨٧ مليار فرنك مع اتباع سياسة اصلاحية يقودها المدير الحالي جون سيريل سبينيتا بحيث بلغ حجم اعمال الشركة ٦٠,٧ مليار فرنك. وقد وصلت المفاوضات بين نقابة الطيارين والحكومة الى طريق مسدود اثناء عطلة نهاية الاسبوع، فيما صدرت من وزير المواصلات جان كلود جيسو اشارات ايجابية تطالب بفتح باب الحوار والنقاش من اجل التوصل الى حل. في الوقت نفسه رفض كريستيان باريسي المتحدث باسم النقابة دعوة وزيرة العمل مارتيني اوبرى للحوار منددا برفضها استقبالهم منذ حوالي ثلاثة اسابيع.

وقد تصاعدت مخاوف العاملين في مجال السياحة الفرنسية الذين ينتظرون توافد مليون سائح من الآن وحتى بعد العاشر من يونيو الحالي موعد بدء مباريات «مونديال» كأس العالم. وسادت امس حركة ارتباك واضحة في حجوزات الفنادق، بينما اكد المسؤولون عن الخطوط الفرنسية تأمين وصول الفرق المشاركة في البطولة مسبقا كما اكدوا ايضا انتظام العمل في المركز الصحفي الخاص بالبطولة الذي يستعد لاستقبال تسعة آلاف صحفي في مختلف انحاء العالم. ويجرى المسؤولون في الشركة مفاوضات جادة مع شركات اخرى اجنبية لاستئجار طائرات اجنبية باطقمها لمواجهة الازمة الحالية دون ان تلوح في الافق امكانية التوصل الى حل فعال لتداعيات الاضراب. وقد بعث الطيارون العاملون في شركة «دلتا اير وايز» الامريكية ببرقية تأييد للطيارين الفرنسيين رافضين امداد الخطوط الفرنسية باية طائرات على سبيل الاعارة.

في تلك الاثناء ازداد موقف رئيس الحكومة ليونيل جوسبان حرجا رغم احتفال انصاره في الوقت الحالي بمرور عام على تشكيله لحكومة اليسار. ومن المتوقع ان يستهل العاملون اضرابات يوم الخميس القادم في قطاعات الطاقة والتجارة والخدمات العامة والبناء والصحة والدفاع. ويزداد الامر سوءا مع اضراب في اليوم التالي يسود في قطاع المواصلات.

دموع الكبار !!

بون جور .. فرنسا
BON JOUR FRANCE

●● في يوم واحد بكى روماريو.. وبكى جاسكوين.. وبكى ميورا!!.

●● وقبلهم بعدة أيام انهمرت دموع بوكسيتش الكرواتي.. وبيروزتي الايطالي احسن حارس في العالم.. حاليا.

●● وعندما تخسر فرصة المشاركة في آخر مونديال بالقرن العشرين، فإن من حقك أن تبكي ما شاء لك البكاء، فالخسارة فادحة، وفرصة التعويض قد لا تسنح في المونديالات المقبلة!.

●● ولا أدري، هل اصابت لعنة المونديال كبار النجوم وحالت بينهم وبين امتاع جماهيرهم على المسرح المونديالي الكبير بفرنسا أم ان هناك اسبابا اخرى فرضت على كأس العالم بفرنسا ان تخسر كل هذا العدد من النجوم قبل أيام معدودة من حفل الافتتاح، وإلا فبماذا نفسر ذلك الخروج «المرير» لعصفور السامبا البرازيلية، روماريو، فارس فرسان مونديال ١٩٩٤، بعد ان عانى من الاصابة في قدمه منذ يوم ٧ مايو الماضي، لتنتهي علاقته، الى الأبد، بكأس العالم بعد ان بلغ من العمر ٣٢ عاما!.

●● وكلمة حق فإن كأس العالم خسرت روماريو.. بقدر ما خسر روماريو كأس العالم!!.

●● ولم يكن بول جاسكوين، نجم انجلترا، المدلل أسوأ حظا من البرازيلي روماريو، عندما استبعده المدرب جلين هودل، مؤكدا ان امكانات جاسكوين البدنية لا تمكنه من أداء ٩٠ دقيقة كاملة في كأس العالم، لذا حزم جاسكوين حقائبه وغادر معسكر المنتخب الانجليزي في اسبانيا والحسرة تملأ قلبه.. والدموع تملأ عينيه، حزنا على ضياع فرصة اللحاق بالقطار المونديالي السريع.

●● ولم يكن أكثر اليابانيين تشاؤما يتوقع ان يغيب كازيو ميورا، النجم الذهبي الياباني عن مونديال ٩٨، بعد ان استبعده المدرب اوكادا عن التشكيلة الرسمية لمنتخب اليابان، دون ان يتوقف لحظة واحدة عند شعبية ميورا الجارفة أو كونه أول لاعب آسيوي يحترف في الدوري الايطالي عندما لعب مع فريق جنوه الايطالي، بعد ان قضى سنوات عمره الاولى في أحضان كرة السامبا، حيث قضى عدة سنوات بالبرازيل ينهل من الموهبة الفطرية البرازيلية، وودع ميورا المنتخب الياباني وفي رصيده ٥٤ هدفا في ٨٦ مباراة دولية منها ١٤ مباراة في تصفيات مونديال ٩٨.

●● ولم يكن حزن الكرواتيين على اصابة نجمهم الكبير بوكسيتش اقل من حزن البرازيليين على اصابة روماريو، لان بوكسيتش يعتبر بطلا قوميا في كرواتيا لامكاناته الهائلة، ونجاحه في تسجيل هدف التعادل في مرمى اوكرانيا الذي كان كافيا لصعود الكروات لنهائيات كأس العالم.. ومشكلة بوكسيتش انه تجاوز الثلاثين من عمره، مما يعني ان حلم مشاركة المونديال تحول فجأة.. الى سراب!!.

●● وتقدرون.. فتضحك الأقدار!!.

■■■

●● تلقينا امس مكالمة رقيقة جدا من الأخ محمد عبدالعزيز جاسم امين السر العام لنادي الشارقة يشكرنا فيها على اصدار ملحق خاص يثمن الانجاز الشرقاوي ويقول بالحرف الواحد: «إن سعادتنا بهذا الملحق المتميز لا تقل عن فرحتنا بالفوز بالكأس».

●● ويا أبو عبدالرحمن، لا شكر على واجب..

عصام سالم

برئاسة صقر غباش

لجنة المنتخبات تناقش برامج اعداد المنتخبات اليوم


سعادة صقر غباش

■ برئاسة سعادة صقر غباش وكيل وزارة الاعلام والثقافة نائب رئيس اتحاد كرة القدم تعقد لجنة المنتخبات الوطنية اجتماعا هاما في الساعة الخامسة مساء اليوم بمقر الاتحاد بدبي وذلك لمناقشة الموضوعات المدرجة على جدول أعمال الاجتماع وأهمها، برنامج اعداد المنتخب الوطني الأول. برنامج اعداد منتخب الشباب. برنامج اعداد منتخب الناشئين. هذا بالاضافة الى العديد من الموضوعات المتعلقة بنشاط المنتخبات الوطنية بمستوياتها المختلفة. هذا وتعقد لجنة وضع الضوابط للتعاقد مع اللاعب الاجنبي وتطبيق نظام الاحتراف اجتماعا هاما في الساعة السابعة مساء اليوم بمقر الاتحاد بدبي برئاسة سعادة صقر غباش وذلك لمناقشة ودراسة نتائج الاستبيان الذي تم توزيعه على الاندية واللاعبين ووسائل الاعلام.

استضافة بطولة التعاون في اجتماع السباحة اليوم

■ يعقد اتحاد السباحة اجتماعا هاما في الخامسة والنصف مساء اليوم برئاسة الشيخ هشام بن صقر القاسمي رئيس الاتحاد. يتضمن جدول الاعمال بحث الترتيبات النهائية لاستضافة بطولة مجلس التعاون العاشرة للناشئين والعمومي خلال الفترة من ٢٣ وحتى ٢٩ اغسطس القادم ومناقشة خطة الاعداد الداخلية والخارجية لمنتخبنا الوطني للسباحة استعدادا لهذه البطولة وبحث ترتيبات اقامة دورتي دراسات دولية للحكام والمدربين على هامش بطولة الخليج بالتعاون مع الاتحاد الدولي للسباحة.

خميس سعيد يزور المركز التجاري البلجيكي

■ قام المقدم خميس سعيد نائب مدير الادارة العامة للشؤون الرياضية بزيارة المركز التجاري البلجيكي حيث كان في استقباله فرانسوا موريس الملحق التجاري بالمركز. وتأتي هذه الزيارة في اطار برنامج الزيارات الذي وضعته شرطة دبي للهيئات الدبلوماسية والفعاليات التجارية والرياضية للتعريف بدورة الألعاب الأمنية.

بعد العودة للممتاز

«يد العين» تبدأ الاعداد للموسم القادم وتشارك في كأس الكؤوس العربية

■ العين ـ حسن عفت

■ بعد غياب موسم واحد عادت يد العين بقوة وصعدت للدوري الممتاز دون خسارة أي مباراة وأكدت الجدارة في بطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة وصعدت للمباراة النهائية بعد الفوز على الشباب حامل اللقب والأهلي بطل الدوري وخسرت اليد البنفسجية اللقب أمام الجزيرة بالخسارة المشرفة بفارق هدف واحد.

ويبدأ الفريق العيناوي اعداده الجاد للموسم القادم ليواصل عروضه الجادة واداءه القوي.

وصرح عبدالهادي عبدالله اداري الفريق الاول لكرة اليد بنادي العين ان اعداد الفريق يبدأ مع بداية اغسطس بعد الراحة الاجبارية لمدة شهرين ويتضمن برنامج الاعداد معسكرا خارجيا لمدة ثلاثة اسابيع وكلف مجلس ادارة النادي عبدالناصر النقيب عضو مجلس الادارة بتحديد مكان المعسكر، وبعد انتهاء فترة الاعداد يبدأ الفريق في اداء مباريات ودية حتى بداية الدوري في أكتوبر القادم، ويضيف اداري الفريق انه تقرر المشاركة في البطولة العربية للاندية أبطال الكؤوس مع الجزيرة البطل والوصيف لكأس رئيس الدولة لليد.

واشار عبدالهادي ان مجلس ادارة النادي وافق خلال اجتماعه الاخير على علاج المصابين بالفريق بناء على المذكرة المقدمة وتشمل قائمة المصابين بالفريق عادل مصبح وعبدالله خلفان وخالد ناصر ومصطفى موسى وعادل صقصوف.

البحث عن مدرب

وأكد عبدالهادي عبدالله أن مدرب الفريق للموسم القادم لم يحدد بعد

عبدالهادي عبدالله

أبوبكر ديمترو

استقالة أبوبكر ديمترو مدرب الفريق وهناك اتجاه للتعاقد مع مدرب عربي من الكفاءات المعروفة أو التعاقد مع مدرب أوروبي ولم تتضح الصورة النهائية.

وأشاد اداري الفريق بالأداء القوي للاعبين خلال الموسم والتغلب على حالة الاحباط النفسي بعد الهبوط للدرجة الثانية والصعود بجدارة للدوري الممتاز والفوز في جميع المباريات في الدوري واعتبارها اعدادا لبطولة الكأس التي ظهر فيها مستوى الفريق وتغلب على حامل اللقب وبطل الدوري وخسر البطولة في المباراة النهائية بفارق هدف ولظروف حالت دون الحصول على البطولة ويأتي هذا الانجاز للاداء المتطور للاعبين والالتزام الكامل ولذلك لاتوجد اي عقوبات على اللاعبين.

وتمنى عبدالهادي عبدالله انجازا أكبر في الفترة القادمة للدعم الكبير الذي يلقاه الفريق من ادارة النادي وبتكاتف الجهود لصعوبة المنافسة في الدوري الممتاز يستطيع العين تحقيق البطولات.

شكر لادارة النادي

بعد نهاية الموسم قدم أبوبكر ديمترو مدرب فريق اليد العيناوي استقالته التي تم قبولها.

وشكر مدرب الفريق ادارة نادي العين على الفترة التي قضاها مع الفريق ووجد كل تعاون من الادارة واللاعبين والجهاز المعاون.

وقال المدرب العودة الى المانيا هي وجهتي الحالية لادارة بعض الأعمال الخاصة وفي حالة تلقي عرض للتدريب بالامارات سأوافق على الفور وعن الموسم المنقضي اشار المدرب ان الصعود للممتاز وهو المكان الطبيعي للنادي نتيجة طيبة والهبوط جاء لظروف خارجة عن ارادة الفريق وقدم الفريق مستوى طيبا في بطولة الكأس وصعد للمباراة النهائية وخسر بشرف أمام الجزيرة بفارق هدف وأتمنى التوفيق ليد العين في المواسم القادمة.


معالي سيف الهاملي مع مجلس ادارة اتحاد المؤسسات الجديد

برئاسة سيف الهاملي

مجلس ادارة اتحاد المؤسسات عقد اجتماعه الأول بعد اعادة تشكيله

محمد مبارك المزروعي اصغر عضو بالمجلس

■ عقد مجلس ادارة الاتحاد الرياضي العام للمؤسسات الحكومية أول اجتماع له بعد اعادة تشكيله بقرار سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس دائرة الأشغال الرئيس الفخري للاتحاد الرياضي العام للمؤسسات الحكومية.

ترأس معالي سيف بن احمد الهاملي عضو المجلس التنفيذي رئيس دائرة الخدمات الاجتماعية والمباني التجارية رئيس مجلس ادارة الاتحاد. الاجتماع بحضور كل من: سعادة خليفة ناصر السويدي النائب الأول لرئيس مجلس الادارة، ومعالي محمد داغر المرر النائب الثاني لرئيس مجلس الادارة، وسعادة ضاحي السويدي أمين السر العام، وسعادة المقدم محمد عبدالله الشحي أمين السر المساعد، وعبدالله خليفة القبيسي المدير المالي للاتحاد، وسعادة محمد الحبيشي، وسعادة حسن أحمد العلكيم، وسعادة راشد سيف السويدي، وعلي سعيد المزروعي، والمهندس محمد مبارك المزروعي، وصقر سعيد المحيربي، وأحمد عمران القبيسي، وفالح فيصل، والكابتن فتحي نصير المدير الفني للاتحاد.

وقد اعتذر كل من الآتي اسماؤهم لوجودهم خارج البلاد: سعادة محمد فاضل الهاملي، سعادة خليفة ناصر بن حويليل، السيد الرائد حسين محمد.

وبناء على جدول الأعمال:

أولا: وجه معالي سيف بن أحمد الهاملي رئيس مجلس ادارة الاتحاد كلمة الى الحضور بدأها بتقديم الشكر والعرفان لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان الرئيس الفخري للاتحاد للثقة الغالية التي منحها سموه لرئيس واعضاء المجلس في دورته الجديدة والتي تبدأ في ١٩٩٨/٦/١ كما اشاد معالي سيف الهاملي بحرص سمو الشيخ سلطان شخصيا على نشر الوعي الرياضي والثقافي والذاتي ودعمه اللامحدود لمثل هذه الانشطة التي هي جزء من تراث الامارات وانه يعجز عن التعبير بالكلمات مهما طالت في اعطاء سمو الشيخ حقه المشروع في رعاية كل هذه الانشطة ورعايته الدائمة لاتحاد المؤسسات الذي يخدم قطاعا عريضا بالدولة من مواطنين وواقدين باعتباره أحد الجسور التي تربط الماضي بالحاضر وتهدف الى رقي الامارات ليكون لها مكان في مصاف الدول المتقدمة عالميا من خلال دعم سموه المستمر ثم توجه معالي سيف الهاملي بالترحيب بالاعضاء الجدد الذين انضموا للاتحاد لتجديد دماء المجلس ودفعه للامام مع كل الشكر والتقدير للاعضاء السابقين سواء المستمر في الاتحاد أوالذي ادى دوره في الفترة السابقة حتى وصل الاتحاد الى ما وصل اليه واصبح واقعا ملموسا واتحادا له اهدافه التربوية والثقافية والاجتماعية والرياضية التي تهتم بكل من لم يحالفه الحظ في الاشتراك في اندية البطولات وحث المجلس الجديد على ضرورة بذل مزيد من الجهد والعطاء في المرحلة القادمة من اجل ضرورة حدوث طفرة على مستوى اهداف الاتحاد.

ثانيا: تم الاطلاع على قرار سمو الشيخ سلطان بتشكيل مجلس ادارة الاتحاد وكذلك المكتب التنفيذي.

ثالثا: تحدث السيد المهندس محمد مبارك المزروعي رئيس لجنة التطوير والشؤون الهندسية عن منشآت الاتحاد والمقر الجديد واستاذ سمو الشيخ سلطان بن زايد وابدى تفاؤله بالانتقال الى المقر الجديد في أقرب فرصة.

رابعا: اعتماد تشكيل لجان الاتحاد المختلفة وخصوصا انه تم استحداث بعض اللجان لتساير المرحلة الحالية والعصر الحديث على أن يجتمع كل رئيس لجنة بأعضاء لجنته لوضع لوائح ونظم واللجنة والخطة المستقبلية لكل لجنة على أن يتم عرض ذلك على أول اجتماع لمجلس الادارة أو المكتب التنفيذي.

وقد صدر أول قرار بهذا التشكيل من معالي رئيس مجلس الادارة وموافقة الاعضاء بالاجماع بخصوص اللجان العاملة بالاتحاد.

كما تقدم سعادة خليفة ناصر السويدي النائب الأول لرئيس مجلس الادارة بضرورة الاهتمام بالعاملين من كبار السن تحت شعار الرياضة للجميع وكلف سعادة حسن العليكم وكيل وزارة الصحة عضو المجلس بتبني هذا المشروع ووضع الخطط موضع التنفيذ خلال هذا العام.

قرار رقم ١ لسنة ١٩٩٨

بناء على القرار رقم ١ لعام ١٩٩٨ لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء ـ رئيس دائرة الاشغال ـ الرئيس الفخري للاتحاد بشأن تشكيل مجلس ادارة الاتحاد الرياضي العام للمؤسسات الحكومية، وكذلك المكتب التنفيذي للاتحاد في الفترة من ١٩٩٨/٦/١ وحتى نهاية الموسم الرياضي ٢٠٠٠/٢٠٠١ فقد تقرر الآتي:

أولا: المكتب التنفيذي للاتحاد:

معالي سيف بن احمد الهاملي «رئيسا»، سعادة خليفة ناصر السويدي «نائب أول للرئيس»، سعادة محمد داغر «نائبا ثانيا للرئيس»، سعادة ضاحي السويدي «عضوا»، عبدالله خليفة القبيسي «عضوا»، المقدم محمد عبدالله الشحي «عضوا ومقررا».

ثانيا: لجنة المسابقات

سعادة ضاحي السويدي «رئيسا»، سعادة محمد الحبيشي «نائبا للرئيس»، سعادة علي المزروعي «عضوا»، المقدم محمد عبدالله الشحي «عضوا»، الرائد حسين محمد «عضوا»، الكابتن فتحي نصير «عضوا ومقررا».

ثالثا: لجنة التطوير

السيد المهندس محمد مبارك المزروعي «رئيسا»، سعادة راشد السويدي «نائبا للرئيس»، الكابتن فتحي نصير «عضوا ومقررا».

على ان يستكمل رئيس اللجنة باقي اعضاء اللجنة من داخل أو خارج مجلس ادارة الاتحاد وبما تقتضيه المصلحة العامة.

رابعا: لجنة تنمية الموارد

سعادة خليفة ناصر بن حويليل «رئيسا»، سعادة راشد السويدي «نائبا للرئيس»، فالح فيصل «عضوا»، عبدالله القبيسي «عضوا»، محمود شكري «عضوا ومقررا».

خامسا: اللجنة المالية

السيد عبدالله القبيسي «رئيسا»، سعادة ضاحي السويدي «نائبا للرئيس»، فالح فيصل «عضوا»، «محمود شكري» عضوا ومقررا.

سادسا: لجنة المنتخبات

سعادة محمد الحبيشي «رئيسا»، سعادة محمد فاضل الهاملي «نائبا للرئيس»، المقدم عبدالله الشحي «عضوا»، صقر المحيربي «عضوا»، احمد عمران القبيسي «عضوا»، الكابتن فتحي نصير «عضوا ومقررا».

سابعا: لجنة الدورات الدولية

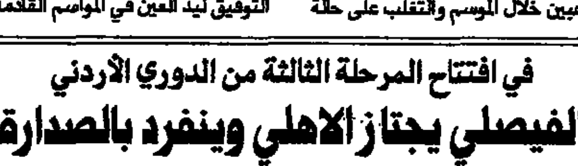
سعادة خليفة ناصر السويدي «رئيسا للجنة العليا المنظمة»، سعادة راشد السويدي «نائبا لرئيس اللجنة العليا، سعادة ضاحي السويدي «مدير عام الدورة»، سعادة علي المزروعي «نائبا لمدير عام الدورة»، سعادة حسن العلكيم «عضوا»، الرائد حسين محمد «عضوا»، الكابتن فتحي نصير «عضوا ومقررا».

ثامنا: لجنة العلاقات العامة

المقدم محمد عبدالله الشحي «رئيسا»، الرائد حسين محمد «نائبا للرئيس»، أحمد عمران القبيسي «عضوا»، النقيب عيسى قمبر «عضوا»، السيد أحمد المزروعي «عضوا ومقررا».

تاسعا: اللجنة الصحية

سعادة الاستاذ حسن العلكيم «رئيسا»، الدكتور سعيد عبدالله «نائبا للرئيس»، الدكتور يسن ابراهيم «عضوا»، الدكتور نبيل أبو علي «عضوا»، الدكتور عبدالحميد الدمرداش «عضوا»، الدكتور علي الاشقر «عضوا ومقررا». يعمل بهذا القرار اعتبارا من ١٩٩٨/٦/١.



في افتتاح المرحلة الثالثة من الدوري الأردني

الفيصلي يجتاز الاهلي وينفرد بالصدارة

■ عمان ـ يوسف عبدالله:

■ تصدر فريق النادي الفيصلي الاردني لكرة القدم لائحة الترتيب لمسابقة الدوري العام المحلي لاندية الدرجة الممتازة للموسم الحالي وذلك اثر تغلبه على فريق النادي الاهلي بنتيجة ١/صفر في اللقاء الذي جمعهما على ستاد عمان الدولي في افتتاح مباريات المرحلة الثالثة من المسابقة.

وفي لقاء اخر تغلب فريق الرمثا على نظيره الحسين/اربد بنتيجة ١/صفر فيما تعادل الجزيرة والقادسية بلقاء ثالث بنتيجة ايجابية ١/١.

وبذلك انفرد الفيصلي بصدارة لائحة الترتيب بعد ان رفع رصيده الى ٩ نقاط من ٣ انتصارات، فيما يغيب الوحدات حاليا عن المنافسة بسبب مشاركته بتصفيات بطولة الاندية العربية ابطال الكؤوس في بيروت.

الفيصلي بسط سيطرته على مجريات الشوطين وسجل هدف الفوز الثمين بواسطة مهاجمه محمد التوايهة في الدقيقة الاولى من الوقت بدل الضائع لزمن الشوط الاول.

وادرك فريق القادسية نتيجة التعادل الايجابي ١/١ مع نظيره الجزيرة في المواجهة التي جرت على ستاد عمان الدولي وسبقت لقاء الفيصلي والاهلي، حيث ان القادسية بدأ احداث اللقاء نشيطاً بيد ان هدف السبق كان من نصيب الجزيرة الذي تقدم مدافعه نضال توفيق واطلق قذيفة قوية من خارج منطقة الجزاء استقرت في مرمى القادسية هدفا جميلا في الدقيقة ٢٥ من المباراة.

ونشط القادسية مع بداية الشوط الثاني لتعديل النتيجة واجرى سلسلة تبديلات في صفوفه، وتمكن بالفعل من ادراك هدف التعادل في الدقيقة ٦٩ عندما تصدى مهاجمه مازن شاهين للكرة المنفذة من ركلة حرة ليودعها برأسه في الشباك محققا التعادل.

وبذلك رفع الجزيرة رصيده الى ٥ نقاط من ٣ مباريات بينما سجل القادسية التعادل الثالث له في الدوري ليرتفع رصيده الى ٣ نقاط.

وعلى ملعب الحسن في مدينة اربد وفي لقاء (ديربي الشمال) اكد فريق الرمثا تفوقه مجددا على غريمه التقليدي فريق الحسين/اربد بعد ان تغلب عليه بنتيجة ١/صفر سجله سليم ذيابات في الدقيقة ٩ من زمن الشوط الاول.

الرمثا كان الاميز فنيا معظم مراحل اللقاء فيما لم يظهر فريق الحسين/اربد بصورة مقنعة رغم سلسلة التبديلات التي قام بها مدرب الفريق في الشوط الثاني لتحسين صورته الفنية.

وهذا هو الفوز الاول لفريق الرمثا في المسابقة الذي كان خسر مباراته الاولى في الدوري امام الفيصلي ١/٣ وتعادل في مباراته الثانية مع العربي ١/١ ليرفع الرمثا رصيده الى ٤ نقاط فيما بقي رصيد الحسين/اربد خاليا من اي نقطة بعد ان مني بخسارته الثالثة على التوالي، حيث خسر في مباراتيه السابقتين امام الجزيرة صفر/١ ثم امام الفيصلي صفر/٣.


المشاركون في المخيم

٣٧ متسابقا يشاركون في مخيم «المغامرون» بلبنان

■ سيطر الحماس الفائق على المشاركين الـ ٣٧ من دول مجلس التعاون الخليجي ولبنان. ومنذ اللحظات الاولى لانطلاق مخيم التدريب لفريق مارلبورو للمغامرة، الذي ينظم للمرة الاولى في لبنان.

وسط طبيعة ربيعية غناء، بدأت فقرات اليوم الاول المتضمنة انشطة المخيم الخمس وهي: قيادة سيارات الدفاع الرباعي والتجديف وامتطاء الجياد وقيادة دراجات الموتوكروس والتسلق بالحبال المزدوجة.

ويسهر طاقم فريق مارلبورو للمغامرة وممثلو افنتشر تورز المشرفون على مجريات المخيم، على راحة المشاركين الذين لبوا نداء المغامرة الحقيقية والتقليد السنوي الذي امتد ليشمل مختلف اقطار العالم.

سيمضي المشاركون ثلاثة ايام لاتنسى، وكل منهم يتطلع ليكون من ضمن المجموعة المختارة المؤلفة من ثمانية أشخاص التي تترقب الاثارة الكبرى والمرحلة الاهم رحلة العمر الى الغرب الامريكي.

في المخيم التدريبي المشوق يعيش أحمد بدر سالم حمد ورفاقه من الفريق السعودي لحظات الاستعداد لاكتشاف نواح مميزة في عالم المغامرة، فهو يريد أن ينجح في كل شيء ويوضح انهم لم يتوقعوا أن تكون الجبال شاهقة هنا الى هذا الحد. بصراحة اعتقدنا في البداية اننا قادمون لاختبار في سباقات السيارات. وقمنا بجهد كبير لنحصل على الاجازة التي تخولنا الا نفوت هذه المغامرة. اللافت في المخيم التدريبي روح الفريق الواحد التي يتمتع بها المشاركون ويضعون نصب عيونهم تحدي الطبيعة والذات بكل تعاون وتضامن. يستمر مخيم فريق مارلبورو للمغامرة ثلاثة أيام ويختتم مساء الخميس ٤ يونيو باعلان اسماء افراد المجموعة التي ستلتحق برحلة العمر الى الغرب الامريكي.

طيران الامارات تنقل اللاعبين المشاركين في ثلاثيات الاسكواش

■ نقلت طيران الامارات، الراعي الرئيسي لدورة ثلاثيات الاسكواش، بعض أهم أبطال هذه اللعبة الى دبي، وذلك للمشاركة في هذه البطولة التي تقام في نادي دبي الريفي اعتبارا من اليوم وتستمر وحتى الخامس من الشهر الحالي.

وستتنافس ثمانية فرق عالمية واقليمية على كأس طيران الامارات الفضي بينما تسعى جنوب افريقيا للحفاظ على لقب العام الماضي بقيادة فابريس روسكوي، وكريج لاوان ولانس سيالد. والفرق الاخرى هي فريقان من المملكة المتحدة وفريق واحد من كل من الظهران ودبي وأبوظبي والبحرين والأردن.

وقد نقلت طيران الامارات اعضاء الفريقين البريطانيين اللذين يضمان مارتن هيث وديفيد ايفانز وألكس جاف وبول جريجوري وديريك ريان ومارك كاينز.

يذكر ان ثلاثيات الاسكواش نمت منذ انطلاقتها قبل ١٤ عاما من بطولة محلية الى بطولة تستقطب فرقا من منطقة الشرق الاوسط وأوروبا وافريقيا.

واعرب المدير الاقليمي لطيران الامارات عبدالله الدبوس عن سعادة طيران الامارات بنمو هذه البطولة واستقطابها لفرق من خارج دولة الامارات، وتمنى ان تشهد اقبالا اكبر في السنوات المقبلة.

تجدر الاشارة الى ان طيران الامارات تدعم كثيرا من النشاطات الرياضية سواء المحلية أو العالمية. وقد اعلنت مؤخرا عن رعايتها لبطولة العالم في الكريكيت والتي ستقام في انجلترا وايرلندا وهولندا بين ١٤ مايو و٢٠ يونيو ١٩٩٩.

رولان جاروس
ارازي الى ربع النهائي للمرة الثانية على التوالي

■ حقق المغربي هشام ارازي نتيجة لافتة بفوزه على الاسباني البرتو بيراساتيغي ٦-٢ و٦-٤ و٣-٦ و٦-٣ ضمن بطولة فرنسا المفتوحة لكرة المضرب على ملاعب رولان غاروس امس الاول في مدى ساعتين وست دقائق وبلوغه الدور ربع النهائي للمرة الثانية على التوالي.

وكان ارازي تغلب على التشيلي مارتشيلو ريوس العام الماضي وبلغ الدور ذاته ليصبح بالتالي اول لاعب مغربي يبلغ هذا الدور في احدى بطولات كرة المضرب الاربع الكبرى عندما ثم خسر امام الاسباني الشهير سيرجي بروجيرا.

وسيلتقي ارازي في الدور المقبل الفرنسي سيدريك بيولين او الروسي مارات سافين مفاجأة البطولة حتى الان. وقال المغربي في هذا الصدد «اذا قدر لي ان اقابل بيولين وهو الرقم واحد في فرنسا على ارضه وبين جمهوره فان ذلك سيكون تحديا كبيرا لي».

ولا شيء يمنع هشام ابن الدار البيضاء، وهو من مواليد ١٩ اكتوبر ١٩٧٣، واحترف اللعبة علم ١٩٩٢، من ان يحلم ويتابع طريقه قدما لانه لا يملك شيئا يخسره ولانه يحظى بتشجيع واضح من المغاربة والفرنسيين معا باعتبار انه وصل الى فرنسا وهو في الثانية من عمره مع اشقائه الثلاثة ووالده محمد مدرب كرة المضرب في «ايغيلين». ويعمل شقيقان من الثلاثة في تدريب اللعبة ايضا.

ومنذ احترافه، صعد هشام على سلم التصنيف العالمي بالتدريج، وكان يوما في المركز ٣٤٠ ثم صار في المركز الـ ٥٥ الموسم الماضي و٤٥ حاليا.

هينجيز

هينجيز إلى نصف النهائي

بلغت السويسرية مارتينا هينجيز المصنفة أولى الدور نصف النهائي من بطولة فرنسا المفتوحة في كرة المضرب بفوزها على الامريكية فينوس ولياميس الثامنة ٦/٣ و٦/٤ في مدى ساعة و٢٢ دقيقة على ملاعب رولان جاروس اليوم الثلاثاء.

وتلتقي هينجيز في هذا الدور الامريكية مونيكا سيليش السادسة او التشيكية يانا نوفوتنا الثالثة.

كما فقدت الكرواتية ايفا مايولي المصنفة عاشرة لقبها بخسارتها امام الامريكية ليندسلي ديفنبورت الثانية ٦/١ و٧/٥ و٦/٣ في الدور ربع النهائي من بطولة فرنسا المفتوحة لكرة المضرب عليملاعب رولان جاروس امس الثلاثاء.

وتلتقي ديفنبورت في نصف النهائي الاسبانية ارانتشا سانشيز الرابعة.و

و اقصت الامريكية مونيكا سيليش المصنفة سادسة التشيكية يانا نوفوتنا الثالثة من الدور ربع النهائي لبطولة فرنسا المفتوحة في كرة المضرب بفوزها عليها ٦-٤ و٦-٢ و٦-٣، في ساعة و٥٩ دقيقة على ملاعب رولان جاروس أمس الثلاثاء.

وتلتقي سيليش في نصف النهائي مع السويسرية مارتينا هينجيز المصنفة اولى.

مويا يهزم ريوس

تأهل الاسباني كارلوس مويا الى الدور نصف النهائي من بطولة فرنسا المفتوحة لكرة المضرب بفوزه على التشيلي مارتشيلو ريوس الثالث ٦-١ و٦-٢ و٦-٢ و٤-٦ في مدى ساعتين ودقيقة واحدة على ملاعب رولان جاروس أمس الثلاثاء. ويلتقي مويا في الدور المقبل مع مواطنه فيليكس مانتيا الخامس عشر.

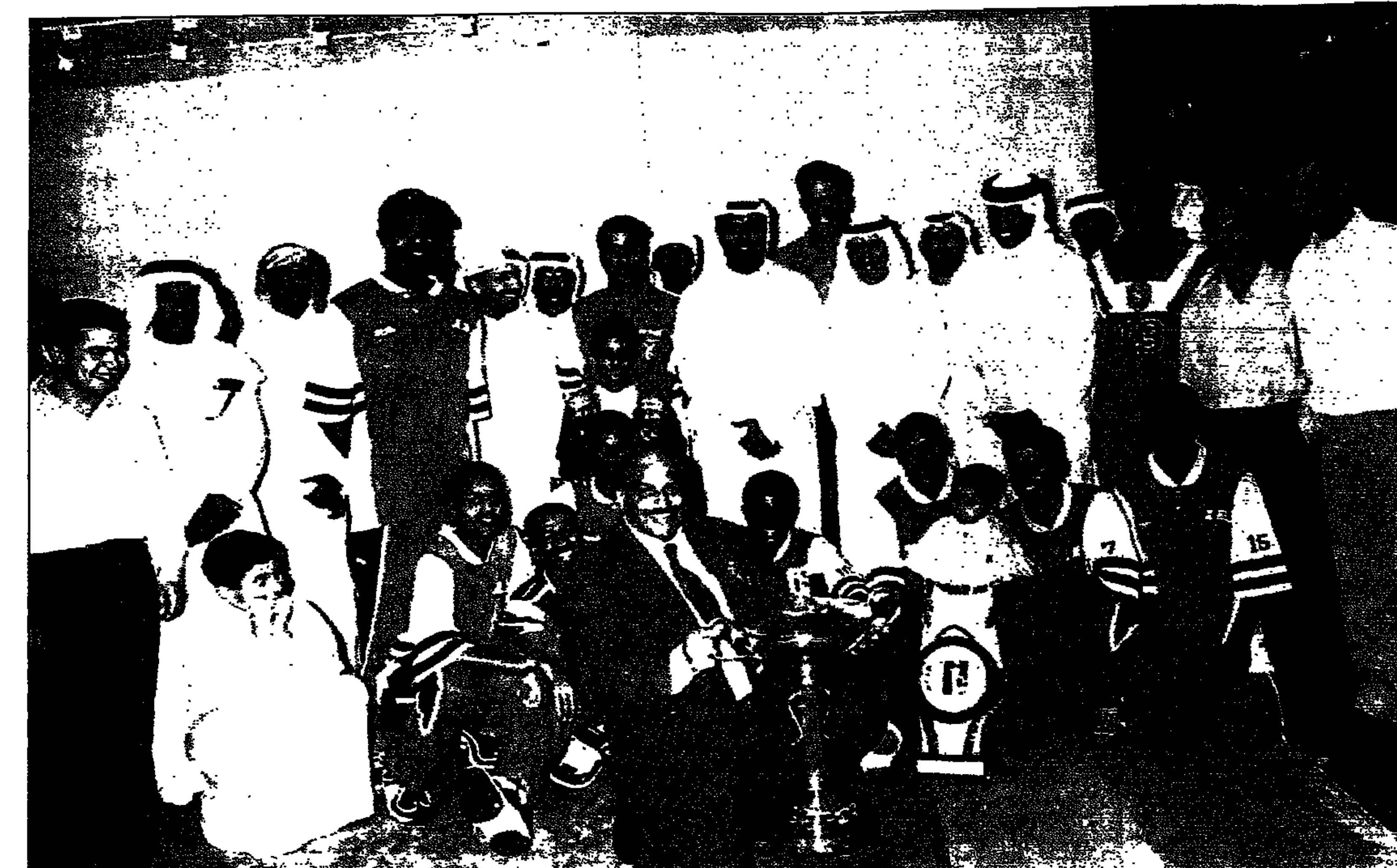
رونالدو يسرق الاضواء من نجوم التنس

■ سرق نجم كرة القدم البرازيلى رونالدو الاضواء من بطولة فرنسا المفتوحة للتنس يوم الاثنين. وظهر رونالدو الذى يتدرب مع منتخب بلاده فى معسكر قريب من باريس قبل بدء نهائيات كاس العالم الاسبوع المقبل فى فرنسا فى ملعب التنس اثناء مباراة الدور الرابع بين الفرنسى سيدريك بيولين والروسى مارات سافين.

ووقف ١٦ الف متفرج فى الملعب لتحية رونالدو الذى وقف ولوح للمشجعين وهو يرتدى قميصا ابيض وقبعة مثل القبعات التى يرتديها لاعبو البيسبول.

وبعد دقائق شوهد رونالدو وهو يتحدث مع لاعبة التنس الروسية الناشئة التى تجذب كاميرات التصوير اينما ذهبت بجمالها انا كورنيكوفا. وكانت انا فى غاية السعادة وهى تتحدث مع رونالدو بالرغم من هزيمتها امام التشيكية يانا نوفوتنا قبل ساعات فقط.


رونالدو سعيد بمشاهدة بطولة فرنسا للتنس


سعادة قاسم سلطان في لقطة تذكارية مع ابطال كأس السلة (تصوير، جابر عابدين)

تقدير خاص من ابطال كأس السلة لقاسم سلطان
١٠ الاف درهم مكافآة البطولة لكل لاعب والاجمالي ربع مليون

■ احتفلت اسرة النادي الاهلي بنجوم كرة السلة ابطال كأس صاحب السمو رئيس الدولة. وقد تقدم الحضور سعادة قاسم سلطان رئيس مجلس الادارة وجمعة غريب نائب رئيس المجلس واعضاء مجلس الادارة. ضمت قائمة المكرمين ١٩ لاعبا واداريا من بينهم المدرب الامريكي مارتن زيلر والذي استغنى عنه النادي ومساعده جاسم خلف. وبلغ اجمالي المكافآت المالية ربع مليون درهم. كما اشار «الاتحاد الرياضي» فقد بلغت مكافأة كل لاعب ١٠ آلاف درهم وهي مكافأة تفوق ما هو منصوص عليه في لائحة المكافآت تقديراً من مجلس الادارة للمستوى المشرف الذي ظهر عليه الفريق في الكأس.

لفتة طيبة

ولم تترك اسرة كرة السلة الاهلاوية المناسبة دون ان تكرم الرجل الذي كان وراء انتصاراتها وانتصارات الفرق الرياضية الاخرى اي سعادة قاسم سلطان رئيس المجلس وكانت لفتة طيبة من هذه الأسرة بتقديمها هدية خاصة حيث تولى هذه المهمة نيابة عن علي عتيق مشرف كرة السلة.

من جهة اخرى ستقوم الاسرة الاهلاوية في الاسبوع القادم بتكريم فرق الناشئين والاشبال والبراعم.


عبداللطيف عبدالله يتسلم مكافأته


تقدير للاداري النشط خالد الماس

تحت رعاية سيف بن زايد

بداية قوية لبطولة الشرطة الأولى لخماسيات «الصالون»

تألق الدوليون .. وقوات الأمن الخاصة تفاجىء الشارقة بالتعادل ٥/٥

■ تحت رعاية العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية تقام المباراة النهائية لبطولة كأس الاتحاد الاولى لخماسيات كرة القدم يوم السبت القادم بصالة خليفة المهيري بنادي الجزيرة كما يشهدها سمو الشيخ عمر بن زايد آل نهيان وكبار ضباط وزارة الداخلية، ووجه اتحاد الشرطة الرياضي الدعوة للعديد من الشخصيات الرياضية لحضور ختام البطولة واعرب العقيد عبدالله بن نصرة نائب رئيس اتحاد الشرطة الرياضي عن شكره وتقديره للعميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان لرعايته ختام البطولة ودعمه المستمر للانشطة الرياضية التي ينظمها اتحاد الشرطة الرياضي. واضاف بأن مشاركة ١١ فريقيا في أول بطولة لخماسيات كرة القدم «الصالون» تعتبر نجاحا لاتحاد الشرطة الرياضي الذي تنطوي تحت لوائه كافة الادارات العامة للشرطة من مختلف الامارات وهو تأكيد على قوة التنظيم الرياضي للشرطة خاصة وانها البطولة الاولى التي تقام بالدولة.

وحول مشاركة مجموعة كبيرة من نجوم اللعبة في هذه المسابقة قال: ان شرطة الامارات زاخرة بالنجوم الدوليين في مختلف اللعبات وانتساب هؤلاء للعمل بسلك الشرطة تأكيد على التعاون بين القطاع الاهلي والشرطة سواء بالاتحاد او الاندية وهي مساهمة فعالة في دعم الرياضة بالدولة.

واعرب عن شكره لمجلس ادارة اتحاد الامارات لكرة القدم برئاسة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة. سواء في التعاون مع اتحاد الشرطة في تنظيم محاضرات عن قانون اللعبة أو تعيين حكام لادارة فعالياتها.

ولايسعني الا ان اشيد بدعم الاندية لنشاط الشرطة واقامة المباريات على ملاعبها واخص نادي الشارقة والشعب وعجمان والجزيرة. كما أننا نضع منشآت الشرطة الرياضية في خدمة القطاع الاهلي وفي ختام تصريحه تمنى لكافة الفرق المشاركة النجاح، ورغم قوة المنافسة في هذه البطولة يجب الا ننسى اننا ابناء مهنة واحدة تحافظ على أمن الوطن والمواطن والرياضة جسر تربطنا بالمجتمع.

شهدت صالة نادي الشارقة والشعب بداية قوية لفعاليات البطولة الاولى لكأس الاتحاد لخماسيات كرة القدم التي ينظمها اتحاد الشرطة الرياضي بالتعاون مع اتحاد الامارات لكرة القدم، ويراقبها الحكم الدولي سالم سعيد رئيس لجنة الحكام باعتبارها البطولة الاولى التي تنظم بالامارات وفق القانون الدولي.

حفلت مباريات اليوم الأول بالعديد من المفاجآت على صالة نادي الشعب في مقدمتها تعادل نجوم الشارقة مع قوات الأمن الخاصة في اللحظة الأخيرة ٥/٥ بعد مباراة قوية كان فريق الأمن الخاصة هو الاقرب للفوز ولكن عمار الدوخي انقذ فريقه مع صافرة حكم المباراة في الثانية الاخيرة مسجلا هدف التعادل، سجل للشارقة عبدالعزيز العنبري «هدفين»، وعمار الدوخي «هدفين» وعلي عبدالله هدفا بينما سجل للأمن الخاصة خليفة سالم «هدفين» وعبدالله سالم «ثلاثة أهداف».

كما حقق فريق شرطة أبوظبي فوزا سهلا على شرطة الفجيرة بقيادة المايسترو حمدون وتألق الدولي المصري ياسر فاروق الذي سجل ٣ أهداف ونجم العين جاسم توفيق ٣ أهداف وجمعة خاطر ٣ أهداف وغريب حارب هدفين ومحمد عبيد هدف في حين سجل للفجيرة عبدالله ربيع وأحمد عبدالله لتنتهي المباراة ٢/١٢ لصالح شرطة أبوظبي.

في مباراة كان نجمها الأول عباس حيدر حارس دبي فازت شرطة دبي على قوات الامن الخاصة بنتيجة كبيرة ٢/٨ وتألق بخيت سعد الذي سجل ٤ أهداف ولكل من وليد عبيد هدفا وعوض عبيد هدفين وحسن طالب هدفا ليشق فريق شرطة دبي طريقه بقوة.

وعلى صالة نادي الشارقة حقق فريق مدرسة الشرطة بقيادة الدولي محمد علي «كوجاك» أكبر مفاجأة بفوزه في اللحظات الأخيرة على رأس الخيمة المتطور ٥/٧ في مباراة كان فريق رأس الخيمة هو الأفضل ولكن خبرة كوجاك حسمت المباراة لصالح المدرسة ولعب فيها جمعة راشد حارس المرمى دورا كبيرا ومؤثرا.

أما حرس الحدود والسواحل بقيادة الدولي خليل غانم فأمطر مرمى عجمان بعدد كبير من الاهداف لعبت فيها الخبرة والأداء المتقن دورا مهما انتهي بفوز حرس الحدود ٢/٩ وهي نتيجة كبيرة لفريق عجمان.

وكانت مباراة الدفاع المدني وحرس الحدود هي تذكرة المرور لصعود حرس الحدود بقوة للأدوار النهائية بعد أداء ممتع بفوزه ٦/١٤ وانتهى الشوط الأول ٢/٧، مؤكدا جدارته للصعود للمربع النهبي ومزاحمة الكبار.

وعلى صالة الشعب ايضا جاء لقاء شرطة عجمان والدفاع المدني متكافئا لتقارب مستوى الفريقين كان طابعه الاثارة والندية وإن كانت النتيجة ٤/٥ لصالح شرطة عجمان سجل عيسى ابراهيم هدفين وعلي عبدالله هدفين وعلي عوض هدف في حين سجل للدفاع المدني معتوق بشير هدفين وخالد الشامسي ومصبح سعيد.

أما مباراة الشارقة ودبي فكانت مسك الختام للأدوار التمهيدية التي تميزت بالايقاع السريع وتبادل المراكز وتطبيق عدة جمل تكتيكية رائعة يقودها بخيت سعد «دبي» ومير والعنبري «الشارقة» ورغم هزيمة فريق دبي ١/٢ الا ان المباراة تعتبر نهائيا مبكرا للبطولة التي أوقعت الفريقين الكبيرين في الادوار التمهيدية، سجل لفريق شرطة دبي وليد عبيد في الدقيقة ١٤ لينتهي الشوط الأول ١/صفر لصالح دبي وسجل للشارقة حسن غلوم في الدقيقة ٩ من الشوط الثاني ثم يحرز العنبري هدف الفوز للشارقة في الدقيقة ١٤ من الشوط الثاني لتنتهي هذه المباراة ١/٢.

وبختام مباريات اليوم تصدرت مدرسة الشرطة المجموعة الاولى، وشرطة ابوظبي المجموعة الثانية وفريق حرس الحدود والسواحل والمجموعة الثالثة وفريق شرطة الشارقة المجموعة الرابعة وبذلك صعدت الفرق الاربعة الى المربع الذهبي والذي يقام يوم الخميس الساعة ٤,٣٠ عصرا على صالة نادي الشعب فيتقابل فريق شرطة أبوظبي مع الشارقة وفريقي حرس الحدود والسواحل مع مدرسة الشرطة بالشارقة ويلعب الفائزون بالنهائي يسبقها مباراة المركزين الثالث والرابع.

وتقام المباريات على صالة المرحوم خليفة المهيري بنادي الجزيرة يوم السبت القادم في الرابعة والنصف.

العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان

سمو الشيخ عمر بن زايد آل نهيان



العقيد عبدالله بن نصرة

في اجتماع لجنة المسابقات

اعتماد نتائج مباريات الكأس ومناقشة رسائل الاندية

قبل الدخول للملعب أو بعد تسجيل الهدف

■ اجتمعت لجنة المسابقات برئاسة سعادة أحمد ناصر الفرذان أمين السر العام ورئيس لجنة المسابقات في جلستها رقم (٢١) للموسم الرياضي ١٩٩٨/٩٧ بمقر الاتحاد بدبي الأحد الماضي لمناقشة الموضوعات المطروحة على اللجنة والتي اتخذت التوصيات والقرارات التالية:-

أولا: اعتمدت اللجنة النتائج النهائية لمسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة الموسم الرياضي ١٩٩٨/٩٧.

ثانيا: ناقشت المذكرة المقدمة بشأن حق انتقال اللاعب الذي لا يشترك مع الفريق الأول بناديه لمدة موسمين رياضيين متتاليين ويتعدى عمره (٢٥) عاما وذلك لإتاحة الفرصة للاعبين من ممارسة هوايتهم في ناد آخر وذلك بعد اتخاذ الإجراءات التالية:-

١- يتم عمل إحصائية شاملة عن مشاركة اللاعبين المسجلين لدى الاتحاد لأندية الدولة لمعرفة مدى مشاركتهم الفعلية مع أنديتهم وذلك بعد انتهاء الموسم الرياضي ١٩٩٩/٨٩.

٢- اللاعب الذي يثبت عدم اشتراكه مع ناديه مشاركة فعلية في أي مسابقة من مسابقات الاتحاد الرسمية لمدة موسمين رياضيين متتاليين يحق له الانتقال إلى أي ناد آخر داخل الدولة دون الحصول على شهادة انتقال من ناديه في نهاية كل موسمين شريطة أن يزيد عمر اللاعب عن خمسة وعشرين عاما مع نهاية الموسمين اللذين لم يشارك فيهما اللاعب.

٣- تتم مخاطبة أندية الدولة بأسماء اللاعبين الذين يحق لهم الانتقال دون قيد أو شرط تطبيقا للبند رقم (٢) المذكور أعلاه وذلك قبل بداية موسم القيد والتسجيل لتتمكن الأندية من تقديم كشوف القيد والتسجيل خالية من هؤلاء اللاعبين.

وقد قررت اللجنة:-

إضافة البنود الآتية على المذكرة وهي:-

١- اللاعب الموقوف ومعاقب لمدة عامين بواسطة ناديه وتم إخطار الاتحاد بذلك لا تحتسب هذه الفترة من المدة المحددة لعدم اشتراكه مع فريق ناديه مشاركة فعلية في مسابقات الاتحاد الرسمية.

٢- التوصية لمجلس الإدارة بأن اللاعب المسجل في لعبة كرة القدم بالنادي لا يحق له التسجيل في أي لعبة فردية بناديه.. أو أي ناد آخر.

٣- إرجاء النظر في المذكرة للجلسة القادمة مع عرض القرار الوزاري الخاص بالألعاب الفردية..

ثالثا: ناقشت اللجنة المذكرة المقدمة بشأن التعميم على الأندية لمراعاة العناصر المختلفة للعبة والعادات والتقاليد أثناء إقامة مباريات الدوري المحلي للموسم الرياضي ١٩٩٩/٩٨ وذلك حرصا من الإتحاد على أن تظل ملاعبنا خالية تماما من كافة الظواهر السلبية التي تتنافى مع عاداتنا وتقاليدنا الإسلامية والعربية حيث يحدث خلال إقامة المباريات خروج بعض الأجهزة الفنية والإدارية واللاعبين عن شعورها مما يترتب على ذلك حدوث بعض التصرفات غير اللائقة والتصدي لمثل هذه الأمور بحزم وجدية وبتعاون مجالس إدارات الأندية مع الاتحاد للحد من هذه الظواهر الدخيلة على مجتمعنا وحفاظا على عاداتنا وتقاليدنا، حيث تتلخص في الآتي:-

١- نظرا لبدء اشتراك اللاعبين الأجانب بعد فترة غياب طويلة عن ملاعبنا، وحيث أن اللاعبين يتم استقدامهم من كافة دول العالم بعادات وتقاليد مختلفة عن عاداتنا وتقاليدنا، لذا نأمل التأكيد عليهم بعدم القيام بأي حركات أو طقوس خاصة قبل دخولهم إلى الملعب أو بعد إحراز هدف.

٢- محاولة بعض اللاعبين الوصول إلى زميلهم الذي سجل هدفا وتبادل القبلات والأحضان والحركات الهستيرية بالارتماء أرضا أو القفز فوق كتف الزميل مما تسببه من ضياع للوقت ومساس بالشعور العام للمشاهدين.

٣- حرصا على تطبيق تعاليم شريعتنا الإسلامية الغراء وحيث أن الوقوف حدادا على المتوفى قبل بداية المباريات الرسمية تعتبر بدعة.

وقد قررت اللجنة:

١- إحالة المذكرة للمستشار القانوني بالاتحاد لإعادة صياغة البنود الواردة بالمذكرة بأسلوب مناسب.

٢- وضع عقوبات خاصة باللاعبين عند مخالفتهم التعليمات الصادرة من الاتحاد للحفاظ على آداب الملاعب أثناء إقامة المباريات بالدوري المحلي الموسم الرياضي ١٩٩٩/٩٨.

رابعا: قررت اللجنة الموافقة على المذكرة المقدمة بشأن استعارة اللاعبين في بطولات الأندية الخليجية بحيث يكون اللاعب مسجلا بقائمة النادي قبل ثلاثة أشهر على الأقل من المشاركة في بطولات الأندية الخليجية وإرسال خطاب للجنة الأولمبية بقرار اللجنة.

خامسا: تقسيم الأندية لمجموعات بدوري الأشبال تحت ١٣ سنة:-

تم تقسيم الأندية إلى خمس مناطق بدوري الأشبال تحت ١٣ سنة حسب التقسيم الجغرافي حيث جاءت على النحو التالي:-

١- المنطقة الأولى:-

١- الجزيرة ٢- الوحدة ٣- العين ٤- بني ياس

٢- المنطقة الثانية:-

١- الوصل ٢- الأهلي ٣- الشباب ٤- النصر ٥- حتا ٦- دبي ٧- مصفوت

٣- المنطقة الثالثة:-

١- الشارقة ٢- الشعب ٣- الذيد ٤- عجمان ٥- الحمرية ٦- العربي

٤- المنطقة الرابعة:-

١- رأس الخيمة ٢- الرمس ٣- الإمارات ٤- مسافي ٥- الجزيرة الحمراء ٦- فلج المعلا

٥- المنطقة الخامسة:-

١- اتحاد كلباء ٢- الخليج ٣- أهلي الفجيرة ٤- دبا ٥- دبا الحصن ٦- العروبة

وقد قررت اللجنة:-

١- يقام الدوري من أربعة أدوار بالنسبة لأندية المنطقة الأولى.

٢- يقام الدوري من دورين بالنسبة لأندية المناطق الأربع الأخرى.

٣- يصعد الناديان الحائزان المركزين الأول والثاني من كل مجموعة للدور النهائي.

٤- تقسم الأندية العشرة إلى مجموعتين بحيث تتكون كل مجموعة من خمسة أندية.

٥- تقام مباريات الدور النهائي بنظام الدوري من دور واحد.

٦- تقام المباراة النهائية بين النادي الحائز المركز الأول في كلا المجموعتين لتحديد النادي الحائز بطولة دوري الأشبال تحت ١٣ سنة الموسم الرياضي ١٩٩٩/٩٨.

٧- تقام مباراة بين الناديين الحائزين المركز الثاني في كلا المجموعتين لتحديد النادي الحائز المركز الثالث في الدور النهائي للدوري.

سادسا: التعديلات المقترحة لبعض مواد لائحة المسابقات من الاتحاد والأندية:-

ناقشت اللجنة التعديلات المقترحة لبعض مواد اللائحة وكذا الملاحظات الواردة من الأندية في هذا الشأن.

وقد قررت اللجنة:-

إرجاء النظر في التعديلات لإتاحة الفرصة للسادة الأعضاء لمزيد من الدراسة وعرضها في الجلسة القادمة.

سابعا: اعتمدت اللجنة جداول مباريات الدوري العام لأندية الدرجتين (الاولى / الثانية) لموسم الرياضي ١٩٩٩/٩٨ وذلك بعد إجراء القرعة وكذا المسابقات السنية المختلفة.

ثامنا: اطلعت اللجنة على رسالة نادي الشارقة والتي تتضمن تنازل النادي عن الحقوق المالية الخاصة بإصلاح التلفيات التي ترتبت على قيام اللاعب وليد عبيد عبد الله (نادي الشباب) بكسر الواجهة الزجاجية التي تفصل بين الملعب ومبنى الإستاد بالنادي وذلك أثناء مباراة النادي مع نادي الشباب (مسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة) يوم ١٩٩٨/٥/٨.

تاسعا: اطلعت اللجنة على رسالة الاتحاد الآسيوي بشأن ترشيح الاتحادات الوطنية لأعضاء مجالس إداراتها للجان المختلفة بالاتحاد الآسيوي خلال الفترة من ١٩٩٨ حتى عام ٢٠٠٢.

عاشرا: قررت اللجنة إرجاء النظر في رسالة الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم والتي تتضمن لائحة المسابقات والعقوبات لمناقشتها الجلسة القادمة مع التعديلات المقترحة للائحة المسابقات من الاتحاد والأندية.

حادي عشر: ١- رسالة نادي العين:-

اطلعت اللجنة على رسالة نادي العين والتي يطلب فيها إعادة النظر في عقوبة الإيقاف الموقعة على اللاعب أحمد عيسى سعيد بطاقة رقم (٧٠٧٩) بسبب الأحداث التي جرت بعد انتهاء مباراة النادي مع نادي الشباب (دوري الأشبال تحت ١٥ سنة) يوم ١٩٩٨/٣/٥ على ملعب نادي الشباب وأنه لم يعتد على لاعب نادي الشباب بل كان يقف لحماية زميله من اعتداء لاعبي نادي الشباب دون أي عراك أو اشتباك.

وقد قررت اللجنة:-

أن العقوبة التي تم اتخاذها حيال اللاعب المذكور قد أخذت بناء على تقرير حكم مباراة النادي مع نادي الشباب (دوري الأشبال تحت ١٥ سنة) يوم ١٩٩٨/٣/٥.

٢- اطلعت اللجنة على رسالة نادي الوصل والتي يطلب فيها النادي إعادة النظر في قرار اللجنة بشأن العقوبة الموقعة بحق النادي وهي توجيه عقوبة الإنذار وغرامة مالية قدرها ثلاثة آلاف درهم حيث قام شخص بإلقاء زجاجة مياه داخل الملعب وأن هذا الشخص ليس من مشجعي النادي.

وقد قررت اللجنة:-

أ- أن العقوبة التي تم اتخاذها حيال النادي قد أخذت بناء على تقرير حكم مباراة النادي مع نادي العين (مسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة) يوم ١٩٩٨/٥/١٤.

ب- الطلب من النادي تحديد اسم وبيانات الشخص والذي يذكر النادي في رسالته أنه ليس من مشجعي النادي، حتى يمكن اتخاذ ما يلزم حياله بواسطة الاتحاد.

ثاني عشر: اطلعت اللجنة على الإحصائيات بشأن حالات الإنذار والطرد وكذا عدد الأهداف لكل ناد على حدة بعد انتهاء مسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة الموسم الرياضي ١٩٩٨/٩٧.

وقد قررت اللجنة:-

تعميمها على الأندية.

ثالث عشر: المسابقة الجديدة (بديل دوري تحت ٢١ سنة):-

تمت مناقشة جميع الأمور المتعلقة بهذه المسابقة حيث أكدت اللجنة على موافقتها على جميع الشروط الخاصة بها.

وقد قررت اللجنة الموافقة على الآتي:-

أ- تتم تسمية المسابقة باسم «مسابقة الاتحاد».

ب- يسمح باشتراك عدد (٣) ثلاثة لاعبين من فريق الشباب تحت ١٩ سنة في هذه المسابقة.

ج- اللاعب الأجنبي الذي لا يشارك مع الفريق الأول ثلاث مباريات متتالية في الدوري المحلي يحق للنادي مشاركته في مباريات مسابقة الاتحاد.

د- يسمح للاعبين مواليد ١٩٨٧ فما دون بالقيد والتسجيل في كشوف تسجيل اللاعبين الخاصة بالمسابقة.

هـ- النادي الذي ينسحب من المسابقة بعد اشتراكه فيها لا يحق للاعبين المسجلين للنادي في مسابقة الاتحاد الاشتراك في مباريات الفريق الأول بالنادي.

و- تقام مباريات هذه المسابقة يوم السبت وفي الأسابيع التي لا يوجد بها مباريات بالدوري العام لأندية الدرجتين (الأولى / الثانية) وسط الأسبوع.

ز- التعميم على الأندية لمعرفة الرغبة في المشاركة بهذه المسابقة حيث أنها اختيارية.

صرح بذلك سعادة أحمد ناصر الفرذان أمين السر العام رئيس اللجنة



سعادة أحمد ناصر الفرذان

حق انتقال اللاعب الذي لايشترك مع ناديه لموسمين دون شرط أو قيد

توصيات المؤتمر الأول لمديري مراكز اعداد القادة في الوطن العربي

إعداد نماذج استرشادية لمناهج وبرامج اعداد القادة في مجالات التدريب والادارة والعلوم الرياضية

■ اختتمت في القاهرة مؤخرا فعاليات المؤتمر الاول لمديري مراكز ومعاهد وأكاديميات اعداد القادة في الوطن العربي الذي دعا لعقد الاتحاد العربي للالعاب الرياضية ولجنة الاكاديمية العربية الاولمبية التابعة له تنفيذا لقرارات الاجتماع الثالث للجنة الذي عقد بدمشق في نوفمبر من العام الماضي. وحضر المؤتمر ممثل لمركز اعداد القادة عبدالله ابراهيم الامين العام عضو لجنة الاكاديمية العربية الاولمبية اضافة لممثلي ١٢ مركزا ومعهد او اكاديمية في الوطن العربي هي «البحرين والسعودية وقطر والكويت ومصر والجزائر وتونس والسودان وسوريا واليمن والاردن بجانب دولة الامارات العربية المتحدة».

كما حضرها عثمان محمد السعد الأمين العام للاتحاد العربي للالعاب الرياضية وترأسه سعيد حشمت رئيس لجنة الاكاديمية العربية الاولمبية اضافة لاعضاء اللجنة.

واستعرض عبدالله ابراهيم الامين العام للمركز امام المؤتمر تجربة مركز اعداد القادة في مجال التدريب واعداد الكوادر الادارية والفنية وعلاقة المركز بالجهات الرسمية والاهلية ونتائج الاستبيانات والاحصائيات التي تشخص الواقع والخطط المستقبلية وفي ختام المؤتمر أوصى المجتمعون بأن يثبت عقد هذا المؤتمر سنويا بالتناوب مع احدى الدول العربية والعمل على اعداد نماذج استرشادية لمناهج وبرامج اعداد القادة الرياضيين في مختلف مجالات التدريب والادارة الرياضية والعلوم الرياضية عن طريق لجان متخصصة من الخبراء في هذه المجالات على أن تعمم هذه النماذج على جميع معاهد ومراكز واكاديميات اعداد القادة في الوطن العربي للاسترشاد بها في تنفيذ خططها كلما أمكن ذلك، واعداد قائمة بأسماء وعناوين وتخصصات الخبراء والمحاضرين العرب والاجانب في مجالات اعداد القادة وتعميمها للاستفادة ومراعاة تحديثها.

وحث المعاهد والمراكز على اتاحة الفرصة لبعض الدارسين من الدول المحيطة بها للمشاركة في بعض البرامج على أن يتولى الاتحاد العربي للالعاب الرياضية تقديم الدعم المناسب لهذه البرامج. ضرورة الاهتمام ببرامج الثقافة الرياضية الاولمبية كجزء من مكونات برامج اعداد القادة في المجالات المختلفة. والتوصية لدى جهات الاختصاص في الدول العربية باصدار التشريعات او القرارات اللازمة لضمان الاعتراف بالشهادات التي تمنحها معاهد ومراكز واكاديميات اعداد القادة وضمان الاستفادة من الخريجين للعمل في مجالات التدريب والادارة الرياضية في هذه الدول، وزيادة الاهتمام باجراء البحوث والدراسات العلمية، تكليف لجنة الاكاديمية العربية الاولمبية اصدار كتيب سنوي أو نصف سنوي يعمم على جميع المراكز في الوطن العربي يتضمن كافة المعلومات والبيانات المتعلقة ببرامج وانشطة أعداد القادة على أن يتولى عبدالله ابراهيم الامين العام لمركز اعداد القادة بدولة الامارات اعادة صياغة مواده وتبويبه والاشرف على طباعته. وحث المراكز على تعميم وتبادل المطبوعات والنشرات التي تتضمن الخطط والبرامج السنوية فيما بينها بغرض دعم العلاقات المهنية وتبادل الخبرات بالاضافة الى اتاحة الفرصة للدارسين الراغبين في المشاركة في هذه البرامج وحثها كذلك على تدعيم الاتصال المهني بالهيئات المماثلة في الدول المتقدمة رياضيا وزيادة الاهتمام للاستفادة من برنامج التضامن الاولمبي في مجالات اعداد القادة والعمل على تطوير اساليب وطرق تنفيذ البرامج النظرية لاعداد القادة والاهتمام بتنظيم برامج متخصصة لعدد من مجالات العمل الهامة للقادة الرياضيين مثل برامج المنشطات والطب الرياضي وعلم النفس الرياضي والتسويق الرياضي واستخدامات الحاسب الآلي والانترنت والاعلام الرياضي والتعرف على هياكل الهيئات الرياضية العالمية والاولمبية.



السائق الفنلندي تومي ماكينن ومساعده يحتفلان بالفوز

بطولة رالي الارجنتين لماكينن وبطولة من نوع آخر للوهيبي!

■ أحرز السائق الفنلندي تومي ماكينن بطولة رالي الارجنتين الدولي بعد انهائه المرحلة الثالثة من الرالي بفارق ٢٥ ثانية عن الاسباني كارلوس ساينز. كان ماكينن قد بدأ اليوم الأخير بفارق دقيقة تقريبا عن أقرب منافسيه، ووحدها الأعطال هي التي كانت باستطاعتها تأخير تقدمه المحتم.

خلف بطل العالم كان المركز الثاني يشهد معركة ضارية بين ساينز وكانكونن، فيما كان البريطاني ريشارد بورنز يحاول ابعاد مكراي عن المركز الرابع.

تقدم ساينز على كانكونن في المرحلة الثانية والعشرين قبل أن ينتزع الفنلندي المرحلة الأخيرة من الرالي الا أن هذا الانجاز لم يكن كافيا، فقد حل كانكونن في المركز الثالث بفارق ٠,٧ ثانية. أما بورنز فحل ثالثا بفارق ٢١ ثانية عن «الاسكتلندي الطائر» مكراي.

انه الفوز الثاني لماكينن هذا الموسم وهو الذي يحاول الدفاع عن لقبه كبطل للعالم، والجدير بالذكر ان ماكينن قد حقق فوزه الثالث على التوالي في الارجنتين. نجاح منقطع النظير للسائقين الفنلنديين الذين سجلوا بفوز ماكينن هذا لقبهم الـ ١٠٠ في بطولات العالم للراليات وهو انجاز لم يسبقهم اليه احد من قبل.

في الفئة «ن» كان الفوز من نصيب البطل غوستافو تريلليز، الا ان الانجاز الحقيقي كان سائق فريق مارلبورو العماني حمد الوهيبي الذي انتزع المركز الثاني له ضمن هذه الفئة في تاسع رالي له في حياته الرياضية والثالث عالميا وهو انجاز لم يسبقه اليه اي سائق عربي من قبل. البطل العماني الذي تدعمه شركة السرين والزبير استطاع الحلول في المركز الخامس في ترتيب كأس الفرق والثالث عشر في الترتيب العام لهذا الرالي. محطات أخرى بانتظار البطل العماني الذي سيحقق حتما نتائج جيدة في المراحل القادمة من بطولة العالم وهو الذي ينافس على جبهتين، كأس الفرق وبطولة الفئة «ن» الذي حقق فيها أفضل النتائج حتى الآن.

منافسة قوية بعد المرحلة السابعة من بطولات العالم للراليات التي تضم أربع عشرة مرحلة أي أن الطريق مازالت طويلة ليحسم اللقب عند المصنعين والسائقين.

محاولة لفض الاشتباك بين الأهلي والاسماعيلي

■ القاهرة – الاتحاد:

■ مع استمرار أزمة اللاعب أحمد حسن رفض الأهلي الاستجابة لمحاولات الحل الودي مع الاسماعيلي وهذا ما جعل اتحاد الكرة يبرق للفيفا برفض الأهلي لسحب دعواه القضائية.

وأكد سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة ان الاهلي بهذا التصرف وصل بالمشكلة إلى طريق مسدود واصبح القرار حاليا في ايدي المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي.

وفي الاهلي أكد عدلي القيعي مدير عام النادي أن شرط الأهلي الوحيد لسحب الدعوى القضائية هو تشكيل لجنة للتحكيم.

وفي الاسماعيلية أكد مصدر مسؤول بالنادي الاسماعيلي انه لابد من اغلاق ملف تلك القضية وان الاهلي ورط نفسه في قضية خاسرة ولابد من سحب الدعوى القضائية التي لن تؤثر بالسلب على صحة استمرار اللاعب بالاسماعيلي.

نهاية حقبة دامت ١٤ عاما

جراف ستخرج من التصنيف العالمي

■ ستخرج لاعبة كرة المضرب الالمانية شتيفي جراف من لائحة التصنيف العالمي التي سيذاع الاثنين المقبل ما يعني نهاية حقبة دامت ١٤ عاما لم تغب فيها النجمة الالمانية ابدا عن مراكز الصدارة واحتلت المركز الاول ٣٧٤ اسبوعا منها ١٦٨ على التوالي. ولا شك ان خروج جراف من اللائحة يعود الى عدم خوضها سوى دورتين في الاشهر الـ ١٢ الاخيرة بداعي الاصابة، علما بان القانون يفرض خوض ثلاث دورات على الاقل خلال العام الواحد. وظهرت جراف للمرة الاولى في لائحة التصنيف في يناير ١٩٨٣، وكانت في الثالثة عشرة من عمرها واحتلت المركز الـ ٢١٣. ثم بدأ نجمها بالصعود فاحرزت ١٠٢ القاب منها ٢١ لقبا في بطولات الغران شيليم ولم تتخل عن المركز الاول من اغسطس ١٩٨٧ حتى مارس ١٩٩١. ولم تشارك جراف هذه السنة الا في دورتي هانوفر الالمانية وانديانا ويلز الاميركية، علما بان مشاركتها الاخيرة في احدى البطولات الاربع الكبرى تعود الى العام الماضي في رولان جاروس حين خسرت امام الافريقية الجنوبية امانذا كوتزر في الدور ربع النهائي. وتأمل جراف التي ستبلغ التاسعة والعشرين بعد نحو اسبوعين في التماثل الى الشفاء من اصابة في الحالب تعرضت لها في مارس الماضي، للمشاركة للمرة الـ ١٣ في بطولة ويمبلدون الانجليزية المقبلة والتي سبق ان احرزت لقبها ٧ مرات.

تكلفة دورة سيدنى الاولمبية تقترب من اربعة مليارات دولار

■ تشير التقديرات الى ان تكلفة استضافة استراليا لدورة الالعاب الاولمبية لعام ٢٠٠٠ فى سيدنى قد تصل الى ٥ر٨٩٢ مليار دولار استرالى (٣ر٩٥٤ مليار دولار امريكى).

ويشمل هذا الرقم انفاق اللجنة المنظمة ٢ر١٨٥ مليار دولار استرالى على بناء منشآت الى جانب ٣ر٢ مليار دولار كنفقات تشغيل تعوضها اللجنة من خلال عائدات التذاكر والتسويق.

وفضلا عن ذلك يتحمل القطاع الخاص ١ر١ مليار دولار لاقامة الاستاد الرئيسى والقرية الاولمبية كما من المتوقع ان تنفق هيئات حكومية فى ولاية نيو ساوث ويلز التى تستضيف الدورة ٧،٤ ملايين دولار استرالى على احتياجات اضافية مثل المواصلات والاجراءات الامنية المصاحبة لاقامتها. وتبلغ صافى التكلفة التى ستتحملها الولاية لاستضافة الدورة ٦٤٠ر١ مليار دولار استرالى بعد حساب منحة قيمتها ١٧٥ مليون دولار تحصل عليها من الحكومة الاتحادية ومساهمة اللجنة المنظمة وقيمتها ٧٦ مليون دولار الى جانب ارباح استثمارات وبيع ممتلكات تصل الى نحو ٧٤ مليون دولار. وقال ميتشيل ايجان وزير الخزانة ان الدورة الاولمبية ستساهم العالمية تعزيز سمعة استراليا الدولية لعقود قادمة.


من الحفل.

الشباب يودع مدرب الكرة ومساعده وينظم نشاطا صيفيا للأطفال

■ أقام مجلس ادارة نادي الشباب حفل وداع لمدرب الفريق الأول لكرة القدم ايون ايون ومساعده التونسي محمد المنسي. وقد حرص سلطان بن مجرن رئيس المجلس على تقديم درع النادي للمدربين كما قدم الشكر لهما على جهودهما المخلصة التي بذلاها خلال فترة عملهما مع الفريق.

من جهة أخرى يتم توقيع عقد بين النادي ومعهد بدبي بادر من أجل تنظيم دورات صيفية بالنادي للاطفال تشمل الكرة الطائرة والقدم والريشة والطاولة والاسكواش والتنس الارضي والبولينج وكذلك دورات في الانشطة الذهنية تشمل تدريب الذاكرة وسرعة القراءة وحتى الخطابة والتحدث بثقة أمام الجمهور مع ابراز المواهب والطاقات الكامنة. وحددت الفترة من ٤ يوليو وحتى ٢٨ اغسطس موعدا لهذه الدورات.

وعلى صعيد آخر اعلن نادي الشباب عن فتح فصول مجانية لتحفيظ القرآن الكريم وتعليم أحكام التلاوة والعبادة والتفسير والسيرة النبوية للبنين والبنات للمواطنين من سن ٨ سنوات وحتى ١٢ سنة للبنين ومن ٨ الى ١٥ سنة للبنات. وتبدأ تلك الفصول يوم السبت القادم وتستمر حتى ٢١ يوليو على ان تكون أيام التحفيظ على النحو التالي: السبت والاثنين والاربعاء للبنين والاحد والثلاثاء والخميس للبنات.


خلال اجتماع مجلس ادارة اتحاد الشطرنج — تصوير: جابر عابدين

تعديل نظم المسابقات الفردية
الشطرنج يعتمد المشاركات الخارجية لعام ٩٨

■ عقد مجلس ادارة اتحاد الامارات للشطرنج اجتماعا مساء أمس الأول برئاسة جمال عيسى المدفع امين السر العام للاتحاد وذلك بمقر الاتحاد بدبي حيث تم اعتماد المشاركات الخارجية للاتحاد خلال الفترة القادمة وحتى نهاية العام الحالي ١٩٩٨ وذلك من خلال توصيات لجنة المنتخبات برئاسة ناصر أحمد سعيد. وذلك على ضوء الدعوات الواردة للاتحاد من الاتحادين الدولي والعربي للشطرنج. وقد تقرر المشاركة في أولمبياد العالم للشطرنج لفرق الرجال والآنسات بمدينة آلستا بجمهورية الكالميك الروسية من ٩/٢٦ حتى ٩٨/١٠/١٢ وكذلك بطولات العالم لفرق الناشئين تحت ١٦ سنة بتركيا خلال الفترة من ٢٠ ـ ٣١ اغسطس ١٩٩٨، وكذلك بطولات العرب الفردية للناشئين والاشبال والبراعم بالأردن في شهر نوفمبر القادم وكذلك اولمبياد العالم للناشئين والاشبال والبراعم بأسبانيا من ١٠/٢٤ حتى ١١/٧، كما تقرر تأجيل البت في باقي الدعوات لحين مخاطبة الوزارة لمعرفة الدعم المخصص للمشاركات الخارجية للاتحاد عن عام ٩٨.

كما صدق مجلس ادارة الاتحاد على اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد عن عام ١٩٩٧ وكذلك التعديلات التي أجرتها لجنة المسابقات بالاتحاد برئاسة حسين عبدالله خوري. على برنامج المسابقات المحلية والدولية بعد التنسيق مع شركة سايبر الراعي الرسمي لمجمل نشاط الاتحاد عام ٩٨، كما وافق مجلس ادارة الاتحاد على مذكرة لجنة المسابقات بشأن تعديل انظمة المسابقات الفردية القادمة لصيف ٩٨ والبطولات الفرقية للعام القادم ١٩٩٩ بما يحقق الصالح العام لرياضة الشطرنج بالدولة.

وتمت الموافقة على طلب لجنة الحكام برئاسة حسين الغزال. لطباعة النسخة المعدلة من قانون الشطرنج بعد اضافة التعديلات الجديدة على القانون بما يحقق الفائدة لجميع حكام الشطرنج بالاتحاد.

ومن ناحية أخرى تبدأ مساء اليوم الاربعاء تدريبات الفريق الاول تحت اشراف المدرب سيرجي ارخيبوف استعدادا للمشاركات الدولية القادمة وبذلك تكتمل برامج تدريب المنتخبات الوطنية بعد ان بدأت مطلع هذا الاسبوع تدريبات منتخبات الناشئين والاشبال تحت اشراف المدرب فؤاد الطاهر.

اتحاد الفروسية الاردني يواصل تحضيراته لسباق (طيران الامارات) الدولي للقدرة

□ عمان – الاتحاد:

■ أنهى الاتحاد الملكي الاردني للفروسية كافة الترتيبات المتعلقة بسباق القدرة والتحمل التجريبي للخيول العربية والذي ينظمه الاتحاد الاردني يوم الجمعة المقبل ضمن التحضيرات لسباق (طيران الامارات) للقدرة والتحمل الذي ينظمه الاتحاد الاردني خلال اكتوبر المقبل بدعم من شركة طيران الامارات.

وقد وضعت اللجنة المشرفة على السباق التجريبي جملة شروط من اجل التأهل للمشاركة في سباق (طيران الامارات) ومن ابرز تلك الشروط ان يكون الفارس قد اجتاز احد سباقي الجولة التأهيلية. وكذلك ان يكون الجواد قد اجتاز احد السباقين، حيث كان الاتحاد قد نظم السباق التجريبي الاول خلال شهر مارس الماضي.

اليوم اختبار الكشافين المرشحين للمخيم الكشفي العربي الـ «٢٣» بلبنان

■ تستعد اللجنة المشكلة من مجلس ادارة جمعية كشافة الامارات من حميد خليفة الظاهري، وسعيد علي المناعي، وحسين احمد الشاطري، لمقابلة الكشافين وعمل الاختبارات اللازمة لاختيار الكشافين المرشحين من المفوضيات الكشفية بالدولة للاشتراك بالمخيم الكشفي العربي الثالث والعشرون بلبنان خلال الفترة من ١٠ ـ ١٩٩٨/٧/٢٠م.

وافاد حميد خليفة الظاهري عضو مجلس الادارة ورئيس البعثة الكشفية بلبنان بأن محاور الاختبارات سوف تتناول:

التعريف بدولة الامارات العربية المتحدة «رئيس الدولة. نائب رئيس الدولة. مجلس الوزراء. المساحة. عدد السكان. امارات الدولة».

جمعية كشافة الامارات «مجلس ادارة الجمعية. اهدافه. الانشطة. المفوضيات الكشفية». فنون ومهارات كشفية.

الجمعيات الكشفية العربية. المنظمة الكشفية العربية.

مجلس ادارة الجزيرة الحمراء يوزع المناصب
جاسم أحمد رئيسا لمجلس الادارة وعلي الشريف نائبا له

■ رأس الخيمة. الاتحاد:

■ في أول اجتماع له حدد مجلس ادارة نادي الجزيرة الحمراء خطته الجديدة لاستقبال الموسم القادم بمزيد من التفاؤل والطموح ووزع المجلس المناصب الادارية على اعضاء مجلس الادارة الجديد حيث تم انتخاب جاسم حمد قضيب الزعابي رئيسا لمجلس الادارة وعلي احمد الشريف نائبا للرئيس وسيف حمد قضيب الزعابي امين السر المساعد وحميد راشد مطر الزعابي المدير المالي وسلطان أحمد الشريف رئيس اللجنة الرياضية وعارف حميدان رئيس اللجنة الثقافية وابراهيم سالم مسعود مدير النادي نائب المدير المالي وعبدالناصر سيف عمران نائب اللجنة الرياضية وسلطان احمد يوسف الزعابي عضو مجلس الادارة.

ومن المنتظر أن ينظر المجلس الجديد في الامور المتعلقة بعقود المدربين واللاعبين الاجانب واستعدادات الفرق لانطلاقة الموسم القادم.

بمناسبة ختام الموسم الرياضي ٩٧ـ٩٨
الشرهان يشيد بدور الاتحادات والأندية ويهنئ مجالس اداراتها


معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان

■ بمناسبة الختام الناجح للموسم الرياضي ٩٧ـ١٩٩٨، وجه معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب كلمة أشاد فيها بالدور الرائد والمتميز الذي لعبته الاتحادات والجمعيات والاندية الرياضية، كما هنأ رؤساء وأعضاء مجالس ادارات الاتحادات والاندية واهدى لهم الشكر والتقدير على دورهم الواعي في قيادة دفة الامور بالاتحادات والجمعيات والاندية نحو تحقيق كافة الاهداف الموضوعة والتي تستهدف حماية الشباب ومن ثم دفع عجلة الحركة الرياضية قدما الى الامام لتواكب ماتشهده الرياضة العربية والقارية والدولية من تطور على كافة الاصعدة.

وقال معاليه: لاشك اننا بالوزارة نشعر بارتياح كبير تجاه ما تحقق خلال هذا الموسم الرياضي الناجح من اهداف، وذلك من خلال ما بذله الاخوة رؤساء واعضاء مجالس ادارات الاتحادات والجمعيات الرياضية والاندية بالدولة من جهد وفكر وحسن متابعة وتوجيه وفق السياسة العامة لدولتنا الفتية والتي نلتزم بها جميعا، أملا في مواكبة ما تشهده الدولة من تطور ونهضة شاملة.

واضاف معاليه: لقد جاء جهد الاتحادات والجمعيات الرياضية بالدولة مثمرا ويانعا واسفر عن اعداد وتأهيل منتخبات وطنية جيدة كانت خير سفير لرياضة الامارات في كافة المحافل الخليجية والقارية والعربية والدولية، كما نتمنى لها كل التوفيق والنجاح في مشاركاتها القادمة وأن تكون على مستوى الجهد المبذول والرعاية الكبيرة اللامحدودة والتي تحظى بها الرياضة عموما والمنتخبات خاصة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي حفظهما الله واخوانهما أصحاب السمو حكام الامارات.

والمشرف في هذا الصدد. والكلام مازال لمعالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب. المشرف حقا ان مجالس ادارات هذه الاتحادات والجمعيات الرياضية تعمل بوعي وادراك كاملين لكافة مايدور على الساحة الرياضية وتضع الدراسة المتأنية في المقام الأول نحو توجيه دفة العمل الرياضي الوطني والمحلي من أجل تحقيق الاهداف والمساهمة بفاعلية في دفع عجلة الحركة الرياضية الى الامام.

وعن الاندية الرياضية والثقافية قال معاليه: ربما يتصور البعض ان الاندية الرياضية والثقافية بالدولة عبارة عن منشآت وملاعب، ولكن الاهم من هذا كله هو الانسان المتمثل في شبابنا الذين هم نصف الحاضر وكل المستقبل ورصيد دولتنا على طريق البناء والتقدم.

لقد لعبت الاندية دورها كاملا نحو الاهتمام بالشباب وقضاياهم وكانت الاندية هي الدرع الواقي للشباب في التصدي لكافة التيارات المعاكسة التي تهب علينا بين الحين والآخر في محاولة لاختراق هذا الرصيد الشبابي لبلدنا. ومن هنا احتوت الاندية ابنائنا الشباب ووفرت لهم كافة المتطلبات التي من شأنها أن تبني شابا صحيحا سليما وتدفع به الى مصاف الفرق الرياضية، كما تعاملت مع الشباب بأسلوب عصري يتفق مع متطلبات وفكر الشباب، ولعلنا شاهدنا نشاط الاندية من خلال المسابقات الرياضية والثقافية طوال هذا الموسم الرياضي ولمسنا ما تحقق من نجاحات تأكد معها ما بلغه رؤوساء وأعضاء مجالس ادارات هذه الاندية من وعي اداري وفكر متطور في ادارتها وقيادة دفتها نحو تحقيق كافة الاهداف الموضوعة لحماية الشباب وتوجيههم التوجيه الصحيح والاهتمام بمشاكلهم وقضاياهم، وبناء فرق رياضية تنافسية مشرفة تحظى باهتمام بالغ من الحكومات وأصحاب السمو الشيوخ الحكام.

من الاعماق أقدم الشكر والتقدير الى جميع الاخوة رؤساء وأعضاء مجالس ادارات الاتحادات والجمعيات والاندية على مابذلوه من جهد أملا في المزيد من الجهد نحو تحقيق المزيد من الانجازات، وكل التوفيق لابنائنا الرياضيين الشباب وتهنئة خالصة لكل من حالفه الحظ وسانده الجهد هذا الموسم من المنتخبات والفرق، وحظ أوفر للجميع في الموسم والمواسم المقبلة بإذن الله تعالى.

ويعتمد ميزانية المشاركات

■ اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب الميزانية المخصصة للاتحادات والجمعيات الرياضية بقيمة سبعة ملايين وسبعمائة وعشرة ألف درهم لعام ١٩٩٨ وذلك بزيادة عن ميزانية العام الماضي قدرها مليون وخمسمائة ألف درهم.

وأكد سعادة صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب ان الاتجاه الذي يقوده معالي الوزير ساهم بفاعلية في حل مشاكل الساحة الرياضية وهو العمل على زيادة الدعم المالي المخصص للاتحادات والجمعيات الرياضية وذلك من أجل المساهمة في حل ابرز المشكلات التي تواجه هذه الاتحادات، وقد جاءت البداية مبشرة بكل الخير ولاسيما ان زيادة نحو مليون ونصف في ميزانية المشاركات عن ميزانية العام الماضي يؤكد جدية الاتجاه واستجابة الحكومة لمطالب القطاع الرياضي ومساندته.

بعد مشاركتها في البطولة الشاطئية
فرسان الامارات تعتمد برنامجها الصيفي

■ في اجتماعها الدوري اقرت مجموعة فرسان الامارات الجوالة مسودة برنامجها الصيفي الذي يشتمل على المشاركة بفاعلية وقوة في مهرجان مفاجآت صيف دبي الذي اقترب موعد بدايته المقررة في بداية يوليو القادم.

وقال السيد عارف العبار رئيس المجموعة الذي ترأس اجتماعها الاخير، بأن مشاركة الفرسان الأخيرة في البطولة الشاطئية الاولى التي نظمها نادي الكومبات في ابوظبي تحت رعاية سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان والشيخ طحنون بن زايد آل نهيان، كانت ضربة البداية للبرنامج السنوي العام، خاصة وان المشاركة جاءت ايجابية مرضية بفضل ما تكرمت به اللجنة واتاحته لنا من فرصة كبيرة اجتاز من خلالها الفرسان اختيارا صعبا نحو اثبات ما اكتسبوه من خبرة في التنظيم ومهارة في الاداء وتطور هائل في ادارة دفة المجموعة ساعدتهم على ذلك تجربتهم المتميزة التي اشادت بها كل وسائل الاعلام في تنظيم مثل هذه البطولات الشاطئية في صيف ١٩٩٦ من خلال مهرجان دبي الصيفي الأول.

واضاف أن التجربة افادت الفرسان كثيرا من خلال خلقها جسورا ثابتة للعلاقات الحسنة المتميزة التي ما كان لها ان تكون لولا الاحتكاك الاخوي السامي الذي هدفت البطولة للوصول اليه متجاوزة بذلك حاجز تنظيمها المتفرد للفعاليات الكبيرة وفاردة ذراعيها لكل مشاركة فعالة تهدف لجعل الفعاليات والأنشطة محورا للعلاقات الحسنة ولم شمل الشعوب بالمحبة والإخاء والسلام في دولة الامارات التي تعتبر الآن احد المحاور الاساسية التي افلحت في نشر رسالة الصداقة والمحبة والتعاون من خلال استضافة الدول الصديقة والشقيقة في أنشطتها التي تتواصل دون انقطاع، كما استفاد جميع المشاركين من مواطنين ومقيمين من مشاركة مشاهير النجوم العالميين في هذه البطولة.

وقال ان مشاركة الفرسان في أنشطة خارج امارة دبي ليست حدثا جديدا فقد دأبت المجموعة منذ قيامها على شمولية المشاركة مبتدئة ذلك باسم فرسان الامارات الجوالة التي جالت كل الامارات في طواف الدراجات الهوائية.

كما شاركت فرسان الامارات في مسيرة الوفاء التي قدمت اكبر باقة ورد في العالم على شاطئ القرم بأبوظبي بمناسبة عودة رئيس الدولة من رحلة العلاج في العام الماضي، كما شاركت في مسيرة العروض الشبابية بأبوظبي واحتفالات الوفاء بالعين، وكانت دائما تأخذ ضيوفها في رحلات الى الامارات المختلفة حتى في المهرجانات المحلية التي سبق لها تنظيمها كمهرجاني دبي الصيفيان، ودورة دبي الاولى للصداقة في كرة القدم.

وعن برنامج زيارة الجزر والمحميات الطبيعية التي بدأها الفرسان تحت رعاية الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة بتسيير رحلة الى جزيرة بني ياس في الاسبوع الماضي. قال العبار ان الرحلات تتواصل وفي البرنامج رحلة للاعلاميين وعائلاتهم، واخرى للموظفات بدوائر دبي وثالثة للموظفين ومديري ومسؤولي الشركات وستستمر الرحلات بصورة منتظمة بحيث يستفيد منها اكبر عدد ممكن من المواطنين والمقيمين في امارة دبي والامارات الشمالية بحيث تكون رحلات تعريفية ترفيهية اعددنا لها المفاجآت التي تجعل من كل رحلة نقطة مضيئة في ذاكرة الجميع وستتوسع دائرة التنظيم في المستقبل القريب لتضم كافة الجهات المعنية.

منافسة ثنائية على تدريب منتخب السلة
مدرب جامعات امريكا يدخل طرفاً قوياً في المفاوضات
عبدالحميد مرشح لمنتخب الشباب و«النمر» اداري المنتخب الأول

■ متابعة – محمد حمصي

■ علم «الاتحاد الرياضي» بأن المدرب الامريكي «هيبل» والذي يدرب في الجامعات الامريكية دخل طرفا قويا في المفاوضات التي يجريها اتحاد كرة السلة للتعاقد مع بديل للامريكي جون سنيد مدرب المنتخب الوطني الأول. وقدم قام عبدالله الانصاري أمين السر العام بالاتصال بالمدرب المذكور على أمل الحصول على معلومات وافية عن خبراته على ان يرفع تقريرا بذلك الى مجلس الادارة لاتخاذ القرار النهائي علماً بأن المنافسة على تدريب المنتخب انحصرت الآن بين «هيبل» الامريكي ومدرب منتخب ماليزيا «الكندي» والذي يحمل الجنسية الاسترالية والذي سبق ان قاد المنتخب الماليزي في كأس آسيا بسيول عام ٩٥ لكن اسهم المدرب الامريكي تكاد تكون مرتفعة باعتبار ان مستوى دوري الجامعات الامريكية يأتي في المرتبة الثانية بعد دوري المحترفين الـ N.B.A.

وسوف تتضح الصورة النهائية خلال الاسبوع القادم بحيث ستقوم لجنة المنتخبات الوطنية باعلان اسماء اللاعبين المرشحين الذين سيلتحقون بالمعسكر الداخلي الذي يبدأ في منتصف اغسطس القادم في دبي ومن ثم بطولة جونز الدولية بالصين تليها في الاسبوع الأخير في نفس الشهر والتي سيشارك فيها ايضا المنتخب السعودي بعدها يستمر الاعداد بمعسكر مغلق في مدينة العين في النصف الثاني من سبتمبر ولمدة ١٢ يوماً كل ذلك في اطار الاستعدادات لبطولة التعاون المقرر اقامتها في البحرين من ٢٤ وحتى ٢٩ سبتمبر.

عبدالحميد ابراهيم

«النمر» اداري المنتخب الأول

على صعيد آخر علم «الاتحاد الرياضي» بأنه تم ترشيح ابراهيم النمر اداري فريق الشارقة كاداري للمنتخب الوطني الأول وهو كفاءة كبيرة وله خبرته الادارية في مجال كرة السلة. كما تم ترشيح ماجد الحساوي اداري الشباب كاداري لمنتخب الشباب – هو ايضا من الكفاءات الجيدة المواكبة لنشاط كرة السلة.

عبدالحميد مدرباً لمنتخب الشباب

كذلك علم «الاتحاد الرياضي» بأن عبدالحميد ابراهيم مدرب الوحدة بطل الدوري سوف يتولى مهمة تدريب منتخب الشباب الذي سيشارك في معسكر اوهايو بامريكا والذي سيبدأ في ١٨ يونيو الحالي ويستمر لمدة ٢٠ يوما. وذلك في اطار استعدادات المنتخب للدورة العربية المدرسية بالمغرب والبطولة العربية للشباب في الكويت وعبدالحميد غني عن التعريف وله بصمات واضحة مع منتخب الشباب في بطولة التعاون التي اقيمت في قطر خلال شهر اكتوبر الماضي.

عرض اماراتي لرضا عبدالعال

■ القاهرة – الاتحاد:

■ تلقى رضا عبدالعال نجم النادي الأهلي القاهري وأغلى لاعب مصري حتى الآن عرضا للاحتراف بالامارات .. ولم يفصح اللاعب عن اسم النادي وأكد ان السمسار أشار له بأنه سيخبره باسم النادي الاماراتي وقيمة العقد في لقاء الطرفين خلال يومين.

وأكد رضا عبدالعال أن مدة العقد موسماً واحداً فقط وأعرب عن استيائه لوضعه الحالي في الأهلي وعدم تحديد موقفه.

وبعيداً عن تصريحات رضا عبدالعال فإن كل الشواهد تؤكد أن أحمد شوبير حارس المنتخب والأهلي السابق وراء تلك الصفقة الاماراتية.

آندي النجيري وأسامة الدمنهوري رسمياً للزمالك

■ وقع للزمالك النيجيري آندي أوكي والليبرو اسامة عمار نجم المنتخب الأوليمبي ونادي دمنهور رسميا مساء أمس الأول لمدة خمس سنوات وذلك بعد جلسة طويلة بين د. كمال درويش رئيس نادي الزمالك ومسؤولي نادي دمنهور .. وحضر توقيع العقد د. اسماعيل سليم وكيل النادي وعزمي مجاهد عضو مجلس الادارة.

وقد أكد اللاعب النيجيري انه في غاية السعادة حيث كان يتمنى الاحتراف في الزمالك صاحب السمعة الكبيرة في نيجيريا وأنا أعرف تماماً حب جماهير الزمالك لايمانويل أمونيكي واعتبر نفسي قد جئت لأحل محله في فريقي الجديد.

من ناحية اخرى رفض رود كرول المدير الفني للزمالك الموافقة على ضم اسلام الشاطر لاعب الاوليمبي وأيضا رفض ضم حارس الشرقية عاطف جاد.

وعلى جانب آخر مازال احتراف حسام حسن في تركيا معلقاً ويتردد أن محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب الوطني نصح اللاعب بعدم الاحتراف في الدوري التركي الذي يعد متواضعا اذا ما قيس بمستوى المسابقات المختلفة بالدوري الاوروبي وبالتحديد فرنسا.. وجاءت نصائح الجوهري مؤثرة في موقف حسام.

المجموعة الثامنة

الارجنتين .. مرشحة دائما للوصول للنهائيات



اورتيجو سيحمل رقم مارادونا في النهائيات.

■ لم تغب الارجنتين عن نهائيات كأس العالم منذ العام ١٩٧٤ وتعتبر دائما مرشحة لاحراز اللقب شأنها في ذلك شأن منتخبات البرازيل والمانيا وايطاليا، وهي ستسعى في فرنسا الى تبييض صورتها التي اتسخت في مونديال ٩٤ بسبب تناول دييغو مارادونا منشطات وابعاده عن المسابقة.

وقد خرجت الارجنتين في الدور الثاني من المونديال الاخير لخسارتها امام رومانيا ٢-٣ بعد ان قدمت عروضا جيدة في الدور الاول.

والفارق هذه المرة انها ستبدأ مشوارها في النهائيات من دون افضل لاعب في تاريخها وهو مارادونا الذي شاركها في المونديالات الاربعة الاخيرة وقادها الى احراز الكأس في المكسيك ١٩٨٦ والى مركز الوصيف في ايطاليا ١٩٩٠.

وعانى المنتخب الارجنتيني في بداية التصفيات وكان مهددا بالغياب عن النهائيات، لكن تحسنا كبيرا طرأ على ادائه في القسم الثاني وتمكن من تصدر المجموعة الاميركية الجنوبية التي ضمت ٩ منتخبات في نهاية المشوار امام البارغواي وكولومبيا وتشيلي.

ومع المهارات الفنية العالية التي يملك مثلها البرازيليون وحدهم يلعب المنتخب الارجنتيني بطريقة ٣-٥-٢ التي تتحول الى ٣-٤-٣.

وركيزة المنتخب خط وسطه الذي يضم فيرون واورتيغا وغالاردو وسيميوني، وفي الدفاع هناك ايالا والميدا وسنسيني وتشامو، وفي الهجوم باتيستوتا وكريسبو ولوبيز. ومعظم هؤلاء يلعب في اندية اوروبية.

ويؤكد باساريلا «كأس العالم موضوع اخر، واللعب ضد الاوروبيين اصعب من اللعب ضد الاميركيين الجنوبيين، والايقاع في فرنسا سيكون اعلى من الولايات المتحدة لان درجة الحرارة اقل».

وتملك الارجنتين حاليا منتخبا يخشى جانبه وجميع المدربين يحسبون له الف حساب، وقد استهلت مشوارها الاستعدادي بفوز على رومانيا ٢-١ (سجلهما فيفاس وايالا)، ثم على يوغوسلافيا ٣-١ (كريسبو ٢)، وعلى بلغاريا ٢-صفر (باتيستوتا ولوبيز)، قبل ان تخسر امام اسرائيل ١-٢ (كانيا).

ثم فازت الارجنتين على جمهورية ايرلندا ٢-صفر (باتيستوتا واورتيجا)، وعلى البرازيل ١-صفر (لوبيز)، مما حمل المدرب البرازيلي ماريو زاجالو على التأكيد اكثر من مرة «ارشح الارجنتين لاحراز اللقب بعد ان هزمتنا في عقر دارنا».

وفي مبارياتها الاخيرة سحقت البوسنة ٥-صفر باتيستوتا ٣، وزانيتي واورتيغا)، وفازت على تشيلي ١-صفر (باتيستوتا) وعلى جنوب افريقيا ٢-صفر (باتيستوتا واورتيغا).

الارجنتين في سطور

● المساحة: ٢,٧٨٠ مليون كلم مربع

● عدد السكان: ٣٥ مليون نسمة

● العاصمة: بوينس ايرس

● الاتحاد: تأسس عام ١٨٩٣ وانضم الى الفيفا عام ١٩١٢

● عدد اللاعبين: ٨٠٠ الف لاعب

● الالوان: فانيلة زرقاء وبيضاء وسروال اسود وجوارب بيضاء

● تشارك في النهائيات للمرة الثانية عشرة، واحرزت اللقب مرتين عامي ١٩٧٨ و١٩٨٦ وبلغت الدور نصف النهائي مرتين في ١٩٣٠ و١٩٩٠.

منتخب الارجنتين

اللاعبون

■ اذاع المدرب دانيال باساريلا تشكيلة الارجنتين مبكرا واقتصرت على ٢١ لاعبا، وكان مترددا في الاختيار بين ابيل بالبو (روما الايطالي) وكريستيان باسيداس (فيليز سارسفيلد) وكلاوديا كانيجيا (بوكا جونيورز) لاكمال العدد، ثم حسم الامر قبل ثلاثة ايام ورسا قراره عى الاول.

وهنا ابرز اللاعبين:

● جرمان بورغوس: حارس مرمى، يلعب لنادي ريفر بلايت، ولد في ١٦-٤-٦٩. خاض ٦ مباريات دولية.

● بابلو كافاليرو: حارس مرمى، يلعب لنادي فيليز سارسفيلد، ولد في ١٣-٤-٧٤. خاض مباراتين دوليتين.

● كارلوس رواء: حارس مرمى، يلعب لنادي مايوركا الاسباني، ولد ١٥-٤-٧٣. خاض ٧ مباريات دولية.

● روبرتو ايالا: مدافع، يلعب لنادي نابولي الايطالي، ولد في ١٤-٤-٧٣. خاض ٣١ مباراة دولية.

● خوسيه تشاموت: مدافع، يلعب لنادي لاتسيو الايطالي، ولد في ١٧-٥-٦٩. خاض ٣٢ مباراة دولية وسجل هدفين.

● بابلو باز: مدافع، يلعب لنادي تينيريفي الاسباني، ولد في ٢٧-١-٧٢. خاض ١٠ مباريات دولية وسجل هدفا واحدا.

● روبرتو سنسيني: مدافع، يلعب لنادي بارما الايطالي، ولد في ١٤-٤-٧٣. خاض ٤٥ مباراة دولية.

● نلسون فيفاس: مدافع، يلعب لنادي بوكا جونيورز، ولد في ١٨-١٠-٦٩. خاض ٨ مباريات دولية.

● خافيير زانيتي: مدافع، يلعب لنادي انتر ميلان الايطالي، ولد في ١٠-٨-٧٣. خاض ٢٩ مباراة دولية وسجل هدفا واحدا.

● ماتياس الميدا: لاعب وسط، يلعب لنادي لاتسيو الايطالي، ولد في ٢١-١٢-٧٣. خاض ١١ مباراة دولية.

● ليوناردو استرادا: لاعب وسط، يلعب لنادي ريفر بلايت، ولد في ٦-١-٧٠. خاض ٢٨ مباراة دولية.

● سرجيو برتي: لاعب وسط، يلعب لنادي ريفر بلايت، ولد في ١٧-١-٦٨. خاض ١٥ مباراة دولية وسجل ٣ اهداف.

● مارتشيلو غالاردو: لاعب وسط، يلعب لنادي ريفر بلايت، ولد في ٩-٣-٧٥. خاض ١٩ مباراة دولية وسجل ١٠ اهداف.

● اربيل اورتيغا: لاعب وسط، يلعب لنادي فالنسيا الاسباني، ولد في ٤-٣-٧٤. خاض ٣٩ مباراة دولية وسجل ٧ اهداف.

● دييغو سيموني: لاعب وسط، يلعب لنادي انتر ميلان الايطالي، ولد في ٢٨-٤-٧٠. خاض ٦٠ مباراة دولية وسجل ١٠ اهداف.

● خوان سيباستيان فيرون: لاعب وسط، يلعب لنادي سمبدوريا الايطالي، ولد في ٩-٣-٧٥. خاض ١٠ مباريات دولية وسجل هدفا واحدا.

● ابيل بالبو: مهاجم، يلعب لنادي روما الايطالي، ولد في ١-٦-٦٦. خاض ٣٠ مباراة دولية وسجل ١١ هدفا.

● جابرييل باتيستوتا: مهاجم، يلعب لنادي فيورنتينا الايطالي، ولد في ١-٢-٦٩. خاض ٥٥ مباراة دولية وسجل ٤٢ هدفا.

● هرنان كريسبو: مهاجم، يلعب لنادي بارما الايطالي، ولد في ٥-٧-٧٥. خاض ١٣ مباراة دولية وسجل ٣ اهداف.

● مارتشيلو دلغادو: مهاجم، يلعب لنادي راسينغ كلوب، ولد في ٢٤-٣-٧٣. خاض ٤ مباريات دولية.

● كلاوديو لوبيز: مهاجم، يلعب لنادي فالنسيا الاسباني، ولد في ١٧-٧-٧٤. خاض ١٥ مباراة دولية وسجل ٦ اهداف.

باساريلا لاعبا ٧٨ .. وقائدا ٩٨

وفرض المدرب دانيال باساريلا قائد المنتخب الفائز بكاس العالم ١٩٧٨ نظاما صارما على لاعبيه عندما امر ذوي الشعر الطويل وعلى رأسهم جابرييل باتيستوتا (فيورنتينا الايطالي) وفرناندو ريدوندو (ريال مدريد) بقصه وهددهم بالاستبعاد، وخلق هذا الامر جوا متوترا ارتد سلبا على اداء المنتخب فلم يحقق النتائج المرجوة. وتعرض باساريلا لانتقادات لاذعة ليس فقط لنظامه الصارم بل ايضا لطريقة لعبه، وأخذ عليه في البداية تفضيله الطريقة الدفاعية على غرار سلفه كارلوس بيلاردو، في حين يحبذ الرأي العام والنقاد طريقة المدرب سيزار لويس مينوتي الهجومية. وعندما تخلى عن حذره الدفاعي ازدادت انتاجية المنتخب وبدأ مختلفا ايابا. وتشارك الارجنتين (٣٥ مليون نسمة و٢,٧٨٠ مليون كلم مربعا) في المونديال للمرة الثانية عشرة وقد احرزت كأس الامم الاميركية الجنوبية (كوبا اميركا) ١٤ مرة (رقم قياسي).

ويأمل باساريلا في ان يصبح ثالث مدرب يقود منتخبه الى اللقب العالمي بعد ان توج معه بطلا بصفته لاعبا، وسبقه الى هذا الشرف البرازيلي ماريو زاغالو (١٩٥٨ و١٩٧٠) والالماني فرانتس بكنباور (١٩٧٤ و١٩٩٠).

باساريلا

باتيستوتا هداف بالفطرة



باتيستوتا

■ يحلم غابرييل باتيستوتا مهاجم فيورنتينا الايطالي بقيادة منتخب الارجنتين الى احراز اللقب للمرة الثالثة وهو حلم مشروع وليس بعيد المنال لان المنتخب يملك مجموعة من اللاعبين القادرين على الوصول الى الكأس المرموقة.

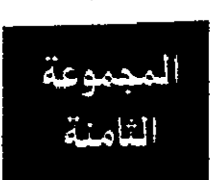
وقد اثبت باتيستوتا انه من طينة الهدافين العملاقة وهو يخوض موسمه السابع في صفوف فيورنتينا وقد سجل له حتى الان اكثر من ١٥٠ هدفا في مختلف المسابقات وتوج هدافا للدوري موسم ٩٤-٩٥ برصيد ٢٦ هدفا.

وقاد النجم الارجنتيني فيورنتينا الى احراز لقبه الاول محليا واوروبيا للمرة الاولى منذ ٢١ عاما عندما انتزع كأس ايطاليا الموسم قبل الماضي بتغلبه على اتالانتا برغامو ذهابا وايابا.

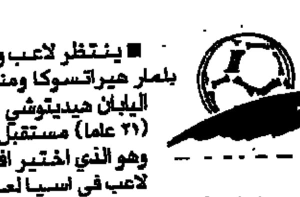
وباتيستوتا من مواليد الاول من فبراير ١٩٦٩ في قرية ركونكيستا الصغيرة في ولاية سانتافي شمال غرب بوينس ايرس. ترعرع وسط الحقول في مزرعة والده الصغيرة وكانت هوايته صيد السمك في نهر بارانا اضافة طبعا الى كرة القدم التي كان يمارسها مع فريق بلاتنسي.

تنقل بين فرق نيولز اولد بويز وريفر بلايت وبوكا جونيورز فاسترعى تألقه انتباه مدرب الارجنتين الفيو بازيلي الذي استدعاه ليخوض اول مباراة دولية في يونيو ١٩٩١ ضد البرازيل، ثم شارك في كأس الامم الاميركية الجنوبية بعد اسابيع وتوج هدافا لها برصيد ٦ اهداف.

وسبق لباتيستوتا ان شارك في نهائيات كأس العالم في الولايات المتحدة ٩٤ وسجل اربعة اهداف مع ان منتخب بلاده خرج من الدور الثاني على يد رومانيا، وهو يأمل في قيادة الارجنتين في مونديال فرنسا وان يتوج هدافا لها على غرار ما فعل من قبله مواطناه غييرمو ستابيلي عام ١٩٣٠ وماريو كمبس عام ١٩٧٨ علما بانه يحمل الرقم القياسي من حيث عدد الاهداف الدولية مع المنتخب وهو ٤٢ هدفا بفارق ٩ اهداف عن النجم الاخر دييجو مارادونا.



اليابان .. أخيراً السوبر سونيك في كأس العالم



■ ينتظر لاعب وسط بلمار هيراتسوكا ومنتخب اليابان هيديتوشي ناكاتا (٢١ عاما) مستقبل باهر وهو الذي اختير افضل لاعب في اسيا لعام ٩٧ متقدما على افضل لاعبي القارة من امثال الايرانيين كريم باقري وخوداداد عزيزي.

وساهم ناكاتا بشكل كبير في قيادة منتخب بلاده الى النهائيات خصوصا في المباراة الحاسمة ضد ايران حيث كانت له اليد الطولى في تسجيل اهداف اليابان الثلاثة (٣-٢). ويعتبر ناكاتا «الهولندي الطائر» يوهان كرويف مثله الاعلى لكن اسلوبه يشبه الى حد بعيد صانع العاب منتخب البرتغال وفريق فيورنتينا الايطالي القدير روي كوستا من حيث الرؤية الشاملة وقدرة السيطرة على الكرات. وتفوق شهرة ناكاتا شهرة مصارعي السومو ولاعبي البيسبول وهما اللعبتان الاكثر شعبية في اليابان، وهو يأمل بأن يبرهن للعالم أنه لاعب كامل في النهائيات خصوصا ان بعض كشافي الفرق الاوروبية ستكون موجودة في المدرجات. ويعشق ناكاتا تقليد نجوم الرياضة العالميين فقد طلى شعره باللون البرتقالي على غرار نجم كرة السلة الاميركي دينيس رودمان، وهو يملك شعبية هائلة خصوصا لدى الجنس اللطيف. ويقول ناكاتا عن المونديال «لا يجب التفكير بالدفاع في النهائيات لان هذا الاسلوب ليس من طبيعتنا، علينا ان نجازف لنعرف مدى قدرتنا على مقارعة الكبار». وقد سجل ناكاتا المولود في ٢٢ يناير ١٩٧٧، ستة اهداف في ٢٠ مباراة وهي نسبة جيدة للاعب وسط، واحرز كأس الكؤوس الاسيوية مع فريقه عام ١٩٩٥ عندما كان في الثامنة عشرة من عمره.

جاء الفرج قبل ٢٠٠٢

■ عندما شاركت اليابان في تصفيات مونديال ٩٨ تساءل الجميع: هل ستكون اول دولة تنظم المسابقة (عام ٢٠٠٢ مع كوريا الجنوبية) من دون ان تشارك في نهائياتها في اي مرة سابقة؟.

وبدأت اليابان الدور الثاني من التصفيات بداية خجولة حيث تعادلت في مباراتها الثانية خارج ارضها مع الامارات صفر-صفر ثم خسرت الثالثة في ارضها امام كوريا الجنوبية ١-٢ وتعادلت في الرابعة والخامسة والسادسة ١-١ امام كازاخستان واوزبكستان والامارات على التوالي، مع الاشارة الى ان المدرب شو كامو اقيل بعد مباراة كازاخستان في ٤ اكتوبر وعين تاكيشي اوكادا مكانه. ثم انتفضت اليابان وهزمت كوريا ٢-صفر في سيول وكازاخستان ٥-١ وحلت ثانية بعدما هبط الايقاع الاماراتي وفازت على ايران ٣-٢ في مباراة المركز الثالث عن قارة اسيا.

وبالتالي اجابت اليابان على السؤال الصعب ولن تكون استثناء لانه ستتذوق طعم النهائيات للمرة الاولى وهي التي خاضت تصفيات ٥٤ و٦٢ و٧٠ و٧٤ و٧٨ و٨٢ و٨٦ و٩٠ و٩٤ من دون نجاح، وهي لن تنسى ابدا العراقي جعفر عمران الذي هز شباكها في اخر ثانية من تصفيات ٩٤ في الدوحة وحرمها من نعمة التأهل. وعرفت اليابان (١٢٦ مليون نسمة و٣٧٨ الف كلم مربع) اللعبة منذ زمن بعيد باعتبار ان اتحادها تأسس منذ ١٩٢١ ومع ذلك فان انجازيها الوحيدين كانا برونزية اولمبياد مكسيكو ١٩٦٨ وكأس امم اسيا ١٩٩٢.

وبعد الكأس الاسيوية بدأت تجربة الاحتراف وكان هناك امل كبير في ان تحصل اللعبة على الاوكسجين اللازم بيد ان عدد المتفرجين في دوري المحترفين بدأ يتناقص تدريجيا لان الجمهور يريد شيئا اخر غير اللاعبين الاجانب. هذا الشيء هو، حسب ما قال المسؤولون، ان تكون اليابان بين الكبار اي بين الدول التي تشارك في كأس العالم كما هي بين الكبار صناعيا وتجاريا.

واعاد اوكادا (٤١ عاما و٣٦ مباراة دولية وسنتان للتخصص في التدريب في المانيا) التوازن الى منتخبه حيث تحول من ٣-٥-٢ الى ٤-٤-٢ الكلاسيكية، ويحرس المرمى كاواغوتشي، وفي الدفاع هناك سوما الظهير الايسر المميز وناراهاشي الظهير الايمن وقلب الدفاع اكيتا والليبيرو ايهارا الكابتن، وفي الوسط ياماغوتشي وناتامي اللذان لا يهدآن وتوسويوشي كيتازاوا الذي منح المدرب الجديد الفرصة فكان نلجحا، وناكاتا (٢١ عاما) الذي فرض نفسه نجما لهذا الخط واختير مؤخرا افضل لاعب في اسيا لعام ٩٧. وفي الهجوم ميورا «العجوز» (١٥ هدفا في ١٢ مباراة من التصفيات) وشوجي جو الشاب الذي كان جزار منتخب ايران والبرازيلي الاصل واغنر لوبيز الذي لم يقدم الكثير، ولا يزال احتياطيا.

ولم تخض اليابان مباريات تجريبية كثيرة، ففازت على استراليا ٢-صفر (ناكاتا وهيرانو ٢)، وخسرت امام كوريا الجنوبية ١-٢ (ناكاياما)، وخاضت الشهر الماضي مسابقة كأس كيرين اليابانية فتعادلت مع الباراغواي ١-١، ومع تشيكيا صفر-صفر.


منتخب اليابان



فرحة اليابانيين.. هل تتكرر في فرنسا.

اللاعبــون

■ أذاع الاتحاد الياباني لكرة القدم لائحة اولية تضم ٢٥ لاعبا للمشاركة في مونديال فرنسا سيختار منها المدرب تاكيشي أوكادا ٢٢ لاعبا، هنا ابرزهم:

- يوشيكاتسو كاواغوتشي، حارس مرمى، يلعب لنادي يوكوهاما مارينوس، ولد في ١٥-٨-٧٥. خاض ٢٢ مباراة دولية.
- نوبويوكي كوجيما: حارس مرمى، يلعب لنادي بلمار هيراتسوكا، ولد في ١٧-١-٦٦. خاض ٥ مباريات دولية.
- سيغو نارازاكي: حارس مرمى، يلعب لنادي يوكوهاما فلوغلز، ولد في ١٤-٤-٧٦. خاض مباراة دولية واحدة.
- يوتاكا اكيتا: مدافع، يلعب لنادي كاشيما انتلرز، ولد في ٦-٨-٧٠. خاض ٢٢ مباراة دولية وسجل ٣ اهداف.
- ماسامي ايهارا: مدافع، يلعب لنادي يوكوهاما مارينوس، ولد في ١٨-٩-٦٧. خاض ١١ مباراة دولية وسجل ٥ اهداف.
- اكيرا ناراهاشي: مدافع، يلعب لنادي كاشيما انتلرز، ولد في ٢٦-١١-٧١. خاض ٢٤ مباراة دولية.
- توريو اومورا، مدافع، يلعب لنادي يوكوهاما مارينوس، ولد في ٦-٩-٦٩. خاض ٢٨ مباراة دولية وسجل ٤ اهداف.
- ناوكي سوما: مدافع، يلعب لنادي كاشيما انتلرز، ولد في ١٩-٧-٧١. خاض ٤٤ مباراة دولية وسجل ٣ اهداف.
- تسويوشي كيتازاوا: لاعب وسط، يلعب لنادي فيردي كاواساكي، ولد في ١٠-٨-٦٨. خاض ٥٥ مباراة دولية وسجل ٣ اهداف.
- هيرواكي موريشيما: لاعب وسط، يلعب لنادي سيريزو اوساكا. ولد في ٣٠-٤-٧٢. خاض ٣٥ مباراة دولية وسجل ٧ اهداف.
- هيديتوشي ناكاتا: لاعب وسط، يلعب لنادي بلمار هيراتسوكا، ولد في ٢٢-١-٧٧. خاض ١٧ مباراة دولية وسجل ٦ اهداف.
- هيروشي ناناامي: لاعب وسط، يلعب لنادي جوبيلو ايواتا، ولد في ٢٨-١١-٧٢. خاض ٢٨ مباراة دولية وسجل ٥ اهداف.
- موتوهيرو ياماغوتشي: لاعب وسط، يلعب لنادي يوكوهاما فلوغلز، ولد في ٢٩-١-٦٩. خاض ٥١ مباراة دولية وسجل ٤ اهداف.
- شوجي جو: مهاجم، يلعب لنادي يوكوهاما مارينوس، ولد في ١٧-٦-٧٥. خاض ٩ مباريات دولية وسجل ٤ اهداف.
- واغنر لوبيز: مهاجم، يلعب لنادي بلمار هيراتسوكا، ولد في ٢٩-١-٦٩. خاض ٦ مباريات دولية وسجل ٣ اهداف.
- ماساهي ناكاياما: مهاجم، يلعب لنادي جوبيلو ايواتا، ولد في ٢٣-٩-٦٧. خاض ٢١ مباراة وسجل ١٠ اهداف.

اليابان في سطور

- المساحة: ٣٧٨٠٠٠ كلم مربع
- عدد السكان: ١٢٦ مليون نسمة
- العاصمة: طوكيو
- الاتحاد: تأسس عام ١٩٢١ وانضم الى الفيفا عام ١٩٢٨
- عدد اللاعبين: ٩٠٠ الف لاعب
- الالوان: فانيلة بيضاء وسروال ازرق وجوارب زرقاء
- تشارك في النهائيات للمرة الاولى.

اوكادا يحلم بتحقيق المفاجآت

■ يحلم مدرب منتخب اليابان لكرة القدم تاكيشي اوكادا بتحقيق اكثر من مفاجأة في مونديال فرنسا.

وتشارك اليابان في نهائيات المسابقة للمرة الاولى في تاريخها وستلعب ضمن المجموعة الثامنة الى جانب الارجنتين وكرواتيا وجامايكا.

وكان اوكادا (٤١ عاما) عين خلفا لشو كامو في ٥ اكتوبر في منتصف مشوار تصفيات المجموعة الاسيوية الاولى. ونجح في قيادة المنتخب الى النهائيات بفوزه على ايران ٣-٢ في مباراة حاسمة اقيمت في جوهور باهرو (ماليزيا).

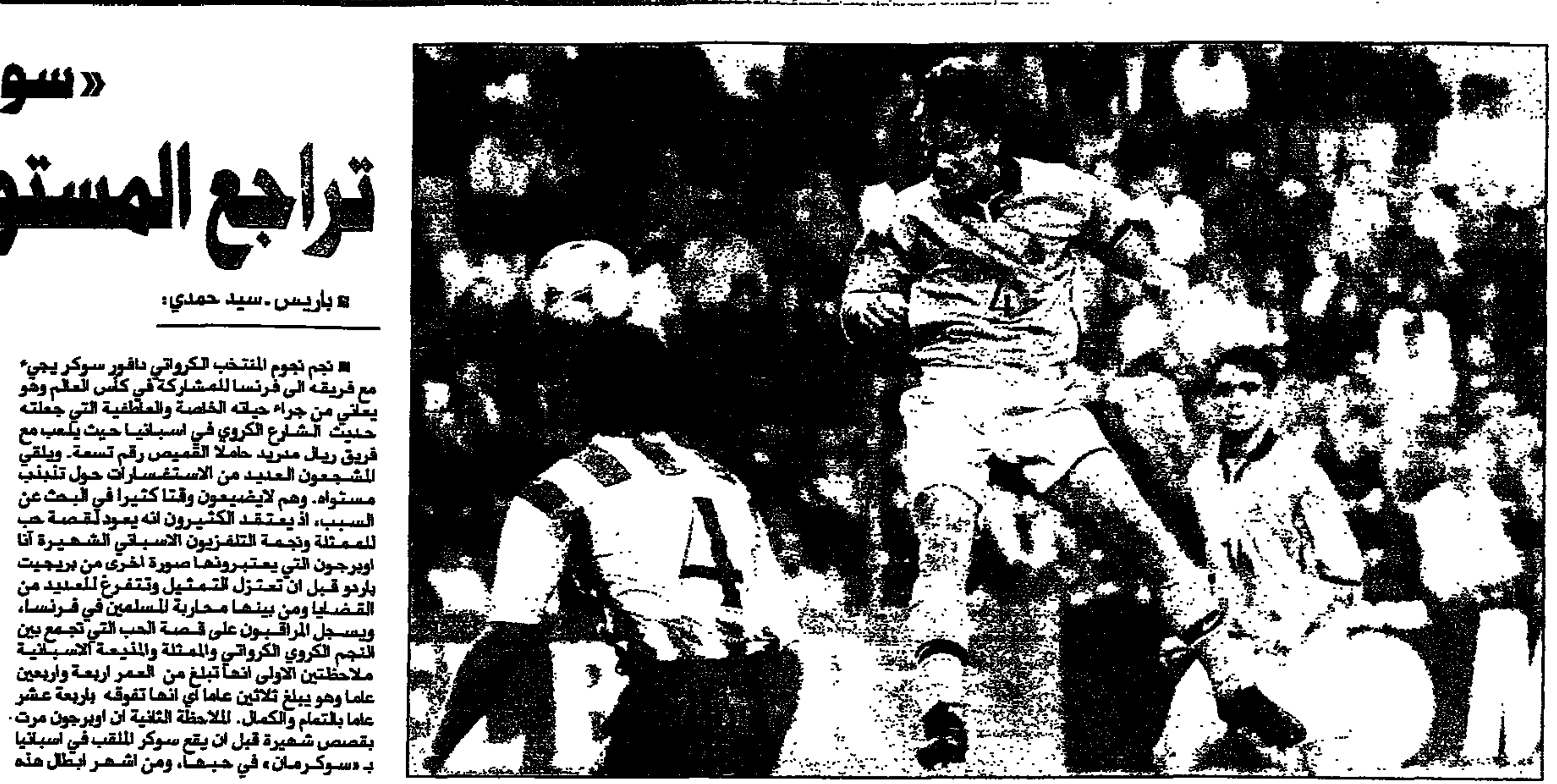
وكان الاتحاد الياباني يفكر في الاستعانة بخبرات مدرب اوروبي او امريكي جنوبي، لكنه عدل عن قراره وجدد الثقة باوكادا الذي يعتمد نهجا هجوميا يناسب لاعبيه خلافا لسلفه.

وولد اوكادا في ٢٥اغسطس عام ١٩٥٦ في كاغاوا ودخل تاريخ كرة القدم الياباني من بابه الواسع بعد قيادته المنتخب الياباني الى النهائيات للمرة الاولى.

وبدأ مسيرته لاعبا في صفوف فوروكاوا وبقي معه ١٠ سنوات (٨٠-٩٠) وخاض ١٨٩ مباراة وسجل ٩ اهداف وتوج بطلا للدوري المحلي عام ١٩٨٥ واحرز معه كأس ابطال الاندية الاسيوية علم ١٩٨٦.

عين مساعدا للمدرب الهولندي ماريوس اوفت الذي اشرف على المنتخب من ١٩٩٢ الى ١٩٩٦.

تاكيشي اوكادا


من لقاء هولندا والبارجواي

عوضت عرضها الباهت امام الكاميرون

هولندا تكتسح البارجواي ١/٥ في غياب نجمها دينيس بيركامب

■ حققت هولندا فوزا كاسحا على البارجواي ٥-١ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت أمس الأول في ايندهوفن أمام ٢١ الف متفرج ضمن استعدادات المنتخبين لكأس العالم.

وسجل مارك اوفرمارس (٢٦ و٢٩) وباتريك كلويفرت (٣٢) وفرانك دي بوير (٥٨) وبيريل هاسيلبنك (٨٣) اهداف هولندا. وكامبوس (٣) هدف البارجواي.

واعادت هولندا الوصل مع الفوز بعد تعادل سلبي باهت مع الكاميرون قبل ٥ ايام، وبعد ان تقدم الضيوف بهدف مبكر سجله المهاجم كامبوس في الدقيقة الثالثة بتسديدة قوية من ٢٠ متراً خدعت الحارس فان در سار. سيطر اصحاب الارض على اللقاء من بابه الى محرابه رغم غياب نجمهم دينيس بركامب.

وتمكن مهاجم ارسنال الانجليزي اوفرملرس، الذي قام بواجبه كاملا في مركز الجناح الايسر، من ادراك التعادل بعيد منتصف الشوط الاول بتسديدة رائعة (٢٦). وبعد ثلاث دقائق، اضاف اوفرمارس الهدف الثاني بعد ان خدع الحارس الشهير خوسيه لويس تشيلافيرت. ثم اهدى كرة ولا احلى لمهاجم ميلان الايطالي كلويفرت سجل منها الهدف الهولندي الثالث في الدقيقة ٣٢. وفي الدقيقة ٥٨، عزز مدافع اياكس فرانك دي بوير تفوق هولندا بهدف رابع. واضاف مهاجم ليدز الانكليزي هاسيلبنك الهدف الخامس في مباراته الدولية الاولى قبل النهاية بسبع دقائق.

وتلعب هولندا قبل المونديال وديا مع نيجيريا الجمعة المقبل في امستردام.

● مثل هولندا: فان در سار (اد دي غوي)- رايتسيغر وستام (بوغاردي) وفرانك دي بوير ونومان- سيدورف (زندن) وفينتر وكوكو (دافيدز)- رونالد دي بوير وكلويفرت واوفرمارس (هاسلبنك).

● مثل البارجواي: تشيلافيرت- ارسي وريفارولا (سارابيا) وغامارا وايالا- كاردوزو (راميريز) وباريدس (اغويليرا) وبينيتيز وانسيزو- كانيزا وكامبوس (بريزويلا).

«سوكرمان» هداف كرواتيا

تراجع المستوى اسمه «آنا اوبرجون»؟!

■ باريس - سيد حمدي:

■ نجم نجوم المنتخب الكرواتي دافور سوكر يجيء مع فريقه الى فرنسا للمشاركة في كأس العالم وهو يعاني من جراء حياته الخاصة والعاطفية التي جعلته حديث الشارع الكروي في اسبانيا حيث يلعب مع فريق ريال مدريد حاملا القميص رقم تسعة. ويلقي المشجعون العديد من الاستفسارات حول تذبذب مستواه. وهم لايضيعون وقتا كثيرا في البحث عن السبب، اذ يعتقد الكثيرون انه يعود لقصة حب للممثلة ونجمة التلفزيون الاسباني الشهيرة آنا اوبرجون التي يعتبرونها صورة اخرى من بريجيت باردو قبل ان تعتزل التمثيل وتتفرغ للعديد من القضايا ومن بينها محاربة المسلمين في فرنسا، ويسجل المراقبون على قصة الحب التي تجمع بين النجم الكروي الكرواتي والممثلة والمذيعة الاسبانية ملاحظتين الاولى انها تبلغ من العمر اربعة واربعين عاما وهو يبلغ ثلاثين عاما اي انها تفوقه باربعة عشر عاما بالتمام والكمال. الملاحظة الثانية ان اوبرجون مرت بقصص شهيرة قبل ان يقع سوكر الملقب في اسبانيا بـ «سوكرمان» في حبها، ومن اشهر ابطال هذه القصص المطرب المشهور وحارس المرمى السابق لفريق ريال مدريد خوليوا جليسيوس.

وقد اكتشفت اسبانيا هذا الحب حينما ذاع الخبر فجأة في الرابع عشر من شهر فبراير من العام الماضي.

وكان لانتشار الخبر رد فعل واسع لان آنا اوبرجون تتمتع بشعبية ضخمة في بلادها تفوق ما يتمتع به سوكر، وتمثلت المشكلة في انتشار الخبر مع تراجع مستوى النجم الكرواتي لترجة المدرب الى ان يدفع محطه البديل مورينتس ليلعب اساسيا في الفريق. ودفعت الاشاعات المراقبين الى النبش في ماضي سوكر حين كان لاعبا في صفوف فريق اشبيلية واطلقوا اشاعات مفادها انه احب في المدينة التي يحل الفريق اسمها وتعد عاصمة لاقليم الاندلس، عارضة ازياء اسمها ماريلي.

ويلاحظ المراقبون ان سوكر بطبيعته لاعب كسول لايعطي الكثير في التمرين مع بقية زملائه، وقد غطت موهبته وامكانيته هذا الكسل وهو شاب في سن الخامسة والعشرين، اما الان وهو في الثلاثين من عمره، فلم يعد الامر سهلا ولامقبولا، ويرفض سوكر الاعتراف بتأثره بصغير واحتجاج الجمهور عليه في المباريات التي تشهد تدني مستواه قائلا ان ذلك «لايهزني في شيء».. ويضيف قائلا ان ذلك امر «متقزز» اذا ماوقع للاعب شاب في العشرين من عمره، لانه يترك اثرا سلبيا على نفسيته ومن ثم على ادائه. ولاتنس كل هذه القصص والاخبار والاقاويل دافور سوكر واقعا مهما في رحلته مع ريال مدريد. فقد جمعته الاقدار مع اللاعب اليوغسلافي بيدراج مياتوفيتش في صفوف نفس الفريق، وكثيرا ما اشتركا سويا في صنع هدف واحد. ويؤكد على علاقة الصداقة العميقة التي تربط بينهما رغم الحرب التي خاضها بلداهما واتسمت بالدموية والعنف طيلة اربع سنوات وبقيت آثارها حتى الان.

ويستشهد خبراء الرياضة بهذه الواقعة ان لعبة كرة القدم تنسج نسقا اخلاقيا لدى اللاعبين يورثهم روحا على مستوى راق اصطلح على تسميتها بالروح الرياضية. وها هما الصديقان سوكر ومياتوفيتش يستعدان لمباريات كأس العالم التي يضعهما على طريق المنافسة بعد ان جمعهما قميص فريق واحد هو ريال مدريد. ويشيد سوكر بمستوى مياتوفيتش الذي ابهر الجميع وهو يحرز هدف فريقه الوحيد في مرمى فريق يوفنتوس في نهائي مسابقة ابطال اوروبا. اما عن سوكر واحلامه فان الجميع في كرواتيا يعرفها، فهي ببساطة منصب وزير الرياضة في كرواتيا، فهل يحرز سوكر هذا الهدف الجديد في حياته؟!..

طرائف من المونديال

ايطاليا ٩٠

● أصدرت مؤسسة البريد الايطالي طوابع خاصة بالمانيا لاحراز اللقب اثر فوزها على الارجنتين في المباراة النهائية. وكانت هناك مجموعة خاصة بالارجنتين لو احرزت هي اللقب، فيما احرقت مؤسسة البريد في هولندا مليون طابع كانت ستصدرها في حال فوز منتخب بلادها.

● وصل مشجع برازيلي الى تورينو بعدما اجتاز مسافة ١٥٥٨ كلم وهو يركل الكرة. وقد ذكر انه ركلها الكرة ١٫٢٥ مليون مرة.

● بكّر البابا يوحنا بولس الثاني في اجراء الاحتفال الديني لعيد الرب ليسمح للايطاليين بمتابعة مباراة بلادهم ضد الولايات المتحدة، ومعلوم انه اكثر البابوات حبا للرياضة، اذ سبق ان قدم موعد تكريسه عام ١٩٧٨ حتى لا يتعارض مع موعد بث المباريات في ايطاليا واوروبا.

● بدأت ظاهرة مشاغبي الملاعب «الهوليجنز» تقض مضجع المسؤولين الامنيين، وقد طرد اكثر من ٣ الاف منهم، معظمه من الانكليز اضافة الى الالمان والهولنديين.

● حصل الاماراتي خالد اسماعيل على سيارة رولس رايس لتسجيله اول هدف لبلاده في نهائيات المونديال، وفي نفس الوقت اقترح رئيس كوستاريكا على البرلمان ان تقدم سيارة «صغيرة لكن جديدة» الى اللاعبين في حال بلوغهم الدور الثاني، اما الايطالي روبرتو باجيو فقد صرح ان يكتفي بدراجة هوائية اذا سجل هدفا في مرمى تشيكوسلوفاكيا (٢-صفر)، وحصل بالفعل على دراجة قدمتها له الرابطة الايطالية للدراجات.

● حافظ حارس مرمى ايطاليا والتر زينغا على شباكه نظيفة مدة ٥١٧ دقيقة قبل ان تهتز في الدقيقة ٦٧ من المباراة ضد الارجنتين، فسجل رقما قياسيا في تاريخ المونديال لكن هذا الرقم لم يفرح صاحبه لان ايطاليا خسرت وخرجت من الدور نصف النهائي. اما الرقم القياسي في المحافظة على الشباك نظيفة في المباريات الدولية فهو مسجل باسم مواطنه دينو زوف الذي اهتزت شباكه في مونديال المانيا الغربية ١٩٧٤ بعد ان بقيت عذراء طيلة ١١٤٣ دقيقة.

فوز بلغاريا على احتياطيي كايزرسلوترن ٤/صفر

■ فازت بلغاريا على احتياطيي كايزرسلوترن بطل المانيا ٤-صفر في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت أمس الأول في هامبورج ضمن استعدادات الاولى لمونديال فرنسا. وسجل ليليف (٢٥ و٥٤) وشيفر (٣٥ خطأ في مرمى فريقه) وكوستادينوف (٨٢) الاهداف الاربعة. ولم يشرك بطل المانيا في المباراة الا ثلاثة من لاعبيه الاساسيين منهم شيفر الذي اهدى بلغاريا الهدف الثاني.

وتلعب بلغاريا مباراتها الاخيرة قبل خوض المونديال مع الجزائر في ٥ الحالي في صوفيا.



هافيلانج:

هافيلانج:

تنظيم المونديال سيكون لافتاً

■ صرح رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) البرازيلي جواو هافيلانج أمس الأول بان المونديال الاخير في القرن العشرين سيكون تنظيمه لافتا بفضل دعم السلطات الفرنسية وعلى رأسها الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

وجاء كلام هافيلانج في لقاء خاص عقده بعد عودته من مدينة بلباو، حيث حضر المباراة الودية بين منتخب البرازيل وفريق اتلتيك بلباو (١-١) بمناسبة احتفال الاخير بعيد تأسيسه المئوي.

واعرب هافيلانج عن سروره لوجوده الى جانب صديقه الرئيس جاك شيراك خلال تسليم الكأس في نهائي البطولة في ١٢يوليو المقبل. واشار الى ان فرنسا نفذت توصيات الاتحاد الدولي بحذافيرها وبالتالي لن ينقص المنتخبات المشاركة شيئا. واعلن هافيلانج في اللقاء انه سيحضر الى جانب رئيس اللجنة المنظمة ميشال بلاتيني ٥٤ من اصل ٦٤ مباراة في البطولة.

ريدوندو يقود أشرس هجوم على المدرب دانيال باساريللا

■ أدلى صانع اللعب الأرجنتيني الدولي فرناندو ريدوندو، الذي يلعب بصفوف ريال مدريد الإسباني بطل كأس أوروبا بتصريحات مثيرة جدا لصحيفة «ماركا» الرياضية اليومية وهي اشهر الصحف الكروية في اسبانيا.

التصريحات فيها انتقادات عنيفة للغاية للمدرب دانيال باساريللا قال فيها ان الارجنتين لن تحقق أي شيء طالما باساريللا في منصبه وان الجمهور لايجب ان ينخدع بالأداء الحالي للفريق.

وأضاف ريدوندو انه لن ينضم الى المنتخب طالما باساريللا موجود حتى لو أدى ذلك الى حرمانه للأبد من اللعب للمنتخب الارجنتيني، هذه التصريحات قوبلت بصمت تام في المعسكر الارجنتيني الذي كان مقبلا على مباراة جنوب افريقيا الودية.

وبالطبع فان باساريللا لايمكن ان ينتبه لنقد لاعب.. مهما كان وتجاهله.

أما ريدوندو الذي اعلن من قبل ان قرار باساريللا بعدم ضمه للفريق لانه لم يقص شعره، فانه سيتوجه الى جزر الكاريبي لقضاء اجازة بعد الموسم المرهق.



٢٢لاعبا في تشكيلة ايران

■ أذاع الاتحاد الايراني لكرة القدم تشكيلته الرسمية (٢٢ لاعبا) التي ستخوض نهائيات كأس العالم السادسة عشرة في فرنسا.

ويقود المنتخب المدرب الايراني جلال طالبي الذي حل محل الكرواتي توميسلاف ايفيتش الذي اقيل من منصبه في ٢٠ مايو الماضي بعد الهزيمة المذلة للمنتخب الايراني امام الفريق الاحتياطي لنادي روما ١-٧.

ويلعب المنتخب الايراني الموجود حاليا في كرواتيا مباراته الودية الاخيرة اليوم الاربعاء قبل توجهه الى فرنسا.

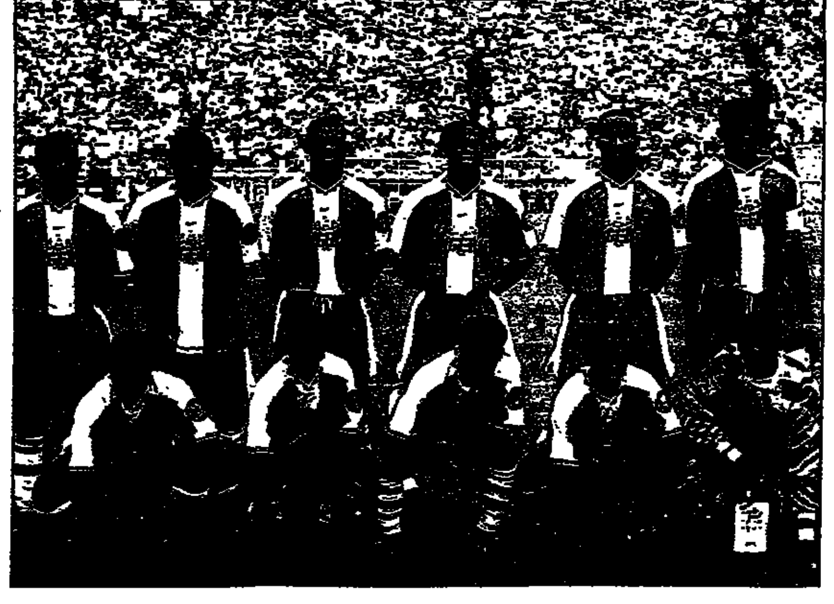
وهنا اسماء اللاعبين:

● للمرمى: احمد رضا عبد زاده وبارويز بورومانده ونيما ناكيسا.

● للدفاع: محمد خاقبور وجواد زارينتشه ومحمد علي بيرواني وعلي اكبر استاد اسدي ومهدي باشا زاده ونعيم صداوي.

● للوسط: رضا شاهرودي ونادر محمد خاني وحميد رضا استيلي وعلي رضا منصوريان ومهدي مهداوي وسيروس الدين محمدي وستار حميداني.

● للهجوم: مهرداد ميناوانده وكريم باقري وبهنام سراج وعلي لطيفي وخوداداد عزيزي وعلي دائي.



تشكيلة نيجيريا الرسمية

■ أذاع الاتحاد النيجيري لكرة القدم أمس الاول تشكيلته الرسمية (٢٢ لاعبا) التي ستخوض نهائيات كأس العالم السادسة عشرة في فرنسا. وتضم التشكيلة ١٢ لاعبا من الذين شاركوا في مونديال الولايات المتحدة ١٩٩٤. فبعد ان جرب المدرب الصربي بورا ميلوتينوفيتش منذ ديسمبر الماضي مجموعة من اللاعبين الشباب. فضل الى العودة الى الخبرة، ولم يكن استدعاء الحارس بيتر روفاي والمدافعين بن ايروها واوغوستين ايغوافون الا من هذا المنظور، اما مدافع ريجيانا الايطالي الشاب جيرو شاكيوك فهو احد اكتشافات ميلوتينوفيتش.

وهنا اللاعبون: للمرمى: بيتر روفاي (ديبورتيفو كورونا الاسباني) وويلي اوكبارا (اورلاندو بايريتس) وابيودون باروا (سيون السويسري). للدفاع: اوتشي اوكيتشوكوو (فنربغشه التركي) وتاريبو وست (انتر ميلان) واوتشي اوكافور (كنساس سيتي الامريكي) وجيرو شاكيوك (ريجيانا الايطالي) وبن ايروها (ايلتش الاسباني) واوغوستين ايغوافون (طورتيدو موسكو) وسيلستين باباارو (تشلسي الانكليزي). للوسط: غودوين اوكبارا (ستراسبورغ الفرنسي) وصنداي اوليسيه (اياكس الهولندي) وموتيو اديبوجو (سوسيداد الاسباني) واوستن اوكوتشا (فنربغشه) وويلسون اوروما (لنس الفرنسي) وغاربا لاوال (رودا كيركرادة الهولندي). للهجوم: تيجاني بابانغيدا (اياكس) ونوانكوو كانو (انتر ميلان الايطالي) ودانيال اموكاتشي (بشيكتاش التركي) وفينيدي جورج (بيتيس الاسباني) وفيكتور ايكبيبا (موناكو الفرنسي) ورشيدي يكيني (زيوريخ السويسري).

يوهانسون اختار ٢٢ لاعبا لمنتخب الدنمارك

■ أذاع مدرب منتخب الدنمارك لكرة القدم السويدي بو يوهانسون اسماء اللاعبين الـ٢٢ الذين سيشاركون في مونديال فرنسا.

واللاعبون هم:

● للمرمى: بيتر شمايكل (مانشستر يونايتد الانكليزي) وموغينس كروغ (بروندبي) وبيتر كيار (سيلكيبورغ).

● للدفاع: ياكوب لاورسن (دربي كاونتي الانكليزي) ومارك ريبر (سلتيك الاسكتلندي) وييس هوغ (فنربغشة التركي) ويان هاينتسه (باير ليفركوزن الالماني) وتوماس هيلفيغ (اودينيزي الايطالي) وسورين كولدينغ (بروندبي) ورينيه هنريكسن (اي بي).

● للوسط: بير فرانسن (بولتون الانكليزي) والن نيلسن (توتنهام الانكليزي) وميكايل شيونبرغ (كايزرسلوترن الالماني) وميكايل لاودروب (اياكس الهولندي) ومورتن فيغهورست (سلتيك الاسكتلندي) وستيغ توفتينغ (دويسبورغ الالماني) ومارتن يورغنسن (اودينيزي الايطالي) وبيارن غولدباك (كوبنهاغن).

● للهجوم: براين لاودروب (رينجرز الاسكتلندي) وميكلوس مولنار (اشبيلية الاسباني) وبيتر مولر (ايندهوفن الهولندي) وايبي ساند (بروندبي).



كارلوس بيريرا يقود تدريبات المنتخب السعودي

في آخر تجاربه المونديالية بمعسكر فرنسا

المنتخب السعودي يقابل المكسيك الليلة وكارلوس حزين لاستبعاد التيماوي

■ الرياض - الاتحاد: يخوض المنتخب السعودي لكرة القدم الليلة في باريس (السابعة مساء بتوقيت الامارات) آخر مبارياته التجريبية والاعدادية لكأس العالم امام منتخب المكسيك في رابع لقاء بين الفريقين وهي المباراة التي سيضع فيها المدرب كارلوس البرتو بريرا اللمسة الاخيرة لحظة مواجهة الدانمرك يوم ١٢ من الشهر الجاري في مدينة لانس بعد ان كشف المدرب في اليومين الاخيرين عن التشكيل الاساسي الذي سيخوض به البطولة والمكون من: محمد الدعيع في حراسة المرمى ومحمد شلية، عبدالله سليمان، محمد الخليوي، حسين عبدالغني في الدفاع وفؤاد انور، خالد مسعد، خميس العويران، ابراهيم سويد في الوسط وسامي الجابر، سعيد العويران في الهجوم وهي المجموعة التي اجرى فيها مناورة مع فريق ستاد الفرنسي وعلى ضوء ذلك فقد تحول يوسف الثنيان، احمد جميل، عبيد الدوسري، فهد المهلل، ابراهيم ماطر، نواف التمياط، احمد الدوخي، حسين الصادق، عبدالعزيز الجنوبي، حمزة صالح، تيسير النتف الى الفريق الرديف.

كارلوس حزين لابعاد التيماوي

وترك قرار استبعاد خالد التيماوي ضمن الستة لاعبين الذين استثناهم كارلوس البرتو علامات استغراب لدى وسائل الاعلام والجماهير الرياضية التي كانت تتوقع لهذا اللاعب ان يكون ضمن القائمة الاساسية خصوصا وان هناك عناصر كانت تعاني من الاصابة ولم تنخرط بشكل كاف في مران الفريق ومبارياته الاعدادية وهم فهد المهلل، يوسف الثنيان، ابراهيم ماطر، وقد اجاب كارلوس البرتو على هذه التساؤلات بقوله:

انني حزين جدا لاستبعاد المجموعة لكنني مضطر لذلك بسبب محدودية العدد الذي يسمح به الاتحاد الدولي، لكن الاستبعاد كان متوقعا لمن تابع مراحل اعداد الفريق والذي قنن فيه كارلوس المشاركة على اللاعبين الاساسيين واعطى فيه الضوء لامكانية مشاركة النجم الواعد نواف التمياط في خط الوسط وخلال المشوار ركز كارلوس على الجوانب الدفاعية التي كانت تسبب قلقا للجماهير السعودية ونجح الى حد كبير في هذه المهمة باضافة أدوار للاعبي الوسط بقيادة فؤاد انور وشريكه في المهمة الدفاعية خميس العويران.

ورغم الاطمئنان الذي كونه أداء الفريق في المباريات الاعدادية وقدرته على تحصين خطوطه الدفاعية إلا أن عقم الهجوم لايزال يقلق الجماهير المتطلعة شوقا الى الانتصارات ليتسنى للفريق تحقيق انجاز آخر يفوق ما خرج به من رحلة امريكا - التي لازالت خالدة في اذهان الجماهير وتبرز الى الوجود في كل حديث يدور حول المنتخب وعطائه.

الوفد السعودي لكأس العالم ٢٥٠ شخصا

على صعيد آخر بدأ وفد الاتحاد السعودي لكرة القدم الى البطولة العالمية وضيوفه في التوافد على فرنسا حيث يصلها اليوم اعضاء مجلس ادارة الاتحاد مع الوفد الاعلامي والتليفزيوني بعد ان سبقهم اليها سكرتارية الوفد الاداري والاعلامي وفرق الفنون الشعبية والمعارض الفنية والثقافية وسيلحق بهم الوفد الاعلامي الصحفي مطلع الاسبوع المقبل ويتكون الوفد السعودي من ٢٥٠ شخصا بينهم ١٠ من رؤساء الاندية الممتازة وثلاثة من الحكام الدوليين هم: عمر المهنا، يوسف العقيلي، معجب الزهراني وثلاثة من مديري مكاتب رعاية الشباب في كل من القصيم، جدة، الدمام.

وتبلغ تكاليف رحلة الفريق السعودي الى كأس العالم (كامل الوفد) حوالي ١٧ مليون دولار بسبب ارتفاع تكاليف السكن والحجوزات فيها مدة ٤٠ ليلة.

الجماهير تتهافت على المحطات الفضائية

وعلى صعيد الجماهير فقد اغرت عروض المحطات الفضائية كثيرا من الناس وانضموا الى قائمة المشتركين في هذه المحطات والتي تتراوح اشتراكاتها بين ١٥٠٠ - ٢٥٠٠ ريال وزاد من اقبالهم غياب التليفزيون السعودي عن نقل مباراة الفريق مع انجلترا والذي احتكرته اوربت حيث سبب ذلك حرجا شديدا للتليفزيون السعودي الذي رفض احتكار ART لمباراتي النرويج والمكسيك وشرع في التحضير لبرنامج يومي موسع في القناة الاولى امام القناة الثانية فقد بدأت في تقديم برنامج خاص عن البطولة منذ ثلاثة اسابيع.

جانب من تدريبات المنتخب السعودي

بسبب اضراب طيارين

تأخر وصول مسؤولين من الفيفا لفرنسا

■ تأخر وصول مسؤولين من الاتحاد الدولى لكرة القدم (فيفا) الى فرنسا لحضور اكبر نهائيات كأس العالم لكرة القدم التى ستبدأ فى البلاد الاسبوع المقبل جراء اضراب للطيارين امس الأول.

"وكان من المقرر ان يسافر وفد كبير من المسؤولين من مقر الاتحاد فى زيوريخ الى باريس على متن طائرات شركة طيران اير فرانس لحضور النهائيات التى ستبدأ فى العاشر من يونيو. واصيب المرور الجوى بالشلل بعد ان بدأ طيارو اير فرانس اضرابا قد يؤثر على النهائيات التى ستستمر ٣٢ يوما. واوضحت مصادر من المطار ان ما يتراوح بين ٧٥ و٩٠ فى المئة من رحلات الشركة الغيت بالرغم من ان رحلات شركات الطيران الاجنبية الى فرنسا لم تتأثر. وقالت مصادر من اللجنة المنظمة للنهائيات ان مسؤولى الفيفا يحولون رحلاتهم الى شركات طيران اخرى.

أولسين:

البرازيل قد تخرج من الدور الاول

■ قال ايجيل اولسين المدير الفنى للمنتخب النرويجى لكرة القدم ان البرازيل قد تخرج من الدور الاول بنهائيات كأس العالم لكرة القدم التى ستبدأ فى فرنسا الاسبوع المقبل واضاف ان المنتخب الانجليزى ليس جيدا.

وستلعب النرويج فى النهائيات فى المجموعة الاولى مع البرازيل والمغرب واسكتلندا. وكانت النرويج قد حققت مفاجأة بفوزها على البرازيل فى مباراة ودية منذ عام فى اوسلو ٢/٤.

واضاف اولسين لصحيفة فيردينز جانج اليومية وهى اكبر الصحف النرويجية من حيث المبيعات أمس الثلاثاء «بامكان كل من اسكتلندا والمغرب التعادل مع البرازيل. خروج البرازيل من الدور الاول امر وارد بالرغم من انى لا اعتقد ان هذا سيحدث».

وزار اولسين الدار البيضاء حيث اقيمت بطولة الملك الحسن الثانى الودية بمشاركة اربعة منتخبات هى المغرب وانجلترا وفرنسا وبلجيكا.

وقال ان منتخبى المغرب وفرنسا على مستوى جيد ومستوى المنتخب البلجيكى متوسط اما انجلترا فكانت «امر يؤسف له ولم تظهر بمستوى جيد فى الهجوم».

بعد الاعلان عن قائمة عناصر منتخب تونس للمونديال:

تحسن ملحوظ في الأداء ونقائص يجب تداركها قبل مباراة انجلترا

▫ تونس - عمر غويلة:

■ أعلن البولندي هنري كاسبرجاك مدرب المنتخب الوطني التونسي لكرة القدم مساء الاثنين عن قائمة اللاعبين الذين سيتولون تمثيل تونس في بطولة كأس العالم في فرنسا ٩٨.

وضمت القائمة بالخصوص أربعة محترفين وهم الحارس علي بوميتجل الذي يلعب لفريق باتينا الفرنسي، وزبير بيه والمهدي بن سليمان ويلعبان لفريق نادي فرايبور الالماني، وعادل السليمي الذي يلعب لفريق خاين الاسباني.

وجاء الاعلان عن القائمة الرسمية للاعبين غداة المباراة الدولية الودية التي أجراها المنتخب التونسي في مدينة مونتليمار الفرنسية وانهزم خلالها بنتيجة ٣/٢.

واستبعد كاسبرجاك من المنتخب ستة لاعبين من بين الذين شاركوا في المعسكر التدريبي بفرنسا وايطاليا وهم حارس النادي الصفاقسي البدوي، والكتزاري من الترجي، وبلحسن من البنزرتي، وبن شرودة من المرسى، وسفيان الفقيه من النادي الصفاقسي، والمرزوقي من الافريقي.

واشتملت قائمة اللاعبين الذين تم اعتمادهم للمشاركة في المونديال الفرنسي ٨ عناصر من النجم الساحلي و٥ من الترجي الرياضي و٣ من النادي الصفاقسي وواحدا من الافريقي وواحدا من الاولمبي الباجي.

ففي حراسة المرمى: بومنيجل «باستيا الفرنسي» وشكري الواعر «الترجي»، والصالحي «النجم».

في خط الدفاع: بو قديدة وكلايتن وشوشان «النجم» وثابت بدرة «الترجي»، وحاتم وسامي الطرابلسي «النادي الصفاقسي»، وجاب الله «الافريقي».

خط الوسط: الغضبان والبوعزيزي «النجم» والشيمي وبن أحمد «الترجي»، والسويح «النادي الصفاقسي»، وبيه «نادي فرايبور الالماني».

خط الهجوم: الجلاصي وبن يونس «النجم»، ومسراد الملكي «الاولمبي الباجي»، وبن سليمان «فرايبور الالماني»، وعادل السليمي «نادي خاين الاسباني».

وسيواصل المنتخب التونسي معسكره التحضيري في مدينة ألبارفيل الفرنسية حتى نهار الخميس قبل العودة الى تونس حيث سيجري يوم السبت القادم آخر مباراة ودية له مع منتخب امارة ويلز قبل ان يتحول يوم ٩ يونيو الى فرنسا للمشاركة في بطولة كأس العالم.

وينتظر أن يواجه منتخب تونس فريق امارة ويلز بالتشكيلة المثالية التي قد تشارك في أولى مقابلاته بالمونديال يوم ١٥ يونيو القادم في مرسيليا أمام منتخب انجلترا.

وعبرت الأوساط الرياضية التونسية بعد اللقاء الودي مع شيلي عن أملها في أن يتحسن أداء المنتخب التونسي الذي أظهر هشاشة في خط الدفاع وكذلك بعض العقم على مستوى خط الهجوم.

ولاحظ المدرب كاسبارجاك عقب لقاء شيلي أن المنتخب أظهر تحسنا في الجملة مقارنة بمباراته مع النمسا، معبرا عن امله في أن يتم تفادي النقائص التي برزت على مستوى خطي الدفاع والهجوم وخاصة فيما يتعلق بتجسيم الفرص التي تتاح للتسجيل.

أما أجهزة الاعلام التونسية فقد أجمعت على أن هذه المباريات الودية كانت جد مفيدة للمنتخب وللطاقم الفني المشرف على شؤونه خاصة لتدارك بعض النقائص.

وأثارت صحيفة «الصباح» في تعليق لها عن المباراة «أن هفوات دفاعية فادحة.. وانحلال معنوي كان وراء هزيمة المنتخب شيلي على الرغم من تحسن مردود خط الهجوم».

ولاحظت الصحيفة ان المنتخب التونسي كان بامكانه الخروج بنتيجة التعادل أمام شيلي وأنه سجل تحسنا ملحوظا مقارنة بمباراته امام النمسا. الا ان الخط الخلفي لازال يشكو بعض النقائص التي يجب تداركها.

منتخب تونس لكرة القدم

نظرة احصائية على كأس العالم

البرازيل تواجدت في جميع النهائيات وحملت الكأس أربع مرات

المانيا المنافس الأول للسامبا.. ومولر أفضل الهدافين برصيد ١٤ هدفاً

■ تعد البرازيل التي تفتتح مباريات كأس العالم يوم العاشر من يونيو بلقاء اسكتلندا احدى الدول المفضلة للفوز ببطولة كأس العالم السادس عشر.

وقد استطاع فريق البرازيل الهيمنة على دورات كأس العالم الخمسة عشر السابقة فهو الفريق الوحيد الذي شارك في كافة النهائيات كما ان البرازيل هي البلد الوحيد الذي حصل على كأس العالم اربع مرات وذلك في اعوام ١٩٥٨ و ١٩٦٢ و ١٩٧٠ و ١٩٩٤.

وتنافس البرازيل في هذا المجال المانيا التي تفوق فريقها في بعض المجالات على الفريق البرازيلي في بعض البطولات السابقة.

فقد وصلت المانيا الى المباريات نصف النهائية تسع مرات وحصلت على البطولة ثلاث مرات وعلى المركز الثاني ثلاث مرات وعلى المركز الثالث مرتين والمركز الرابع مرة واحدة.

اما رصيد البرازيل في نفس التتابع فكان ١/٢/١/٤ حيث كان رصيد ايطاليا ٣/٢/١/١.

وقد برزت قوة الفريق الالماني عندما سجل رقما قياسيا بوصوله أما اللاعب الالماني لوثر ماتيوس فيحتاج الى المشاركة ولو لدقيقة واحدة في مباريات كأس العالم التي تجري في فرنسا لكي يدخل سجل الرقم القياسي في مباريات كأس العالم التي لعبها.

فقد لعب ماتيوس (٣٧ عاما) الظهير الامامي لفريق بايرن ميونيخ ٢١ مباراة اي نفس عدد المباريات التي يلعبها دييجو مارادونا والالماني يوي سيلير والبولندي ولاديسلا زمودا.

ويعتبر ماتيو وكابتن الفريق البلجيكي فرانكي فان دير الست اول لاعبين يتمكنان من دخول خامس نهائيات لكأس العالم على التوالي. وليس من المتوقع ظهور ارقام قياسية جديدة فيما يتعلق بالحضور او معدل الاهداف.

ففي مباريات كأس العالم التي جرت في عام ١٩٩٤ في الولايات المتحدة حضر ٣,٥٨٧,٤١٥ متفرجا المباريات التي وصل عددها الى ٥٢ مباراة. وبسبب صغر حجم ملاعب الكرة فلن يحضر المباريات الاربع والستين في فرنسا سوى ٢,٥ مليون شخص.

وكان معدل عدد المتفرجين الذي بلغ ٦٨,٦٠٤ متفرجين في المباراة الواحدة من مباريات كأس العالم التي جرت في الولايات المتحدة قبل اربع سنوات قد تجاوز الرقم القياسي السابق المسجل في عام ١٩٥٠ حيث بلغ عدد الحضور في المباراة الواحدة ٦٠,٧٧٣ متفرجا في مباريات كأس العالم التي جرت في البرازيل المفتونة بكرة القدم.

وشهدت مباريات كأس العالم التي جرت في سويسرا عام ١٩٥٤ مباريات تميزت بالهجوم وسجل فيها اكبر عدد من الاهداف حيث احرزت النمسا ٧ اهداف مقابل خمسة في المباراة التي لعبتها مع سويسرا وتم تسجيل رقم قياسي هو ٥,٣٨ هدف و ١٤٠ ضربة هجومية في المباريات الست والعشرين التي جرت. اما اقل عدد من الاهداف فقد سجل في مباريات كأس العالم التي جرت في ايطاليا عام ١٩٩٠ حين لم يتجاوز عددها ١١٥ هدفا في ٥٢ مباراة اي بمعدل ٢,٢١ هدف في المباراة. وفي مباريات كأس العالم لعام ١٩٩٤ ارتفع عدد الاهداف الى ١٤١ هدفا في ٥٢ مباراة اي بمعدل ٢,٧١ هدف لكل مباراة. ويأمل مشجعو كرة القدم ان يرتفع عدد الاهداف التي ستسجل في مباريات كأس العالم في فرنسا هذا العام. خمس مرات الى المباراة النهائية منها ثلاث مرات على التوالي. غير ان نجاح المانيا لا يتوقف عند هذا الحد.

فهي تفخر بأن لديها افضل هداف في تاريخ كأس العالم وهو جيرلد موللر الذي حرز ١٤ هدفا في عامي ١٩٧٠ و ١٩٧٤ متفوقا بذلك على الفرنسي فونتين بهدف واحد وبهدفين عن بيليه اسطورة كرة القدم.

غير ان فونتين احرز كافة اهدافه في علم ١٩٥٨ مما يعد رقما قياسيا بينما احرز موللر عشرة اهداف في عام ١٩٧٠.

أما اكبر عدد من الاهداف في مباراة واحدة فكان خمسة اهداف أحرزها الروسي اولجي سالينكو مما أدى الى فوز فريقه على الكاميرون بستة اهداف مقابل هدف واحد عام ١٩٩٤. بينما احرز جيف هيرست ثلاثة اهداف متتالية «هاتريك» لصالح فريق انجلترا عام ١٩٦٦ محققا بذلك فوزا على المانيا بأربعة اهداف مقابل هدفين وهو اكبر عدد للاهداف في نهائيات كأس العالم.

اوراق مونديالية

■ ايد ٦٦,١ في المئة من البرازيليين استبعاد روماريو من التشكيلة حسب استطلاع اجرته صحيفة رياضية برازيلية شمل ٣١٢٨ من قرائها.

وذكرت الصحيفة ان ٢٠٦٨ ايدوا مغادرة روماريو المصاب الذي لم يتدرب مع زملائه، في حين اكد ٦٠٠ شخص (١٩,٢ في المئة) ضرورة بقائه، وطالب ٤٦٠ منهم بان يشارك روماريو في المباريات حتى لو كان مصابا لانه قادر على التعويض.

● انتقدت الصحافة البرازيلية النتيجة المخيبة لمنتخبها امام فريق اتلتيك بلباو الاسباني (١-١) أمس الاول، واعتبرت صحيفة فوليا التي تصدر في ساو باولو ان المنتخب لا وجه له، وهو منتخب الاخطاء في كل الخطوط.

وذكر معظم الصحف ان اللاعبين غرقوا واكثروا من اللعب الفردي بمن فيهم رونالدو، مشيرة الى ان خط الدفاع تحسن قليلا وان ريفالدو كان افضل لاعب في اللقاء.

● تستعد بلدة بول الفرنسية لاستقبال المنتخبين الانجليزي والنرويجي في ٨ الحالي بالزهور حيث زرعت ١٠ الاف نبتة في مساحة كبيرة حول فندق المدينة.

● الصحفيون البريطانيون مدعوون الى المشاركة في مسابقة للوزن، سينال صاحب الوزن الثقيل مقدار وزنه ملحا.

● لن يكون بوسع المسافرين من مطار مكسيكو الدولي مشاهدة المباريات على شاشة التلفزيون ولا الاستماع عبر الاذاعة الى التعليق على مباريات المونديال. وبرر مدير المطار قراره بان الافراط في الفرح او الغضب من قبل المشجعين المكسيكيين قد يسيء الى النظام العام والى صورة المطار الذي يمر عبره يوميا نحو ٦٠ الف مسافر.



هافيلانج وبلاتيني مع وزير الشباب والرياضة الفرنسي يقصان شريط افتتاح المركز الصحفي

بمساحة ٣٣ الف كيلومتر مربع

تدشين المركز الصحفي للمونديال

■ دشن أمس في باريس المركز الصحفي للمونديال الذي يجمع وسائل الاعلام المرئية والمكتوبة في مكان واحد للمرة الاولى منذ انطلاق كأس العالم الاولى في الاوروجواي علم ١٩٣٠.

وجرى التدشين بحضور وزيرة الشباب والرياضة الفرنسية ماري جورج بوفيه، ورئيس الاتحاد الدولي (الفيفا) البرازيلي جواو هافيلانج، ورئيس اللجنة المنظمة ميشال بلاتيني. وعمدة مدينة باريس جان تيبيري.

ويضم المركز، الذي تبلغ مساحته ٣٣ الف كيلومتر مربع، ثلاثة اقسام هي: المركز الرئيسي للصحافة الذي يمتد على مساحة ٩ الاف متر مربع ويستقبل ممثلي الصحافة المكتوبة والمصورين. والمركز الدولي لوسائل الاعلام المسموعة والمرئية المعتمدة. ومركز توزيع البطاقات على الصحفيين المعتمدين. يذكر ان نحو ١٢ الف صحفي سيغطون احداث البطولة.

الغائبون الكبار.. ولعنة الإصابة في الوقت الحرج!

■ خيط رفيع يجمع بين البرازيلي روماريو والكاميروني مارك فيفيان فوي، والايطالي انجلو بيروتزي وسواهم قاسم مشترك واحد هو استبعادهم عن تشكيلات منتخباتهم بداعي الاصابة قبل ايام معدودة من انطلاق المنافسات في ١٠ الحالي.

ويعتبر استبعاد القزم العملاق روماريو أمس لاصابته في عضلاته وحالبه، رابع حالة في صفوف المنتخب البرازيلي بعد غياب جونينيو ومارسيو سانتوس وفلافيو كونسيكاو بداعي الاصابة ايضا.

وبين اللاعبين الذين استبعدوا عن التشكيلات النهائية بسبب الاصابة ايضا في الايام الاخيرة هناك حارس المرمى الايطالي بيروتزي الذي اصيب بتمزق عضلي في ساقه اليسرى والكرواتي الن بوكسيتش الذي اصيب في الغضروف وسيخضع لعملية جراحية.

اما ابرز اللاعبين الذين استبعدوا بسبب عدم تناسب وجودهم مع خيارات المدربين التكتيكية فهم لاعب الوسط الاسباني غييرمو امور واليوغوسلافي انطو دروبنياك والبلجيكيان فيليب ليونار ومايكل جوسنز، والياباني ميورا علما بان استبعاد اللاعبين البلجيكيين اثار عاصفة انتقادات واسعة في الصحف المحلية. اما الانجليزي بول جاسكوين فلم يكن في كامل لياقته البدنية بحسب مدربه جلين هودل.

ولم يشأ مدرب اليابان تاكيشي اوكادا ضم المخضرم كازويوشي ميورا في لائحته الرسمية على الرغم من تسجيله ١٤ هدفا في التصفيات.

واستبعد مدرب منتخب الارجنتين دانيال باساريلا لاعب وسط ريال مدريد الاسباني فرناندو ريدوندو، ولم يتعاف الالماني ماتياس زامر من اصابة ابعدته عن الملاعب طويلا ولن يكون ضمن التشكيلة الرسمية.

ثورة انجليزية.. والسبب جاسكوين

■ لندن - اسامة صادق:

■ ثارت انجلترا.. والسبب خبر بسيط هو عبارة عن ان اللاعب بول جاسكوين.. لم يتم اختياره ضمن التشكيل الانجليزي الذي سيلعب في النهائيات.

الخبر كان مثل المادة الإعلامية الوفيرة.. نشرات الاخبار في الاذاعات وقنوات التليفزيون المحلية.. كان همها الاول هو كيف تم استبعاد جاسكوين.. ولوعة الانجليز.. او جازا.

الصحف التي صدرت بعد الاختيار بدت وكأنها تنعي فقيدا عزيزا رحل عن الكرة الانجليزية.

بعضهم اتهم جلين هودل مدرب انجلترا بعدم الخبرة.. وانه لو كان هناك مدرب كبير لما فكر دقيقة في استبعاد جاسكوين.. الذي وصف بأنه افضل صانع لعب للمنتخب الانجليزي خلال القرن. والطريف ان احدى محطات الاذاعة الشهيرة في لندن قطعت ارسالها على الفور وبثت تقريرا مباشرا لمراسلها مع المنتخب الانجليزي في معسكره باسبانيا قال فيه انه علم لتوه بأن جازا لم يتم اختياره وانه استقل الطائرة عائدا الى لندن.

وقد نقلت شبكة سكاي الاخبارية والرياضية مباشرة من اسبانيا وقائع المؤتمر الصحفي الذي عقده جلين هودل لتبرير قراراته.. فقال ان قراره باستبعاد حوالي ٦ لاعبين من بينهم جاسكوين.. كان قرارا رياضيا فقط.. ولا يتعلق بأية أمور اخرى.. وربما كان يحاول اقناع الناس بأنه لم يتخذ القرار بناء على تصرفات جاسكوين الشخصية ولكنه بناء على اقتناع منه بأن اللاعب ليس في كامل لياقته البدنية وانه فيما يبدو لن يستعيدها لانه خالف تعليمات الجهاز الفني للفريق ورفض اتباع البرنامج الغذائي القاسي الذي وضع له كي يستعيد لياقته البدنية.

توم جودمان مساعد جلين هودل كشف عن ان اللحظات الأخيرة قبل اعلان اللائحة النهائية كانت المشاورات فيها كثيرة.. وتمحورت حول خطة اللعب بناء على اللاعبين الذين تم اختيارهم.. وان اللاعب بول سكولز هو الذي سيحل محل جاسكوين.. وان هودل قد كلفه بالفعل بأداء هذا الدور.

وكشفت الصحف التابلويد الشعبية عن ان هودل حذر جاسكوين اكثر من مرة من ان لياقته البدنية منهارة ويجب ان يتجاوز مرحلة ترك ناديه الاسكتلندي جلاسجو رينجرز.. الذي فاز معه بأكثر من بطولة للدوري والكأس على الصعيد المحلي.. وانتقاله لفريق ميدلسبره الذي كان يلعب بالدرجة الثانية في انجلترا.. وما تبع ذلك من انخفاض في معدلات جرعات التدريب التي كان يتلقاها.. بالاضافة الى مشاكله الخاصة وانفصاله عن زوجته والشائعات التي احاطت به من كل ناحية، كما انه وحسب المقربين من الجهاز التدريبي للمنتخب الانجليزي لم يلتزم ببرنامج غذائي قاس أعد له.. وأصر على تناول مأكولات غير مناسبة مثل الكباب رغم تحذيرات الجهاز الفني.. بالاضافة الى انه رفض الامتناع عن التدخين الشره خلال التدريبات.. وكان يتناول حوالي ٢٠ سيجارة خلال الساعة الواحدة.. بل كان يتناولها خلال الاستراحة من التدريبات. الرأي العام الكروي في بريطانيا كلها منقسم بشدة حول مسألة استبعاد جاسكوين.. وبعضهم يرى ان اللحظات الاخيرة قبل النهائيات قد تشهد تطورات منها استدعاء جاسكوين.. لوجود اكثر من لاعب على شفا الاصابة. ويقال ان جاسكوين طلب من هودل امهاله فرصة اخيرة في مباراة بلجيكا الثانية في كأس الملك الحسن بالمغرب.. لاثبات انه في لياقة جيدة.. ولكن ثبت خلال المباراة عكس الكلام.. فكان قرار المدرب بلا رجعة نهائيا خاصة انه يدرب اللاعب الشاب بول سكولز.. لاعب مانشستر يونايتد على نفس مهام «جازا».

ولكن المنتقدين للقرار يقولون.. ان ضم جاسكوين كان لابد منه لانه مع المباريات سيستعيد لياقته البدنية وانه عنصر فعال لابد منه تماما للمنتخب بسبب الروح التي يبثها عند اللاعبين خاصة مع بداية المباراة.. وان خبرته الكبيرة هي الكفيلة بترجيح كفته.

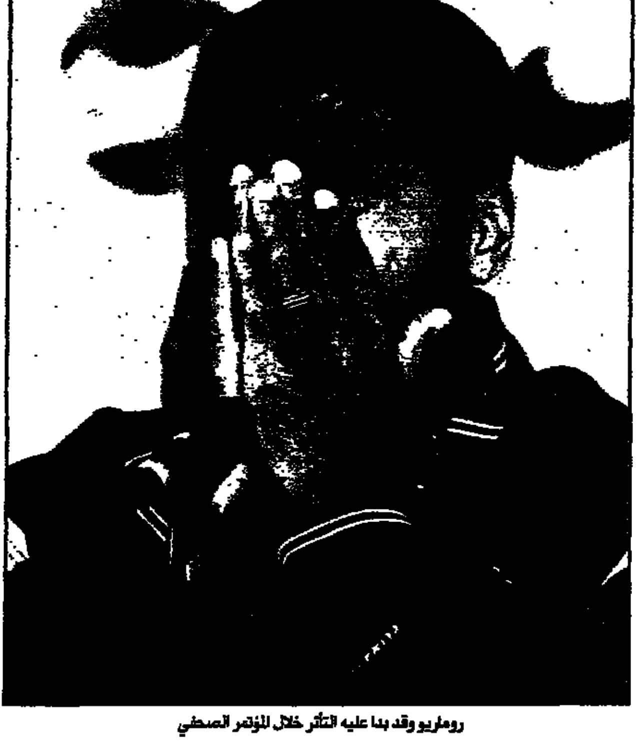
جاسكوين يعترف بشرب الخمر قبل يوم من استبعاده من المنتخب

■ اعترف بول جاسكوين لاعب المنتخب الانجليزى لكرة القدم بانه شرب الخمر لدرجة السكر في الليلة السابقة لاستبعاده من المنتخب المشارك بنهائيات كأس العالم التى ستبدأ فى فرنسا الشهر الجاري.

واخبر جاسكوين صحيفة صن «نعم سكرت.. لم اكن قد شربت كأسا منذ تسعة ايام وسكرت سريعا». واستبعد جلين هودل المدير الفنى للمنتخب جاسكوين من التشكيل الذى اعلنه يوم الاحد.

وفى مقال بالصفحة الاولى قالت الصحيفة ان جاسكوين ذهب مع لاعبين اخرين بالمنتخب الى حانة فى فندق لا مانجا باسبانيا الذى يقيمون به ليلة السبت. واعترف بانه كان يشرب الجعة وهو يلعب الجولف عندما اخبره هودل بانه لن يذهب الى فرنسا. واضاف «اصبت بهياج وغضب للغاية.. صرخت وسببت.. ضربت الباب وركلت الاثاث لكى انفث عن غضبى».

جاسكوين حزينا لعدم مشاركته في المونديال



روماريو وقد بدا عليه التأثر خلال المؤتمر الصحفي

زاجالو في مؤتمر صحفي
روماريو خارج تشكيلة البرازيل

■ استدعى مدرب منتخب البرازيل لكرة القدم ماريو زاغالو أمس في باريس لاعب وسط باير ليفركوزن الالماني ايمرسون للحلول محل روماريو الذي استبعده عن مونديال فرنسا بسبب اصابته في ربلة الفخذ.

وكان زاجالو اعلن أمس عدم مشاركة روماريو لاعب فلامينغو واحد صانعي الفوز في مونديال ١٩٩٤ الامريكي خلال مؤتمر صحفي في ليزيني في منطقة سين ومارن حيث يقيم المنتخب البرازيلي.

وحضر روماريو (٣٢ عاما) المؤتمر الصحافي وهو يبكي ثم ردد بعض الكلمات عبّر فيها عن حزنه، وانهى مداخلته بسرعة وانسحب وسط تصفيق الحضور.

وقد اثارت اصابة روماريو جدلا بين المسؤولين عن المنتخب، وكان الطبيب ليديو توليدو يؤكد في كل مرة ان روماريو سيتعافى وسيكون جاهزا للمونديال.

وبدأ لاعب الوسط ايمرسون (٧٩ر١ م و٧٤ كلغ و٧ مباريات دولية)، المولود في ٤ ابريل ١٩٧٦ في بيلوتاش، مسيرته احتياطيا في صفوف جريميو ثم صار محترفا عام ١٩٩٢، واحرز معه كأس الاندية الامريكية الجنوبية (ليبرتادوريس) عام ١٩٩٥ وكأس الكؤوس الاميركية الجنوبية (٩٦) وبطولة الدوري المحلي (٩٦).

انتقل الى باير ليفركوزن مطلع ١٩٩٧، وخاض مباراته الدولية ضد الاكوادور (٤-٢) في ١٠ سبتمبر من العام ذاته.

..واللاعب يبكي لاستبعاده

■ بكى نجم المنتخب البرازيلى لكرة القدم روماريو بعد ان اضطرت البرازيل لاستبعاده من تشكيل الفريق المشارك بكأس العالم فى فرنسا الشهر الجاري للاصابة.

وقال روماريو الفائز بلقب احسن لاعب فى كأس العالم الماضية التى اجريت فى الولايات المتحدة عام ١٩٩٤ وهو منهار «انا حزين ومستاء للغاية».

وفاجأ روماريو زاجالو المدير الفنى للمنتخب الجميع بقراره ضم لاعب خط الوسط المدافع اميرسون.

وقال طبيب الفريق ليديو توليدو ان القرار اتخذ بعد ان اجريت اشعة لروماريو امس الأول واوضحت انه لم يشف بعد من اصابة فى القدم.

واضاف «هذه الاصابات تستغرق بين عشرة و١٥ يوما لكى تشفى».

واوضح زاجالو انه منح روماريو مهلة اطول من المعتاد على امل ان يشفى من الاصابة لمستواه العالى واستطرد «انتظرت حتى اخر لحظة ممكنة.. نساعده تماما وبذلنا قصارى جهدنا معه.. انه امر محزن ولكن يجب ان تسير الحياة وهذا جزء من حقيقة كرة القدم». وقال روماريو «انها لحظة صعبة في حياتى.. اود ان اشكر المنتخب لانه منحنى فرصة لكى اصبح ما انا عليه الان ولن يكون ذلك وداعا فعلاقتى مع المنتخب لم تنته بعد».



صدمة لجماهير اليابان

ميورا خارج التشكيلة الرسمية

■ اختار مدرب منتخب اليابان لكرة القدم تاكيشي اوكادا اسماء اللاعبين ال٢٢ المشاركين في مونديال فرنسا.

وكانت المفاجأة استبعاد المخضرم كازويوشي ميورا الذي سجل ٥٤ هدفا في ٨٦ مباراة دولية منها ١٤ في تصفيات كأس العالم. وهو ايضا اول لاعب ياباني احترف في الخارج عندما لعب في صفوف جنوى الايطالي لمدة موسم واحد.

وفضل المدرب عليه المهاجم الشاب هيديتوشي ناكاتا (٢١ عاما) الذي خاض اول مباراة دولية في الاول من مايو الماضي.

واللاعبون هم:

● للمرمى: نوبويوكي كوجيما (بيلمار هيراتسوكا) ويوشيكاتسو كاواغوتشي (يوكوهاما مارينوس) وسيغو نارازاكي (يوكوهاما فلوغلز).

● للدفاع: ماسامي ايهارا ونوريو اومورا (يوكوهاما مارينوس) ويوتاكا اكيتا وناوكي سوما واكيرا ناراهاشي (كاشيما انتلرز) وتوشيهيدي سايتو وايسوكي ناكانيشي (جف يونايتد ايتشيهارا).

● للوسط: موتوهيرو ياماغوتشي (يوكوهاما فلوغلز) وهيرواكي موريشيما (سيريزو اوساكا) وهيروشي نانامي وتوشيهيرو هاتوري (جوبيلو ايواتا) وتيرويوشي ايتو (شيميزو بولس) وتاكاشي هيرانو (ناغويا غرامبوس ايت) وهيديتوشي ناكاتا (بيلمار هيراتسوكا) وشينجي اونو (اوراوا رد دايموندز).

● للهجوم: ماساشي ناكاياما (جوبيلو ايواتا) وواغنر لوبيز (بيلمار هيراتسوكا) وماسايوكي اوكانو (اوراوا رد دايموندز) وشوجي جو (يوكوهاما مارينوس).

وفاة حكم المباراة النهائية لمونديال ١٩٦٦

■ توفي الحكم السويسري جوتفريد دينست الذي قاد نهائي بطولة العالم عام ١٩٦٦ بين انجلترا والمانيا الغربية (٤-٢ بعد تمديد الوقت) في بال (سويسرا) عن عمر ٧٨ عاما.

وكانت المباراة شهدت جدلا كبيرا عندما سدد الانجليزي جف هيرست كرة من مسافة قريبة اصطدمت بالعارضة وسقطت على الخط. وبعد تشاور بين دينست وحامل الراية السوفييتي توفيق باكراموف اعتبر الاول ان الكرة اجتازت الخط فاحتسب الهدف وسط احتجاج الالمان. وقد عمل دينست لمدة ١٢ عاما في مجال التحكيم.